

ملف اسفير التدريبي

الجزء الثاني: دليل المدرب / القرص المدمج

المادة التدريبية

مشروع اسفير

الميثاق الإنساني والمعايير الدنيا في الاستجابة للكوارث



شكر وتقدير

يتقدم مشروع أسفير بخالص الشكر والتقدير للمؤسسات التالية التي ساهمت في تمويل ترجمة وطباعة هذا الدليل



الهلال الأحمر القطري
Qatar Red Crescent

الهلال الاحمر القطرى



الصليب الأحمر الأمريكي



الوكالة الكاثوليكية للتنمية الدولية



الإغاثة الإسلامية
Secours Islamique
www.islamic-relief.com

الإغاثة الإسلامية عبر العالم

أشرف على ترجمة وتدقيق النسخة العربية
مصطفى عثمان
الإغاثة الإسلامية عبر العالم
ببرمنجهام / المملكة المتحدة

ملف اسفير التدريبي

الجزء الثاني: المادة التدريبية

استخدم هذا الملف التدريبي:

- ◀ لاكتساب نظرة عامة حول الرسائل الرئيسية لكل وحدة تدريبية
- ◀ لقراءة الملاحظات المرجعية السردية لكل وحدة
- ◀ لقراءة ملاحظات المدرب لكل خطط الجلسات التفصيلية لكل وحدة
- ◀ لمراجعة التمارين الاختيارية ومواد التوزيع لكل وحدة

مشروع اسفير

الميثاق الإنساني والمعايير الدنيا في الاستجابة للكوارث



الناشر: مشروع اسفير
حقوق الطبع محفوظة لمشروع اسفير 2004

P.O.Box 372, 17 Chemin des Crets
CH-1211 Geneva 19, Switzerland
Tel: +41 22 730 4501 Fax: +41 22 7304905
Email: info@sphereproject.org. Web: http://www.sphereproject.org

مشروع اسفير:

مشروع اسفير هو أحد برامج اللجنة التوجيهية للاستجابة الإنسانية (SCHR) و InterAction بالاشتراك مع VOICE و ICVA. انطلق المشروع في 1997 لتطوير مجموعة من المعايير الدنيا العالمية في المجالات الرئيسية للمساعدة الإنسانية. هدف المشروع هو تحسين نوعية المساعدة المقدمة إلى المتأثرين من الكوارث ورفع قابلية النظام الإنساني للمساءلة في عمليات الاستجابة للكوارث. ويمثل ملف اسفير التدريبي ثمرة خبرات العديد من الناس والوكالات. ولهذا، لا ينبغي النظر إليها باعتبارها انعكاسا لرأي وكالة معينة.

الملف التدريبية 2004
ISBN 0 85598 509 7

هذه المطبوعة مدرجة في مصنفات المكتبة البريطانية ومكتبة الكونجرس

كل الحقوق محفوظة. ولكن يمكن نسخ هذه المطبوعة بأي أسلوب كان دون الحاجة إلى دفع رسوم، وذلك للأغراض التعليمية، وليس لأغراض إعادة البيع. أما النسخ في أية ظروف أخرى، سواء بغرض الاستعانة بها في مطبوعات أخرى أو للترجمة، فيتطلب إذنًا كتابيًا من مالك حقوق النشر، وقد يتطلب مقابلا ماديا أيضا.

التوزيع لحساب مشروع اسفير: أوكسفام، المملكة المتحدة.

يمكن الحصول على نسخ من المطبوعة من خلال أوكسفام للنشر أو من خلال وكلائها وموزعيها في أنحاء العالم. أوكسفام-بريطانيا العظمى هي جهة خيرية مسجلة تحت رقم 18 2029، وهي عضو في أوكسفام العالمية.

Oxfam Publishing, 274 Banbury Road, Oxford, OX2 7DZ, UK

Tel: +44 1865 311 311 Fax: +44 1865 312 600

Email: publish@oxfam.org.uk; Website: www.oxfam.org.uk/publications.

التصميم: 157 ديزاين، برايتون، المملكة المتحدة

طباعة: Musumeci, Aosta, Italy

الجزء الثاني:
المادة التدريبية
المحتويات

1	الوحدة الأولى: مقدمة عن مشروع اسفير
5	جلستان رئيسيتان مدة الواحدة 90 دقيقة
25	7 تمارين مجموعة الأدوات الاختيارية
55	ملاحظات مرجعية
65	الوحدة الثانية: الميثاق الإنساني
71	أربع جلسات رئيسية مدة الواحدة 90 دقيقة
134	15 تمرين مجموعة الأدوات الاختيارية
193	الوحدة الثالثة: اسفير ودورة المشروع
199	6 جلسات رئيسية مدة الواحدة 90 دقيقة
277	5 تمارين مجموعة الأدوات الاختيارية
329	الوحدة الرابعة: اسفير والتأهب للكوارث
333	جلستان رئيسيتان مدة الواحدة 90 دقيقة
349	8 تمارين مجموعة الأدوات الاختيارية
387	الملاحظات المرجعية
407	نماذج التغذية الراجعة

الوحدة الأولى: مقدمة عن مشروع اسفير

ملاحظات المدرب

صممت الوحدة الأولى لتحقيق الأغراض التالية:

- زيادة الوعي بمشروع اسفير
- تقديم دليل اسفير بوصفه أداة عملية في مجال العمل الإنساني
- تمكين المشاركين من التأمل في المساهمة الذي يمكن أن يقدمها هذا الدليل
- تحسين نوعية العمل الإنساني وقابليته للمساءلة

يمكنك استخدام الوحدة الأولى بطريقتين:

- حلقة تدريبية منفردة (نصف يوم). وحينما يكون الوقت محدوداً هناك أيضاً عرض توضيحي لمُلخص تفصيلي مدته 30 دقيقة: انظر عرض الوحدة الأولى للمُلخص التفصيلي على القرص المدمج.
- مقدمة لورشة عمل أطول (نصف يوم).

الرجاء :

- مراجعة هذه المواد بعناية
- تطويعها لاحتياجات جمهورك من المتدربين
- انظر الجزء الأول: دليل المدرب للاسترشاد نحو تعظيم أثر برنامجك التدريبي

راجع الملاحظات المرجعية للوحدة الأولى:

- اقرأها حتى تألف المحتوى الجوهرى والمسائل المرتبطة بهذه الوحدة
- ابحث فيما إذا كنت تريد أن ترسلها إلى المشاركين بالبريد الإلكتروني أو أية وسيلة أخرى حتى يقرأوها تحضيراً لورشة العمل
- ابحث فيما إذا كنت تريد أن تعطيها للمشاركين بعد انتهاء ورشة العمل للرجوع إليها كدليل مرجعي

استخدم هذه المادة التدريبية للحصول على:

- كل ملاحظات المدرب الخاصة بالوحدة الأولى
- مجموعة الأدوات اللازمة للتمارين الاختيارية ومواد التوزيع التي قد تود أن تدمجها في برنامجك التدريبي

راجع شرائح العرض لهذه الوحدة:

- استخدم "شرائح الوحدة الأولى" على القرص المدمج
- انظر النسخة المطبوعة من الشرائح

المحتويات

الاستخدام	صفحة
-----------	------

الجلسة الأولى:

5

ما هو اسفير وما أهميته؟

تمكين المشاركين من:

- مناقشة الاتجاهات الحالية أو الأحداث التي تؤثر في فهمنا للنزعة الإنسانية
- شرح السبب وراء أهمية مشروع اسفير
- شرح هيكلية وعملية مشروع اسفير
- شرح الهيكلية الأساسية لدليل اسفير
- شرح الفرق بين المعايير الدنيا والمؤشرات الأساسية والملاحظات التوجيهية

90 دقيقة

الجلسة الثانية:

19

كيف يعمل دليل اسفير

تمكين المشاركين من:

- مناقشة كيفية تطبيق دليل اسفير في مجال العمل الإنساني
- تسليط الضوء على استخدام دليل اسفير في تخفيف آثار التحيز المؤسسي أو المتعلق بالدور الرسمي
- مناقشة التحديات والفرص الناجمة عن دليل اسفير
- مناقشة الدروس المستخلصة من تجربة الوكالات التي استخدمت دليل اسفير
- شرح الإجراءات التي يمكن اتخاذها للمشاركة في عملية اسفير

ولماذا ينصح باستخدامه؟

90 دقيقة

مجموعة الأدوات الاختيارية

بالإضافة للجلستين اللتين تستغرقان تسعون دقيقة، هناك خمسة أنشطة اختيارية. يمكنك هذه الأنشطة من استخدام الوحدات التدريبية بأسلوب أكثر مرونة لتطويعها لاحتياجات جمهورك من المتدربين الخاصة. راجع هذه الأنشطة لترى كيف تستطيع إدماجها في برنامجك التدريبي لتعزيز أثره وثباته في الذاكرة. هناك تمرينات اختيارية أخرى متاحة في الوحدات التدريبية الأخرى وعلى الموقع الإلكتروني: www.sphereproject.org.

الصفحة	الاستخدام	أنشطة مجموعة الأدوات الاختيارية
25	<ul style="list-style-type: none"> • تمكين المشاركين من استكشاف نطاق المعلومات الذي يوفره دليل اسفير • قدم الجلسة الأولى أو، • قم بتقييم مدى التعلم بعد انتهاء الجلسة الثانية 	<p>1. امتحان اسفير:</p> <p>19 سؤالاً 40 دقيقة</p>
32	<ul style="list-style-type: none"> • تعزيز فهم المشاركين لمحتوى دليل اسفير • تشجيع المشاركين على تبين كيف يضيف دليل اسفير قيمة في تخطيط الأنشطة • كجلسة مستقلة في نهاية الوحدة التدريبية الأولى • في نهاية ورشة اسفير الكلية • كفرض دراسي فردي قبل ورشة العمل التدريبية • مع مجموعات صغيرة خلال ساعة من الزمن، أو مع فرق متنافسة مع بعضها البعض 	<p>2. تحدي اسفير:</p> <p>امتحان أطول زمناً 120-90 دقيقة</p>
37	<ul style="list-style-type: none"> • وضع دليل اسفير في السياق الملئم • زيادة الوعي بالعلامات الفارقة في تاريخ العمل الإنساني • مناقشة المساهمة التي قدمها دليل اسفير للنزعة الإنسانية، وخاصة الميثاق الإنساني • تقديم الجلسة الأولى أو الثانية في الوحدة التدريبية الأولى 	<p>3. السياق الزمني للأحداث الإنسانية:</p> <p>شريحة عرض توضيحي تفاعلية 30 دقيقة</p>
39	<ul style="list-style-type: none"> • تمكين المشاركين من التمييز بين المعايير والمؤشرات بطريقة سريعة وعملية 	<p>4. تمرين تقويمى فوري:</p>

<p>40 مساعدة الناس على توسيع منظورهم فيما وراء مجال تخصصهم</p> <p>تمكين المشاركين من إدماج مجالات رئيسية في عملهم، بما فيها: البيئة؛ الاعتبارات الخاصة بالنوع الاجتماعي؛ استراتيجيات الحماية؛ مجموعات ذات مواطن ضعف خاصة في الكوارث: كالأطفال وكبار السن وأصحاب الاحتياجات الخاصة والذين يعيشون مع فيروس نقص المناعة المكتسب/ الإيدز</p>	<p>5. العناصر المشتركة بين كل فصول دليل اسفير:</p> <p>تمرين العرض التوضيحي</p> <p>90 دقيقة</p>
<p>51 تمكين الأخصائيين التقنيين من تعلم المعايير والتأمل في كيفية تطبيقها في عملهم</p> <p>تشجيع المشاركين على التفكير في مدى إمكانية تطبيق المعايير في الأوضاع الخاصة التي يعملون فيها</p> <p>استخدامه في ورشة عمل رسمية</p> <p>استخدامه مع مجموعات صغيرة في جلسة تعلم غير رسمية</p>	<p>6. نقد متعمق للفصول التقنية:</p> <p>مراجعة الفصول التقنية</p> <p>نصف يوم</p>
<p>52 جعل عملية تطبيق دليل اسفير واضحة وملموسة في وقت قصير</p>	<p>7. المدرسة الميدانية:</p> <p>تمرين على التطبيق العملي</p> <p>نصف يوم</p>

الوحدة الأولى الجلسة الأولى: ما هو اسفير وما أهميته؟ نظرة عامة

أهداف التعلم

عند انتهاء هذه الجلسة يكون المشاركون قادرين على:

- مناقشة الاتجاهات الحالية أو الأحداث التي تؤثر في فهمنا للنزعة الإنسانية
- شرح السبب وراء أهمية مشروع اسفير
- شرح هيكلية وعملية مشروع اسفير
- شرح الهيكلية الأساسية لدليل اسفير
- شرح الفرق بين المعايير الدنيا والمؤشرات الأساسية والملاحظات التوجيهية

الرسائل الرئيسية

السياسة، التمويل، التنافس، الطلب المتزايد على الموارد، وتجارب الفشل السابقة، كل هذه الأمور تؤثر في الطريقة التي تسعى من خلالها المنظمات والأفراد إلى تطوير المهنية في قطاع العمل الإنساني. يظل السياق الإنساني على الدوام عاملاً أساسياً في تخطيط الاستجابة الإنسانية هناك مئات من المنظمات والأفراد الذين ساهموا في مشروع اسفير ووضع محتوى دليل اسفير مشروع اسفير هو عملية، وإحدى مخرجاتها دليل اسفير يستطيع دليل اسفير، إذا ما تم استخدامه بذكاء، أن يساهم في تحسين فعالية المنظمات الإنسانية إن المنطق المتبع في هيكلية الدليل يجعله واضحاً وسهل الاستخدام الميثاق الإنساني هو بيان بالقيم بالنسبة للمنظمات الإنسانية، وهو يقوم على الصكوك القانونية الدولية القائمة تُبنى المعايير الدنيا على الميثاق الإنساني، وهي تعد أهدافاً عالمية لمساعدة الناس على الحصول على حقوقهم في حياة كريمة المؤشرات الأساسية هي إشارات يمكن ملاحظتها تدل على تحقيق المعايير الدنيا، وهي تستخدم كأدوات والمقصود منها أن تنطبق عالمياً. غير أن هناك بعض الأوضاع التي قد لا تلائمها مؤشرات محددة أو التي لا يمكن فيها تحقيقها وفي هذه الحالة، يصبح من المهم أن نشرح الأسباب وراء عدم استخدام أو تحقيق المؤشر تساعد الملاحظات التوجيهية عند تطبيق وتطوير المؤشرات الأساسية وتوفير معلومات إضافية

التحضير:

تأكد من أن كل مشارك معه نسخة من دليل اسفير، ومن أن المشاركين قد قرؤوا على الدليل قبل مشاركتهم في هذه الجلسة إن أمكن

هناك بعض الاختلافات بين طبعتي 2000 و 2004 من الدليل. فيرجى تصميم الجلسة تبعا للطبعة التي تعتمزم استخدامها في ورشة العمل.

اقرأ الملاحظات المرجعية الخاصة بالوحدة التدريبية الأولى.

حضر المعينات البصرية كما هو واضح في "الجزء الأول: دليل المدرب".

الجلسة الأولى: ما هو اسفير وما أهميته؟

الزمن	النشاط
5	1: مقدمة
15-	2: عصف ذهني حول السياق
20	
10	3: مناقشة حول الاتجاهات السائدة والحاجة إلى مشروع اسفير
10	4: عرض توضيحي ومناقشة حول ماهية مشروع اسفير
20	5: ما هو دليل اسفير؟
10	6: عرض توضيحي حول الميثاق الإنساني
15	7: عرض توضيحي ومناقشة حول المعايير الدنيا والمؤشرات الأساسية والملاحظات التوجيهية
5	8: خلاصة
90	الزمن الإجمالي

يمكنك الحصول على نسخة مطبوعة من كل شرائح العروض التوضيحية الخاصة بهذه الوحدة في قسم العروض التوضيحية في نهاية الجزء الأول: "دليل المدرب"

النشاط الأول: مقدمة

5 دقائق

- ☐ اعرض الشريحة: "شريحة العنوان: الوحدة الأولى"
- ☐ أترك الشريحة معروضة على الشاشة أثناء دخول الناس وجلسهم لحضور الجلسة
- ☐ اعرض الشريحة: "أهداف التعلم"

اشرح أهداف الجلسة:

- مناقشة فهمنا للنزعة الإنسانية
- شرح السبب وراء أهمية دليل اسفير
- شرح هيكلية مشروع اسفير وعملية تطوره
- شرح هيكلية دليل مشروع اسفير
- شرح الفرق بين:
 - المعايير الدنيا
 - المؤشرات الأساسية
 - الملاحظات التوجيهية

عرضة للمساءلة بخصوص أعمالها والمنافسة على التمويل المتناقص.

بعد ذلك اشرح:

أن هناك تحديات تحركها عوامل داخلية، مثل تكوين شراكات وتزايد النزعة اللامركزية.

بعد ذلك اشرح:

أن الظروف في الميدان تشكل أيضاً تحديات رئيسية، بما فيها ازدياد درجة التعقيد بسبب عدد الجهات الفاعلة والأطراف المعنية والشركاء

بعد ذلك اشرح:

أن فرق العمل أيضاً تواجه التحديات التي يفرضها العمل في أوضاع سياسية معقدة، بما في ذلك الارتباط بين التمويل والأجندة السياسية للجهة المانحة وسوء استخدام الموارد الإنسانية.

لخص بأن تشرح أن:

المجتمع الإنساني يواجه تغيراً عظيماً حيث يتعامل مع تعقيدات متزايدة أكثر فأكثر هذه فقط واحدة من الطرق التي يتم من خلالها تحديد وتصنيف العوامل التي تحرك التغيير في المنظمات الإنسانية، ولكن قد يكون لدى المشاركين وجهات نظر أخرى
امنح هذا الجزء دقيقتين.

على ورق قلاب اكتب العقود الزمنية التالية مع فراغ إلى جانبها
الستينيات، السبعينيات، الثمانينيات، التسعينيات، الألفية الثانية

اطرح السؤال التالي:

"ما الكوارث أو حالات الطوارئ الرئيسية التي حدثت في هذه العقود الزمنية؟
كيف أثرت على النزعة الإنسانية؟"
امنح المشاركين دقيقة من الزمن لكل عقد-5 دقائق إجمالاً.

إذا أردت أن تعطي أمثلة، فقد تساعدك النقاط التالية:

- الستينيات: الحرب الأهلية في بياfra أدت إلى تشكيل أطباء بلا حدود (MSF) (إحلال التضامن محل الحياد)
- السبعينيات: كمبوديا (فيض كبير من اللاجئين من الشرق إلى الغرب)
- الثمانينيات: المجاعة الإثيوبية (زادت من وعي العالم حول العمل الإنساني من خلال الأثر الكبير للإعلام)
- التسعينيات: ما بعد الإبادة الجماعية في رواندا، والتي أظهرت نطاق ومستوى تعقيد التحديات التي تواجه العاملين في المجال الإنساني (معضلة إطعام المشاركين في عمليات الإبادة الجماعية)
- العقد الأول من الألفية الثانية: "الحرب على الإرهاب" التي جعلت البيئة أكثر خطراً بالنسبة للعاملين في المجال الإنساني، و "فضيحة غرب أفريقيا الجنسية" أدت إلى وضع "مدونات سلوك" وزادت من أهمية المعايير (تسييس مصطلح النزعة الإنسانية نفسه)

تأكد من ادراك المجموعة للنقاط التالية:

- اتسع مفهوم النزعة الإنسانية من كونه مجرد عمل خيري "إحساني" ليتضمن نهجاً قائماً على حقوق الإنسان
- أصبحت المناصرة مع الحكومات أكثر شيوعاً في الفترة الأخيرة

- الحاجة إلى تحسين المهارات الفردية والقدرات في البيئات المعقدة
- التمويل في حالات الكوارث غير البارزة
- التنسيق بين الوكالات في الكوارث

⏳ امنح هذا الجزء ثلاث دقائق.

ما أن ينجح المشاركون في تحديد مجموعة من المسائل أو التحديات الرئيسية، استغل الزمن المتبقي في طرح السؤال التالي:

أي من هذه التحديات يمكن تناوله باستخدام المبادئ التشغيلية والمعايير الشائعة؟

النشاط الثالث: مناقشة حول الاتجاهات السائدة والحاجة إلى مشروع اسفير

5 دقائق

اسأل المشاركين:

ما الاتجاهات السائدة المحلية التي تراها في العمل الإنساني؟

اكتب على الورق القلاب بعض الأفكار التي تذكر

⏳ امنح هذا الجزء دقيقتين.

☐ اعرض الشريحة: "الأدوات اللازمة لوضع المبادئ والقيم في حيز التنفيذ"

اشرح:

- بعد أن ركزنا على الاتجاهات والتحديات التي نواجهها، فسوف نلقي نظرة على الدور الذي يلعبه دليل اسفير

إشرح أن:

دليل اسفير هو إحدى الطرق التي نترجم من خلالها المبادئ الإنسانية إلى عمل فعلي

هذه هي هيكلية طبعة 2004

ينقسم الدليل إلى سبعة أقسام رئيسية

- بعد المقدمة، هناك الميثاق الإنساني، يتبعه خمسة فصول تقنية تتبثق منه تبدأ الفصول التقنية بفصل عن المعايير المشتركة بين جميع مجالات دليل اسفير

اشرح أن المعايير المشتركة تتضمن:

- عمليات مشتركة تتعلق بدورة المشروع مثل التقييم الأولي وتحديد الفئات المستفيدة والمتابعة وتقييم النتائج¹
- المشاركة
- كفاءات العاملين في ميدان المعونة ومسؤولياتهم والإشراف عليهم وإدارة شؤونهم ودعمهم

إشرح أن:

- الإيواء، والتوطين واللوازم غير الغذائية
- الخدمات الصحية
- تمثل معايير ومؤشرات المجالات المذكورة في دليل اسفير تلك المعايير التي تم الوصول إلى إجماع حولها في المجتمع الإنساني
- لكنها لا تمثل كل المعايير التقنية القائمة

بعد ذلك اشرح:

- كل فصل يحتوي على عدد من المعايير الدنيا والمؤشرات الأساسية والملاحظات التوجيهية

سوف نبحث هذه بتفصيل أكبر لاحقاً

⌚ امنح هذا الجزء دقيقتين.

☐ اعرض الشريحة: "لما الحاجة إلى دليل اسفير؟"

هذه شريحة بنائية، ابدأ بشرح:

- بسبب نوع وحجم التحديات التي تواجهها المنظمات الإنسانية، سوف ننظر الآن في الأسباب وراء الحاجة لدليل اسفير
- لا تزال المنظمات غير الحكومية تنظر بعين القلق إلى نوعية الدعم الإنساني وقابلية المنظمات الإنسانية للمساءلة

بعد ذلك، اشرح أن الممارسات التي كانت متبعة في الماضي لم تعد كافية للأسباب التالية:

- ازدياد الكوارث تعقيداً
- ازدياد الكوارث من حيث العدد
- التغيرات التي تواجه المجتمع الإنساني
- التنوع المتزايد في المجتمع الإنساني
- ازدياد المنظمات الفاعلة تعقيداً وتطبيقها لمعايير مختلفة للنجاح.

أخيراً، اشرح:

- الدورات القياسية المستخلصة من تجربة وضع رواندا عام 1994 تم استعراضها في التقويم الذي أجرته جهات مانحة متعددة.
- واستنتج هذا التقويم حدوث العديد من حالات "الوفاة غير الضرورية" نتجت عن سوء أداء المنظمات غير الحكومية، وأن هذه المنظمات "تحتاج إلى ترتيب البيت من الداخل"

اسفير هو إحدى النتائج المترتبة على هذا التحدي

- استجابة لهذه الحاجة إلى التغيير، ولد مشروع اسفير باعتباره مبادرة مفتوحة جماعية لتحسين نوعية الاستجابة للكوارث وقابليتها للمساءلة
- تهدف المبادرة لمساعدة الناس في حالات الكوارث على الحصول على حقوقهم بأسلوب فعال وقابل للمساءلة

اشرح أن:

- مشروع اسفير ركز منذ البداية على إشراك الممارسين في مجال العمل الإنساني
- لم تحدث في المجتمع الإنساني على مدى تاريخه مثل هذه المشاورات المطولة على هذا النطاق الواسع
- جاء المشاركون في كتابة دليل اسفير من منظمات غير حكومية محلية ودولية ووكالات الأمم المتحدة والصليب الأحمر والهلال الأحمر ومعاهد أكاديمية
- شارك آلاف من الأفراد من أكثر من 400 منظمة تمثل 80 بلداً في مختلف جوانب مشروع اسفير، بدءاً من تطوير الدليل وحتى إطلاق المشروع التجريبي والتدريب

📖 امنح هذا الجزء دقيقتين.

☐ اعرض الشريحة: "عملية اسفير"

هذه الشريحة بنائية تقوم على النقاط التالية. أولاً، اشرح أن:

استجابة للتحديات التي تواجه المجتمع الإنساني، اتخذ مشروع اسفير الخطوات التالية:

- أثبت قضية الحق العالمي في الحصول على المساعدة طبقاً للقانون الدولي
- نال موافقة المنظمات غير الحكومية على المبادئ الجوهرية والإجراءات الرئيسية المطلوبة
- جمع المعايير الخاصة بالبرامج الهادفة لمواجهة الكوارث ونال الموافقة عليها
- حقق إجماعاً للآراء داخل المجتمع الإنساني حول المعايير التقنية التي ينبغي أن تحققها البرامج الإنسانية

☐ اعرض الشريحة: "نشاطات المشروع الرئيسية"

هذه الشريحة بنائية تقوم على النقاط التالية:

اشرح أن:

مشروع اسفير يعمل من خلال مكتب صغير وأن نشاطاته تشمل ما يلي:

- زيادة الوعي بدليل اسفير في المجتمع الإنساني
- توزيع الدليل وأدوات أخرى
- تنسيق المراجعات التقنية للدليل
- تطوير وعقد برامج تدريبية حول كيفية تطبيق الدليل
- تقديم الدعم للوكالات

سبع شبكات للمنظمات غير الحكومية التي تكون اللجنة التوجيهية للاستجابة الإنسانية (SCHR) إلى جانب اللجنة الدولية للصليب الأحمر (ICRC)، والإتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (IFRC).

InterAction (العمل المشترك بين الجهات المختلفة)

VOICE (المنظمات التطوعية للتعاون في حالات الطوارئ)

ICVA (المجلس الدولي للوكالات التطوعية)

يحصل المشروع على دعم من بلدان عديدة، منها استراليا، وبلجيكا، وكندا، والدنمارك، وإنجلترا، وفنلندا، وأيرلندا، ونيوزيلندا، والنرويج، وهولندا، والسويد، وأسبانيا، والولايات المتحدة

يحظى المشروع أيضا بدعم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للمفوضية الأوروبية (ECHO).

امنح هذا الجزء دقيقة.

لاستطلاع النقاط الرئيسية في هذا العرض التوضيحي، استغل الزمن المتبقي في إدارة مناقشة جماعية. قد تساعد الأسئلة التالية في شحذ وتوجيه النقاش:

- هل يعمل أي منكم في منظمة عضو في اللجنة الإدارية لمشروع اسفير؟
- هل ينتمي أي منكم إلى منظمة تجريبية رائدة؟
- هل شارك أي منكم شخصياً في العملية؟
- هل شارك أي منكم في أي دورة تدريبية سابقة؟
- اذكر والفت انتباه المشاركين إلى تنوع الانتماءات الموجودة في المجموعة

ذكر المجموعة بأن:

- دليل اسفير قائم على مشاورات واسعة
- يمكنك دخول موقع المشروع على الإنترنت أو الاتصال بمكاتب المشروع لمعرفة المزيد حول كيفية المشاركة

النشاط الخامس: ما هو دليل اسفير

20 دقيقة

☐ اعرض شريحة: "دليل اسفير"

اترك الشريحة على الشاشة أثناء الجلسة كتذكير للمشاركين، أو اكتب على الورق القلاب أقسام الكتاب التي ينبغي أن يجدها المشاركون

هذه شريحة بنائية. يمكنك الاختيار بين:

- أن تعرض في آن واحد كل البنود التي تريد للمجموعة أن تبحث عنها
- أو أن تكشف عنها خطوة خطوة أثناء جلسة النشاط، طالبا من المجموعة أن تبحث عن قسم تلو الآخر

اشرح:

كلما رأيت إشارة إلى إحدى صفحات الدليل:

- تكون الإشارة الأولى إلى طبعة 2000
- والإشارة الثانية إلى طبعة 2004

اعرض الشريحة: ماذا يقول اسفير عن المتابعة وتقييم النتائج
متابعة

تقييم النتائج

انظر دليل اسفير صفحة 37/25

اطلب إلى المشاركين أن:

يبحثوا عن المعايير الدنيا للمتابعة في الفصل الخاص بهذا المجال

⌚ امنح خمس دقائق

راجع التمرين بإيجاز من حيث التزامه بأهداف التعلم

اعرض على المشاركين كيف أنك استخدمت القصاصات اللاصقة لوضع علامات على صفحات دليلك
اطلب إليهم أن يأخذوا نسختهم من الدليل ويضعوا علامات على الأقسام الرئيسية باستخدام القصاصات اللاصقة

إشرح أن الأقسام الرئيسية في طبعة 2004 ظاهرة على الشريحة، وأنها تشتمل على:

- المقدمة/ما هو اسفير
- الميثاق الإنساني
- المعايير المشتركة في كل مجالات دليل اسفير
- الرسم البياني الخاص بكل فصل تقني
- مدونة السلوك الخاصة بالمنظمات غير الحكومية والحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر
- الفهرس

اطلب إلى المجموعة أن تردد بصوت مسموع أرقام صفحات الأقسام الرئيسية أثناء أداء التمرين

⌚ امنح هذا الجزء 15 دقيقة من الزمن لوضع العلامات على الأقسام ذات الصلة

في الزمن المتبقي، اطلب من المشاركين أن يختاروا مجالا تقنيا واحدا باعتباره الأكثر نفعاً لهم على الإطلاق، وأن يضعوا علامات مميزة على كل واحد من المعايير الدنيا والملاحق
إذا توفر الوقت، اطلب من المشاركين أن يحددوا معيار أدني ومؤشر أساسي مفضلين لديهم في الفصل الذي

- هناك التزاماً عاماً بنشر مسألة مراعاة المبادئ الإنسانية الأساسية، وتقديراً لالتزامنا الأخلاقي الخاص

بعد ذلك اشرح:

- الميثاق الإنساني يؤسس بياناً للمبادئ الإنسانية

بعد ذلك اشرح:

- يساعد على تحديد الأدوار والواجبات والمسؤوليات

بعد ذلك اشرح:

- يضع الخطوط العريضة للالتزام بتحقيق المعايير الدنيا على الدوام

أخيراً، اشرح:

- يقر أن مساءلتنا الأساسية هي في المقام الأول تجاه الناس الذين نسعى لمساعدتهم

🕒 امنح هذا الجزء دقيقة.

اطلب من المشاركين أن يفتحوا الدليل ويبحثوا عن الأقسام الرئيسية المشار إليها
تحدى المشاركين أن يجدوا في الدليل معياراً أدنى واحداً (و ليس مؤشراً أساسياً) لا يعتبر عاماً
🕒 امنح هذا الجزء 5 دقائق.

شدد على أن المعايير الدنيا توفر إطاراً قوياً من الأهداف التي تشكل بدورها أساساً للنشاطات الإنسانية التي يغطيها هذا الدليل

☐ في الزمن المتبقي، اعرض الشريحة: الميثاق الإنساني: الاسترشاد بالقانون الدولي"

هذه شريحة بنائية. ابدأ بشرح التالي:

- الميثاق الإنساني ناشئ عن ومتأصل في القوانين الدولية الرئيسية
- تبين الأمثلة الثلاثة التالية كيف يرتبط الميثاق الإنساني بأجزاء بارزة من التشريع

في هذا المثال الأول، يعد الحق في حياة كريمة جزءاً لا يتجزأ من مجموعة من القوانين الدولية، من بينها:

- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان
- العهود المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية
- اتفاقيات جنيف
- اتفاقية مناهضة للتعذيب
- حقوق الطفل

- أن الميثاق الإنساني يشرح أيضاً مبدأ "عدم طرد اللاجئين"، الذي يساعد على التأكد من أن اللاجئين لن يعادوا إلى البلاد التي تكون فيها حياتهم أو حرياتهم عرضة للتهديد
- وتشكل الاتفاقية الخاصة بوضع اللاجئين واتفاقيات مناهضة التعذيب وتلك الخاصة بحقوق الطفل أساساً لهذا

النشاط السابع: عرض توضيحي ومناقشة حول المعايير الدنيا، والمؤشرات الأساسية، والملاحظات التوجيهية

15 دقيقة

☐ اعرض الشريحة: "ما هي المعايير الدنيا"

هذه شريحة بنائية. ابدأ بشرح أن:

- هذا مثال لمعيار أدنى للتغذية
 - المعايير الدنيا في دليل اسفير تلخص المستوى الأدنى من المساعدة الإنسانية فيما يتعلق بالمجال الذي يغطيه هذا المعيار
 - في المثال يتضح أن الحد الأدنى المقبول من الامدادات الغذائية هو أن تلبي الاحتياجات التغذوية للسكان
 - اطلب إلى المشاركين أن يبحثوا عن تعريف المعايير الدنيا في بداية الفصل التقني
 - أكد هذا بابرار الفقرة الأخيرة في الشريحة، والتي تظهر تعريف المعايير الدنيا
- امنح هذا الجزء ثلاث دقائق.

☐ اعرض الشريحة: "ما هي المؤشرات الأساسية"

هذه شريحة بنائية. ابدأ بأن تشرح:

- أن هذا مثال لمجموعة من المؤشرات الأساسية المأخوذة من القسم الخاص بالتغذية
- المؤشرات الأساسية هي مثل إشارات تظهر ما إذا تم تحقيق معيار ما
- أنها توفر لك طريقة لقياس الأثر الذي حققته البرامج
- أنها تمكنك من ائصال معلومات حول الأثر أو النتيجة التي حققتها البرامج، بالإضافة إلى العمليات التي اتبعتها
- أن المؤشرات قد تكون كمية، بأن تركز على الأرقام، كما في حالة ضمان أن الدهون توفر 17 % من طاقة السكان
- أو قد تكون المؤشرات نوعية، كما في حالة ضمان أن المخزون آمن ونظيف بحيث تكون السلع الغذائية محمية من التلف والضياع، و ضمان أن الغذاء ملائم ثقافياً

هذه شريحة بنائية. ابدأ بأن تشرح:

- أن هذا مثال على ملاحظة توجيهية مأخوذة من الفصل الخاص بالمعونة الغذائية
 - أن الملاحظات التوجيهية تستخدم لمشاركة الآخرين بمعلومات تتعلق بأفضل الممارسات والتجارب، والحديث عن كيفية التعامل مع المجالات المثيرة للجدل، ومساعدتك على استخدام المؤشرات بشكل فعال في سياق عملك
 - أكد هذا بإبراز الفقرة الأخيرة في الشريحة، والتي تبين شرح الغرض من الملاحظات التوجيهية
- 🕒 امنح هذا الجزء دقيقتين.
- ☐ اعرض الشريحة: "المعايير والمؤشرات والملاحظات التوجيهية"

اشرح:

- سوف نرى الآن كيف تعمل كل هذه الأجزاء سوياً من خلال النظر إلى أمثلة من الدليل
- كما رأينا في السابق، التغذية تشير إلى مستوى نوعي
- المؤشرات الأساسية توفر لنا طريقة لتبين ما إذا تم تحقيق المعايير الدنيا، على سبيل المثال ما إذا كانت البيانات قد تم تصنيفها تبعاً للنوع الاجتماعي والسن
- الملاحظات التوجيهية توجز لنا المعلومات الإضافية الداعمة والمسائل الكامنة وراءها

اطلب إلى المشاركين البحث عن أمثلة يجدونها مفيدة في مجال عملهم

🕒 امنح هذا الجزء 5 دقائق.

النشاط الثامن: خلاصة

5 دقائق

اختتم هذه الجلسة بتقديم موجز لكل ما سبق

☐ اعرض الشريحة: "الخلاصة: التغيير"

هذه الشريحة بنائية تقوم على النقاط التالية:

اشرح أن:

- الأزمات تستمر وأنها تخلق مزيداً من التحديات للمجتمع الإنساني
- النمو في عدد المنظمات والأطراف المعنية والشركاء في الأنشطة الإنسانية كان سريعاً ومتسماً بالفوضى، وأن لدى كل من تلك الأطراف أجندات خاصة بها
- هناك ضغوط كثيرة على العاملين في المجال الإنساني لتعريف وتنسيق الدعم الإنساني وتعزيز سبل المساءلة بأسلوب أكثر فاعلية
- الأسلوب التي يتبعه اسفير عبارة عن عملية مشتركة بين الوكالات تهدف إلى توضيح الأساس الإنساني للعمل

- المعايير توفر لنا أداة القياس التي يأمل العاملون بالمجال الإنساني بل ويجتهدون لتحقيقها. كما أنها تزود المنظمات بالأساس الذي يمكن بناء الخطط وقياس التقدم فيها
 - المؤشرات الأساسية توفر إشارات لتقييم ما إذا كانت المعايير قد تم تحقيقها
 - الملاحظات التوجيهية تساعدنا على ضمان تطبيق المؤشرات بطرق ملائمة
- 📌 امنح هذا الجزء دقيقتين.

في الوقت المتبقي، قم بإيضاح أية مسألة ربما تكون قد برزت أثناء الجلسة، واستخدم حيزاً للتوقف لتناول أسئلة معقدة تتطلب بعض النقاش. على سبيل المثال، سجل هذه المسائل على الورق القلاب وبين أنه سيتم مناقشتها لاحقاً في الدورة التدريبية.

اشرح:

- الجلسة التالية سوف تستعرض كيف يعمل دليل اسفير عملياً، وتبحث في القيمة التي يمكن أن يضيفها إلى المجتمع الإنساني
- اطلب إلى المشاركين أن يتأملوا في النفع الذي يمكن أن يضيفه دليل اسفير إلى عملهم

☐ اعرض الشريحة: "استراحة" إذا كنت تعتزم أخذ استراحة عند هذه النقطة

الوحدة الأولى الجلسة الثانية: كيف يعمل دليل اسفير، ولماذا ينصح باستخدامه؟ نظرة عامة

أهداف التعلم

عند نهاية هذه الجلسة يكون المشاركون قادرين على:

- مناقشة كيفية تطبيق دليل اسفير في مجال العمل الإنساني
- تسليط الضوء على استخدام دليل اسفير في تخفيف آثار التحيز المؤسسي أو المتعلق بالدور الرسمي
- مناقشة التحديات والفرص الناجمة عن دليل اسفير
- مناقشة الدروس المستخلصة من تجربة الوكالات التي استخدمت دليل اسفير
- شرح الإجراءات التي يمكن اتخاذها للمشاركة في عملية اسفير

الرسائل الرئيسية:

- يظل الميثاق الإنساني والمعايير الدنيا والمؤشرات الأساسية أموراً مفيدة على امتداد دورة المشروع ، وهي تعطي المنظمات الفرصة لبناء قدراتها في عدد من المجالات
- يتطلب الاستخدام الملائم لدليل اسفير تحليلاً دقيقاً للسياق الإنساني
- إحدى الفوائد المترتبة على استخدام المعايير تتمثل في أنها تحد من التحيز عند إجراء التقييم، الأمر الذي يؤدي إلى تحسين النوعية
- ساهم استخدام دليل اسفير في الميدان بشكل كبير في عملية اسفير

الزمن ⌚ 90 دقيقة.

الطريقة عرض توضيحي/محاضرة/عصف ذهني/تمرين جماعي

الموارد المطلوبة كمبيوتر محمول /جهاز عرض البيانات/شاشة/ورق قلاب وأقلام

المعينات البصرية شرائح عروض توضيحية

التحضير

حضير المعينات البصرية كما هم مرسون في الجزء الأول من "دليل المدرب"، تحقيقاً أفضل، تعلم ممكن "

الجلسة الثانية: كيف يعمل دليل اسفير ، ولماذا ينصح باستخدامه؟

الزمن	النشاط
5	1. مقدمة
15	2. عصف ذهني حول دور اسفير في تحسين الفعالية
40	3. مناقشات في مجموعات صغيرة حول التحديات والفرص
25	4. التجارب والبراهين التي تولدت حتى تاريخه
5	5. خلاصة
90	الزمن الإجمالي

النشاط الأول: مقدمة 5 دقائق

- ☐ اعرض شريحة العنوان: "الوحدة الأولى: الجلسة الثانية"
- أترك هذه الشريحة معروضة على الشاشة أثناء دخول المشاركين وجلسهم بعد الاستراحة.
- ☐ اعرض الشريحة: "أهداف التعلم"

اشرح أهداف هذه الجلسة:

- مناقشة كيفية تطبيق دليل اسفير في مجال العمل الإنساني
 - استطلاع دور دليل اسفير في تخفيف آثار التحيز المؤسسي أو المرتبط بالدور الرسمي
 - الانخراط في مناظرة حول التحديات والفرص المتولدة عن استخدام دليل اسفير
 - مناقشة الدروس المستخلصة من تجربة الوكالات التي استخدمت دليل اسفير ومن العملية التجريبية
 - شرح الإجراءات التي يمكن اتخاذها للمشاركة في عملية اسفير
- 🕒 امنح هذا الجزء خمس دقائق.

النشاط الثاني: عصف ذهني حول كيفية استخدام دليل اسفير 5 دقائق

- سجل الإجابات على الورق القلاب. في حال الضرورة ، حفز المجموعة بطرح الاقتراحات، كأن تطرح الاستخدامات المذكورة في الشرائح المعدة للجزء التالي من هذا النشاط مثلاً
 - حاول أن تصنف الإجابات تحت تطبيقات دورة المشروع، أو غيرها من الفرص الأرحب مجالاً
- ⌚ اعط هذا الجزء 10 دقائق.

اشرح:

- سوف نعلم الآن على تجارب المنظمات الأخرى لنرى كيف تستخدم دليل اسفير
 - أثناء عرضك للشرائح الثلاث التالية، قم بإبراز أية استخدامات لم تتطرق إليها المجموعة
- ☐ اعرض الشريحة: "تطبيقات"

هذه الشريحة بنائية تقوم على النقاط التالية:

اشرح أن دليل اسفير هو أداة تقنية مرجعية مهمة للأسباب التالية:

- لأنه يساعدك على قياس الأداء
 - لأنه يساعدك على تحديد الموارد المطلوبة، وترشيد استخدامها، وتوجيهها إلى النواحي التي تستطيع فيها تحقيق أفضل التأثيرات
 - لأنه مرجع دولي يستخدم حالياً على نطاق عالمي، وتمت ترجمته إلى أكثر من 20 لغة
 - لأنه أداة مهمة يمكن إدماجها في البرامج التدريبية
 - لأنه يرشدك إلى كيفية الانخراط الفعال والمنظم في الأنشطة الإنسانية
- ⌚ اعط هذا الجزء دقيقتين.

☐ في الزمن المتبقي، اعرض الشريحة: "التطبيقات: دورة المشروع"

هذه الشريحة بنائية، تقوم على النقاط التالية. اشرح:

- يظل دليل اسفير مفيداً على امتداد دورة المشروع
- على سبيل المثال، فإنه يساعد الممارسين على أن يأخذوا أهم المسائل بعين الاعتبار عند عمل تقييم لما ينبغي القيام به في الكارثة (قوائم مرجعية)
- أثناء عملية تحليل المشكلة، يقدم الدليل إطاراً يساعدك على الأخذ بعين الاعتبار المسائل والمجالات التي

النشاط الثالث: مناقشات في مجموعات صغيرة حول التحديات والفرص 40 دقيقة

☐ اعرض الشريحة: "التحديات والفرص"

قد تود أن تبقي هذه الشريحة على الشاشة أثناء هذا النشاط كتذكير بالتعليمات الموجهة للمشاركين اطلب من المشاركين تقسيم أنفسهم إلى مجموعات صغيرة من خمسة أو ستة أفراد اعط كل فريق اثنين أو ثلاثة من التطبيقات التي اقترحتها المجموعة في النشاط الثاني خلال جلسة العصف الذهني حول التطبيقات الممكنة لدليل اسفير. تأكد من أن المجموعات فيما بينها سوف تغطي أهم التطبيقات.

اطلب من المجموعات أن تتأمل مجموعة التطبيقات التي اعطيتها بأسلوب نقدي اطلب من كل فريق أن يدرس دليل اسفير وتطبيقاته التي أوكلت إليه من ثلاثة منظورات:

- التحديات، المخاطر، والمعوقات
 - الفرص أو الفوائد
 - استراتيجيات الحد من التحديات أو المخاطر أو المعوقات وتعظيم الفرص أو الفوائد
- اشرح أنه سوف يطلب منهم مناقشة النتائج التي استخلصوها مع بقية أفراد المجموعة قم بالمرور بين المجموعات وأجب عن الأسئلة التي يطرحوها
- ⏰ امنح هذا الجزء 20 دقيقة.

اجمع الفرق سوياً

اطلب من كل فريق أن يشرح النتائج التي استخلصها للمجموعة الكاملة. لجعل العملية بسيطة وموجزة ، اطلب إليهم التحدث بدلاً من استخدام الورق القلاب أو تقديم عرض رسمي

⏰ امنح كل الفرق 10 دقائق كزمن إجمالي للشرح

- ما إن تفرغ كل الفرق من عرض استنتاجاتها، استخدم الزمن المتبقي في فتح المناقشة للمجموعة كلها. قد يكون من المفيد في هذه الأثناء إبقاء التطبيقات المكتوبة على الورق القلاب والتي حددتها المجموعة في النشاط الثاني معروضة

هذا النشاط غاية في الأهمية. لذلك يرجى:

- اعطاء المشاركين وقتاً للتفكير في تبعات الميثاق الإنساني والمعايير الدنيا
- التأكد من أن المجموعة تعطي وزناً متساوياً لكل من الأمور المثيرة للقلق والفوائد

اسأل:

النشاط الرابع: التجارب والبراهين التي تولدت حتى تاريخه 25 دقيقة

التحضير

اختر بعض الأفراد قبل هذه الجلسة وحفزهم على التفكير في الطريقة التي استخدموا بها دليل اسفير في عملهم وأن يتحضرُوا للتحدث عن ذلك لدقيقة أو اثنتين

تمرين:

اسأل:

- "هل استخدم أي منكم دليل اسفير في عمله؟"
- "هل يمكنك أن تلخص ما فعلت وما تعلمته من تلك التجربة؟"

كبدل:

- اقرأ على المجموعة موجزاً قصيراً من الأمثلة تجدها على موقع المشروع على الإنترنت
 - أشر إلى الأمثلة الموجودة في نشرة المعلومات العامة التي يمكن الحصول عليها من مكاتب اسفير
- ⌚ امنح هذا الجزء 10 دقائق نم الزمن

ما أن يقدم المشاركون مثالين أو ثلاثة، استغل الزمن المتبقي في إدارة مناقشة حول المبرر المنطقي وراء مشروع اسفير. وليكن هدفك استخلاص النقطة التالية:

- إذا ما استخدم الأفراد دليل اسفير، فإن فعالية الوكالة سوف تتحسن مما سيؤدي إلي تحسين حياة الأشخاص المتأثرين من الكارثة

اذكر التحدي المتمثل في رد أي دليل على تغيرات إلى سبب محدد

- "كيف نعرف أن حياة الناس المعرضين للكارثة قد تحسنت كنتيجة لتطبيق دليل اسفير؟"

اشرح:

- يتعرض دليل اسفير للتحسين بصفة مستمرة على ضوء الخبرة الميدانية والمعلومات الراجعة التي ترد من مستخدمي الدليل

النشاط الخامس: خلاصة

5 دقائق

☐ اعرض الشريحة: "ما يمثلته اسفير"

هذه الشريحة بنائية، تقوم على النقاط التالية:

□ اعرض الشريحة: "www.sphereproject.org"

اشرح أن مشروع اسفير يقدم مجموعة من الموارد والدعم الفني على موقعه على الإنترنت، بما في ذلك:

- دليل اسفير بالإنجليزية، والفرنسية، والأسبانية، والبرتغالية، والروسية، والعربية
- مواد تدريبية ودليل المدرب (وهي للبيع أيضاً)
- وسائل لمأسسة البرنامج و إدماجه في عملك
- التواصل من خلال التقارير السنوية والنشرات
- شجع الناس على زيارة موقع المشروع على الإنترنت للمزيد من المعلومات ومن أجل التشبيك مع الآخرين ممن يطبقون اسفير

⌚ امنح هذا الجزء دقيقتين.

إذا توفر لديك الوقت، يمكن أن تختتم هذه الجلسة بأن تطلب من المشاركين أن يلخصوا شعورهم نحو اسفير في كلمة أو عبارة واحدة. مر بينهم وخذ أفكاراً من متطوعين

التمرين الاختياري 1: امتحان اسفير حوالي 40 دقيقة

الوصف:

هذا امتحان متعدد الاختيارات مؤلف من 19 سؤالاً في كل سؤال هناك إشارة لرقم صفحة ويمكن أن يؤدي إلى مناقشة وهو مناسب للمجموعات التي ليست لديها معرفة سابقة بدليل اسفير، أو كجزء من ورشة عمل مخصصة لتقديم دليل اسفير

يمكنك استخدام هذا النشاط:

- لتمكين المشاركين من استطلاع نطاق المعلومات الذي يوفره دليل اسفير
- التقديم للجلسة الأولى
- عمل تقييم لمستوى التعلم في نهاية الجلسة الثانية

التحضير:

- اصنع نسخاً من ورقة أسئلة الإمتحان وورقة الإجابة لكل المشاركين

اشرح:

- الغرض من الامتحان هو تحديد المعلومات الرئيسية التي يوفرها دليل اسفير
- اعط نسخة من ورقة الامتحان لكل مشارك
- اطلب من المشاركين أداء الامتحان بمفردهم

اشرح:

- أن أمامهم 20 دقيقة لإتمام الامتحان

حين يفرغ معظم المشاركين من أداء الامتحان، اطلب من أحد المتطوعين أن يقرأ السؤال الأول وإجابته

اطلب من المشاركين أن يبدوا موافقتهم أو اختلافهم مع الإجابة. إذا حدث نقاش، أو إذا أحسست أن السؤال يبين الانواع المهمة من المعلومات المتوفرة في الدليل:

- اعط المشاركين رقم الصفحة ذات الصلة واطلب إليهم البحث عن الإجابة

امتحان اسفير مادة التوزيع (أربع صفحات)

الرجاء الإجابة عن الأسئلة التالية بوضع علامة على الاختيار أو الاختيارات التي تعتقد أنها تقدم أفضل إجابة على السؤال. في بعض الحالات قد يكون هناك أكثر من اختيار واحد صحيح.

1. لابد للمنظمة الإنسانية أن تفي بالمعايير الدنيا للمساءلة

أ. صح

ب. خطأ

2. دليل اسفير مخصص فقط لمخيمات اللاجئين

أ. صح

ب. خطأ

3. تم تصميم دليل اسفير كأداة فقط ليستخدمها الخبراء التقنيين في تقييم المشاريع

أ. صح

ب. خطأ

4. المبادئ العامة الثلاثة للعاملين في المجال الإنساني التي تقوم على القانون الدولي هي:

أ. الحاجة إلى عدم التحيز، وجوهر الحياد، والإيمان بالإنسانية.

ب. التقريبية في المشاهدة، واستقلالية الجهات الفاعلة الإنسانية، والتطوعية في التضامن الدولي.

ج. الحق في حياة كريمة، والتمييز بين المقاتلين وغير المقاتلين، ومبدأ عدم طرد اللاجئين.

5. طبقاً للقانون الدولي، تقع المسؤولية الرئيسية المتمثلة في تقديم المساعدات الإنسانية على:

أ. المنظمات غير الحكومية.

ب. وكالات الأمم المتحدة.

ج. الشركات متعددة الجنسيات التي لها استثمارات في البلدان التي تتعرض للكوارث.

د. الحكومات ذات السيادة أو الفرق المتقاتلة.

6. أي من الحالات التالية يعد مثالا على اعتبارات الحماية التي يمكن إدماجها في عمل وكالات المساعدة

على سبيل المثال، لا تأكل النساء حتى يأكل الآخرون في بعض الثقافات.

7. أي من الأمور التالية لا يندرج تحت المعايير الدنيا؟

أ. "يملك الناس الوسائل للتخلص من النفايات المنزلية بطريقة ملائمة وفعالة."

ب. "لا تزيد المسافة بين المسكن وحاجية القمامة أو حفر القمامة المنزلية عن 15 متراً، كما لا تزيد المسافة بين المسكن والحفرة المشتركة للقمامة عن 100 متر"

ج. "يتوفر لكل 10 عائلات حاوية للقمامة سعتها 100 لتر، حيث لا يتم التخلص من النفايات المنزلية بالدفن في الموقع"

د. "يمكن أن يتم التعامل مع معظم نفايات الأسواق بنفس الطريقة التي يتم التعامل بها مع النفايات المنزلية. لكن نفايات المذابح قد تحتاج إلى معاملة خاصة ومنشآت خاصة للتعامل مع النفايات السائلة، ولضمان أن تجري عملية الذبح في ظروف صحية"

8. يمكن وصف المؤشرات بأنها:

أ. إشارات غير متغيرة يمكن استخدامها لمتابعة أثر المشروع أو البرنامج.

ب. إشارات تقدم لنا طريقة لقياس المخرجات الذي تم تحقيقها في التقرير النهائي لمشروع ما.

ج. إشارات توفر لنا طريقة لقياس ونقل المعلومات بشأن كل من أثر البرامج وعملية التنفيذ.

د. فئات وقوائم الاعتبارات التي ينبغي مراعاتها في برامج الاستجابة للكوارث.

9. "سلسلة نظام التموين قد تأسست وتتضمن تدبير المشتريات، والتوثيق، والنقل، والتخزين، والمناولة من نقطة (نقاط) المصدر إلى الوجهة (الوجهات) النهائية أو الموقع (المواقع) الأخير للتوزيع." هذا مثال على أي نوع من المؤشرات؟

أ. نوعي

ب. كمي

10. ما الأسباب الأساسية (الجذرية) لسوء التغذية في حالات الطوارئ؟

أ. عدم كفاية الغذاء الذي يتم تناوله والمرض.

ب. غياب الأمن الغذائي للأسرة والبيئة الاجتماعية وبيئة العناية وبيئة الصحة العامة.

ج. الموارد، والسياق، والبنية التحتية الرسمية وغير الرسمية، موارد الأسرة أو المجتمع والسيطرة على الموارد

11. تحتل مسألة نقص المكونات الغذائية الدقيقة أهمية قصوى بالنسبة للصحة العامة في حالات الطوارئ.

ما أوجه النقص التي يسهل تحديدها من خلال الفحص البسيط بالعيادة، والتي إذا ما تم معالجتها يصبح من الممكن الحد من حالات الوفاة بفعالية؟

أ. فيتامين أ.

ب. ريبوفلافين.

ج. فيتامين سي.

13. من حق السكان المتأثرين من كارثة ما أن يشاركوا في تصميم وتنفيذ برامج الماء والإصحاح. ويمكن تحقيق ذلك بأساليب عدة. أي من الأمور التالية يندرج تحت هذه الأساليب:

- أ. الانخراط في فريق التقييم.
- ب. الانخراط في عملية صنع القرار (خلق ظروف تسمح للناس بالذهاب إلى المرحاض والاغتسال بطريقة تحفظ كرامتهم وتتسم بالراحة والأمن).
- ج. نشر معلومات تتضمن العوامل الثقافية وتلك المتعلقة بالنوع الاجتماعي المتصلة بالوصول إلى المرافق واستخدامها.
- د. إجراء استطلاعات رأي ومناقشات دورية منتظمة لاستطلاع الآراء ووجهات النظر.

14. عند تخطيط عملية تدخل لتقديم المعونات الغذائية في غياب ميزة استخدام عوامل التعديل، ما الرقم الذي يجب وضعه في الخطة باعتباره المتطلب اليومي للطاقة بالنسبة للفرد الواحد؟

- أ. 900 كيلو كالوري.
- ب. 1500 كيلو كالوري.
- ج. 2100 كيلو كالوري.
- د. 2400 كيلو كالوري.

15. عند شراء الغذاء محلياً لتوزيعه على السكان المتأثرين من الكارثة، من الضروري للغاية أن تتم متابعة أثر هذه المشتريات على:

- أ. مساحة المخزن.
- ب. أسعار السوق المحلية.
- ج. عدد شركات النقل في الإقليم.
- د. نوعية الطرق.

16. تعتمد معايير الإيواء على:

- أ. اهتمام الجهة المانحة بكارثة معينة.
- ب. المناخ وحجم الأسرة.
- ج. اهتمام الإعلام بكارثة معينة.

17. عند تخطيط موقع ما لإيواء النازحين ، ما المؤشر الذي يفيد في تحديد مساحة الأرض المطلوبة (بما في ذلك كل البنية التحتية باستثناء الأرض الزراعية).

- أ. 3.5 متر مربع للشخص.
- ب. 8 متر مربع للشخص.
- ج. 45 متر مربع للشخص.
- د. 18 هكتاراً للشخص.

18. تحدثت الوفيات الزائدة على الحد حين يتجاوز معدل الوفيات الخام (CMR) معدلات الوفيات

د. 0.6 حالة وفاة لكل 10,000 شخص في اليوم.

19. يمكن معالجة الجفاف الشديد بسبب الكوليرا من خلال الحقن الوريدي، فما المادة التي يسهل إنتاجها محلياً لعلاج الجفاف البسيط بسبب الكوليرا؟

أ. المضادات الحيوية.

ب. محلول معالجة الجفاف (ORT).

ج. الليمون والماء.

د. برامج التحصين الموسعة (EPI).

حين تتسلم ورقة الإجابة، الرجاء أن تقوم بتصحيح امتحانك وتسجل عدد الإجابات الصحيحة

من أصل 19.

ورقة الإجابة: امتحان اسفير

1. ب

هذه العبارة خطأ وتعد من المعتقدات الخاطئة الشائعة. توفر المعايير الدنيا والمؤشرات الأساسية في دليل اسفير نقطة مرجعية يمكن قياس تقدم عمليات الاستجابة الإنسانية إزاءها، ويصبح بإمكان الوكالات الضغط للمطالبة بالموارد، على سبيل المثال، لردم الفجوات القابلة للقياس. المسألة لا تدور فقط حول تحقيق المعايير، بل تتعلق أيضاً بالشفافية والتفكير بكيفية ردم الفجوات.

2. ب

هذه النقطة خطأ. لأن دليل اسفير أداة لتصميم البرامج مفيدة في أوضاع متنوعة وفي الأنشطة المتنوعة للبرامج.

3. ب

صمم الدليل ليكون أداة مرجعية عامة في منظومة العمل الإنساني.

4. ج

صفحة 17/7 – الميثاق الإنساني. النقطتان الأخريان مأخوذتان من أطباء بلا حدود (MSF) والحركة الدولية للصليب الأحمر على التوالي.

5. د

صفحة 18/8 – الميثاق الإنساني، الأدوار والمسؤوليات 1.2 توضح المكتوب في مختلف الصكوك القانونية الدولية.

6. أ و ج

أ في صفحة 75/39 – (ملاحظة توجيهية 2/9 من معايير التلخص من الفضلات العضوية)
ج في صفحة 159/80 – (ملاحظة توجيهية 1/7 من معيار تنظيم المعونة الغذائية)

7.

- أ هي المعايير الدنيا.
 - ب و ج من المؤشرات الأساسية.
 - د هو إحدى الملاحظات التوجيهية.
- انظر صفحة 83/46 – في الفصل الخاص بالماء والإصحاح. من الضروري للغاية أن نفهم الفرق بين المعايير الدنيا، والمؤشرات الأساسية، والملاحظات التوجيهية. المعايير الدنيا نوعية بطبيعتها.

• ج

صفحة 22/274 – يشتمل دليل اسفير على مؤشرات متنوعة.
90 % من المؤشرات الأساسية في دليل اسفير نوعية و 10 % منها كمية.

صفحة 140/109 – الملاحظة التوجيهية 6/3 تبين أن فيتامين أ هو غذاء تكميلي غير مكلف وقوي له أثر كبير على الصحة العامة. هذا مثال على المعلومات الغنية التي تقدمها الملاحظات التوجيهية في دليل اسفير.

12. ب

صفحة 56/18 – أهمية الماء والإصحاح (watsan) في حالات الطوارئ التي تتناولها الفقرة الأولى تعد مثالا للمادة التقديمية التي يعرضها كل فصل تقني من الدليل. وتفيد هذه المعلومات الناس عند تحديد الأولويات والعمل في مشاريع متعددة المجالات أو التنسيق مع الوكالات الأخرى.

13. كل النقاط

صفحة 28/29 – تعطي الملاحظات التوجيهية مثالا على كيفية تحقيق المشاركة في برامج الماء والإصحاح. ولا تعد المشاركة ضرورية في إدارة البرنامج فقط، إذ أنها أساسية أيضا للمتأثرين من الكوارث للحصول على حقوقهم.

14. ج

صفحة 189/148 – ملاحظة توجيهية 1/المرفق 7. لاحظ أن هذا رقم تخطيطي للحسابات الأولية فقط. لكن الملاحظات التوجيهية تذهب إلى أبعد من ذلك لتوضح كيف يمكن تعديل هذا الرقم لتلبية احتياجات مجموعات محددة.

2400 كيلو كالوري هو رقم تخطيطي وضعت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وهو يفسح المجال لتوفير 300 كيلو كالوري إضافية كحصة تكميلية في الحالات المتوسطة من سوء التغذية.

15. ب

صفحة 131/156 – مؤشر أساسي 3/2. هذا مثال على مؤشر على الممارسة الجيدة لضمان عدم حدوث آثار جانبية سلبية نتيجة لعملية التدخل الغذائي.

16. ب

صفحة 219/190 – ملاحظة توجيهية 1/2، وهو مثال آخر على الدروس المستخلصة تاريخ الحديث لعمليات الاستجابة الإنسانية.

17. ج

صفحة 216/204 – مؤشر 3/1. هذا رقم تخطيطي، وهو يتضمن جميع مرافق البنية التحتية العامة كالمدارس، وصرف المياه، والأسواق، وما إليه. يتم تخطيط المستوطنات البشرية للنازحين على المدى البعيد، رغم أننا نأمل أن يتم إغلاقها في أقرب وقت ممكن.

18. ب

صفحة 260/222 – حاشية 1/ملاحظة توجيهية 3. هذه أيضا مسألة مستمدة من التجربة. حتي نكون أكثر دقة، تتم مقارنة معدل الوفيات الخام CMR بعد الكارثة بمعدل الوفيات الخام قبلها. وتختلف معدلات الوفيات ما قبل الكارثة من بلد إلى آخر ومن مرحلة عمرية إلى أخرى.

التمرين الاختياري 2: تحدي اسفير حوالي 90-120 دقيقة

الوصف:

هذا تمرين تحريري تتراوح الأسئلة فيه من بسيطة إلى متوسطة (يتطلب بعضها آلات حاسبة وبعضها يتطلب معرفة تقنية ومعرفة بالدليل بحيث يمكن استخراج المعلومات المطلوبة منه) يمكن العثور على كل الإجابات في الدليل، أو يمكن استخدام الدليل كأساس لصياغة الإجابة يمكن لمجموعات وأفراد أن يتقدموا لاجتياز هذا التحدي يمكنك أن تقرر تقليل الوقت المخصص إذا ما قررت أي الأسئلة تريد أن تختار للمشاركين بعض الأسئلة قد تؤدي إلى مناقشة أوسع نطاقاً حول مسائل ذات صلة

يمكنك استخدام هذا النشاط:

- تعزيز فهم المشاركين لمحتوى دليل اسفير
- تشجيع المشاركين على تبين كيف يضيف دليل اسفير قيمة في تخطيط الأنشطة

قد تود أن تستخدم هذا النشاط:

- جلسة مستقلة في نهاية الوحدة التدريبية الأولى
- في نهاية ورشة اسفير الكلية
- كفرض دراسي فردي قبل ورشة العمل التدريبية
- مع مجموعات صغيرة خلال ساعة من الزمن، أو مع فرق متنافسة مع بعضها البعض

التحضير:

قم بتصوير نسخ من أوراق أسئلة الامتحان والإجابات لكل المشاركين قرر الطريقة التي تود استخدامها لإدارة هذا النشاط. وإذا أردت اختصار الزمن، عليك أن تختار الأسئلة التي تود أن تجيب عليها المجموعة

تمرين:

اعط المشاركين مادة التوزيع : " تحدي اسفير " عندما يكملوا إجاباتهم، اجمع كل مجموعات العمل سوياً ووزع مادة التوزيع: "ورقة الإجابة: تحدي اسفير" راجع الإجابات مع المجموعة حكم رأيك الخاص لتحديد الأسئلة التي تود متابعتها من خلال مناقشات أو الإجابات التي تحتاج إسهاباً أكثر

التمرين الاختياري 2: تحدي اسفير مادة التوزيع (صفحتان)

سوف تحتاج إلى دليل اسفير للإجابة عن الأسئلة في هذا التحدي.
قد تحتاج أيضاً إلى آلة حاسبة.

1	ما الاعتقادان الأساسيان اللذان يقوم عليهما الميثاق الإنساني والمعايير الدنيا؟
2	حدد أربع صكوك قانونية يسترشد بها الميثاق الإنساني.
3	حدد ستة مصادر معلومات تستخدم في التقييم الأولي لكارثة ما.
4	كم من المعايير الدنيا تعتبر كمية؟
5	ما التوصيات الثلاث التي تعطى للحكومات المانحة في مدونة السلوك؟
6	ما التقديرات التخطيطية الأولية لسلة الغذاء الموزعة؟
7	ما العوامل التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار عند تصميم المسكن (الإيواء) للسكان في الأجواء الباردة؟
8	ما المعادلة المستخدمة في تقييم معدل الوفيات الخام؟
9	إذا ما توفي عشرون شخصاً في الفترة ما بين الأحد والثلاثاء، وتوفي ثمانون شخصاً ما بين الأربعاء والسبت، من أصل عدد إجمالي للسكان يبلغ 14.000 شخص، فما هو معدل الوفيات الخام؟
10	ما الخطوات التي ينبغي اتخاذها حينما يظهر مرض معدٍ؟
11	اذكر أربعة طرق لضمان أن المسائل المتعلقة بالأنوع الاجتماعي قد أخذت بعين الاعتبار في تقييم الكارثة.
12	ابحث في الفصل الخاص بالمياه والإصحاح عن خمسة أمثلة على كيفية حماية حقوق الأشخاص المتأثرين من كارثة ما.
13	أنت تشارك في اجتماع يبحث في التأهب للكوارث مع مجموعة متنوعة من الأطراف المعنية. القطاع الغذائي يشكل جزءاً هاماً من خريطة المخاطر في المنطقة الجغرافية التي تعمل بها، إذ إن معظم السكان مزارعون يعيشون على الكفاف، معتمدين على أرض ضعيفة. أنت تريد أن تقسم جدول أعمال الاجتماع إلى فئات رئيسية لتسهيل عملية النقاش. ما هي هذه الفئات؟
14	أنت تعمل في التعيينات في إحدى الوكالات الإنسانية، وعليك أن تعين مجموعة جديدة من الموظفين للعمل في برنامج المعونة الغذائية. اذكر خمسة مجالات خبرة قد تكون مفيدة في تأهل المرشحين للوظيفة.

• هل الوكالات الإنسانية أهل للثقة؟ إذ أن بعضها معروف بترويج قضايا سياسية ، وبعضها يتبرع للمنظمات الإرهابية.

17 أنت تعمل لمنظمة غير حكومية وقدمت اقتراحاً لبرنامج إيواني. أنت تعمل في مرحلة ما بعد النزاع في بلد بارد المناخ وسكانه متأثرون بالإيدز، ويحتاج الأمر إلى إعادة تأهيل المساكن.

كيف تبرر للجهة المانحة أن المسكن في هذا الوضع ينبغي أن يوفر مساحة قدرها 4.5 متر مربع للشخص الواحد (أي النطاق الأعلى للمؤشر الأساسي ذي الصلة)؟

18 تسببت الحرب في نزوح عدد ضخم من السكان. أنت تعمل في إحدى الوزارات الحكومية (الوزارة المسؤولة في هذا المثال) وكنت تعمل منسقا لعملية الاستجابة الإنسانية التي قامت بتشديد مخيم مؤقت للنازحين الداخليين (IDPs).

اشترك في تلك العملية إدارات حكومية متنوعة، ومنظمات غير حكومية محلية، ووكالات الأمم المتحدة العاملة في المجال، ومنظمات غير حكومية دولية، مع منظومة مرتبة وفعالة من قيادات المستفيدين.

نظرا لارتفاع معدلات الوفيات الخام (CMR) بدرجة كبيرة عند بدء افتتاح المخيم، كنت تضع "صحة السكان" على رأس أهداف كل الوكالات العاملة في منطقة مسؤوليتك.

إذكر ثمانية مؤشرات تبين أن الاستجابة الإنسانية التي نسقتها كانت فعالة وأن المخيم ينبغي التعامل معه على أنه في حالة طوارئ حتى يتم تحقيق هذه المؤشرات.

ورقة الإجابة: تحدي اسفير

1 مقدمة، الصفحة الأولى: ".... أولاً، ضرورة اتخاذ كل التدابير الممكنة للتخفيف من معاناة البشر الناجمة عن الكوارث والنزاعات ، وحق المتأثرين من الكوارث في حياة كريمة أي حقهم في الحصول علي مساعدة"

2 صفحة 20/10: تحت المصادر

3 صفحة 32/23: الملاحظة التوجيهية 6: التقييم الأولي له قائمة مطولة

4 سوف تكشف المراجعة أنه لا يوجد معيار أدنى كمي

5 يورد الملحق الثاني من مدونة السلوك الخاصة باللجنة الدولية للصليب الأحمر والحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر والمنظمات الحكومية العاملة في الإغاثة في حالات الكوارث ثلاث توصيات

6 صفحة 138/121: 2100 كيلو كالوري يومياً؛ البروتين يوفر 10-12% من الطاقة؛ الدهون توفر 17% من الطاقة؛ توفير مدخل غذائي كافٍ من خلال الأطعمة الطازجة والمكملة بالمواد المغذية

7 صفحة 223/191: المأوى المعزول ينبغي أن يقتصر مع ملابس كافية، وبطاطين، وأسرّة ، ومعدات التدفئة ، ومولدات الحرارة.

8 صفحة 301/225 الملاحظة التوجيهية 1

9 الإجابة=10.2

حساب معدل الوفيات المبدئي بناء على البيانات الواردة في السؤال 9

اجمع عدد حالات الوفيات في عدد محدد من الأيام

$$100 = 80 + 20$$

اقسم الإجمالي على عدد الأيام التي تم فيها جمع البيانات - هذا يعطي معدل الوفيات اليومي

$$14.28 = 100 / 7 \text{ أيام}$$

اقسم هذا الرقم على عدد السكان المتأثرين بالكارثة

$$1.02 = 14.28 / 14,000$$

اضرب في 10,000 للحصول على معدل الوفيات الخام اليومي

$$10,000 \text{ مضروبة في } 1.02 = 10.20$$

10 صفحة 281/243: معايير مكافحة الأمراض المعدية

11 أمثلة (طبعة 2000): أرقام صفحات الفصل الخاص بالماء 21-22؛ فصل التغذية ص 77؛ فصل الغذاء صفحة 136-138؛ فصل الإيواء 180-181؛ فصل خدمات الصحة صفحة 224-225. أمثلة (طبعة 2004): فصل الملابس النظيفة صفحة 28-29-30-38

معين من المسؤولية) ؛ إدارة الموارد؛ الإشراف الأمن على الموارد؛ القدرة على تقديم النصح لأفراد المجموعة المنكوبة حول أنسب وآمن طريقة لإعداد الأطعمة واستخدامها؛ تطبيق بروتوكولات التغذية ذات الأهداف المحددة

15 فصل الإيواء: أ. يبقى الناس في البيوت؛ ب. الناس نازحون ويقيمون في مجتمعات مضيضة (ملاحظة: يسود هذا أكثر في المواقع الحضرية والبلدان الصناعية، وقد ينطوي على سيناريو إقامة مأوى جماعي)؛ ج. فقد الناس مساكنهم ويقيمون في تجمعات (منفصلة عن المستوطنات البشرية الموجودة من قبل)

16 (1) النقطة 4 ، الملحق الأول ، مدونة السلوك – الحكومات الوطنية؛ القسم 2 في الميثاق الإنساني – تسد المنظمات غير الحكومية العاملة في المجال الإنساني نواحي القصور حين يعجز أصحاب المسؤولية أو يمتنعون عن الوفاء بحقوق المواطنين.
(2) الفقرة الأولى في المقدمة ؛ القسم 1 (المبادئ) في الميثاق الإنساني.
(3) القسم 3 (المعايير الدنيا) في الميثاق الإنساني ؛ النقطة 9 في مدونة السلوك
(4) من مدونة السلوك: تتبّع المنظمات الإنسانية الحقيقية هذه المدونة، ولذلك فهي مستقلة، وحيادية، وقابلة للمساءلة، وليس لها ميول سياسية، وحافزها هو رفع المعاناة عن البشر.

17 صفحة 190-191/219-220: يقضي الناس وقتاً أطول داخل المأوى في الأجواء الباردة. علاوة على ذلك، من الأرجح أن يرتفع عدد الأطفال وكبار السن نظراً لمعدلات الوفيات بسبب مرض نقص المناعة المكتسب (الإيدز) – وهذا سبب آخر يدعو المستفيدين لقضاء وقت أطول داخل المأوى

18 معيار تحليل وضع خدمات الصحة رقم 4: نظام المعلومات الخاصة بالصحة – المتابعة والتقييم ، المؤشرات الأساسية (بطبعة 2000)، صفحة 259/233

التمرين الاختياري 3: السياق الزمني للأحداث الإنسانية حوالي 30 دقيقة

الوصف:

مناقشة تقوم على عرض توضيحي باستخدام باور بوينت للعلامات الفارقة في التاريخ الإنساني في الغرب

يمكنك استخدام هذا النشاط:

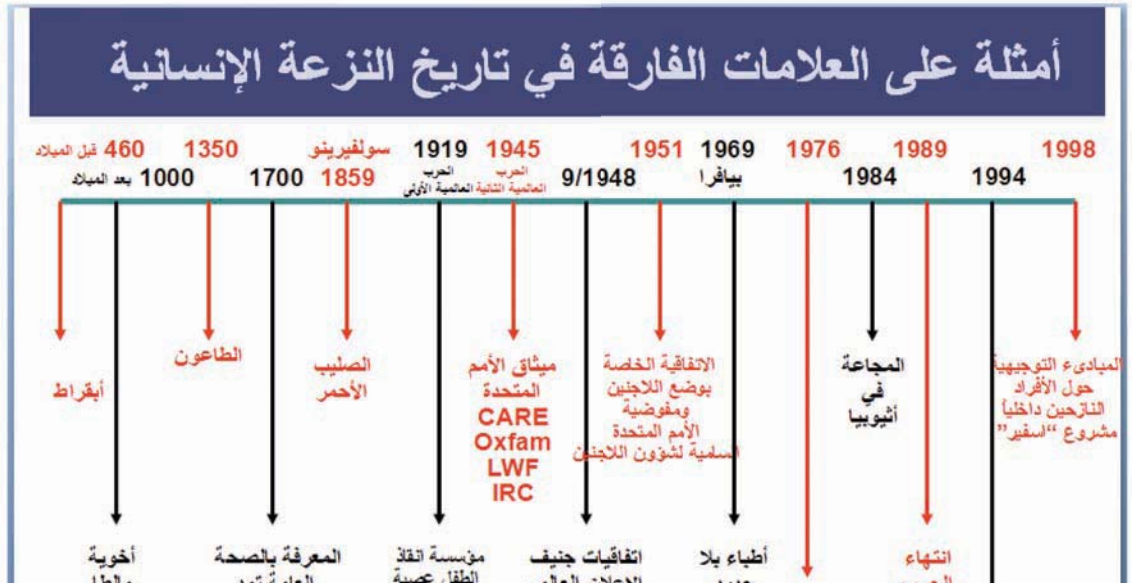
- لتقديم الجلسة الأولى أو الثانية في الوحدة التدريبية الأولى
- وضع دليل اسفير في السياق الملانم
- زيادة الوعي ببعض العلامات الفارقة في التاريخ الإنساني في الغرب واكتشاف علامات فارقة أخرى وتجارب مختصة بثقافات معينة
- لمناقشة المساهمة التي قدمها مشروع اسفير للنزعة الإنسانية، وخاصة الميثاق الإنساني

التحضير:

جد الشريحة: "أمثلة على العلامات الفارقة في مجال النزعة الإنسانية" ضمن الشرائح الاختيارية في آخر مجموعة الشرائح الخاصة بالوحدة التدريبية الأولى
حيث أن هذا السياق الزمني يركز على التاريخ الإنساني في الغرب، الرجاء أن تحاول أن تدعم هذا التمرين بأسئلة ومناقشات حول الأحداث التي تهم المشاركين، إما في البلد الذي تعقد فيه الدورة التدريبية أو في داخل وكالة محددة

تمرين

☐ اعرض الشريحة: "أمثلة على العلامات الفارقة في تاريخ النزعة الإنسانية".



اشرح أهمية كل علامة فارقة. ربما تحتاج إلى الإشارة إلى الملاحظات التوجيهية للوحدة التدريبية الأولى.
⌚ اعط هذا الجزء 10 دقائق.

في الزمن المتبقي، أدر نقاشاً حول العلامات الفارقة الحديثة وأثرها على مسار النزعة الإنسانية واتجاهه. ناقش الأحداث واستنبط ردود الأفعال أو العلامات الفارقة الأخرى من المشاركين

اسأل ما إذا كان أي من المشاركين له خبرة سابقة مع حدث معين، وما الذي يعنيه الحدث لهم.
سجل هذه الأحداث الإضافية والعلامات الفارقة التي يعتبرها المشاركون مهمة على الورق القلاب.

التمرين الاختياري 4: تمرين تقويمي فوري حوالي 15-20 دقيقة

الوصف:

تمرين عملي يطبق معايير دليل اسفير ومؤشراته الأساسية في الحال على وضع حقيقي

يمكنك استخدام هذا النشاط من أجل:

- لتمكين المشاركين من التمييز بين المعايير والمؤشرات الأساسية بطريقة فعالة وسريعة

يمكنك استخدام هذا النشاط:

- كتمرين سريع في أي وقت خلال الوحدة التدريبية الأولى وللمجموعات التي تعد لغة اسفير جديدة عليهم

التحضير:

افحص المراحض في المقر الذي تجري به الدورة التدريبية قبل إجراء التمرين
إذا كان هناك أشخاص آخرون يحتاجون إلى استخدام المراحض، فقد تحتاج إلى إذن من مدير المقر
تأكد من أن كل فريق لديه نسخة من دليل اسفير

التمرين:

قسم المجموعة إلى فرق صغيرة

اطلب إليهم أن يبحثوا عن المعايير التالية في الدليل: "معايير التخلص من الفضلات العضوية 1 و2"

اشرح:

- سوف نطبق هذه المعايير الآن

اطلب منهم:

- أن يتجولوا حول المقر
- أن يقرروا ما إذا كان المقر يفي بالمعايير الدنيا

اشرح:

- أن أمامهم عشر دقائق لتقييم المقر

التمرين الاختياري 5: العناصر المشتركة بين كل فصول دليل اسفير 90 دقيقة

الوصف:

عمل جماعي ومناقشة في مجموعات حول العناصر السبع المشتركة بين كل فصول دليل اسفير

يمكنك استخدام هذا النشاط:

- لمساعدة الناس على توسيع منظورهم فيما وراء مجال تخصصهم
- لتمكين المشاركين من إدماج مجالات العمل الرئيسية التالية في عملهم:
- البيئة
- الاعتبارات الخاصة بالنوع الاجتماعي
- الاستراتيجيات الخاصة بالحماية
- المجموعات الأكثر عرضة للتأثر بالكارثة، كالأطفال، وكبار السن، وذوي الاحتياجات الخاصة، والأشخاص الذين يعيشون مع فيروس نقص المناعة المكتسب/الإيدز

التحضير

اطبع نسخا كافية من مادة التوزيع

التمرين

قدم لهذا النشاط

اشرح:

- طبعة 2004 تأخذ بعين الاعتبار العناصر السبع المشتركة بين كل فصول دليل اسفير
- الأوراق التي وزعت عليكم والتي سندرستها بعد قليل توجز هذه العناصر
- يتم إدماج هذه العناصر في هيئة مؤشرات أساسية وملاحظات توجيهية على امتداد الفصول التقنية
- هذا الأسلوب يساعد العاملين في المجال الإنساني على مواجهة هذه المسائل كجزء من عملهم

اشرح:

- المادة التي وزعت قام على كتابتها الأفراد الذين قادوا مجموعات العمل المكلفة بمراجعة دليل اسفير في

جهاز لعرض توضيحي قصير لا تزيد مدته على دقيقتين حول الاعتبارات الرئيسية للعنصر المشترك بين كل فصول دليل اسفير والمرجعية التي تمكن المشاركين من الوصول إليها في دليل اسفير.

⌚ امنح هذا 45 دقيقة.

بعد أن يجهز المشاركون عروضهم، اجمع الفرق سوياً. اطلب إلى كل فريق أن يقدم عرضه بالترتيب، ويجب عن أية أسئلة تطرحها المجموعة. ⌚ امنح كل عرض دقيقتين، تليهما دقيقة للإجابة عن الأسئلة لكل فريق. إجمالاً، امنح العروض 35 دقيقة.

في الزمن المتبقي، أدر مناقشة مع أفراد المجموعة عن المسائل الرئيسية التي تنشأ عن هذا التمرين

التمرين 5: مادة التوزيع الأولى (صفحة واحدة)

الرسائل الرئيسية حول الاحتياجات الخاصة في تدريب اسفير

خذ اصحاب الاحتياجات الخاصة في الاعتبار

- في كل مجموعة من السكان يوجد أفراد لديهم احتياجات خاصة، بما في ذلك السكان الذين يتلقون الاستجابة في حالات الطوارئ
- إذا ما تم تصنيف أصحاب الاحتياجات الخاصة في درجة أدنى مقارنة بباقي السكان، فسوف تكون صحتهم وأمنهم في خطر

تعرف على احتياجاتهم

يحتاج معظم أصحاب الاحتياجات الخاصة إلى دعم إضافي في الظروف الطارئة. ومن الأرجح أن يقدم هذا الدعم أفراد الأسرة المقربين. كما أن أفراد الأسرة هؤلاء سوف يحتاجون إلى امتيازات خاصة حتى يتمكنوا من دعم أصحاب الاحتياجات الخاصة، من هذه الامتيازات:

- أولوية في الطوابير
- مسكن قريب من محل إقامة صاحب الاحتياجات الخاصة

اتخذ إجراءات خاصة

- يكون أصحاب الاحتياجات الخاصة محرومون من الحقوق المتكافئة حين يتعلق الأمر بالوقوف في طوابير الغذاء. وما لم يتم اتخاذ إجراءات خاصة في هذا الصدد، فسوف يتعرضون لمخاطر سوء التغذية. كما أنهم يحتاجون إلى أن يكونوا على مقربة من المنشآت الصحية ومحنيين أيضا من خطر الإعتداء الجنسي

ادعم صاحبات الاحتياجات الخاصة من صغار الفتيات:

- كثيرا ما تحمل الشابات من صاحبات الاحتياجات الخاصة خارج نطاق العلاقات المتعارف عليها. وقد لا تعترف الأسرة بالحمل علنا في هذه الحالات. ورغم ذلك، فالفئة الحامل لاتزال تحتاج إلى الدعم الإضافي الممنوح عادة للمرأة الحامل

قم بمواجهة أمراض الصدمات النفسية الناتجة عن الإصابات

- قد يكون عدد أصحاب الاحتياجات الخاصة بين السكان النازحين أقل من المتوقع. وذلك لأن الكثيرين منهم "يُتركون بموقع الكارثة". وكثير من أصحاب الاحتياجات الخاصة الذين يصلون إلى المأوى لاحقا يكونون قد تعرضوا لإصابات أكثر نتيجة لهذا التهديد، ولذلك قد يصابون أكثر من غيرهم بالأضرار الناتجة عن

التمرين 5: مادة لتوزيع الثانية (صفحتان)

الرسائل الرئيسية حول كبار السن في تمرين² اسفير

تناول المسائل الخاصة بالتنقل والعزلة

- حين تفر المجتمعات، قد تترك وراءها الكثير من كبار السن، وخاصة المقعدين، دون أي دعم. وقد يختار بعض الكبار البقاء خوفاً من طول الرحلة أو الموت في بلد غريب. وعند ذلك يصبحون أكثر ضعفاً وخاصة في أجواء العنف. وفي ظرف الفوضى التي تحدث في المراحل الأولى من حالة الطوارئ قد يعجز كبار السن عن الكفاح من أجل الحصول على الغذاء أو الموارد، أو الارتحال لمسافات طويلة، أو تحمل ول حتى مسافات قصيرة نسبياً دون أن يكون لهم مأوى.
- ترفع العزلة من مستويات الخطر التي يتعرض لها كبار السن في حالات الطوارئ. وقد يؤدي فقدان كبار السن للأسرة والوظيفة والعلاقات الاجتماعية إلى حرمانهم من آليات الدعم. ولهذا فإن الهجر، والتمييز، والانعزال تشيع بين كبار السن في حالات الطوارئ. يجب تحديد³ كبار السن وتقييم أوضاعهم في وقت مبكر من الكارثة قدر المستطاع.

قم بتحديد الاحتياجات الصحية الخاصة

- قلة القدرة على الحركة، بالإضافة إلى بعد المسافة بين المسكن ومصادر المياه أو الوحدات الصحية المركزية، يمكن أن يضع عوائق إضافية تعترض قدرة كبار السن على الوصول إلى الخدمات الصحية. ولذلك فإن البحث في الاحتياجات الصحية الخاصة بكبار السن يعد أمراً جوهرياً في التخطيط لمواجهة الطوارئ.
- تشكل الحالات الصحية المزمنة والمشاكل المتصلة بالقدرة على الحركة والصحة العقلية عوامل تزيد من التعرض للمخاطر وتجعل من الصعب على كبار السن أن يتكفلوا بدعم أنفسهم أو أن يسهموا في مجهود الإغاثة إجمالاً. إن الشعور بالخسارة والصدمة والارتباك والخوف، والتي تعد كلها من الأمور المألوفة بين كل الناس في حالات الطوارئ، قد تترك أثراً أشد تدميراً على كبار السن. وفي المناطق التي يكثر تعرضها للكوارث أو المجاعات والنزاعات قد يعاني كبار السن بشكل متكرر من الخسارة المادية والنزوح واضطراب البنية الاجتماعية. وقد يحتاج كبار السن إلى دعم خاص ليبرأوا عاطفياً من الصدمة ويجدوا لأنفسهم أدواراً جديدة.

تطويع برامج التغذية

- تحتاج برامج الغذاء والتغذية في حالات الطوارئ إلى التطويع تبعاً لاحتياجات كبار السن. على سبيل المثال، قد تكون الحبوب الصلبة غير قابلة للأكل بسبب المشاكل المتصلة بالأسنان أو الصحة. ولذلك ينبغي أخذ كبار السن بعين الاعتبار عند إجراء عمليات التقييم وأثناء وضع برامج التغذية.

خذ النوع الاجتماعي بعين الاعتبار

- تميل أعداد النساء كبيرات السن إلى الارتفاع في مخيمات اللاجئين. غير أن العوائق المتصلة بالسن

تعرف على أثر فيروس نقص المناعة المكتسب/الإيدز

- يضاعف فيروس نقص المناعة المكتسب/الإيدز من المشكلات التي يواجهها كبار السن. يقوم كبار السن في المجتمعات المتأثرة بفيروس نقص المناعة المكتسب/الإيدز، على رعاية المصابين بالمرض أو الأطفال الذين فقدوا العائل نتيجة للمرض. ولذلك ينبغي دعم كبار السن والاعتراف بدورهم هذا وتزويدهم بمعلومات ملائمة حول المرض.

تعرف على كيفية إمكانية مساهمة كبار السن

- قد تزداد مسؤولية كبار السن نتيجة لحالات الطوارئ نحو دعم عائلاتهم، ونحو تعبئة الموارد، والعناية بالأطفال والأيتام وغيرهم ممن يعتمدون على الآخرين. وتعد الخبرة السابقة في حالات الطوارئ والاستراتيجيات التي أعدت لمواجهةها والمهارات التقليدية والمعرفة بالبيئة المحلية أمورا هامة لمسألة الحد من آثار حالات الطوارئ. ينبغي البناء على قدرات كبار السن وقاعدتهم المعرفية وأخذ احتياجاتهم ومساهماتهم بعين الاعتبار عند تخطيط الاستجابة لحالات الطوارئ.

ركز على إعادة بناء سبل العيش

- قد يواجه كبار السن بعد حالات الطوارئ صعوبة خاصة في الوصول إلى الأرض أو الموارد الأخرى الشحيحة بسبب التمييز على أساس السن، أو بسبب خلل في قوانين المواريث. وتشيع مسألة الاستبعاد من برامج الائتمان وتلك المدرة للدخل بين كبار السن، مما يزيد من التأثير السلبي لفقدانهم لاستقلالهم ومكانتهم الاجتماعية وكرامتهم. ولذلك ينبغي لبرامج إعادة التأهيل والبناء أن تضمن حصول كبار السن على دعم كامل في إعادة بناء سبل كسب عيشهم.

التمرين 5: مادة التوزيع الثالثة (صفحة واحدة) الرسائل الرئيسية حول الأطفال في تدريب اسفير

حدد وتناول احتياجات الأطفال

- من حق الأطفال أن يشاركوا، وهم أقدر على وصف احتياجاتهم. إن المكون الرئيسي لمشاركة الأطفال هو في تقييم وتصميم ومتابعة الخدمات، بل واشتراكهم المباشر في تقديم الخدمات. وهذا أمر ممكن عمله كما أنه يحدث فرقا كبيرا

تأكد من توافر مواد ملائمة

- تأكد من توافر اللوازم غير الغذائية المخصصة للأطفال وتلك التي تختلف باختلاف النوع الاجتماعي، مثل الأدوات اللازمة للرضع وملابس الفتيات والصبيان الداخلية. ينبغي استقاء المعلومات الخاصة بهذه المواد من السياق الثقافي المحلي وآراء المستفيدين. فالبرامج من نوع "قياس واحد يناسب الجميع" لا تلبي بالضرورة الاحتياجات الحقيقية، ولن تكون فعالة في مسألة حسن استخدام الموارد

تناول مسألة حماية الأطفال

ينبغي أن يتمتع المدراء والعاملون الميدانيون في حالات الطوارئ بكفاءات معينة فيما يتعلق بفهم كيفية تناول مسائل حماية الطفل المرتبطة بالنقاط التالية:

- الاستغلال الجنسي
- الابتزاز
- الصفقات الجنسية

قد يسوء الوضع أكثر إذا ما كان التدخل غير كاف أو متأخراً عن وقته

التمرين 5: مادة التوزيع الرابعة (صفحة واحدة)

الرسائل الرئيسية حول فيروس نقص المناعة المكتسب/الإيدز في تدريب اسفير

تأكد من حفظ الخصوصية

- كثيرا ما يعاني المصابون بفيروس نقص المناعة المكتسب/الإيدز من التمييز. ولذلك، لابد من الالتزام الصارم بحفظ الخصوصية وتوفير الحماية عند الحاجة إليها
- ضع إطار عمل للدعم
- يتألف إطار العمل المفيد من ثلاثة مكونات:

الوقاية، على سبيل المثال:

- المعلومات، التعليم، التواصل (IEC)
- النقل الآمن للدم
- الاحتياطات العالمية
- خدمات متابعة الحمل
- المشورة والاختبار الطوعيين (VCT)
- الرعاية والعلاج، على سبيل المثال:
- علاج الأمراض المنقولة جنسياً (STI)، والدرن، والعدوى الانتهازية
- المراقبة والمتابعة والتقييم.

نفذ البرنامج بطريقة منهجية

- يجب تنفيذ البرامج بطريقة تسلسلية تبعاً لمرحلة حالات الطوارئ. على سبيل المثال، تأكد أن الخدمات الأساسية المرتبطة بفيروس نقص المناعة المكتسب/الإيدز مثل الدم الآمن، والاحتياطات العامة، والمواد اللازمة للمعلومات والتعليم والتواصل، وسبل الرعاية الصحية الأساسية متوفرة قبل تنفيذ برنامج المشورة والاختبار الطوعيين

ميز الآثار التي تلحق بالعائلات والمجتمعات

- هذا المرض الموهن للمريض لا يؤثر فقط على الأفراد، وإنما يؤثر أيضاً على عائلاتهم ومجتمعاتهم، حيث أن الشباب في مقتبل العمر وفي المرحلة الأكثر إنتاجية في حياتهم، وبخاصة النساء، يتأثرون جسدياً ونفسياً ومادياً بدرجة أكبر من غيرهم
 - حدد خليط السكان الناجين
 - حين ينضج الوباء ويموت عدد متزايد من السكان، تتغير الخصائص الديموغرافية للمجتمع، مما يؤدي إلى أعداد كبيرة جداً من:
 - الأطفال، بما في ذلك الأيتام
 - كبار السن
- هذه المجموعات المستضعفة تحتاج إلى اهتمام خاص، وقد تتطلب برامج الإغاثة بعض التعديل طبقاً لهذا التغير

تعرف على أثر المرض على مرونة المجتمع

التمرين 5: مادة التوزيع الخامسة (صفحة واحدة) الرسائل الرئيسية حول النوع الاجتماعي في تدريب اسفير

ميز أثر النوع الاجتماعي

- تؤثر المسائل المتعلقة بالنوع الاجتماعي على المستحقات الرئيسية وحقوق الإنسان، وخاصة أثناء حالات الطوارئ

تعرف على اقترانها بأنماط أخرى من التنوع

- تتقاطع المسائل المتعلقة بالنوع الاجتماعي مع أنماط أخرى من التنوع ترتبط بالطبقة الاجتماعية والعرق والإثنية والدين والاحتياجات الخاصة والسن وما إلى ذلك. فعلى سبيل المثال، أصحاب الاحتياجات الخاصة هم من الإناث والذكور. غير أن الأثر الذي تتركه الكارثة على النساء والفتيات من ذوات الاحتياجات الخاصة يزيد تعقيداً بفعل العلاقات والسلوكيات المرتبطة بالنوع الاجتماعي

ميز التهميش

- في معظم المجتمعات، إن لم يكن في كل المجتمعات، يجري تهميش المرأة أو استبعادها من عملية صنع القرار والحصول على الحقوق الاجتماعية والاقتصادية. ولذلك كثيراً لا تجد النساء والأطفال في حالات الطوارئ فرصة للوصول إلى الموارد أو التحكم فيها للمساعدة في صراعهن من أجل البقاء. وفي الوقت ذاته، تضطر النساء كثيراً إلى تحمل مسؤوليات أكبر لتضمن البقاء. كما أنهن كثيراً ما يصبحن أكثر عرضة للمعاناة من سوء المعاملة والاستغلال القائمين على النوع الاجتماعي

حدد استراتيجيات التكيف

- في نفس الوقت الذي يصبح فيه النساء والأطفال مستضعفين أكثر، فهم يملكون قدرات واستراتيجيات للتكيف لابد من حصولهم عليها ولا بد من دعمها

إدماج مسائل النوع الاجتماعي في التقييم والتخطيط

- إن تحليل النوع الاجتماعي ليس مجرد شيء تتم إضافته بعد بدء عملية الاستجابة لحالة الطوارئ، ولكن لابد أن تكون المسألة في صميم عملية التقييم والتخطيط

إدماج النوع الاجتماعي في عملية صنع القرار

التمرين 5: مادة التوزيع السادسة (صفحة واحدة)

الرسائل الرئيسية حول البيئة في تدريب اسفير

تعرف على الصلات بين البيئة والكوارث

- هناك صلات قوية بين البيئة والكوارث. فغالباً ما تساهم البيئة في مصادر خطر الكوارث وأثرها. ولكنها أيضاً تتأثر بالكوارث. وقد تنتج الكارثة من تدهور أوضاع البيئة، كما في حالة إزالة الغابات التي تنشأ عنها انزلاقات أرضية

ميز أثر الكارثة البيئية

يمكن أن ينشأ عن الكارثة نفسها أو النتائج المترتبة عليها، مثل نزوح السكان والمعونات الإغاثية، أثراً سلبية على البيئة، كما في الأمثلة التالية:

- إزالة الغابات للحصول على حطب للنار
- تلوث التربة من جراء مياه الفيضان الملوثة
- إدخال سلالات نبات من خلال المعونات الإغاثية تقضي على السلالات المحلية

إجعل المسائل البيئية في صميم التخطيط

- إن إدماج المسائل البيئية في عملية التخطيط والعمليات المصممة لمواجهة الكوارث يزيد من فعالية هذه البرامج

حدد الأثر في مرحلة مبكرة

- من المهم للغاية والصعب أيضاً أن يتم تحديد الآثار السلبية المحتملة للكارثة على البيئة قبل حدوثها وترتيبها حسب الأولوية. وقد تم تطوير التقييم السريع للأثر البيئي (REA) باعتباره "أفضل أسلوب يمكن إتباعه" خاصة في حالات الكوارث

يقدم التقييم السريع للأثر البيئي وسيلة لتحقيق الأمور التالية:

- تحديد الوضع بسرعة، مثل تحديد الظروف والإجراءات المطلوبة قبل وأثناء وبعد الكارثة، والتي قد ينشأ عنها أثر سلبي على البيئة
- ترتيب قائمة الأولويات فيما يتعلق بهذه الآثار السلبية

التمرين 5: مادة التوزيع السابعة (صفحة واحدة) الرسائل الرئيسية حول الحماية في تدريب اسفير

ميز الحاجة إلى الحماية

- غالباً ما تقدم المساعدات الإنسانية في الأوضاع التي تتعرض فيها حقوق الإنسان للانتهاك ويحتاج فيها الناس إلى الحماية

ميز الدور الإنساني في مجال الحماية

- الحماية مفهوم يكمن وراء المساعدة الإنسانية

قدم الحماية من خلال العمل

- يمكن وضع الحماية إلى حد ما في صورة إجراءات ملموسة تستهدف ضمان احترام حقوق الناس

قدم الحماية من خلال المساعدة

- في حالة اسفير، وحيث أن الدليل معني بالمساعدة في المقام الأول، نحاول أن نضمن توصيل المساعدة وفي خلفية أذهاننا توفير الحماية. ويشير الدليل في مواقع عدة إلى إجراءات الحماية

قدم الحماية من خلال المعايير الدنيا

- إن دليل اسفير تدعمه حقوق الإنسان. علاوة على ذلك، يساهم تطبيق المعايير الدنيا في الإدراك المتزايد لعدد من حقوق الإنسان

قدم الحماية من خلال المشاركة

- للإنسان الحق في الحصول على المعلومات والمشاركة. ولذلك فإنه من الضروري أن نضمن أن يساهم جمهور المستفيدين بشكل كامل في تصميم ووضع البرامج وتنفيذ عمليات المساعدة الإنسانية

الصلات بين الحماية والمعايير

المثال الأول: المعايير المشتركة (التقييم) والملاحظات التوجيهية

التقييم القطاعي

- قد لا يكون التقييم متعدد المجالات ممكناً على الدوام في المراحل الأولى من الحالة الطارئة
- عند إجراء عمليات التقييم في مجال بمفردة، يجب إبداء اهتمام زائد بالصلات بين هذا المجال وغيره من المجالات، وبينه وبين مسائل الحماية الأرحب سياقاً، وذلك بالتشاور مع العاملين الآخرين والوكالات الأخرى
- بمعنى آخر، تحتاج وكالات المساعدات الإنسانية أن تكون على دراية بالمسائل المتعلقة بالحماية

المثال الثاني: معايير المعونة الغذائية والملاحظات التوجيهية

- النقل الآمن والأمن في مواقع التوزيع. يجب أن تنتبه الوكالات إلى تغيير وجهة الغذاء من قبل العسكريين
- حسب القانون الإنساني الدولي فإن على الأطراف المتنازعة أن تسمح بالنقل السريع والآمن للغذاء

التمرين الاختياري 6: نقد متعمق للفصول التقنية

نصف يوم

الوصف

هذا نشاط للمراجعة يقوم فيه المتخصصون بمراجعة فصل تقني ليقرروا ما إذا كان المحتوى يحتاج إلى تغيير ليوائم الأوضاع المحلية التي يعملون بها

يمكنك استخدام هذا النشاط:

- لتمكين الأخصائيين التقنيين من تعلم المعايير والتأمل في كيفية تطبيقها في عملهم
- تشجيع المشاركين على التفكير في مدى إمكانية تطبيق المعايير في الأوضاع التي يعملون فيها
- في ورشة عمل رسمية
- مع مجموعات صغيرة في جلسة تعلم غير رسمية

الزمن

- سوف تتوقف المدة على احتياجات جمهورك من المتدربين. غير أنه كلما زاد الوقت التي يمكن تكريره لهذا النشاط زادت فعالية النشاط. ونقترح نصف يوم

التحضير

- تأكد أن كل مشارك معه نسخة من دليل اسفير

التمرين

اطلب من المجموعة العمل في فرق لا يتجاوز عدد أفرادها خمسة أشخاص.

- اطلب من كل فريق أن يركز على واحد من الفصول التقنية الأربعة أو الخمسة، وتأكد من أن كل الفصول قد تمت تغطيتها من قبل الفرق ككل

اطلب من كل فريق تنظيم خطة العمل تبعا للوقت المتاح:

- على سبيل المثال، يمكنك في الجلسة التي مدتها نصف يوم أن تخصص بين ساعتين وساعتين ونصف لهذا النشاط

اطلب من كل فريق:

- أن يراجع الفصل المسند إليه
- أن يحدد أجزاء الفصل التي يرى الفريق أنها تحتاج إلى المراجعة لتطويعها للسياق المحلي الذي يعمل به
- أن يحضر عرضا توضيحيا موجزا لا تتجاوز مدته ثلاث دقائق حول التغييرات التي يرى الفريق وجوب إدخالها على الفصل التقني، مع ذكر السبب

- ما إن تفرغ الفرق من إعداد العروض، اجمع المجموعة سويا

- اطلب من كل فريق أن يقدم عرضه بالتتابع، شجع المشاركين على طرح الأسئلة

التمرين الاختياري 7:

المدرسة الميدانية

الوصف

- تمرين مدته يوم واحد يستخدم فيه العاملون في مجال المعونات دليل اسفير لمراجعة مشروع ما
- استخدم هذا النشاط لجعل عملية تطبيق دليل اسفير واضحة وملموسة في وقت قصير

الزمن

يوم واحد تقريباً

التحضير

- اختر مشروعاً تعتبره جديراً بالدراسة ورتب لزيارته مع مجموعة من الأطراف المعنية. احصل على تصريح سابق وتأكد من إشراك المستفيدين والسلطات. تأكد أن لديك عدداً كافياً من نسخ دليل اسفير

التمرين

المرحلة الأولى: حضر للنشاط بعد ظهر اليوم السابق

- ابدأ بالاجتماع بكل الأشخاص الذين سوف يشاركون في المدرسة الميدانية
- اطلب من أحد العاملين بهيئة الموظفين الخاصة بالمشروع أن يقدم للمجموعة عرضاً موجزاً للمشروع
- قسم المجموعة إلى فرق قوامها أربعة أفراد وكلف كل فريق بواحد من المعايير الدنيا ذات الصلة
- اطلب إلى كل فريق أن يناقش ويتفق على مؤشرين أساسيين تابعين لذلك المعيار الأدنى ذي الصلة بالمشروع. ناقش طرق جمع البيانات التي يمكن استخدامها
- قسم كل فريق إلى نصفين يتولى كل واحد منهما مؤشراً أساسياً واحداً. دع كل زوج يخطط لكيفية جمع البيانات حول هذا المؤشر الأساسي

المرحلة الثانية: زيارة المشروع في الصباح التالي

- اذهب مع المجموعة إلى مكان المشروع في الصباح الباكر. تأكد أن كل زوج يعمل برفقة ممثل عن المستفيدين من المشروع. امنح كل فريق زمناً لا يتجاوز أربع ساعات لجمع المعلومات عن مؤشرهم الأساسي

المرحلة الثالثة: اجتماع لبحث الدروس المستخلصة

- ارجع إلى غرفة الاجتماعات بعد بضع ساعات لمراجعة وتحليل البيانات مع الفرق الأصلية

المرحلة الرابعة: عملية تعلم أرحب نطاقاً

- حاول أن تدعو الوكالات الشريكة إلى التعلم من المدرسة الميدانية والمساهمة فيها. إذا كانت المدرسة الميدانية مفيدة اقترح اقتراح تكرار التجربة مع مشروع آخر في الشهر القادم.

الوحدة الأولى

الملاحظات المرجعية

قد تود قراءة هذا الجزء:

- قبل الوحدة التدريبية الأولى لمساعدتك على تحقيق فائدة أكبر من التدريب
- بعد انتهاء الوحدة التدريبية الأولى كدليل مرجعي حول النقاط الرئيسية

لماذا يعتبر مشروع اسفير هاماً الآن؟

تشمل التحديات الإنسانية في يومنا هذا:

- التعقيد المتزايد في الاستجابة للكوارث
 - زيادة عدد الكوارث
 - زيادة عدد الجهات الفاعلة في المجال الإنساني والذين يعرفون النجاح بطرق متباينة ، تبعا للجهة التي يخضعون أمامها للمساءلة
- ذاع القلق بين المنظمات غير الحكومية منذ عدة سنوات حول النوعية والقابلية للمساءلة.
- قد يتفق الجميع على أن الممارسة التي اتبعت في الأعمال الإنسانية في الماضي لم تعد كافية، وأنه من اللازم إحداث بعض التغيير.

ما هو مشروع اسفير؟

- تولد مشروع اسفير استجابة لهذه الحاجة إلى التغيير، باعتباره مبادرة جماعية مفتوحة لتحسين نوعية الاستجابة للكوارث وقابليتها للمساءلة
- كان تصور المشروع يهدف إلى ترويج العمل الإنساني بطريقة فعالة وقابلة للمساءلة

يمكن النظر إلى مشروع اسفير باعتباره مشروعاً:

- دافع عن الحق العالمي للمتضررين في الحصول على مساعدة إنسانية
- حقق إجماعاً بين المنظمات غير الحكومية حول المبادئ الجوهرية والإجراءات
- جمع من الدول والمستخلصات من التجارب السابقة مجموعة من المعايير الدنيا للبرامج الخاصة

اسفير عملية ذات أهمية كبيرة

إن اسفير عملية ذات أهمية كبيرة. فلم يسبق من قبل أن دارت مثل هذه المشاورات المطولة على هذا النطاق الرحب في المجتمع الإنساني

اشترك آلاف الأفراد من أكثر من 400 منظمة يمثلون أكثر من 80 دولة في:

- وضع محتوى الدليل
- ترجمة الدليل إلى أكثر من 20 لغة
- وفي عمليات التدريب والجوانب الأخرى للعملية.

يعمل هؤلاء الأفراد في منظمات غير حكومية محلية أو دولية، وفي بلدان مانحة، وحكومات محلية، ووكالات تابعة للأمم المتحدة، والحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، والمعاهد الأكاديمية. وقد اجتهدت عملية اسفير لكي تكون شاملة وشفافة وممثلة للأطراف العالمية.

سكترارية المشروع

يدار مشروع اسفير من خلال مكتب يعمل به فريق صغير مؤلف من منفذين ومدراء وميسرين في عدة مجالات من الأنشطة، من بينها:

- دعم اللجنة الإدارية
- زيادة الوعي والتواصل
- تيسير عمليات مراجعة الدليل التقنية
- التدريب حول كيفية تطبيق الدليل والعمل مع الوكالات التي تدير مشاريع تجريبية للدليل في مجالات عملها.

الإدارة والتمويل

تقوم بإدارة حكم المشروع لجنة إدارية تتألف من ممثلين عن شبكة واسعة من المنظمات غير الحكومية. ومن بينها:

- كل عضو في اللجنة التوجيهية للاستجابة الإنسانية (SCHR)
- ممثلين عن العمل المشترك بين الجهات المختلفة (InterAction)
- مراقب يمثل كلا من المنظمات التطوعية المتعاونة في حالات الطوارئ (VOICE)، والمجلس الدولي للوكالات التطوعية (ICVA)

تشتمل الحكومات المانحة على استراليا، وبلجيكا، وكندا، والدنمارك، وإنجلترا، وفنلندا، وأيرلندا، ونيوزيلندا، والنرويج، وهولندا، والسويد، وأسبانيا، وسويسرا، والولايات المتحدة.

كما قدمت المنظمات الأعضاء في اللجنة التوجيهية للاستجابة الإنسانية (SCHR) والعمل المشترك بين الجهات المختلفة (InterAction) مساهمات مالية أيضاً

والهلال الأحمر ومجموعة المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال الإغاثة في الكوارث، إلى جانب الأجزاء ذات الصلة من القانون الدولي.

هناك ثلاثة مبادئ عامة جوهرية:

- الحق في حياة كريمة ، وهو يستند إلى القانون الدولي لحقوق الإنسان
- التمييز بين المقاتلين وغير المقاتلين ، وهو يستند إلى معاهدات جنيف
- مبدأ عدم طرد اللاجئين ، وهو يستند على القانون الدولي للاجئين.

كما أن الميثاق الإنساني:

- يوضح أدوار ومسؤوليات مختلف الجهات الفاعلة كما وصفها القانون الدولي
- يوضح الالتزام بتحقيق مستويات محددة من خلال المعايير الدنيا تستند إلى الحق في حياة كريمة
- يقر بأن مساءلة الجهات الفاعلة الإنسانية هي الأساس أمام الناس الذين نسعى لمساعدتهم

المعايير المشتركة

تستعرض طبعة 2004 من الدليل في الجزء التالي للميثاق الإنساني ثمانية معايير أساسية حول "العملية والناس" تتصل بكل من الفصول التقنية التي تليها (لاحظ أن طبعة 2000 من الدليل تورد هذه المعايير المشتركة في كل المجالات في بداية كل فصل تقني).

وتوضح هذه المعايير العمليات المشتركة مثل التقييم والاستجابة وتحديد الفئات المستهدفة والمتابعة وتقييم النتائج. كما أن هناك معايير خاصة بالعمل مع الناس، بما في ذلك المشاركة وكفاءة العاملين في المعونة.

الفصول التقنية

تتألف الأقسام الباقية من دليل اسفير من مجموعة من الفصول التقنية التي تعرض الأدوات التي يمكن استخدامها لتطبيق القيم والمبادئ الواردة في الميثاق الإنساني في مجالات الحفاظ على الحياة الأساسية.

هذه المجالات هي:

- الماء والإصحاح والنهوض بالنظافة
- الأمن الغذائي والتغذية والمعونة الغذائية
- الإيواء والتوطين والولائم غير الغذائية
- الخدمات الصحية.

المعايير الدنيا والمؤشرات الأساسية

يقدم كل فصل تقني أدوات في صورة معايير دنيا ومؤشرات أساسية. المعايير الدنيا هي أهداف عامة تمثل بعض مكونات توفير حياة كريمة لكل الناس. تساعد المؤشرات الأساسية الوكالات على قياس ما إذا تم تحقيق معيار أدنى بطرق عملية يمكن تمييزها. يشتمل الدليل على أنواع متباينة من المؤشرات، وهي نوعية وكمية في المقام الأول. المؤشرات عبارة عن أدوات نستخدمها، ليس فقط لقياس المخرجات، وإنما أيضاً لقياس نتائج وأثر برامجنا والطرق التي نتبعها لتنفيذ البرامج. ويعد استخدام المؤشرات القابلة للقياس في قياس النتائج الكمية والنوعية عنصراً رئيساً في تحديد ما تم تحقيقه في عملية الاستجابة للكارثة ما.

المؤشرات:

- تسهل تصميم البرامج
- تساعد في إعداد سجل واضح للمنطق الذي يقوم عليه البرنامج
- توفر وسيلة لقياس النوعية
- تقدم فرصاً لمشاريع قائمة على التعاون وتتسم بالشفافية

عندما تستخدم المؤشرات بشكل مناسب فإنها لا تساعد فقط في إدارة المعلومات ولكنها أيضاً تساعد في حماية حقوق الأفراد في الحصول على خدمات عالية النوعية. فالمؤشرات أداة وسط عدة أدوات ولكنها تستطيع أن تكون مفيدة بعدة طرق.

الملاحظات التوجيهية والمسائل الحرجة:

- تتضمن هذه نقاطاً محددة ينبغي أخذها بعين الاعتبار عند تطبيق المعايير والمؤشرات في أوضاع متباينة؛ وإرشادات حول التعامل مع الصعوبات العملية ونصائح حول المسائل ذات الأولوية. ويمكن أيضاً أن تتضمن مسائل حرجة تتعلق بالمعايير أو المؤشرات، وتشرح المعضلات والأمور المثيرة للجدل أو الفجوات في المعارف الحالية.

كيف أطبق دليل اسفير في مجال عملي؟

مرجع حول كل مرحلة من دورة مشروع الاستجابة للكارثة

يمكن استخدام المعايير الدنيا والمؤشرات الأساسية والملاحظات التوجيهية على الشكل التالي:

- أسئلة لأغراض التقييم
- نقاط مرجعية لأغراض التحليل

كأداة مرجعية تقنية:

يمكن استخدام دليل اسفير كدليل تقني مرجعي لقياس أداء مشروع أو برنامج ما لتحديد ما إذا كانت العمليات المعيارية موجودة أو غير موجودة.

يمكن استخدام المؤشرات الأساسية الكمية لفحص مستوى الخدمات التي يتم تقديمها ولضمان أن المنظمات العاملة في نفس المجال تقدم مستوى متكافئاً من الخدمات للمتأثرين من الكارثة.

يدمج دليل اسفير الممارسة الجيدة في المواضيع المشتركة التالية: الأطفال ؛ وكبار السن ؛ وأصحاب الاحتياجات الخاصة؛ والنوع الاجتماعي؛ والحماية؛ وفيرس نقص المناعة المكتسب/الإيدز؛ والبيئة.

المنطق التقني

يعد التحيز من المسائل الهامة في مجال العمل الإنساني. وغالباً ما تعاني عمليات التقييم من التحيز و التضارب. ويمكن الحد من آثار التحيز باستخدام مؤشرات متفق عليها دولياً.

المسألة الثانية هي أن فرق التقييم تعمل تحت ضغط لتحقيق التوازن بين السرعة والدقة في جمع المعلومات المراد تقييمها. ويساعد الرجوع إلى المؤشرات والقوائم المرجعية في دليل اسفير على ضمان عدم إغفال المسائل الرئيسية.

يمكن لمعايير ومؤشرات اسفير أن توفر إرشاداً محدداً حول صياغة الأهداف عند تخطيط البرامج ، والتي ينبغي أن تعتمد على تقييم وتحليل الاحتياجات الإنسانية العاجلة، بالإضافة إلى السياق الأوسع لهذه الاحتياجات. تتيح عملية متابعة وتقويم المشاريع إجراء بعض التغييرات الإستراتيجية، كما تيسر التعلم وإجراء التحسينات على الأداء المستقبلي.

خلق الفرص للمنظمات

تنشأ عن دليل اسفير فرص عديدة للمنظمات الإنسانية لتحسين النوعية والأداء

يستطيع دليل اسفير أن:

- يساعد في التقييم الذاتي للمنظمات وتحسين أدائها
- يوفر الأدوات اللازمة للتدقيق في المشروع ومراقبة النوعية
- يوفر أحد مكونات إدارة أداء الموارد البشرية
- يساهم في وضع منهج لبناء القدرات أو التدريب
- يعمل باعتباره أداة مفيدة للتواصل مع الجمهور
- يساعد في بناء الروح التنظيمية
- يقدم المعرفة اللازمة لتصميم هياكل البرامج المساعدة
- يعمل كأداة لتطوير الشراكات.

يمثل دليل اسفير أساساً للغة موحدة بين المنظمات الإنسانية. تختلف الوكالات العاملة في المجال الإنساني من حيث أهدافها (الوكالات المانحة على سبيل المثال تخضع للمساءلة طبقاً لعملية سياسية، في حين تخضع المنظمات غير الحكومية للمساءلة من قبل عدد من الأطراف المعنية المحددة) ويمكن أن تساعد الأهداف العامة التي يوردها دليل اسفير في القضاء على العوائق التي تقف في طريق التنسيق بسبب اختلاف النظم.

لماذا ينصح باستخدام دليل اسفير؟

تحسين الأداء

بدأت الوكالات والأفراد في توثيق الأثر الإيجابي الذي تركه استخدام دليل اسفير على الأداء. أنظر تقويم مشروع اسفير على الموقع www.sphereproject.org.

اسفير - تحد لنا جميعاً

يعرض وجود مشروع اسفير والتجارب التي مر بها حتى تاريخه بعض المسائل التي تتطوي على تحدٍ، من بينها:

- يجب إشراك البلدان المتأثرة بالكوارث ومواطنيها بشكل فاعل في كل المناقشات الدائرة حول خضوع العمليات الإنسانية للمساءلة.
- يجب أن تركز الوكالات الإنسانية في مناقشتها للنوعية والمساءلة على أثر الأمرين مجتمعين.
- شددت عملية اسفير على أننا يجب أن نحلل ونفهم السياق الإنساني بشكل دقيق قبل صنع القرارات حول البرامج.
- يجب أن يشجع وجود المعايير الدنيا بناء القدرات والمشاركة ورعايتهما.
- إن الوقت والطاقة محدودان من حيث توفرهما من أجل أي مبادرات جديدة. ويجب أن يتم إدماج اسفير في المبادرات القائمة من أجل الحد من أثار الأعمال الإضافية. ويمكن التحدي في وضع اسفير داخل النظم الخاصة بكل وكالة منفردة حتى تبرز هويته الواضحة ويتمكن من تقديم الفائدة على المدى الطويل. ويتطلب ذلك تحسين الممارسات الإدارية وعملية تحديد الأولويات.

الخلاصة: يمكن اعتبار اسفير:

- عملية تهدف إلى تحسين الفعالية في قطاع العمل الإنساني
- منتج (الدليل واحد من منتجات عملية اسفير)

يمكن الحصول مجاناً على نشرة ملونة وشريط فيديو تقديمي مدته 10 دقائق.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال:

• بمشروع اسفير

P.O Box 372/ CH-1211 Geneva 19/ Switzerland

• البريد الإلكتروني: info@sphereproject.org

• هاتف: +41 22 730 4501 فاكس: +41 22 730 4905

• الموقع الإلكتروني: www.sphereprject.org

أسئلة يتكرر طرحها

ما معنى إشارة اسفير إلى الكرامة؟

مبدأ الحق في حياة كريمة في الميثاق الإنساني مأخوذ من ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان. ويعني الحق في حياة كريمة ضماناً توفير مستوى من المساعدة يتعدى تقديم مساعدات أساسية للحفاظ على الحياة، ويعد من المبادئ القوية والهامة في منظومة العمل الإنساني. كل شخص لديه مفهومه الخاص لمعنى الكرامة. وبالتالي، فإن مشاركة الناس في تعريف البرنامج الذي يساعد في الحصول على الحق في حياة كريمة تعد مسألة أساسية. كما يشدد دليل اسفير على أهمية مشاركة النساء والرجال من السكان المتأثرين بالكارثة.

هل تشارك الأمم المتحدة في مشروع اسفير؟

شارك عدد كبير من موظفي الأمم المتحدة التقنيين في تطوير المعايير الدنيا، ويحتوي الدليل على إشارات كثيرة إلى منظمة الصحة العالمية (WHO) وبرنامج الغذاء العالمي (WFP) ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF) ومفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين (UNHCR) ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA). بالإضافة إلى هذا، فقد صادقت لجنة الأمم المتحدة الدائمة للتنسيق بين الوكالات (IASC) على دليل اسفير ودعت أعضائها إلى استخدامه. كما أن معايير اسفير ومؤشراته الأساسية مستخدمة في "عملية المناشدة الموحدة بين الوكالات" (CAP).

هل يفيد دليل اسفير إذا كانت منظمتي محدودة الموارد؟

نعم. اسفير مفيد للمنظمات محدودة الميزانية، وذلك من ناحيتين. أولاً، العديد من جوانب المعايير الدنيا تعرف طرقاً للممارسة الجيدة دون أن يقتضي ذلك مصروفات إضافية. ثانياً، يمكن استخدام الميثاق الإنساني والمعايير الدنيا للضغط من أجل جذب التمويل. حيث أنهما يمثلان أداة قوية للمناصرة من خلال المساعدة على تحديد الكميات المطلوبة لتمكين الناس من تحقيق حياة كريمة.

نحن مجرد منظمة صغيرة ، فماذا إذا حققنا 50 % فقط من المعايير؟

تتطلب المعايير الدنيا مجموعة من المؤشرات (الكمية والنوعية) حتى يكون القياس دقيقاً. وقد لا يتسنى لمنظمة ما تحقيق بعض المؤشرات في سياق معين. لكن هذا لا يعني بالضرورة أن المنظمة تفتقد الكفاءة أو الإحساس بالمسؤولية. وينبغي تبرير الفجوة من خلال العوامل السياقية واستخدام ذلك كأداة ضغط لجذب تمويل إضافي.

ماذا لو كانت معايير اسفير أعلى من معايير السكان المحليين؟

في البلدان الأكثر عرضة للتأثر بالكوارث و/أو في تلك التي ينتشر فيها الفقر، قد تجد الجهات التي تقدم المعونات الإنسانية أن السكان يعيشون تحت مستوى المعايير الدنيا بشكل يومي. لكن السكان المتأثرين من الكارثة قد يحتاجون في البداية إلى كميات أكبر من الموارد من أجل البقاء، حيث تكون استراتيجياتهم للتكيف قد اضمحلت بشكل حاد وحالتهم الصحية قد تدهورت بفعل الصدمة ونقص الغذاء والمياه الصالحة للشرب.

وتشدد الملاحظات التوجيهية على امتداد دليل اسفير على الأمور التالية:

- أن المعايير المحلية ينبغي أن تكون جزءاً من التحليل الذي يجري قبل صنع القرار بشأن مستوى المساعدات
- المسائل المتعلقة بالحماية التي تنشأ عن التفاوت بين السكان المتأثرين من الكارثة والمجتمعات المضيفة.

لماذا يتم التركيز على المعايير في الوقت الذي توجد فيه مسائل أشد خطورة، مثل تعذر الوصول إلى المواقع المنكوبة؟

ولدت مبادرة مشروع اسفير أساساً بغرض محدد، وهو تحسين نوعية الاستجابة الإنسانية وقابليتها للمساءلة. ولم يتخيل المساهمون أن اسفير سوف يعالج كل المشكلات التي تنطوي عليها الاستجابة الإنسانية. غير أن التفاني في استهداف النوعية لا يرقى إلى مستوى إيجاد الدواء لكل داء. غير أن أية محاولة لحماية حق الناس في حياة كريمة من خلال استخدام المعايير الدنيا وحدها يعد أمراً غير كافٍ وخاطئاً.

لكن المعايير الدنيا تشكل أحد المكونات الأساسية لأي إطار يستهدف القابلية للمساءلة. ورغم أن اسفير لم يقصد به في أي يوم من الأيام معالجة مشكلات الوصول إلى السكان الخاضعين لقيود سياسية، فهو يوفر أداة لزيادة الوعي بمسألة أن كل السكان يستحقون نفس الخدمات إذا ما تعرضوا لكارثة أو للمعاناة بسبب نزاع ما. وفي النهاية، فإن حقيقة أن كل السكان المتأثرين بالكوارث لا يجدون سبيلهم إلى الحياة الكريمة، بغض النظر عن المسببات، هي السبب الرئيسي لوجود اسفير.

الوحدة الثانية - الميثاق الإنساني

الرجاء ملاحظة أنه لا توجد ملاحظات مرجعية لهذه الوحدة

تحاول الوحدة التدريبية الخاصة بالميثاق الإنساني أن تتيح مجالاً للتأمل في بعض التحديات التي تواجه مجتمع الإغاثة الإنسانية، وتبعت الميثاق الإنساني بالنسبة لكل من الأفراد والمنظمات. ونحن لاندعي أن هناك حلولاً بسيطة للتحديات التي تواجه مجتمع الإغاثة الإنسانية.

تسعى هذه الوحدة ببساطة إلى تقديم إطار للتعلم يمكن من خلاله بحث بعض المسائل الرئيسية بتعمق أكبر.

من المهم أن تستخدم الجلسات الأربع المفصلة في هذه الوحدة تبعاً لما يراه المدرب مناسباً وحسب احتياجات جمهور متدربي.

ملاحظات المدرب:

صممت الوحدة التدريبية الثانية لتمكين المشاركين من:

- استطلاع المسائل الإنسانية
- تحديد دور الميثاق الإنساني
- تحديد المحتوى الرئيسي للميثاق الإنساني
- البحث في تأثير الميثاق الإنساني على عمل المنخرطين في الإغاثة وأدائهم

يمكنك استخدام الوحدة الثانية بطريقتين:

- أربع جلسات رئيسية مدة الواحدة 90 دقيقة
- 15 تمريناً اختيارياً (يتم اختيارها من بين أكثر من 13 ساعة من المواد التدريبية)

الرجاء:

- مراجعة هذه المواد بدقة
- تطويرها لاحتياجات جمهورك من المتدربين
- انظر الجزء الأول: القسم د: دليل المدرب حول تعظيم تأثير برنامج التدريب

استخدم هذه المادة التدريبية:

- مع كل ملاحظات المدرب الاسترشادية المتصلة بالوحدة الثانية
- كمجموعة الأدوات اللازمة للتمرينات الاختيارية ومواد التوزيع التي قد ترغب في إدماجها في البرنامج التدريبي

راجع شرائح العرض لهذه الوحدة:

- استخدم "شرائح الوحدة الثانية" على القرص المدمج

الجلسات		
صفحة	الاستخدام	
71	<p>تمكين المشاركين من:</p> <ul style="list-style-type: none"> • تحديد الرسائل الرئيسية في الميثاق الإنساني • إظهار كيف يقدم الميثاق الإنساني إطاراً لفهم العمل الإنساني 	<p><u>الجلسة الأولى:</u> <u>الرسائل الرئيسية</u> <u>للميثاق الإنساني</u></p>
		90 دقيقة
77	<p>تمكين المشاركين من:</p> <ul style="list-style-type: none"> • تحديد مصادر المبدأ الأول للميثاق الإنساني "الحق في حياة كريمة" • شرح المفاهيم الأساسية لحقوق الإنسان وكرامته • شرح الواجبات والالتزامات القانونية والأخلاقية فيما يتصل بحقوق الإنسان • البحث في عالمية حقوق الإنسان والقيم الإنسانية 	<p><u>الجلسة الثانية:</u> <u>مفاهيم حقوق الإنسان</u> <u>الأساسية</u></p>
		90 دقيقة
	<p>تمكين المشاركين من:</p> <ul style="list-style-type: none"> • تحديد مصدر المبدأ الثاني "التمييز بين المقاتلين وغير المقاتلين"، والمبدأ الثالث "الحق في عدم الطرد" • شرح المبادئ الأساسية للقانون الإنساني الدولي ونطاقه • شرح التزامات الدول وواجباتها القانونية فيما يتصل بحماية المدنيين وتقديم المساعدة • فحص القانون فيما يتصل بوضع اللاجئين والنازحين داخلياً 	<p><u>الجلسة الثالثة:</u> <u>الإطار القانوني الدولي</u></p>
		90 دقيقة
125	<p>تمكين المشاركين من:</p> <ul style="list-style-type: none"> • شرح التبعات الناشئة عن الميثاق بالنسبة إلى تخطيط وتصميم البرامج • إدراك أهمية حقوق الإنسان ومسألة "الكرامة" باعتبارها مبادئ أساسية في العمليات الإنسانية • تعريف كيفية تحسين الأنشطة الحالية لمنظمتهم لمساعدة المتأثرين بالكوارث على الحصول على حقوق الإنسان 	<p><u>الجلسة الرابعة:</u> <u>تبعات الميثاق الإنساني</u></p>
		90 دقيقة

الزمن الإجمالي المطلوب للجلسات 1-4 = حوالي 6 ساعات

مجموعة الأدوات الاختيارية

بالإضافة إلى الجلسات الأساسية الأربع التي تستمر كل منها لمدة 90 دقيقة على الأقل، هناك 15 تمريناً اختيارياً توفر أكثر من 13 ساعة من التدريب. وتمكنك هذه التمرينات الاختيارية من استخدام الوحدات التدريبية بطريقة مرنة لتطويعها لاحتياجات جمهورك من المتدربين

راجع هذه الأنشطة لترى كيف يمكنك إدماجها في برنامجك التدريبي لتعزيز تأثيره وبقائه في الذاكرة. وهناك المزيد من التمرينات الاختيارية في الوحدات التدريبية الأخرى، وعلى موقع المشروع على الإنترنت: www.sphereproject.org

القسم "أ": المفاهيم الأساسية- الحقوق، المبادئ، المواطنة، وحقوق الإنسان

يمكنك استخدام هذه التمرينات لدعم:

- الجلسة الأولى: الرسائل الرئيسية للميثاق الإنساني

الصفحة	الاستخدام	تمارين مجموعة الأدوات الاختيارية
134	<ul style="list-style-type: none"> • لتنمية الإدراك حول كيفية ظهور الحاجة إلى القوانين • لتركيز انتباه المجموعة على الاحتياجات المدنية والاجتماعية الرئيسية 	<p><u>1 ماهي المبادئ؟</u></p> <p>40 دقيقة</p>
136	<ul style="list-style-type: none"> • للتركيز على مفاهيم المجتمع المدني الرئيسية، بما فيها الواجبات • لتمكين المشاركين من توسيع منظورهم حول العوامل التي تعمل في صالح الميثاق الإنساني أو ضده • لزيادة الوعي بخطر وضع الافتراضات المسبقة • باعتباره نشاطاً سريعاً لحث المشاركين على تركيز أنظارهم على الصورة الأكبر، على سبيل المثال، بعد مراجعة التفاصيل القانونية أثناء الوحدة الثانية 	<p><u>2 الثقافة والحقوق</u></p> <p>20 دقيقة</p>
137	<ul style="list-style-type: none"> • لنشر الوعي بمدونة السلوك الخاصة باللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر والمنظمات غير الحكومية • لاستبيان الصلة بين الميثاق الإنساني ومدونة السلوك الخاصة بالصليب الأحمر والهلال الأحمر والمنظمات غير الحكومية 	<p><u>3 المبادئ الإنسانية والفرد</u></p> <p>60 دقيقة</p>
138	<ul style="list-style-type: none"> • لتمكين المشاركين من تحقيق فهم أعمق للمفاهيم الإنسانية الجوهرية • لامتحان مفاهيم المشاركين عن المواطنة والمبادئ الاجتماعية • لاستطلاع العوامل التي تؤثر على السياقات الإنسانية 	<p><u>4 تمرين رواية قصة رمزية</u></p> <p>90 دقيقة</p>

القسم "ب": حقوق الإنسان والإطار القانوني الدولي

يمكن استخدام هذه التمارين لدعم:

- الجلسة الثانية: مفاهيم حقوق الإنسان الأساسية
- الجلسة الثالثة: الإطار القانوني الدولي

تمارين مجموعة الأدوات الاختيارية	الاستخدام	صفحة
5 <u>أسئلة حول المفاهيم</u> مناقشة 60 دقيقة	<ul style="list-style-type: none">• في نهاية الجلسة، كتدريب على مراجعة ماتم تعلمه• كاختبار تنافسي لحفز الاهتمام• كتمرين دراسي لأحد أفراد المجموعة	146
6 <u>امتحان حول الصكوك القانونية</u> امتحان 30 دقيقة	<ul style="list-style-type: none">• في نهاية الجلسة، كتمرين لمراجعة ماتم تعلمه• كامتحان تنافسي لحفز الاهتمام• كتمرين دراسي لأحد أفراد المجموعة	148
<u>المقولات في القانون الدولي</u> لعبة 90 دقيقة	<ul style="list-style-type: none">• في نهاية الجلسة لاختبار درجة التعلم وتعزيزه• لاستطلاع بعض مفاهيم القانون الدولي بدرجة أعمق	151

القسم "ج": تبعات الميثاق الإنساني

يمكنك استخدام هذه التمارين لدعم:

- الجلسة الثالثة: تبعات الميثاق الإنساني

صفحة	الاستخدام	تمارين مجموعة الأدوات الاختيارية
156	<ul style="list-style-type: none"> • بعد الجلسة الثالثة أو الرابعة • لتعزيز التعلم في المجال التخصصي المتعلق بحماية اللاجئين • لبحث المسائل التي تدور حول الحماية، قانون اللاجئين، والمناصرة • لتشجيع المشاركين على بحث شروط الالتزام 	<p>8</p> <p><u>الحماية</u></p> <p>دراسة حالة</p> <p>60 دقيقة</p>
162	<ul style="list-style-type: none"> • عند أية نقطة أثناء الوحدة التدريبية لشرح أهمية تكاليفات العاملين وتحليلهم والتنسيق بينهم • استطلاع أدوار العاملين الميدانيين ومسئولياتهم 	<p>9</p> <p><u>وضع خرائط العاملين</u></p> <p>تمرين وضع خرائط أصحاب المعنيين</p> <p>90 دقيقة</p>
166	<ul style="list-style-type: none"> • عند أية نقطة أثناء الوحدة التدريبية لشحذ همم الناس • لمساعدة المجموعة على العمل من خلال موضوع مثير للجدل 	<p>10</p> <p><u>أسئلة للمناظرة</u></p> <p>مناظرة</p> <p>60 دقيقة</p>
169	<ul style="list-style-type: none"> • بعد الجلسة الرابعة • لتنمية المهارات التحليلية التي تمكن المنظمات من تخطيط البرامج القائمة على الحقوق 	<p>11</p> <p><u>الحماية والتكاملية</u></p> <p>دراسات حالة</p> <p>60 دقيقة</p>

القسم "د": المبادئ والمعضلات الإنسانية

يمكنك استخدام هذا الجزء كمادة تدريبية تكميلية لاستطلاع مسائل أوسع تنشأ عن الميثاق الإنساني.

صفحة	الاستخدام	تمارين مجموعة الأدوات الاختيارية
176	<ul style="list-style-type: none"> • لتقديم مفهوم المعضلات في المجال الإنساني • كمقدمة لتمرين أكثر تعمقا حول المبادئ والمعضلات 	<p>12 <u>معضلة "محطة الحافلات"</u> تمرين يستهدف زيادة الوعي 10 دقائق</p>
177	<ul style="list-style-type: none"> • لمساعدة المشاركين على تطبيق الصكوك القانونية الدولية الرئيسية • لبناء المهارات • مراجعة درجة التعلم 	<p>13 <u>المناصرة</u> محاكاة 60 دقيقة</p>
185	<ul style="list-style-type: none"> • لاستطلاع بعض المعضلات التي يصادفها العاملون بالمجال الإنساني والوكالات في الأوضاع الطارئة المعقدة • لتمكين المشاركين من تطبيق ماتعلموه على الأوضاع الواقعية • لتمكين المشاركين من تحديد تبعات المعضلات • لحفز الجدل والمناظرة حول المسائل الرئيسية في المجال الإنساني • لمساعدة المشاركين على تطوير استراتيجيات التعامل مع المعضلات الإنسانية 	<p>14 <u>المعضلات الإنسانية</u> دراسات حالة 60 دقيقة</p>
190	<ul style="list-style-type: none"> • لمساعدة المشاركين على التوصل إلى فهم أعمق للنتائج المترتبة على قراراتهم • لاستطلاع القانون الإنساني الدولي، ومذكرات التفاهم والمبادئ الإنسانية في سياق أكثر واقعية • لتمكين المشاركين من تعزيز وتطوير وتطبيق ماتعلموه من الوحدة التدريبية الثانية 	<p>15 <u>النزعة الإنسانية</u> <u>الأولوية والمبادئ</u> دراسة حالة جماعية 45 دقيقة</p>

الزمن الإجمالي للجلسات من الأولى وحتى السادسة حوالي 10 ساعات

الوحدة الثانية: الجلسة الأولى: الرسائل الرئيسية للميثاق الإنساني نظرة عامة

أهداف التعلم:
بنهاية الجلسة يصبح المشاركون قادرين على:

- تحديد الرسائل الرئيسية للميثاق الإنساني
- إيضاح كيف أن الميثاق الإنساني يوفر إطاراً لفهم الأعمال الإنسانية

الرسائل الرئيسية:

- يساعد الميثاق الإنساني الوكالات والأفراد على التأمل في الهوية الإنسانية
- القيم والمبادئ التي يوضحها الميثاق الإنساني
- نظرة عامة على الصكوك القانونية الدولية ومدونة السلوك

الزمن: 90 دقيقة

الطريقة: فرق عمل/مناقشة ميسرة

الموارد المطلوبة: كمبيوتر محمول/جهاز عرض البيانات/ شاشة/ ورق قلاب وأقلام /دليل اسفير

المعينات البصرية: شرائح العروض التوضيحية

الجلسة الأولى: الرسائل الرئيسية للميثاق الإنساني

الزمن	النشاط
5	1: مقدمة
10	2: دراسة فردية للميثاق الإنساني
40	3: عمل جماعي حول الهوية الإنسانية
30	4: مناقشة ميسرة بين المجموعة
5	5: خلاصة
90	الزمن الإجمالي

يمكن أن تجد نسخاً مطبوعة من كل الشرائح الخاصة بهذه الوحدة في:
الجزء الأول: دليل المدرب: القسم هاء

النشاط الأول: مقدمة- ماهي النزعة الإنسانية؟

5 دقائق

☐ إعرض شريحة العنوان: الوحدة الثانية، الميثاق الإنساني

دع الشريحة معروضة على الشاشة بينما يدخل المشاركون إلى القاعة

☐ إعرض شريحة عنوان الجلسة: "الجلسة الأولى: الرسائل الرئيسية للميثاق الإنساني"

رحب بالمجموعة

☐ الشريحة: "أهداف التعلم"

إشرح أهداف الجلسة:

- تحديد الرسائل الرئيسية للميثاق الإنساني
- بيان كيف أنه يوفر إطاراً لفهم الأعمال الإنسانية

إشرح أن:

- كلمة "إنساني" لها معان مختلفة تبعاً للوضع الذي تستخدم فيه
- من المهم لنا كمجتمع أن نصل إلى فهم مشترك لمسألة كون المرء منخرطاً بالمجال الإنساني، ولما يفعله العاملون في المجال الإنساني وكيف يفعلونه
- ولهذا، نحتاج إلى فهم واضح ومشارك لـ "الهوية الإنسانية"
- يمكن أن نبدأ هذا الفهم باستطلاع إطار للأعمال القائمة على المبدأ التي يضطلع بها العاملون في المجال الإنساني لرفع المعاناة عن البشر
- قد تود التقديم لعملية العصف الذهني التالية بأن تطلب إلى الناس شرح مهنتهم لأمهاتهم أو للغرباء

إرسم على الدفتر الإيضاحي دائرة كبيرة واكتب فوقها "الإنسانية"

اكتب داخل الدائرة:

- ماذا؟
- كيف؟

إسأل:

- ماذا يفعل العاملون في المجال الإنساني؟

سجل أفكار المشاركين على الورق القلاب تحت عنوان ماذا.

راجع الإجابات مع المجموعة. إذا لم يطرح المشاركون المصطلحات الرئيسية التالية، قم أنت باقتراحها:

- المناصرة، أولوية الجوانب الإنسانية، الحماية، المساعدة، رفع المعاناة

© مصادر تدريب اسفير. الوحدة الثانية: الميثاق الإنساني

راجع الإجابات مع المجموعة. إذا لم يثر أفراد المجموعة هذه المصطلحات الرئيسية، اقترحها عليهم:

- الخدمة التطوعية، مع احترام الكرامة، المساواة، المشاركة

إشرح أن:

هذه الجلسة تعطي الفرصة للتأمل في الميثاق الإنساني كإطار لمناقشة العمل الإنساني أو النزعة الإنسانية

النشاط الثاني: دراسة فردية للميثاق الإنساني

10 دقائق

اطلب إلى المشاركين:

- قراءة الميثاق الإنساني في دليل اسفير
- أن يضعوا خطأ تحت، أو يستخدموا الماركر لإبراز العبارات الرئيسية التي يجدونها هامة أثناء القراءة

🕒 إمنحهم حتي عشر دقائق لمراجعة الميثاق الإنساني

النشاط الثالث: عمل جماعي حول الهوية الإنسانية

40 دقيقة

اطلب إليهم:

- العمل في فرق قوامها 5-6 أفراد
- تأكد أن كل فريق معه جزء من الورق القلاب وأقلام
- ☐ إعرض الشريحة: "المهمة: الهوية الإنسانية"

اطلب إلى كل فريق أن:

- يناقش الأسئلة التي تطرحها الشريحة:
- 1. ماهي المبادئ التي يستوحي منها العمل الإنساني (حول الحماية والمساعدة) منهج العمل؟
- 2. لماذا يعد من المهم للوكالات الإنسانية أن تبحث في أدوار الآخرين ومسئولياتهم؟
- 3. من الذي يحاسب الوكالات الإنسانية؟
- اكتب عددا من الرسائل الرئيسية التي تستمدها من المناقشة على الورق القلاب لإشراك المجموعة في عرض توضيحي لالتزيد مدته على دقيقتين
- وجه نقطة تركيز المناقشة حول الميثاق الإنساني
- 🕒 اعط الفرق حوالي 40 دقيقة لإعداد العرض الإيضاحي

تجول بين الفرق لتقديم الدعم والتأكد أن المناقشة تسير على المسار الصحيح

النشاط الرابع: مناقشة جماعية ميسرة

30 دقيقة

دليل المدرب لحفز المناقشة: السؤال الأول

ماهي المبادئ التي يسترشد بها العمل الإنساني (المتعلق بالحماية والمساعدة) حول طريقة التنفيذ؟

أشر إلى القسم الأول من الميثاق الإنساني المتعلق بالمبادئ:

- المبدأ الأول-- الحق في حياة كريمة
- المبدأ الثاني-- التمييز بين المقاتلين وغير المقاتلين
- المبدأ الثالث-- مبدأ عدم طرد اللاجئين
- ينص الميثاق الإنساني أيضا على أن "الوكالات التي تعهدت بالالتزام بالميثاق الإنساني تسعى إلى أن تفي بالمعايير الدنيا وتشجيع احترام المبادئ الإنسانية الأساسية."

ماهي بعض المبادئ الإنسانية الأساسية؟

على سبيل المثال، مبادئ مدونة السلوك الخاصة بالصليب الأحمر والهلال الأحمر والمنظمات غير الحكومية الرئيسية السبعة (الإنسانية، عدم التحيز، الحياد، الاستقلالية، الخدمة الطوعية، الوحدة، والعالمية). الشروط الواجبة للعمل الإنساني (عدم التحيز والاستقلالية) يشار إليها أيضا في معاهدات جنيف للعام 1949 والبروتوكولات الإضافية لعام 1977. وسوف نتناول هذه بتفصيل أكبر في الجلسة الثالثة.

بالإضافة إلى ذلك، هناك المبادئ العشرة المأخوذة من مدونة السلوك الخاصة بالصليب الأحمر والهلال الأحمر والمنظمات غير الحكومية (1994)، وبصفة خاصة المبدأ الأول--"أولوية الجوانب الإنسانية"، والذي يعني وجوب اتخاذ كل الخطوات الممكنة لرفع المعاناة عن البشر.

هل يعني هذا ضمناً أن الوكالات ملزمة بالعمل كلما صادفتها معاناة إنسانية؟

هل يعني هذا ضمناً أن الأفراد المنخرطين في العمل الإنساني ملزمون بالعمل كلما صادفوا معلومات تفيد بمنع أو رفع المعاناة الإنسانية؟

ما معنى النشر في هذه الحالة؟ مانوع العمل الإنساني الذي يمكن إتخاذه لنشر مسألة الحقوق ومساعدة الناس على الحصول على حقوقهم؟ هل يمكنك أن تسمي أية منظمات تجعل من هذه الأمور نقطة اهتمامها الرئيسية؟ (على سبيل المثال اللجنة الدولية للصليب الأحمر، المفوضية العليا لشئون اللاجئين، أطباء بلاحدود، منظمة العفو الدولية، هيومان رايتس واتش، إلخ)

دليل المدرب لحفز المناقشة: السؤال الثاني

هل من الضروري للوكالات الإنسانية أن تبحث في أدوار الآخرين ومسئولياتهم؟

- إرجع إلى القسم الثاني من الميثاق الإنساني عن الأدوار والمسئوليات

• هل يعني هذا ضمناً أن الوكالات يجب أن تعمل بشكل أوثق مع الحكومات؟ يقول الميثاق الإنساني: "إننا نعترف بأن الاحتياجات الأساسية للأشخاص المتضررين من الكوارث أو النزاعات المسلحة إنما تلبي بفضل جهودهم الخاصة في المقام الأول." لكن الميثاق الإنساني يقر أيضا بـ: "بأولوية دور الدولة ومسؤوليتها في توفير المساعدة عندما يعجز السكان عن مواجهة الظروف المحيطة بهم بأنفسهم"

• فيما يتصل بحقوق الناس، ينص الميثاق الإنساني على التالي: "يعترف القانون الدولي بحق المتضررين في الحماية والمساعدة." كما ينص على أنه في ظروف النزاعات "الالتزامات

الإنسانية حقيقة مفادها أن الجهات التي تقع عليها مسؤولية المساعدة في المقام الأول ليست دائماً قادرة على الاضطلاع بهذا الدور بنفسها أو مستعدة للقيام به..."

• تضطلع المنظمات غير الحكومية بمسؤولية: "الحد من مثل هذه الآثار الضارة لعملياتنا..."

• وأخيراً، فإن المنظمات غير الحكومية تحترم التكاليف المختلفة لمنظمات مثل اللجنة الدولية للصليب الأحمر والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين "تعتزف بمهمتي الحماية والمساعدة...للجنة الدولية للصليب الأحمر ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وتدعمهما..." ويعني هذا بدوره أن العمل الإنساني يتضمن مجموعة واسعة من النشاطات التي ينبغي أن تكون تكميلية.

دليل المدرب لحفز المناقشة: السؤال الثالث ما الجهة التي تحاسب الوكالات الإنسانية؟

• إرجع إلى القسم الثالث من الميثاق الإنساني حول المعايير الدنيا. تحمل العبارة الأخيرة رسالة رئيسية حول المعايير الدنيا: "...فإننا نتعهد بمحاولة تطبيقها بصورة منهجية وبتحمل مسؤولية عملنا..."

• التبعات في هذا القسم هي أن الوكالات الإنسانية التي تعمل مع الدول الراغبة والعاملين الآخرين يجب أن تقر بشكل ثابت ودائم: "...أننا مسؤولون أولاً وقبل كل شيء أمام الأشخاص الذين نسعى إلى مساعدتهم."

• علاوة على ذلك، يوضح هذا القسم مساءلتنا تجاه جهودنا لتحقيق المعايير عند مساعدة المتأثرين بالكوارث. يقول النص أن الناس يجب أن تتاح لهم فرصة "...تلبية الاحتياجات الدنيا...لضمان حقهم الأساسي في حياة كريمة." وهذا يوسع من عملنا حيث نتعهد بأننا: "...سنواصل دعوة الحكومات والأطراف المعنية الأخرى إلى الوفاء بالتزاماتها..."

النشاط الخامس: خلاصة

5 دقائق

راجع النشاط إزاء أهداف التعلم. اطلب إلى بعض المشاركين ذكر رسالة رئيسية استخلصوها من الجلسة يمكن أن تؤثر في أداؤهم لأعمالهم بطريقة مختلفة

أجب عن أية أسئلة أو تعليقات قد يطرحوها.



الوحدة الثانية

الجلسة الثانية: مفاهيم حقوق الإنسان الأساسية

نظرة عامة

بانتها هذه الجلسة يكون المشاركون قادرين على:

- تحديد مصادر المبدأ الأول للميثاق الإنساني "الحق في حياة كريمة"
- شرح المفاهيم الأساسية لحقوق الإنسان وكرامته
- شرح الواجبات والالتزامات القانونية والأخلاقية فيما يتصل بحقوق الإنسان
- البحث في عالمية حقوق الإنسان والقيم الإنسانية

الرسائل الرئيسية

- هناك ثلاثة مبادئ في الميثاق الإنساني مستمدة من القانون الدولي ترتب على أصحاب الواجب بعض الأدوار والمسؤوليات
- حقوق الإنسان هي حقوق جامعة محفوظة في صميم القانون الدولي لحقوق الإنسان، وهي تفرض التزامات على الدول. كما أن حقوق الإنسان تلقي ضمناً التزاماً أخلاقياً على عاتق المجتمع المدني.
- المبدأ الأول من الميثاق الإنساني، "الحق في حياة كريمة"، يصف واحداً من الحوافز الرئيسية للعمل الإنساني.

الزمن: 90 دقيقة

الطريقة: عروض توضيحية/محاضرة/ فرق عمل -دراسة حالة حول السياق/مناقشة جماعية

الموارد المطلوبة: كمبيوتر محمول/جهاز عرض البيانات/شاشة/برامج كمبيوتر/ورق قلاب وأقلام/دليل اسفير

معينات بصرية شرائح العروض التوضيحية

التحضير:

- مادة التوزيع: "قائمة المصطلحات القانونية"
- مادة التوزيع: "الإعلان العالمي لحقوق الإنسان"
- مادة التوزيع: "ملخص اتفاقيات الأمم المتحدة حول حقوق الإنسان"
- مجموعة من البطاقات الملونة للمشاركين في النشاط الأول
- نسخ من كل مواد التوزيع تكفي كل المشاركين
- إطلع على القسم الخاص بالميثاق الإنساني في دليل اسفير حتى تألفه
- جهز شرائح العروض التوضيحية كما هو واضح في الجزء الأول: القسم هاء، دليل المدرب.

الجلسة الثانية: مفاهيم حقوق الإنسان الأساسية

الزمن	النشاط
30	1. مقدمة
35	2. مفاهيم
20	3. عرض توضيحي
5	6. استنتاجات
90	الزمن الإجمالي

يمكنك أن تجد نسخة مطبوعة من كل الشرائح الخاصة بهذه الوحدة في:
الجزء الأول: دليل المدرب: القسم هاء

النشاط الأول: مقدمة

30 دقيقة

☐ إعرض شريحة العنوان: "الجلسة الثانية: مفاهيم حقوق الإنسان الأساسية"

☐ إعرض شريحة: "أهداف التعلم"

اترك الشريحة معروضة على الشاشة أثناء دخول الناس إلى القاعة

رحب بالمجموعة.

إشرح أهداف هذه الجلسة:

- تحديد مصادر المبدأ الأول للميثاق الإنساني "الحق في حياة كريمة"
- شرح المفاهيم الأساسية لحقوق الإنسان وكرامته
- شرح الواجبات والالتزامات القانونية والأخلاقية فيما يتصل بحقوق الإنسان
- البحث في عالمية حقوق الإنسان والقيم الإنسانية
- اعط كل مشارك نسخة من مادة التوزيع المعنونة: "قائمة المصطلحات القانونية الرئيسية"

إشرح:

- أنهم سيجدون هذه القائمة مفيدة كمرجع على امتداد هذه الجلسة وحتى نهاية الوحدة الثانية

اعط كل مشارك لونين من البطاقات

اطلب منهم:

- أن يتخيلوا أنهم في بلدتهم أو قريتهم الأم
- أن يفكروا لدقيقتين في هذه البلدة أو المكان، وفي عائلاتهم والمناظر الطبيعية هناك والمدارس، والمجتمع الذي يعيشون فيه.
- أن يكتبوا على أحد البطاقات الملونة واحدة من القيم المتأصلة في ثقافتهم
- أن يكتبوا على البطاقة الملونة الثانية واحدة من القيم المتأصلة في ثقافتهم

اقرأ القيم والحقوق التي سجلوها واطلب منهم الإيضاح إذا اقتضى الأمر

حرك أية بطاقات تجدها في غير المكان الصحيح

إسأل:

هل يرى أحدكم قيما معينة منعكسة على الحقوق؟

على سبيل المثال:

- قيمة الاحترام تنعكس في الحق في الحياة الكريمة
- قيمة التعلم تنعكس في الحق في التعليم

إشرح أن:

- حقوق الإنسان المتأصلة في القانون الدولي لحقوق الإنسان هي انعكاس للقيم المتبناة عالمياً

⌚ اعط هذا الجزء 5 دقائق

ملاحظة للمدرب:

لا تتورط في نقاش حول الدين أو العادات، إذ أن هذا ليس الغرض من الجلسة. يجب أن يقع التركيز على حقوق الإنسان باعتبارها انعكاساً للقيم، وكيف أن الصكوك القانونية الخاصة بحقوق الإنسان توفر أداة لتعزيز الحقوق بتبيان من تقع عليه الواجبات

اعط كل مشارك مواد التوزيع الآتية:

- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان
- ملخص اتفاقيات الأمم المتحدة حول حقوق الإنسان

اطلب إلى المشاركين:

أن يقرأوا الوثيقتين

⌚ اعط المشاركين 10 دقائق للقراءة

إسأل:

مامدى سهولة فهم الوثائق؟

إشرح:

- رغم أن العاملين في المجال الإنساني ليس مطلوباً منهم أن يكونوا محامين، فإنه من المهم لهم أن يكونوا ملمين بالصكوك القانونية ذات الصلة.
- إن القيم التي تستمد منها هذه الحقوق تنبع من ثقافات متعددة

إسأل:

هل يرى أحدكم أي من الحقوق المبينة على الورق القلاب منعكسا في هذه الوثائق؟
إذا رد أحد ما بالإيجاب، دعه يقرأ الفقرة ذات الصلة بصوت مرتفع

إسأل:

- هل يختلف أي منكم مع المواد الواردة في الوثائق؟

ملاحظة للمدرب:

إن واحدة من النقاط الهامة في هذا التمرين هي اعطاء المشاركين الفرصة لقراءة بعض النص القانوني حتى يدركوا أنه في متناول الشخص العادي

النشاط الثاني: المفاهيم

35 دقيقة

اطلب إلى المشاركين:

- أن يعملوا على شكل فرق صغيرة
- أن يختاروا خمسة حقوق من البطاقات التي كتبها أفراد المجموعة من قبل
- أن يجيبوا عن الأسئلة الموجودة على الشريحة.

☐ إعرض الشريحة: "المهمة: المفاهيم"

دليل المدرب حول المناقشة

السؤال	الإرشادات
1: من اين تأتي حقوق الإنسان؟	نحن نحصل على حقوق الإنسان لأننا بشر. ولايستطيع أحد أن يمن بهذه الحقوق عليك أو ينتزعها منك، رغم أن هذه الحقوق قد تنتهك
2: من الذي يستحق حقوق الإنسان؟	كل واحد يستحقها، لأن حقوق الإنسان عالمية جامعة وتنطبق علينا جميعا بالتساوي
3: من يستطيع انتهاك حقوق الإنسان؟	أي شخص يمكن أن ينتهك حقوق الإنسان. ولكن الدول ملتزمة بموجب القانون الدولي بأن تحترم حقوق الإنسان، ونحن جميعا تقع علينا مسؤولية احترام حقوق الآخرين
4: كم تبلغ كمية الغذاء التي تمثل حق الإنسان في الغذاء؟	حق الإنسان يعني معياراً معيناً، وهو حق الإنسان في الحياة الكريمة. وتضمن حقوق الإنسان ما هو أكثر من مجرد البقاء. ولذلك فهي تحدد معايير دنيا للحياة الكريمة. وتحاول معايير اسفير الدنيا أن تضع حداً كمياً وكيفياً أدنى لهذا الحق، على الأقل في الأوضاع الكارثية
5: من المسؤول عن ضمان حصول الناس على حقوقهم؟	يرتب القانون الدولي التزاماً قانونياً على الدول والأطراف المتحاربة، رغم أن علينا مسؤولية أخلاقية لاحترام حقوق الناس
6: مامعنى أن يكون الشخص مواطناً؟	معناه أن لك حقوقاً وعليك التزامات أخلاقية بموجب قانون الدولة التي تنتمي إليها

اعط المجموعة حتى 15 دقيقة للمناقشة

إجمع الفرق سوياً

إشرح:

- لا يوجد شيء اسمه إجابات "صحيحة" وإجابات "خاطئة" لبعض الأسئلة
- هذه مسألة عاطفية
- يعطى هذا الجزء من التمرين الفرصة لمناقشة وإيضاح بعض المفاهيم وإبداء الآراء

إشرح أنه:

- من الأمور الجوهرية أن يتم التمييز بين الحقوق "القانونية" و "الأخلاقية"
- حقوق الإنسان، ما أن يتم ربطها بالقانون الدولي لحقوق الإنسان، يستتبعها واجب على الدول لحماية هذا الحق الإنساني، من خلال الهياكل القومية والخدمات وآليات التطبيق
- معنى هذا أن "الحق" في شيء دائماً ما يستتبعه "واجب" الدولة في حماية هذا الحق
- غير أننا جميعاً علينا مسؤوليات أخلاقية لمساعدة الناس على الحصول على حقوق الإنسان، بحكم أننا جزء من مجتمع مدني.

النشاط الثالث: عرض توضيحي

20 دقيقة

☐ إعرض الشريحة: "الميثاق الإنساني"

إشرح هيكلية الميثاق الإنساني

- المنطق الذي يحكمه
- المبادئ
- الأدوار والمسؤوليات
- المساواة
- صلته بمدونة السلوك
- المصادر

إشرح:

- رغم أن الكثيرين من الناس عادة مايركزون على المبادئ الثلاثة، فإنه يجب قراءة صفحات الميثاق الثلاث معاً، لأنها تعتمد على بعضها البعض
- على سبيل المثال، لاجدوى من إعلان أن الناس لديها الحق في الحياة الكريمة إذا لم توضع المسؤوليات عن هذا الاستحقاق موضع بحث هي الأخرى

⌚ إمنح هذا الجزء 3 دقائق

☐ إعرض الشريحة: "المنطق"

إشرح أن :

- الميثاق الإنساني يؤكد أن المتأثرين بالكوارث لهم الحق في الحصول على الحد الأدنى من الاحتياجات الأساسية اللازمة للحفاظ على حياتهم وكرامتهم
- المعايير الدنيا تصف ماهي هذه الاحتياجات الأساسية وكيف يمكن لها أن تحفظ الكرامة
- بهذه الطريقة يعكس الميثاق الإنساني حافزاً على العمل الإنساني، حيث يمكن حفظ الكرامة وحماية الحقوق

⌚ إمنح هذا الجزء 3 دقائق

☐ إعرض الشريحة: "المبادئ"

إشرح أن:

- مبادئ الميثاق الإنساني الثلاثة تدرك على أنه العمل الإنساني

المعلومات الداعمة

هذا هو النص الذي تستشهد به الشريعة

المبادئ

"إننا نؤكد من جديد إيماننا بالواجب الإنساني وألويته...إننا نلتزم بالعمل وفقاً لمبدأي الإنسانية وعدم التحيز وللمبادئ الأخرى الواردة في مدونة سلوك الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر والمنظمات غير الحكومية للإغاثة في حالات الطوارئ"

🕒 إمنح هذا الجزء 3 دقائق

☐ إعرض الشريعة: "الحق في حياة كريمة"
اطلب من أحد المشاركين قراءة هذه الشريعة بصوت مرتفع

المعلومات الداعمة

هذا هو النص المستشهد به في الشريعة

الحق في الحياة الكريمة

"ويرتبط حق الفرد في الحياة، حسب فهمنا، بحقه في أن تتخذ تدابير لحماية حياته حيثما كانت مهددة، فضلاً عن واجب الآخرين في اتخاذ مثل هذه التدابير في المقابل. وينطوي ذلك ضمناً على واجب الإمتناع عن حجز أو عرقلة المساعدات التي من شأنها إنقاذ الأرواح."

إشرح أن:

- الواجبات المذكورة في هذه الشريعة تصف كلا من مسؤوليات العامل الإنساني الأخلاقية والتزامات الدولة القانونية
- يتيح المبدأ الأول (الحق في حياة كريمة) المجال لجدال إلزامي في صالح "ماهية" و "كيفية" العمل الإنساني

🕒 إمنح الأمر دقيقتين

☐ إعرض الشريعة: "كمية الغذاء؟"

إشرح أن:

- الحق في الحياة الكريمة ليس مجرد فكرة مجردة. الواقع أنه يفرض إلزاماً أخلاقياً على القطاع الإنساني
- كما في المثال الموجود على الشاشة، توفر معايير اسفير الدنيا ومؤشرات الأساسية طريقة لمساعدتنا على إيضاح كيفية القيام بواجبنا، من خلال توفير خطوط إرشادية تقنية حول كيفية الوفاء بالاحتياجات الأساسية.

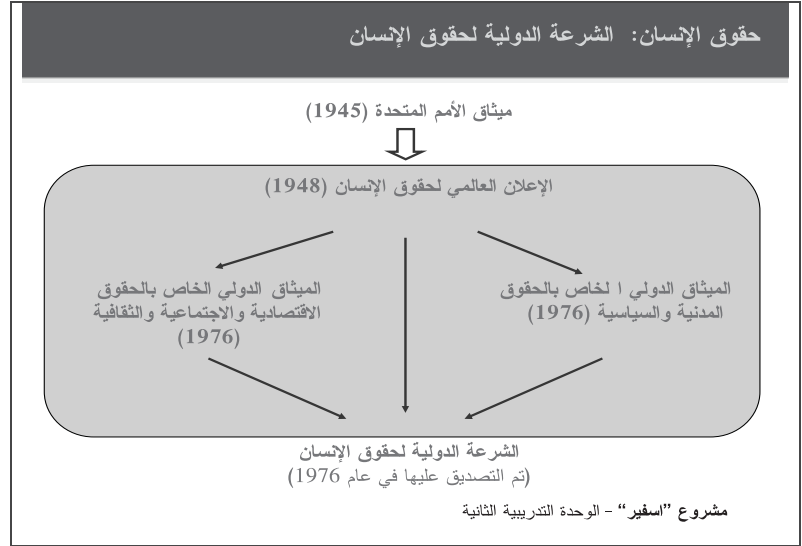
🕒 إمنح هذا دقيقتين

☐ إعرض الشريعة: "الإعلان العالمي لحقوق الإنسان"

إشرح أنه:

- رغم أن هذه الوثيقة هي إعلان وليست ملزمة قانونياً، فإنه من المهم التشديد على مكان الإعلان في القانون الدولي

☐ إعرض الشريحة: "حقوق الإنسان: الشريعة الدولية للحقوق"



إشرح أن الشريعة الدولية للحقوق تدمج مايلي:

- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان
- الميثاق الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية
- الميثاق الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

إشرح أن:

- ديباجة الاتفاقيتين تذكر بالتزام الدول بنشر حقوق الإنسان، وتذكر الأفراد بمسئولياتهم عن الاجتهاد لنشر ومراعاة هذه الحقوق

🕒 إمنح هذا الجزء دقيقة

☐ إعرض الشريحة: "اتفاقيات إضافية حول حقوق الإنسان"

إشرح:

- هذه بعض الأمثلة على المعاهدات المتعددة المتصلة بحقوق الإنسان

إسأل:

- هل لديكم خبرة سابقة مع اتفاقية معينة؟
- هل يمكنكم اعطاء أمثلة؟

المعلومات الداعمة

هذه هي المعاهدات والمواثيق المبينة على الشريعة
اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها (1948)
الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري (1965)
اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة (1984)
اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (1979)
اتفاقية حقوق الطفل (1989)

🕒 إمنح هذا الجزء 3 دقائق

النشاط الرابع: الخلاصة 5 دقائق

اطلب منهم:

- العمل من خلال نفس الفرق التي شكلوها فيما سبق

اعط كل فريق أحد المصطلحات التالية:

- المواطنة
- المبادئ
- حقوق الإنسان
- الواجب
- المجتمع المدني
- الدول

اطلب إليهم كل في دوره أن:

يتحدثوا عن المفهوم الموكل إليهم في زمن لا يتجاوز 60 ثانية

الوحدة الثانية: الجلسة الثانية قائمة المصطلحات القانونية مادة التوزيع (4 صفحات)

مصطلحات عامة:

القانون عبارة عن منظومة القواعد التي تحدد العلاقات الاجتماعية وتوفر وسيلة لتسوية النزاعات بطريقة حازمة ومسئولة. والقوانين هي قواعد للسلوك أو العمل تحظى بالإقرار الرسمي بإلزاميتها أو قابليتها للتنفيذ من خلال سلطة لها السيطرة.

حكم أو سيادة القانون هو المتطلب الرئيسي الذي يلزم الدولة بتوفير ضمانات للحقوق تحفظ كرامة الفرد

الاحتياجات هي الأمور (مادية أو عاطفية أو روحية) التي يجب أن تكون لدى الإنسان كي يحيا حياة مرضية. ويعد المسكن والصحة والأمن الغذائي من الاحتياجات الأساسية

الحق هو المتطلب الذي يستحقه الإنسان بأن يعامل معاملة عادلة وقانونية ومقبولة أخلاقياً، أو بأن يحصل على الحقوق الضرورية للحياة. وبمعنى أوسع، فإن الحقوق تشمل المطالب، والحريات، والامتيازات، والسلطات

الكرامة الإنسانية تعني ضمناً القدرة على الاختيار الحر، وبالتالي الاعتراف بالمرء على أنه مواطن حر. وتعكس الكرامة الإنسانية تمامية الإنسان. كما أنها المصدر الذي تنبع منه كل حقوق الإنسان

حقوق الإنسان هي تلك الحقوق التي يملكها كل إنسان ويملك الحق في التمتع بها لكونه إنساناً. وهي تعرف الشروط الدنيا للحياة الكريمة التي تنطبق علينا جميعاً

الديمقراطية يمكن تعريفها بأنها شكل من أشكال الحكم يقوم على احترام كل الكائنات الإنسانية بشكل يشجع على الحوار ويتطلب مشاركة الناس على كل مستويات المجتمع المدني. طبقاً للنظرية السياسية المعاصرة، تتميز الديمقراطية باستقلال الأجهزة التنفيذية والتشريعية والقضائية، كما تتميز بالانتخابات الحرة.

يستخدم مصطلح مجتمع مدني عادة للإشارة إلى الجمعيات التي تتمتع بنسيج غني من التجمعات والشبكات والجهات الأخرى غير الحكومية التي تقف بين عالم الأفراد الخاص والعالم العام في الدولة. تنتقل المعتقدات والقيم والأفكار الشخصية الأرحب نطاقاً إلى المؤسسات العامة من خلال المجتمع المدني.

المواطنة تتحدد بعضوية المرء في مجتمع ما له قانونه المشترك ونطاقه الجغرافي المحدد. هناك أربع طرق أساسية للحصول على المواطنة في دولة ما في زمننا هذا، تبعاً لقانون الدولة المعنية:

- المولد داخل حدود الدولة
- أن يكون أحد الوالدين من مواطني الدولة
- الزواج من أحد مواطني الدولة

النوع الاجتماعي يشير إلى الأدوار والخواص المميزة التي تنسب إلى الرجال والنساء في ثقافة أو مجتمع ما. وهذه الأدوار والخواص ليست متصلة، فهي تنبني اجتماعياً. ومن هذا المنطلق، فهي قد تتغير مع الوقت وتتنوع على امتداد الثقافات والمجتمعات. وفي الجانب المقابل، يشير الجنس إلى الخصائص التي يحددها جنس المرء، وهي صفات بيولوجية يصعب تغييرها بصفة عامة.

الأدوار المرتبطة بالنوع الاجتماعي هي أدوار توكل إلى الرجال والنساء في ثقافة أو مجتمع ما.

العلاقات القائمة على النوع الاجتماعي تشير إلى العلاقات بين الرجال والنساء. وتمتد جذورها في المجتمع، كما تتأثر بالعقيدة الدينية، الطبقة الاجتماعية، الطائفة الاجتماعية، الأصول العرقية، والجنسية. وهذه العلاقات ليست ثابتة، وهي تتعلق بعلاقات القوة بين الرجل والمرأة.

المصطلحات الإنسانية

المساءلة-- قدرة الوكالات الإنسانية على إظهار أن برامجها تزدن لمعايير الشفافية المتفق عليها، وتسعى لتحقيق أهداف واضحة وتفسير النتائج المحققة بالتوافق مع العوامل السياقية.

المبادئ هي تلك القواعد والقيم والمعايير التي يجب أن يبنّي عليها السلوك والتصرف الإنساني. والمبادئ القانونية هي التي تستوحي منها أي مجموعة من القوانين محتواها وإجراءاتها ومؤسساتها.

الإنسانية --يهدف هذا المبدأ المتصل بالعمل الإنساني إلى منع ورفع المعاناة حيثما وجدت. والغرض منه هو حماية الحياة والمعيشة وضمان احترام حقوق المرء.

الحياد-- إن التقليد السائد هو النظر إلى الوكالات الإنسانية على أنها غير مدفوعة سياسياً، وأنها متحررة من الانحياز إلى طرف أو آخر في صراع ما، وغير خاضعة لتأثير أجندة الأولويات السياسية للمانحين. ويعد هذا المبدأ المتصل بالعمل الإنساني مفتاحاً لكسب الثقة، وبالتالي إمكانية الوصول إلى السكان المعرضين للخطر.

عدم التحيز-- طبقاً لهذا المبدأ، يجب تقديم المساعدة الإنسانية لكل أطراف النزاع بغض النظر عن السن والنوع والعقيدة والجنسية، وبدون أي تمييز آخر.

الحماية-- كل الأنشطة التي تستهدف تحقيق الاحترام لحقوق الأفراد طبقاً لحرفية وروح الكيانات القانونية ذات الصلة.

التمييز-- هو عملية إظهار معاملة مختلفة للأفراد أو الجماعات على أساس افتراضات مسبقة أو ضغائن أو قوالب معينة.

المساواة-- هو المبدأ الذي يقول إن كل بني الإنسان متساوون أمام القانون، ولهم حقوق وواجبات. ويعني هذا المبدأ في الممارسة الإنسانية أن كل البشر يستحقون قدراً متساوياً من المساعدة الإنسانية.

المصطلحات القانونية:

إتفاقية (يطلق عليها أيضا مصطلحا **العهد** أو **المعاهدة**) هي عبارة عن إتفاق رسمي يوقعه طرفان حكوميان أو أكثر، ويترتب عليه إلتزامات وحقوق قانونية تقع على الأطراف الموقعة. وقد تولد هذه الاتفاقات حقوقا لمصلحة الأفراد، وواجبات ينبغي على الدول الانصياع لها. ويفترض من الدول أن تتبنى تشريعات داخلية وسياسات لتنفيذ معايير حقوق الإنسان القابلة للتطبيق.

بروتوكول-- هو اتفاق مكمل لمعاهدة أو إتفاقية دولية له نفس القوة القانونية للوثيقة الأولى.

تصديق-- هو الموافقة الرسمية من جانب جهة معنية على إتفاقية ما أو معاهدة أو أية وثيقة أخرى. وهو يضمن إلتزام الدولة بالوثيقة القانونية المعنية.

القانون العرفي-- هو أحد المصادر أو المكونات الرئيسية للقانون الإنساني الدولي (IHL). وهو ينشأ عن ممارسة الدولة العامة والثابتة لقاعدة ما وعدم الانحراف عنها بحكم الإلتزام القانوني. وأوضح خصائص المعيار أو المبدأ أو القاعدة ذات السمة العرفية هي أنها ملزمة للدول التي لا تكون طرفا في المعاهدة التي تنص على هذه القاعدة العرفية.

السيادة الوطنية -- تتألف من مكونين رئيسيين: 1. سيادة الأرض (سلطة الدولة الحصرية على نطاقها الجغرافي الطبيعي)؛ 2. السيادة الشخصية (وهي سلطة الدولة الحصرية على رعاياها أو مواطنيها داخل أو خارج نطاقها الجغرافي)

الولاية القضائية العالمية -- هي سلطة منظمة رسمية ما. على سبيل المثال، سلطة محكمة العدل الدولية في إتخاذ قرارات (قانونية) والتعامل معها. وأكثر فواعد الولاية القضائية شيوعاً هي الولاية المكانية (بمعنى المحاكم الموجودة في المكان الذي يجري فيه العمل). غير أن بعض النظم القانونية تقر الولاية القضائية على أساس الجنسية.

يتيح القانون الدولي للدولة في بعض الظروف أن تمارس الولاية الجنائية على أسس أخرى. ففي بعض الحالات، يجوز لمحاكم دولة ما أن تحاكم فردا. وتسمى هذه بالولاية العالمية. في أكتوبر 1998، تم اعتقال الجنرال بينوشيه، ديكتاتور تشيلي السابق، بواسطة السلطات البريطانية وبناء على طلب المدعي الأسباني. ولا تنطبق الولاية القضائية العالمية إلا في حالة الجرائم بالغة الخطورة. وهي تشمل الانتهاك الصارخ لقوانين الحرب، والجرائم ضد الإنسانية، والتعذيب، والإبادة الجماعية، وانتهاك المادة الثالثة في معاهدات جنيف.

الحصانة -- في غياب آليات التنفيذ الدولية الفعالة لإطار حقوق الإنسان الدولية، قد يتصرف منتهكو حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي دون خوف من العقوبة.

القانون الدولي-- هو مجموعة القواعد التي تنظم السلوك بين الدول.

القانون الدولي لحقوق الإنسان-- أي قانون يمكن استخدامه لنشر أو حماية حقوق الإنسان. وهو يوجد أساسا على ثلاثة أشكال:

تشتمل **الشرعة الدولية للحقوق** على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهدين الدوليين الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

القانون الإنساني الدولي هو مجموعة القوانين والمبادئ التي تحكم الأساليب التي تشن بها الحرب. ويستهدف القانون إنقاذ الأرواح ورفع المعاناة عن المقاتلين وغير المقاتلين أثناء الصراعات المسلحة. وتتمثل أهم وثائقه القانونية في معاهدات جنيف للعام 1949 وبروتوكولاتها الإضافية.

مبدأ التناسبية-- هو مبدأ متأصل في كل منظومة قانونية وطنية تقريبا، وهو يشكل الأساس للنظام القانوني الدولي. وبفضل هذا المبدأ، يحرم القانون الإنساني الدولي الهجمات إذا كانت تسبب عرضيا إزهاق حياة المدنيين أو إصابتهم أو إحداث أضرار بأهداف مدنية لا تتناسب في قيمتها مع المصلحة العسكرية المأمولة.

جرائم الحرب-- هي انتهاكات قوانين الحرب-أو القانون الإنساني الدولي-التي يترتب عليها مسؤولية جنائية فردية.

- **الإبادة أو القتل الجماعي**--هي جريمة يعاقب عليها القانون الدولي، سواء ارتكبت في وقت السلم أو الحرب. وتعرف اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها للعام 1948 الإبادة الجماعية بأنها "أيا من الأفعال التالية، المرتكبة على قصد التدمير الكلي أو الجزئي لجماعة قومية أو إثنية أو عنصرية أو دينية، بصفتها هذه:
(أ) قتل أعضاء من الجماعة،
(ب) إلحاق أذى جسدي أو روحي خطير بأعضاء من الجماعة،
(ج) إخضاع الجماعة، عمدا، لظروف معيشية يراد بها تدميرها المادي كلياً أو جزئياً،
(د) فرض تدابير تستهدف الحؤول دون إنجاب الأطفال داخل الجماعة،
(هـ) نقل أطفال من الجماعة، عنوة، إلي جماعة أخرى."

اللاجئون--"هم أناس مجبروا موطنهم الأم خوفا على حياتهم وحريتهم". وعلى عكس النازحين داخليا (الذين يبقون داخل حدود الموطن)، يضطر اللاجئون إلى الهروب عبر الحدود الدولية. وهم يقعون تحت حماية الاتفاقية الخاصة بوضع اللاجئين للعام 1951.

مبدأ عدم طرد اللاجئين-- ينص القانون الدولي للاجئين على أن الالتزام الفائق الواقع على الدول تجاه اللاجئين يتعلق بمبدأ عدم طرد اللاجئين. وعلى ذلك، فلا يجوز للدول إعادة اللاجئين قسراً إلى منطقة تكون فيها حياتهم وحررياتهم مهددة.

النازح داخليا-- شخص ترك بيته بسبب صراع مسلح دون أن يعبر حدود الدولة التي يقيم بها.

إعلان-- وثيقة رسمية موقعة من قبل الحكومات تعبر عن موافقتها على أغراض أو أهداف أو مبادئ محددة. وتمثل محتويات الوثيقة التزاماً أخلاقياً، ولو أنه غير ملزم قانوناً.

الوحدة الثانية: الجلسة الثانية الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (1948) مادة التوزيع (صفحتان)

(مقتطفات، للحصول على النص الكامل انظر www.un.org)

في العاشر من ديسمبر 1948، تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة وأصدرت الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

ديباجة

لما كان الإقرار بما لجميع أعضاء الأسرة البشرية من كرامة أصيلة فيهم، ومن حقوق متساوية وثابتة، يشكل أساس الحرية والعدل والسلام في العالم،
ولما كان تجاهل حقوق الإنسان وازدراؤها قد أفضى إلى أعمال أثارت بربريتها الضمير الإنساني، وكان البشر قد نادوا ببزوغ عالم يتمتعون فيه بحرية القول والعقيدة والتحرر من الخوف والفاقة، كأسمى ما ترونو إليه نفوسهم،
ولما كان من الأساسي أن تتمتع حقوق الإنسان بحماية النظام القانوني إذا أريد للبشر ألا يضطروا آخر الأمر إلى اللجوء بالتمرد على الطغيان والاضطهاد،
ولما كان من الجوهرى العمل على تنمية علاقات ودية بين الأمم،
ولما كانت شعوب الأمم المتحدة قد أعادت في الميثاق تأكيد إيمانها بحقوق الإنسان الأساسية، وبكرامة الإنسان وقدره، وبتساوي الرجال والنساء في الحقوق، وحزمت أمرها على النهوض بالتقدم الاجتماعي وتحسين مستويات الحياة في جو من الحرية أفسح،
ولما كانت الدول الأعضاء قد تعهدت بالعمل، بالتعاون مع الأمم المتحدة على ضمان تعزيز الاحترام والمراعاة العالميين لحقوق الإنسان وحياته الأساسية،
ولما كان التقاء الجميع على فهم مشترك لهذه الحقوق والحريات أمرا بالغ الضرورة لتتمام الوفاء بهذا التعهد،
فإن الجمعية العامة

تتشر على الملأ هذا الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بوصفه المثل الأعلى المشترك الذي ينبغي أن تبلغه كافة الشعوب وكافة الأمم، كيما يسعى جميع أفراد المجتمع و هيئاته، واضعين هذا الإعلان نصب أعينهم على الدوام، ومن خلال التعليم والتربية، إلى توطيد احترام هذه الحقوق والحريات، وكيما يكفلوا، بالتدابير المطردة الوطنية والدولية، الاعتراف العالمي بها ومراعاتها الفعلية، فيما بين شعوب الدول الأعضاء ذاتها وفيما بين شعوب الأقاليم الموضوعة تحت ولايتها على السواء.

مواد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

- المادة 1. يولد جميع الناس أحرارا ومتساوين في الكرامة والحقوق. وهم قد وهبوا العقل والوجدان وعليهم أن يعاملوا بعضهم بعضا بروح الإخاء.
- المادة 2. يجب تطبيق كل الحقوق التالية دون أي تمييز قائم على "العنصر، أو اللون، أو الجنس، أو اللغة، أو الدين، أو الرأي سياسيا وغير سياسي، أو الأصل الوطني أو الاجتماعي، أو الثروة، أو المولد، أو أي وضع آخر."
- المادة 3. لكل فرد حق في الحياة والحرية وفي الأمان على شخصه.
- المادة 4. لا يجوز استرقاق أحد أو استعباده، ويحظر الرق والاتجار بالرقيق بجميع صورهما.
- المادة 5. لا يجوز إخضاع أحد للتعذيب ولا للمعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو الحاطة بالكرامة.
- المادة 6. لكل إنسان، في كل مكان، الحق بأن يعترف له بالشخصية القانونية.
- المادة 7. الناس جميعا سواء أمام القانون.
- المادة 8. لكل شخص حق اللجوء إلى المحاكم الوطنية المختصة لإنصافه الفعلي من أية أعمال تنتهك الحقوق الأساسية التي يمنحها إياه الدستور أو القانون.
- المادة 9. لا يجوز اعتقال أي إنسان أو حجزه أو نفيه تعسفا.
- المادة 10. الحق في محاكمة عادلة.
- المادة 11. كل شخص متهم بجريمة يعتبر بريئا إلى أن يثبت ارتكابه.
- المادة 12. حق في الخصوصية والحرية من حملات تمس شرفه وسمعته.
- المادة 13. الحق في حرية التنقل وفي مغادرة أي بلد، بما في ذلك بلده، وفي العودة إلى بلده.
- المادة 14. الحق التماس ملجأ خلاصا من الاضطهاد.
- المادة 15. الحق في التمتع بجنسية ما.
- المادة 16. حق الزواج وتأسيس أسرة.
- المادة 17. الحق في التملك، بمفرده أو بالاشتراك مع غيره. لا يجوز تجريد أحد من ملكه تعسفا.
- المادة 18. الحق في حرية الفكر والوجدان والدين.
- المادة 19. الحق في التمتع بحرية الرأي والتعبير.
- المادة 20. الحق في حرية الاشتراك في الاجتماعات والجمعيات السلمية.
- المادة 21. الحق في المشاركة في إدارة الشؤون العامة لبلده.
- المادة 22. الحق في الضمان الاجتماعي، ومن حقه أن توفر له، من خلال المجهود القومي والتعاون الدولي، وبما يتفق مع هيكل كل دولة ومواردها، الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي لا غنى عنها لكرامته ولتنامي شخصيته في حرية.
- المادة 23. الحق في العمل، وفي حرية اختيار عمله، وفي شروط عمل عادلة ومرضية.
- المادة 24. لكل شخص حق في الراحة وأوقات الفراغ.
- المادة 25. الحق في مستوى معيشة يكفي لضمان الصحة والرفاهة له ولأسرته، وخاصة على صعيد المأكل والملبس والسكن والعناية الطبية.

الوحدة الثانية: الجلسة الثانية

ملخص إتفاقيات الأمم المتحدة حول حقوق الإنسان

مادة التوزيع (4 صفحات)

المحتويات

- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان
- العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية
- البروتوكول الاختياري الملحق بالعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية
- العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية
- إتفاقية مناهضة التعذيب
- إتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية
- إتفاقيات جنيف
- إتفاقية حقوق الطفل
- إتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة
- ميثاق الأمم المتحدة

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان هو أول بيان دولي يستخدم مصطلح حقوق الإنسان، وقد تبنته حركة حقوق الإنسان كميثاق لها. وهو قصير وجدير بالقراءة كلياً. أي ملخص سوف يكون طوله كطول الإعلان نفسه.

العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية

تفصل الإتفاقية حقوق الأفراد والشعوب المدنية والسياسية الرئيسية. ومن بين حقوق الشعوب:

- الحق في تقرير المصير
 - الحق في التملك والمتاجرة والتصرف في الملكية، وفي عدم الحرمان من أسباب عيشها الخاصة.
- ومن بين حقوق الأفراد:
- الحق في اللجوء إلى القانون في حالة إنتهاك الحقوق، حتى وإن كان المنتهك يتصرف بصفته الرسمية.
 - الحق في الحياة.
 - الحق في الحرية وحرية التنقل.
 - الحق في المساواة أمام القانون.
 - الحق في أن يعتبر بريئاً حتى تثبت إدانته.

- لا يجيز العهد الدولي التعذيب والمعاملة اللاإنسانية أو المهينة، كما لا يجيز الاسترقاق أو إخضاع أحد للعبودية، والاعتقال والحبس العشوائي والحبس بسبب ديون. كما تحظر أعمال الدعاية المحرصة على الحرب والكراهية على أساس العرق أو الدين أو الأصل القومي أو اللغة.
 - تنص الاتفاقية على حق الناس في الاختيار الحر لشريك الحياة وفي تكوين أسرة، وتدعو إلى تقاسم أعباء الزواج والتزاماته وأعباء رعاية الأسرة بالتساوي بين الوالدين. وهي تضمن حق الأطفال وتحرم التمييز على أساس العرق أو الجنس أو اللون أو الأصل العرقي أو اللغة.
 - كما أنها تقصر عقوبة الإعدام على أخطر الجرائم، وتضمن للمدانين بالجرائم الحق في تقديم التماسات تخفيف العقوبة، وتحظر الإعدام لمن تقل أعمارهم عن 18 عاماً.
 - تتيح الاتفاقية للحكومات أن تعلق بعض هذه الحقوق مؤقتاً في حالات الطوارئ المدنية فقط، وتعطي قائمة بالحقوق التي لا يمكن تعليقها بأي حال من الأحوال. كما أنها تؤسس للجنة المعنية بحقوق الإنسان.
- بعد عقدين من المفاوضات والتعديل على النص، تمت الموافقة على العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية في عام 1966. وفي عام 1976، بعد التصديق على الاتفاقية من قبل 35 دولة، أصبح العهد الدولي قانوناً دولياً.

البروتوكول الاختياري الملحق بالعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية

يضيف البروتوكول قوة قانونية إلى العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية من خلال السماح للجنة المعنية بحقوق الإنسان بالتحري عن وإصدار الحكم على شكاوى إنتهاك حقوق الإنسان التي يتقدم بها أفراد من الدول الموقعة.

العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

تصف هذه الاتفاقية حقوق الأفراد والأمم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الرئيسية، من بينها:

- الحق في تقرير المصير
- الحق في أجر يضمن مستوى أدنى من المعيشة
- الحق في أجر متساو عن عمل يتسم بالتساوي
- الحق في فرصة متكافئة للتقدم
- الحق في تكوين نقابات عمالية
- الحق في الإضراب
- الحق في إجازة وضع أو تعويض عنها
- الحق في تعليم ابتدائي مجاني وفي الحصول على فرصة الالتحاق بمراحل التعليم الأخرى
- حق الملكية الفكرية وبراءة الاختراع وفي حماية العلامات التجارية للملكية الفكرية
- علاوة على ذلك، يحظر العهد استغلال الأطفال ويطلب إلى كل الدول أن تتعاون للقضاء على الجوع في العالم. ويطلب من كل الدول الموقعة على العهد أن تقدم تقريراً سنوياً عن التقدم الذي أحرزته في توفير هذه الحقوق للأمين العام، الذي يحيل بدوره التقارير إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

إتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية

- تحظر هذه الإتفاقية الأفعال المرتكبة على قصد التدمير الكلي أو الجزئي لجماعة قومية أو إثنية أو عنصرية أو دينية. وتعلن أن الإبادة الجماعية جريمة بمقتضى القانون الدولي، سواء ارتكبت في زمن السلم أو الحرب. وتلزم كل الأطراف الموقعة باتخاذ الإجراءات الكفيلة بمنع ومعاقبة أعمال الإبادة الجماعية التي تقع في نطاق تصرفها القضائي. والإجراء يحظر قتل أفراد أي جماعة من عرق معين أو إثنية أو قومية أو دين معين لمجرد إنتماء أفرادها إليها، أو التسبب في ضرر جسماني أو عقلي خطير بين أفراد الجماعة، أو فرض ظروف حياتية معينة على أفراد الجماعة بهدف تدميرهم، أو فرض إجراءات مقصود منها منع التوالد بين أفراد الجماعة، أو نقل أطفال الجماعة بعيداً عن عائلاتهم واعطاءهم لجماعة أخرى.
- وتعلن الإتفاقية أن الإبادة الجماعية ذاتها، والتآمر أو التحريض عليها، ومحاولة ارتكابها أو التآمر على ارتكابها، تعتبر خروجاً على القانون. وتعتبر الإتفاقية الأفراد مسئولين عن هذا الخرق للقانون سواء أكانوا يتصرفون بصفقتهم الرسمية أو الفردية. وتعد الدول الموقعة ملزمة باتخاذ التدابير التشريعية المناسبة لاعتبار الأعمال الواردة في المادة الثالثة مخالفة للقانون بحكم القانون الوطني والنص على عقوبات مناسبة للمخالفين.
- يجوز محاكمة المشتبه في ارتكابهم جريمة الإبادة أمام محاكم وطنية في النطاق الجغرافي الذي وقعت فيه الجرائم، أو أمام محكمة دولية ملائمة تعترف الدول المعنية بولايتها القضائية. وفيما يتعلق بأغراض الترحيل، فإن إدعاء الإبادة الجماعية لايعتبر جريمة سياسية، وتلتزم الدول بترحيل المشتبه بهم طبقاً لقوانينها ومعاهداتها الوطنية. ويجوز أيضاً للدول الأطراف في الإتفاقية أن تدعو الأمم المتحدة للتصرف لمنع أو معاقبة أعمال الإبادة الجماعية.
- تحدد الأجزاء المتبقية من الإتفاقية إجراءات تسوية المنازعات بين الأمم حول ما إذا كان عملاً أو أعمالاً معينة تندرج تحت الإبادة أو القتل الجماعي. كما تبين إجراءات التصديق على المعاهدة.

إتفاقية مناهضة التعذيب

- تحظر هذه الإتفاقية التعذيب تحت أية ظروف، وتؤسس لجنة الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب. وتقوم الإتفاقية بصفة خاصة بتعريف التعذيب، وتطالب الدول باتخاذ إجراءات قانونية فعالة وإجراءات أخرى لمنع التعذيب. وتعلن أن حالات الطوارئ والتهديدات الخارجية والأوامر الصادرة من المناصب الأعلى أو الشخصيات الأعلى في السلطة لايجوز أن تستخدم لتبرير التعذيب. وتحظر الإتفاقية على الدول إعادة اللاجئين إلى مواطنهم إذا ما كان هناك داع لاعتقاد أن عودة اللاجئ سوف تعرضه للتعذيب. وتطالب الدول المضيفة بالاطلاع على سجل موطن اللاجئ في مجال حقوق الإنسان قبل إتخاذ قرارها.
- تطالب إتفاقية مناهضة التعذيب الدول بتجريم التعذيب وإيقاع العقوبات المناسبة على مرتكبيه. وتطالب الدول بتأكيد الولاية القضائية حين تقع جريمة التعذيب في نطاق تصرفها القضائي، سواء بالتحقيق في الجريمة ومقاضاة مرتكبيها بنفسها، أو بترحيل المشتبه بهم للمثول أمام محكمة أخرى ذات اختصاص بناء على الطلب. كما تطالب الدول بالتعاون في اتخاذ الإجراءات المدنية ضد المتهمين بالتعذيب.
- تلتزم كل دولة بتوفير التدريب اللازم لرجال الشرطة والعسكريين لمنع التعذيب. كما تلتزم

- تم إقرار الإتفاقية وفتحها للتصديق في شباط/فبراير 1985. ووقعت عليها في ذلك الوقت عشرون دولة. ثم وقعت عليها خمس دول أخرى في نفس الشهر. وفي الوقت الحالي، صدقت حتى الآن خمس وستون دولة على إتفاقية مناهضة التعذيب، ووقعت ست عشرة دولة أخرى عليها، ولكنها لم تصدق عليها بعد.

إتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة

- تحظر الإتفاقية التمييز ضد المرأة. والنسخة التي يمكن الحصول عليها من خلال هذه الصفحة هي وثيقة إلكترونية تامة الفهرسة HTML.

إتفاقية حقوق الطفل

- تحظر هذه الإتفاقية التمييز ضد الأطفال وتتص على حماية خاصة وحقوق ملائمة للصغار. والنسخة التي يمكن الحصول عليها من خلال هذه الصفحة هي وثيقة إلكترونية تامة الفهرسة (HTML).

ميثاق الأمم المتحدة

- يشتمل ميثاق الأمم المتحدة على بعض الأحكام الهامة الخاصة بحقوق الإنسان، إضافة إلى تقديمه للإطار العام للمنظمة ككل. هذه نسخة إلكترونية تامة الفهرسة (HTML) للميثاق.

أعدت النسخة الإلكترونية في 8 يوليو 1994، وأجريت آخر مراجعة لها في 25 يناير 1997.

الوحدة الثانية الجلسة الثالثة: الإطار القانوني الدولي نظرة عامة

بإنهاء هذه الجلسة يكون المشاركون قادرين على:

- تحديد مصدر المبدأ الثاني "التمييز بين المقاتلين وغير المقاتلين"، والمبدأ الثالث "الحق في عدم الطرد"
- شرح المبادئ الأساسية للقانون الإنساني الدولي ونطاقه
- شرح التزامات الدول وواجباتها القانونية فيما يتصل بحماية المدنيين وتقديم المساعدة
- فحص القانون فيما يتصل بوضع اللاجئين والنازحين داخلياً

الرسائل الرئيسية:

- يقوم الميثاق الإنساني على ثلاثة مبادئ متصلة في القانون الدولي، وترتب هذه المبادئ واجبات ومسؤوليات على أصحاب الواجب.
- حقوق الإنسان عالمية ومتصلة بشكل ثابت ومقدس في القانون الدولي لحقوق الإنسان. وهي تفرض واجبات على الدول، كما تفرض ضمناً التزامات أخلاقية على المجتمع المدني.
- يصف المبدأ الأول للميثاق الإنساني (الحق في حياة كريمة) واحداً من أبرز العوامل المحفزة للعمل الإنساني.

الزمن: حوالي 90 دقيقة، تبعاً لخبرة المشاركين

الطريقة: عرض توضيحي/تمرين لفرق من إثنين/مناقشة جماعية

الموارد المطلوبة: كمبيوتر محمول/جهاز عرض البيانات/شاشة/ورق قلاب وأقلام

المعينات البصرية: شرائح العروض التوضيحية

التحضير:

مادة التوزيع: مقتطفات من إتفاقيات جنيف (1949)

مادة التوزيع: مواد إتفاقيات جنيف والبروتوكول الإضافيان والمتصعلقان بإغاثة المدنيين (غير الطبية)

مادة التوزيع: مصادر الميثاق الإنساني

مادة التوزيع: مقتطفات من الاتفاقية الخاصة بوضع اللاجئين

الجلسة الثالثة: الإطار القانوني الدولي

الزمن	النشاط
5	1. مقدمة
20	2. فرق من إثنين (القانون الإنساني الدولي)
20	3. عرض توضيحي (القانون الإنساني الدولي)
20	فرق من إثنين (قانون اللاجئين والمبادئ العامة للنازحين داخلياً)
20	عرض توضيحي (قانون اللاجئين والمبادئ العامة للنازحين داخلياً)
5	خلاصة
90	الزمن الإجمالي

يمكن أن تجد نسخة مطبوعة من كل الشرائح الخاصة بهذه الوحدة في قسم العروض التوضيحية في مؤخرة الجزء الأول: دليل المدرب.

النشاط الأول: مقدمة

5 دقائق

☐ إعرض الشريحتين: " الجلسة الثالثة: الإطار القانوني الدولي " و "أهداف التعلم"

إشرح أهداف هذه الجلسة:

- تحديد مصدر المبدأ الثاني "التمييز بين المقاتلين وغير المقاتلين"، والمبدأ الثالث "الحق في عدم الطرد"
- شرح المبادئ الأساسية للقانون الإنساني الدولي ونطاقه
- شرح التزامات الدول وواجباتها القانونية فيما يتصل بحماية المدنيين وتقديم المساعدة
- فحص القانون فيما يتصل بوضع اللاجئين والنازحين داخلياً

إشرح أن:

- المبدأ الأول من الميثاق الإنساني (الحق في حياة كريمة) تم استطلاعه في الجلسة الثانية
- الجلسة الثالثة تستهدف استطلاع المبدأين الثاني والثالث.
-


النشاط الثاني: العمل في فريق من إثنين (القانون الإنساني الدولي)


20 دقيقة

اطلع على النشاطين:

قد يطلب المشاركون بعض التفاصيل حول النزاع، وما إذا كان داخلياً أو دولياً. إذا حدث ذلك، اشرح أن هذه المسألة غير ذات أهمية، وأن الغرض من التمرين نظري بحت. اطلب منهم أن:

- يناقش عضو الفريق شريكه حول إثنتين من الضمانات التي قد يطلبانها من القوة المعتدية.

قد يكون من المفيد أن تعطي مثلاً: مثل "حرية الوصول إلى السجناء"  لمنح هذا حتى خمس دقائق

إجمع المجموعة سوياً اطلب من المجموعة أن تعطي أفكارها وتسجل الإجابات على الورق القلاب. إذا ذكرت نفس الضمانة أكثر من مرة، إبرزها على اللوحة الإيضاحية.  لمنحهم 5 دقائق لأخذ المعلومات الراجعة منهم.

وزع المواد التالية على كل المشاركين:

- مادة "اتفاقيات جنيف 1949 -- مقتطفات"
- مادة "المواد المتعلقة بإغاثة المدنيين"
- مادة "مصادر الميثاق الإنساني"

اطلب منهم أن:

- يقرأوا "اتفاقيات جنيف 1994 -- مقتطفات"
- يقرأوا "مصادر الميثاق الإنساني"  لمنحهم 5 دقائق
- إسألهم:
- ما شعوركم إزاء لغة المواد؟
- هل ترون أيًا من الضمانات التي حددتموها منعكساً في هذه الوثائق؟

النشاط الثالث: عرض توضيحي (القانون الإنساني الدولي)

20 دقيقة

- ☐ إعرض الشريحة: "التمييز بين المقاتلين وغير المقاتلين" اطلب إلى أحد المشاركين أن يقرأ الشريحة بصوت مرتفع
- "يحق لغير المقاتلين الحماية بموجب القانون الإنساني الدولي، كما يحق لهم الحصانة ضد الهجوم"

إشرح أن:

- هذا هو المبدأ الثاني للميثاق الإنساني، وهو يعني أن المدنيين لهم الحق في الحماية في أوقات

- قانون جنيف يحمي الأشخاص غير المشتركين في أعمال العداء، كالمدنيين، أو أولئك الذين لم يعودوا مشتركين، كالسجناء والجنود الجرحى.
- القانونان يعالجان الإعتبارات العسكرية والإنسانية معاً.

⌚ اعط هذا الجزء 3 دقائق

☐ إعرض الشريحة: "إتفاقيات جنيف للعام 1949".

إشرح أن:

- هناك أربع إتفاقيات
- الإتفاقية الأولى-- تحسين حال الجرحى والمرضى بالقوات المسلحة في الميدان
- الإتفاقية الثانية-- تحسين حال جرحى ومرضى وغرقى القوات المسلحة في البحار
- الإتفاقية الثالثة-- حول سلوك المتقاتلين ومعاملة أسرى الحرب (بين الدول)
- الإتفاقية الرابعة-- حماية الأشخاص المدنيين والسكان في وقت الحرب (واجبات ومسؤوليات القوة المحتلة)

⌚ إمنح هذا الجزء 3 دقائق

☐ إعرض الشريحة: "تطبيق إتفاقيات جنيف"

إشرح أن:

- إتفاقيات جنيف هي قانون دولي
- أنها نتاج تجربة النزاع المسلح في 1850 (هنري دونانت، مؤسس حركة الصليب الأحمر، في معركة سولفرينو)
- أنها أنجزت في شكلها النهائي بعد الحرب العالمية الثانية
- أنها موجهة للدول والأطراف المتنازعة، وأنها تؤسس الشروط للعمل الإنساني (الإنسانية، عدم التحيز، والاستقلال)

⌚ إمنح هذا الجزء دقيقتين

☐ إعرض الشريحة: "النزاع المسلح الداخلي"

إشرح:

- النزاع الداخلي هو الذي أبرز أهمية حماية المدنيين
- المادة الثالثة مشتركة بين الإتفاقيات الأربع، وأنها تسعى لحماية الناس غير المشتركين في النزاع

إشرح أن:

- إتفاقيات جنيف توفر شروطاً للمساعدة الإنسانية أيضاً
- وأنها تصف الأدوار والمسؤوليات الواقعة على الأطراف المعنية.

☐ إعرض الشريحة: "إتفاقية جنيف الرابعة"

إشرح:

- هذه النقطة توضح أن العمل الإنساني يجب ألا تتم إعاquته
- توضح السياق القانوني الذي يعمل فيه العاملون في المجال الإنساني

📌 إمنح هذا الجزء دقيقتين

المعلومات الداعمة

هذا هو النص المبين على الشريحة

المادة العاشرة (لإتفاقية جنيف الرابعة للعام 1949)

أحكام عامة

لا تكون أحكام هذه الإتفاقية عقبة في سبيل الأنشطة الإنسانية التي يمكن أن تقوم بها اللجنة الدولية للصليب الأحمر أو أية هيئة إنسانية أخرى غير متحيزة، بقصد حماية الأشخاص المدنيين وإغاقتهم، شريطة موافقة أطراف النزاع المعنية. "

☐ إعرض الشريحة: "البروتوكول الإضافي الثاني"

المعلومات الداعمة

هذا هو النص المبين على الشريحة

المادة 18 (البروتوكول الإضافي الثاني 1977)

جمعيات الإغاثة وأعمال الإغاثة

" تبذل أعمال الغوث ذات الطابع الإنساني والحيادي البحث وغير القائمة علي أي تمييز مجحف، لصالح السكان المدنيين بموافقة الطرف السامي المتعاقد المعني، وذلك حين يعاني السكان المدنيون من الحرمان الشديد بسبب نقص المدد الجوهري لبقائهم كالأغذية والمواد الطبية. "

إشرح أن:

- البروتوكول الإضافي، إلى جانب المادة الثالثة المشتركة، يتناول النزاعات الداخلية
- أنه يقدم مواد أخرى تتصل بنشاط الإغاثة في أوقات النزاع
- أنه جاء إلى الوجود في 1977 مع إزدياد عدد النزاعات الداخلية.

النشاط الرابع: العمل بفرق من شخصين (قانون اللاجئين ومبادئ توجيهية بشأن النازحين داخلياً "مشردين داخلياً")

20 دقيقة

اطلب منهم:

- العمل بنفس الفرق التي كونوها من قبل
- أن يتخيلوا أن النزاع في بلدهم الأم قد اشتد
- أنهم اضطروا إلى الهرب وأنهم في طريقهم الآن إلى مكان جديد
- أن كل متعلقاتهم محزومة في أكياس

اطلب منهم:

- أن يناقشوا الجار في واحد أو اثنين من الضمانات التي يريدونها

ملاحظة للمدرب:

إذا أثير الموضوع، فقد يقرر المشاركون ما إذا عبروا حدود الدولة الدولية. المهم هنا هو عملية الهروب. سوف يكون من المهم في مرحلة تالية من التدريب أن يتم التمييز بين:

- اللاجئين الذين عبروا الحدود الدولية
 - والنازحين داخلياً، الذين لا يعبرون الحدود
- قد يكون من الأمثلة الجيدة على الضمانات "العبور الآمن للحدود"

⌚ إمنح هذا الجزء 5 دقائق

اجمع أفراد المجموعة سوياً.

اسألهم عن أفكارهم، وسجل إجاباتهم على الورق القلاب. إذا وردت بعض الضمانات أكثر من مرة، إبرزها على الورق القلاب.

⌚ إمنح هذا الجزء 5 دقائق

وزع المواد التالية على المشاركين:

مادة التوزيع: مقتطفات من الاتفاقية الخاصة بوضع اللاجئين (1951)

مبادئ توجيهية بشأن النازحين داخلياً (نشرة متاحة من خلال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق شئون اللاجئين

OCHA أو من الموقع الإلكتروني www.reliefweb.int/och)

اطلب منهم:

- قراءة المادة المعنونة " مقتطفات من الاتفاقية الخاصة بوضع اللاجئين (1951)"
- أن يقرأوا في " مبادئ توجيهية بشأن النازحين داخلياً " إما الفرع الأول "مبادئ العامة"، أو الفرع الثالث " المبادئ المتعلقة بالحماية أثناء التشريد"

⌚ اعط هذا الجزء 5 دقائق

النشاط الخامس: عرض توضيحي (قانون اللاجئين والمبادئ التوجيهية بشأن النازحين داخلياً) 20 دقيقة

☐ إعرض الشريحة: "القانون الدولي للاجئين"

إشرح أن:

- هذه هي "الدعامة" الأخيرة للإطار القانوني الدولي المستخدم في الميثاق الإنساني

⌚ إمنح هذا الجزء دقيقتين

☐ إعرض الشريحة: "مبدأ عدم طرد اللاجئين"

اطلب إلى أحد المشاركين قراءة الشريحة بصوت مرتفع

المعلومات الداعمة

يظهر هذا النص على الشريحة

" لا يجوز لأية دولة متعاقدة أن تطرد لاجئاً أو تردده بأية صورة من الصور إلى حدود الأقاليم التي تكون حياته أو حريته مهددتين فيها بسبب عرقه أو دينه أو جنسيته أو انتمائه إلى فئة اجتماعية معينة أو بسبب آرائه السياسية."

المادة 33 الاتفاقية الخاصة بوضع اللاجئين 1951

إشرح أن:

- هذا هو المبدأ الثالث للميثاق الإنساني الذي يقوم على القانون الدولي للاجئين

⌚ إمنح هذا الجزء دقيقتين

☐ إعرض الشريحة: "قانون اللاجئين"

إشرح أن:

- كل هذه الاتفاقيات هي جزء من حزمة قوانين حول اللاجئين

إسأل إذا كان لأحد هم خبرة سابقة مع المعاهدات المختلفة

المعلومات الداعمة

يظهر هذا النص على الشريحة

قانون اللاجئين

- الاتفاقية الخاصة بوضع اللاجئين للعام 1951
- البروتوكول الخاص بوضع اللاجئين للعام 1967
- إتفاقية منظمة الوحدة الأفريقية للعام 1969
- اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو

إشرح:

في إتفاقية اللاجئين للعام 1951، يعرف اللاجئ بأنه شخص تتوفر فيه هذه الشروط:

- يكون خارج موطنه الأصلي
- تكون لديه مخاوف مبررة من الاضطهاد بسبب عرقه أو ديانته أو جنسيته أو عضويته في جماعة اجتماعية أو سياسية معينة
- ليست لديه الرغبة في الاستفادة من الحماية التي توفرها تلك الدولة أو العودة إليها خوفا من الاضطهاد

إشرح أن:

- وسّعت الاتفاقيات التالية من هذا التعريف، إذ أن التعريف الموضوع في العام 1951 وضع على كاهل/فرد عبء إثبات أنه شخصاً لديه خوف من الإضطهاد

🕒 إمنح هذا الجزء 3 دقائق

☐ إعرض الشريحة: "من هو النازح داخلياً؟"

المعلومات الداعمة

يظهر هذا النص على الشريحة

مبادئ توجيهية بشأن النازحين داخلياً "مبادئ توجيهية بشأن التشريد الداخلي" (فرنسيس دنج 1998) يعرف النازحون داخلياً بأنهم الأشخاص الذين يضطرون أو يرغمون على الهرب من بيوتهم"... ولا سيما نتيجة أو سعياً لتفادي آثار نزاع مسلح أو حالات عنف عام الأثر أو انتهاكات حقوق الإنسان أو كوارث طبيعية أو كوارث من فعل البشر ولم يعبروا الحدود الدولية المعترف بها للدولة."

إشرح أن:

هذا هو تعريف النازح داخلياً

- أنه ليس تعريفاً قانونياً بنفس المفهوم المتبع في قانون اللاجئين
- غير أن المبادئ التوجيهية كلها مأخوذة من مصادر قانونية أثناء عمل فرنسيس دنج على جمع "مسرد مصطلحات المعايير القانونية وتحليلها" (E/CN.4/1996/52/add.2)
- من المثير للاهتمام أن نلاحظ أن التعريف يشمل أيضاً الكوارث الطبيعية والتي من صنع الإنسان، على عكس الاتفاقية الخاصة بوضع اللاجئين للعام 1951.

المعلومات الداعمة

النازحون داخلياً هم أناس بقوا داخل حدود موطنهم، بينما اللاجئين يعيشون في بلاد غير بلدهم الأم. ويعد تاريخ سيادة الدولة ذا صلة هنا، لأن القانون الدولي يحكم العلاقات بين الدول. والنازحون داخلياً الذين لم يعبروا الحدود لم يكونوا في العادة مستحقين لنفس أشكال الحماية. غير أن اللاجئين خاضعين للحماية باتفاقية، حيث تستهدف إتفاقية 1951 حماية اللاجئين من الانتهاكات التي قد ترتكب داخل، أو بواسطة الدولة التي هاجروا إليها. بعد مبدأ عدم الطرد من أشكال الحماية الجوهرية في إتفاقية 1951 فهو بحمى اللاجئين ضد

لاحظ أن الالتزامات الأخلاقية والواجبات تسير في الاتجاهين. فاللاجئون عليهم التزام باتباع القوانين السارية في البلدان التي يلجأون إليها، كما أن عليهم الالتزام بدفع الضرائب الواجبة في تلك البلدان. من المثير أيضاً أن نذكر أن منظمة الوحدة الأفريقية وضعت في العام 1969 إتفاقية للاجئين تعرض إجراءات حماية للاجئين في أفريقيا أكبر من تلك التي تقدمها إتفاقية 1951. وضع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق شئون اللاجئين في 1998 المبادئ التوجيهية بشأن التشريد الداخلي. ولا تمثل هذه المبادئ إتفاقية أو إعلاناً، إلا أنها توازن بين مصادر القانون الإنساني وحقوق الإنسان لبيان أشكال الحماية الواجبة للنازحين داخلياً. وتعد هذه المبادئ دليلاً مفيداً جداً.

⌚ إمنح هذا الجزء دقيقتين

☐ إعرض الشريحة: "آليات التنفيذ"

إشرح أن:

هذه أمثلة على الآليات التي يمكن استخدامها في فرض القانون الدولي

- المحاكم الوطنية
 - المحاكم الخاصة
 - محكمة العدل الدولية
 - المحكمة الجنائية الدولية
 - العقوبات
 - قرارات مجلس الأمن الدولي
- إسأل المشاركين إذا كان أحد منهم قد مر بتجربة أخرى متصلة بآليات التنفيذ.

النشاط الخامس: خلاصة

5 دقائق

☐ إعرض الشريحة: "الصكوك القانونية الرئيسية"

الصكوك القانونية الرئيسية			
قانون اللاجئين	القانون الإنساني	حقوق الإنسان	
أمثلة على الوثيقة المصدر	الشرع الدولي لحقوق الإنسان	اتفاقيات جنيف	الاتفاقية الخاصة بوضع اللاجئين
الأفكار الرئيسية	الحق في حياة كريمة	التمييز بين المقاتلين وغير المقاتلين	مبدأ عدم طرد اللاجئين
من له حقوق؟	الجميع	غير المقاتلين في النزاعات	اللاجئون، ولكن ليس النازحون داخلياً
من عليه واجبات	الدول (قانونياً) ولكن الجميع (أخلاقياً)	الجهات المتحاربة	الدول التي يوجد فيها لاجئون
متى تنطبق؟	معظمها ينطبق دائماً، وبعضها لا ينطبق في حالات الطوارئ	فقط في النزاعات المسلحة	أيضا يوجد لاجئون

مشروع "اسفير" - الوحدة التدريبية الثانية

مشروع اسفير- الوحدة الثانية

تبني هذه الشريحة بنداً بعد بند. إستخدامها كامتحان شامل:

- إسألهم ماالبند التالي
- إضغط لإظهار الإجابة
- احتفظ بحلولى أو مايشبه لمكافأتهم

إشرح أن:

الشريحة تعرض الأفكار الجوهرية وراء مجموعة الصكوك القانونية الدولية الثلاثة التي يقوم عليها الميثاق الإنساني:

- حقوق الإنسان الدولية
 - القانون الإنساني الدولي
 - القانون الدولي للاجئين
- إسأل إن كانت لديهم أسئلة.

شجع المشاركين على القراءة في الموضوع بشكل أعمق، وذكرهم أن:

- الكثير من الصكوك القانونية سهل القراءة
- واجبنا أن نتألف مع بعض المفاهيم الأساسية
- النظام القانوني يمكن أن يوفر إطاراً ممتازاً لإقناع الأطراف بشرعية العمل الإنساني.

الوحدة الثانية: الجلسة الثالثة مادة التوزيع (صفحتان)

إتفاقيات جنيف للعام 1949

مقتطفات من موقع اللجنة الدولية للصليب الأحمر الإلكتروني www.icrc.org

الاتفاقية الأولى	تحسين حال الجرحى والمرضى بالقوات المسلحة في الميدان
الاتفاقية الثانية	تحسين حال جرحى ومرضى وغرقى القوات المسلحة في البحار
الاتفاقية الثالثة	حول سلوك المتقاتلين ومعاملة أسرى الحرب (بين الدول)
الاتفاقية الرابعة	حول حماية الأشخاص المدنيين والسكان في وقت الحرب (واجبات ومسئوليات القوة المحتلة) والعناية بالجرحى والمرضى من أفراد القوات المسلحة

المادة الثالثة المشتركة بين إتفاقيات جنيف الأربع للعام 1949

في حالة قيام نزاع مسلح ليس له طابع دولي في أراضي أحد الأطراف السامية المتعاقدة، يلتزم كل طرف في النزاع بتطبيق الأحكام التالية كحد أدنى:

1. الأشخاص الذين لا يشتركون مباشرة في الأعمال العدائية، بمن فيهم أفراد القوات المسلحة الذين ألقوا عنهم أسلحتهم، والأشخاص العاجزون عن القتال بسبب المرض أو الجرح أو الاحتجاز أو لأي سبب آخر، يعاملون في جميع الأحوال معاملة إنسانية، دون أي تمييز ضار يقوم على العنصر أو اللون، أو الدين أو المعتقد، أو الجنس، أو المولد أو الثروة أو أي معيار مماثل آخر.

ولهذا الغرض، تحظر الأفعال التالية فيما يتعلق بالأشخاص المذكورين أعلاه، وتبقى محظورة في جميع الأوقات والأماكن:

(أ) الاعتداء على الحياة والسلامة البدنية، وبخاصة القتل بجميع أشكاله، والتنشويه، والمعاملة القاسية، والتعذيب،

(ب) أخذ الرهائن،

(ج) الاعتداء على الكرامة الشخصية، وعلى الأخص المعاملة المهينة والحاطة بالكرامة،

(د) إصدار الأحكام وتنفيذ العقوبات دون إجراء محاكمة سابقة أمام محكمة مشكلة تشكيلاً قانونياً، وتكفل جميع الضمانات القضائية اللازمة في نظر الشعوب المتقدمة

2. (يجمع الجرحى والمرضى ويعتني بهم.

ويجوز لهيئة إنسانية غير متحيزة، كاللجنة الدولية للصليب الأحمر، أن تعرض خدماتها على أطراف النزاع. وعلى أطراف النزاع أن تعمل فوق ذلك، عن طريق اتفاقات خاصة، على تنفيذ كل الأحكام الأخرى من هذه

ملخص

القواعد الأساسية للقانون الإنساني الدولي في النزاعات المسلحة

1. من حق الأشخاص الذين لا يشاركون، أو لا يستطيعون أن يشاركوا في أعمال القتال، أن يحظوا باحترام حياتهم وسلامتهم البدنية والعقلية، ويجب أن تتم حمايتهم في كل الظروف وأن يعاملوا معاملة إنسانية لاتنسم بأي تمييز ضار.
 2. يحظر قتل أو جرح الخصم الذي يستسلم أو لا يستطيع أن يشارك في القتال.
 3. يجب أن يتم جمع الجرحى والمرضى والاعتناء بهم من قبل طرف النزاع الذي يكون بيده أمرهم. يجب استثناء الأطقم ووسائل النقل والمعدات والمنشآت الطبية من الاعتداء. وتعدشارة الصليب أو الهلال الحمراء على خلفية بيضاء علامة على خضوع هؤلاء الأشخاص وهذه الأشياء للحماية، ومن ثم يجب احترامها.
 4. يحق للمقاتلين المأسورين والمدنيين الذين يجدون أنفسهم في قبضة الخصم أن يلقوا احتراماً لحياتهم وكرامتهم وحقوقهم الشخصية ومعتقداتهم السياسية والدينية وغير ذلك من المعتقدات. ومن حقهم تبادل الأخبار مع أسرهم وتلقي الغوث.
 5. يجب أن يتمتع الجميع بضمانات قضائية أساسية، ولا يجوز تحميلهم مسؤولية أعمال لم يرتكبوها. ولا يجوز تعريض شخص ما للتعذيب البدني أو الذهني، أو المعاملة أو العقوبة القاسية أو الحادة بالكرامة.
 6. ليس لأطراف النزاع أو لأعضاء القوات المسلحة التابعة لهم الحق المطلق في اختيار وسائل وأدوات القتال التي يريدونها. ويحظر استخدام الأسلحة أو وسائل الحرب التي يرجح أن تتسبب في خسارة غير ضرورية أو معاناة مفرطة.
- يجب على أطراف النزاع في كل الأوقات أن يميزوا بين السكان المدنيين والمتقاتلين، وذلك للإبقاء على حياة المدنيين والممتلكات المدنية. ولا يجوز الاعتداء على السكان المدنيين ككل أو الأفراد المدنيين، إذ يجب أن تقتصر الهجمات على الأهداف العسكرية.

الوحدة الثانية: الجلسة الثالثة

مواد إتفاقيات جنيف والبروتوكولان الإضافيان والمتصعلقان بإغاثة المدنيين (غير الطبية)

مادة التوزيع (5 صفحات)

إتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية الأشخاص المدنيين في وقت الحرب

مأخوذة من موقع الصليب الأحمر www.icrc.org

المادة العاشرة

أحكام عامة

"لا تكون أحكام هذه الاتفاقية عقبة في سبيل الأنشطة الإنسانية التي يمكن أن تقوم بها اللجنة الدولية للصليب الأحمر أو أية هيئة إنسانية أخرى غير متحيزة، بقصد حماية الأشخاص المدنيين وإغاثتهم، شريطة موافقة أطراف النزاع المعنية."

المادة 23

حرية مرور مواد إغاثة معينة

"على كل طرف من الأطراف السامية المتعاقدة أن يكفل حرية مرور جميع رسالات الأدوية والمهمات الطبية ومستلزمات العبادة المرسله حصراً إلى سكان طرف متعاقد آخر للمدنيين، حتى لو كان خصماً. وعليه كذلك الترخيص بحرية مرور أي رسالات من الأغذية الضرورية، والملابس، والمقويات المخصصة للأطفال دون الخامسة عشرة من العمر، والنساء الحوامل أو النفاس. ويخضع التزام الطرف المتعاقد بمنح حرية مرور الرسالات المذكورة في الفقرة المتقدمة لشرط تأكد هذا الطرف من أنه ليست هناك أي أسباب قوية تدعوه إلى التخوف من الاحتمالات التالية :

- (أ) أن تحول الرسالات عن وجهتها الأصلية، أو
- (ب) أن تكون الرقابة غير فعالة، أو
- (ج) أن يحقق العدو فائدة واضحة لجهوده الحربية أو اقتصاده، عن طريق تبديل هذه الرسالات بسلع كان عليه أن يوردها أو ينتجها بوسيلة أخرى، أو عن طريق الاستغناء عن مواد أو منتجات أو خدمات كان لابد من تخصيصها لإنتاج هذه السلع.

وللدولة التي ترخص بمرور الرسالات المبينة في الفقرة الأولى من هذه المادة أن تشترط لمنح الترخيص أن يتم التوزيع على المستفيدين تحت إشراف محلي من قبل الدول الحامية. يجب أن ترسل هذه الرسالات بأسرع مايمكن، ويكون للدولة التي ترخص بحرية مرورها حق وضع الشروط الفنية التي يسمح بالمرور بمقتضاها."

الأشخاص المحميون

المادة 30

- يتم "تقديم كل التسهيلات" لمنظمات الغوث من قبل السلطات:
- تقدم جميع التسهيلات للأشخاص المحميين ليتقدموا بطلباتهم إلى الدول الحامية وإلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر، والجمعية الوطنية للصليب الأحمر (أو الهلال الأحمر أو الأسد والشمس الأحمرين) التابعة للبلد الذي يوجدون فيه، وكذلك إلى أي هيئة يمكنها معاونتهم.
- وتمنح هذه الهيئات المختلفة جميع التسهيلات لهذا الغرض من جانب السلطات، وذلك في نطاق الحدود التي تفرضها مقتضيات العسكرية أو الأمنية.
- وبخلاف زيارات مندوبي الدول الحامية واللجنة الدولية للصليب الأحمر، المنصوص عنها في المادة 143، تسهل الدول الحاضرة أو دول الاحتلال، بقدر الإمكان، الزيارات التي يرغب ممثلو المؤسسات الأخرى القيام بها للأشخاص المحميين بهدف تقديم معونة روحية أو مادية لهؤلاء الأشخاص.

المادة 38

- "سوف يتم تمكينهم من تلقي الغوث" المرسل إليهم
- باستثناء بعض الإجراءات الخاصة التي قد تتخذ بمقتضى هذه الاتفاقية، ولاسيما منها المادتين 27 و41، يستمر من حيث المبدأ تنظيم وضع الأشخاص المحميين طبقاً للأحكام المتعلقة بمعاملة الأجانب في وقت السلم. وتمنح لهم على أي حال الحقوق التالية:
- 1- لهم أن يتلقوا إمدادات الإغاثة الفردية أو الجماعية التي ترسل إليهم،
 - 2- يجب أن يحصلوا على العلاج الطبي والرعاية في المستشفى، وفقاً لما تقتضيه حالتهم الصحية، وذلك بقدر مماثل لما يقدم لرعايا الدولة المعنية،
 - 3- يسمح لهم بممارسة عقائدهم الدينية والحصول على المعونة الروحية من رجال دينهم،
 - 4- يسمح لهم، إذا كانوا يقيمون في منطقة معرضة بصورة خاصة لأخطار الحرب، بالانتقال من تلك المنطقة بنفس الكيفية التي يعامل بها رعايا الدولة المعنية،
 - 5- يجب أن ينتفع الأطفال دون الخامسة عشرة من العمر والحوامل وأمهات الأطفال دون السابعة من العمر من أي معاملة تفضيلية يعامل بها رعايا الدولة المعنية.

المادة 59

- الغوث الجماعي: يجب الموافقة على خطط الغوث وتسهيلها إذا كان السكان في حاجة إليها
- "إذا كان كل سكان الأراضي المحتلة أو قسم منهم تنقصهم المون الكافية، وجب على دولة الاحتلال أن تسمح بعمليات الإغاثة لمصلحة هؤلاء السكان وتوفر لها التسهيلات بقدر ما تسمح به وسائلها.
- وتتكون هذه العمليات التي يمكن أن تقوم بها دول أو هيئة إنسانية غير متحيزة كاللجنة الدولية للصليب الأحمر، على الأخص من رسالات الأغذية والإمدادات الطبية والملابس.
- وعلى جميع الدول المتعاقدة أن ترخص بمرور هذه الرسالات بحرية وأن تكفل لها الحماية.
- على أنه يجوز للدولة التي تسمح بحرية مرور رسالات فيها إلى أراض يحتلها طرف خصم في النزاع أن تفتش الرسالات وتنظم مرورها طبقاً لمواعيد وخطوط سير محددة، وأن تحصل من الدولة الحامية على ضمان كاف بأن هذه الرسالات مخصصة لإغاثة السكان المحتاجين وأنها لن تستخدم لفائدة دولة الاحتلال.

المادة 60

"لا تخلي رسالات الإغاثة بأي حال دولة الاحتلال من المسؤوليات التي تفرضها عليها المواد 55 و56 و59. ولا يجوز لها بأي حال أن تحول رسالات الإغاثة عن الغرض المخصصة له إلا في حالات الضرورة الملحة لمصلحة سكان الأراضي المحتلة وبموافقة الدولة الحامية.

المادة 61

وضع ومعاملة الأشخاص المحميين:

"يجري توزيع رسالات الإغاثة المشار إليها في المادة السابقة بمعاونة الدولة الحامية وتحت إشرافها. ويجوز أيضاً أن يعهد بهذا العمل، باتفاق دولة الاحتلال والدولة الحامية، إلى دولة محايدة أو إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر أو إلى أي هيئة إنسانية غير متحيزة. لا تحصل على هذه الرسائل أي مصاريف أو ضرائب أو رسوم في الأراضي المحتلة، إلا إذا كانت هذه الجباية ضرورية لمصلحة اقتصاد الإقليم. وعلى دولة الاحتلال أن تسهل توزيع هذه الرسائل بسرعة. تعمل جميع الأطراف المتعاقدة على السماح بمرور رسالات الإغاثة عبر أراضيها ونقلها مجاناً في طريقها إلى الأراضي المحتلة."

المادة 62

الغوث الفردي:

"يسمح للأشخاص المحميين الموجودين في الأراضي المحتلة بتلقي طرود الإغاثة الفردية المرسلة إليهم مع مراعاة اعتبارات الأمن القهرية."

المادة 63

يجوز لجمعيات الغوث أن تضطلع بأنشطة طبقاً لمبادئ الصليب الدولي

مع مراعاة التدابير المؤقتة والاستثنائية التي تفرضها الاعتبارات القهرية لأمن دولة الاحتلال :
أ - يجوز للجمعيات الوطنية للصليب الأحمر (والهلال الأحمر والشمس والأسد الأحمرين) المعترف بها، أن تباشر الأنشطة التي تتفق مع مبادئ الصليب الأحمر التي حددتها المؤتمرات الدولية للصليب الأحمر. ويجب تمكين جمعيات الإغاثة الأخرى من مباشرة أنشطتها الإنسانية في ظروف مماثلة،
ب- لا يجوز لدولة الاحتلال أن تقتضي إجراء أي تغيير في موظفي أو تكوين هذه الجمعيات مما قد يضر بالجهود المذكورة أعلاه.
وتطبق المبادئ ذاتها على نشاط وموظفي الهيئات الخاصة التي ليس لها طابع عسكري، القائمة من قبل أو التي قد تنشأ لتأمين وسائل المعيشة للسكان المدنيين من خلال دعم خدمات المنفعة العامة الأساسية، وتوزيع موارد الإغاثة، وتنظيم عمليات الإنقاذ."

البروتوكول الإضافي الأول:

المادة 68

مجال التطبيق

"تسري أحكام هذا القسم على السكان المدنيين بمفهوم هذا "البروتوكول" وتكمل أحكام المواد 23، 55، 59، 60، 61، 62 والأحكام المعنية الأخرى في الاتفاقية الرابعة.

المادة 69

1. يجب على سلطة الاحتلال، فضلاً على الالتزامات التي حددتها المادة 55 من الاتفاقية الرابعة بشأن المدد الغذائي والطبي، أن تؤمن، بغاية ما تملك من إمكانيات وبدون أي تمييز مجحف، توفير الكساء والفراش ووسائل للإيواء وغيرها من المدد الجوهرية لبقاء سكان الأقاليم المحتلة المدنيين على الحياة وكذلك ما يلزم للعبادة.

2- تخضع أعمال غوث سكان الأقاليم المحتلة المدنيين للمواد 59 إلى 62 و108 إلى 111 من الاتفاقية الرابعة للمادة 71 من هذا "البروتوكول" وتؤدي هذه الأعمال بدون إبطاء."

المادة 70:

أعمال الغوث

1- يجري القيام بأعمال الغوث ذات الصبغة المدنية المحايدة وبدون تمييز مجحف للسكان المدنيين لإقليم خاضع لسيطرة طرف في النزاع، من غير الأقاليم المحتلة، إذا لم يزودوا بما يكفي من المدد المشار إليه في المادة 69، شريطة موافقة الأطراف المعنية على هذه الأعمال. ولا تعتبر عروض الغوث التي تتوفر فيها الشروط المذكورة أعلاه تدخلاً في النزاع المسلح ولا أعمالاً غير ودية. وتعطى الأولوية لدى توزيع إرساليات الغوث لأولئك الأشخاص كالأطفال وأولات الأحمال وحالات الوضع والمراضع الذين هم أهل لأن يلقوا معاملة مفضلة أو حماية خاصة وفقاً للاتفاقية الرابعة أو لهذا "البروتوكول".

2- على أطراف النزاع وكل طرف سام متعاقد أن يسمح ويسهل المرور السريع وبدون عرقلة لجميع إرساليات وتجهيزات الغوث والعاملين عليها والتي يتم التزويد بها وبهم وفقاً لأحكام هذا القسم، حتى ولو كانت هذه المساعدة معدة للسكان المدنيين التابعين للخصم.

3- أطراف النزاع وكل طرف سام متعاقد سمح بمرور إرساليات وتجهيزات الغوث والعاملين عليها وفقاً للفقرة الثانية :

- (أ) لها الحق في وضع الترتيبات الفنية بما فيها المراقبة التي يؤذن بمقتضاها بمثل هذا المرور،
(ب) يجوز لها تعليق مثل هذا الإذن على شرط أن يجري توزيع هذه المعونات تحت الرقابة المحلية لدولة حامية،
(ج) لا يجوز لها أن تحول بأي شكل كان إرساليات الغوث عن مقصدها ولا أن تؤخر تسيرها إلا في حالات الضرورة القصوى ولصالح السكان المدنيين المعنيين.

4- تحمي أطراف النزاع إرساليات الغوث وتسهل توزيعها السريع.

5- يشجع أطراف النزاع وكل طرف سام متعاقد معني ويسهل إجراء تنسيق دولي فعال لعمليات الغوث المشار إليها في الفقرة الأولى.

المادة 71:

حماية الأفراد المشاركين في أعمال الغوث

1- يجوز، عند الضرورة، أن يشكل العاملون على الغوث جزءاً من المساعدة المبذولة في أي من أعمال الغوث وخاصة لنقل وتوزيع إرساليات الغوث. وتخضع مشاركة مثل هؤلاء العاملين لموافقة الطرف الذي يؤدون واجباتهم على إقليمه.

2- يجب احترام مثل هؤلاء العاملين وحمايتهم.

الأولى في أداء مهمتهم المتعلقة بالغوث، ويجوز في حالة الضرورة العسكرية الملحة فحسب الحد من أوجه نشاط العاملين على الغوث أو تقييد تحركاتهم بصفة وقتية.

4- لا يجوز بأي حال للعاملين على الغوث تجاوز حدود مهامهم وفقاً لهذا "البروتوكول". ويجب عليهم بوجه خاص مراعاة متطلبات أمن الطرف الذي يؤدون واجباتهم على إقليمه، ويمكن إنهاء مهمة أي فرد من العاملين على الغوث لا يحترم هذه الشروط.

المادة 81

على أطراف النزاع تيسير عمل المنظمات الإنسانية:

1. تمنح أطراف النزاع اللجنة الدولية للصليب الأحمر كل التسهيلات التي تتيحها لهم سلطاتهم لتمكينها من اضطلاع بالمهام الإنسانية التي أوكلت إليها بموجب الاتفاقيات وهذا البروتوكول لضمان تقديم الحماية والمساعدة لضحايا النزاع. ويجوز للجنة الدولية للصليب الأحمر أن تضطلع بأية أنشطة إنسانية أخرى في صالح هؤلاء الضحايا، بشرط موافقة أطراف النزاع المعنيين.

2. تمنح أطراف النزاع التسهيلات اللازمة لجمعياتها الوطنية للصليب الأحمر (الهلال الأحمر، الأسد والشمس الأحمرين) لممارسة نشاطها الإنساني لصالح ضحايا النزاع، وفقاً لأحكام الاتفاقيات وهذا "البروتوكول" والمبادئ الأساسية للصليب الأحمر المقررة في مؤتمرات الصليب الأحمر الدولية.

3- تيسر الأطراف السامية المتعاقدة وأطراف النزاع، بكل وسيلة ممكنة، العون الذي تقدمه جمعيات الصليب الأحمر (الهلال الأحمر، الأسد والشمس الأحمرين) ورابطة جمعيات الصليب الأحمر لضحايا المنازعات وفقاً لأحكام الاتفاقيات وهذا "البروتوكول"، والمبادئ الأساسية للصليب الأحمر المقررة في مؤتمرات الصليب الأحمر الدولية.

4- توفر الأطراف السامية المتعاقدة وأطراف النزاع، قدر الإمكان، تسهيلات مماثلة لما ورد في الفقرتين الثانية والثالثة للمنظمات الإنسانية الأخرى المشار إليها في الاتفاقيات وفي هذا "البروتوكول"، والمرخص لها وفقاً للأصول المرعية من قبل أطراف النزاع المعنية، والتي تمارس نشاطها الإنساني وفقاً لأحكام الاتفاقيات وهذا "البروتوكول".

البروتوكول الإضافي الثاني

المادة 18:

جمعيات الغوث وأعمال الغوث

1- يجوز لجمعيات الغوث الكائنة في إقليم الطرف السامي المتعاقد مثل جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والأسد والشمس الأحمرين، أن تعرض خدماتها لأداء مهامها المتعارف عليها فيما يتعلق بضحايا النزاع المسلح. ويمكن للسكان المدنيين، ولو بناءً على مبادراتهم الخاصة، أن يعرضوا القيام بتجميع الجرحى والمرضى والمنكوبين في البحار ورعايتهم.

2- تبذل أعمال الغوث ذات الطابع الإنساني والحيادي البحث وغير القائمة على أي تمييز مجحف، لصالح السكان المدنيين بموافقة الطرف السامي المتعاقد المعني، وذلك حين يعاني السكان المدنيون من الحرمان الشديد بسبب نقص المدد الجوي لبقائهم كالأغذية والمواد الطبية.

الوحدة الثانية: الجلسة الثالثة مصادر الميثاق الإنساني مادة التوزيع (10 صفحات)

يؤكد الميثاق الإنساني الأهمية الأساسية للمبادئ التالية:

1.1 الحق في الحياة الكريمة:

يرد هذا الحق في القواعد القانونية المتعلقة بالحق في الحياة، وفي مستوى معيشة مناسب، وفي التحرر من المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة. ويرتبط حق الفرد في الحياة، حسب فهمنا، بحقه في أن تتخذ تدابير لحماية حياته حيثما كانت مهددة، فضلاً عن واجب الآخرين في اتخاذ مثل هذه التدابير في المقابل. وينطوي ذلك ضمناً على واجب الامتناع عن حجز أو عرقلة المساعدات التي من شأنها إنقاذ الأرواح. وبالإضافة إلى ذلك، يضمن القانون الدولي الإنساني أحكاماً محددة تلزم الدول والأطراف المعنية الأخرى بالموافقة على تقديم المساعدات الإنسانية دون تحيز للسكان المدنيين أثناء النزاعات، إذا ما افتقروا إلى الامدادات الأساسية.¹

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان 1948

المادة الثالثة

لكل فرد حق في الحياة والحرية والأمان على شخصه

المادة الخامسة

لا يجوز إخضاع أحد للتعذيب ولا للمعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو الحاطة بالكرامة.

العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية للعام 1966

المادة السادسة

تعليق عام حول تنفيذها

1. الحق في الحياة حق ملازم لكل إنسان. وعلى القانون أن يحمي هذا الحق. ولا يجوز حرمان أحد من حياته تعسفاً.

2. لا يجوز في البلدان التي لم تلغ عقوبة الإعدام، أن يحكم بهذه العقوبة إلا جزاء على أشد الجرائم خطورة وفقاً للتشريع النافذ وقت ارتكاب الجريمة وغير المخالف لأحكام هذا العهد ولاتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها. ولا يجوز تطبيق هذه العقوبة إلا بمقتضى حكم نهائي صادر عن محكمة مختصة.

3. حين يكون الحرمان من الحياة جريمة من جرائم الإبادة الجماعية، يكون من المفهوم بدهاء أنه ليس في هذه المادة أي نص يجيز لأية دولة طرف في هذا العهد أن تعفى نفسها على أية صورة من أي التزام يكون مترتباً عليها بمقتضى أحكام اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها.

© مصادر تدريب اسفير. الوحدة الثانية: الميثاق الإنساني

4. لأي شخص حكم عليه بالإعدام حق التماس العفو الخاص أو إبدال العقوبة. ويجوز منح العفو العام أو العفو الخاص أو إبدال عقوبة الإعدام في جميع الحالات.

5. لا يجوز الحكم بعقوبة الإعدام على جرائم ارتكبها أشخاص دون الثامنة عشرة من العمر، ولا تنفيذ هذه العقوبة بالحوامل.

6. ليس في هذه المادة أي حكم يجوز التذرع به لتأخير أو منع إلغاء عقوبة الإعدام من قبل أية دولة طرف في هذا العهد.

المادة السابعة:

تعليق عام على تنفيذها

لا يجوز إخضاع أحد للتعذيب ولا للمعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو الحاطة بالكرامة. وعلى وجه الخصوص، لا يجوز إجراء أية تجربة طبية أو علمية على أحد دون رضاه الحر.

المادة الثالثة المشتركة في إتفاقيات جنيف للعام 1949

المادة الثالثة:

في حالة قيام نزاع مسلح ليس له طابع دولي في أراضي أحد الأطراف السامية المتعاقدة، يلتزم كل طرف في النزاع بأن يطبق كحد أدنى الأحكام التالية :

(1) الأشخاص الذين لا يشتركون مباشرة في الأعمال العدائية، بمن فيهم أفراد القوات المسلحة الذين ألقوا عنهم أسلحتهم، والأشخاص العاجزون عن القتال بسبب المرض أو الجرح أو الاحتجاز أو لأي سبب آخر، يعاملون في جميع الأحوال معاملة إنسانية، دون أي تمييز ضار يقوم على العنصر أو اللون، أو الدين أو المعتقد، أو الجنس، أو المولد أو الثروة أو أي معيار مماثل آخر. ولهذا الغرض، تحظر الأفعال التالية فيما يتعلق بالأشخاص المذكورين أعلاه، وتبقى محظورة في جميع الأوقات والأماكن :

(أ) الاعتداء على الحياة والسلامة البدنية، وبخاصة القتل بجميع أشكاله، والتنشويه، والمعاملة القاسية، والتعذيب،

(ب) أخذ الرهائن،

(ج) الاعتداء على الكرامة الشخصية، وعلى الأخص المعاملة المهينة والحاطة بالكرامة،

(د) إصدار الأحكام وتنفيذ العقوبات دون إجراء محاكمة سابقة أمام محكمة مشكلة تشكيلاً قانونياً، وتكفل جميع الضمانات القضائية اللازمة في نظر الشعوب المتمدنة.

(2) يجمع الجرحى والمرضى ويعتني بهم.

ويجوز لهيئة إنسانية غير متحيزة، كاللجنة الدولية للصليب الأحمر، أن تعرض خدماتها على أطراف النزاع.

وعلى أطراف النزاع أن تعمل فوق ذلك، عن طريق اتفاقات خاصة، على تنفيذ كل الأحكام الأخرى من هذه الاتفاقية أو بعضها.

وليس في تطبيق الأحكام المتقدمة ما يؤثر على الوضع القانوني لأطراف النزاع.

الاتفاقية الرابعة بشأن حماية الأشخاص المدنيين في وقت الحرب

ويخضع التزام الطرف المتعاقد بمنح حرية مرور الرسائل المذكورة في الفقرة المتقدمة لشرط تأكد هذا الطرف من أنه ليست هناك أي أسباب قوية تدعوه إلى التخوف من الاحتمالات التالية :

- (أ) أن تحول الرسائل عن وجهتها الأصلية، أو
- (ب) أن تكون الرقابة غير فعالة، أو
- (ج) أن يحقق العدو فائدة واضحة لجهوده الحربية أو اقتصاده، عن طريق تبديل هذه الرسائل بسلع كان عليه أن يوردها أو ينتجها بوسيلة أخرى، أو عن طريق الاستغناء عن مواد أو منتجات أو خدمات كان لابد من تخصيصها لإنتاج هذه السلع.

وللدولة التي ترخص بمرور الرسائل المبينة في الفقرة الأولى من هذه المادة أن تشترط لمنح الترخيص أن يتم التوزيع على المستفيدين تحت إشراف محلي من قبل الدول الحامية. يجب أن ترسل هذه الرسائل بأسرع مايمكن، ويكون للدولة التي ترخص بحرية مرورها حق وضع الشروط الفنية التي يسمح بالمرور بمقتضاها.

المادة 55

من واجب دولة الاحتلال أن تعمل، بأقصى ما تسمح به وسائلها، على تزويد السكان بالمؤن الغذائية والإمدادات الطبية، ومن واجبها، على الأخص أن تستورد ما يلزم من الأغذية والمهمات الطبية وغيرها إذا كانت موارد الأراضي المحتلة غير كافية.

لا يجوز لدولة الاحتلال أن تستولي على أغذية أو إمدادات أو مهمات طبية مما هو موجود في الأراضي المحتلة إلا لحاجة قوات الاحتلال وأفراد الإدارة، وعليها أن تراعي احتياجات السكان المدنيين. ومع مراعاة أحكام الاتفاقيات الدولية الأخرى، تتخذ دولة الاحتلال الإجراءات التي تكفل سداد قيمة عادلة عن كل ما تستولي عليه.

وللدولة الحامية أن تتحقق دون أي عائق في أي وقت من حالة إمدادات الأغذية والأدوية في الأراضي المحتلة، إلا إذا فرضت قيود مؤقتة تستدعيها ضرورات حربية قهرية.

المادة 59

إذا كان كل سكان الأراضي المحتلة أو قسم منهم تنقصهم المؤن الكافية، وجب على دولة الاحتلال أن تسمح بعمليات الإغاثة لمصلحة هؤلاء السكان وتوفر لها التسهيلات بقدر ما تسمح به وسائلها.

وتتكون هذه العمليات التي يمكن أن تقوم بها دول أو هيئة إنسانية غير متحيزة كاللجنة الدولية للصليب الأحمر، على الأخص من رسائل الأغذية والإمدادات الطبية والملابس.

وعلى جميع الدول المتعاقدة أن ترخص بمرور هذه الرسائل بحرية وأن تكفل لها الحماية.

على أنه يجوز للدولة التي تسمح بحرية مرور رسالات فيها إلى أراض يحتلها طرف خصم في النزاع أن تفتش الرسالات وتنظم مرورها طبقاً لمواعيد وخطوط سير محددة، وأن تحصل من الدولة الحامية على ضمان كاف بأن هذه الرسالات مخصصة لإغاثة السكان المحتاجين وأنها لن تستخدم لفائدة دولة الاحتلال.

البروتوكول الإضافي الأول الملحق باتفاقيات جنيف للعام 1977

المادة 69

الاحتياجات الأساسية في المناطق المحتلة

1. يجب على سلطة الاحتلال، فضلاً على الالتزامات التي حددتها المادة 55 من الاتفاقية الرابعة بشأن المدد الغذائي والطبي، أن تؤمن، بغاية ما تملك من إمكانيات وبدون أي تمييز محجف، توفير الكساء والفراش ووسائل للإيواء وغيرها من المدد الجوهري لبقاء سكان الأقاليم المحتلة المدنيين على الحياة وكذلك ما يلزم للعبادة.
2. تخضع أعمال غوث سكان الأقاليم المحتلة المدنيين للمواد 59 إلى 62 و108 إلى 111 من الاتفاقية الرابعة وللمادة 71 من هذا "البروتوكول" وتؤدي هذه الأعمال بدون إبطاء.

المادة 70

أعمال الغوث

- 1- يجري القيام بأعمال الغوث ذات الصبغة المدنية المحايدة وبدون تمييز محجف للسكان المدنيين لإقليم خاضع لسيطرة طرف في النزاع، من غير الأقاليم المحتلة، إذا لم يزودوا بما يكفي من المدد المشار إليه في المادة 69، شريطة موافقة الأطراف المعنية على هذه الأعمال. ولا تعتبر عروض الغوث التي تتوفر فيها الشروط المذكورة أعلاه تدخلاً في النزاع المسلح ولا أعمالاً غير ودية. وتعطى الأولوية لدى توزيع إرساليات الغوث لأولئك الأشخاص كالأطفال وأولات الأحمال وحالات الوضع والمراضع الذين هم أهل لأن يلقوا معاملة مفضلة أو حماية خاصة وفقاً للاتفاقية الرابعة أو لهذا "البروتوكول".
- 2- على أطراف النزاع وكل طرف سام متعاقد أن يسمح ويسهل المرور السريع وبدون عرقلة لجميع إرساليات وتجهيزات الغوث والعاملين عليها والتي يتم التزويد بها وبهم وفقاً لأحكام هذا القسم حتى ولو كانت هذه المساعدة معدة للسكان المدنيين التابعين للخصم.
- 3- أطراف النزاع وكل طرف سام متعاقد سمح بمرور إرساليات وتجهيزات الغوث والعاملين عليها وفقاً للفقرة الثانية:

- أ) لها الحق في وضع الترتيبات الفنية بما فيها المراقبة التي يؤذن بمقتضاها بمثل هذا المرور،
- ب) يجوز لها تعليق مثل هذا الإذن على شرط أن يجري توزيع هذه المعونات تحت الرقابة المحلية لدولة حامية،
- ج) لا يجوز لها أن تحول بأي شكل كان إرساليات الغوث عن مقصدها ولا أن تؤخر تفسيرها إلا في حالات الضرورة القصوى ولصالح السكان المدنيين المعنيين.

- 4- تحمي أطراف النزاع إرساليات الغوث وتسهل توزيعها السريع.

- 5- يشجع أطراف النزاع وكل طرف سام متعاقد معني ويسهل إجراء تنسيق دولي فعال لعمليات الغوث المشار إليها في الفقرة الأولى.

المادة 71

الأفراد المشاركون في أعمال الغوث

1. يجوز، عند الضرورة، أن يشكل العاملون على الغوث جزءاً من المساعدة المبذولة في أي من أعمال الغوث وخاصة لنقل وتوزيع إرساليات الغوث. وتخضع مشاركة مثل هؤلاء العاملين لموافقة الطرف الذي يؤدون واجباتهم على إقليمه.

2- يجب احترام مثل هؤلاء العاملين وحمايتهم.

3- يساعد كل طرف يتلقى إرساليات الغوث بأقصى ما في وسعه العاملين على الغوث المشار إليهم في الفقرة الأولى في أداء مهمتهم المتعلقة بالغوث، ويجوز في حالة الضرورة العسكرية الملحة فحسب الحد من أوجه نشاط العاملين على الغوث أو تقييد تحركاتهم بصفة وقتية.

4- لا يجوز بأي حال للعاملين على الغوث تجاوز حدود مهامهم وفقاً لهذا اللحق "البروتوكول". ويجب عليهم بوجه خاص مراعاة متطلبات أمن الطرف الذي يؤدون واجباتهم على إقليمه، ويمكن إنهاء مهمة أي فرد من العاملين على الغوث لا يحترم هذه الشروط.

البروتوكول الإضافي الثاني الملحق باتفاقيات جنيف للعام 1977

المادة 18

جميعيات الغوث وأعمال الغوث

1- يجوز لجمعيات الغوث الكائنة في إقليم الطرف السامي المتعاقد، مثل جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والأسد والشمس الأحمرين، أن تعرض خدماتها لأداء مهامها المتعارف عليها فيما يتعلق بضحايا النزاع المسلح. ويمكن للسكان المدنيين، ولو بناءً على مبادرتهم الخاصة، أن يعرضوا القيام بتجميع الجرحى والمرضى والمنكوبين في البحار ورعايتهم.

2- تبذل أعمال الغوث ذات الطابع الإنساني والحيادي البحث وغير القائمة على أي تمييز مجحف، لصالح السكان المدنيين بموافقة الطرف السامي المتعاقد المعني، وذلك حين يعاني السكان المدنيون من الحرمان الشديد بسبب نقص المدد الجوهري لبقائهم كالأغذية والمواد الطبية.

العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للعام 1966

المادة 10

تقر الدول الأطراف في هذه المعاهدة بما يلي:

1. يجب إيلاء أوسع قدر من الحماية والمساعدة للأسرة، باعتبارها الوحدة الجماعية الطبيعية والأساسية للمجتمع، وخاصة عند تأسيسها وأثناء اضطلاعها بمسئولية العناية بالأطفال المعتمدين عليها وتعليمهم. يجب أن يكون الزواج بموافقة الطرفين واختيارهما الحر.

2. يجب إيلاء حماية خاصة للأمهات قبل الولادة وبعدها لفترة ملائمة، تحصل الأمهات العاملات خلالها على

المادة 11 :

تعليق عام على تطبيقها

1. تقر الأطراف الموقعة على المعاهدة بحق الجميع في مستوى معيشي مناسب للشخص ولأسرته، بما في ذلك الطعام والملبس والسكن المناسب، وفي تحسين ظروف الحياة بصفة مستمرة. وعلى الدول الأطراف إتخاذ الخطوات المناسبة لضمان إحقاق هذا الحق، مع إدراك الأهمية الجوهرية للتعاون الدولي القائم على الموافقة الحرة من أجل هذا الهدف. تعليق عام على تنفيذها

2. إدراكا من الدول الأطراف في المعاهدة لحق كل شخص في التحرر من الجوع، فإن عليها إتخاذ الإجراءات المناسبة، سواء منفردة أو من خلال التعاون الدولي، لتطوير برامج محددة تهدف إلى ما يلي:

أ. تحسين طرق إنتاج وحفظ وتوزيع الغذاء عبر الاستفادة الكاملة من المعارف التقنية والعلمية، ونشر المعلومات حول مبادئ التغذية، وتطوير وإصلاح النظم الزراعية، بحيث يتحقق التطوير والاستخدام الأمثل والأكفأ للموارد الطبيعية.

ب. أخذ المشكلات التي تواجهها البلدان المستوردة والمصدرة للغذاء في الحسبان لضمان التوزيع المتساوي لمؤن الغذاء العالمية والمتوازن مع الاحتياجات.

المادة 12

تعليق عام على تنفيذها

1. تقر الدول الأطراف في المعاهدة الحالية بحق كل إنسان في التمتع بأعلى مستوى قابل للتحقيق من الصحة البدنية والعقلية.

2. تشتمل الخطوات التي يترتب على الدول الأطراف في المعاهدة إتخاذها لإحقاق هذا الحق كلية على الخطوات التالية الضرورية لما يلي:

أ. تخفيض معدلات ولادة الأجنة الميتة ومعدلات وفيات الأطفال وضمان النمو الصحي للطفل.

ب. تحسين كل جوانب الصحة العامة الصناعية والبيئية.

ج. منع ومعالجة والتحكم في الأوبئة والأمراض المتوطنة والمرتبطة بالمهنة وغيرها من الأمراض.

د. خلق ظروف تضمن توفير كل الخدمات والعناية الطبية في حالة المرض.

إتفاقية حقوق الطفل للعام 1989

المادة 6

1. تقر الدول الأطراف بأن كل طفل له حق متأصل في الحياة.

2. تضمن الدول الأطراف لأقصى درجة ممكنة بقاء الطفل وتنميته.

المادة 24:

1- تقر الدول الأطراف بحق الطفل في التمتع بأعلى مستوى صحي يمكن بلوغه، وبحقه في مرافق علاج الأمراض وإعادة التأهيل الصحي، وتبذل الدول الأطراف قصارى جهدها لتضمن ألا يحرم أي طفل من حقه في

- في اعتبارها أخطار تلوث البيئة ومخاطرها.
(د) كفالة الرعاية الصحية المناسبة للأمهات قبل الولادة وبعدها.
(هـ) كفالة تزويد جميع قطاعات المجتمع، ولا سيما الوالدين والطفل، بالمعلومات الأساسية المتعلقة بصحة الطفل وتغذيته، ومزايا الرضاعة الطبيعية، ومبادئ حفظ الصحة والإصحاح البيئي، والوقاية من الحوادث، وحصول هذه القطاعات على تعليم في هذه المجالات ومساعدتها في الاستفادة من هذه المعلومات.
(و) تطوير الرعاية الصحية الوقائية والإرشاد المقدم للوالدين، والتعليم والخدمات المتعلقة بتنظيم الأسرة.

3- تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير الفعالة والملائمة بغية إلغاء الممارسات التقليدية التي تضر بصحة الأطفال.

4- تتعهد الدول الأطراف بتعزيز وتشجيع التعاون الدولي من أجل التوصل بشكل تدريجي إلى الأعمال الكامل للحق المعترف به في هذه المادة، وتراعي بصفة خاصة احتياجات البلدان النامية في هذا الصدد.

المادة 37:

تكفل الدول الأطراف:

- (أ) ألا يعرض أي طفل للتعذيب أو لغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، وألا تفرض عقوبة الإعدام أو السجن مدى الحياة بسبب جرائم يرتكبها أشخاص تقل أعمارهم عن ثماني عشرة سنة دون وجود إمكانية للإفراج عنهم.
(ب) ألا يحرم أي طفل من حريته بصورة غير قانونية أو تعسفية، ويجب أن يجري اعتقال الطفل أو احتجازه أو سجنه وفقاً للقانون، ولا يجوز ممارسته إلا كملجأ أخير ولأقصر فترة زمنية مناسبة.
(ج) يعامل كل طفل محروم من حريته بإنسانية واحترام للكرامة المتأصلة في الإنسان، وبطريقة تراعي احتياجات الأشخاص الذين بلغوا سنه وبوجه خاص، يفصل محروم من حريته عن البالغين، ما لم يعتبر أن مصلحة الطفل الفضلى تقتضي خلاف ذلك، ويكون له الحق في البقاء على اتصال مع أسرته عن طريق المراسلات والزيارات، إلا في الظروف الاستثنائية.
(د) يكون لكل طفل محروم من حريته الحق في الحصول بسرعة على مساعدة قانونية وغيرها من المساعدة المناسبة، فضلاً عن الحق في الطعن في شرعية حرمانه من الحرية أمام محكمة أو سلطة مختصة مستقلة ومحيدة أخرى، وفي أن يجري البت في أي إجراء من هذا القبيل.

أيضاً:

اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة

2.1 التمييز بين المقاتلين وغير المقاتلين

هذا هو التمييز الذي تقوم عليه معاهدات جنيف للعام 1977 وبروتوكولاتها الإضافية. وقد تعرض هذا المبدأ الأساسي للتآكل بشكل متزايد، كما ينعكس من خلال النسب المتزايدة بشكل هائل في أعداد الضحايا المدنيين في النصف الثاني من القرن العشرين. إن مسألة الإشارة الكثيرة إلى النزاعات الداخلية بمصطلح "الحرب الأهلية"

المادة الثالثة المشتركة في إتفاقيات جنيف للعام 1949 البروتوكول الإضافي الأول الملحق بإتفاقيات جنيف للعام 1977

المادة 48

القاعدة الأساسية

تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين وبين الأعيان المدنية والأهداف العسكرية، ومن ثم توجه عملياتها ضد الأهداف العسكرية دون غيرها، وذلك من أجل تأمين احترام وحماية السكان المدنيين والأعيان المدنية.

إتفاقية حقوق الطفل للعام 1989

المادة 38

- 1- تتعهد الدول الأطراف بأن تحترم قواعد القانون الإنساني الدولي المنطبقة عليها في المنازعات المسلحة وذات الصلة بالطفل وأن تضمن احترام هذه القواعد.
- 2- تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير الممكنة عملياً لكي تضمن ألا يشترك الأشخاص الذين لم تبلغ سنهم خمس عشرة سنة اشتراكاً مباشراً في الحرب.
- 3- تمتنع الدول الأطراف عن تجنيد أي شخص لم تبلغ سنه خمس عشرة سنة في قواتها المسلحة، وعند التجنيد من بين الأشخاص الذين بلغت سنهم خمس عشرة سنة ولكنها لم تبلغ ثماني عشرة سنة، يجب على الدول الأطراف أن تسعى لإعطاء الأولوية لمن هم أكبر سناً.
- 4- تتخذ الدول الأطراف، وفقاً لالتزاماتها بمقتضى القانون الإنساني الدولي بحماية السكان المدنيين في المنازعات المسلحة، جميع التدابير الممكنة عملياً لكي تضمن حماية ورعاية الأطفال المتأثرين بنزاع مسلح.

3.1 مبدأ عدم طرد اللاجئين:

يقضي هذا المبدأ بعدم جواز إعادة لاجئ إلى بلد تكون حياته أو حريته مهددة فيها لأسباب قائمة على العرق أو الدين أو الجنسية أو الآراء السياسية أو الانتماء إلى مجموعة إجتماعية معينة، أو عندما يكون هناك سبب قوي يدعو إلى الاعتقاد باحتمال تعرضه للتعذيب.³

الإتفاقية الخاصة بوضع اللاجئين للعام 1951

المادة 33

حظر الطرد أو الرد

1. لا يجوز لأية دولة متعاقدة أن تطرد لاجئاً أو ترده بأية صورة من الصور إلى حدود الأقاليم التي تكون حياته أو حريته مهددتين فيها بسبب عرقه أو دينه أو جنسيته أو انتمائه إلى فئة إجتماعية معينة أو بسبب آرائه السياسية.

2. علي أنه لا يسمح بالاحتجاج بهذا الحق لأي لاجئ تتوفر دواع معقولة لاعتباره خطراً علي أمن البلد الذي يوجد فيه أو لاعتباره يمثل، نظراً لسبق صدور حكم نهائي عليه لارتكابه جرماً استثنائي الخطورة، خطراً علي مجتمع ذلك البلد.

إتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة للعام 1984

المادة الثالثة

تعليق عام حول تنفيذها

1. لا يجوز لأية دولة طرف أن تطرد أي شخص أو أن تعيده ("أن ترده") أو أن تسلمه إلى دولة أخرى، إذا توافرت لديها أسباب حقيقية تدعو إلى الاعتقاد بأنه سيكون في خطر التعرض للتعذيب.

2. تراعى السلطات المختصة لتحديد ما إذا كانت هذه الأسباب متوافرة، جميع الاعتبارات ذات الصلة، بما في ذلك، في حالة الانطباق، وجود نمط ثابت من الانتهاكات الفادحة أو الصارخة أو الجماعية لحقوق الإنسان في الدولة المعنية.

إتفاقية حقوق الطفل للعام 1989

المادة 22

1- تتخذ الدول الأطراف في هذه الإتفاقية التدابير الملائمة لتكفل للطفل الذي يسعى للحصول على مركز لاجئ، أو الذي يعتبر لاجئاً وفقاً للقوانين والإجراءات الدولية أو المحلية المعمول بها، سواء صحية أو لم يصحبه والده أو أي شخص آخر، تلقي الحماية والمساعدة الإنسانية المناسبة في التمتع بالحقوق المنطبقة الموضحة في هذه الإتفاقية وفي غيرها من الصكوك الدولية الإنسانية أو المتعلقة بحقوق الإنسان التي تكون الدولة المذكورة أطرافاً فيها.

2- ولهذا الغرض، توفر الدول الأطراف، حسب ما تراه مناسباً، التعاون في أي جهود تبذلها الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية المختصة أو المنظمات غير الحكومية المتعاونة مع الأمم المتحدة، لحماية طفل كهذا ومساعدته، وللبحث عن والدي طفل لاجئ لا يصحبه أحد أو عن أي أفراد آخرين من أسرته، من أجل العثور على المعلومات اللازمة لجمع شمل أسرته، وفي الحالات التي يتعذر فيها الحصول على الوالدين أو الأفراد الآخرين لأسرته، يمنح الطفل ذات الحماية الممنوحة لأي طفل آخر محروم بصفة دائمة أو مؤقتة من بيئته العائلية لأي سبب، كما هو موضح في هذه الإتفاقية.

المصادر:

يستمد الميثاق معلوماته من الوثائق التالية:

- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان
- العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية للعام 1966
- العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للعام 1966
- إتفاقيات جنيف الأربع للعام 1949 والبروتوكولان الإضافيان للعام 1977
- الاتفاقية الخاصة بوضع اللاجئين للعام 1951 والبروتوكول الخاص بوضع اللاجئين للعام 1967
- إتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة للعام 1984
- إتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها للعام 1948
- إتفاقية حقوق الطفل للعام 1989
- إتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة للعام 1979
- المبادئ التوجيهية بشأن النازحين داخلياً (المبادئ التوجيهية بشأن التشريد الداخلي) للعام 1998

الوحدة الثانية: الجلسة الثالثة مقتطفات من الإتفاقية الخاصة بوضع اللاجئين للعام 1951 مادة التوزيع (3 صفحات)

للنص الكامل، انظر الموقع www.unhcr.ch

ديباجة إن الأطراف الساميين المتعاقدين،

إذ يضعون في اعتبارهم أن ميثاق الأمم المتحدة، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي أقرته الجمعية العامة في 10 كانون الأول/ديسمبر 1948، قد أكدوا مبدأ تمتع جميع البشر دون تمييز بالحقوق والحريات الأساسية.

وإذ يرون أن الأمم المتحدة قد برهنت، في مناسبات عديدة، عن عمق اهتمامها باللاجئين وعملت جاهدة علي أن تكفل لهم أوسع تمتع ممكن بهذه الحقوق والحريات الأساسية...

وإذ يعتبرون أن منح الحق في الملجأ قد يلقي أعباء باهظة علي عاتق بلدان معينة، وأن ذلك يجعل من غير الممكن، دون تعاون دولي، إيجاد حل مرض لهذه المشكلة التي اعترفت الأمم المتحدة بدولية أبعادها وطبيعتها...

وإذ يلحظون أن مهمة المفوض السامي لشؤون اللاجئين هي الإشراف علي تطبيق الاتفاقيات الدولية التي تكفل حماية اللاجئين، ويدركون أن فعالية تنسيق التدابير التي تتخذ لمعالجة هذه المشكلة ستكون مرهونة بموازرة الدول للمفوض السامي،

قد اتفقوا علي ما يلي:

المادة الأولى: تعريف لفظة "لاجيء"

اللاجيء هو... بسبب خوف له ما يبرره من التعرض للاضطهاد بسبب عرقه أو دينه أو جنسيته أو انتمائه إلي فئة اجتماعية معينة أو آرائه السياسية، خارج بلد جنسيته، ولا يستطيع، أو لا يريد بسبب ذلك الخوف، أن يستنزل بحماية ذلك البلد، أو كل شخص لا يملك جنسية ويوجد خارج بلد إقامته المعتادة السابق بنتيجة مثل تلك الأحداث ولا يستطيع، أو لا يريد بسبب ذلك الخوف، أن يعود إلي ذلك البلد....

لا تنطبق أحكام هذه الاتفاقية علي أي شخص تتوفر أسباب جدية للاعتقاد بأنه:

(أ) ارتكب جريمة ضد السلام أو جريمة حرب أو جريمة ضد الإنسانية، بالمعني المستخدم لهذه الجرائم في الصكوك الدولية الموضوعه للنص علي أحكامها بشأنها،

(ب) ارتكب جريمة جسيمة غير سياسية خارج بلد اللجوء قبل قبوله في هذا البلد بصفة لاجيء،

المادة الثالثة: عدم التمييز

تطبق الدول المتعاقدة أحكام هذه الاتفاقية علي اللاجئين دون تمييز بسبب العرق أو الدين أو بلد المنشأ.

المادة 15: حق الانتماء للجمعيات

تمنح الدول المتعاقدة اللاجئين المقيمين بصورة نظامية في إقليمها، بصدد الجمعيات غير السياسية وغير المستهدفة للربح والنقابات المهنية، أفضل معاملة ممكنة تمنح، في نفس الظروف لمواطني بلد أجنبي.

المادة 16: حق التقاضي أمام المحاكم

يكون لكل لاجئ، علي أراضي جميع الدول المتعاقدة، حق التقاضي الحر أمام المحاكم.

المادة 17: العمل المأجور

تمنح الدول المتعاقدة اللاجئين المقيمين بصورة نظامية في إقليمها أفضل معاملة ممكنة تمنح، في نفس الظروف، لمواطني بلد أجنبي في ما يتعلق بحق ممارسة عمل مأجور.

المادة 21: الإسكان

فيما يخص الإسكان، وبقدر ما يكون هذا الموضوع خاضعا للقوانين أو الأنظمة أو خاضعا لإشراف السلطات العامة، تمنح الدول المتعاقدة اللاجئين المقيمين بصورة نظامية في إقليمها أفضل معاملة ممكنة، علي ألا تكون في أي حال أقل رعاية من تلك الممنوحة للأجانب عامة في نفس الظروف.

المادة 22: التعليم الرسمي

1. تمنح الدول المتعاقدة اللاجئين نفس المعاملة الممنوحة لمواطنيها في ما يخص التعليم الأولي.
2. تمنح الدول المتعاقدة اللاجئين أفضل معاملة ممكنة، علي ألا تكون في أي حال أقل رعاية من تلك الممنوحة للأجانب عامة في نفس الظروف، في ما يخص فروع التعليم غير الأولي، وخاصة علي صعيد متابعة الدراسة، والاعتراف بالمصداقات والشهادات المدرسية والدرجات العلمية الممنوحة في الخارج، والإعفاء من الرسوم والتكاليف، وتقديم المنح الدراسية.

المادة 23: الاغاثة العامة

المادة 26: حرية التنقل

تمنح كل من الدول المتعاقدة اللاجئين المقيمين بصورة نظامية في إقليمها حق اختيار محل إقامتهم والتنقل الحر ضمن أراضيها، علي أن يكون ذلك رهنا بأية أنظمة تنطبق علي الأجانب عامة في نفس الظروف.

المادة 27: بطاقات الهوية

تصدر الدول المتعاقدة بطاقة هوية شخصية لكل لاجئ موجود في إقليمها لا يملك وثيقة سفر صالحة.

المادة 29: الأعباء الضريبية

تمتنع الدول المتعاقدة عن تحميل اللاجئين أية أعباء أو رسوم أو ضرائب، أيا كانت تسميتها، تغاير أو تفوق تلك المستوفاة أو التي قد يصار إلي استيفائها في أحوال مماثلة.

المادة 32: الطرد

1. لا تطرد الدولة المتعاقدة لاجئا موجودا في إقليمها بصورة نظامية، إلا لأسباب تتعلق بالأمن الوطني أو النظام العام.
2. لا ينفذ طرد مثل هذا اللاجئ إلا تطبيقا لقرار متخذ وفقا للأصول الإجرائية التي ينص عليها القانون. ويجب أن يسمح للاجئ ما لم تتطلب خلاف ذلك أسباب قاهرة تتصل بالأمن الوطني، بأن يقدم بينات لإثبات براءته، وبأن يمارس حق الاستئناف ويكون له وكيل يمثل له لهذا الغرض أمام سلطة مختصة أو أمام شخص أو أكثر معينين خصيصا من قبل السلطة المختصة.
3. تمنح الدولة المتعاقدة مثل هذا اللاجئ مهلة معقولة ليلتمس خلالها قبوله بصورة قانونية في بلد آخر. وتحفظ الدولة المتعاقدة بحقها في أن تطبق، خلال هذه المهلة، ما تراه ضروريا من التدابير الداخلية.

المادة 33: حظر الطرد أو الرد

1. لا يجوز لأية دولة متعاقدة أن تطرد لاجئا أو ترده بأية صورة من الصور إلي حدود الأقاليم التي تكون حياته أو حريته مهددين فيها بسبب عرقه أو دينه أو جنسيته أو انتمائه إلي فئة اجتماعية معينة أو بسبب آرائه السياسية.
2. علي أنه لا يسمح بالاحتجاج بهذا الحق لأي لاجئ تتوفر دواع معقولة لاعتباره خطرا علي أمن البلد الذي يوجد فيه أو لاعتباره يمثل، نظرا لسبق صدور حكم نهائي عليه لارتكابه جرما استثنائي الخطورة، خطرا علي مجتمع ذلك البلد.

الوحدة الثانية الجلسة الرابعة: تبعات الميثاق الإنساني نظرة عامة

أهداف التعلم

بانتها هذه الجلسة يكون المشاركون قادرين على:

- شرح التبعات الناشئة عن الميثاق بالنسبة إلى تخطيط وتصميم البرامج. إدراك أهمية حقوق الإنسان ومسألة "الكرامة" باعتبارها مبادئ أساسية في العمليات الإنسانية. تحديد كيفية تحسين الأنشطة الحالية لمنظماتهم لمساعدة المتأثرين بالكوارث على الحصول على حقوق الإنسان

الرسائل الرئيسية:

- الناس المتأثرون بالكوارث أقدر على تقديم المعلومات اللازمة لتصميم البرامج التي تفي باحتياجاتهم الأساسية.
- معظم الوكالات الإنسانية تضطلع بالفعل بأعمال قائمة على الحقوق ضمن مشاريعها وأنشطتها الحالية.
- هناك العديد من الأدوار المختلفة المرتبطة بنهج شامل لترويج حقوق الإنسان مثل المناصرة، وشهادة العيان، والمتابعة، والتتقيف، والحماية.
- يعد "إطار عمل خريطة الحماية" الذي أعدته اللجنة الدولية للصليب الأحمر أداة مفيدة لفهم كيفية حدوث الترابط بين هذه الأدوار بحيث تدعم بعضها بعضاً.
- يبين ميثاق اسفير الإنساني ومدونة السلوك المبادئ الرئيسية التي تساعد على الأسباب الجذرية لكارثة ما إذا ما طبقناها في عملية تقديم الخدمات.

الزمن 90 دقيقة

الطريقة: مناقشة ميسرة

الموارد المطلوبة: كمبيوتر محمول/جهاز عرض البيانات/ورق قلاب وأقلام/بطاقات فارغة/قصاصات ورق لاصقة/شريط لاصق أو معجون لصق بلوتاك/ عروض توضيحية.

التحضير:

- حضر ستة بطاقات وكتب على كل بطاقة واحدا من المصطلحات التالية: المشاركة، المساءلة، عدم التمييز، التمكين، القانون، والاستدامة.

الجلسة الرابعة: تبعات الميثاق الإنساني

الزمن	النشاط
15	1. مقدمة
20	2. تمرين على رد الميثاق الإنساني إلى مراجعه
25	3. تمرين على تبعات الحقوق بالنسبة لتصميم البرامج والمشاريع
20	4. عرض توضيحي حول "أداة عمل خريطة الحماية" التي أعدتها اللجنة الدولية للصليب الأحمر
10	5. خلاصة
90	الزمن الإجمالي

سوف تجد نسخة مطبوعة من كل الشرائح الخاصة بهذه الوحدة في قسم العروض التوضيحية في نهاية الجزء الأول: دليل المدرب

النشاط الأول: 1. مقدمة

15 دقيقة

- ☐ إعرض شريحة العنوان: "الجلسة الرابعة: تبعات الميثاق الإنساني"
- اترك الشريحة معروضة على الشاشة أثناء دخول المشاركين إلى القاعة
- ☐ إعرض الشريحة: "أهداف التعلم"
- إشرح أهداف الجلسة:

- شرح التبعات الناشئة عن الميثاق بالنسبة إلى تخطيط وتصميم البرامج. إدراك أهمية حقوق الإنسان ومسألة "الكرامة" باعتبارها مبادئ أساسية في العمليات الإنسانية. تحديد كيفية تحسين الأنشطة الحالية لمنظماتهم لمساعدة المتأثرين بالكوارث على الحصول على حقوق الإنسان
- ⏱️ إمنح هذا الجزء دقيقة واحدة
- إشرح أن:

هذه الجلسة تدور حول تبعات الميثاق الإنساني

- ☐ إعرض الشريحة: "أولوية الجوانب الإنسانية"

لخص ما جاء بالجلسة الأولى:

أن أولوية الجوانب الإنسانية هي:

- منع ورفع المعاناة الإنسانية
- حماية الحياة والصحة (تحسين ظروف الإنسان)
- ضمان احترام الإنسان وشخصه
- تحتوي أولوية الجوانب الإنسانية ضمناً على الحق في تلقي المساعدة الإنسانية والحق في تقديم المساعدة
- هذا أمر أساسي للمبادئ الإنسانية
- أولوية الجوانب الإنسانية تنطوي ضمناً على نهج شامل للحماية يتمثل بدوره في احترام القانون

⌚ إمنح هذا الجزء دقيقتين

□ إعرض الشريحة: "العمل الإنساني"

إشرح:

- تتمثل أهمية هذه العبارة في أنها تقر بحق الناس في حياة كريمة
- يستطيع العاملون في المجال الإنساني أن يساعدوا الناس في تلبية احتياجاتهم الأساسية
- العاملون في المجال الإنساني لا يقدمون المساعدة المادية فقط، وإنما يلتزمون أيضا بالدفاع عن حقوق الإنسان أمام الحكومات ويحثونها على مراعاة هذه الحقوق وتدبير السبل لإحقاقها.

إشرح أن:

- الحقوق توضح إلزامات كل شخص
- باعتبارنا عاملين في المجال الإنساني، فإن بوسعنا استخدام الصكوك القانونية الدولية لمساءلة الدول
- الحقوق تعين المجتمعات على مساءلة حكوماتهم كمواطنين للحصول على الحماية والمساعدة في أوقات الكوارث.

⌚ إمنح هذه الجزء 3 دقائق

إسأل:

مامعنى الكرامة؟

كيف نضمن أن عملنا يعامل الناس بأسلوب يحفظ كرامتهم؟

راجع أفكار المجموعة.

⌚ إمنح هذا الجزء 5 دقائق

□ إعرض الشريحة: "الكرامة"

إشرح أن الكرامة تعتمد على مفاهيم جوهرية يجب أخذها في الاعتبار في العمل الإنساني. ومن هذه المفاهيم:

- لا بد للفرد أن تكون له السيطرة في حياته، مع حق تقرير المصير والحكم الذاتي
- لا بد من احترام حقوق الأفراد، بحيث لاتتخذ القرارات إلا بعد موافقتهم القائمة على المعرفة، كما يجب إحترام سريتهم.
- يجب الإقرار بهويتهم الثقافية وقيمهم ونمطهم السلوكي
- كل هذا يعني أن الدول تقع عليها مسئولية ضمان كرامة الفرد، من حيث ما تهدف إليه الدولة ومن حيث ماتفعله.
- الكرامة مسألة محورية بالنسبة لحقوق الفرد

⌚ إمنح هذا الجزء 3 دقائق

النشاط الثاني: تمرين على تبعات الحقوق بالنسبة للعاملين بالمجال الإنساني

20 دقيقة

□ إعرض الشريحة: "أركان الميثاق PANELS"

إشرح أن:

- إحدى طرق تأطير المسائل التي تنشأ عن تبعات إقرارنا بأن كل الناس لهم حقوق تتمثل في استخدام مصطلح "PANELS"
- المشاركة Participation
- المساءلة Accountability
- عدم التمييز Non-discrimination
- التمكين Empowerment
- القانون LAW
- الاستدامة Sustainability
- يقدم هذا المصطلح نقاطاً إسترشادية لمخططي البرامج والمشاريع.

⌚ إمنح هذا الجزء دقيقتين

اطلب منهم:

العمل في فرق صغيرة (سوف تحتاج إلى 6 فرق)

اعط كل فريق بطاقة مدون عليها واحد من المصطلحات السابقة واطلب إليهم:

- إيجاد أمثلة مرجعية في نصوص الميثاق الإنساني تبين الإلتزام بهذه المصطلحات
- أن يستعدوا لقراءة أمثلتهم المرجعية بصوت مرتفع.

المعلومات الداعمة

إذا أردت أن تساعد المشاركين، فهذه بعض أمثلة من الميثاق الإنساني

المشاركة:

يشير الميثاق الإنساني ضمناً إلى الإلتزام بالمشاركة في عدة مواقع:

القسم 1.1، ينطوي "مبدأ الحق في حياة كريمة" ضمناً على أن المستفيدين من البرامج تتم استشارتهم وتزويدهم بالمعلومات على امتداد مراحل البرنامج. إن كرامتنا تعرف نفسها ذاتياً، ويجب إستشارتنا حتى يتسنى لنا أن نعيش بكرامة في الوقت الذي نتلقى فيه المساعدة في الكوارث."

القسم 2.1 "إننا نعترف بأن الاحتياجات الأساسية للأشخاص المتضررين من الكوارث أو النزاعات المسلحة إنما تلبى بفضل جهودهم الخاصة في المقام الأول". هذا مثال آخر.

القسم 3 يعني ضمناً أن المشاركة أمر يخضع لمساءلة كلية. ويقول المبدأ السابع في مدونة السلوك (التي يسترشد بها الميثاق الإنساني) "أمثل طريقة لضمان فعالية برامج الإغاثة وإعادة التأهيل، هي إشراك المستفيدين من هذه البرامج في تصميمها وإدارتها

- إجمع أفراد المجموعة سوياً.
في الزمن المتبقي، اطلب إلى كل فريق:
• أن يناقش الأمثلة المرجعية التي توصل إليها فيما يتصل بالمصطلح الذي اعطي لهم.

النشاط الثالث: تمرين على تبعات الحقوق بالنسبة لتصميم البرامج والمشاريع 25 دقيقة

□ إعرض الشريحة: "PANELS"

- المشاركة Participation
- المساءلة Accountability
- عدم التمييز Non-discrimination
- التمكين Empowerment
- القانون Law
- الاستدامة Sustainability

إسأل:

- هل يمكنكم اعطاء أمثلة من المشاريع التي عملتم بها تتصل بهذه المصطلحات؟
اطلب منهم أن:
 - يبقوا في الفرق التي شكلوها
 - يختاروا إثنين من المصطلحات ويناقشوا كيف تتناول برامجهم ومشاريعهم مع تلك المصطلحات
 - على سبيل المثال، كيف يمكن أن يضمنوا مشاركة السكان المتضررين؟
 - على سبيل المثال، هل يأخذ نظام المتابعة الذي يتبعونه بعين الاعتبار التغذية الراجعة من السكان المتضررين؟

- سجل بعض النقاط الهامة على الورق القلاب واستعد لعرضها على بقية المجموعة

⌚ إمنح المناقشة 10 دقائق

إجمع أفراد المجموعة

اطلب إلى كل فريق عرض الأمثلة التي توصل إليها
في نهاية العروض إسأل:

- ماهي التبعات الإضافية للمصطلحات بالنسبة للبرامج والمشاريع؟
- ماالذي تم عمله لضمان تناول هذه المصطلحات؟
- ما الدروس التي يمكن استخلاصها من هذه الأمثلة لتزويد برامج المساعدات الإنسانية المستقبلية بالمعلومات؟

إشرح أن:

- كما يقر الميثاق الإنساني، الناس المتأثرون بكارثة ما هم أفضل من يفهم احتياجاتهم العاجلة والأجلة.
- ولهذا فإنه من الحيوي للغاية أن نضمن اعطاء الناس الفرصة للتعليق على تصميم البرامج والإسهام فيه.
- باعتبارنا نعمل بالمجال الإنساني، فقد إلترزنا بأن نخضع للمساءلة أمام الناس الذين نسعى لمساعدتهم

- عدم التمييز هو واحد من المبادئ الأساسية لقانون حقوق الإنسان.
- يجب أن يكون عملنا غير متحيز وأن يراه الناس الذين نسعى إلى مساعدتهم على هذا الشكل.
- يجب ألا تفرض البرامج والمشاريع الإنسانية فرضاً على الناس المتأثرين بالكارثة.
- بدلاً من ذلك، يجب أن نحترم مسؤولية السكان المتأثرين بالكارثة، وأن نظل على التزامنا بنقل المهارات والمعارف كلما كان ذلك مناسباً.
- القانون له أهميته، إذ أنه يساعدنا على تحديد ما إذا كانت البلدان قادرة على الاضطلاع بمسؤولياتها، كما أنه يوفر إطاراً لاستحقاقات المواطن على الدولة.
- نشر الحقوق باعتبارها دعامة للعمل الإنساني يضيف قيمة حين نتأمل في تأثير العمل الإنساني.
- بينما هناك حاجة للاستجابة الطارئة، ينبغي أيضاً أن تبحث المشاريع في المسائل المتصلة بالاستدامة--ما إن يرحل العاملون الإنسانيون، فما الذي يبقى؟
- ولذلك فإن أسلوب المساعدة الإنسانية القائم على الحقوق يجب أن يضمن تخفيف عرضة السكان للتأثر بالكوارث المستقبلية.
- وأخيراً، هذا يعني أننا نحتاج إلى البحث، ليس فقط في تصميم برامج من أجل أنشطة تقديم المساعدات، وإنما أيضاً من أجل أنشطة المناصرة.

النشاط الرابع: عرض توضيحي حول أداة عمل خريطة الحماية لتي وضعتها اللجنة الدولية للصليب الأحمر

20 دقيقة

قدم لهذا الجزء من الجلسة
إشرح:

- لقد ركزنا حتى الآن على نظرة ضيقة وصغيرة للبرامج والمشاريع
- سوف نرى الآن الصورة الأرحب، بالانتقال إلى نظرة كبرى للعمل الإنساني من منظور عام.

□ إعرض الشرائح حول "الخرائط المكملة". الرجاء مراجعة هذه الشرائح جيداً والتمرن على ما ستقوله أثناء تطور الشريحة البنائية.

إشرح أن:

- يصف إطار عمل خريطة الحماية "طرق العمل"
- أنه قامت على تطويره اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بالاستعانة بمدخلات أسهمت بها وكالات أخرى، بغية التأمل بأسلوب شامل والربط بين استراتيجيات الحماية والمساعدة.
- هذا نموذج يمكننا أن نرى من خلاله الطيف الكلي للأنشطة التي يمكن للوكالات الإنسانية المختلفة القيام بها في الأوضاع الإنسانية الطارئة.
- أنه يفيد في إيضاح كيف أن المنظمات المختلفة يمكن أن تضطلع بأدوار مختلفة في الأوضاع الطارئة.
- أنه يركز على مسؤوليات الحكومات الرئيسية نحو توفير الحماية والمساعدة، ويبين كيف يمكن للمجتمع الإنساني أن يدعم عمل الحكومات.
- أنه يبحث في مسألة أن المساعدة المادية والمناصرة أمام الحكومات يجب أن يكمل أحدهما الآخر لتعظيم فرص حصول الناس على حقوقهم.

© مصادر تدريب اسفير. الوحدة الثانية: الميثاق الإنساني

• هل غير هذا اليوم من الطريقة التي نعتزم إتباعها في عملك؟ كيف؟

راجع الأنشطة بإيجاز إزاء أهداف التعلم.

الوحدة الثانية: مجموعة الأدوات الاختيارية

القسم الأول--المفاهيم الرئيسية: الحقوق، المبادئ، المواطنة، وحقوق الإنسان

يمكنك استخدام هذه التمارين لدعم:

- الجلسة الأولى: الرسائل الرئيسية للميثاق الإنساني

النشاط	الصفحة
1. ماهي المبادئ؟	134
2. الثقافة والحقوق	136
3. المبادئ الإنسانية والفرد	137
4. قصة رمزية	138

التمرين الاختياري الأول: ماهي المبادئ؟ 40 دقيقة

الوصف: تمرين بسيط للفرق على مبادئ التفاوض حول كيفية تقاسم الموارد الشحيحة يمكنك استخدام التمرين للأغراض التالية:

- لتنمية الإدراك حول كيفية ظهور الحاجة إلى القوانين
- لتركيز انتباه المجموعة على الاحتياجات المدنية والاجتماعية الرئيسية
- للتركيز على مفاهيم المجتمع المدني الرئيسية، بما فيها الواجبات

الكلمات الرئيسية: مبادئ، حكم القانون، الدول، الواجبات، المجتمع المدني التحضير:

- زجاجة مياه لكل فريق من 5-7 أفراد

التمرين

اطلب منهم:

- أن يعملوا في فرق قوامها 3-6 أفراد
- ضع زجاجة ماء في منتصف كل منضدة
- اطلب إلى بعض الفرق:

- أن يلعبوا دور أفراد مدنيين تركوا ليقسموا زجاجة ماء واحدة فيما بينهم
- أن يناقشوا كيف يعتزمون التشارك بها
- أن يجهزوا لمناقشة أفكارهم مع باقي أفراد المجموعة.

اطلب إلى بقية الفرق:

- أن يلعبوا دور دول ينبغي عليها التشارك بزجاجة المياه
- أن يناقشوا حول كيفية تشاركهم بالزجاجة
- أن يجهزوا لمناقشة أفكارهم مع باقي أفراد المجموعة.

اطلب من كل فريق:

- أن يسجل النهج الذي يعتزم إتباعه على الورق القلاب.

⌚ 20 دقيقة

اجمع المجموعة سويا.

أولا: إسأل كل فريق يمثل دور الأفراد المدنيين:

- أن يشرح ما يقترح القيام به

بعد أن تفرغ الفرق الممثلة للأفراد الذين يقسمون زجاجة الماء من عرضهم، اشرح لهم:

بعد أن تفرغ الفرق الممثلة للحكومات من الشرح، اشرح لهم:

- أنهم وضعوا الأساس للقانون الدولي وابتكروا المعاهدات.

إشرح:

- أن الميثاق الإنساني يشير إلى القوانين التي استقر رأي الدول عليها
- أن هذه عبارة عن إتفاقيات حول كيفية التي تتصرف بها الدول، والتي تنعكس في المبادئ الأساسية الثلاثة للميثاق الإنساني.
- أن الميثاق الإنساني يشير أيضا إلى المبادئ التي اتفقت عليها منظمات إنسانية عديدة.
- أن القانون والمبادئ تساعد المنظمات الإنسانية على أن تضع إطارا لحل مشكلاتنا.

التمرين الاختياري الثاني: الثقافة والحقوق 20 دقيقة

الوصف:

- تمرين بسيط يشجع الناس على النظر إلى القوى التي تنتشر الميثاق الإنساني والقوى التي تحاول تقويضه. يمكنك استخدام هذا التمرين:
- لتمكين المشاركين من توسيع منظورهم حول العوامل التي تعمل في صالح الميثاق الإنساني أو ضده
 - لزيادة الوعي بخطر وضع الافتراضات المسبقة
 - باعتباره نشاطاً سريعاً لحث المشاركين على تركيز أنظارهم على الصورة الأكبر، على سبيل المثال، بعد مراجعة التفاصيل القانونية أثناء الوحدة الثانية

الكلمات الرئيسية: حقوق الإنسان، العالمية، الثقافة.

التمرين

إشرح:

- أنك ستروي قصة جرت من سنوات عديدة

ابدأ برواية القصة:

- أعطى الفيلسوف "كانت" كتاباً إلى امرأة تملك عبيداً، فقرأت المرأة الكتاب.
- قررت المرأة أن عليها تحرير عبيدها.
- جمعت المرأة زعماء عبيدها سوياً، وبإشارة من يدها أعلنت أنهم جميعاً قد أصبحوا أحراراً.
- تأمل العبيد في الأمر طوال الليل، وفي الصباح قال زعماءهم للمرأة: "نشكرك، ولكن لا. كل مانريده هو يوم عطلة أسبوعية وبعض المشروب من آن لآخر."

إسأل المجموعة:

- ما الذي يحدث؟

إذا لم يثر أفراد المجموعة الأمر، اقترح عليهم الأفكار التالية:

- ربما يخشى العبيد الحرية.
- قد يكون لزعماء العبيد مصلحة في الاحتفاظ بزعامتهم.
- 10 دقائق.

☐ إعرض الشريحة: "الثقافة والحقوق"

إشرح أن:

- هناك عوامل كثيرة تعمل في صالح الميثاق الإنساني وحقوق الإنسان وضدهما.
- على سبيل المثال، ينبغي للناس أن يقرروا الحقوق ويقبلوها، ويفضل أن يكون ذلك بدعم القانون إذا كان له أن ينفذ.

التمرين الإختياري الثالث: المبادئ الإنسانية والفرد 20 دقيقة

الوصف:

تمرين في شكل مناقشة جماعية حول التأثير الذي يحتمل أن تتركه المبادئ العشرة المنصوص عليها في مدونة السلوك التابعة للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر والمنظمات غير الحكومية على سلوك الفرد.

يمكنك استخدام هذا التمرين:

- لنشر الوعي بمدونة السلوك.
- للربط بين مدونة السلوك التابعة للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر والمنظمات غير الحكومية من ناحية، والميثاق الإنساني من ناحية أخرى.

الكلمات الرئيسية: مبادئ، سلوك الأفراد.

التحضير:

تأكد أن كل مشارك معه نسخة من دليل اسفير.

التمرين

اطلب منهم: أن يعملوا في فرق قوامها 5-6 أفراد.
اطلب من كل فريق: أن يقرأ مدونة السلوك.
⌚ إمنحهم 10 دقائق.

اعط كل فريق واحدا أو اثنين من المبادئ العشرة لمدونة السلوك.
اطلب من كل فريق أن يناقش المسائل الآتية:

- مامعنى مبدأ أو مبادئ؟
- ماهي تبعات المبادئ بالنسبة للسلوك الفردي لعمال الإغاثة الإنسانية؟

اطلب من كل فريق:

- أن يحاول الوصول إلى إجماع حول الرد
 - أن يلخص النقاط الرئيسية على الورق القلاب، تمهيدا لتقديم عرض توضيحي موجز.
- ⌚ اعط الفرق 25 دقيقة لمناقشة الأسئلة والإعداد للعروض التوضيحية.

اطلب منهم:

- أن يعرضوا لوحاتهم الإيضاحية في مقدمة الغرفة قبل بدء العروض الإيضاحية.
- ⌚ اعطهم 20 دقيقة لأخذ التغذية الراجعة.
- قم بإدارة نقاش جماعي حول مسألة:
- ما جدوى المبادئ الإنسانية؟

إشرح أن:

التمرين الرابع: قصة رمزية 90 دقيقة

الوصف: تمرين يقوم على رواية قصة يمكن استخدامها للتدليل على هذه المفاهيم:

- المجتمع المدني
- العقود الاجتماعية
- حكم القانون
- العدالة
- المواطنة
- السيادة
- القانون الدولي
- قوانين حقوق الإنسان
- الالتزامات والحقوق
- المطالبات والاستحقاقات

تتابع القصة نشوء وتطور مجتمع خيالي صغير يناضل لتفسير هذه المفاهيم داخل قريته. يحدث هذا التمرين أبلغ الأثر في الثقافات التي تعد فيها رواية القصص تقليداً راسخاً، أحياناً تتوافر الرغبة في استطلاع المفاهيم الأساسية للمبادئ والمواطنة بصورة أعمق.

يمكنك استخدام هذا التمرين:

- لتمكين المشاركين من تحقيق فهم أعمق للمفاهيم الإنسانية الجوهرية
- لامتحان مفاهيم المشاركين عن المواطنة والمبادئ الاجتماعية
- لاستطلاع العوامل التي تؤثر على السياقات الإنسانية

التحضير:

- إطبّع نسخاً من مادة التوزيع "القصة الرمزية" المؤلفة من أربع صفحات لكل مشترك
- كبديل اختياري، إطبّع نسخاً من مادة التوزيع المعنونة "قائمة المصطلحات القانونية" من الجلسة الثانية، إذا لم يكن لدى المشاركين نسخة منها.

التمرين

إشرح: سوف نركز على قصة حول مجتمع ما.

وزع نسخاً من مادة التوزيع المعنونة "القصة الرمزية" على كل المشاركين
اقرأ القصة بصوت مرتفع، أو اطلب إلى المشاركين أن يقرأوا أجزاء منها بالترتيب.

توقف عند نقط منطقية لتسجل المفاهيم الجديدة. سوف تجد بعض المصطلحات الرئيسية والعلامات الفارقة مكتوبة في القصة بالخط المائل أو الأسود.

اكتب هذه المصطلحات والمفاهيم على الورق القلاب لدى ظهورها.

أثناء رواية القصة، تأكد من لفت انتباه المشتركين إلى المصطلحات التالية، وسجلها على الورق القلاب لدى

- السيادة
- القانون الدولي
- قوانين حقوق الإنسان
- الالتزامات والحقوق
- المطالبات والاستحقاقات

🕒 إمنح رواية القصة وتسجيل المصطلحات الرئيسية 20 دقيقة.

عند إنتهاء القصة، ناقش المجموعة فيما تعنيه القصة بالنسبة لهم.

🕒 إمنح هذا الجزء 15 دقيقة

راجع المصطلحات المسجلة على الورق القلاب واسأل:

- ما باعتقادكم التبعات الرئيسية لهذه المصطلحات بالنسبة لعملكم؟
- 🕒 إمنح هذه الجزء 15 دقيقة

شجع المشاركين على إشراك الآخرين في حكاياتهم عن:

- المسائل التي برزت في تجاربهم الشخصية
- التطورات التاريخية في بلدانهم وأقاليمهم وثقافتهم، والتي ذكرتهم بها القصة الرمزية.

في الزمن المتبقي، قم بإدارة نقاش جماعي مسترشداً بمايلي:

دليل المدرب للمناقشة

1. ما الفرق بين الحق والهبة؟

لاوجود لشيء اسمه الواجب نحو اعطاء الهبات. إلا أن حق إنسان ما في شيء يستتبعه واجب على إنسان آخر نحو توفير هذا الشيء. كل حق تستتبعه واجبات واستحقاقات.

2. ماهي الحقوق، وماهي المطالبات؟

الحقوق إن هي إلا مطالبات يدعمها القانون. وتستحق المطالبات النجاح بقوة القانون.

3. ماهي الواجبات؟

الواجبات هي التزامات تتفرع عن القانون.

4. ماالذي يضيفي التميز على حقوق الإنسان؟

حقوق الإنسان هي حقوق عالمية تنطبق علينا جميعا باعتبار أننا بشر. وتحدد حقوق الإنسان الشروط الدنيا للحياة الكريمة. وهي حقوق متأصلة، بمعنى أنها لايمكن انتزاعها. ولحقوق الإنسان بعدان: فهي معايير أخلاقية وحقوق قانونية أيضاً. وتوجد الحقوق في كل من القانون الوطني و القوانين الدولية.

5. أي نوع من الواجبات ينشأ عن حقوق الإنسان؟

طبقاً للفكر المعاصر، هناك ثلاثة واجبات تنشأ عن كل حق، وهي الاحترام، والحماية، والوفاء بالحق.

© مصادر تدريب اسفير. الوحدة الثانية: الميثاق الإنساني

وبروتوكولاتها الإضافيان توضح حقوق المقاتلين وغير المقاتلين في النزاعات المسلحة. وتبين الإتفاقية الخاصة بوضع اللاجئين للعام 1951 حقوق اللاجئين.

التمرين الاختياري الرابع: قصة رمزية مادة التوزيع (4 صفحات)

الفصل الأول: في البداية....

كان هناك مجتمع من الناس مؤلف من عائلات مختلفة يعرف بعضها البعض. وكان هذا المجتمع قد أرسى بعض الترتيبات الاجتماعية.

كانت كل أسرة مسئولة عن عدد من الوظائف داخل القرية، كالصيد وزراعة المحاصيل وجمع حطب الوقود والطهو وصناعة الأدوات وبناء المساكن وماإليه.

كان أهل القرية في حالة رضا، حيث كان لديهم هواء جيد، وما يكفيهم من ماء الشرب والطعام، والمأوى الذي يحميهم من قسوة الطقس والضواري.

وكانوا راضين أنهم قسموا الأعباء بينهم بشكل ملائم، وأوكلوا إلى كل فرد العمل الذي يتناسب مع إمكانياته. كما كانوا راضين عن القرارات التي اتخذوها حول مواقع المدارس والخدمات العامة.

وكان كبار السن من أبناء القرية على استعداد دائم لتقديم المشورة في المسائل الصعبة، مثل وضع ترتيبات التبادل التجاري والمقايضات.

كلهم اعتمدوا على بعضهم البعض ونفذوا وعودهم.

الفصل الثاني: مشكلة

ثم وقعت مشكلة أحدثت إختلالاً في مسار الحياة السلس لأبناء القرية.

حدث نقص في الغذاء نتيجة انقطاع الأمطار. ولم تقتصر النتيجة على نقص المحاصيل، بل امتدت إلى ندرة الحيوانات التي يعتمدون على صيدها كطعام لهم. وكان عدد السكان قد تزايد أيضاً.

كانت تلك أول مرة تضطر فيها القرية إلى تخصيص مواردها القليلة.

لم يعد الناس راضين، حتى أن بعضهم بدأ يطالب بأشياء متضاربة. فقال بعضهم إن توزيع الموارد يجب أن يتوافق مع "إسهام كل فرد"، في حين قال البعض الآخر إنها ينبغي أن توزع "حسب الاحتياجات".

وولدت المطالبات المضادة الحاجة إلى قرار حول ماإذا كان ينبغي إقامة حكم القرية على مبدأ المنافسة أم التعاون.

رغم أن مبدأ المنافسة كان ليؤدي إلى "بقاء الأقوى"، فقد بدا أنه من الأرشد أن تضمن القرية بقاء الأغلبية على أساس خطة تعاون معقولة. وهكذا، بدأت القرية توزيع الموارد تبعاً لحاجة كل فرد.

رغم أن المشكلة قد حلت، فهذا المثال، فقد أدرك أهل القرية أنهم بحاجة إلى الاعتراف بالمشاكل المستقبلية

الفصل الثالث: القواعد والقوانين والحقوق

قدم أحدهم اقتراحاً بأن تضع القرية مجموعة من القواعد حول توزيع أي شيء ربما يصبح نادراً في يوم ما. وما إن اتفقوا على القواعد، تصبح هذه القواعد ملزمة، ولا يحق لأحد الطعن فيها حين يأتي الوقت لتطبيقها.

فسوف تطبق هذه القواعد ويحصل الناس بموجبها على مستحقاتهم.

واجهت القرية ثلاث مشكلات حين شرعت في وضع القواعد:

- ما الذي ستقوله تلك القواعد؟
- من الذي سوف يطبقها إزاء مطالبات الأفراد؟
- كيف نضمن أن أحداً لن يخرق هذه القواعد؟

وتوصلوا إلى الحلول الآتية:

1. يتم إعداد القواعد من قبل مجموعة تضم ممثلين عن أكبر نطاق من الوظائف داخل القرية (مثل الصياد وجامع المحاصيل والفلاح وما إليه). ويتم عرض تشكيل المجموعة في اجتماع آخر لإبداء الرأي أو إجراء التعديل عليه. ما إن تتم الموافقة على القواعد المقترحة من المجموعة، تمنح القواعد إسم "قوانين" وتكون ملزمة.

وهكذا حلت القرية مشكلة صنع القانون.

2. أما تطبيق القوانين فسوف يكون أمراً هيناً. حيث يعرض المطلب على حكماء القرية، الذين يبتون فيه بناء على القوانين. ثم يتم تحديد وضع كل مطلب علناً، و يحق لكل سكان القرية أن يكونوا متواجدين عند هذا الإعلان.

وهكذا حلت القرية مشكلة تطبيق القانون.

3. هناك بديلان يتعلقان بالتنفيذ. أولاً، يمكن أن يعطي المجتمع واحداً من أعضائه السلطة اللازمة لضمان التزام الجميع بالقانون (ولو بالقوة). ثانياً، يعطى الأفراد حق استعادة ما فقدوه نتيجة إنتهاك القوانين. إذا لم ينجح هذا النهج، يمكن أن تجتمع القرية لمساعدة الفرد. وكما دأبوا، يمكن أن يطرد المخالفون من القرية. وتبنت القرية النهج الثاني (لعدم ثقتهم في مسألة تفويض السلطة إلى فرد واحد). وهكذا حلت القرية مشكلة تنفيذ القانون.

الواقع أن القرية استبقت القرن الثامن عشر بتميزها الواضح بين صنع القانون وتطبيقه وتنفيذه.

سأل أحدهم "ماذا نطلق على المطلب الذي يستحق الإحقاق بموجب قوانيننا؟" وقرر أهل القرية إطلاق تسمية "حق" على هذا المطلب.

الفصل الرابع: جريمة قتل

رغم أن أهل القرية ظنوا أنهم قد أعدوا العدة لأي طارئ كان، فقد كانت المفاجأة في انتظارهم. وسرعان ما أطلت المشكلة التالية بوجهها القبيح في شكل جريمة قتل.

وواجهت القرية نفس الأسئلة من جديد:

1. ماذا ستقول القواعد؟ ومن الذي يصنع القانون؟
2. من الذي يطبقها إزاء المطالبات الفردية. وكيف يتم تطبيقها على مسائل بعينها؟
3. وكيف نضمن أن أحداً لن يخرق هذه القواعد؟ وكيف يتم تنفيذها؟

اتفق أهل القرية على نفس الحلول السابقة:

- يقوم على وضع القواعد مجموعة صغيرة تمثل المصالح المختلفة في المجتمع. ثم تتم مناقشتها وتحسينها خلال اجتماع عام.
- وبعد ذلك يقوم حكماء القرية بتطبيق القوانين في مجلس عام.

لكن مسألة تنفيذ القوانين حظت بقدر هائل من النقاش، لأن الجريمة هذه المرة لها تبعات أعمق بكثير من مسألة نقص الغذاء. وكان أهل القرية يريدون أن يمنعوا تكرار تلك الجريمة.

كان أمامهم بديلان حول مسألة التنفيذ. من الممكن قتل القاتل، أو تسمية شخص رسمياً من قبل المجتمع لتنفيذ حكم الإعدام نيابة عنه.

أثار الاقتراح الاعتراضات التالية:

1. يجب منح القاتل الفرصة لإفداء حياته بتعويض أهل القتل وترك القرية تطوعاً.
2. إذا تم تنفيذ الإعدام في القاتل فسوف تتولد حتماً مشكلات أكبر.
3. الشخص الذي يتم تفويضه بقتل القاتل سوف يتحول إلى قاتل مرخص نيابة عن القرية. فهل يتخيل أي شخص الحصول على مثل هذا التفويض الرهيب؟

وهكذا تبنت القرية الحل التالي:

إذا قتل أحد أبناء القرية شخصاً من أبنائها الآخرين، يكون له إختيار دفع تعويض لأسرة القتيل. إذا ثار نزاع حول مبلغ التعويض أو طريقة الدفع، يكون لحكماء القرية الفصل في المسألة في جلسة علنية. إذا دفع القاتل المبلغ المستحق، فلن تكون حياته عرضة للتهديد. وإذا لم يدفع، فقد حكم على نفسه بالطرد خارج مجتمع القرية. فهو برفضه إحترام /القوانين/، لم يعد مستحقاً لحماية أهل القرية. وعندئذ يمكن مصادرة كل ممتلكاته وطرده من القرية كلية.

سأل أحدهم: "ماذا نطلق على شخص خالف قانوننا؟" وقررت القرية إطلاق تسمية "خارج على القانون" على ذلك الشخص.

الفصل الخامس: القادمون الجدد

عند هذا الفاصل من حياة أهل القرية، وصلت عائلة جديدة لها عادات تختلف تماما عن عادات أهل هذه القرية، الذين عرفوا بعضهم بعضا وأرسوا تقاليدهم الراسخة. لكن العائلة القادمة حملت معها مهارات ومعارف جديدة بدت مثيرة للإهتمام بين أهل القرية.

بعد وصول الأسرة الجديدة بفترة وجيزة، اشتعلت النار في مخزن احترق عن آخره. وكانت قوانين التعاون الخاصة بالقرية تلزم كل الأسر بالإشتراك في إعادة بناء المخزن وتزويده بالمؤن.

إعترض القادمون الجدد، بحجة أن المكان الذي جاؤا منه لم تكن فيه مثل هذه القوانين. واعترضوا على إلزامهم باتباع قوانين هذه القرية بناء على عدة أسباب:

1. أنهم لم يكن لهم دور في صنع القوانين.
2. أنهم لم يقبلوا مطلقا ولاية الحكماء
3. أن حكماء القرية لن يكون لهم مصلحة في إصدار أي حكم في صالح الأسرة الجديدة.
4. لماذا لم يعتبر رب الأسرة القادمة من الحكماء؟
5. وما إلى ذلك.

ورأى الحكماء أن القادمين الجدد معهم بعض الحق. وسألوا إن كانت الأسرة على استعداد لقبول قوانين القرية إذا ماتمت معاملتها كعضو كامل العضوية في مجتمع القرية من كل الجوانب. بمعنى أنه:

- إذا تم جعل رب الأسرة من الحكماء الذين لهم صوت في مجلس القرية.
- وتم الإقرار التام بكل بحقوق أفراد الأسرة واحترامها بموجب قوانين القرية.

وقبل القادمون الجدد الأمر.

أدى هذا بالقرية إلى فهم أنهم قد ابتكروا مفهومية رئيسيين:

- القوانين عبارة عن قواعد للسلوك يعتبرها أفراد المجتمع ملزمة لكل أعضائه.
- الحقوق هي مطالب يطالب بها أعضاء المجتمع ويستحقون الحصول عليها بمقتضى قانون هذا المجتمع.

الوحدة الثانية: مجموعة الأدوات الاختيارية
القسم ب
حقوق الإنسان والإطار القانوني الدولي

يمكنك استخدام هذه التمارين لدعم:

- الجلسة الثانية: مفاهيم حقوق الإنسان الرئيسية
- الجلسة الثالثة: الإطار القانوني الدولي

النشاط	الصفحة
5: أسئلة عن المفاهيم	146
6: إمتحان حول الصكوك القانونية	148
7: جمل في القانون الدولي	151

التمرين الإختياري الخامس: أسئلة عن المفاهيم 60 دقيقة

الوصف:

هذا تمرين في صورة مناقشة صمم لجعل المشاركين يألفوا بعض المفاهيم الأساسية في تاريخ حقوق الإنسان والقانون.

يمكنك استخدام هذه النشاط:

- للتقديم لمفهوم حقوق الإنسان في الجلسة الأولى
- لتعميق استيعاب المشاركين لجوهر المفاهيم

الكلمات الرئيسية: حقوق الإنسان، المواطنة، السيادة، حكم، المجتمع المدني، العولمة، المنظمات غير الحكومية، المجتمع الدولي.

التحضير:

اكتب بطاقة لكل فريق على النحو التالي:

الفريق أ	حقوق الإنسان والمواطنة
الفريق ب	حقوق الإنسان والسيادة
الفريق ج	حقوق الإنسان وحكم القانون
الفريق د	حقوق الإنسان والمجتمع المدني
الفريق هاء	حقوق الإنسان والمنظمات غير الحكومية
الفريق واو	حقوق الإنسان والمجتمع الدولي

التمرين

اطلب منهم:

- أن يعملوا في فرق صغيرة قوامها الأمتل 4-5 أفراد

اعط كل فريق بطاقة تحمل مفهوما مختلفاً

☐ إعرض الشريحة: "أسئلة حول المفاهيم"

اطلب منهم الإجابة عن الأسئلة المطروحة على الشريحة:

- ما العلاقة بين المفهومين المدونين على البطاقة؟
- ما أهمية هذه المفاهيم للعاملين بالمجال الإنساني؟
- هل لهذه المفاهيم صلة بالسياق الذي نعمل فيه--قوميا كان أو إقليمياً--ولماذا؟

إشرح:

- أن عليهم شرح استنتاجاتهم لبقية أفراد المجموعة خلال 20 دقيقة.

© مصادر تدريب اسفير. الوحدة الثانية: الميثاق الإنساني

اطلب من كل فريق بالترتيب:

- أن يعرض مفهومه.

شجع المجموعة على:

- طرح الأسئلة
- التعليق على المفهوم

إشرح:

- لا يوجد بصفة عامة شيء اسمه إجابة صحيحة

⌚ إمنح كل فريق 3-5 دقائق لتقديم عرضه

⌚ اعط المجموعة زمناً إجمالياً مدته 40 دقيقة للمناقشة.

التمرين الإختياري السادس: إمتحان حول الصكوك القانونية 30 دقيقة

الوصف:

إمتحان يعد نموذجياً للفرق الصغيرة لمراجعة ماتعلموه عن الصكوك القانونية الدولية

يمكنك استخدام هذا التمرين:

- عند نهاية أية جلسة، كتمرين على المراجعة
- كإمتحان تنافسي لحفز الاهتمام
- كتمرين دراسي فردي

الكلمات الرئيسية: القانون الإنساني الدولي، القانون الدولي لحقوق الإنسان، القانون الدولي للاجئين، المبادئ التوجيهية بشأن النازحين داخلياً

التحضير:

إطبّع:

- نسخة واحدة من ورقتي الأسئلة والإجابة لنفسك.
- نسخة واحدة من مادة التوزيع لكل المشتركين إذا كنت تعزّم استخدام التمرين كتدريب فردي.

التمرين

اطلب منهم العمل في فرق صغيرة قوامها 3-6 أفراد وزع عليهم مادة التوزيع: "إمتحان حول الصكوك القانونية" اطلب من الفرق:

- أن يعطوا لأنفسهم إسماء ما
- أن يعينوا واحدا منهم لتسجيل إجابات الفريق على مادة التوزيع
- أن يقرأوا الأسئلة بصوت مرتفع-يجب أن تسجل الفرق إجاباتها
- أن يخفوا إجاباتهم عن الفرق الأخرى
- أن يكتبوا إسم الفريق الذي يختارونه على مادة التوزيع

⌚ إمنحهم 20 دقيقة

حين تفرغ من قراءة الأسئلة بصوت مرتفع، اطلب من الفرق الصغيرة:

- أن تتبادل الأوراق لتصحيح إجابات بعضهم البعض

إشرح:

- أن كل إجابة صحيحة تستحق نقطة واحدة
 - هناك نقاط إضافية للمكافأة (هذا يخضع لتقديرك)
- استعرض الإجابات مع المجموعة كلها واعط إيضاحات للإجابات الخاطئة. اجمع الدرجات واعط الفائزين جائزة!

3	ما الفرق الرئيسي بين النازح داخلياً واللاجئ؟ اللاجئ يعبر الحدود الدولية للدولة
4	ما المبادئ الكائنة لحماية النازحين داخلياً؟ المبادئ التوجيهية بشأن النازحين الداخليين (مبادئ توجيهية بشأن التشريد الداخلي)، والتي وضعها فرنسيس دنج في 1998
5	هل هذه المبادئ قابلة للتنفيذ قانونياً؟ كلا من الناحية الفنية، لكن الكثير من المبادئ لها أساسها في القانون الدولي
6	ما المعاهدة الرئيسية التي تحمي اللاجئين؟ الاتفاقية الخاصة بوضع اللاجئين للعام 1951 أو معاهدة منظمة الوحدة الأفريقية حول اللاجئين للعام 1969
7	مامعنى الحق في عدم الطرد؟ الحق في عدم ترحيلك قسرياً إلى البلد الذي هربت منه
8	من يقع عليه الدور والمسئولية الأولى نحو تقديم المساعدة حين تفوق الظروف قدرة الناس على الحكومة الوطنية؟ التجارب؟
9	إذكر ثلاثة من مبادئ مدونة السلوك انظر دليل اسفير (مدونة السلوك التابعة للجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر والمنظمات غير الحكومية)
10	إذكر المبادئ الثلاثة للميثاق الإنساني الدولي (1) الحق في حياة كريمة، (2) التمييز بين المقاتلين وغير المقاتلين، (3) الحق في عدم الطرد.
11	ما الهيئتان الرئيسيتان المسئولتان عن نشر القانون الإنساني الدولي والالتزام به وعن قانون اللاجئين اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومفوضية الأمم المتحدة السامية للاجئين
12	باعتبارهما الوصيين على القانون الإنساني الدولي وقوانين الحقوق، هل يعتبر هذان الجهازان الجهتين إتخاذ القرار حول تنفيذ القانون الإنساني الدولي وقانون اللاجئين؟ كلا
13	لمن تعد قواعد القانون الإنساني الدولي ملزمة؟ الدول والأطراف المتحاربة
14	هل هناك حق في اللجوء؟ كلا، هناك فقط حق في "طلب اللجوء"
15	حين تجري مفاوضات مع الأطراف المتحاربة حول توفير فرصة الوصول إلى السكان المنكوبين، فما توفر المشورة القانونية؟ اللجنة الدولية للصليب الأحمر
16	ما الآليات الكائنة لتنفيذ القانون الدولي؟ الآليات الوطنية، المحاكم الخاصة، المحكمة الجنائية الدولية ومحكمة العدل الدولية، العقوبات، المناصرة، لجان تقصي الحقائق، قرارات مجلس الأمن الدولي، ومالي ذلك.
17	ما الهيئة التي تصرح للدول باستخدام القوة. مجلس الأمن الدولي
18	مامعنى المصطلح: "غير منتقص"؟ هي الحقوق التي لا يمكن تعليقها، حتى في حالات الطوارئ
19	إذكر خمسة حقوق مأخوذة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. انظر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (مادة التوزيع الخاصة بالتمرين الإختياري الرابع: المفاهيم الأساسية لحقوق الإنسان)
20	ما الاستحقاقان اللذان يقر بهما القانون الدولي للمتأثرين بالكوارث ؟ الحماية والمساعدة
21	إذكر اثنين من أصحاب الواجبات بمقتضى القانون. الدول والأطراف المتحاربة (قانوناً)، وأي عضو بالمجتمع المدني (أخلاقياً)

الوحدة الثانية: التمرين الاختياري السادس
إمتحان- الصكوك القانونية الدولية
مادة التوزيع (صفحة واحدة)

1	ماالإسم الآخر للقانون الإنساني الدولي؟
2	ماالإسم الذي تعرف به الاتفاقيات الرئيسية في مجال القانون الإنساني الدولي؟
3	ماالفرق الرئيسي بين النازح داخلياً واللاجئ؟
4	ماالمبادئ الكائنة لحماية النازحين داخلياً؟
5	هل هذه المبادئ قابلة للتنفيذ قانونياً؟
6	ماالمعاهدة الرئيسية التي تحمي اللاجئين؟
7	مامعنى الحق في عدم الطرد؟
8	من يقع عليه الدور والمسئولية الأولى نحو تقديم المساعدة حين تفوق الظروف قدرة الناس على التجاوب؟
9	إذكر ثلاثة من مبادئ مدونة السلوك
10	إذكر المبادئ الثلاثة للميثاق الإنساني الدولي
11	ماالهيئتان الرئيسيتان المسئولتان عن نشر القانون الإنساني الدولي والالتزام به وعن قانون اللاجئين على التوالي؟
12	باعتبارهما الوصيين على القانون الإنساني الدولي وقوانين الحقوق، هل يعتبر هذان الجهازان الجهتين الأعلى من حيث إتخاذ القرار حول تنفيذ القانون الإنساني الدولي وقانون اللاجئين؟
13	لمن تعد قواعد القانون الإنساني الدولي ملزمة؟
14	هل هناك حق في اللجوء؟
15	حين تجري مفاوضات مع الأطراف المتحاربة حول توفير فرصة الوصول إلى السكان المنكوبين، فما المنظمة التي توفر المشورة القانونية؟
16	ماالآليات الكائنة لتنفيذ القانون الدولي؟
17	ماالهيئة التي تصرح للدول باستخدام القوة.

التمرين الاختياري السابع: جمل في القانون الدولي

60 دقيقة

الوصف:

لعبة جماعية تستكشف نقاط القانون الدولي بتفصيل أكثر. تتطوي اللعبة على نشاط تقوم به فرق صغيرة، ويمكن تنظيمها على هيئة مسابقة.

يمكنك استخدام هذا التمرين:

- في نهاية الجلسة لاختبار مدى الاستيعاب وتقويته
- لاستطلاع بعض مفاهيم القانون الدولي بشكل أعمق

الكلمات الرئيسية: القانون الإنساني الدولي، القانون الدولي لحقوق الإنسان، القانون الدولي للاجئين، المبادئ التوجيهية بشأن النازحين داخليا.

التحضير:

إصنع نسخة من استمارات الجمل لكل فريق صغير. . قص كل جملة على حدة واستخدم دبوس لجمع كل الجمل سوياً بحيث يحصل كل فريق على الجمل من 1-15.

جهز جزءاً من ورقة اللوح القلاب لكل فريق. قسم الورقة إلى أربعة مربعات متساوية:

- في المربع الأول اكتب "القانون الإنساني الدولي"
 - في المربع الثاني اكتب "القانون الدولي لحقوق الإنسان"
 - في المربع الثالث اكتب "القانون الدولي للاجئين"
 - في المربع الرابع اكتب "القانون الوطني"
- سوف تحتاج أيضاً إلى معجون لاصق أو شريط لاصق حتى يتمكن المشاركون من تثبيت الجمل على صفحة الورق القلاب.

التمرين

اطلب منهم:

- العمل في فرق صغيرة قوامها 3-6 أفراد
- وزع استمارات البيانات على الفرق.

وزع صفحات الورق القلاب على الفرق.

اطلب إليهم لصق الجمل على صفحة الورق القلاب تحت العنوان المناسب:

- القانون الإنساني الدولي
- القانون الدولي لحقوق الإنسان
- القانون الدولي للاجئين

مفتاح الإجابة (للمدربين)

- 1 ينخرط المتمردون في الدولة "س" في تكتيكات الهجوم الخاطف والهرب، كأن يفجروا محطات الطاقة والمنشآت العامة الأخرى ثم ينسحبوا.
القانون الوطني، المادة المشتركة الثالثة من القانون الإنساني الدولي، البروتوكول الثاني (تبعاً لمستوى العنف وتنظيمه)
- 2 تحاول القوى المتمردة للدولة "ص" أن تطيح بالحكومة من خلال القوة المسلحة. وتزودهم الدولة "س" بالأسلحة والمعدات، دون أن ترسل قوات.
المادة الثالثة من القانون الإنساني الدولي، البروتوكول الثاني-النزاع الدولي. إتفاقيات جنيف والبروتوكول الأول. قد تنكر الدولة "س" إرسال الأسلحة.
- 3 يعتدي أحد حراس السجن جنسياً على أحد النزلاء.
القانون الدولي لحقوق الإنسان، إذ أن الحارس هو أحد عملاء الدولة. (يمكن أيضاً التعامل مع الأمر من خلال القانون الوطني)
- 4 يعتدي طالب جامعي جنسياً على موظفة بالجامعة.
● قضية تخص القانون الوطني بوضوح
- 5 تخشى الحكومة من الدمار الذي يمكن أن تتسبب فيه قوة مسلحة جديدة. فتقوم باعتقال المشتبه في قيادتهم للقوة الجديدة قبل إرتكابهم أي هجوم أو جريمة.
● القانون الدولي لحقوق الإنسان (قد يكون الدولي أو الوطني)
- 6 يخشى أحد أعضاء أقلية ما أن يتم تجنيده من قبل حركة متمردة تدعي أنها تمثل الأقلية، فيهرب إلى بلد مجاور.
● الاتفاقية الخاصة بوضع اللاجئين للعام 1951 التي تسمح بطلب اللجوء بسبب الخوف من اضطهاد حكومة محلية، رغم أن هذا المثال يختص بكيان غير الدولة، فإن قانون اللاجئين تطور ليشمل هذا التعريف.
- 7 في حرب أهلية وحشية، قطع المتمردون أذرع المدنيين لإثارة الرعب بين السكان.
القانون الإنساني الدولي (المادة الثالثة والبروتوكول الثاني)، جرائم الحرب. أيضاً قانون حقوق الإنسان-جرائم ضد الإنسانية.
- 8 في حرب أهلية وحشية، يقطع المتمردون أذرع المدنيين المنتمين إلى الطرف الآخر.
● القانون الوطني، وأيضاً الجرائم ضد الإنسانية في قانون حقوق الإنسان
- 9 يشن تحالف للقوى العسكرية من عدة بلدان حملة قصف على الدولة "س" للضغط على حكومتها للكف عن إنتهاكها للحقوق الإنسانية للأقليات من مواطنيها.
● ميثاق الأمم المتحدة، الفصل السابع، والقانون الإنساني الدولي. إسأل من يراقب الأمم المتحدة- الحكومات واللجنة الدولية للصليب الأحمر.
- 10 يخشى عضو سابق في جيش متمرد أن يقتله زملاؤه السابقون على أنه خائن. ويهرب إلى بلد مجاور.

- القانون الدولي لحقوق الإنسان. أيضا الاتفاقية الدولية لحقوق المدينه والسياسية-المادة 14. يمكن أيضا معالجة القضية بموجب القانون الوطني.

- 12 أعلنت الدولة حالة الطوارئ بسبب أعمال الشغب والقتال في الشوارع.
- يعطي القانون الوطني الحكومات الحق في فرض حالات الطوارئ. لكن القضية تخضع أيضا للقانون الدولي لحقوق الإنسان--العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

- 13 قررت حكومة ما بناء السدود فوق عدد من الأنهار الواقعة في مناطق تقطنها أقلية لتنفيذ خططها الاقتصادية. وتجبر الحكومة السكان على الانتقال.
- القانون الدولي لحقوق الإنسان و المبادئ التوجيهية بشأن النازحين داخليا (مبادئ توجيهية بشأن التشريد الداخلي) --القسم الثاني، المبدأ السادس (ج).

- 14 تهدد الفيضانات الناتجة عن الأمطار الغزيرة عدة قرى في منطقة حدودية. ويقرر السكان عبور الحدود إلى الدولة "ص".
- القانون الوطني للدولة "ص"، الذي قد يقرر منح الناس صفة الحالة الإنسانية. لا ينطبق قانون اللاجئين، حيث لا يوجد خوف من الاضطهاد.

- 15 في نزاع مسلح بين الحكومة وقوات المتمردين، يكسب المتمردون أرضاً. ويقرر السكان المدنيون المقيمون بمنطقة متأثرة بالحرب أن يعبروا الحدود إلى دولة مجاورة خوفاً من المتمردين.
- القانون الوطني يتدخل مع القانون الدولي (يبرز المثال المشكلة التي تظهر عندما يتحول النزاع الداخلي إلى نزاع دولي، تبعاً لمستوى التنظيم والهيكل القيادي وما إليه). إذا أصبح النزاع دولياً، فإن البروتوكول الثاني ينطبق. ويمكن تطبيق قانون اللاجئين، مع التعريف الأرحب لاتفاقية اللاجئين التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية.

الوحدة الثانية: التمرين الاختياري السابع: جمل في القانون الدولي (ورقة واحدة تقسم إلى جمل للتوزيع على الفرق)

- 1 ينخرط المتمردون في الدولة "س" في تكتيكات الهجوم الخاطف والهرب، كأن يفجروا محطات الطاقة والمنشآت العامة الأخرى ثم ينسحبوا.
- 2 تحاول القوى المتمردة للدولة "ص" أن تطيح بالحكومة من خلال القوة المسلحة. وتزودهم الدولة "س" بالأسلحة والمعدات، دون أن ترسل قوات.
- 3 يعتدي أحد حراس السجن جنسياً على أحد النزلاء.
- 4 يعتدي طالب جامعي جنسياً على موظفة بالجامعة.
- 5 تخشى الحكومة من الدمار الذي يمكن أن تتسبب فيه قوة مسلحة جديدة. فنقوم باعتقال المشتبه في قيادتهم للقوة الجديدة قبل إرتكابهم أي هجوم أو جريمة.
- 6 يخشى أحد أعضاء أقلية ما أن يتم تجنيده من قبل حركة متمردة تدعي أنها تمثل الأقلية، فيهرب إلى بلد مجاور.
- 7 في حرب أهلية وحشية، قطع المتمردون أذرع المدنيين لإثارة الرعب بين السكان.
- 8 في حرب أهلية وحشية، يقطع المتمردون أذرع المدنيين المنتمين إلى الطرف الآخر.
- 9 يشن تحالف للقوى العسكرية من عدة بلدان حملة قصف على الدولة "س" للضغط على حكومتها للكف عن إنتهاكها للحقوق الإنسانية للأقليات من مواطنيها.
- 10 يخشى عضو سابق في جيش متمرد أن يقتله زملاؤه السابقون على أنه خائن. ويهرب إلى بلد مجاور.
- 11 تم القبض على أحد نشطاء حقوق الإنسان واحتجازه لعدة أشهر، وهو لا يدري متى تبدأ محاكمته.
- 12 أعلنت الدولة حالة الطوارئ بسبب أعمال الشغب والقتال في الشوارع.
- 13 قررت حكومة ما بناء السدود فوق عدد من الأنهار الواقعة في مناطق تقطنها أقلية لتنفيذ خططها الاقتصادية. وتجبر الحكومة السكان على الانتقال.
- 14 تهدد الفيضانات الناتجة عن الأمطار الغزيرة عدة قرى في منطقة حدودية. ويقرر السكان عبور الحدود إلى الدولة "ص".

الوحدة الثانية --مجموعة الأدوات الاختيارية
القسم ج- تبعات الميثاق الإنساني

يمكنك استخدام هذه التمرينات لدعم:
● الجلسة الثالثة: تبعات الميثاق الإنساني

156	8. دراسة حالة حول الحماية
162	9. عمل خرائط تحدد الجهات الفاعلة
166	10. أسئلة للمناظرة
169	11. الحماية والتكاملية

التمرين الاختياري الثامن- دراسة حالة حول الحماية لاجئو روهينجيا 1992-1997 60 دقيقة

الوصف:

تروي دراسة الحالة التالية الأحداث التي وقعت في بنجلاديش في التسعينات، حين عبر 260,000 من لاجئي روهينجيا الحدود من بورما. هناك مادة التوزيع ترافق دراسة الحالة، وتحكي كيف تفاعلت المنظمات الدولية غير الحكومية مع الأحداث. ويمكن استخدام تلك الورقة كأساس للمناقشة عند اختتام التمرين. يمكنك استخدام هذا النشاط:

- بعد الجلسة الثالثة أو الرابعة
- لدعم الاستيعاب في مجال حماية اللاجئين بصفة خاصة
- للبحث في المسائل المحيطة بمسألة الحماية، وقانون اللاجئين والمناصرة
- لتشجيع المشاركين على التأمل في شروط الإرباط

الكلمات الرئيسية: اللاجئين، القانون الدولي للاجئين، المناصرة، العمل مع الحكومات والأمم المتحدة.

التحضير:

جهز نسخة من دراسة الحالة ومادة التوزيع لكل مشارك.

التمرين

اطلب من المشاركين: العمل في فرق قوامها 3-6 أشخاص
وزع نسخا من دراسة الحالة على الفرق

إشرح:

- أن أمام الفرق 45 دقيقة لقراءة الورقة وإجابة أسئلة دراسة الحالة

اطلب من الفرق:

- أن تعرض ماتوصلت إليه في مناقشة جماعية

أثناء المناقشة، حاول التركيز على:

- المسائل المتصلة بحماية اللاجئين
- إستراتيجيات المناصرة ومخاطرها

الوحدة الثانية التمرين الاختياري الثامن-دراسة حالة حول الحماية مادة التوزيع (3 صفحات)

لاجئو روهينجيا 1992-1997

الجزء الأول الحماية والمساعدة

دفع الانتهاك المتكرر لحقوق الإنسان الكثير من الناس في بورما إلى الهروب من البلاد في السنوات الأولى من التسعينات. وكان مئات الآلاف من البورميين قد خضعوا لقوانين استبدادية تتطلب العمل قسريا في ظروف سيئة. وأجبرت القوانين عشرات الآلاف من أبناء الأقليات العرقية إلى تغيير محل إقامتهم. وقد حكم قانون الدولة ومجلس إسترجاع النظام بمقتضى مراسيم رسمية صدرت تحت الأحكام العرفية، واحتجزت بالسجون كل من تسول له نفسه إنتقاد الحكومة.

وكانت الأقلية المسلمة الروهينجية من أشد الأقليات العرقية معاناة وتعرضا للأخطار في تلك الفترة. ونحو نهاية 1991، كان 260,000 روهينجي قد هربوا إلى البلد المجاور بنجلاديش. وكان هذا الرقم أكبر من عدد أولئك الذين فروا في 1978 (200,000). وتراوحت الأسباب التي برر بها اللاجئين هروبهم من بيوتهم في مقاطعة أراكان في بورما بين المظاهر العسكرية، وتدمير القرى والسخرة بالإكراه ومصادرة الأراضي، وحتى المعاملة المهينة وغير الإنسانية.

في أوائل 1992، دعت حكومة بنجلاديش الوكالات الدولية لمساعدة لاجئي روهينجيا بسبب تدهور الأوضاع الصحية بينهم. وأقامت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشئون اللاجئين والمنظمات غير الحكومية الدولية 20 مخيما للاجئين جنوب بازار كوكس. وكانت حكومة بنجلاديش تنظر إلى وجود لاجئي روهينجيا باعتباره مشكلة قصيرة الأجل. وهكذا بدأت تعيد اللاجئين إلى بورما في أيلول/سبتمبر 1992. ورفضت المفوضية السامية المساعدة في عملية إعادة اللاجئين هذه، تعبيراً عن اعتراضها على تصرفات حكومة بنجلاديش القسرية. وبعد تدخل ديبلوماسي من قبل المفوض العام مسز أوجاتا، وافقت حكومة بنجلاديش على توقيع مذكرة تفاهم مع المفوضية تتيج لوكالة اللاجئين أن تضطلع بمهامها في مساعدة اللاجئين وحمايتهم.

الجزء الثاني: الإعادة الطوعية للوطن:

ولكن في نهاية 1993، أعلنت حكومة بنجلاديش والمفوضية السامية عن خطة لتيسير الإعادة الطوعية للموطن. وفي حين ظلت أعداد الروهينجيين العائدين إلى موطنهم قليلة في بداية الأمر، تزايدت الضغوط لإرسال المزيد من الناس إلى موطنهم- وكان ذلك راجعا أيضا إلى إحصار ضرب المخيمات في بازار كوكس في ربيع 1994.

وفي صيف 1994، غيرت المفوضية السامية من سياستها بشكل مفاجئ. ففي حين التزمت المفوضية بسياسة المقابلات الفردية لتحديد ما إذا كانت لدى اللاجئ الرغبة في العودة إلى موطنه، أدخلت المفوضية نظام التسجيل الجماعي للراغبين في العودة. كما أنها حولت سياستها الإعلامية التي كانت تقوم على عقد جلسات إعلامية حول الوضع في بورما، إلى نشر فكرة الإعادة الطوعية للوطن، وإعلان أن الوضع في بورما "يؤدي إلى العودة". وبناء على إتفاق مع السلطات البورمية، أرسلت المفوضية بعثة إلى أراكان، زاعمة أنها سوف تكون قادرة على رصد العائدين.

وخلال شهر عا د عشر ات الألوف من اللاجئين إلى موطنهم. ففي حين أعلنت المفوضية في البداية أن 23 في

لكن العديد من المنظمات غير الحكومية الدولية المشاركة في العمليات الخاصة بلاجني روهينجيا في بنجلادش كانت لديها أسئلة حول ذلك التغير في سياسة المفوضية. وقد شككت هذه المنظمات بصفة خاصة فيما إذا كان اللاجئين قد تلقوا ما يكفي من المعلومات لمساعدتهم على أن يختاروا بين البقاء والعودة. فإذا كان في الأمر سوء إلام للاجئين، فإن الطبيعة الطوعية لإعادة التوطين يجب أن تكون محل رغبة.

أكدت المفوضية السامية مراراً أن إعادة اللوطن كانت طوعية. غير أن المنظمات غير الحكومية لم تقتنع. وأدركت المنظمات أن الوسيلة الوحيدة للتيقن من أن العودة كانت طوعية هي القيام بعملية مسح. وشمل المسح 11 مخيماً من بين العشرين مخيم. وأظهرت النتائج أن الكثير من اللاجئين-65 في المائة من الذين جرت مقابلتهم- لم يكونوا يدركون بعد أن هناك إمكانية لرفض الإعادة للوطن. عبر 61 في المائة من اللاجئين عن مخاوفهم إزاء مسألة العودة، وذكر 48 في المائة من هؤلاء أنهم يشعرون أنه ليس في مقدورهم التعبير عن مخاوفهم. في هذه المجموعة، كان 49 في المائة يعتقدون أن الكلام فيه خطر كبير عليهم. وأبدى 9 في المائة فقط من الذين تمت مقابلتهم الرغبة في العودة، لأنهم كانوا يعتبرون بورما آمنة، في حين رفض 63 في المائة العودة إلى موطنهم.

بتحليل نتائج المسح، استخلصت المنظمات غير الحكومية الدولية أن اللاجئين لم تتح لهم المعلومات اللازمة لإتخاذ قرار مدروس بالعودة. ولم يكن اللاجئين على دراية بحقوقهم في رفض العودة للوطن، كما لم تكن لديهم معلومات كافية حول الوضع في موطنهم. كما أنهم فقدوا الثقة في المفوضية العليا بعد تغييرها المفاجئ لسياستها. وبدا لكثير من اللاجئين أن المفوضية السامية وحكومة بنجلاديش يتبنيان نفس الموقف حول إعادتهم إلى موطنهم. وبالتالي، فقد كانوا يخشون التعبير للمفوضية عن مخاوفهم إزاء العودة.

الجزء الثالث القادمون الجدد:

غير أن المحادثات عالية المستوى بين المفوضية السامية وإحدى المنظمات غير الحكومية الدولية أسفرت عن استنتاج وصلت إليه المظمتان، وهو أنهما "اتفقتا على ألا تتفقا". واستمرت عملية الإعادة للوطن. واستمرت حكومة بنجلاديش في ممارسة الضغط على المفوضية السامية لتكمل برنامجها للإعادة الطوعية. وطبقاً للحكومة، ينبغي ألا يجد اللاجئين بديلاً عن العودة إلى وطنهم.

في يوليو 1997، أحصت المفوضية العليا 20,500 لاجئ في مخيمي نايابارا و كوتوبالونج، المخيمين الوحيدين اللذين ظلا في وضع التشغيل من المخيمات العشرين التي أقيمت في المنطقة بين 1991 و1992. وفي 20 و21 يوليو، دخلت سلطات بنجلاديش إلى المخيمات واستخدمت القوة لإرهاب اللاجئين وإجبارهم على العودة إلى وطنهم. وتعرض اللاجئين للضرب، بمن فيهم النساء والأطفال. وتفرقت الأسر، وأجبرت امرأة كان واضحاً أنها حبلى على العودة إلى وطنها.

في نفس الوقت، أذيع أن عدة آلاف من اللاجئين الروهينجيين (المعروفون أيضاً بالقادمين الجدد) كانوا قد بدأوا يدخلون بنجلاديش بدءاً من فبراير 1996. وكان أول رد فعل من جانب المفوضية السامية أن صرحت بأن هؤلاء الناس يمكن اعتبارهم "مهاجرين إقتصاديين". وهذا نفس الموقف الذي تبنته حكومة بنجلاديش. ورفضت الحكومة بشكل صارم أن تعترف بأن القادمين الجدد يستحقون الحماية. وتبنت الحكومة الموقف القائم على منع القادمين الجدد من دخول بنجلاديش وترحيلهم بمجرد العثور عليهم في بنجلاديش. وكانت هذه السياسة تعني أن طالبي اللجوء من لاجني روهينجيا لم يكن مسموحاً لهم بدخول أي من المخيمين الباقين، أو بتلقي أي نوع من المساعدة الإنسانية من قبل المفوضية العليا أو أي وكالة أخرى. ولرفض هذه السياسة، دخل مسئولو الأمن البنجلاديشيين إلى المخيمات لإلقاء القبض على القادمين الجدد لترحيلهم. كما أنهم تصدوا للقوارب الصغيرة التي كان اللاجئين يستخدمونها في محاولة لعبور النهر. وفي مارس 1996، ذكر أن 15 لاجئاً قد غرقوا. وبث الخبر إلى عبس، اللاجئين المعتق بهم

لاجئين، فقد انتظرت المفوضية حتى يونيو 1997 قبل أن تكتب أخيراً لحكومة بنجلاديش طالبة منها السماح لها بالوصول إلى لاجئي روهينجيا.

المهمة:

أمام كل فريق 20 دقيقة للإجابة عن الأسئلة التالية. على كل فريق إختيار متحدث والإعداد لتقديم عرض توضيحي لاتزيد مدته عن خمس دقائق حول المناقشة:

- ماذا كان على المنظمات غير الحكومية الدولية أن تفعل؟
- ماهو في رأيك الموقف الذي كان فريقك الميداني ليتبناه؟
- كيف كان يمكنك التعبير عن هذا الموقف ولمن؟
- هل ترى عوائق تقف في طريق إتخاذ موقف عام؟ (بسبب المهمة الموكلة إلى منظمك مثلاً أو علاقتها بالحكومات)؟

الوحدة الثانية: التمرين الاختياري الثامن دليل المناقشة مادة التوزيع (صفحتان)

دراسة الحالة هذه مأخوذة من استجابة إضطلعت بها منظمة أطباء بلا حدود MSF يوضح الجزء التالي بعض الإجراءات الرئيسية التي اتخذتها المنظمة.

ماذا فعلت منظمة أطباء بلا حدود؟

- (1) نظمت منظمة أطباء بلا حدود ندوة للمنظمات غير الحكومية الدولية-- أطباء بلا حدود MSF، ومنظمة أنقذوا الأطفال SCF، وأوكسفام Oxfam-- بغية تحسين عملية نشر المعلومات بين الوكالات حتى يصبح في الإمكان ممارسة المزيد من الضغوط المباشرة على مفوضية الأمم المتحدة السامية لشئون اللاجئين أثناء الاجتماعات، وللتأثير على المجتمع الدبلوماسي (كالسفارات والجهات المانحة) على مستوى "دكا". ونتج عن ذلك أن أضافت المفوضية السامية بند "شبكات الأمان" إلى منظومة الإعادة للوطن (عند نقطة الدخول، ونقطة إعادة التحقق، ونقطة المغادرة)
- (2) إتخذت منظمة أطباء بلا حدود قرارا بإجراء مسح على 11 مخيما بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية الأخرى (15 مارس 1995). وأظهرت نتيجة المسح أن اللاجئين لم تتوافر لهم معلومات كافية عن "الحق في الرفض" (65 في المائة)، أو معلومات كافية عن الوضع في أراكان. ومن ثم، فقدوا الثقة في المفوضية السامية. نشرت أطباء بلا حدود "ورقة عمل عن المسح والوضع" (في 1 مايو 1995)، تم توزيعها على المجتمع الدبلوماسي، والمنظمات غير الحكومية المتخصصة في حقوق الإنسان واللاجئين، وأعضاء البرلمانات، والأكاديميين، ومراسلي الصحافة الآسيويين.

أوصت ورقة العمل بمايلي:

- وقف العمل بالبرنامج الحالي لإعادة اللاجئين إلى وطنهم حتى يتسنى إنشاء منظومة لعقد لقاءات منفردة مع اللاجئين. ينبغي إعلام اللاجئين بالمنظومة، من خلال إصدار منشورات إعلامية على سبيل المثال.
 - ينبغي على المفوضية السامية لشئون اللاجئين أن تتسق مع المقرر الخاص لمكتب المفوض العام لحقوق الإنسان. وينبغي للمقرر الخاص أن يرصد أحوال العائدين ويقدم تقارير عنها. وعلى "إكسكوم" أن تراجع نظام إعادة التوطين الحالي لضمان تطابقه مع المهام الموكلة إلى المفوضية العليا.
- (3) اجتمع كبار المسؤولين في منظمة أطباء بلا حدود مع مسؤولي المفوضية السامية في مقر الأخيرة في جنيف (أيلول/سبتمبر)، وقرر الطرفان أنهما "إتفقا على ألا يتفقا" حول بعض المسائل الأساسية، بما فيها مسألة ما إذا كانت حركة الإعادة للوطن يمكن اعتبارها طوعية.

- (4) اطلعت منظمة أطباء بلا حدود جلسة "إكسكوم" المنعقدة في أكتوبر 1995 بجدالها مع المفوضية السامية، التي اتسم رد فعلها إزاء النقد بالعدوانية. وفي خطابها الافتتاحي إلى الجلسة، أرسلت المفوض السامي الخطوات الأولى لسياسة جديدة للإعادة للوطن: وهي "الإعادة في أوضاع ليست

6) أثارت المنظمات غير الحكومية مسألة المخاوف المحيطة "بالقادمين الجدد"، بدأتها بالمفوضية العليا، ومن ثم المجتمع الديبلوماسي في "دكا"، بغية ممارسة ضغوط على حكومة بورما. وصرحت المفوضية بأن الناس يغادرون أراكان "لأسباب إقتصادية"، وقوبل التصريح بالاعتراض على التبسيط المبالغ فيه للسياق.

7) حيث أن المفوضية السامية لم تكن تعقد مقابلات مع اللاجئين لتحديد موقفهم، قررت أطباء بلاحدود أن تجمع الروايات من اللاجئين، وجندت لذلك الغرض "مسئول جمع معلومات". وأثبتت روايات اللاجئين أن لديهم خوفاً من الاضطهاد. وقررت أطباء بلا حدود أن تعد تقريراً جيد التوثيق لمناقشة المفوضية السامية فيما توصلت إليه من نتائج.

التمرين الاختياري التاسع: عمل خرائط تحدد الجهات الفاعلة 90 دقيقة

الوصف:

هذا نموذج ممتاز يستخدم لتكوين تصوّر حول العلاقات المركبة في البيئات المختلفة.

يمكنك استخدام هذا النشاط:

- عند أية نقطة من الوحدة التدريبية لاستعراض أهمية الدور الرسمي الموكل والتنسيق وتحليل الجهات الفاعلة
- لاستطلاع أدوار الجهات الفاعلة ومسؤولياتهم في الميدان.

الكلمات الرئيسية: تحليل، خرائط تحديد الجهات الفاعلة، أدوار ومسؤوليات، تنسيق، الأدوار الرسمية.

الزمن:

حوالي 90 دقيقة. يتطلب هذا التمرين تحكما جيدا في الزمن والنتائج. وغالبا ما يكون مفيدا أن تبدأ كل مرحلة على الورق القلاب في وجود كل أفراد المجموعة مجتمعين، حتى يتسنى مساعدتهم في استيعاب النتائج المتوقعة للتمرين. وقد يفيد أيضا تعيين منسقين للفرق الصغيرة لتيسير ومراقبة عملهم.

التحضير:

جهز صفحة الورق القلاب بوضع الأسئلة الثلاثة التالية:

التمرين

المرحلة الأولى:

اطلب منهم:

- أن يعملوا في فرق صغيرة قوامها 3-6 أفراد

قد تحتاج إلى تكوين فرق من الناس الذين يعملون معاً في الواقع، أو تكوين الفرق بشكل عشوائي تماماً، تبعاً للنتيجة التي تود التوصل إليها.

اطلب إلى الفرق أن تجيب عن الأسئلة التالية (بدءاً من السؤال الثالث):

- ما الذي يتوقعه الآخرون منا؟
- ماذا نتوقع من الآخرين؟
- من هم الآخرون؟

اطلب من كل فريق:

- أن يرسم خريطة تمثل إجابته عن السؤال الثالث.

منحهم 15 دقيقة.

البدائل

- يمكن تشجيع الفرق على رسم دوائر على مسافة من الدائرة التي تمثل أهمية المنظمة الأخرى بالنسبة لمنظمتهم.
- يمكن أن تكون المنظمة المركزية على أي شكل يعتقدون أنه يمثل منظمتهم.
- كمهمة إضافية، شجع المشاركين على إعطاء لون رمزي لأنواع المنظمات، أو لعرض ذلك على صفحة ورق قلاب مركزية للمجموعة كلها. ويبين اللون الرمزي نوع المنظمة على الشكل التالي:
 - الأحمر = منظمة قانونية (تتأصل تكليفاتها في صلب القانون)
 - الأزرق = أجهزة الدولة
 - الأخضر = المنظمات الطوعية
 - الأصفر = أنواع المجموعات الأخرى

المرحلة الثانية

اطلب من الفرق أن:

- تجيب عن السؤالين الثاني والثالث
- تبرز مسؤولية أو مسؤوليتين تترتبان على كل منظمة ممثلة
- أو عمل جدول أولويات لثلاث أو أربع منظمات، مع الإفاضة بعض الشيء في التفاصيل

إمنحهم 30 دقيقة على الأقل. يمكن تسجيل النتائج على صفحة جديدة من صفحات الورق القلاب. وهناك بعض الاقتراحات في الرسم البياني الموجود في نهاية التمرين.

المرحلة الثالثة

اطلب من الفرق:

- أن تعرض الخرائط على الحائط.

اختتم بالتعليق على الخرائط المعروضة فيما يتصل بأي من الأمور التالية:

- إبراز المصالح المشتركة حتى يتسنى بدء مناظرة حول التنسيق.
- فحص تأثير الميثاق الإنساني ومدونة السلوك على العلاقات المختلفة.
- بدء عملية تحليل للفجوات والتدخلات في برنامج يرمي إلى تقديم الخدمات والمنتجات.
- لاستطلاع نظم الاتصال الملازمة بين المنظمات.

فيما يلي نموذج للرسم البياني للعاملين ودليل للإجابة عن أسئلة المرحلة الثانية:



ماذا يتوقع الآخرون من المنظمات غير الحكومية	ماذا تتوقع المنظمات غير الحكومية من الآخرين	
تقارير عن الوضع، معلومات عن الكفاءات والقدرات	خطوط استرشادية، معلومات عن البلد، أموال	وكالات الأمم المتحدة
موارد، مهارات تخصصية، تدريب	معلومات عن البلد، معرفة بآليات التسليم المحتملة، موارد	الشركاء الوطنيين
تضامن، موارد لتحقيق الحياة الكريمة، حلول مستدامة	آليات التسليم، شرعية، معلومات لازمة لتصميم البرنامج	المستفيدون
القدرة على ملء الفراغات في توفير الخدمات والمنتجات، مبادئ متابعة	ديبلوماسية وحماية في مناطق النزاع، قدرة، مبادئ	الصليب الأحمر و الهلال الأحمر
معلومات دقيقة عن الوضع، روايات	نقل تقارير دقيقة لاتهدف إلى الإثارة، معلومات عن البلد	الإعلام
القدرة على ملء الفراغات في تقديم الخدمة، معلومات لازمة	أمن، إمداد وتموين، موارد	العسكريون

الجهات المانحة	أموال، مصادقة، معايير تقييم	معلومات عن البلد، معلومات عن البرامج، تخطيط الطاقة التنفيذية، الاتصال بالسكان المستفيدين
الحكومات الوطنية	مجال للعمل (وفرصة وصول)، دعم، وضوح	أموال، موارد، دعم، حلول مستدامة
المنظمات غير الحكومية الأخرى	تنسيق، تعاون في تخطيط البرنامج وتنفيذه	تنسيق، تعاون في تخطيط البرنامج وتنفيذه
السكان المضيفون	هياكل وقدرة	وسائل تسليم ملائمة

التمرين الاختياري العاشر أسئلة للمناظرة 60 دقيقة

الوصف:

مجموعة من الأسئلة الدارجة فيما يتصل بالتحديات التي تواجه المجتمع الإنساني. القائمة ليست شاملة بأية حال، ويمكن تطويرها تبعاً للغرض الذي تريد تحقيقه من الجلسة.

استخدم هذا النشاط:

- عند أية نقطة من الوحدة التدريبية لحفز طاقات الناس.
- لمساعدة المجموعة على العمل من خلال موضوع مثير للجدل.

الكلمات الرئيسية: الموارد إزاء الحقوق، المساعدة الإنسانية أم حماية حقوق الإنسان، المبادئ الإنسانية، فرصة الوصول، إنتهاكات حقوق الإنسان، العسكريون، التماسك.

الزمن:

يتوقف الزمن على مستوى المجموعة واهتماماتها. 60 دقيقة تقريباً.

التحضير:

إطبع نسخة من مادة التوزيع: "أسئلة للمناظرة" لكل مشترك.

التمرين

يمكن إدارة المناظرات من خلال عدة طرق:

الخيار الأول: طريقة القطط والفئران:

- اطلب من المشاركين تكوين فريقين، الأول اسمه القطط والثاني اسمه الفئران.
- يسمح لفريق القطط بالتحدث عن قضيته لمدة دقيقة، ثم يأخذ فريق الفئران فرصته للرد خلال دقيقة.
- تستمر العملية حتى يتم استنفاد كل نقاط الجدل.
- يمكن استنباط النقاط الرئيسية بعد التناوب شمل المجموعة بعد المناظرة.

الخيار الثاني: طريقة النظير المقابل:

- دع أفراد المجموعة يجلسون على شكل نصف دائرتين تواجه إحداهما الأخرى.
- يتناظر كل شخصين يجلس كل منهما في مواجهة الآخر.
- تستمر المناظرة حتى يحس شخص ما بأن النقطة التي ناظر حولها قد أثبتت.
- هذه طريقة مفيدة لاستنفاد عدد كبير من النقاط في المناظرة.

الوحدة الثانية: التمرين الاختياري العاشر أسئلة للمناظرة مادة التوزيع (صفحتان)

المسألة الأولى متى يتوجب على منظمة ما أن تقرر عدم التدخل؟

من "التحديات الإنسانية والتدخل-السياسة العالمية ومعضلات المساعدة"، بقلم "توماس ج. ويس و سيندي كولينز". مطبعة وستفيو 1996، صفحة 108.

مسائل المناظرة:

1. تأتي أوقات يكون فيها مستوى الموارد المطلوبة أعلى بكثير من قدرات الوكالات المساهمة على تقديم مساعدة في أوضاع طارئة.
 2. يجب أن يكون الهم الأكبر هو مساعدة الناس على الحصول على حقوقهم مهما كانت التكلفة.
- "لقد جاء الوقت لعقد حوار هام حول الاختيارات الصعبة التي يتحتم القيام بها في مواجهة موارد إنسانية محدودة ومطالب إنسانية تكاد تكون غير محدودة."، ساداكو أوجاتا، 1993.

المسألة الثانية مساعدة إنسانية أم حماية لحقوق الإنسان؟

من "التحديات الإنسانية والتدخل-السياسة العالمية ومعضلات المساعدة"، بقلم توماس ج. ويس وسيندي كولينز. مطبعة وستفيو 1996، ص 108.

مسائل المناظرة:

- دائما ما يكون من الأفضل للوكالات الإنسانية أن تركز على ما تتميز في أدائه، وهو مساعدة الناس بلا تحيز والحفاظ على استقلالها عن العناصر السياسية في وضع ما.
- بمساعدة الناس دون لفت أنظار العامة إلى إنتهاكات حقوق الإنسان، تعتبر الوكالات الإنسانية متواطئة مع المنتهكين لهذه الحقوق.

المسألة الثالثة ماالعوائق التي تقف في طريق الالتزام بالميثاق الإنساني؟

مسائل المناظرة:

- ينبغي على الوكالات الإنسانية أن تساوم وتقبل الحلول الوسط فيما يتعلق بالمبادئ الإنسانية للميثاق الإنساني ومدونة السلوك، إذا كان ذلك يعطيها فرصة الوصول إلى الناس المحتاجين إلى المساعدة.
- ينبغي ألا تخضع المبادئ الإنسانية للمساومة مطلقا، لأن ذلك يعرض عملنا للخطر ويرسي السوابق.

المسألة الرابعة

هل من الواقعية أن نضمن المشاركة في حالة طارئة؟

مسائل المناظرة:

- في الأوضاع الطارئة لا يكون من الواقعي وضع منظومات شاملة للمشاركة. ولهذا، فإنه من الأفضل ألا نفعل ذلك على الإطلاق، إذ أن النتائج قد تكون متحيزة إلى جانب ما دون الآخر.
- من الجوهري أن نتشاور مع الناس المتأثرين بكارثة ما، حتى في الأوضاع الطارئة، لأنهم أقدر من غيرهم لمعرفة ما نوع المساعدة التي هم بحاجة إليها بالفعل.

المسألة الخامسة

هل يمكن أن تعمل الوكالات الإنسانية والأجهزة العسكرية سوياً؟

مسائل المناظرة:

- تحتاج الوكالات الإنسانية إلى العمل مع الأجهزة العسكرية وقوات حفظ السلام حتى يتسنى تعظيم الموارد المتاحة في الميدان وإنقاذ عدد أكبر من الأرواح.
- يجب ألا تعمل الوكالات الإنسانية بالاشتراك مع الأجهزة العسكرية أو قوات حفظ السلام، وذلك حتى تحتفظ لنفسها بمساحة العمل الإنساني التي تعطيها فرصة أكبر للوصول إلى الناس المحتاجين إلى المساعدة.

التمرين الاختياري الحادي عشر: دراسات حالة عن الحماية والتكاملية- متزابان وبوتوندا 60 دقيقة

الوصف:

يشجع هذا التمرين على إجراء شيء من التحليل للبرامج القائمة على الحقوق. والهدف من التمرين هو حفز الأفكار حول تلك النشاطات التي تنطوي عليها الاستجابات الإنسانية التي تنشر حقوق الإنسان أو تسعى لحمايتها. ويفيد التمرين أيضا في البحث في تكاملية المشاريع الإنسانية.

الاستخدام:

يفضل استخدام دراسات الحالة هذه (بعد الجلسة الرابعة) لتنمية المهارات التحليلية اللازمة للمنظمات لتخطيط البرامج القائمة على الحقوق.

الكلمات الرئيسية: وضع البرامج القائمة على الحقوق، الحماية، المساعدة، التثقيف، الترويج، المناصرة ، الإنجاز ، وماإليه.

التحضير:

إصنع نسخة من كل دراسة حالة لكل مشترك.

التمرين

اطلب إليهم العمل في فرق صغيرة قوامها 3-6 أفراد.

وزع ورقة "دراسة الحالة الأولى" على الفرق.

اختر الجزء "أ" أو "ب" من دراسة الحالة، أو أيهما تراه مناسباً لتجربة الفريق.

اطلب من بعض الفرق أن تتولى دراسة الحالة "أ"، ومن البعض الآخر أن يتولى دراسة الحالة "ب" على التوالي.

إشرح:

- أمام الفرق 40 دقيقة لقراءة دراسة الحالة والإجابة عن الأسئلة

اطلب من الفرق:

أن تعرض ماتوصلت إليه على بقية أفراد المجموعة.

لإختتام العروض:

- خذ الأنشطة الرئيسية التي حددتها الفرق لنشر وحماية حقوق الإنسان.
- رتبها في قائمة على الورق القلاب.

اقترح الأنشطة التالية إذا لم تغطيها المجموعة في عروضها:

- شهادة العيان

الوحدة الثانية: التمرين الاختياري الحادي عشر دراسة حالة حول الحماية والتكاملية "أ" مادة التوزيع (3 صفحات) زلزال في ماتزابان

قبل شهر واحد ضرب زلزال مدمر سجل 7.1 على مقياس ريختر ولاية ماتزابان، شمال شرق جوسلانداكس، مدمراً قرى ومدناً بكاملها تدميراً كاملاً في ظرف دقيقة واحدة. وقتل الزلزال 15,754 شخصاً وأصاب 147,36 آخرين بجروح. ودمر الزلزال 350,000 منزل، وأحدث أضراراً بمليون منزل أخرى، وشرّد ما يزيد على 700,000 شخص.

كانت استجابة حكومة جوسلانداكس والمنظمات غير الحكومية والمتطوعين والمجتمع الدولي هائلة. وبعد الزلزال قررت كاروت (CARROT)، وهي منظمة غير حكومية دولية تعمل في مناطق أخرى من جوسلانداكس منذ السبعينات، أن تفتح مكتباً لها في "نيتال"، عاصمة ماتزابان، وانخرطت بشكل نشط في عملية الإغاثة وإعادة التعمير.

تعد ماتزابان من أكثر مناطق جوسلانداكس تعرضاً للكوارث، وتتأثر بالجفاف والأعاصير بشكل منتظم. ونتيجة لإنعدام المساواة الاقتصادية الحاد واتباع نظام "طبقي" صارم في البلاد، تعاني مجموعات كثيرة من الناس من الفقر، والتهميش السياسي والاجتماعي/الاقتصادي، دون أن ترى أملاً في تخفيف حدة تعرضها للأخطار.

بعد عملية تقييم للاحتياجات قامت بها إحدى فرق "كاروت"، تم تصميم برنامج مدته عامان للوفاء باحتياجات أشد المجموعات السكانية المستضعفة. وبالمشاركة مع ثماني وكالات محلية، أصبح برنامج "كاروت" في متناول 104 قرى وعشرة جيوب حضرية.

إلى جانب أنشطة الإغاثة الأولية (كالماء والغذاء والمأوى والعناية الطبية)، يحتوي البرنامج على أربعة مكونات رئيسية:

- ترويج إعادة التأهيل القائمة على المجتمع؛ وإنشاء مؤسسات مجتمعية للعناية بالناس المعرضين للخطر وحمايتهم.
- ابتكار طرق للتعامل مع المتأثرين بالصدمة الناشئة عن الكارثة.
- الدفاع عن حقوق المجتمعات المنكوبة.
- إعادة بناء المنازل والبنية التحتية والمعيشة.

الدنيا الواردة في مشروع اسفير في عملية تصميم مخيمات الإيواء المؤقتة والمساكن شبه الدائمة.

- في الفترة التالية للزلازل مباشرة، تم إنشاء مراكز استجابة للكوارث لتوفير مواد الإغاثة والمساعدة الأساسية (العناية الطبية، العناية النفسية/الاجتماعية، الغذاء والماء). ويوجد حاليا 104 مركز في المناطق الريفية و10 مراكز في المناطق الحضرية. وتقوم هذه المراكز بوظائف متعددة الأغراض:

- كملتقى لرجال القرية ونسائها

- كمراكز رعاية نهارية تقدم تعليمًا غير رسمي، ودعما ترفيهيا، ودعما تغذويا للأطفال.

- كمراكز للمصادر القانونية لجمع وتحليل ونشر المعلومات المتصلة بحقوق ملكية الأراضي والعقارات، والحزم المتنوعة من التعويضات وخطط إعادة التأهيل التي تقدمها الحكومة والمنظمات غير الحكومية. ويضطلع المتطوعون بتقديم المشورة القانونية. وقد تمت ترجمة منشور يحتوي على المعلومات الأساسية إلى اللغات المحلية، وتم نشره على نطاق واسع.

- تم إنشاء لجان قروية حول المراكز وتشجيعها على إدارة مشاريعها بنفسها. وانخرطت اللجان بشكل نشط في عمليات توزيع مواد الإغاثة وفي المناقشة الأولية لبدائل إعادة التأهيل المتاحة على المدى الطويل.

- تم تقديم الدعم اللازم لأربعين مجموعة نسائية في القرى المختلفة لبدء أنشطة مدرة للدخل: النسيج، التطريز، الطباعة، وزراعة الخضر وبيعها. وتقوم معظم هذه الأنشطة على المهارات التقليدية. كما يجري تنفيذ عدة أنشطة داعمة، من بينها التدريب على إنتاج سلع لها فرصة تسويقية أفضل، وعلى إمساك الدفاتر، وإدارة المشاريع التجارية الصغيرة. وبدأت أيضا في 50 قرية بعض أنشطة العمل مقابل الغذاء.

- تأسست في بعض القرى آليات المراجعة الاجتماعية. ونتيجة لذلك، أصبح المجتمع منخرطا بشكل مباشر في رصد وتقييم المشاريع المختلفة والتأثير عليها (كمراجعة الحسابات والعمليات). ويجري إطلاع المجتمع على كل المعلومات والتدخلات وإشراكه في مناقشتها داخل المراكز القروية.

- التأثير على جدول الأعمال: كرد فعل إزاء أنماط التمييز المنتشرة بشكل واسع ضد مجموعات معينة (الطبقات الدنيا والعاجزين) في مسألة توزيع مواد الإغاثة، تم إطلاق حملة توعية تستغل الصحافة المحلية والوطنية. وتم تعبئة مجموعات الناس المتأثرة بهذه الممارسات التمييزية للدفاع عن مسألة إدماجهم في مختلف عمليات توزيع مواد الإغاثة ومشاريع إعادة التأهيل.

- يجري حاليا مسح حول التدخلات في مجال الإسكان. وقد تم بالفعل تحديد عدد من المسائل، مثل:

- إنعدام المشاركة في عملية اتخاذ القرار وعمليات التنفيذ.

- توريد مواد غير ملائمة.

- إهمال احتياجات المجموعات والأفراد.

- التمييز

- بالتوازي مع إستراتيجية الدفاع، وقعت مجموعة من الوكالات غير الحكومية الموجودة في مائزبان (بما فيها كاروت) بياناً مشتركاً موجهاً إلى الحكومة والمانحين الدوليين يقر بكل من حقوق السكان ومسؤوليات الدولة والمؤسسات الوطنية والدولية نحو ضمان توفير المساعدة والحماية للملأمتين. فضلاً على ذلك، تشدد المنظمات غير الحكومية على أهمية مراعاة معايير سكنية محددة أثناء عملية الاستجابة للوضع الطارئ وإعادة التأهيل. ويحمل البيان مجموعة من التوصيات حول بناء المأوى المؤقت. ويقترح أن تفي نماذج المأوى المقترحة ببعض الخصائص فيما يتصل بتصميمها، والمواد المستخدمة فيها، والطريقة (إشتملت التوصيات على بعض المعايير الدنيا التي وضعها دليل اسفير)..

المهمة:

- يرجى من الفرق أن تقرأ دراسة الحالة الموكلة إليها. وتمنح الفرق 20 دقيقة لإنجاز المهمة. الرجاء إعداد عرض توضيحي مدته 5 دقائق يوجز النقاط الخمس الرئيسية لبقية أفراد المجموعة:
1. حدد وناقش عدداً من الاستجابات للطوارئ (أو تطوير عملية الغوث) التي تسهم في نشر وحماية حقوق الإنسان وتراعي المعايير الإنسانية.
 2. هل تتفق هذه الاستجابات مع المبادئ (الصريحة والضمنية) للميثاق الإنساني؟
 3. من أية زاوية؟
 4. ما التحديات والمعضلات الرئيسية التي قد تنشأ عن تنفيذ هذه الأنشطة (أمن هيئة العاملين قد يؤدي إلى المساومة على مبدأ الحياد مثلاً)

الوحدة الثانية: التمرين الاختياري الحادى عشر دراسة الحالة ب حول الحماية والتكاملية مادة التوزيع (صفحتان) بناء السلام في بيوتاندا

أسفرت الأحداث المأساوية التي أصابت بيوتاندا في 1977 عن قتل عشرات الآلاف من الناس، معظمهم من المدنيين، من أفراد المجموعتين العرقيتين الرئيسيتين. كما أدت أحداث العنف بين الجماعات الاجتماعية إلى إتهام المؤسسات الاجتماعية والسياسية، وخاصة على مستوى المجتمع المحلي. ولا يزال عدد يقدر بأكثر من مليون بوتاندي نازحين داخليا وعبر الحدود الوطنية بسبب الصراع الأهلي الذي استمر منذ ذلك الوقت.

استجابت "AIDA"، التي بدأت عملها في بيوتاندا في 1983 للأزمة، وأدخلت تغييرات هامة على برامجها وطرق عملها.

ففي المرحلة الأولى من برنامج الطوارئ، تم تأسيس لجان قروية لإدارة عملية توزيع مواد الإغاثة. وقد تطورت هذه اللجان في النهاية لتشكل عنصرا مركزيا من عناصر برنامج المنظمة طويل الأمد لتطوير المجتمع المحلي. واشتملت هذه الأنشطة على مايلي:

- تنفيذ برامج توفير المأوى وإعادة تأهيل البنية الأساسية الاجتماعية. على سبيل المثال، سعت المدارس الإلزامية إلى تيسير عودة النازحين من كل الجماعات العرقية إلى مجتمعاتهم الأصلية. ولعبت إيدا دورا نشطا في عملية تسجيل النازحين داخليا والعائدين للتأكد من إمكانية استفادتهم من المشاريع الحكومية المختلفة.
- فضلا على ذلك، تم الاضطلاع بمجموعة متنوعة من المشاريع الصغيرة، بدءا من تقديم الإنتمان للجماعات وحتى إطلاق المبادرات في مجال الزراعة وزراعة الغابات بواسطة المجموعات الاجتماعية. وكان الغرض هو دعم قدرة المجتمع المحلي على ترتيب الأولويات وإدارة مشاريعهم الخاصة في نفس الوقت الذي يتم فيه تشجيع التعاون.
- تم تنفيذ عدة مشاريع تستهدف نشر الثقة والتواصل بين البوتانديين، مثل طباعة نشرة أخبار المجتمع المسماة "ماجو" وتوزيع الملصقات والمواد الأخرى التي تنشر رسالات السلام والثقة واحترام حقوق الإنسان.
- ويجري أيضا استخدام أدوات وتقنيات المشاركة لتشجيع الحوار والمناقشة والمسائل التوفيقية. ويخاطب البرنامج دور المرأة والشباب والجماعات الخاصة بالتساوي، مثل استخدام المدرسين كصناع سلام.

- وقع عدد من الوكالات الإنسانية (من فيها إيدا) على مدونة سلوك حول المساعدة الإنسانية في بيوتاندا. وتبين المدونة الحقوق والمسؤوليات الرئيسية لمختلف الفاعلين (كأولوية الجوانب الإنسانية، والقابلية للمساءلة والحياد) في الإطار الأوسع الذي أرسته مدونة السلوك التابعة للجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر والمنظمات غير الحكومية.
- انخرطت إيدا كثيرا في مفاوضات مع مختلف الفاعلين الرئيسيين (الحكومة، وكالات الأمم المتحدة، وحتى بعض الجماعات المتمردة) لضمان حماية المدنيين ووصول المساعدة الإنسانية إلى السكان المقيمين في أشد المناطق تعرضا للخطر.
- تم إطلاق عدد من المبادرات المتصلة بالدفاع عن القضية والتأثير على القرارات على عدة مستويات. وغالبا ما اتخذت المبادرات شكل المساعي الهادئة للتأثير على القرارات من وراء الستار (كبذل المساعي للإفراج عن المدنيين: ورصد عمليات الاعتقال العشوائي والإبلاغ عنها، ورصد عمليات الإعدام للمدنيين والانتهاكات الجسيمة الأخرى لحقوق الإنسان). وانخرطت إيدا أيضا في مفاوضات مع الحكومات المجاورة لتجنب إعادة اللاجئين إلى المناطق التي تكون فيها حياتهم وسلامتهم معرضة لأخطار جسيمة.
- كان من المكونات الرئيسية لبرنامج إيدا دعم إعادة تأسيس مؤسسة بوتانجين. ففي 1999، بدأت إيدا بحثا متعمقا حول القيم والمؤسسات التقليدية بالتعاون مع الجامعة الأهلية. وكان الهدف الرئيسي هو الحصول على إعراف رسمي بالمؤسسة وتمكين الزعماء المحليين من الإسهام في عملية السلام والتنمية في مجتمعاتهم.

المهمة:

يرجى من الفرق أن تقرأ دراسة الحالة التي اعطيت لهم. وتمنح الفرق 20 دقيقة لإنجاز المهمة وإعداد عرض توضيحي مدته 5 دقائق أمام بقية أفراد المجموعة حول النقاط الأساسية التي يتم استخلاصها.

1. حدد وناقش عددا من الاستجابات للطوارئ (أو تطوير عملية الإغاثة) التي تسهم في نشر وحماية حقوق الإنسان وتراعي المعايير الإنسانية.
2. هل تتفق هذه الاستجابات مع المبادئ (الصريحة والضمنية) للميثاق الإنساني؟
3. من أية زاوية؟
4. ما التحديات والمعضلات الرئيسية التي قد تنشأ عن تنفيذ هذه الأنشطة (أمن هيئة العاملين قد يؤدي إلى المساومة على مبدأ الحياد مثلا)

الوحدة الثانية: مجموعة الأدوات الاختيارية
القسم "د"
المبادئ الإنسانية والمعضلات

يمكنك استخدام هذا الجزء كمادة تدريبية تكميلية لاستطلاع المسائل الواسعة التي تنشأ عن الميثاق الإنساني.

النشاط	الصفحة
12. معضلة محطة الحافلات	176
13. المناصرة	177
14. المعضلات الإنسانية	185
15. النزعة الإنسانية: أولوية الجوانب الإنسانية والمبادئ	190

التمرين الاختياري الثاني عشر: معضلة محطة الحافلات 10-5 دقائق

الوصف:

قصة بسيطة ومسلية تحفز إهتمام الناس بسرعة بمفهوم المعضلات .

يمكنك استخدام هذا النشاط:

- للتقديم لمفهوم المعضلات في النزعة الإنسانية
- كمقدمة لتمرين أكثر تعمقا على المبادئ والمعضلات

الكلمات الرئيسية: المبادئ، المعضلات، الحلول.

التحضير:

ليست هناك حاجة للتحضير

التمرين

إرو القصة التالية للمجموعة:

- السماء تمطر بغزارة
- أنت تقود سيارتك في الشارع، ولديك مكان لراكب واحد إضافي.
- تمر على محطة حافلات، فترى ثلاثة من الناس يقفون تحت المطر ويبدو عليهم اليأس: طبيب أسنانك؛ رجل كبير يحتاج إلى الذهاب إلى المستشفى؛ وامرأة حسناء/أو رجل وسيم.

إسأل:

ماذا تفعلون في هذا الوضع؟

قم بإدارة مناقشة بين أفراد المجموعة حول:

- المبادئ التي يمكن أن تستخدمها لتوفير البدائل أو تقديم الإرشاد المعنوي حول حل هذه المعضلة.

بعد المناقشة، قد تحتاج إلى طرح الحل التالي:

- اعط السيارة لطبيب الأسنان، واطلب منه أن يأخذ معه الرجل كبير السن إلى المستشفى، حتى يتسنى لك البقاء بمفردك مع المرأة الحسنة/أو الرجل الوسيم.

التمرين الاختياري الثالث عشر: المناصرة 60 دقيقة

الوصف:

تمرين يتقصد فيه المشاركون دور المدافعين القانونيين عن حقوق الإنسان.

يمكنك استخدام هذا التمرين:

- لمساعدة المشتركين على تطبيق الصكوك القانونية الدولية الرئيسية
- بناء المهارات
- مراجعة ماتعلموه.

الكلمات الرئيسية: القانون الإنساني الدولي، القانون الدولي لحقوق الإنسان، القانون الدولي للاجئين، المبادئ التوجيهية بشأن النازحين داخليا. يقوم البرنامج في جزء منه على القسم الأول من وثيقة مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية: مرجع سهل حول القانون الإنساني وقانون حقوق الإنسان.

اللتحضير:

جهز عددا كافيا من مادة التوزيع حول كل الاختيارات (من أ إلى د) لتمكين كل عضو من أعضاء الفرقة من الحصول على نسخة. قد يفيد أن تستخدم بعض الأحكام القانونية حول حقوق الإنسان التي تشتمل عليها المنظومة القانونية المحلية في البلد الذي يجري فيه التدريب. يمكنك استخدام الأحكام الدستورية على سبيل المثال.

التمرين

اطلب منهم العمل في أربعة فرق. إذا كان عدد المجموعة كبيرا، كلف فريقين بنفس المسألة.

اعط كل فريق ورقة مختلفة عن الآخر: أ، ب، ج، د.

اطلب من الفرق:

- تحديد أي من حقوق الإنسان بالتحديد يتعرض للانتهاك في كل سيناريو.
- تحديد الوثيقة القانونية التي تحمي هذا الحق.

تأكد من أن الفرق:

تدرك أنه ليس هناك داع للتحليل القانوني المفصل والشامل.
⌚ إمنح الفرق 30 دقيقة للتحضير.

إجمع أفراد لمجموعة سوياً.

اطلب من كل فريق أن يعرض قضيته بالترتيب.

الوحدة الثانية: التمرين الاختياري الثالث عشر: المناصرة -- المجموعة أ مادة التوزيع (صفحتان)

التعليمات الخاصة بالتمرين:

قم أنت وأفراد فرقتك بدور المدافعين قانونيا عن حقوق الإنسان. ناقشوا الحالة التالية ثم حددوا أيًا من حقوق الإنسان يتعرض للانتهاك فيها أو أيًا من المبادئ الإنسانية تتعرض للمساومة. هناك عدد من أحكام حقوق الإنسان القابلة للتطبيق حول هذه الورقة. جهز عرضا إيضاحيا موجزا لتوضح لبقية أفراد المجموعة كيف تعزز الدفاع عن مسألة حماية هذه الحقوق الإنسانية، مستخدما الأحكام القانونية كأدوات داعمة.

المسألة

تتعرض مواد المساعدة للتعطيل أو تغيير الوجهة. ولا يسمح للعاملين بالإغاثة الوصول إلى السكان المنكوبين، أو يسمح لهم بالوصول إلى السكان تحت قيود معينة.

الأحكام القانونية ذات الصلة:

أ. القانون الدولي لحقوق الإنسان:

المادة الثالثة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان: كل إنسان له حق الحياة والحرية والسلامة الشخصية. المادتان الحادية عشرة والثانية عشرة من العهد الدولي الخاص بالحقوق الإقتصادية والاجتماعية والثقافية: لكل شخص حق في مستوى معيشي كاف، يوفر ما يفي بحاجتهم من الغذاء والكساء والمأوى،... وحق في التمتع بأعلى مستوى من الصحة الجسمية والعقلية يمكن بلوغه.

ب. القانون الإنساني الدولي

• المادة الثالثة المشتركة في إتفاقيات جنيف الأربع للعام 1949:

في حالة قيام نزاع مسلح ليس له طابع دولي في أراضي أحد الأطراف السامية المتعاقدة، يلتزم كل طرف في النزاع بأن يطبق كحد أدنى الأحكام التالية:

1. الأشخاص الذين لا يشتركون مباشرة في الأعمال العدائية، بمن فيهم أفراد القوات المسلحة الذين ألقوا عنهم أسلحتهم، والأشخاص عاجزون عن القتال بسبب المرض أو الجرح أو الاحتجاز أو لأي سبب آخر، يعاملون في جميع الأحوال معاملة إنسانية، دون أي تمييز ضار يقوم على العنصر أو اللون، أو الدين أو المعتقد، أو الجنس، أو المولد أو الثروة، أو أي معيار مماثل آخر.

(...)

2. يجمع الجرحى والمرضى ويعتني بهم.

ويجوز لهيئة إنسانية غير متحيزة، كاللجنة الدولية للصليب الأحمر، أن تعرض خدماتها على أطراف النزاع.

... وليس في تطبيق الأحكام المتقدمة ما يؤثر على الوضع القانوني لأطراف النزاع.

• المادة الرابعة من البروتوكول الإضافي الثاني:

يجوز توفير الرعاية والمساعدة الإنسانية للأطراف المتحاررين الذين يحتاجون إليها، وبصفة خاصة، دون أن يتأخر هؤلاء

- المادة الحادية عشرة من البروتوكول الإضافي الثاني:
يجب دوما احترام وحماية ووسائل النقل الطبي، وألا تكون محلا للهجوم.
لا تتوقف الحماية علي وحدات ووسائل النقل الطبي، ما لم تستخدم في خارج نطاق مهمتها الإنسانية في ارتكاب أعمال عدائية. (البروتوكول الإضافي الثاني، المادة 11)
- المادة الرابعة عشرة من البروتوكول الإضافي الثاني:
يحظر تجويع المدنيين كأسلوب من أساليب القتال (البروتوكول الإضافي الثاني، المادة 14)
تستفيد بعض الأشياء من الحماية الخاصة. وينطبق ذلك على الأشياء التي لا غنى عنها للحفاظ على بقاء السكان المدنيين.

الوحدة الثانية: التمرين الاختياري الثالث عشر: المناصرة - المجموعة ب مادة التوزيع (صفحة واحدة)

تعليمات التمرين:

قم أنت وأفراد فرقك بدور المدافعين قانونيا عن حقوق الإنسان. ناقشوا الحالة التالية ثم حددوا أيا من حقوق الإنسان يتعرض للانتهاك فيها أو أيا من المبادئ الإنسانية تتعرض للمساومة. هناك عدد من أحكام حقوق الإنسان القابلة للتطبيق حول هذه الورقة. جهز عرضا إيضاحيا موجزا لتوضح لبقية أفراد المجموعة كيف تعزز الدفاع عن مسألة حماية هذه الحقوق الإنسانية، مستخدما الأحكام القانونية كأدوات داعمة.

المسألة:

أجبر العنف جماعة عرقية، أو دينية، أو سياسية معينة، أو أقلية من السكان، على ترك منازلهم.

الأحكام القانونية ذات الصلة:

أ. القانون الدولي لحقوق الإنسان

- المادة الثالثة عشرة، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان؛ المادة 12، العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية:
لكل إنسان الحق في حرية الانتقال والإقامة داخل حدود كل دولة.
- المادتان التاسعة والعاشرة، إتفاقية حقوق الطفل:
كلاهما تحرمان فصل الأطفال عن أسرهم قسرا.
- المادة الثانية عشرة من الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان؛ المادة 22 (3 و 4) من الاتفاقية الأمريكية؛ الميثاق الأفريقي.
هناك عدد من الوثائق الإقليمية التي تحرم طرد الأفراد أو الطرد الجماعي الذي يستهدف الجماعات القومية أو العرقية أو الدينية (مبدأ عدم التمييز)

ب. القانون الإنساني الدولي

البروتوكول الإضافي الثاني، المادة السابعة عشرة

1. لا يجوز الأمر بترحيل السكان المدنيين، لأسباب تتصل بالنزاع. ما لم يتطلب ذلك أمن الأشخاص المدنيين المعنيين أو أسباب عسكرية ملحة. وإذا ما اقتضت الظروف إجراء مثل هذا الترحيل، يجب اتخاذ كافة الإجراءات الممكنة لاستقبال السكان المدنيين في ظروف مرضية من حيث المأوى والأوضاع الصحية الوقائية والعلاجية والسلامة والتغذية.
2. لا يجوز إرغام الأفراد المدنيين على النزوح عن أراضيهم لأسباب تتصل بالنزاع.

ج. قانون حقوق الإنسان الوطني

على سبيل المثال:

- المادة الثامنة عشرة (1) من دستور سيراليون:
- لا يجوز حرمان شخص من حرية التنقل. ولغرض هذه الجزئية، تشير هذه الحرية إلى الحق في التنقل الحر في أنحاء سيراليون، والحق في الأقلية في أي جزء من سيراليون، والحق في دخول سيراليون، والحق في

الوحدة الثانية: التمرين الاختياري الثالث عشر المناصرة - المجموعة ج مادة التوزيع (صفحتان)

تعليمات التمرين:

قم أنت وأفراد فرقتك بدور المدافعين قانونيا عن حقوق الإنسان. ناقشوا الحالة التالية ثم حددوا أيًا من حقوق الإنسان يتعرض للانتهاك فيها أو أيًا من المبادئ الإنسانية تتعرض للمساومة. هناك عدد من أحكام حقوق الإنسان القابلة للتطبيق حول هذه الورقة. جهز عرضا إيضاحيا موجزا لتوضح لبقية أفراد المجموعة كيف تعتزم الدفاع عن مسألة حماية هذه الحقوق الإنسانية، مستخدما الأحكام القانونية كأدوات داعمة.

المسألة:

ينفذ حكم الإعدام أو القتل ضد المدنيين دون صدور حكم نهائي من محكمة مختصة؛ يجري إعدام المدنيين عشوائيا في قراهم.

أ. الأحكام القانونية ذات الصلة

القانون الإنساني الدولي

المادة الثالثة المشتركة في اتفاقيات جنيف للعام 1949

في حالة قيام نزاع مسلح ليس له طابع دولي (...) يلتزم كل طرف في النزاع بأن يطبق كحد أدنى الأحكام التالية:

الأشخاص الذين لا يشتركون مباشرة في الأعمال العدائية، بمن فيهم أفراد القوات المسلحة الذين ألقوا عنهم أسلحتهم، والأشخاص العاجزون عن القتال بسبب المرض أو الجرح أو الاحتجاز أو لأي سبب آخر، يعاملون في جميع الأحوال معاملة إنسانية، دون أي تمييز ضار يقوم على العنصر أو اللون، أو الدين أو المعتقد، أو الجنس، أو المولد أو الثروة، أو أي معيار مماثل آخر.

ولهذا الغرض، تحظر الأفعال التالية فيما يتعلق بالأشخاص المذكورين أعلاه، وتبقى محظورة في جميع الأوقات والأماكن:

الاعتداء على الحياة والسلامة البدنية، وبخاصة القتل بجميع أشكاله، والتشويه، والمعاملة القاسية، والتعذيب،

أخذ الرهائن،

الاعتداء على الكرامة الشخصية، وعلى الأخص المعاملة المهينة والحاطة بالكرامة، إصدار الأحكام وتنفيذ العقوبات دون إجراء محاكمة سابقة أمام محكمة مشكلة تشكيلا قانونيا، وتكفل جميع الضمانات القضائية اللازمة في نظر الشعوب المتمدنة.

المادة الرابعة من البروتوكول الإضافي الثاني:

"يكون لجميع الأشخاص الذين لا يشتركون بصورة مباشرة أو الذين يكفون عن الاشتراك في الأعمال العدائية -سواء قيدت حريتهم أم لم تقيد- الحق في أن يحترم أشخاصهم وشرفهم ومعتقداتهم وممارستهم لشعائرهم الدينية ويجب أن يعاملوا في جميع الأحوال معاملة إنسانية

دون أي تمييز محض

ب. قانون حقوق الإنسان

المادة الثالثة للإعلان العالمي لحقوق الإنسان

"لكل فرد حق في الحياة والحرية وفي الأمان على شخصه"

المادة الثانية من إتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها

.... الإبادة الجماعية، سواء ارتكبت في أيام السلم أو أثناء الحرب، هي جريمة بمقتضى القانون الدولي.

(المادة الأولى من إتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها)

.... تعني الإبادة الجماعية أي من الأفعال التالية، المرتكبة علي قصد التدمير الكلي أو الجزئي لجماعة قومية أو إثنية أو عنصرية أو دينية، بصفتها هذه:

قتل أعضاء من الجماعة،

إلحاق أذى جسدي أو روحي خطير بأعضاء من الجماعة(....)

المادة الرابعة من إتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها:

"يعاقب مرتكبو الإبادة الجماعية (...) سواء كانوا حكاما دستوريين أو موظفين عامين أو أفرادا."

المادة الخامسة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان:

"لا يجوز إخضاع أحد للتعذيب ولا للمعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو الحاطة بالكرامة."

الصكوك القانونية الأخرى التي تحرم التعذيب أو المعاملة غير الإنسانية أو الحاطة بالكرامة، بما في ذلك العنف الجنسي.

العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة السابعة؛ إتفاقية حقوق الطفل، المواد 19، 34، 37، 38؛ إتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة.

ج. القانون الوطني لحقوق الإنسان

• على سبيل المثال: المادة الخامسة عشرة من دستور سيراليون:

....كل شخص في سيراليون له الحق في الحقوق الإنسانية والحريات الأساسية للفرد، بمعنى أن له الحق، بصرف النظر عن جنسه وقبيلته وموطنه الأصلي ورأيه السياسي ولونه وعقيدته أو جنسه، بشرط احترامه لحقوق الآخرين وحرياتهم وللمصالح العامة لكل من: (أ) الحياة، والحرية، والأمن الشخصي.... وحماية القانون....

• المادة السادسة عشرة (1) من دستور سيراليون:

• لايجوز حرمان شخص من حياته عمدا، إلا في حالة تنفيذ حكم بإدانته من قبل محكمة في جريمة تعاقب عليها قوانين سيراليون."

• المادة 20 (1) من دستور سيراليون

"لايجوز تعريض أي شخص لأي شكل من أشكال التعذيب أو المعاقبة أو المعاملة غير الإنسانية أو الحاطة بالكرامة."

الوحدة الثانية: التمرين الاختياري الثالث عشر: المناصرة - المجموعة د مادة التوزيع (صفحتان)

تعليمات التمرين:

قم أنت وأفراد فرقتك بدور المدافعين قانونيا عن حقوق الإنسان. ناقشوا الحالة التالية ثم حددوا أيا من حقوق الإنسان يتعرض للانتهاك فيها أو أيا من المبادئ الإنسانية تتعرض للمساومة. هناك عدد من أحكام حقوق الإنسان القابلة للتطبيق حول هذه الورقة. جهز عرضا إيضاحيا موجزا لتوضح لبقية أفراد المجموعة كيف تعترض الدفاع عن مسألة حماية هذه الحقوق الإنسانية، مستخدما الأحكام القانونية كأدوات داعمة.

المسألة:

يتعرض السكان لمعاملة غير إنسانية وحاطة بالكرامة: تتعرض النساء والأطفال للاغتصاب والتشويه.

الأحكام القانونية ذات الصلة

أ. القانون الدولي لحقوق الإنسان

- المادة الخامسة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لا يجوز إخضاع أحد للتعذيب ولا للمعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو الحاطة بالكرامة.
- المادة السابعة من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية لا يجوز إخضاع أحد للتعذيب ولا للمعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو الحاطة بالكرامة.
- المادة السابعة والثلاثون من إتفاقية حقوق الطفل على الدول الأطراف أن تضمن:
(أ) ألا يعرض أي طفل للتعذيب أو لغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة.....

المادة الثانية من إتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة:

1. تتخذ كل دولة طرف إجراءات تشريعية أو إدارية أو قضائية فعالة أو أية إجراءات أخرى لمنع أعمال التعذيب في أي إقليم يخضع لاختصاصها القضائي.
2. لا يجوز التذرع بأية ظروف استثنائية أيا كانت، سواء أكانت هذه الظروف حالة حرب أو تهديدا بالحرب أو عدم استقرار سياسي داخلي أو أية حالة من حالات الطوارئ العامة الأخرى كمبرر للتعذيب.
3. لا يجوز التذرع بالأوامر الصادرة عن موظفين أعلى مرتبة أو عن سلطة عامة كمبرر للتعذيب.

ب. القانون الإنساني الدولي

المادة الثالثة المشتركة في إتفاقيات جنيف:

في حالة قيام نزاع مسلح ليس له طابع دولي في أراضي أحد الأطراف السامية المتعاقدة، يلتزم كل طرف في النزاع بأن يطبق كحد أدنى الأحكام التالية:

ولهذا الغرض، تحظر الأفعال التالية فيما يتعلق بالأشخاص المذكورين أعلاه، وتبقي محظورة في جميع الأوقات والأماكن:

(أ) الاعتداء علي الحياة والسلامة البدنية، وبخاصة القتل بجميع أشكاله، والتشويه، والمعاملة القاسية، والتعذيب،

(ب) أخذ الرهائن،

(ج) الاعتداء علي الكرامة الشخصية، وعلي الأخص المعاملة المهينة والحاطة بالكرامة،

(د) إصدار الأحكام وتنفيذ العقوبات دون إجراء محاكمة سابقة أمام محكمة مشكلة تشكيلا قانونيا، وتكفل جميع الضمانات القضائية اللازمة في نظر الشعوب المتمدنة.

المادة الرابعة للبروتوكول الإضافي الثاني:

1

1. يكون لجميع الأشخاص الذين لا يشتركون بصورة مباشرة أو الذين يكفون عن الاشتراك في الأعمال العدائية -سواء قيدت حريتهم أم لم تقيد- الحق في أن يحترم أشخاصهم وشرفهم ومعتقداتهم وممارستهم لشعائرهم الدينية ويجب أن يعاملوا في جميع الأحوال معاملة إنسانية دون أي تمييز مجحف.....

2. ... تعد الأعمال التالية الموجهة ضد الأشخاص المشار إليهم في الفقرة الأولى محظورة حالا واستقبالا وفي كل زمان ومكان، وذلك دون إخلال بطابع الشمول الذي تنسم به الأحكام السابقة:

(أ) الاعتداء علي حياة الأشخاص وصحتهم وسلامتهم البدنية أو العقلية ولا سيما القتل والمعاملة القاسية كالتعذيب أو التشويه أو أية صورة من صور العقوبات البدنية

(هـ) انتهاك الكرامة الشخصية وبوجه خاص المعاملة المهينة والمحطة من قدر الإنسان والاعتصاب والإكراه علي الدعارة وكل ما من شأنه خدش الحياء (...)

التمرين الاختياري الرابع عشر: دراسات حالة-المعضلات الإنسانية

60 دقيقة

الوصف:

مجموعة من المعضلات الإنسانية المتناقضة لتمكين المشاركين من استطلاعها وتحليل المشاهد الإنسانية الصعبة.

يمكنك استخدام هذا النشاط:

- لاستطلاع بعض المعضلات التي تواجه العاملين والوكالات الإنسانية في حالات الطوارئ الصعبة.
- لتمكين المشاركين من تطبيق ماتعلموه في الأوضاع الحقيقية.
- لتمكين المشاركين من تحديد تبعات المعضلات
- لحفز النقاش والتناظر حول المسائل الرئيسية في مجال العمل الإنساني.
- لمساعدة المشاركين على تطوير استراتيجيات التعامل مع المعضلات الإنسانية.

الكلمات الرئيسية: المعضلات الإنسانية، انتهاكات حقوق الإنسان، الأمن، المبادئ الإنسانية، الاستجابات الإنسانية، فرصة الوصول، الفصائل المتمردة، النزاع، المناصرة

التحضير

إطبع نسخة من كل دراسة حالة لكل مشترك.

التمرين

اطلب منهم أن:

يعملوا في فرق صغيرة قوامها 3-6 أفراد

- أن يعملوا على دراسة الحالة المبينة في مادة التوزيع.
- أن يتبعوا التعليمات الواردة في مادة التوزيع
- أن يعدوا قائمة بانتهاكات حقوق الإنسان الواردة في السيناريو
- أن يعدوا قائمة بالمبادئ الإنسانية التي يمكن المساومة عليها في أية استجابة إنسانية.
- كيف يمكن لهذا الوضع أن يؤثر على استجاباتكم الإنسانية في البلد؟
- أن يعدوا عرضا إيضاحيا لتقديمه أمام المجموعة.

يمكن الاختيار من بين بديلين:

- اعط كل فريق واحدة من دراسات الحالة
 - اختر اثنتين من دراسات الحالة الأكثر ملاءمة وقسمهما على الفرق.
- ⌚ إمنح الفرق 30 دقيقة للإجابة عن أسئلة دراسة الحالة وإعداد العرض التوضيحي.

إجمع أفراد المجموعة سويا.

اطلب من كل فريق تقديم عرضه الإيضاحي بالترتيب.

الوحدة الثانية: التمرين الاختياري الرابع عشر دراسات حالة- المعضلات الإنسانية مادة التوزيع (صفحة واحدة)

1- العمل في بلدان تنتهك حقوق الإنسان

في مارس 1996، صدر قرار رسمي يلغي فرصة النساء في الوصول إلى عدد من الخدمات الإدارية والاجتماعية في النظام التعليمي في جنوب أفغانستان. وفي أكتوبر 1996، وبعد تغير السلطة في كابول، صدر قرار رسمي يحدد 16 قاعدة للسلوك، حظرت إحداها على النساء العمل في أي مهنة سوى مهنة الطب. حتى في ذلك الوقت، كان عمل النساء خاضعا لعدة قيود. فقد كان محظورا على الممرضات العمل إلى جانب الأطباء من الرجال، في حين كان محظورا على الأطباء مباشرة المرضى من الإناث. وقد عدد النساء العاملات اللاتي تأثرن بهذه الإجراءات بـ 30,000 – 40,000 امرأة.

برزت أزمة كبرى في سبتمبر 1997، حين أصدرت وزارة الصحة مرسوما يقضي بنقل كل المرضى من النساء والعاملات في المجال الطبي إلى مستشفى خاص، كان واضحا أنه غير ملائم كلية ليكون منشأة صحية. فلم يكن في المبنى ماء جار أو غرفة عمليات. وكانت الكهرباء تكفي بالكاد لإنارة بضعة مصابيح. وفي 16 سبتمبر، أمرت الشرطة الدينية المرضى من النساء في مستشفى كابول الرئيسي بالانتقال إلى المنشأة الخاصة التي أعدت للنساء. ورفضت معظم المستشفيات الاثنيتين والعشرين في البلد قبول النزيلات من النساء بشكل منهجي.

تمرين دراسة الحالة:

يطلب من الفريق الإجابة عن الأسئلة التالية، ويعطى كل فريق 30 دقيقة لإكمال العمل، تتبعها 5 دقائق لتقديم عرض توضيحي أمام المجموعة.

1. أعد قائمة بانتهاكات حقوق الإنسان التي وردت في هذا المشهد.

2. أعد قائمة بالمبادئ الإنسانية التي يمكن أن تتعرض للمساومة في استجابة إنسانية ما.

3. كيف يمكن أن يؤثر هذا الوضع على استجابتك الإنسانية في بلد ما؟

الوحدة الثانية: التمرين الاختياري الرابع عشر دراسات حالة- المعضلات الإنسانية مادة التوزيع (صفحة واحدة)

2. إنعدام الأمن في مناطق النزاع

في 19 يونيو 2001، كان موظفو الأمم المتحدة مسافرين مع زملائهم من الصليب الأحمر المحلي في المنطقة المركزية في إحدى الدول الأفريقية. كان الفريق يقوم بعملية توزيع أولية للأدوات كان قد تم التخطيط لها قبل تسليم المؤن في نفس المنطقة ببضعة أيام.

كان الفريق يستقل سيارة ميدان تحمل شارة الأمم المتحدة الواضحة. وكانت ترافقه شاحنة عسكرية تحمل تسعة جنود تابعين للحكومة. وحين دخلت السيارتان داخل مجرى نهر جاف، فتحت مجموعة من الرجال المختبئين خلف الصخور النيران. أسرعت الشاحنة العسكرية بالانحراف عن الطريق وتوقفت على بعد 500 متر.

وحوصرت سيارة الأمم المتحدة بالنيران، وأسرع ركابها بمغادرة السيارة للإفلات من النيران. قتل واحد من الركاب على الفور وأصيب آخرون بجروح. وتقدم المهاجمون من فريق التقييم وأطلقوا النار من مسافة قريبة على أحد أعضائه، ثم نهبوا محتويات السيارة ومزقوا علم الأمم المتحدة وهربوا في الوقت الذي عاد فيه الفريق العسكري المرافق.

لقي إثنان من موظفي الأمم المتحدة وأحد موظفي الصليب الأحمر حتفهم في الكمين.

الكمين كان منصوباً في منطقة خاضعة للحكومة، على بعد 2 كيلومتر من لمناطق التي يسيطر عليها المتمردون. ولم تكن الأمم المتحدة تقدم أي نوع من المساعدة للمناطق التي يسيطر عليها المتمردون منذ أكثر من عامين نتيجة لرفض الحكومة المركزية اعطاء المنظمة فرصة النفوذ إلى المنطقة.

تمرين دراسة الحالة

يرجى من الفرق الإجابة عن الأسئلة التالية، ويعطي الفريق 30 دقيقة لإنجاز المهمة، ثم 5 دقائق لتقديم عرض توضيحي أمام بقية أفراد المجموعة:

1. أعد قائمة بانتهاكات حقوق الإنسان التي وردت في هذا المشهد.
2. أعد قائمة بالمبادئ الإنسانية التي يمكن أن تتعرض للمساومة في استجابة إنسانية ما.
3. كيف يمكن أن يؤثر هذا الوضع على استجابتك الإنسانية في بلد ما؟

الوحدة الثانية: التمرين الاختياري الرابع عشر دراسات حالة- المعضلات الإنسانية مادة التوزيع (صفحة واحدة)

3- التعامل مع فصائل المتمردين

- يدعي قائد ميليشيا إحدى الفصائل الانفصالية ، الذي شن حتى الآن هجمات خاطفة من نوع "إضراب واهرب" ضد فصائل المتمردين الأخرى في المناطق غير الخاضعة للحكومة، يدعي أنه أحكم سيطرته على إقليم يبلغ سكانه 10,000. ويطلب القائد من منسق الأمم المتحدة المقيم بالإقليم الاستجابة للمطالب الآتية:
- تقديم مساعدة إنسانية مستمرة ولها الأولوية لسكان المنطقة الواقعة تحت سيطرته.
 - 10 جالات من الذرة وزن الواحد منها 50 كيلوجراما من كل شحنة زنتها 7 أطنان.
 - 25 في المائة من كل المؤن الطبية.
 - أن توقع كل الوكالات الإنسانية العاملة في الإقليم مذكرة تفاهم تنص على حق النفوذ ودعم بناء القدرة للجناح الإنساني من فصيله.

كان ذلك القائد قد احتجز في الماضي بعض عمال الإغاثة الدوليين، وكان سجله مشينا في مجال حقوق الإنسان. غير أن هذا النوع من مذكرات التفاهم موجود بالفعل وتم توقيعه مع بعض فصائل المتمردين الأخرى في البلاد.

تمرين دراسة الحالة

يرجى من الفرق الإجابة عن الأسئلة التالية، ويعطي الفريق 30 دقيقة لإنجاز المهمة، ثم 5 دقائق لتقديم عرض توضيحي أمام بقية أفراد المجموعة:

1. أعد قائمة بانتهاكات حقوق الإنسان التي وردت في هذا المشهد.
2. أعد قائمة بالمبادئ الإنسانية التي يمكن أن تتعرض للمساومة في استجابة إنسانية ما.
3. كيف يمكن أن يؤثر هذا الوضع على استجابتك الإنسانية في بلد ما؟

الوحدة الثانية: التمرين الاختياري الرابع عشر دراسات حالة- المعضلات الإنسانية مادة التوزيع (صفحة واحدة)

4. أخلاقيات المساهمة في اقتصاد الحرب

يقع البلد "ص" في قبضة حرب أهلية امتدت لست سنوات بين ثلاثة فصائل متحاربة وحكومة تقتصر سيطرتها على العاصمة. بموجب إتفاق لوقف إطلاق النار، وبفضل منحة من أحد كبار المانحين، نجحت مفاوضات لتوفير منفذ للمناطق الأكثر تأثراً في البلاد. وتم إطلاق برنامج مستقر للمساعدات الغذائية والخدمات الصحية الأساسية للسكان البالغ عددهم 25,000. لكن الوصول إلى المنطقة المستهدفة التي يسيطر عليها الفصيل "أ" يتطلب عبور المنطقة التي يسيطر عليها الفصيل "ب" عبر خط عرضي.

رغم الاتفاق مع الفصيل "ب" على إعطاء حق النفوذ، تطالب ميليشيات الفصيل بالحصول على 10 جولات ذرة زنة الواحد منها 50 كيلوجراماً من كل شحنة زنتها 7 أطنان تمر بالمنطقة. ويشاع أيضاً أن العمال الصحيين صدرت لهم تعليمات من القادة العسكريين بتسليم 25 في المائة من كل الأدوية المخصصة للجيش.

إضافة إلى ذلك، تشير التقارير الواردة من أحد نقاط توزيع الغذاء أن النساء اللاتي يتلقين المعونة من برنامج الغذاء العالمي قد شوهدن وهن يسلمن جزءاً من جلساتهم إلى جنود المتمردين المحليين. وحين واجه مراقب برنامج الغذاء النساء بالأمر، أوضح القائد المحلي أن هذه "ضريبة" يدفعها الناس للجنود المتمردين إسهاماً منهم في أعمال القتال.

تمرين دراسة الحالة

يرجى من الفرق الإجابة عن الأسئلة التالية، ويعطي الفريق 30 دقيقة لإنجاز المهمة، ثم 5 دقائق لتقديم عرض توضيحي أمام بقية أفراد المجموعة:

1. أعد قائمة بانتهاكات حقوق الإنسان التي وردت في هذا المشهد.
2. أعد قائمة بالمبادئ الإنسانية التي يمكن أن تتعرض للمساومة في استجابة إنسانية ما.
3. كيف يمكن أن يؤثر هذا الوضع على استجابتك الإنسانية في بلد ما؟

التمرين الاختياري الخامس عشر: النزعة الإنسانية- الضرورة والمبادئ 45 دقيقة

الوصف:

مشاهد حقيقية من السودان لاستطلاع عملية إتخاذ القرار في إطار أخلاقي.

يمكنك استخدام هذا التمرين:

- لمساعدة المشاركين على استيعاب نتيجة قراراتهم بشكل أعمق.
- استطلاع القانون الإنساني الدولي، ومذكرات التفاهم والمبادئ الإنسانية في سياق واقعي.
- تمكين المشاركين من تقوية وتطوير وتطبيق ماتعلموه من الوحدة الثانية.

الكلمات الرئيسية: مذكرات التفاهم، المبادئ الإنسانية، السودان، فصائل المتمردين، إتخاذ القرار، إمكانية الوصول، الفاعلين من المنظمات غير الحكومية ومن غير الدول.

التحضير:

إطبّع نسخة من مواد التوزيع الآتية لكل مشترك:

- "أولوية الجوانب الإنسانية والمبادئ"، دراسة حالة
- "أولوية الجوانب الإنسانية والمبادئ" أسئلة دراسة حالة

التمرين

اطلب منهم: العمل في فرق صغيرة قوامها 3-6 أفراد

البديل الأول: وزع الأوراق المعنونة:

- "أولوية الجوانب الإنسانية والمبادئ"، دراسة حالة
- "أولوية الجوانب الإنسانية والمبادئ" أسئلة دراسة حالة

🕒 إمنحهم 25 دقيقة لمناقشة أسئلة دراسة الحالة

إجمع المعلومات الراجعة بأن تطلب من الفرق المختلفة عرض مناقشاتها حول الأسئلة المختلفة.

البديل الثاني: وزع فقط الورقة المعنونة : "أولوية الجوانب الإنسانية والمبادئ" دراسة حالة.

اطلب من بعض الفرق أن تعد لمناظرة حول السبب الذي سوف يمنعها من توقيع مذكرة التفاهم.

اطلب من الفرق الأخرى أن تعد لمناظرة حول السبب الذي سوف يدعوها لتوقيع مذكرة التفاهم.

🕒 إمنح الفرق 20 دقيقة لإعداد المناظرات.

🕒 إمنح الفرق 25 دقيقة لإجراء المناظرة مع الفريق المقابل.

الوحدة الثانية: التمرين الاختياري الخامس عشر النزعة الإنسانية- أولوية الجوانب الإنسانية والمبادئ مادة التوزيع

في يناير 2000، تلقت كل المنظمات غير الحكومية العاملة في جنوب السودان تحت مظلة "عملية مد خط الحياة للسودان" (OLS) خطاباً من حركة تحرير السودان يطالبها بتوقيع مذكرة تفاهم مع جناحها الإنساني المسمى "جمعية فاشودا للإغاثة وإعادة التأهيل". واشتمل نص مذكرة التفاهم على مطلب العمل طبقاً لأهداف جمعية فاشودا.

حدد الخطاب الموعد النهائي للتوقيع في نهاية فبراير 2000؛ وإلا فسوف يكون علي المنظمات مغادرة المناطق التي تسيطر عليها حركة تحرير السودان في الجنوب.

وقد جاء ذلك الخطاب بعد شهور من المفاوضات بين فاشودا والمنظمات غير الحكومية وكبار الجهات المانحة حول نص المذكرة والمبادئ التي سوف تحكم عمليات المنظمات غير الحكومية وتحدد العلاقة بين المنظمات وفاشودا. وكانت معظم الوكالات قد أوضحت أنها على استعداد لتوقيع نوع من الاتفاق إذا ما كان النص ملائماً. وفي نهايات 1999 تقدمت المنظمات لفاشودا بقائمة من 19 نقطة تتطلب التعديل في مذكرة 1999. وكان النقاش طويلاً وممطوطاً، وكان أبرز ما فيه هو الخلاف العلني حول المذكرة بين الحكومة الأمريكية والمسؤولين الأوروبيين، في الوقت الذي لزمته فيه الأمم المتحدة الصمت على هامش النقاش، حتى اقترب الجدل من نهايته.

وبعد ذلك بوقت قصير، أرسلت فاشودا الخطاب الشهير، مطالبة المنظمات غير الحكومية بتوقيع مذكرة التفاهم بنصها الوارد في 1999، دون إجراء أي من التعديلات التي اقترحتها المنظمات، وإلا فإن عليها مغادرة المواقع التي تحت سيطرة حركة تحرير السودان. وتلت ذلك موجة من الممارسات الديبلوماسية، قامت فيها المنظمات غير الحكومية والمانحين بممارسة الضغط على فاشودا لرفع الإنذار النهائي وإعادة فتح باب المفاوضات.

وفي الطابق الحادي عشر، باءت بالفشل مكالمة تليفونية أجرتها وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت مع قائد حركة التحرير جون جارنج في تغيير رأي الحركة.

نوقع أو لا نوقع؟

بحلول هذا الوقت، كان على المنظمات غير الحكومية أن تقرر ماذا كانت تعتزم التوقيع على مذكرة التفاهم. فقبل الموعد النهائي، ابلغت فاشودا المنظمات التي لم ترغب في التوقيع بأن عليها أن تنقل أفرادها من الميدان، حيث لم يعد بإمكانها ضمان سلامة الوكالات التي بقيت في الميدان بعد الموعد النهائي رغم أنها لم توقع على مذكرة التفاهم.

الوحدة الثانية: التمرين الاختياري الخامس عشر
النزعة الإنسانية-أولوية الجوانب الإنسانية والمبادئ
مادة التوزيع (صفحة واحدة)

أسئلة دراسة الحالة

إدرس المشهد الذي وزع على الفريق جيدا، وناقش الأسئلة التالية مع أعضاء الفريق. يجب أن يكون الفريق مستعدا لإشراك المجموعة في الإجابات ومناقشتها.

- 1 هل كنت لتوقع هذا الاتفاق؟ وضح السبب وراء إجابتك بالنفي أو الإيجاب.
- 2 هل يعكس الاتفاق القانون الدولي لحقوق الإنسان؟ إن كانت الإجابة بالنفي، ما تبعات ذلك بالنسبة لمستقبل الأنشطة في هذا السياق بالتحديد وفي سياقات أخرى؟
- 3 عند التفاوض حول مثل هذا النوع من الاتفاقات، فما الكيان/الكيانات القانونية التي ينبغي للوكالات الإنسانية التركيز عليها؟ هل هناك مصادر إضافية للمبادئ التي يمكن أن تكون ذات فائدة هنا؟
- 4 هل من اللائق إدراج كل من المبادئ المتعلقة بكيفية تسليم المعونات ومعايير حقوق الإنسان في نفس الاتفاق، أم هل تفضل فصل الإثنين. علل إجابتك.
- 5 ها تلاحظ مشكلات أخرى في الاتفاق؟ هل هناك مسائل كنت لتعالجها بطريقة مختلفة لو أتيت لك فرصة ثانية؟
- 6 بالنسبة للوضع الذي تعمل فيه، هل يمكن لوثيقة مشابهة أن تكون ذات فائدة؟ وفي وضعك الخاص، ما المزايا والعيوب التي ينطوي عليها تبني وثيقة مماثلة؟

يمكن لدورة المشروع، إذا ما استخدمت بشكل صحيح، أن تدير المعلومات بكفاءة. وكما أن دورة المشروع لولب مستمر، فإن عملية إدارة المعلومات أيضا يمكن رؤيتها على شكل لولب مستمر، طالما أن الاستجابة والمساعدة تتخذان مكانهما. وتسير الدورة كما بين الرسم السابق. ويمكن وصف عملية جمع المعلومات وتخزينها في مرحلتَي التقييم والمتابعة بأنها "غرفة المحرك" في عملية إدارة دورة المشروع. فإذا لم يعمل المحرك بشكل جيد، يكون النظام كله عرضة للتوقف عن العمل.⁴

من المفيد أن نميز بين المصطلحين "بيانات" و "معلومات". البيانات هي مجموعة من الكلمات والأرقام والعلامات الأخرى التي لها هيكل معين. وتعد المعلومات "بيانات مفيدة". وتتحول البيانات إلى معلومات حين يتم تحليلها لغرض محدد.⁵ والمعرفة هي معلومات منظمة بشكل منهجي، يمكن استخدامها للإجابة عن أسئلة معقدة من خلال عمليات التحليل والمقارنة والاختبار والتعميم. الحكمة هي المزج بين الحقائق والمعارف المستبصرة وبين الخبرة العملية بطريقة تفيد في توجيه العمل وإرشاده.⁶

معوقات إدارة البيانات والمعلومات:

تعمل العوامل التالية ضد عملية جمع المعلومات وإدارتها بكفاءة.

غالباً ما يكلف الأشخاص بجمع المعلومات إلى جانب مهامهم الأصلية، بحيث يقومون بهذه العملية بالإضافة إلى مهمتهم الأصلية "الأكثر أهمية" التي تتلخص في تقديم الخدمات.

كثير من الموظفين لا يفهمون الصلة بين جمع المعلومات والكيفية التي تسهم بها هذه المعلومات في عملهم. وتنتشر هذه المشكلة حين لا يشارك أعضاء هيئة العاملين في تخطيط عمليتي جمع المعلومات وتحليلها. وقد لا يعرفون لماذا يجمعون هذه المعلومات أو لماذا تعتبر دقة المعلومات أمراً هاماً.

تراجع الأولوية المعطاة إلى نظم المعلومات

اقتصار المشاركة على عملية جمع المعلومات

يسهم عدم تزويد العاملين بتغذية راجعة عما جمعه من معلومات في خفض المعنويات، ويدفع إلى سيادة اعتقاد بين العاملين بأن نشاط جمع المعلومات لا يرقى في أهميته إلى مستوى الواجبات الأخرى التي تخضع للإشراف والتقويم بصفة أكثر انتظاماً لأغراض تقييم الأداء. كما أن عدم تزويد المجتمع المحلي بالتغذية الراجعة:

- يعني أن المجتمع لن يقر بأهمية نشاط جمع المعلومات.
- ينشر حالة من الإعراض عن أو الاستياء من أي طلب للمعلومات في المستقبل.

قصور في عملية التغذية الراجعة إلى جامع المعلومات وإلى المجتمع المحلي

هناك شكوى متكررة من جانب العاملين بالمشاريع ومستخدمي المعلومات الآخرين من التحيز الكمي لنظم جمع المعلومات الخاصة بالمشاريع

التحيز الكمي

قد لا تكون مجموعة الموظفين المتوفرة مؤهلة بدرجة كافية لمهمة جمع المعلومات وإدارتها. وقد يرجع ذلك إلى قلة فرص التعلم العملي في هذا المجال. وتفتقر بذلك قضية خوف العاملين من "الصعوبات" التي تتطلب عليها عمليات المتابعة والتقويم والتحليل وترجمة ما تم استخلاصه من نتائج. كما أن عدم اتفاق المحترفين على المعايير والطرق قد لا يكون من العوامل المساعدة في هذا المجال.⁷

احتياجات تنمية الموارد البشرية

المحتويات

صفحة	الاستخدام
199	الجلسة الأولى: تمكين المشاركين من: السياق ودورة المشروع 90 دقيقة
207	الجلسة الثانية: تمكين المشاركين من: اسفير والتقييم 90 دقيقة
225	الجلسة الثالثة: تمكين المشاركين من: اسفير والتحليل حتى 180 دقيقة
243	الجلسة الرابعة: تمكين المشاركين من: اسفير وتخطيط البرامج

الجلسة الخامسة: تمكين المشاركين من: 257

- مناقشة ومقارنة العناصر الرئيسية للمتابعة والتقويم
- اسفير والمتابعة والتقويم
إنتقاء المؤشرات الأساسية ذات الأولوية من دليل اسفير وتطبيقها على مشروع معين
- شرح كيفية وضع نظام متابعة لمشروع إنساني
- 90 دقيقة
إنتقاء وتطوير و "تشغيل"، أو تطبيق المؤشرات في مشروع معين
- شرح كيف أن حالات الطوارئ تعيق المتابعة والتقويم

الجلسة السادسة: تمكين المشاركين من: 269

- تعداد عشرة مسائل حرجة تواجه المنظومة الإنسانية
- ما وراء دورة المشروع
تحديد أي من تلك المسائل يمكن تناولها من خلال تطبيق دليل اسفير

90 دقيقة

إجمالي الزمن المطلوب للجلسات 1 – 6 = حوالي 10 ساعات

مجموعة الأدوات الاختيارية

بالإضافة إلى الجلسات الست التي مدة كل منها 90 دقيقة، هناك مجموعة من التمارين الاختيارية. يمكنك هذه من استخدام الوحدة التدريبية بصورة مرنة وتطويعها لاحتياجات جمهورك من المتدربين الخاصة. راجع هذه التمارين لترى كيف يمكنك أن تدمجها في برنامجك التدريبي لتعزيز أثره وثباته في الذاكرة. هناك تمارين اختيارية أخرى متاحة في الوحدات التدريبية الأخرى وعلى الموقع الإلكتروني: www.sphereproject.org

الصفحة	الاستخدام	تمارين مجموعة الأدوات الاختيارية
277	<ul style="list-style-type: none"> هذا التمرين الاختياري هو دراسة حالة بديل للجلسة الأولى: السياق ودورة المشروع يشتمل هذا التمرين على نفس المادة التقديمية لدورة المشروع التي تقدمها الجلسة الأولى، وإن كانت دراسة الحالة تركز على التقويم لرواندا الذي قامت به جهات مانحة متعددة 	<p>1: دراسة حالة رواندا</p> <p>دراسة حالة 90 دقيقة</p>
287	<ul style="list-style-type: none"> تعزيز فهم دورة المشروع زيادة الوعي حول كيفي يمكن أن يساعد دليل اسفير في مراحل دورة المشروع تحدي المجموعات ذات الخبرة العالية وذلك بمقارنة معارفهم وخبراتهم مع المعلومات في الدليل بدون تحضير حينما تحتاج الفرق وقتاً إضافياً لاستيعاب دورة المشروع في أي وقت أثناء الوحدة التدريبية الثالثة لإيضاح دورة المشروع أو تفحص المعايير الدنيا والمؤشرات الأساسية بتفصيل أكبر 	<p>2: المعايير الدنيا ودورة المشروع</p> <p>عصف ذهني حول المعايير والمؤشرات 90 دقيقة</p>
289	<ul style="list-style-type: none"> تمكين المشاركين من استخدام دليل اسفير في مشاريعهم تحفيز المشاركين على أن يبدأوا باستخدام دليل اسفير لدى عودتهم إلى عملهم تشجيع المشاركين على القيام بهذا التمرين مع زملائهم المنخرطين في أنشطة المتابعة والتقويم، مثل مدراء المشاريع، والعاملين بالميدان، والمسؤولين عن التدابير اللوجيستية كفرض دراسي يكلف به المشاركون بغرض المتابعة لتعزيز ما تعلموه كفرض دراسي لإنجازه بين حلقتين دراسيتين قصيرتين، حيث تبدأ الحلقة الثانية بمراجعة إجابات هذا الفرض الدراسي 	<p>3: تطبيق مؤشرات اسفير</p> <p>فرض دراسي عملي 120 دقيقة</p>
269	<ul style="list-style-type: none"> المساعدة في تعزيز فهم سبب أهمية المتابعة والتقويم التدريب على كيفية تحديد الأطراف المعنية الرئيسية في مشروع 	<p>4: الممارسة المحلية للمتابعة والتقويم</p>

5: تمارين على
التقويم

- لاختبار أهمية عدم تبني افتراضات مسبقة أو القفز إلى استنتاجات سريعة عند إجراء التقويم

إمتحان وتمارين
فرق

كمتابعة للوحدة الثالثة: الجلسة الخامسة حول المتابعة والتقويم

40 دقيقة

الوحدة الثالثة الجلسة الأولى: السياق ودورة المشروع نظرة عامة

أهداف التعلم:

عند انتهاء هذه الجلسة يكون المشاركون قادرين على:

- شرح خطوات دورة المشروع
- شرح العوامل التي تؤثر في تحليل السياق الإنساني
- بيان كيفية استخدام دليل اسفير في تحليل السياق الإنساني

الرسائل الرئيسية

- العوامل السياقية وغيرها من العوامل الدينامية تؤثر على برامج الإغاثة الإنسانية. ولذلك يجب تمييزها وأخذها بعين الاعتبار في تصميم المشاريع وتنفيذها
- تعد دورة المشروع إطار عمل مفيد لوضع تصور للعمل الإنساني ومتابعة التغيرات في السياق
- يوفر دليل اسفير أداة لتحليل السياق الإنساني بموضوعية، غير أنها ينبغي ألا تستخدم بمعزل عن الأدوات الأخرى
-

الزمن: 90 دقيقة

الطريقة: عرض توضيحي/محاضرة/فرق عمل- دراسة حالة حول السياق/مناقشة جماعية

الموارد المطلوبة: كمبيوتر محمول/جهاز عرض البيانات/شاشة/ورق قلاب وأقلام/دليل اسفير

المعينات البصرية: شرائح العروض التوضيحية/مادة التوزيع: "دراسة حالة: ميتش"

التحضير

- تأكد أن دراسة الحالة هذه هي الأنسب لمجموعتك.

الجلسة الأولى: السياق ودورة المشروع

الزمن	النشاط
5	1: مقدمة
10	2: عصف ذهني حول السياق
40	3: فرق عمل: دراسة حالة
10	4: نشاط: دورة المشروع
15	5: عرض توضيحي: دورة المشروع
10	6: خلاصة
90	الزمن الإجمالي

سوف تجد نسخاً من كل شرائح هذه الوحدة في قسم العروض التوضيحية في نهاية الجزء الأول: دليل المدرب.

النشاط الأول: مقدمة

5 دقائق

☐ اعرض الشريحة: "شريحة العنوان: الوحدة الثالثة"

اترك الشريحة معروضة على الشاشة ريثما يدخل المشاركون ويتخذون أماكنهم في القاعة.

حين تود أن تبدأ، قد تحتاج إلى عرض الشريحة "الوحدة الثالثة، الجلسة الأولى: السياق ودورة المشروع"

رحب بالمجموعة.

اشرح أن:

- الوحدة الثالثة تركز على دورة المشروع
- الجلسات الأخرى في الوحدة الثالثة تركز على المراحل الرئيسية في دورة المشروع، بدءاً من التقييم وحتى المتابعة والتقييم
- في هذه الوحدة سوف نلقي نظرة عامة على دورة المشروع، ونركز على تطبيقها على دراسة حالة.

☐ اعرض الشريحة: "أهداف التعلم"

اشرح أهداف الجلسة:

النشاط الثاني: السياق والعوامل المؤثرة

10 دقائق

أدر مناقشة حول السياق المحدد الذي تنعقد فيه الدورة التدريبية.

اسأل المشاركين:

- هل لدى أحدكم مثالا من هذه الدولة (أو من أي دولة أخرى عملتم فيها) على العوامل السياقية أو التحيز الذي أثر على تحليل الوضع الإنساني؟
- على سبيل المثال ، التحيز الثقافي والافتراضات المسبقة حول الاحتياجات قد يؤديان إلى تقديم معونات غير ملائمة؛ وكذلك الأجندات السياسية والاقتصادية
- كيف أثرت هذه الأمثلة على الوضع الإنساني؟
- كيف تمت إدارة هذه الأمور؟ الرجاء اعطاء أمثلة
- كيف تم التخفيف من أثر هذه الأمور؟ الرجاء اعطاء أمثلة

النشاط الثالث: دراسة حالة

40 دقيقة

اعط كل مشارك نسخة من مادة التوزيع "دراسة حالة ميتش-أمريكا الوسطى"

☐ اعرض الشريحة: "دراسة حالة ميتش"

اطلب من المشاركين:

- قراءة دراسة الحالة
- البحث فيما إذا كانوا بحاجة إلى أي توضيح
- دع شريحة الخريطة معروضة ريثما يقرأون دراسة الحالة

⌚ امنح هذا الجزء 5 دقائق.

☐ اعرض الشريحة: "مسائل السياق"

إشرح:

- أن الاستجابة الفعالة للكارثة تعتمد على فهم واضح للوضع
- تؤثر مجموعة من المسائل على السياق الذي يعمل ضمنه العاملون في المجال الإنساني، مثل مسائل
- اقتصادية واجتماعية وسياسية
- المناخ والجغرافيا
- تنظيمية
- ثقافية ونفسية

- من أجل اكتساب فهم واضح للسياق، تحتاجون إلى طريقة فعالة لجمع وإدارة البيانات والمعلومات
- أن هناك عدة عوائق تقف في طريق الإدارة الفعالة للمعلومات في المنظمات الإنسانية
- على سبيل المثال، غالبا ما يكلف الأشخاص بمهمة جمع المعلومات بالإضافة إلى انشغالهم الفعلي بأعباء عملهم الثقيلة
- كثير من الموظفين لا يشعرون أن لهم صلة بالمعلومات، أو لا يدركون كيف يمكن أن تساهم المعلومات في عملهم
- وحتى إذا جمعوا البيانات، فقد لا يدركون بالضرورة لماذا يقومون بهذا العمل
- غالبا ما تتعرض التغذية الراجعة للإهمال، حيث لا يتلقى المجتمع المتضرر أو جامع البيانات نتيجة البحث.
- تميل نظم المعلومات في المشاريع إلى التركيز على البيانات الكمية أكثر من النوعية
- هناك تحد مرتبط بالتدريب، حيث قد يكون الأفراد غير مؤهلين لعملية جمع البيانات وإدارة المعلومات

⌚ امنح هذا الجزء 5 دقائق.

اطلب من المشاركين:

- العمل في فرق قوامها خمسة أو ستة أفراد
- خصص لكل فريق مكانا يعمل فيه (غرف منفصلة، أركان الغرفة الرئيسية، ... إلخ)

اطلب من كل فريق أن:

- يرشح متحدثا عن الفريق
- يضع قائمة "بالعوامل السياقية" في دراسة الحالة (علي سبيل المثال: العوامل السياسية، والجغرافية، والاجتماعية، ... إلخ)
- أن يناقش كيف يمكن لهذه العوامل أن تؤثر على فعالية الاستجابة الإنسانية

اشرح:

- أن أمامهم 15 دقيقة لتحضير أفكارهم
- عندما ينتهون، سوف يطلب من المتحدث الذي اختاروه أن يعرض خلاصة ما توصلوا إليه أمام بقية أفراد المجموعة
- أن عليهم تقديم عرض لا تزيد مدته على دقيقتين باستخدام الورق القلاب أو بدونه

⌚ امنح هذا الجزء 15 دقيقة.

اطلب من كل متحدث على التوالي:

- أن يقدم عرضا توضيحيا عن خلاصة ما توصل إليه الفريق
- أن يذكر فقط العوامل التي لم يسبق طرحها

قد تود أن تسجل الأفكار على الورق القلاب.

⌚ امنح كل فريق دقيقتين للعرض، وامنح المجموعة ككل 15 دقيقة.

النشاط الرابع: دورة المشروع

10 دقائق

اشرح:

- دورة المشروع هي طريقة رئيسية لإدارة المشاريع الإنسانية
- مرحلتا التقييم الأولي والتحليل تمكنا من وضع خطط أكثر فعالية وتنفيذها بحيث يكون لها أثر أكبر
- كما أنها توفر لنا إطار عمل منهجيا موثوقا به لمتابعة المشاريع وتقويمها

اطلب من الأفراد:

- اعطاء مثال على مشروع عملوا فيه وفقا لمراحل دورة المشروع
- لو أرادوا تذكيرهم بماهية دورة المشروع، قد تود في هذه المرحلة عرض وشرح شريحة "دورة المشروع".
- اطلب من متطوع أو اثنين أن يعرضا أمثلتهما حول دورة المشروع على الورق القلاب.
- راجع هذه الأمثلة، واستكمل عملية العرض على الورق القلاب إذا وجدت ذلك ملائما.

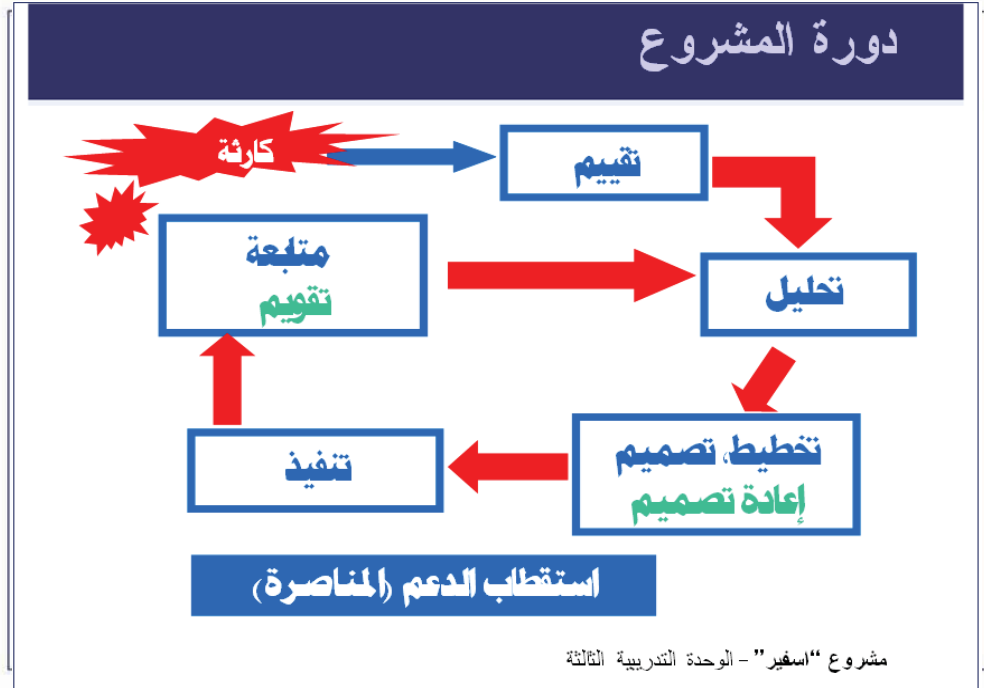
اشرح:

- أن هناك تفسيرات ثقافية متباينة لفكرة "دورة المشروع"
- غير أن هناك إجماعا على أنه بصرف النظر عن شكل الدورة يجب أن تكون عملية مستمرة ومتكررة، وأنها تتغير استجابة للمعلومات الجديدة
- يحتاج العمل الإنساني أن يبقى مرتبطا بالسياق المتغير

النشاط الخامس: عرض توضيحي

15 دقيقة

☐ اعرض الشريحة: "دورة المشروع"



هذه شريحة بنائية ، ابدأ بأن تشرح:

- هذه واحدة من الطرق التي نتصور بها دورة المشروع على شكل "لولبي"
- أن المشروع يبدأ كرد فعل تجاه كارثة تحدث

بينما تستمر الشريحة في إظهار مراحل دورة المشروع، اشرح أن:

- المرحلة الأولى الرئيسية هي التقييم: جمع البيانات وتحديد الاحتياجات
- ثم يأتي التحليل: تحويل بيانات التقييم إلى معلومات وترتيب المشاكل حسب الأولوية
- ثم يأتي التخطيط: استخدام المعلومات التحليلية لتصميم المشاريع
- ومن ثم تُفعل الخطط في مرحلة التنفيذ
- ثم عملية متابعة سير المشروع، وجمع البيانات
- ينطوي التقييم على تحليل البيانات التي يتم جمعها أثناء عملية المتابعة، والحكم علي درجة فعالية وملاءمة المشروع، وإصدار التوصيات

اشرح:

- تذكرنا المناصرة بأن احترام حقوق الإنسان الأساسية هو أساس كل هذه الخطوات

⌚ امنح التحدث عن دورة المشروع 5 دقائق.

اسأل المجموعة:

لماذا تظهر دورة المشروع في الشريحة متكررة أو تعاد في شكل لولبي؟

- لأن الوضع يتغير باستمرار وبسرعة كبيرة في حالات الطوارئ
- معنى هذا أن الفريق العامل بالمشروع سوف يحتاج إلى تغيير المشروع، وإعادة توجيهه وفقاً للظروف وتغير المعلومات المتوفرة
- لأن المنظمات تتعلم أثناء تنفيذها للمشاريع، تتحسن كلما تعلمت

⌚ إمنح عملية العصف الذهني أو المناقشة 10 دقائق.

النشاط السادس: خلاصة

10 دقائق

لخص الجلسة بالعودة إلى الأهداف والبحث فيما إذا كان المشاركون يشعرون بأنها تحققت.

إشرح:

- يمكن تعريف "مساحة العمل الإنساني" بأنها مزيج من الموارد وإمكانية الوصول إلى السكان المحتاجين للمساعدة من قبل العاملين في المجال الإنساني
- يمكنكم استخدام دليل اسفير لمناصرة قضية زيادة مساحة العمل الإنساني، وكأداة مرجعية مفيدة في تطبيق دورة المشروع
- غير أنه لا ينبغي أن تستخدم بمعزل عن الاستيعاب الكامل للسياق الذي يجري فيه العمل. تستطلع الجلسات التالية من الوحدة الثالثة كيفية استخدام دليل اسفير في كل مرحلة من مراحل دورة المشروع

الجلسة الأولى: دراسة حالة إعصار ميتش- أمريكا الوسطى¹ مادة التوزيع (صفحة واحدة)

في 28 و 29 أكتوبر/تشرين أول 1998، ضرب إعصار ميتش منطقة أمريكا الوسطى، مسببا خسارة في الأرواح بلغت 9.000 شخص، ونزوح الملايين من منازلهم، ومسببا أضرارا مادية بلغت قيمتها 6.2 بليون دولار. وضرب الإعصار الهائج ضربة قاصمة لواحد من أكثر أقاليم نصف الكرة الشمالي المستضعفة، حيث تزداد حدة الآثار التراكمية للكوارث الطبيعية بسبب وجود مواطن ضعف طويلة الأمد اجتماعية وبيئية واقتصادية وسياسية.

استولى الدمار البشري والبيئي الذي سببه الإعصار على اهتمام المجتمع الدولي، مما أدى إلى تدفق فوري وسخي للمساعدات الإنسانية الطارئة من قبل الأفراد، ومنظمات المعونة الإنسانية، والمؤسسات، والحكومات، والمؤسسات المالية متعددة الأطراف. لعدة أسباب، كانت أهم الروايات المتواترة عن إعصار ميتش تدور حول الجهود البطولية التي بذلتها شعوب أمريكا الوسطى والجهات المانحة الدولية لإنقاذ الأرواح واحتواء الأزمة من خلال الحيلولة دون انتشار الأوبئة والمجاعات.

وفيما وراء عملية الإغاثة الإنسانية الفورية، واجهت بلدان أمريكا الوسطى مهمة مهيبة وهي إعادة إعمار بلدانهم. وانطبق ذلك بصفة خاصة على هندوراس ونيكاراجوا، اللتين تحملتا ما يزيد على 80% من حجم الدمار. وعلى الفور تم التوصل إلى استنتاجين حول الاحتمالات التي تواجه الإقليم على المدى الطويل: أدركت حكومتا البلدين أن عملية إعادة البناء أكبر من أن تضطلعان بها بمفردهما. ولكونهما بلدين فقيرين ومتقلين بالديون، فقد طلبا الدعم من مجتمع الجهات المانحة الدولية. وأقرت الحكومتان والمجتمع المدني والجهات المانحة بأن عملية إعادة التعمير ينبغي ألا تقتصر على إعادة بناء ما كان قائما قبل العاصفة، بل يجب أن تمتد لتشمل عملية تحول أوسع في الإقليم وتؤدي إلى تنمية مستدامة وطويلة الأمد وإلى الحد من مواطن الضعف البيئية والاجتماعية التي زادت من أثر الإعصار.

ويمثل الدور المنوط بمجتمع الجهات المانحة الدولية في عملية تحول أمريكا الوسطى موضوعا خاصا يجذب اهتمام المجتمع المدني وصناع السياسات في أمريكا الوسطى والبلدان المتقدمة. فمع انخفاض المساعدات ثنائية الأطراف التقليدية وازدياد الشح في الحصول على تمويل إنمائي بسعر فائدة تقل عن أسعار السوق، كانت الدول المانحة والمؤسسات متعددة الجنسيات وملتقوا لتمويل تتطلع إلى ضمان فعالية المعونات الإنسانية في مواجهة مشكلات مواطن الضعف الاجتماعية والبيئية. وفي حالة ما بعد إعصار ميتش في أمريكا الوسطى، هناك اهتمام خاص بتحديد ما إذا كانت المعونات الدولية تساهم بطريقة قيمة في التحول طويل الأمد للإقليم....)

الملاحظات الأولية والتأكيدات (مقتطف):

التأهب للكارثة ودور المجتمع المدني: في الفترة المباشرة للكارثة، اعتمدت حكومات أمريكا الوسطى والجهات المانحة بشكل كبير على قدرة المجتمع المدني على الاستجابة للأزمة الإنسانية. وقد أثبت الكنائس ومجموعات من المجتمع المحلي والمنظمات غير الحكومية المحلية العديد من الإحتياجات الطارئة للغذاء والإيواء، والعناية الطبية قصيرة المدى، وتوفير النور والأدوات، وما إلى ذلك. وفي العديد من المناطق، التي تأثرت بشدة من

الوحدة الثالثة الجلسة الثانية: استخدام اسفير في عمليات التقييم نظرة عامة

أهداف التعلم

عند انتهاء هذه الجلسة يكون المشاركون قادرين على:

- تحديد الغرض من التقييم في الاستجابة الإنسانية ومكانه في دورة المشروع
- شرح ماهية التحيز وكيف يمكن أن يؤثر على التقييم
- تعريف كيف يمكن أن يساعد "المعيار المشترك الثاني: التقييم الأولي" والقوائم المرجعية الموجودة في كل فصل تقني على تعزيز عمليات التقييم (طبعة 2004)
- شرح كيفية استخدام المؤشرات الأساسية كأداة في عملية التقييم
- تمييز أن دورة المشروع هي عملية متكررة وأن التقييم هو مرحلة أولى

الرسائل الرئيسية

- ينص معيار اسفير للتقييم على أنه ينبغي للعاملين في المجال الإنساني أن يفهموا الظروف الأساسية التي تشكل خطراً بالنسبة للناس المتأثرين بالكوارث قبل اتخاذ أي إجراء
- ينطوي التقييم على عملية جمع المعلومات كخطوة أولى نحو فهم الظروف الأساسية
- تشرح المؤشرات الأساسية والملاحظات التوجيهية في المعيار الخاص بالتقييم الأولي عملية تهدف إلى تيسير فهم الظروف التي تنطوي عليها كارثة معينة
- يمكن التخفيف من التحيز في عمليات التقييم من خلال استخدام مؤشرات معيارية
- المؤشرات الأساسية نوعية وكمية
- المؤشرات الأساسية عالمية بطبيعتها، ولهذا فهي لا تكون دائماً ملائمة في أي سياق أو أي وقت، مما يجعل إنتقاء المؤشر الملائم مسألة حساسة. غير أن الممارسين سوف يحتاجون لتبرير السبب الذي يجعلهم يشعرون بأن مؤشراً معيناً لا ينطبق على مشروعهم
- إن استخدام المؤشرات الأساسية ومرافق التقييم يمكن من القيام بعمليات تقييم مشتركة ويسهل عملية التنسيق

التحضير

جهز نسخ مصورة أو مرسومة من كل رموز المجالات الأربعة أو الخمسة الموجودة على غلاف دليل اسفير. ضع كل رمز على ورقة منفصلة، وليكن الرمز كبيراً بدرجة كافية حتى يراه الناس في مؤخرة الغرفة.

اطبع نسخاً من مواد التوزيع التالية لكل مشارك:

"خلفية دوميستانت".

"التطورات الأخيرة في استجابة دوميستانت".

"مرجعية العمل".

اطبع عدداً كافياً من كل مادة التوزيع "نبذة عن المنظمة" لأعضاء الفريق الذي يركز على تلك المنظمة.

الجلسة الثانية: استخدام اسفير في عمليات التقييم

الوقت	النشاط
15	1: مقدمة
60	2: دراسة حالة
15	3: عرض توضيحي وخلاصة
90	الزمن الإجمالي

يمكنك أن تجد نسخ من كل شرائح العروض التوضيحية الخاصة بهذه الوحدة في قسم العروض التوضيحية في نهاية الجزء الأول: دليل المدرب.

النشاط الأول: مقدمة

15 دقيقة

☐ اعرض الشريحة "شريحة العنوان: الوحدة الثالثة: الجلسة الثانية: استخدام اسفير في التقييم"

دع الشريحة معروضة على الشاشة أثناء دخول المشاركين واتخاذهم أماكنهم للجلسة.

☐ اعرض الشريحة: "أهداف التعلم"

اشرح أهداف الجلسة:

- تعريف الغرض من التقييم في عملية الاستجابة الإنسانية ومكانه في دورة المشروع

- شرح ماهية التحيز وكيف يمكن أن يؤثر على التقييم

- تحديد كيف يمكن أن تساهم المعايير والقوائم المرجعية في تعزيز التقييم

اشرح:

- التقييم هو المرحلة الأولى التي تقوم بها منظمات الاستجابة الإنسانية المسنولة والقابلة للمساءلة

□ اعرض الشريحة: "التوازن بين السرعة والدقة في عمليات التقييم"

هذه شريحة بنائية. ابدأ بأن تشرح:

- عمليات التقييم الأولية لا يمكن أن تكون كاملة معصومة
- وهي تمثل التوازن بين السرعة والدقة

بعد ذلك اشرح:

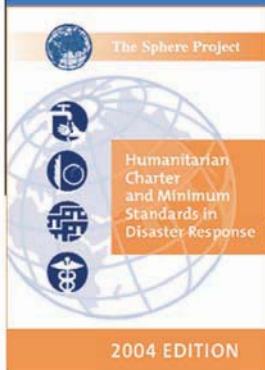
- أن فائدتها تتوقف على سرعتها ودقتها
- غير أنها تزودنا بلقطة سريعة لما يحدث، وأنها بداية لعملية ما

□ اعرض الشريحة: "عملية التقييم/المتابعة"

المعيار المشترك رقم 2

التقييم الأولي

“تسهم عمليات التقييم في فهم ظروف الكارثة وفي إجراء تحليل واضح لما يهدد الحياة والكرامة البشرية والصحة وسبل العيش لكي يتاح بالتشاور مع السلطات المختصة تحديد ما إذا كانت هناك حاجة إلى معونة خارجية وتحديد طبيعة هذه المعونة إن كانت ضرورية.”



© مصادر تدريب اسفير . الوحدة الثالثة: اسفير ودورة المشروع

أدر مناقشة موجزة بين أفراد المجموعة. اطرح الأسئلة التالية:

- من لديه خبرة في التقييم؟
- ماذا كان الغرض من التقييم؟
- كيف جرى التقييم؟
- هل كانت هناك أية مشكلات؟

اسأل المجموعة:

ما الطرق المختلفة لجمع المعلومات في عملية التقييم ؟
سجل الأفكار التي يطرحونها وراجعها معهم.
إذا لم يطرح أفراد المجموعة الأمثلة التالية، اقترحها عليهم:

- الملاحظة
- المقابلات
- دراسة الوثائق الخاصة بالخلفية
- المسح الإحصائي

النشاط الثاني: دراسة حالة وتجهيز لعملية تقييم

مرجعية العمل

60 دقيقة

خيار يوصى به

وزع مادة التوزيع "خلفية دومستان" في الليلة السابقة لورشة العمل. شكل الفرق الخمسة مقدماً إن أمكن، ووزع مادة "نبذة عن المنظمة" الخاصة بكل فريق.

إذا تيسر ذلك، وزع الصفحة الثانية من دراسة الحالة "التطورات الأخيرة في استجابة دومستان" ما أن تبدأ هذه الجلسة.

وزع مادة التوزيع: "خلفية دومستان".

اطلب منهم:

- أن يقرأوا المادة

تبين ما إذا كانوا بحاجة لأي توضيح.

☐ اعرض الشريحة: "خريطة دومستان"

اطلب إلى المشاركين:

خذ الصورة التي ترمز لكل فصل على حدة واسأل:

"ما الذي يمثله هذا الرمز؟"

- اعط الصورة لأول شخص يخمن الإجابة الصحيحة
 - كرر العملية حتى تفرغ من توزيع الرموز الأربعة أو الخمسة
- اطلب من الأشخاص الخمسة الذين أخذوا الصور أن يقفوا في مؤخرة الغرفة.

الآن اطلب من أفراد المجموعة أن ينضموا إلى الفريق الذي يودون العمل معه. حاول أن تشجع الفرق على ضمان التوزيع المتساوي لأفراد المجموعة من حيث عدد أعضاء الفريق، والخبرة، والنوع الاجتماعي، والخلفية.

⌚ امنح عملية تعيين الفرق 5 دقائق.

وزع:

- لكل عضو في الفريق مادة التوزيع "نبذة عن المنظمة" التي تتعلق بالمجال الذي يعمل عليه الفريق
- لكل مشارك مادة التوزيع "مرجعية عمل التقييم الأولي السريع لحالة الطوارئ"
- لكل فريق ورق قلاب وأقلام
- إذا لزم الأمر، وضح للفريق التعليمات الخاصة بمهمة كتابة مرجعية العمل، وذكر الفرق بأن عليهم انتخاب متحدث باسم كل فريق

اشرح:

- أن أمامهم 30 دقيقة لإعداد مسودة مرجعية العمل على مادة التوزيع، ومناقشة بنود مرجعية العمل هذه والموافقة عليها كفريق، واستخدام الورق القلاب لعرضها أمام بقية أفراد المجموعة
- بعد 30 دقيقة يجب أن يكونوا مستعدين لعرض نتيجة عملهم

مر بين المجموعات لتقديم المساعدة ومتابعة تقدم الفرق في العمل.

في حال احتياجهم للمساعدة فقط، قد تود تقديم الإرشادات التالية للفرق:

- القسم الأول من مرجعية العمل يوجد في "معيار التحليل رقم 1" في بداية كل فصل (طبعة 2000)، أو في "المعيار المشترك رقم 2" (طبعة 2004)
- القسم الثاني لمرجعية العمل يوجد في دراسة الحالة
- القسم الثالث لمرجعية العمل يوجد في القوائم المرجعية الخاصة بالتقييم أو المؤشرات الأساسية في كل فصل تقني

تأكد من رجوعهم إلى دليل اسفير أثناء هذا النشاط للحصول على المعلومات المطلوبة بسرعة ودقة.

⌚ امنحهم 30 دقيقة من الزمن لمراجعة العروض الأخرى على الورق القلاب.

بعد إتمام الورق القلاب، اطلب منهم:

- أن يعرضوا لوحاتهم
- أن يتجولوا بين الفرق لإلقاء نظرة على العروض الأخرى على الورق القلاب

⌚ امنحهم 3 دقائق من الزمن لمراجعة العروض الأخرى على الورق القلاب.

- إذا لم تستخدم، فلماذا؟
- هل كانت مرجعية العمل موجزة وواضحة ومفيدة في جعل الفرق أكثر تركيزاً لعمل تقييم أولي سريع؟
- ما الارشادات الإضافية التي قد تحتاجها الفرق؟
- هل كانت النقاط واضحة بطريقة توفر إرشادا كافياً للفريق دون الحد من مرونة العملية؟
- أي معايير اسفير الدنيا ومؤشراته الأساسية التي استخدموها؟
- أي من نقاط القوائم المرجعية ذهبت فيما وراء دليل اسفير؟
- هل كان دليل اسفير مفيداً في إعداد هذه القوائم المرجعية؟

النشاط الثالث: عرض توضيحي وخلصه

15 دقيقة

اختتم الجلسة بتقديم عرض توضيحي قصير.

☐ اعرض الشريحة: "المعيار المشترك رقم 2"

اشرح:

- من أجل الحصول على فهم واضح لأي وضع نحتاج أن نجمع المعلومات أولاً
- أن دليل اسفير واضح في اعتبار القيام بعمليات التقييم مسألة التزام
- أن دليل اسفير يمكن أن يساعد على تحسين نوعية عمليات التقييم كمرجع لضمان توافقها في نفس الوقت الذي نوازن فيه بين السرعة والدقة

⌚ امنح هذا الجزء دقيقة.

☐ اعرض الشريحة: "المؤشرات"

اشرح:

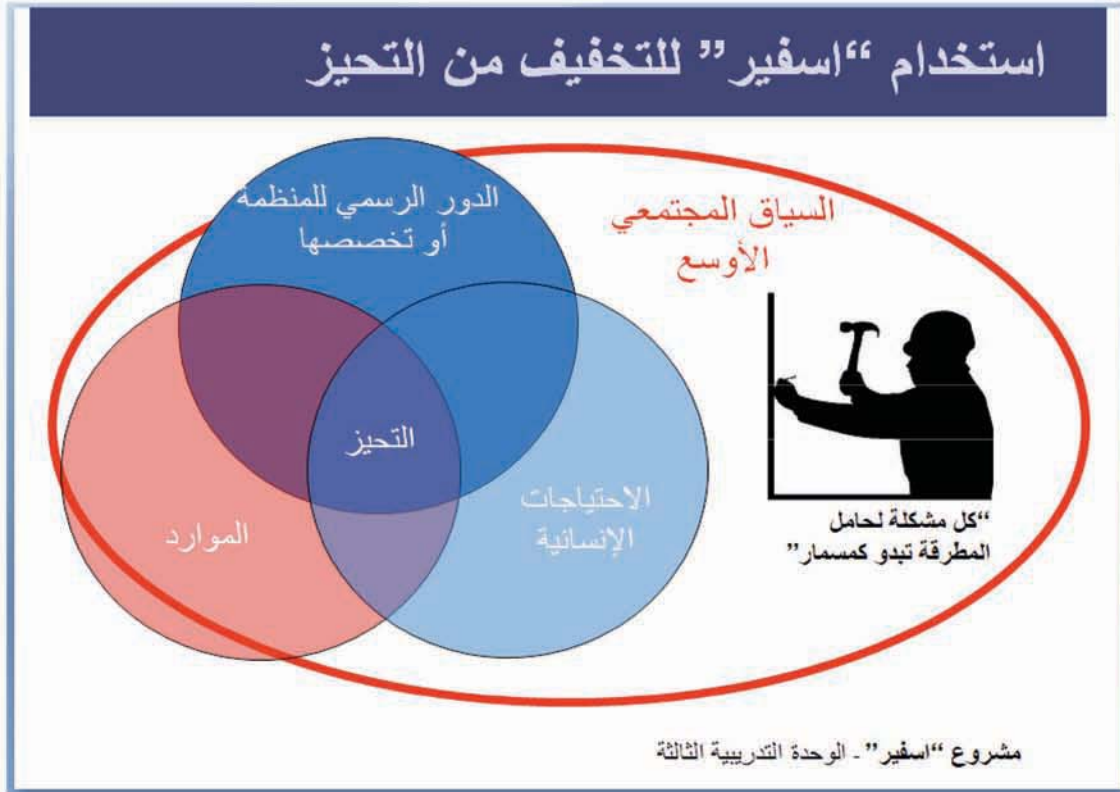
- أن المؤشرات عبارة عن أدوات نستخدمها لإدارة المعلومات
- أنها إشارات تبين ما إذا تم التوصل إلى أحد المعايير الدنيا
- أنها توفر طريقة لقياس وإيصال المعلومات بشأن كل من أثر البرامج أو ونتاجاتها وعملية تنفيذها أو الطرق المستخدمة بذلك

اشرح:

- إحدى أبرز المشاكل التي نواجهها في مسألة نوعية التقييم ترجع إلى التحيز
- أن الغرض من التقييم هو جمع معلومات دقيقة لتحليل المشكلات وإتخاذ القرار حول ما ينبغي عمله
- للأسف فإن كل شخص لديه إدراكه الخاص المختلف للسياق، الذي يعتمد على الخلفية الثقافية، ووضع الأسرة، والتعليم، والخبرة
- أن هذه الإدراكات المختلفة تجعل من الصعب جمع معلومات دقيقة

اسأل المجموعة:

□ اعرض الشريحة: "استخدام اسفير للتخفيف من التحيز"



هذه شريحة بنائية.

ابدأ أولاً ، بأن تشرح:

- الدور الرسمي للمنظمة، ومجال تخصصها، والموارد المتاحة سوف تؤثر على ما نلاحظه أثناء إجراء التقييم
- أننا لن نرى إلا جزءاً من الصورة الكاملة للإحتياجات الإنسانية
- أن المثلث في مركز هذا الرسم البياني يوضح أن المزج بين الدور الرسمي والموارد يمكن أن يوفر تقييماً يعكس جزءاً صغيراً جداً من صورة الإحتياجات الإنسانية

بعد ذلك اشرح:

- حتى هذه الإحتياجات في ذاتها لا تمثل إلا جزءاً من السياق المجتمعي الأوسع والأسباب الجذرية المحتملة للكارثة

أخيراً اشرح:

- حين تتخصص في نوع معين من الحلول، فأنت عادة ما تركز أكثر على تحديد المشكلات التي

كيف نحد من التحيز

التثليث

- تقنيات متغيرة
- مؤشرات أحداث مماثلة
- مصادر المعلومات
- تشكيلة الفريق

التنسيق

عمليات تقييم مشتركة
الالتزام بمعايير قياسية

إنتروروكس/ مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين

مشروع "اسفير" - الوحدة التدريبية الثالثة

هذه الشريحة بنائية تقوم علي النقاط التالية: ابدأ بأن تشرح:

- هناك أربعة طرق رئيسية للحد من التحيز
- الأولى هي التثليث:
- تتطوي هذه الطريقة على فحص ومقارنة البيانات بالبيانات المستمدة من مصادر أخرى مثل:
- استخدام تقنيات مختلفة
- استخدام مؤشرات مختلفة لقياس نفس الحدث
- استخدام مصادر مختلفة للمعلومات
- الأخذ من الآراء والمهارات والخبرات المختلفة لأفراد الفريق
- الخطوة التالية هي التنسيق مع الآخرين لتجميع المعلومات ومقارنتها
- الخطوة التالية هي إجراء عمليات تقييم مشتركة
- وأخيراً، الالتزام بمعايير قياسية

اشرح:

سوف نتأمل الدور الذي تلعبه المعايير القياسية بتفصيل أكبر

- حين يتبع الناس معايير قياسية فإن ذلك يساعدهم على الحد من التحيز، من خلال ضمان أن

- إن استخدام مؤشرات موضوعية لطرح الأسئلة أثناء إجراء التقييم ينبغي أن يحسن من نوعية عمليات التقييم ويمكن من عمليات التقييم المشترك والتنسيق

⌚ امنح هذا الجزء دقيقتين.

☐ اعرض الشريحة: "معايير التقييم في اسفير"

اطلب من المشاركين البحث عن معيار التقييم والقوائم المرجعية لكل مجال في دليل اسفير ومراجعتها منفردين.

⌚ امنح هذا الجزء 5 دقائق.

في الزمن المتبقي، راجع ما تم تعلمه من هذه الجلسة مقارنة بأهداف التعلم.

الجلسة الثانية: خلفية دوميستان مادة التوزيع (صفحتان)

دوميستان دولة صغيرة يبلغ إجمالي ناتجها المحلي للشخص الواحد 100 دولار أمريكي ، ولا توجد لديها ثروة معدنية، هي مهملة من قبل القوى الكبرى في العالم. تقع الدولة على المحيط، وتقع عاصمتها على جرف صخري يطل على الميناء. وتنقسم الدولة إلى إقليمين جغرافيين رئيسيين:

- المنطقة المنخفضة، وهي منطقة زراعية تمتاز بتربة خصبة غنية، ويجري من خلالها نهر يصب في دلتا واسعة
- الهضبة وهي أعلى بمسافة 2000 متر. يشطر هذه الهضبة الخط الحدودي لدولة دوميستان مع الدولة المجاورة، وهذه الحدود موجودة منذ عصر الإستعمار. وتحتوي الهضبة على المدن الرئيسية ومركز القوة الاقتصادية.

يتألف سكان دوميستان (والدولة المجاورة) من مجموعتين عرقيتين رئيسيتين:

- شعب المنخفضات، وهم مزارعين
- شعب المرتفعات، وهم رعاة ماشية تحولوا إلى التجارة خلال القرن الماضي

أدى انقلاب وقع في الدولة المجاورة منذ ثلاثين سنة مضت إلى حرب أهلية خفيفة الوطننة بين شعب المرتفعات وشعب المنخفضات، دون أن تنتهي هذه الحرب. يسيطر شعب المرتفعات على الحكومة والجيش في الدولة المجاورة، وهم يحاربون جيش مقاومة شعب المنخفضات المراوغ، والدائم التنقل. أدى الانقلاب إلى خسارة كبيرة في الأرواح، ودفع بحوالي 100,000 من شعب المنخفضات إلى النزوح إلى دوميستان، حيث انتشروا في منخفضاتها وتحولوا إلى عمال ومزارعين من مستأجري أراض صغيرة.

يشكل لاجئو المنخفضات إحدى أقدم المسائل والأعباء التي تضطلع بها مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين (UNHCR). وتنطوي القضية على تحديين رئيسيين:

- لم ينظر إلى هؤلاء اللاجئين مطلقاً على أنهم مواطني دولة دوميستان
- يخشى اللاجئون العودة إلى الدولة المجاورة، والتي تخشى حكومته حدوث إختلال في ميزان القوى في حال عودتهم

نسي العالم كله تقريباً هؤلاء اللاجئين، الذين يعتمدون في بقائهم على مواردهم الخاصة، في الوقت الذي ضاق فيه مانحو مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين (UNHCR) بأعباء الدعم السنوي.

تعاني دوميستان من مشكلات أمنية داخلية. عندما وصل لاجئو المنخفضات، جاءت معهم ميليشيات أدخلت إلى دوميستان عددا كبيرا من الأسلحة الخفيفة، التي يباع بعضها مقابل المال. ولما وجدت الميليشيات أن العمل بالمزارع هو وسيلة البقاء المتاحة، امتنع معظم جماعات الميليشيات عن ترك سلاحهم، واتجهوا نحو الجريمة.

© مصادر تدريب اسفير. الوحدة الثالثة: اسفير ودورة المشروع

وتعاني جيوب المنخفضات من العزلة على امتداد شهور بسبب انعدام الأمن، ويتحمل السكان وطأة نقص الغذاء، في حين يزداد الجيش والثوار ثراء على الدوام.

وكما يحدث في الدول الأخرى النامية، تستمر الفجوة في الاتساع بين الأغنياء والفقراء. وتتركز معظم الثروة الجديدة في منطقة الهضبة، حيث أدى النمو السريع إلى أزمة مديونية، كما أسفر خفض قيمة العملة المترتب على ذلك عن ارتفاع نسبة التضخم بدرجة هائلة.

تسبب الارتفاع الكبير وغير العادي في معدل الأمطار الهابطة على منبع النهر هذا العام في فيضانات غير مسبوقة، أدت إلى تدمير شبه تام للمحاصيل في المنطقة المنخفضة كلها. واضطر عدد كبير من الناس إلى الهجرة من المنخفضات حين واجههم خطر المجاعة، ولجأوا إلى "ساوتتاون" في منطقة الهضبة.

الجلسة الثانية التطورات الأخيرة في استجابة دوميستان مادة التوزيع (صفحة واحدة)

(هذه المعلومات مستمدة من تقرير صحفي تناقلته وكالات الأنباء في أنحاء العالم) يبلغ سكان ساوثتون 100,000 نسمة. حين وصل شعب المنخفضات النازحون، وتحت الضغوط السياسية من جانب العاصمة، وضعتهم السلطة المحلية داخل وحول مصنع مهجور للكيماويات في أطراف المدينة.

أدلى ممثلو مجموعات المنخفضات والهضبة في المدينة بتصريحات درامية للصحافة المحلية حول الأسباب الكامنة وراء نزوح السكان، وحمل كل طرف المسؤولية للطرف الآخر.

امتألت العيادات الطبية المحلية والمستشفيات بالناس. وصرحت طبية في المدينة بأن السكان قد تضاعف عددهم، وأن نسبة التردد على المستشفيات قد تضاعفت عشر مرات. واعطت الطبية أمثلة على إصابات بدنية حادة - وجروح بالرصاص والسكين، وأثار ضرب، وحالات إغتصاب عديدة. كما تم تسجيل عدد كبير من أعراض جسمانية ناتجة من اضطرابات نفسية بين السكان النازحين: صداع، وآلام داخلية غامضة، وصعوبات في النوم، وفقدان الذاكرة. وقالت الطبية إن عدد حالات الوفيات في المدينة قد تضاعف خمس مرات.

تدعي قيادات النازحين أن الكل يتعرضون للسرقة بواسطة "لصوص" قبل وصولهم إلى ساوثتون، وأنهم لم يعد لديهم أية مقتنيات ذات قيمة.

رغم الخطر الواضح الذي تتطوي عليه العودة إلى الدولة المجاورة، فقد سجلت نقطة الحدود الأقرب إلى ساوثتون عبور 100 شخص يوميا للحدود من داخل دولة دوميستان.

جال مراسل رويتر داخل مصنع الكيماويات بسيارته، ولاحظ أن آلاف من الناس ينصبون خياما من الورق المقوى والبلاستيك في العراء. وسجل أن الفضلات العضوية منتشرة في كل مكان، وأن الكثيرين من الناس كانوا يجلسون خاملين بالقرب من مأويهم. وعند رؤية أجني في السيارة، كانت الأمهات يهرولن نحو السيارة حاملات أطفالهن حديثي الولادة ومتوسلات للصحفي أن يأخذ الأطفال "بعيدا".

بمجرد نشر التقرير الصحفي في الصحافة الأجنبية، أعلنت عدة منظمات غير حكومية دولية عن حملات جمع تبرعات وإرسال فرق إلى دولة دوميستان للمساعدة.

يظهر مكتب الرئيس في العاصمة حساسية شديدة تجاه أي تقارير سلبية في الصحافة الدولية، لا سيما وأنه على وشك إتمام صفقة استثمارية كبيرة للقطاع الخاص. شكل الرئيس لجنة لإدارة الكارثة مؤلفة من تحالف الأحزاب السياسية الرئيسية. وكان أول إجراء إتخذته اللجنة هو أن أصدرت أمرا لوزارة الداخلية للسيطرة على الوضع. وعقدت الوزارة بدورها اجتماعا في العاصمة مع ممثلي أقدم المنظمات الإنسانية العاملة في البلاد. وصدر قرار بإطلاق بعثة للتقييم السريع مؤلفة من خمس وكالات: مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين (UNHCR)، والدولة المانحة "س"، ومنظمة غذاء F.O.O.D، والجمعية الوطنية للصليب الأحمر/الهلال

الجلسة الثانية:

مرجعية عمل التقييم الأولي السريع لحالة الطوارئ مادة التوزيع (صفحة واحدة)

القسم الأول: نظرة عامة

في خمس عبارات فقط، صف الغرض من التقييم والنهج الذي تعتزم إتباعه في جمع المعلومات. حدد مصادر المعلومات.

القسم الثاني: المسائل الدينامية الرئيسية

اذكر مالا يزيد على خمس مسائل رئيسية تتعلق بالذات بهذا السياق للطوارئ، تلك المتعلقة بالبيئة المحيطة والمسائل المرتبطة بالمنظمة، بما فيها المسائل التي من المرجح أن تتغير. ويجب أن يقدم التقييم الأولي السريع تقريراً عن هذه المسائل، وأن يحدد أية مسائل أخرى قد لا تكون في الصورة ولكنها أساسية في هذه الحالة من الطوارئ. والغرض هو توفير معلومات أساسية مرجعية حول السياق.

(ارجع إلى دراسة حالة خلفية دومستان والتطورات الأخيرة)

القسم الثالث: قائمة مرجعية للمعلومات التي سيتم جمعها

اقترح قائمة مرجعية بالأسئلة التي على فريق التقييم الأولي السريع أن يطرحها لتوجيه عملية جمع المعلومات. الغرض من هذه القائمة هو ضمان عدم إغفال الفريق لأية مسائل تقنية أو منهجية عند القيام بالتقييم في مجال ما. كما أنها تضمن القيام بالتقييم بالرجوع إلى معلومات أساسية غير متحيزة، وتشكل المعلومات الأساسية التي ستعتمد عليها عملية متابعة الأثر مستقبلاً. يجب أن يكون طول القائمة مناسباً (حوالي 10 بنود)، وأن تتدرج من أعلى الأولويات إلى أدناها.

الجلسة الثانية:

نبذة عن المنظمة الأولى : منظمة غير حكومية دولية-منظمة غذاء F.O.O.D. مادة التوزيع (صفحة واحدة)

الأمن الغذائي والمعونة الغذائية

تتضمن رسالة منظمة غذاء "F.O.O.D." الخاصة ببرامجها في دومنيستان تعزيز الأمن الغذائي والاقتصادي لكل الناس بغض النظر عن الأصل العرقي.

ومنظمة غذاء "F.O.O.D." منظمة غير حكومية دولية ضخمة ذات مكانة عالية، واتحاد متعدد القطاعات. وتعمل المنظمة منذ سنوات عديدة في مجال الأمن الغذائي في دومنيستان وتنفجر بنجاحها في تشكيل شراكات على المستويين الدولي والمحلي.

وتعد منظمة غذاء "F.O.O.D." الشريك التنفيذي الرئيسي لبرنامج الغذاء العالمي (WFP) في دومنيستان، وترتبط بالمنظمتان بمذكرة تفاهم تعود إلى زمن بعيد. ولبرنامج الغذاء العالمي وجود بسيط في دومنيستان، حيث يهتم البرنامج بمسألة التمثيل والإمداد والتمويل. وتنص مذكرة التفاهم بين المنظمتين على أن المسؤولية عن السلع الغذائية تنتقل من برنامج الغذاء العالمي إلى المنظمة بمجرد خروج السلع من بوابة المخزن الرئيسي لبرنامج الغذاء العالمي في ميناء العاصمة.

كثيراً ما نفذت المنظمة غير الحكومية أنشطة "العمل مقابل الغذاء" عبر السنين لنشر قضية الأمن الغذائي من خلال بنوك الحبوب المنزلية وتمويل المشاريع المتعلقة بالمحاصيل، وذلك علي الرغم من أن السلعة كانت الأرز المصقول المنخفض في القيمة الغذائية.

ومن المسائل الخاصة بالمنظمة، الضغوط المتزايدة من جانب المقر الرئيسي لمنظمة غذاء "F.O.O.D." لتغطية النفقات الإدارية محلياً. ويحتدم الصراع داخل الاتحاد الدولي بين الأقسام المختلفة لمنظمة "F.O.O.D."، حيث يطالب كل قسم بزيادة نصيبه من الظهور في العمليات الميدانية لأغراض جمع التبرعات محلياً.

يسود التوتر على المستوى المحلي بين المنظمة وبرنامج الغذاء العالمي بسبب تحديد البرنامج لأسعار النقل الداخلي والتخزين والتداول، ومعدلات هذه الأسعار غير كافية لتغطية الأسعار الابتزازية التي تطالب بها شركات النقل المحلية مقابل العمل في المناطق غير الآمنة. ويثير برنامج الغذاء ضجة حول الحاجة إلى مزيد من الشفافية فيما يتعلق بإسهاماته في دومنيستان. وقد أدى ارتفاع نسبة استبدال العاملين في منظمة غذاء "F.O.O.D." إلى ضعف في المساءلة، كما أن هناك حالة من الارتباك والفوضى تتصل بفقدان السلع والدفعات لمزودي خدمات النقل والتخزين.

الجلسة الثانية:

نبذة عن المنظمة الثانية : مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين (UNHCR) مادة التوزيع (صفحة واحدة)

الإيواء والتوطين واللوازم الغير غذائية

إن الدور الرسمي لمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين (UNHCR) فيما يتصل بالسكان النازحين حديثاً هو استمرار تقديم الحماية للاجئين من بين السكان النازحين، وتوفير المأوى والكساء المناسبين، بالإضافة إلى المرافق الأخرى اللازمة لتمكين السكان النازحين من أن يحيوا حياة كريمة.

كافحت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين (UNHCR) في مسألة الحماية داخل دولة دوميستان لسنوات طويلة. فقد كان لاجئو المنخفضات القادمون من الدولة المجاورة يكتسبون صفة لاجئ بمجرد وصولهم. ويرجع الفضل في ذلك إلى مهارات التفاوض الجيدة التي تمتع بها ممثل المفوضية في ذلك الوقت. فقد حصل كل اللاجئين على بطاقات هوية مؤقتة. غير أن مسألة الأمن وردة فعل الجيش الصارمة تجاهها كانت تعني أن كل مسئول عن الحماية يعين بالمفوضية كان عليه أن يدير برامج تدريبية وتعليمية حول حقوق اللاجئين.

أدت حالة الإحباط التي أصابت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين (UNHCR) إزاء قلة إهتمام المانحين بقضية دوميستان إلى تركيز أنشطة المفوضية إلى حد كبير على المشاريع المدرة للدخل، بغرض مساعدة لاجئي المنخفضات على تحقيق مستوى كاف من الاعتماد على الذات للاستغناء عن المساعدات الأجنبية. وتعتزم المفوضية الإبقاء على وجودها في دوميستان حتى يعود اللاجئين إلى موطنهم. ويوجد لدى المفوضية في العاصمة مخزون من الأدوات اللازمة للإيواء ولإعادة اللاجئين إلى وطنهم بانتظار وضع برنامج خاص بإعادتهم.

تعمل مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين (UNHCR) في سياق تنفيذ أنشطة المساعدات الاقتصادية بشكل أساسي مع منظمة غير حكومية دولية معنية بالتنمية طويلة الأمد والمساعدات الفنية عالية الجودة. وقد انتدبت المنظمة غير الحكومية خبراء الإيواء التقنيين للعمل مع المفوضية.

تتضمن المسائل الخاصة بالمنظمة الآتي:

- النزاع المستمر مع الحكومة حول معاملة اللاجئين في المناطق المنخفضة.
- مطالب من المنظمة غير الحكومية الدولية الشريكة أن تسترد كلفة المساعدات الفنية.
- وصول ممثل جديد للتو

الجلسة الثانية: نبذة عن المنظمة الثالثة : الجمعية الوطنية للصليب الأحمر/الهلال الأحمر واللجنة الدولية للصليب الأحمر مادة التوزيع (صفحة واحدة)

الخدمات الصحية

يتمثل الدور الرسمي لهذه المنظمات بالنسبة لحالة الطوارئ في في ساوثتون في توفير مرافق صحية علاجية كافية لتمكين السكان من أن يحيا حياة كريمة.

تعمل الجمعية الوطنية للصليب الأحمر/الهلال الأحمر في المجال الصحي بشكل أساسي لسنوات طويلة وفي كل أنحاء البلاد. فهي توفر العيادات والخدمات الصحية العامة الأخرى للاجئين والسكان المضيقين. وتتوافر لهذه الجمعية شبكة واسعة من المتطوعين من الهضبة والمنطقة المنخفضة، مما يثبت أن أغلبية سكان دومستان معتدلون ومسالمون، على حد قولها، وأنهم لديهم الاستعداد لمساعدة إخوانهم من المواطنين بصرف النظر عن انتماءاتهم العرقية.

تتمتع اللجنة الدولية للصليب الأحمر بوجود بارز في البلد المجاور بسبب الحرب الأهلية، كما أن لها بنية تحتية جيدة في دومستان. وقد دعمت اللجنة الجمعية الوطنية للصليب الأحمر/الهلال الأحمر لسنوات عديدة. كما أن للجنة نشاطا في دومستان، حيث تعمل على حماية المدنيين المحاصرين بسبب النزاع المسلح بين الثوار والجيش ، الذي كثيرا ما يعزلهم عن الأسواق لشهور متصلة.

وتتمثل إحدى المسائل الخاصة بالمنظمة بعدم تلقي الجمعية الوطنية للصليب الأحمر/الهلال الأحمر أي دعم من الحكومة الوطنية، هذا على الرغم من تعاونها اللصيق مع وزارة الصحة. ولدى الجمعية قوائم رسمية طويلة بمتطوعين، غير أن بعض أعضائها، وبخاصة الأطباء والعاملين المدربين في مجال الصحة يشكون من أن هذه القوائم قديمة للغاية وأن معظم الأسماء الواردة بها لم تعد تمثل أشخاصا مهتمين بهذا العمل التطوعي بأي شكل. غير أن الإقبال على العضوية في المدن الكبرى يبشر بالخير. وقد لوحظ أن نمو الجمعية أظهر ميلا إلى التزايد في العاملين الأخيرين.

المهمة:

- أكمل مرجعية عمل التقييم الأولي السريع لحالة الطوارئ في ساوثتون للقطاع الذي تعمل به.
- حدد المصادر المحتملة للمعلومات لفريق لتقييم الذي تعمل فيه.

الجلسة الثانية:

نبذة عن المنظمة الرابعة : جمعية راهبات دوميستان مادة التوزيع (صفحة واحدة)

الماء والإصحاح

يتمثل الدور الرسمي لها بالنسبة لحالة الطوارئ بساوثتاون بتوفير مرافق المياه والصرف الصحي لتمكين السكان من أن يعيشوا حياة كريمة.

بدأت كجناح خيري لتنظيم ديني، وتطورت إلى منظمة غير حكومية تقدم الإغاثة لضحايا النزاع والكوارث في البلاد ومن خلال عملها في أي مجال حيث توجد الحاجة، تشدد المجموعة على العمل الخيري وتعمل بجسارة في منطقة منخفضات دوميستان المشتعلة وغير الآمنة. وكثيرا ما تقيم المنظمة مآدب الحساء الخيرية، كما أنها طورت قدراتها التقنية بشكل جيد من خلال الممارسة في مجال إعادة تأهيل مرافق المياه. وقد انضمت مؤخرا إلى تحالف دولي للمنظمات غير الحكومية، وأنجزت شراكة خاصة مع إحدى هذه المنظمات غير الحكومية الدولية. وقد انتدبت هذه المنظمات غير الحكومية الدولية عدة خبراء في مجال المياه للعمل مع جمعية راهبات دوميستان من أجل تنمية قدراتها في قطاع المياه.

تقاعد مؤسس المنظمة المفعم بالنشاط والمحبوب من الجماهير منذ وقت قريب، تاركا فراغا داخل منظمة اعتادت أن تكون تحت الإدارة والسيطرة التامة لشخص واحد. وقد تم تعيين مدير جديد، غير أنه لم يتمكن بعد من تأسيس نظام إداري متين، وذلك علي الرغم من آرائه الجيدة عن تأسيس الشراكات. ورغم أن خبراء المياه الدوليين يقدمون خبراتهم التقنية الضرورية، إلا أنهم يعبرون عن عدم رضاهم عن البيئة الإدارية الضعيفة للمنظمة.

المهمة:

- أكمل مرجعية عمل التقييم الأولي السريع لحالة الطوارئ في ساوثتاون للقطاع الذي تعمل به.
- حدد المصادر المحتملة للمعلومات لفريق التقييم الذي تعمل فيه.

الجلسة الثانية: نبذة عن المنظمة الخامسة: الجهة المانحة "س" مادة التوزيع (صفحة واحدة)

الأمن الغذائي والتغذية:

يتمثل الدور الرسمي بالنسبة لحالة الطوارئ بساوثتاون بالعمل بالتعاون مع وحدة الغذاء والتغذية التابعة لوزارة الصحة عل تحقيق ما يلي:

- تحديد الوضع التغذوي للسكان
- التدخل عند الضرورة لتمكين السكان من أن يحيا حياة كريمة.

تعرف الجهة المانحة "س" بـ "القوة الوسطى" في أوساط الدوائر الدولية وتتعرض لضغوطات شعبية وسياسية متزايدة في بلادها. وأدى تحول الطيف السياسي لليمين إلى مطالبة الجماهير والإعلام المتشكك بتوضيح نتائج الميزانية المتواضعة التي تخصصها الدولة للمساعدات الأجنبية (ومطالبين في نفس الوقت بتخفيضها!). وحيث أن دوميستانت تعد من المتلقين الرئيسيين للدعم لمالي الذي توفره الجهة المانحة "س"، تقوم الأخيرة بتجربة أسلوب تشغيلي جديد يعتمد على برنامج عمل مزدوج من خلال المشاركة في الجهود الإنسانية من ناحية واستعراض جهودها من خلال صور مناسبة للإعلام من ناحية أخرى. وقد تم مؤخرا تشكيل وحدة للمتابعة التغذوية في دوميستانت.

أسست الجهة المانحة "س" بالتعاون مع وزارة الصحة مشروعا مشتركا للأمن الغذائي والتغذية. ويحاول ممثل المعونات المحلي للجهة المانحة أن يستخدم الوحدة التغذوية التشغيلية بشكل أساسي من أجل بناء قدرات وزارة الصحة.

وتتمثل إحدى المسائل الخاصة بالمنظمة بالضغط الذي يضعه أعضاء مجموعة الضغط ذات النفوذ "أصدقاء دوميستانت" في بلاد الجهة المانحة "س" من أجل زيادة الإنفاق لإغاثة المتعرضين للمعاناة في دوميستانت. وتبدي الإدارة الحالية استعدادها للقيام بالمزيد من الأنشطة المباشرة في دوميستانت، إلا أنها تصر على رفع مستوى متابعة ومراقبة الأموال التي يتم إنفاقها وذلك لأنها تريد أن تتجنب تهمة إساءة استخدام أموال دافعي الضرائب. وفي حين يتعين على مسؤولي البرنامج الكبار في الجهة المانحة "س" الموافقة على نفقات البرنامج، فإن الطاقم الميداني للعاملين في فريق التغذية الوطني الذي شكل مؤخرا يتكون من خبراء تقنيين صغار السن يفتقرون إلى أية خبرة سابقة في العمل الحكومي أو مع جهات أجنبية.

المهمة:

- أكمل مرجعية عمل التقييم الأولي السريع لحالة الطوارئ في ساوثتاون للقطاع الذي تعمل به.
- حدد المصادر المحتملة للمعلومات لفريق التقييم الذي تعمل فيه.

الوحدة الثالثة الجلسة الثالثة: اسفير والتحليل نظرة عامة

أهداف التعلم:

عند انتهاء هذه الجلسة يكون المشاركون قادرين على:

- تعريف الغرض من التحليل ومكانه في دورة المشروع المتكررة
- إظهار كيف يستخدم دليل اسفير في تحليل المشكلة
- تعريف كيف يساعد دليل اسفير على تعزيز نوعية التحليل
- تحديد التقنيات والأدوات العملية التي يمكن استخدامها في التحليل مع معايير اسفير الدنيا ومؤشراته الأساسية.

الرسائل الرئيسية:

- يمكن استخدام معايير اسفير الدنيا ومؤشراته الأساسية (الكمية والنوعية على حد سواء) كأدوات تحليلية.
- في حالة المؤشرات الكمية، تتم مقارنة المعلومات القابلة للقياس بالنقاط المرجعية (المتابعة). ويجب أن يقرن ذلك بتحليل نوعي لتحديد الأسباب الكامنة وراء الوضع الذي تتم مراقبته.
- تؤدي معلومات التقييم ذي النوعية السيئة إلى تحليل ضعيف، بصرف النظر عن المؤشرات المستخدمة

الزمن:

🕒 حوالي 180 دقيقة. يتيح هذا الفرصة لمناقشة مفصلة بين الفرق، ويوفر أيضا تغذية راجعة تفصيلية حول بعض المؤشرات التقنية في الدليل.

🕒 طريقة بديلة: 90 دقيقة، إذا كانت لدى أعضاء الفريق خبرة سابقة. ويمكنك تقليل الوقت المخصص لفريق العمل ومناقشة التغذية الراجعة لتقليل زمن الجلسة.

الطريقة: عرض توضيحي/محاضرة/فرق عمل/مناقشة جماعية

الموارد المطلوبة: كمبيوتر محمول/جهاز عرض البيانات/شاشة عرض/ورق قلاب وأقلام/دليل اسفير

المعينات البصرية: شرائح عرض توضيحية

التحضير:

المعلمون: ينبغي أن يكونوا قادرين على تقديم محتوى كافٍ لأفلام الدورة

الجلسة الثالثة: اسفير والتحليل

الزمن	النشاط
15	1: مقدمة
75	2: دراسة حالة
60	3: التغذية الراجعة عن دراسة الحالة والمناقشة
20	4: خلاصة
10	5: مراجعة
90	الزمن الإجمالي

يمكنك الحصول على نسخة مطبوعة من كل شرائح العروض التوضيحية الخاصة بهذه الوحدة في قسم العروض التوضيحية في نهاية الجزء الأول: "دليل المدرب"

النشاط الأول: مقدمة

15 دقيقة

☐ اعرض الشريحة: "الوحدة الثالثة: الجلسة الثالثة: استخدام اسفير في التحليل"
اترك الشريحة معروضة على الشاشة ريثما يدخل المشاركون ليتخذوا أماكنهم في القاعة.

☐ اعرض الشريحة: "أهداف التعلم"

اشرح أهداف الجلسة

- تعريف الغرض من التحليل ومكانه في دورة المشروع
- بيان كيفية استخدام دليل اسفير في تحليل المشكلة
- تعريف كيف يعزز دليل اسفير من نوعية التحليل
- تحديد تقنيات وأدوات عملية للتحليل التي ينبغي استخدامها مع دليل اسفير

☐ اعرض الشريحة: "دورة المشروع" مرة أخرى، وبين مكان التحليل في دورة المشروع
⌚ امنح هذا الجزء دقيقتين.

اشرح:

المؤشرات الأساسية يمكن استخدامها كأدوات تحليلية

ارسم ميزان حرارة على الورق القلاب

اسأل المجموعة:

- ما هي الحمى؟

اسأل:

- ما هو التحليل؟
- اجمع أفكارا من المجموعة وسجلها على الورق القلاب إن شئت

إذا لم تطرح المجموعة هذه النقطة ، فإشرح:

- يتضمن التحليل عملية مقارنة حالة تتم مراقبتها بنقطة مرجعية معروفة أو متفق عليها.

اسأل:

- ما إن تعرف بوجود حمى، فأنت تدرك أن الشخص مريض، فهل لديك معلومات كافية للطبيب ليصف علاج معين؟

إذا لم تطرح المجموعة هذه النقطة، فإشرح:

- كلا ، لأنه يجب عليك أولا فهم السياق أو الظروف التي حدثت فيها الحمى – هل هو التهاب؟ أو ملاريا مثلا؟

اشرح:

- يمكن أن يستخدم دليل اسفير كأداة تحليلية
 - غير أن ذلك ينبغي أن يقتصر بتحليل نوعي لتحديد الأسباب الكامنة وراء الوضع الذي تتم مراقبته
- ⌚ امنح هذا الجزء خمس دقائق.

☐ اعرض الشريحة: "بعض عدسات التحليل"

اشرح أن هذه بعض المسائل التي يجب أن نأخذها بعين الاعتبار في عملية التحليل:

- تحليل الفجوات في الموارد المتاحة- أين توجد حاجة أكبر للمعونة؟
- التحليل الاجتماعي والسياسي والاقتصادي
- تحليل استخدام الموارد والتحكم بها
- تحديد التركيبيات الديمغرافية – ما شكل الخليط السكاني؟
- التحليل التقني والقطاعي
- مواطن الضعف والقدرات – ما مدى عرضة المجتمع للتأثر بالكوارث، وما هي قدراته على التكيف معها؟

اشرح:

- "العدسات" التحليلية من هذا النوع تساعدنا على تنظيم معلومات التقييم بحيث نفهم السياق
- تساعدنا مثل هذه "العدسات" على الحصول على صورة أكثر شمولية

⌚ امنح هذا الجزء دقيقتين.

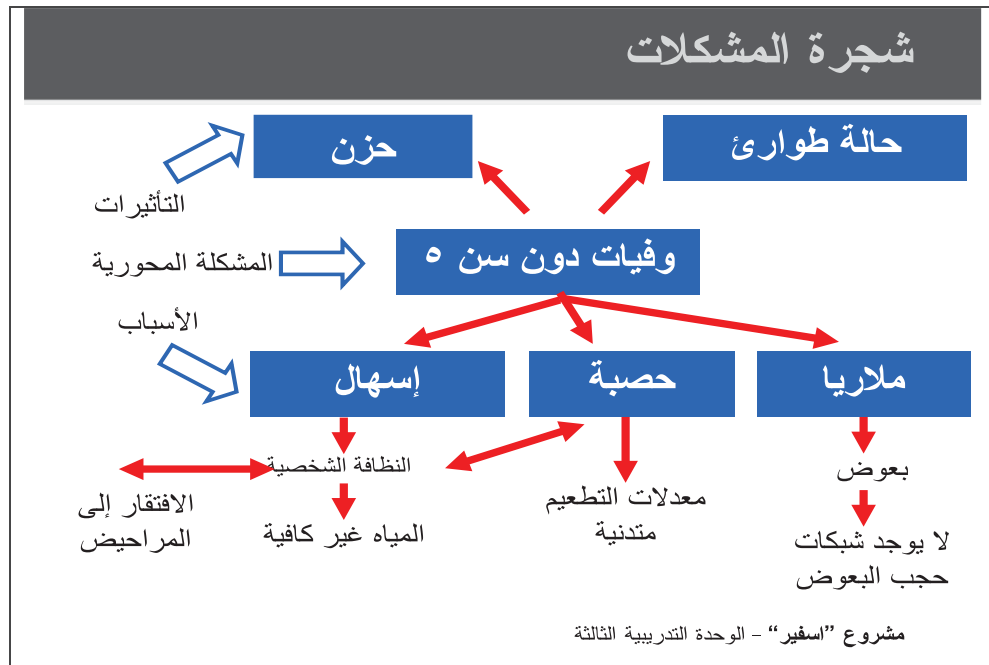
☐ اعرض الشريحة: "تحليل مواطن الضعف والقدرات"

اشرح:

- الأدوات التحليلية تساعد على تنظيم معلومات التحليل بحيث نتمكن من فهم السياق بالنظر من

- على سبيل المثال، فهي لا تركز على الوضع المادي للفرد، وإنما تركز أيضا على مواقف الأفراد والحافز الداخلي لهم، والمسائل المتعلقة بالسياق المجتمعي الأوسع
- ⌚ امنح هذا الجزء دقيقتين.

☐ اعرض الشريحة: "شجرة المشكلات"



اشرح:

- هذا مثال على أداة تحليلية بسيطة، وهي شجرة المشكلات.
- أنها تساعد على تحليل العلاقة بين السبب والأثر بين عدد من العوامل في وضع معقد

إذا كانت هناك ضرورة، اشرح لهم كيف ترسم شجرة المشكلات.

تدرب على هذا الأمر مستخدما الخطوات البنائية في الشريحة

تبني هذه الشريحة خطوة بخطوة بدءا من:

- المشكلة المحورية، وفيات دون سن خمسة سنوات
- الأسباب
- التأثيرات

اشرح:

اشرح:

- هناك عدة مؤشرات نوعية في دليل اسفير تساعد العاملين في المجال الإنساني على تحليل المجالات المختلفة، مثل المجالات الاجتماعية والسكانية والسياسية والاقتصادية والتقنية، بالإضافة إلى تحليل استخدام الموارد والسيطرة عليها.
- امنح هذا الجزء أربع دقائق.

النشاط الثاني: دراسة حالة

60-90 دقيقة

☐ اعرض الشريحة: "خريطة دومستان"

اطلب منهم العمل بنفس الفرق التي شكلوها لتمرين مرجعية العمل في الجلسة الثانية.

اشرح:

- سوف نستأنف العمل على دراسة حالة دومستان
- عادت بعثة التقييم الأولي بعد جمع المعلومات التي تم تلخيصها في قالب النتائج هذا

اعط كل مشارك نسخة من مادة التوزيع: "نتائج التقييم الأولي السريع للفريق متعدد المجالات المقدمة لوزارة الداخلية في دومستان"

اطلب من المشاركين:

- أن يقرأوا الوثيقة
- تأكد أنهم يفهمون مهمة الفريق الموضحة في أعلى القالب

راجع خطوات التمرين الثلاثة:

1. الاتفاق على خمسة صفوف أو أكثر لها الأولوية في مجالك
2. اجر تشخيصا لهذه الصفوف (أهي فوق أو تحت النقطة المرجعية المحددة في دليل اسفير؟)
3. اختر مشكلة محورية وارسم شجرة المشكلات مبينا أكبر قدر ممكن من السياق.

ابحث ما إذا كانوا يحتاجون إلى إيضاح أكثر.

استخدم الورق القلاب لعرض مثال يوضح كيفية تحديد عدد السكان من صفي القالب بصفته أداة تحليلية.

اشرح:

- تحديد السكان أمر أساسي
- غالبا ما تكون أعداد السكان في حالات الطوارئ غير موثوق بها أو محل جدال أو نقاش.
- على سبيل المثال، قد تنتهم وكالات المعونة الإنسانية أحيانا بزيادة الأرقام عمدا لدعم قضيتها حول زيادة الموارد المطلوبة.

- من الصعب جمع بيانات دقيقة عن حركة السكان بسبب طبيعة التغير السريع في حالة الطوارئ.
- لهذا، فإنه من المنطقي أحيانا أخذ متوسط عدد السكان من كل الأرقام المتاحة وافترض أن الأرقام الدقيقة سوف تكون متوافرة في المستقبل.

استخدم الورق القلاب لبيان كيفية تحديد معدل الوفيات الخام في ساوثتاون.

اسألهم ما هو معدل الوفيات الخام؟

اشرح:

- يعتبر معدل الوفيات زائد عن الحد عندما يتجاوز معدل الوفيات الخام معدلات الوفيات السائدة في المجتمعات المحيطة في منطقة الطوارئ.
- القاعدة المبنية على التجربة في حساب معدل الوفيات الزائد عن الحد، والتي تدل على وجود حالة طوارئ هي حدوث حالة وفاة واحدة لكل 10,000 شخص في اليوم

قم بحسابها على الورق القلاب، مستعينا بنصائح المجموعة.

قد تعينك الملاحظة التالية.

حساب معدلات الوفيات الخام

استمد المعلومات من مادة التوزيع: "نتائج التقييم الأولي السريع"

اجمع عدد حالات الوفيات في عدد معين من الأيام

الرقم اليومي هو 75 حالة

اقسم الإجمالي على عدد الأيام التي جمعت فيها المعلومات. هذا يعطيك متوسط عدد الوفيات في اليوم

هناك 75 حالة وفاة في اليوم

اقسم هذا العدد على عدد السكان المتأثرين.

الحجم المقدر لعدد السكان المتأثرين هو 150,000

هذا يعتمد على عدد سكان البلدة قبل تدفق النازحين: 100,000 بالإضافة إلى 50,000 من القادمين الجدد.

متوسط العددين التقديرين للقادمين الجدد

(20,000 + 80,000) والنتائج يقسم على اثنين.

75 مقسوما على 150,000 = 0.0005

اضرب في 10,000 للحصول على معدل الوفيات الخام اليومي

معدل الوفيات الخام = 5 وفيات لكل 10,000 في اليوم

لهذا تعتبر هذه حالة طوارئ (أكثر من حالة وفاة لكل 10,000 في اليوم).

اطلب من الفرق:

أن تختار ميسراً، ومراجعاً، ومقدماً لإشراك بقية أفراد المجموعة في النتائج التي توصلوا إليها.

النشاط الثاني: التغذية الراجعة من دراسة الحالة والمناقشة

60 دقيقة

اطلب من كل فريق تقديم عرض توضيحي بسيط لتشخيصهم لدراسة الحالة، بما في ذلك:

- الصفوف ذات الأولوية
- تشخيص هذه الصفوف
- شجرة المشكلات

ذكرهم بأن العرض التوضيحي ينبغي ألا يستغرق أكثر من 5 دقائق لكل فريق.

شجع الفرق الأخرى على طرح الأسئلة أو التعليق بعد كل عرض توضيحي.

أدر نقاشاً قصيراً، كلما وجدت هذا ملائماً، حول مؤشرات تقنية معينة في دليل اسفير.

هذه فرصة للمشاركين لتقدير مستوى رقي المعلومات التقنية المتاحة في الدليل.

استخدم مادة التوزيع "استمارة إجابة القالب التحليلي" لتيسير المناقشة. ولكن لا توزعها حتى تنتهي الفرق من تقديم عروضها التوضيحية.

⌚ امنح كل فريق خمس دقائق لتقديم عرضه، تليها خمس دقائق لطرح الأسئلة والإجابة عليها.

⌚ امنح العروض كلها 50 دقيقة.

بعد انتهاء آخر فريق من تقديم عرضه، وزع مادة التوزيع "استمارة إجابة القالب التحليلي" على كل المشاركين.

⌚ امنح الأفراد 5 دقائق لقراءة دليل الإجابة وأشر إلى دليل اسفير كمرجع. هذه فرصة جيدة للمشاركين في ورشة العمل لفهم التحليل ومعرفة ما يوفره دليل اسفير.

النشاط الرابع: خلاصة

20 دقيقة

اجمع أفراد المجموعة مرة ثانية.

أدر مناقشة جماعية حول الاستفادة من دليل اسفير في تحليل المشكلات.

قد تفيد هذه الأسئلة:

- ما المعلومات الرئيسية المطلوبة للتأكد من أن المعايير قد تحققت؟ (السكان والتركيب الديمغرافي)
- من بين الصفوف الخمسة، ما عدد الصفوف التي اختارها كل فريق؟
- هل هناك صف معين اختارته كل الفرق باعتباره يحتل أولوية؟ وما هو؟
- أي المجالات تعطي مؤشرات كمية أدق؟
- أي المجالات تعطي مؤشرات نوعية، ولماذا؟
- هل من المحتمل في حالة الطوارئ أن يكون هناك اختلاف في بيانات التقييم بين الأطراف المعنية المختلفة؟ وهل يرجع ذلك إلى التحيز؟ كيف؟
- أي تقنيات التحليل يمكن استخدامها لإيضاح المعلومات حين تسفر عمليات التقييم المختلفة عن بيانات مختلفة؟
- ما التحليل المتعلق بمعلومات حول مجال محدد من الممكن استخلاصه من معلومات خاصة بمجالات أخرى؟
- هل كان الدليل مفيداً في تحليل بيانات التقييم؟

النشاط الخامس: مراجعة

10 دقائق

في الزمن المتبقي، اشرح النقاط التالية لتقديم خلاصة:

- يعتمد اختيار المشكلات المحورية، كما في استخدام شجرة المشكلات للتحليل، بشكل كبير على الدور الرسمي للمنظمة أو مجالات اهتمامها
- هذا تحيز واضح، وهو استخدام طبيعي وواقعي للموارد التحليلية الشحيحة. غير أن التنسيق يمكن الوكالات الإنسانية من ضمان عدم وجود فجوات في تقديم الخدمات لتناول المشكلة
- تساعد معايير اسفير الدنيا ومؤشراته الأساسية على تحليل حدة المشاكل
- تؤدي معلومات التقييم ذات النوعية السيئة إلى تحليل ضعيف، بصرف النظر عن النقاط المرجعية

الجلسة الثالثة: نتائج التقييم الأولي السريع للفريق متعدد المجالات المقدمة لوزارة الداخلية مادة التوزيع (4 صفحات)

مهمة جماعية:

- اقرأ نتائج التقييم، واختر من القالب لمجالك خمسة أو صفوف أو أكثر ذات الأولوية. برر سبب إجماع فريقك على هذه الصفوف.
- حل هذه الصفوف الخمسة.
- ارسم شجرة مشكلات تتناول المشكلة المحورية للمجال الخاص بفريقك.

نوع المعلومة	الجوانب النوعية	الجوانب الكمية	المصدر
السكان	يبدو البالغون والأطفال بصحة جيدة، القادمون الجدد كلهم يحملون صفة لاجئ	عدد القادمين الجدد بالتقريب 20,000 سكان البلدة قبل النزوح 100,000 متوسط أفراد الأسرة في البلدة 4 متوسط أفراد الأسرة النازحة 7	بلدية ساوثتاون
السكان	وصل خليط من حاملي صفة لاجئ والنازحين من شعب المنخفضات	يقدر عدد القادمين الجدد 80,000	زعماء النازحين الداخليين
التحركات السكانية	القادمون الجدد منهكون ويعانون من سوء التغذية. بعضهم جرحى، وهناك حالات اغتصاب كثيرة بين النساء، وكلهم لا يملكون أية متعلقات.	يصل النازحون الجدد بشكل مستمر بمعدل 1000 أسبوعياً. المغادرون من الحدود يصل عددهم إلى 10 يومياً بالتقريب	رويترز
الوفيات	هناك وفيات بين الأطفال بسبب الحصبة والإسهال والملاريا. بعض الوفيات سببها جروح الإصابات	قبل وصول أي نازحين، كانت مشرحة ساوثتاون تتعامل مع 450 حالة وفاة شهرياً. الآن تحدث 75 حالة وفاة يومياً	مشرحة المدينة
الأمراض	أبلغ عن انتشار الحصبة الشهر الماضي. التهابات الجهاز التنفسي السفلي، والملاريا واضحة.	50% من الشكاوى الصحية متعلقة بالإسهال	الجمعية الوطنية للصليب الأحمر/الهلال الأحمر
المياه	مصدر المياه الحالي يتمثل في نهر محلي صغير وآبار غير عميقة. المصدر النهري لا يخضع للسيطرة والنهر نفسه ينبع من وادي مزدحم بالسكان	توفر المضخات اليدوية حوالي 30,000 لتر من المياه يومياً. يمكن أن يوفر النهر 500 متر مكعب من المياه في الساعة. لم يتم قياس	جمعية راهبات دومستان

رئيس فريق الإصحاح للنازحين الداخليين	تم إنشاء 650 مرحاضاً عاماً. وهناك جدول لتنظيف المراحيض تطوعياً	يعيش معظم النازحين الداخليين في أكشاك مبنية بالجهود الذاتية من البلاستيك والورق المقوى وخردة مواد البناء. تفوح رائحة كريهة من العديد من المراحيض العامة، ولا توجد مراحيض منفصلة للنساء والرجال.	الإصحاح
تفتيش بصري	يوجد مستودع واحد للتخلص من النفايات على أطراف الموقع، ويتم حرقها يومياً. لا توجد شبكات لحجب البعوض في المأوى أو المصنع، ولا يوجد برنامج واضح لمكافحة نواقل الأمراض	القمامة ملقاة في عدة أماكن حول الموقع. أسواق المخيم تعرض عدداً ضئيلاً من الصابون بثمن يوازي نصيب الفرد من بطاقات الغذاء لأسبوع كامل.	الإصحاح
وزارة الداخلية والتصوير الجوي	وفرت الحكومة أرضاً كانت مخصصة لمشروع إنمائي صناعي كان قد فشل يبلغ طولها 2 كم وعرضها 1.5 كم. يوجد في منتصفها مصنع أسمدة مهجور، ويستخدم حالياً كمأوى جماعي، بالإضافة إلى المأوى المبنية بالجهود الذاتية المحيطة به. حوالي نصف المساحة المكشوفة تقريباً غير صالحة للاستخدام بسبب المستنقعات المنخفضة.	يبدو الموقع مزدحماً للغاية. هناك ممرات ضيقة ومتعرجة تمر بين الأكشاك العشوائية الصغيرة. كما توجد مساحات واسعة من المياه الراكدة داخل المخيم وحوله، وخاصة بالقرب من صنابير المياه ومناطق الغسيل.	منطقة الموقع
الخرائط الهندسية بوزارة الأشغال العامة	يسكن حوالي 8,000 شخص في هذا المبنى، الذي يبلغ إجمالي مساحة أرضيته 6,200 متر مربع.	ومصنع الأسمدة المهجور عبارة عن هيكل معدني غير معزول، سقفه وجدرانه من القصدير المعرج. ولا تزال هناك عدة براميل لمواد كيميائية غير معروفة داخل الموقع.	الإيواء الجماعي
صورة جوية تم التحقق منها بفحص ميداني لعينات في الموقع	كشف تحليل الصور الجوية عن وجود ما يقرب من 5000 مأوى مساحة الواحد منها 16 متر مربع تقريباً.	معظم المأوى مبنية بالجهود الذاتية، وتستخدم ألواح من البلاستيك لتقوية سقفوها.	الإيواء المبنى بالجهود الذاتية
وزارة الصحة	توحي البيانات الديموغرافية بانتشار سوء التغذية قبل النزوح (علامة الانحراف المعياري لمعامل كتلة الجسم <math>2 < \text{WHZ}</math>): 12.6%. وتوحي الفحوص البسيطة (باستخدام قياس محيط الذراع "MUAC") أن 20% من الأطفال دون سن 5 سنوات	يتجول الناس في الشارع بحثاً عن الغذاء. ويقول أولياء الأمور إن أطفالهم يعانون من سوء التغذية	التغذية

الضعف قام به الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر IFRC	للاستعلام عن احتياطي الغذاء الذي يقدمه الآخرون والسبيل إليه. تبين أن 45% من الأسر لديها ما يكفي من الغذاء لمدة تقل عن 4 أيام، و55% ليس لديهم احتياطي غذائي. ولكل الأسر سبيل لوجبة واحدة لكل فرد على الأقل يوميا من مآدب الحساء الخيرية	إدخال بعض المؤن الغذائية، وكميات صغيرة من القمح وبذور الفاصوليا إلى ساوثتون. ويتوقع أن تنفذ الكمية خلال أسبوع. وتقدم راهبات دومستان حساء البطاطس والخبز
وزارة الأشغال العامة	تم توزيع بعض الغذاء في إطار برنامج العمل مقابل الغذاء. وتم تسليم حوالي 20000 حصة غذائية شهرية (1800 كيلو كالوري للشخص يوميا) إلى زعماء النازحين. وتتألف سلة الغذاء من الأرز المصقول وبعض السكر والزيت.	يتألف الغذاء الرئيسي التقليدي لسكان المنخفضات من الذرة صغيرة الحجم
زعماء النازحين الداخليين	كل ما تبقى لهم من إمكانيات، بما فيها بطاقات الغذاء والسلع الجافة، لا يشتري أكثر من نصف ما كان باستطاعتهم شراؤه العام الماضي بسبب الارتفاع الكبير في الأسعار	يزعم قادة النازحين الداخليين أن "الغذاء الذي يوزع سيسمم سكان المنخفضات ببطء". وفي حين يستطيع النازحين إكمال حصتهم التموينية بشرائه من المدينة، فقد سرقت معظم ممتلكاتهم وهم في الطريق إلى ساوثتون. وتتوفر الذرة صغيرة الحجم، والأسماك وخضروات بكميات كبيرة في المنخفضات
برنامج الغذاء العالمي "WFP" ومنظمة غذاء "F.O.O.D." الدولية	أوضح برنامج الغذاء العالمي أن سفينة حمولتها 30000 طن ستصل بعد 6 أسابيع محملة بالذرة صغيرة الحجم والفاصوليا والزيت والملح والسكر. ولدى ممثل البرنامج المال لتمويل مشتريات الغذاء المحلية. ولا يمثل الغذاء المدعم جزءا من مخزون الدولة.	توقفت شحنات الغذاء القادمة من الميناء لأن ارتفاع معدلات تغيير الموظفين في منظمة غذاء "F.O.O.D." قد أسهم في ضياع حسابات الغذاء. وقد أوقف المحاسبون الصرف للموردين الذين يرفضون العمل حتى يتلقوا أجورهم
مسح لمواطني الضعف قام به IFRC	يتم جمع حطب الوقود يدويا من جبال خارج البلدة على مسيرة 4 ساعات لكل الأسر.	عادة يطهى سكان المنخفضات في أفران الحديد المبطنه بالطين. ولكنهم يستخدمون النار المكشوفة للطهي في المخيم

<p>الطبية</p> <p>دولية حملة تطعيم ضد الحصبة، يتم فيها تطعيم كل الأطفال دون سن 10 سنوات الذين يحضرون إلى العيادة مع آبائهم طلبا للتطعيم</p>	<p>طعمت 75% من الأطفال دون سن 10 سنوات</p>	<p>غير الحكومية على الموقع الإلكتروني reliefweb وللجهات المانحة</p>
<p>الرعاية الطبية</p> <p>تتوافد أعداد هائلة من حالات جروح الإصابات على عيادات البلدة والفرق الطبية</p>	<p>هناك عيادة واحدة على أطراف الموقع للنازحين، يعمل بها فريق متناوب من خمس ممرضات. ويوجد مستشفى واحد بالبلدة. يتم استنفاد معظم المؤن الطبية بمعدل يبلغ خمسة أضعاف المعدل الطبيعي. ووفرت منظمة غير حكومية دولية تعمل بالمجال الطبي مضادا حيويا بديلا غير مألوف.</p>	<p>وزارة الصحة</p>
<p>القدرات</p> <p>تتواجد الأقليات من المزارعين من مجموعة النازحين مع الأفراد المقربين من أسرهم. ولديهم مهارات في الزراعة والأعمال اليدوية وأعمال البناء الخفيفة والعمالة النهارية. وقلة من النازحين الداخلين لديهم مهارات متخصصة (تعليم جامعي)</p>	<p>تم استخدام عدد كبير من الأقليات النازحة داخليا على أساس العمل مقابل الغذاء لإدارة برامج الخدمات المحلية (حفر المراحيض وتوزيع الخبز والحساء)</p>	<p>راهبات دوميستات، مقابلات مع النازحين الداخلين</p>
<p>التنسيق</p> <p>تنسق وزارة الداخلية كل البرامج الإنسانية الرسمية في دوميستات</p>	<p>هناك ثلاثة هياكل تنسيقية مختلفة، أحدها مخصص لوكالات الأمم المتحدة، وواحد للمنظمات غير الحكومية (60% مشاركة من المنظمات الغير حكومية المجتمعية)، وواحد تديره الحكومة برئاسة وزارة الداخلية</p>	<p>مقابلات مع منظمات غير حكومية، ومسؤولي وكالات الأمم المتحدة، ووزارة الداخلية</p>
<p>الأمن</p> <p>سجلت في مخيم النازحين نسبة عالية من حوادث العنف ضد النساء.</p>	<p>تحدث معظم الحوادث أثناء جمع الحطب. لكن بعضها يحدث عند منشآت الغسيل</p>	<p>الجمعية الوطنية للصليب الأحمر/الهلال الأحمر</p>
<p>الأمن</p> <p>يستخدم الجيش أسلوب الاغتصاب كتكتيك لإضعاف معنويات جيش "المقاومة". لا وجود لجيش المقاومة، ولا يوجد إلا مجموعة من اللصوص يقومون بعمليات السرقة والابتزاز في أنحاء المنخفضات</p>	<p>توفر المناطق المنخفضة دربا سهلا لتهريب المخدرات. وتمنع وزارة الداخلية النازحين داخليا من الإقامة في أي مكان عدى الموقع المخصص المجاور للمصنع</p>	<p>قيادة النازحين الداخلين</p>

الجلسة الثالثة:
استمارة إجابة قالب التحليلي
مادة التوزيع (5 صفحات)

تقييم ساوثتون

نوع المعلومات	مستوى المؤشر المستمد من تحليل المعلومات المعطاة أو المستخلصة	المؤشر التوجيهي في حالة الطوارئ	تعليق
السكان	هناك رقمان: 20000 من البلدية و 80000 من النازحين الداخليين	لا يوجد خطوط توجيهية حول إجمالي عدد السكان في حالة الطوارئ المحتملة. وهناك عدة طرق لتحديد حجم السكان: المسح الجوي، استهلاك المياه، معدلات التطعيم تحت سن الخامسة، عدد المساكن وأخذ متوسط عدد سكان في المسكن. يمكن أخذ متوسط الرقمين كمؤشر سريع لحين التحقق منه لاحقا بواسطة طرق أكثر موضوعية.	حالات الطوارئ يمكن أن تحدث لأي عدد من السكان، صغيرا كان أو كبيرا. مصلحة (أجندة) المصدر هي الفاصل في هذه المسألة. الحكومة تريد التهوين من حجم حالة الطوارئ (لكنها تؤدي بذلك لازدياد معدلات الوفيات)، والنازحون الداخليون يريدون تضخيم الأرقام لتبغات ذلك على الموارد. يقدر متوسط النازحين الداخليين الجدد بـ 50000. لكن لا يوجد تميز بين اللاجئين والنازحين الداخليين في دوستان.
التحركات السكانية	معدل وصول القادمين الجدد 1000 أسبوعيا. يغادر دوستان حوالي 70 أسبوعيا	لا يوجد خط توجيهي مثل ما ذكر في الصف السابق.	سوف يعطي فهم السياق السياسي فكرة عن التحركات السكانية المستقبلية وسيساعد في عملية التخطيط.
الوفيات	معدلات الوفيات في ساوثتون قبل حالة الطوارئ كانت 1.5 لكل 10.000 يوميا. ولو أن إجمالي عدد السكان 150.000، فالمعدل هو 5 لكل 10.000 يوميا	$2/10.000$ يوم = حالة طوارئ $1/10.000$ يوم = وضع خطير $0.5/10.000$ يوم = طبيعي ص 259/249 ص 260/222	لاحظ تأثير عدد السكان على هذا المؤشر المبدي. أي إذا تم تضخيم عدد السكان اصطناعيا في حين ظل معدل الوفيات دقيقا، فإن مؤشر معدل الوفيات يبدو أفضل من الوضع في الواقع (والعكس صحيح)
الأمراض	تم الإبلاغ عن انتشار	انتشار الحصبة بين سكان	تعتمد درجة الخطر على معدل

المياه	إذا كانت مياه المضخات فقط تستخدم للشرب والطهي: فهناك 0.6 لتر متوفرة يوميا، بافتراض عدم وجود فاقد (لو استخدمنا الرقم 50,000)	للمعايير التوجيهية حول متطلبات المياه: انظر ص 63/30 هذه لا تتضمن تلبية احتياجات الزراعة والمواشي من المياه. النازحون الداخليون مزارعون، فهل لديهم مواشي؟	لاحظ أن المعايير الدنيا في حالات الطوارئ تختلف عن معايير الصيانة طويلة الأجل. إذا كانت نوعية مياه النهر مقبولة، فلن تكون هناك مشكلة تتعلق بكمية المياه. لاحظ أن انخفاض حاصل المياه من المضخات سوف يجبر الناس على استخدام النهر كمصدر لمياه الشرب. ولهذا يجب التحقيق في نوعية وحماية هذا المصدر.
الإصحاح	650 مرحاض/ 50,000 = 77 شخص/مرحاض	الخطوط التوجيهية للتخطيط تتضمن من 20 شخصا/مرحاض، ويفضل أن يكون هناك مرحاض لكل وحدة أسرية. ص 71/36	لأن هذه مراحيض عامة، فإن عددا كبيرا منها قد لا يستخدم بسبب الرائحة وانعدام الصيانة، مما يعني أن الوضع أسوأ مما يبدو من خلال الأرقام وحدها. قد لا يكون التنظيف التطوعي للبنية التحتية العامة فعالا.
الإصحاح	القمامة غير مغطاة، لا يوجد مكافحة لنواقل الأمراض ولا توجد شبكات لحجب البعوض	لكل السكان الحق في أن تكون لديهم وسائل لحماية أنفسهم من نواقل الأمراض ص 77/40	غياب وسائل مكافحة نواقل الأمراض، وعدم تغطية القمامة لهما تبعاتهما بالنسبة للصحة، وقد يساهمان في زيادة معدلات الوفيات
مساحة الموقع	2 كم ضرب 1.5 كم، نصفها غير مستخدم. المساحة الإجمالية 1.500.000 متر مربع نصيب الفرد منها 30 مترا مربعا	الخطوط التوجيهية تتضمن 45 مترا مربعا للفرد على الأقل. ص 215/204	مؤشر عالي التغير ويتوقف على عدة عوامل، مثل نوع المأوى مثلا. استخدمه كمؤشر تقريبي فقط. ملحوظة: الرقم لا يشمل المساحة المستخدمة في الزراعة.
الإيــواء الجماعي	0.77 مترا مربعا للفرد في المصنع	الخطوط التوجيهية تتضمن كحد أدنى 3.5-4.5 مترا مربعا مسقوفا للفرد. ص 221/189	يمكن أن يتعرض المصنع أيضا للتلوث بسبب النفايات.

الإيواء المبنى بالجهود الذاتية	50.000 ناقص 8.000 = 42.000 شخص	الحد الأدنى من الخطو التوجيهية للإيواء تتضمن 3.5-4.5 مترا مربعا مسقوفا/ فرد ص 221/189	هذه الخطوط التوجيهية تفترض مستوى واحدا من الإشغال، بمعنى عدم وجود أسرة من طابقين أو مساحات ثانية للنوم فوق أماكن النوم أو الجلوس. لاحظ أن افتراض متوسط حجم الأسرة يعد أمرا جوهريا في تحقيق هذا المؤشر في هذه الحالة بالذات، فالافتراض يتطلب الربط بين المعلومة والتحقق منها بواسطة العينة المأخوذة من الموقع. لاحظ أيضا تبعات الازدحام بالنسبة للصحة العامة، بالإضافة إلى المخاطرة بمسائل الكرامة والأمن.
--------------------------------	--------------------------------------	---	---

التغذية	الناس في بحث عن الغذاء، سوء التغذية العام بين الأطفال دون سن 5 سنوات يبلغ 20%	لاحظ أنه قبل أن نعتبر هذا المستوى من سوء التغذية خطيرا، يجب أن نحدد مستوى سوء التغذية قبل الأزمة. ص 146/105	تبعات سوء التغذية بالنسبة لمعدل الإصابة بالأمراض. قد يؤدي سوء التغذية إلى زيادة القابلية للمرض، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى زيادة مستويات الإصابة بالأمراض.
---------	---	--	---

التغذية	حالات بيلاجرا	عدم وجود حالات بيلاجرا ص 146/90	قد تكون ناتجة عن ضعف المحتوى التغذوي لسلة الغذاء، أو عن فترات عزلة الناس عن الأسواق قبل نزوحهم
---------	---------------	------------------------------------	--

الغذاء	أظهر المسح أن أكثر من 50% من السكان ليس لديهم احتياطي من الغذاء.	قد لا يكون معيار المشاركة في برنامج الغذاء محققا. ص 28/144	ما مصدر المسح والطريقة المتبعة فيه؟ ما القيمة الغذائية للخبز والحساء الموزعين؟
	الأسر يمكنها الحصول علي وجبة مطبوخة واحدة في اليوم	ما نوع الحساء؟ هل الخبز مزود بالمقويات؟ هل نسبة البروتين المقدمة كافية؟ ص 138/147	هل هناك استهداف للمجموعات المستضعفة؟ ص 140/150

<p>الأرز المصقول والسكر والزيت</p> <p>مصدرا للبروتين. يجب أن يكون الغذاء مقبولا محليا ومالوفا.</p> <p>ص 158/147</p>		<p>توزيع الغذاء</p> <p>توزع محلات الخبز ومآدب الحساء الخيرية على حاملي الكوبونات. وتعطى الكوبونات لأرباب الأسر بناء على حجم الأسرة.</p>	<p>هل الخبز والحساء غذاء كاف؟ من الذي يقرر من هو رب الأسرة؟ هل هذا التوزيع عادل؟</p> <p>ص 168/159</p>	<p>الاقتصاد الغذائي</p> <p>طبقا لرأي النازحين الداخليين، فالغذاء لا يتوافق مع ثقافة السكان. الأسر ليس لديها إلا القليل من الإمكانيات لتكمل حصصهم الغذائية، ولا يوجد أمن اقتصادي.</p>	<p>ص 158/147</p>	<p>إمدادات الغذاء</p> <p>توقفت عملية التسليم بسبب سوء الإشراف. لم يصل غذاء مدعم بالمقويات منذ 6 أسابيع.</p>	<p>تدار سلع المعونات الغذائية وتتم مراقبتها والمساءلة حولها بواسطة نظام يتسم بالشفافية وقابل للتدقيق.</p> <p>ص 165/152</p>	<p>الطهي</p> <p>لا يوجد منفذ معقول أو آمن إلى منشآت الطهي أو الوقود</p>	<p>الحاجة إلى تناول كميات كافية من العناصر الغذائية الدقيقة.</p> <p>ص 137/90</p> <p>ص 152/108</p>	<p>يمثل الحطب مسألة أمنية وله تبعات اجتماعية وأخرى تتعلق بالصحة العامة. ابتعاد الأمهات عن أطفالهن يؤثر في صحة الأطفال. مواقف حطب.</p>
---	--	---	---	--	------------------	---	--	---	---	---

الرعاية الصحية	كل الأطفال دون سن 10 سنوات يتم تطعيمهم ضد الحصبة إذا ما أحضرهم ولي الأمر إلى العيادة. وتشير تقديرات منظمات غير الحكومية إلى تغطية 75% من الأطفال دون سن 10 سنوات.	لماذا تستهدف الحملة الأطفال تحت العاشرة؟ تقضي المعايير بتطعيم كل الأطفال بين 6 أشهر و15 عاما ضد الحصبة. ص 275/237	الاعتماد على أولياء الأمور لإحضار أطفالهم إلى العيادة للتطعيم ليس شيئا مريضا. كما أن نسبة 75% في التغطية ليست مرضية في حالة انتشار الوباء. من المهم أيضا توزيع فيتامين "أ" في هذا الوضع.
----------------	---	---	--

الرعاية الصحية	زاد عدد السكان الذين يستخدمون المرافق الصحية بالبلدة بمعدل 50%، ولكن لا توجد زيادة واضحة في كمية الخدمات المقدمة. كما أن هناك ارتفاعا في معدلات الوفيات نظرا لعدم كفاية المرافق العلاجية، وربما عدم كفاية العقاقير	للسكان الحق في الرعاية الصحية اللائقة التي تقلل المعدلات الزائدة للوفيات والإصابة بالأمراض
----------------	--	--

القدرات	يتمتع النازحون الداخليون بمزيج من المهارات تتراوح بين العمل اليدوي والزراعة والحرف التخصصية الرفيعة	هل يشترك النازحون الداخليون في برامج التوزيع؟ ص 28/144	يجب أن ينخرط السكان المتأثرون من الكارثة في وضع البرامج حسب الإمكان.
---------	---	---	--

التنسيق	هناك ثلاثة هياكل تنسيقية مستقلة من حيث القيادة والتنفيذ لكل من الأمم المتحدة والمنظمات غير	التنسيق تتولاه السلطات المحلية والأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية. فهل هذا مناسب؟	قد يكون تعدد الهياكل التنسيقية أمرا مناسباً طالما كان هناك تنسيق بينها.
---------	--	--	---

الوحدة الثالثة الجلسة الرابعة: اسفير وتخطيط البرنامج نظرة عامة

أهداف التعلم:

عند انتهاء هذه الجلسة يكون المشاركون قادرين على:

- تعداد مبادئ تخطيط المشاريع وتحديد مكان حدوثه في دورة المشروع
- بيان كيفية استخدام دليل اسفير في تخطيط المشاريع
- بيان كيفية استخدام دليل اسفير مع إطار العمل المنطقي
- بيان كيفية استخدام جدول تحديد الفجوات للتنسيق مع الجهات الأخرى في تخطيط المشاريع

الرسائل الرئيسية:

- يستخدم تخطيط البرامج التحليل الذي أجري للسياق الإنساني، بما في ذلك الوضع الحالي والأسباب الجذرية، و يضم المعلومات المتعلقة بالثقافة والأدوار الرسمية وموارد الفاعلين وقدراتهم في محاولة إيجاد الحلول.
- والوضع المثالي هو أن تكون عملية تخطيط البرنامج مجهوداً منسقاً للخروج باستراتيجية تترتب عليها نتائج مرغوب فيها – حياة كريمة لكل المشاركين في البرنامج
- يعد إطار العمل المنطقي أداة تخطيطية مفيدة تعمل بشكل جيد بالترافق مع المعايير الدنيا والمؤشرات الأساسية
- يمكن استخدام أوراق جدول تحديد الفجوات لتنسيق مشاريع ضمن خطة شاملة
- يمكن أن يعين دليل اسفير في عملية التخطيط، بدءاً من المستوى التقني للمشروع الفرعي وحتى مستوى البرامج والسياسات المنسقة.

الزمن: 90 دقيقة

الطريقة: عرض توضيحي/محاضرة/فرق عمل/مناقشة جماعية

الموارد المطلوبة: كمبيوتر محمول/ جهاز عرض البيانات/شاشة عرض/ورق قلاب وأقلام/دليل اسفير

المعينات البصرية: شرائح العروض التوضيحية

التحضير:

- اطبع نسخاً عن مادة التوزيع "نشاط تخطيط المشروع – فرق المجالات ومجموعة عمل التنسيق" لاعطائها لكل مشارك في المجموعة العاملة في المجال ذي الصلة.

الجلسة الرابعة: اسفير وتخطيط البرنامج

الزمن	النشاط
5	1: مقدمة
10	2:مراجعة أدوات التخطيط
60	3: دراسة حالة
15	4: خلاصة
90	الزمن الإجمالي

يمكنك أن تجد نسخاً مطبوعة من كل شرائح العروض التوضيحية الخاصة بهذه الوحدة في قسم العروض التوضيحية في نهاية الجزء الأول: دليل المدرب.

النشاط الأول: مقدمة

5 دقائق

- ☐ اعرض الشريحة: "شريحة العنوان: الوحدة الثالثة، الجلسة الرابعة"
- اترك الشريحة معروضة على شاشة العرض ريثما يدخل المشاركون واتخاذهم أماكنهم بالقاعة.
- ☐ اعرض الشريحة: "أهداف التعلم"
- اشرح أهداف الجلسة:

- تعداد المبادئ الرئيسية لتخطيط المشاريع وتحديد مكان حدوثه في دورة المشروع
- بيان كيفية استخدام دليل اسفير في تخطيط المشاريع
- بيان كيفية استخدام دليل اسفير مع إطار العمل المنطقي
- بيان كيفية استخدام جدول تحديد الفجوات للتنسيق مع الجهات الأخرى في تخطيط المشاريع

- ☐ اعرض الشريحة: "دورة المشروع" مرة أخرى وبين مكان تخطيط البرنامج في دورة المشروع.
- اشرح:

أن تخطيط البرنامج هو الخطوة الثالثة في دورة المشروع، وراجع الخطوتين السابقتين:

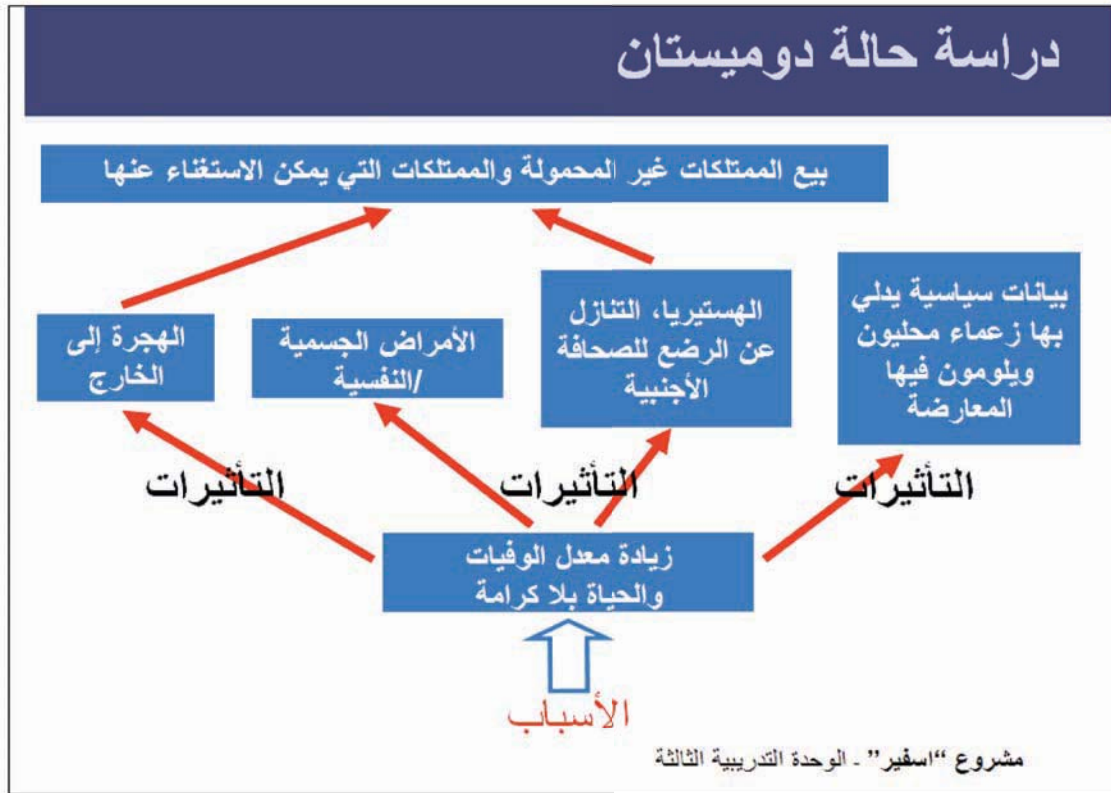
- التقييم ينطوي على جمع البيانات
- التحليل ينطوي على معالجة البيانات

- يمكن تعريف تخطيط المشاريع بأنه عملية تجمع بين التحليل غير المتحيز للمشكلة والموارد المتاحة والدور الرسمي للمنظمة ومصالحها وقدراتها

اشرح:

- سوف نبني في هذه الجلسة على دراسة حالة دومستان
- نحن على وشك أن نلقي نظرة على أداة رئيسية تم تطبيقها على دراسة الحالة هذه، وهي شجرة المشكلات

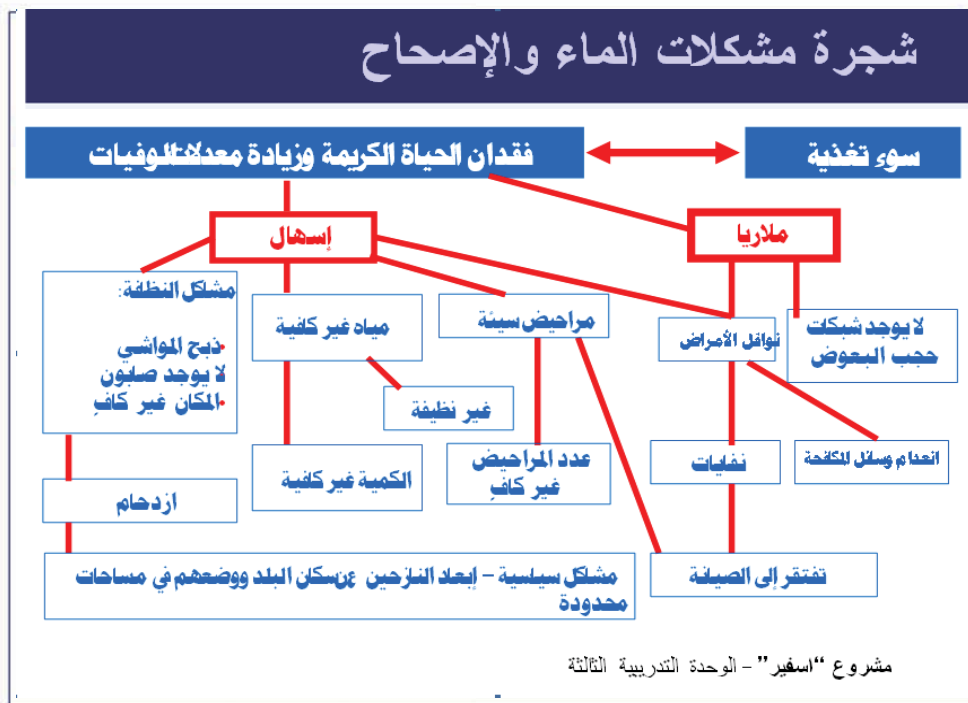
□ اعرض الشريحة: "دراسة حالة دومستان"



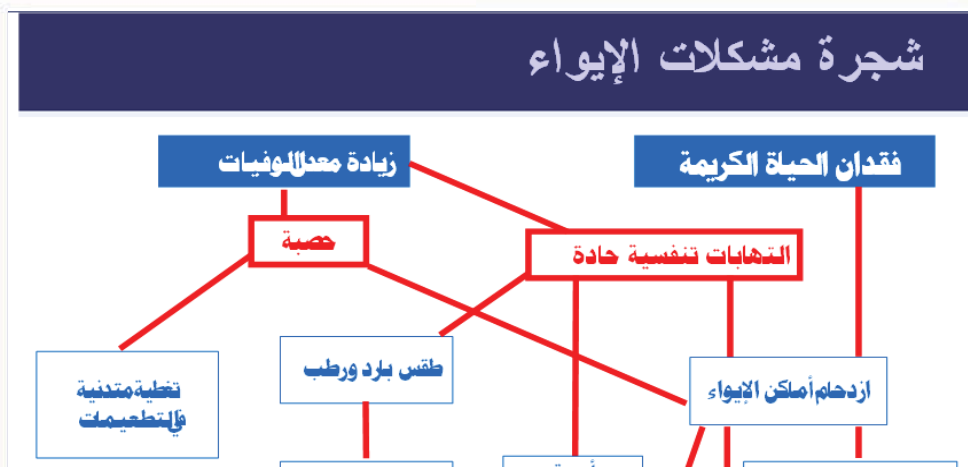
اشرح:

- المشكلة المحورية هنا هي "زيادة معدل الوفيات والحياة بلا كرامة"
- تحدث هذه المشكلة تأثيرات واضحة نراها في الكارثة، مثل هجرة السكان، الهستيريا، وبيع الممتلكات

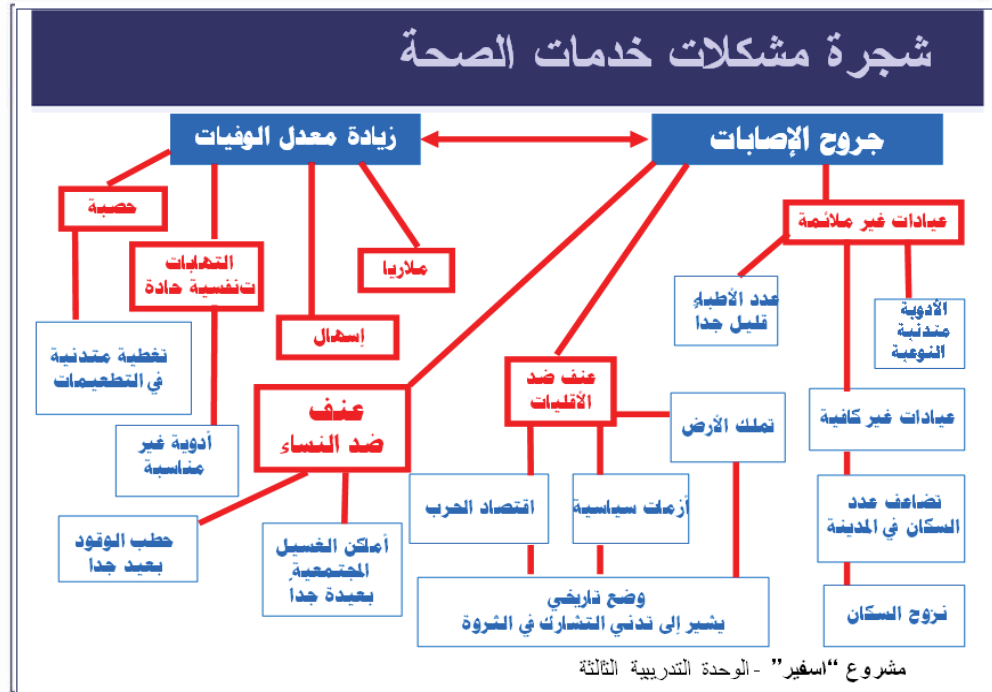
□ اعرض الشريحة: " شجرة مشكلات الماء والإصحاح"



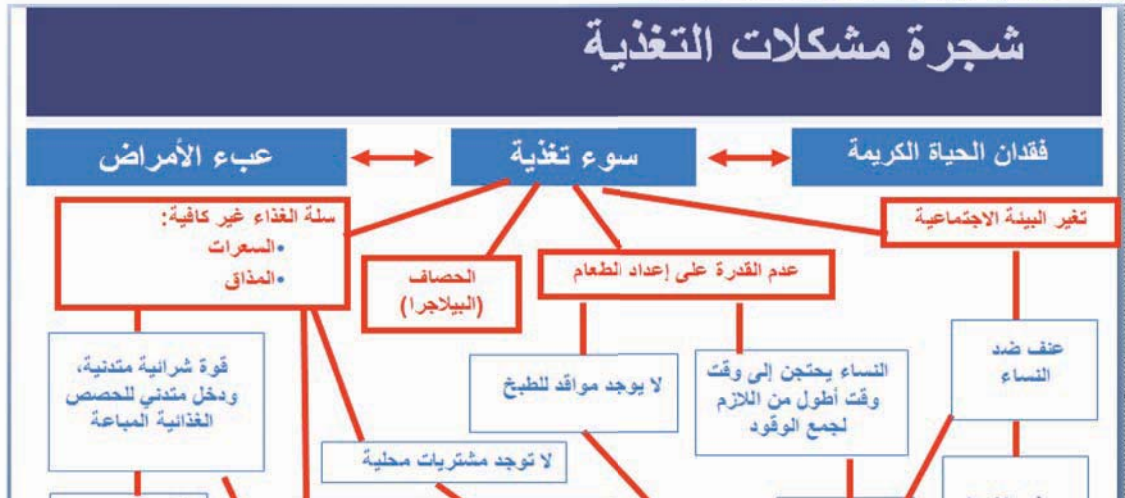
□ اعرض الشريحة: " شجرة مشكلات الإيواء"



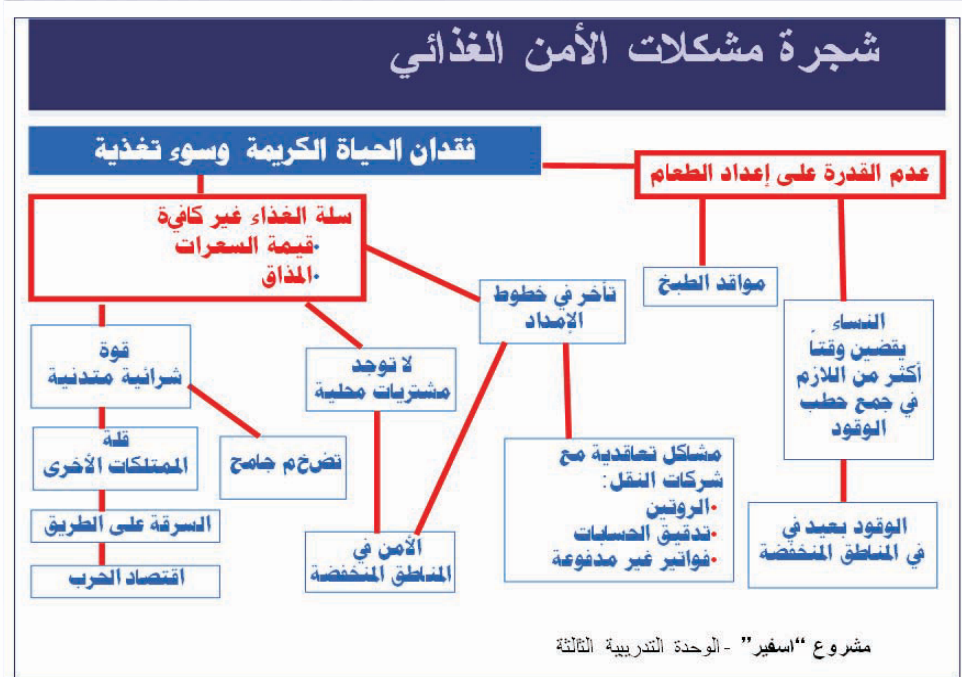
□ اعرض الشريحة: "شجرة مشكلات الصحة"



□ اعرض الشريحة: "شجرة مشكلات التغذية"



□ اعرض الشريحة: " شجرة مشكلات الأمن الغذائي"



النشاط الثاني: مراجعة أدوات التخطيط

10 دقائق

□ اعرض الشريحة: "تخطيط البرامج"

اشرح:

يجب أن يكون تخطيط البرامج جهداً منسقاً للوصول إلى استراتيجية ينتج منها الأثر المرغوب - حياة كريمة لكل المشاركين بالبرنامج.

□ اعرض الشريحة: "أداة للتنسيق"

اشرح:

- جدول تحديد الفجوات أداة بسيطة يمكن استخدامها لمساعدة الوكالات على تنسيق مشاريعها من خلال تحديد الفجوات والازدواجية في تقديم الخدمات
- أن التنسيق يعظم الدعم المقدم للمتأثرين بكارثة ما
- لتحقيق التنسيق، من خلال عملية تنسيق وفاء ض...

اشرح:

- إطارات العمل المنطقية أدوات مفيدة لتخطيط المشاريع، لأنها تجبر المستخدم على التفكير في الأسباب المفترضة وتحديد المؤشرات وإيضاح الافتراضات الموجودة بالفعل
- بما أن سياقات الكوارث ديناميكية ومتغيرة، فإن الإطارات المنطقية سريعا ما تصبح قديمة
- من المهم مراجعة هذه الأطر حالما تتوفر معلومات جديدة

النشاط الثالث: دراسة حالة

60 دقيقة

اطلب من المجموعات الانضمام إلى الفرق التي عملوا فيها أثناء التمرين السابق على دراسة الحالة.

وزع مادة التوزيع: "نشاط تخطيط المشروع - فرق المجالات" على كل مشارك.

اشرح:

- في 45 دقيقة، سوف تشاركون في تقديم عرض للخطط لوزارة الداخلية

اطلب من كل فريق:

- أن يأخذ تحليل شجرة المشكلات التي أكملها في الجلسة الثالثة
- أن يختار مشكلة محورية لإيجاد حل لها عند مستوى المخرجات

اشرح:

- أن الحل يجب أن يكون متوافقا مع الدور الرسمي الخاص بمنظمتهم وقدراتها

اطلب من كل فريق:

- أن يكتب هدفا للمشروع بشكل موجز وبحيث يكون قابلا للمساءلة عنه
- أن يبين افتراضاته حول تأثير وأثر مخرجاته
- أن يقترح نشاطين لتحقيق الهدف، بالإضافة إلى مؤشرات (من دليل اسفير)
- أن يبرر عدد ونوع المؤشرات (كمية أو نوعية)

⌚ امنح هذا الجزء 15 دقيقة.

اطلب من كل فريق:

- أن يعرض خطة مشروعه في إطار عمل منطقي بسيط

اشرح أن على الفرق خلال 30 دقيقة أن:

- تكمل إطار العمل المنطقي البسيط
- تستعد لتقديم عرض شفهي موجز تفل مدته عن دقيقتين للخطة التي تعترزم تقديمها لوزارة الداخلية

خيار - استخدام فريق التنسيق

استخدم هذا الخيار:

- إذا كنت تريد للمجموعة أن تتدرب على التحدي المتمثل في تنسيق عمل الفرق العاملة في مجالات مختلفة
- إذا كان المشاركون على دراية كافية بكيفية التعامل مع دراسة الحالة هذه وكيفية استخدام أدواتها بثقة
- إذا كان الوقت يسمح بذلك

أدر هذا النشاط إلى جانب عمل فرق المجالات.

شكل مجموعة عمل التنسيق بعد 15 دقيقة من بدء عمل الفرق علي دراسة الحالة

اطلب من الفرق:

- أن ترشح عضوا للانضمام إلى مجموعة عمل تنسيق حالة الطوارئ التي تفودها الحكومة

حضر منضدة مستقلة أو حيزا تتخذها مجموعة العمل خارج القاعة أو غرفة الاجتماعات الرئيسية.

ينبغي أن يكون هناك 6 فرق (خمس فرق عاملة في المجالات المختلفة وفريق تنسيق مكون من كل الفرق الأخرى)

وزع مادة التوزيع "نشاط تخطيط المشروع - مجموعة عمل التنسيق" على أعضاء فريق التنسيق الجديد.

اشرح:

- عليكم عرض خطتكم على وزارة الداخلية بعد 30 دقيقة

اطلب من فريق التنسيق:

- إعداد إستراتيجية لإيجاد قائمة متفق عليها من الأعمال ذات الأولوية من خلال عملية تشمل كل الفرق الأخرى ومتفق عليها مع كل الفرق

- كتابة هدف عام للعملية برمتها بشكل موجز

- أخذ موافقة كل الفرق العاملة على هذه المهمة باستخدام لغة دليل اسفير

⌚ امنح هذا الجزء 15 دقيقة.

اطلب من مجموعة عمل التنسيق أن:

- تعد وتملأ جدول تحديد الفجوات لعرضها على عدة صفحات من الورق القلاب

خيارات للتغذية الراجعة من المجموعة:

بعد مرور 45 دقيقة من عمل الفرق على دراسة الحالة، اجمع أفراد المجموعة من أجل التغذية الراجعة.

أمامك خياران يعتمدان على إذا ما كنت تعتزم تشكيل مجموعة عمل التنسيق.

الخيار الأول - استخدام مجموعة عمل التنسيق

استخدم هذا الخيار إذا كنت قد شكلت مجموعة عمل التنسيق

- قم بدور رئيس لجنة الكوارث الوطنية، من وزارة الداخلية
- اطلب من أعضاء مجموعة عمل التنسيق أن يجلسوا في منتصف الغرفة، واطلب إلى بقية الفرق أن تجلس حولهم على هيئة المسرح الروماني

اسأل فريق التنسيق:

- كيف تعتزمون الاستجابة لكارثة ساوثتون؟

انتظرهم حتى يستعرضوا خطتهم ، ثم اسألهم:

- كيف سيساعد هذا؟
- ما الأثر المحتمل لخطتكم؟
- كيف سيشارك السكان النازحون في العمليات؟

⌚ امنح هذا الجزء 15 دقيقة.

ربما تود إتباع الطرق التالية في إدارة العملية:

- اطلب من فرق المجالات المختلفة أن تقدم عروضها بعد عرض مجموعة عمل التنسيق
- ابدأ مناقشة جماعية، واعط فرق المجالات المختلفة الفرصة للبناء على عرض فريق التنسيق أو التعليق عليه

يجب أن تكون واعيا لمسألة أن هذا النشاط يبين صعوبة التحدي المتمثل في التنسيق بين عمل

الخيار الثاني - استخدام "الجهات المانحة"

استخدم هذا الخيار إذا لم تكن قد شكلت مجموعة عمل للتنسيق العام بين القطاعات
اعط كل مشارك نسخة من الورقة المالية التي جهزتها مسبقا.

اشرح:

- أنهم جميعا جهات مانحة
- أنه باستطاعتهم التبرع بالمال الذي وزع عليهم للعرض الذي يرونه الأقوى

اطلب من الفرق:

- تعيين ممثل لكل فريق ليقدم عرضا توضيحيا أمام المجموعة

حدد إطارا زمنيا للعرض

امنح هذا الجزء دقيقتين مثلا.

- حين يفرغ آخر فريق من تقديم عرضه، اطلب من المجموعة أن تعطي المال للفريق الذي اقترح أفضل حل.

⌚ امنح هذا الجزء 15 دقيقة.

النشاط الرابع: خلاصة

15 دقيقة

اطلب من فرق المجالات:

- أن تعرض إطار العمل المنطقي الخاص بها على الجدار، إلى جوار تحليل شجرة المشكلات.

أدر نقاشاً حول نوعية خطط المشاريع، قد تكون الأسئلة التالية مفيدة:

- هل الجمل واضحة وقائمة على بيانات التقييم الأولي؟
- هل تعكس الجمل الخاصة بالمشكلات أي شكل من أشكال التحيز الخاص بالمنظمات من جانب المخططين؟
- هل هناك ذكر للمشاركة المحلية؟
- هل تمثل كل الأنشطة المقترحة خطة عمل شاملة؟
- هل هناك فرق حقيقي في استخدام أو تطبيق المؤشرات لأغراض التقييم والمتابعة أو التقويم؟
- هل كان دليل اسفير مفيداً في تخطيط المشروع؟

☐ اعرض الشريحة: "ملخص"

اشرح:

- يساعد النظام الفعال للمتابعة والتقويم على تحقيق ما يلي:
 - تحديد أي الأنشطة أهم أو أقوى أثراً.
 - اختيار المؤشرات التي ينصح باستخدامها، وتبرير سبب الاختيار
 - تحديد مستوى الاستجابة المطلوب
 - إيضاح ما يمكن للبرامج أن تحققه
- يعين استخدام لغة وقياسات مشتركين على تحقيق تنسيق أكثر فعالية
- يساعد اسفير في مراحل مختلفة من تخطيط المشروع، بدءاً من المشروع الفرعي والمستوى التقني وحتى التنسيق العام للبرامج والسياسات

الوحدة الثالثة - الجلسة الرابعة نشاط تخطيط المشروع - فرق المجالات مادة التوزيع (صفحة واحدة)

الخطوط التوجيهية

قم باختيار مشكلة محورية على ضوء تحليل شجرة المشكلات الذي أعده فريقك.

اقترح حلاً للمشكلة من حيث المخرجات

تأكد أن الحل يتوافق مع الدور الرسمي لمنظمتك وقدراتها.

اكتب هدفاً للمشروع بشكل موجز وبحيث تكون مساءلاً عنه.

سجل افتراضاتك حول التأثير المراد تحقيقه والأثر الذي تتوقع أن تحدثه مخرجات مشروعك.



للهدف، اقترح:

نشاطين

المؤشرات المتصلة بكل نشاط.

قم باختيار المؤشرات من دليل اسفير.

برر عدد ونوع المؤشرات (كمية أو نوعية) التي وقع عليها اختيارك.

اذكر الافتراضات كلما كان ذلك ضرورياً.

اعرض خطة مشروعك في إطار عمل منطقي بسيط.



نسق اقتراحك مع فرق المجالات الأخرى

قدم لمجموعة عمل التنسيق، إن وجد، كل المعلومات التي يطلبها



استعد لعرض إستراتيجيتك على وزارة الداخلية خلال 45 دقيقة.

الوحدة الثالثة - الجلسة الرابعة نشاط تخطيط المشروع - مجموعة عمل التنسيق مادة التوزيع (صفحة واحدة)

الخطوط التوجيهية

جهز من خلال عملية شاملة تشترك فيها كل الفرق إستراتيجية لتنفيذ قائمة متفق عليها من الأعمال ذات الأولوية



اكتب الهدف العام الذي تسعى العملية برمتها للقيام به مستخدماً لغة دليل اسفير.

خذ الموافقة عليها من كل الفرق العاملة



حضر جدولاً كبيراً لتحديد الفجوات مستخدماً عدة صفحات من من الورق القلاب، واملأ الجدول بتسجيل المشاريع التي اقترحتها الفرق

استعد لتبين عدم وجود فجوات أو ازدواجية في الخدمات

يمكنك اختيار أي نوع تريده من أساليب التفاوض وحل المشكلات والإدارة حتى تكمل القائمة قبل الموعد المحدد

حينما تنتهي، يجب أن تظهر المهام مسجلة على امتداد المحور الرأسي للجدول، وأن تظهر أسماء المنظمات على امتداد المحور الأفقي.



استعد لعرض إستراتيجيتك علي وزارة الداخلية خلال 30 دقيقة (بحيث تكمل عمل فرق المجالات).

الوحدة الثالثة الجلسة الخامسة: المتابعة والتقييم نظرة عامة

أهداف التعلم

عند انتهاء هذه الجلسة يكون المشاركون قادرين على:

- مناقشة ومقارنة العناصر الرئيسية للمتابعة والتقييم
- اختيار مؤشرات أساسية ذات الأولوية من دليل اسفير واستخدامها عمليا في سياق مشروع محدد
- شرح كيفية إعداد نظام متابعة لمشروع إنساني
- اختيار وتطوير وتشغيل المؤشرات في مشروع معين
- شرح كيف أن حالات الطوارئ تضع معوقات في طريق أنشطة المتابعة والتقييم

الرسائل الرئيسية:

- المتابعة والتقييم من الأمور التي تفرض تحديات، لأنهما يسعيان لتحقيق غرضين يتمثلان في التعلم والقابلية للمساءلة. ويعد تحقيق التوازن بين هذين الغرضين من الأمور الصعبة.
- تستخدم المتابعة مؤشرات لقياس ما إذا كان المشروع يتقدم بالشكل المخطط له في الأصل.
- يجب أن نتساءل دائما عن صلاحية المؤشرات، وذلك لأن معظم حالات الطوارئ دينامية بطبيعتها ودائمة التغير.
- يساعد دليل اسفير في عمليتي المتابعة والتقييم بطريقتين:
 - أولا يوفر معايير دنيا ومؤشرات أساسية للعمليتين وثانياً يوفر قائمة من المؤشرات المتفق عليها لأغراض المتابعة.
- تعد مؤشرات اسفير الأساسية عالمية بطبيعتها، ولهذا ينبغي وضع السياق المحلي في الاعتبار عند تطبيقها.
- يجب أن تنطوي أنشطة المتابعة والتقييم على أكبر مشاركة ممكنة، بحيث تشرك المستفيدين والمنفذين كلما كان ذلك مناسباً.
- يوفر نظام المتابعة والتقييم الفعال خطأ مرجعياً للمشاريع الأوسع نطاقاً أو لعمليات التقييم المشتركة وعمليات التنسيق والتعلم، وخاصة في حالات الطوارئ الصعبة، حيث يرتفع معدل تبدل العاملين وبالتالي يصعب تحديد وتوارث الخبرات والدروس المستفادة من كل تجربة.

التحضير

مادة التوزيع: "تمرين حول المتابعة"

مادة التوزيع: مادة توزيع اختيارية "أدوات لتطبيق اسفير"

- اطبع نسخاً من مادة التوزيع "تمرين حول المتابعة" لتوزيعها على كل المشاركين.
- تأكد أن طريقة ترتيب المناضد في الغرفة تتيح لكل المشاركين العمل في فرق صغيرة في نفس الوقت الذي يشاركون فيه في المناقشة الجماعية دون الحاجة إلى الانتقال من أماكنهم. من المهم أن تكون هناك استمرارية للأنشطة التي بدأوها بدراسة حالة دوميستان في الجلسات السابقة. ولذا، اعمل على بقاء نفس تشكيل الفرق السابقة التي عملت على دراسة حالة دوميستان في جلسات التقييم والتحليل والتخطيط.
- قم باختيار المعايير الدنيا لتمرين المتابعة في دوميستان مسبقاً، أو استخدم الأمثلة المبينة.
- جهز لاستخدام المعينات البصرية كما هو واضح في الجزء الأول: "دليل المدرب"
- ابحث في استخدام التمرين الاختياري الثالث حول "تطبيق مؤشرات اسفير" كتمرين دراسي فردي بعد هذه الجلسة.

الجلسة الخامسة: المتابعة والتقييم

الوقت	النشاط
20	1: مقدمة
15	2: ترتيب المؤشرات حسب الأولوية
15	3: تطبيق المؤشرات في سياق محلي
30	4: وضع المؤشرات في حيز التشغيل
10	5: خلاصة
90	الزمن الإجمالي

يمكنك أن تجد نسخاً مطبوعة من كل شرائح العروض التوضيحية الخاصة بهذه الوحدة في قسم العروض التوضيحية في نهاية الجزء الأول: دليل المدرب.

اشرح:

- من المهم الحفاظ على استمرارية أنشطة دراسة حالة دوميستان السابقة. أرجو منكم الجلوس مع نفس الفرق التي عملتم بها في جلسات تمارين التقييم والتحليل والتخطيط.

☐ اعرض الشريحة: "أهداف التعلم"

اشرح أهداف الجلسة:

- مناقشة ومقارنة العناصر الرئيسية للمتابعة والتقييم
- اختيار مؤشرات أساسية ذات الأولوية من دليل اسفير واستخدامها عمليا في سياق مشروع محدد
- شرح كيفية إعداد نظام للمتابعة في مشروع إنساني
- اختيار وتطوير وتنشغيل المؤشرات لمشروع معين
- شرح كيف أن حالات الطوارئ تضع معوقات في طريق أنشطة المتابعة والتقييم

⌚ امنح هذا الجزء دقيقة واحدة من الزمن

☐ اعرض الشريحة "دورة المشروع" مرة أخرى، وبين مكان المتابعة والتقييم في دورة المشروع.

اسأل:

- هل قام أحدكم بمتابعة مشروع ما من قبل؟
- ماذا فعلت؟ وكيف قمت بمتابعة المشروع؟

سجل بعض الكلمات الرئيسية على الورق القلاب.

اسأل:

- هل تختلف متابعة مشاريع المساعدة الإنسانية عن متابعة مشاريع التنمية؟
- هل هناك اعتبارات خاصة أو معوقات تقف في طريق المتابعة في حالات الطوارئ الصعبة؟

⌚ امنح هذه الجزء 4 دقائق.

☐ اعرض الشريحة "المتابعة"

اشرح:

- هذا هو تعريف المتابعة الذي وضعته منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD).
- إنها "عملية منهجية ومستمرة لتسجيل وجمع وقياس وتحليل ونقل المعلومات لدعم الإدارة في

- لأن المشاريع الإنسانية كثيرا ما تنفذ في سياقات سريعة التغير، فإن متابعة المساعدات الإنسانية تنطوي على التحليل وتحكيم العقل

اسأل:

ما المعلومات التي يتم جمعها أثناء عملية المتابعة؟

سجل الأفكار الرئيسية على الورق القلاب.

⌚ امنح هذا الجزء دقيقتين.

☐ اعرض الشريحة: "ما هي المعلومات؟"

اشرح:

- تتطلب المتابعة في حالات الطوارئ جمع المعلومات الآتية:
- التقدم في تنفيذ المشروع
- التطورات المستجدة على بيئة المشروع (السياق)
- التفاعل بين المشروع وبيئته (على سبيل المثال، تأثير المشروع على حقوق الناس المستهدفين بالمساعدة)

اسأل:

- ما هو الغرض من المتابعة؟

أدر مناقشة جماعية إذا اقتضى الأمر.

اشرح:

- المتابعة لها ثلاث وظائف:
- توفير معلومات للإدارة
- دعم الإدارة في تحسين الأداء والتعلم من التجربة
- العمل كأداة لمساءلة كل الأطراف المعنية في مشروع ما.
- تؤدي هذه الأغراض المتقابلة إلى صعوبات في تنفيذ أنظمة وأنشطة المتابعة.

⌚ امنح هذا الجزء 3 دقائق من الزمن

☐ اعرض الشريحة "مبادئ توجيهية للمتابعة"

اشرح:

- تساعد هذه المبادئ التوجيهية على ضمان فعالية المتابعة
- ركز أولا على الحد الأدنى من المعلومات المطلوبة على كل مستوى من المسؤولية
- يساعد ذلك على تجنب تحميل المنظمة عبئا ثقيلًا من المعلومات غير الملائمة أو غير ذات الصلة.
- بدلا من ذلك، ينبغي البحث عن المعلومات المحددة التي يحتاجها المسؤولون على المستويات

- هذا المبدأ التوجيهي الأخير ينبع من الميثاق الإنساني و"الحق في حياة كريمة"
- لدى العاملين في المجال الإنساني التزام باتخاذ إجراءات عندما يكون للمتابعة تبعات تشغيلية أو إستراتيجية بالنسبة لما يجب أن يفعلوه

اسأل:

- ما الفرق بين متابعة المساعدة الإنسانية وتقييمها؟

⌚ امنح هذا الجزء 3 دقائق.

☐ اعرض الشريحة "التقويم"

اشرح:

- هذا هو تعريف التقويم الذي وضعته "شبكة التعلم النشط من أجل المساءلة والأداء في العمل الإنساني" (ALNAP).
- هو "هو فحص منهجي وغير متحيز للعمل الإنساني، الغرض منه استخلاص الدروس لتحسين السياسات والممارسة وتعزيز المساءلة."

اشرح:

- التقويم ينطوي على نفس المهارات المطلوبة للتقييم والتحليل
- يجب أن يكون التقويم غير متحيز ودوريا، وعادة يقوم به فريق من الخارج
- يمكن أن يتم التقويم بعد تنفيذ المشروع أيضا
- تشكل بيانات المتابعة المصدر الرئيسي للمعلومات التي يحتاجها التقويم
- تخدم عمليات المتابعة والتقويم غرضين، هما التعلم والمساءلة

⌚ امنح هذا الجزء دقيقتين.

☐ اعرض الشريحة "الفرق بين المتابعة والتقويم"

اشرح:

- كما تبين الشريحة، فإنه ربما لا يكون هناك إجماع عالمي على ما يجب أن تنطوي عليه عمليات المتابعة والتقويم. لكن المهم هو أن تتفق أنت على تعريف محدد مع الأشخاص الذين تعمل معهم.

اشرح:

- تختلف ترجمة المتابعة والتقويم من منظمة إلى أخرى
- ليس من السهل ترجمة هذين المصطلحين إلى اللغات الأخرى
- في الفرنسية على سبيل المثال، يمكن استخدام كلمة التقويم بمعنى التقييم، أو بمعنى المزج بين المتابعة والتقويم.

اسأل:

- ما هي الأداة المشتركة في كل من المتابعة والتقويم؟ (قد تكون هناك عدة أدوات، لكن التركيز هنا

اشرح:

- هذا هو تعريف المؤشرات الذي وضعه مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث (UNDRO)
- "...مجموعة صغيرة من البيانات... عادة ما يكون جمعها سهلاً أو فعالاً نسبة لكلفته، وترتبط بشكل وثيق مع بيانات أخرى، ويمكن الوصول بسببها بسرعة إلى استنتاجات مفيدة وموثوقة للغاية"

اطلب منهم أن:

- يتذكروا تعريفات المؤشرات الواردة من قبل.

ذكر المشاركين بالمبدأ التوجيهي الأول للمتابعة: التركيز على الحد الأدنى المقبول من المعلومات.

اشرح:

- يحتوي دليل اسفير على العديد من المؤشرات، لكن القليل منها يمكن استخدامه بصورة واقعية في أي وقت.
 - سوف نتدرب في النشاط التالي على اختيار أنسب المؤشرات.
- ⌚ امنح هذا الجزء 3 دقائق.

النشاط الثاني: ترتيب المؤشرات حسب الأولوية

15 دقيقة

اشرح:

- تستمر دراسة حالة دومستان مع معلومات محدثة
- طلبت وزارة الداخلية من كل الوكالات أن تحقق عددا من المعايير الدنيا

وزع مادة التوزيع "تمرين حول المتابعة"

اطلب منهم:

- أن ينظروا إلى الخطوة الأولى

انظر إلى المعايير الدنيا الموكلة إلى كل مجموعة عاملة في مجال واحد:

- معيار الماء والإصحاح والنهوض بالنظافة (ص 60/53)
- معيار خدمات التغذية العامة (ص 137/90)
- معيار المعونة الغذائية (ص 157/147)
- معيار الإيواء والتوطين (ص 219/189)
- معيار نظم الصحة ومراقبتها (ص 259/249)

في الزمن المتبقي، أدر مناقشة قصيرة حول كيفية اختيار المؤشرات.

قد تفيد الأسئلة التالية في هذا الأمر:

- هل كان من السهل اختيار مؤشرين لهما الأولوية للمعايير الدنيا؟ ولماذا؟.
- هل يكفي مؤشران لاتخاذ القرار حول ما إذا كان المعيار قد تم تحقيقه؟
- هل من الواقعية أن نستخدم أكثر من مؤشرين؟

النشاط الثالث: تطبيق المؤشرات في سياق محلي

15 دقيقة

اسأل:

- كيف نضمن أن المؤشرات التي اخترناها ستؤدي إلى تحقيق الهدف والحصول على معلومات مفيدة؟

سجل الكلمات الرئيسية على الورق القلاب.

حاول أن تغطي النقاط التالية في المناقشة:

محددة – يجب أن تعكس المؤشرات الأشياء التي يعتزم البرنامج تغييرها، مع تجنب الأنشطة التي تخضع لمؤثرات خارجية إلى حد كبير.

قابلة للقياس – يجب تحديد المؤشرات بدقة حتى لا يكون قياسها وتفسيرها غامضاً. ينبغي أن تمكن المؤشرات من جمع معلومات موضوعية مستقلة عن الشخص الذي يقوم بجمعها. ويجب أن تكون المؤشرات قابلة للمقارنة بين المجموعات والمشاريع المختلفة، مما يتيح مقارنة التغيرات وإجمالها.

محددة بإطار زمني – يجب أن تبين المؤشرات متى يتوقع حدوث التغير.

⌚ امنح هذا الجزء 5 دقائق.

اطلب من الفرق:

- مراجعة المؤشرين الذين وقع الاختيار عليهما في النشاط السابق ومناقشة مدى أهميتهما.

اشرح:

- أن الفرق تستطيع أن تضع بعض الافتراضات لهذا التمرين فيما يتعلق بالموارد المتاحة لمنظمتهم وقدراتها.

⌚ امنح هذا الجزء 10 دقائق.

التمرين الرابع: وضع المؤشرات في حيز التشغيل

- فيما يلي بعض الأسئلة الرئيسية التي نطرحها حين نفكر في كيفية تطبيق المؤشرات في منطمتك، أو "وضعها في حيز التشغيل"
- من أين نجمع البيانات؟
- من الذي يجمع البيانات؟
- متى يتم جمع البيانات؟ وما معدل تكرار هذه العملية؟
- كيف يتم جمع البيانات وتخزينها؟
- من سيحلل البيانات؟
- كيف سيتم رفع تقرير حولها (ايصالها)؟
- كيف ستتخذ القرارات الإدارية بناء على تقرير المتابعة؟

⌚ امنح هذا الجزء دقيقتين.

اطلب من الفرق:

- وضع المؤشرين الاثنين في حيز التشغيل
- ابتكار خطة للمتابعة

اسأل:

- هل كان من الصعب التوصل إلى إجماع حول كيفية وضع المؤشرات في حيز التشغيل؟
- لماذا؟

اشرح:

- مرة ثانية نؤكد أنه من المهم تجنب تراكم كم كبير من المعلومات
- في حالات الطوارئ المعقدة، قد يؤدي نظام المتابعة المثقل بالمعلومات إلى إبطاء حركة المنظمة أو إعاقة وصول المعلومة الصحيحة إلى الأشخاص المناسبين.

في الزمن المتبقي، أدر مناقشة جماعية حول المؤشرات والمتابعة. قد تكون الأسئلة التالية مفيدة في هذا الأمر:

المؤشرات:

- هل تظل المؤشرات ثابتة؟ (كلا، فهي تحتاج إلى التعديل مع تكرار المشروع)
- هل تجد سهولة في وضع المؤشرات في حيز التشغيل؟ (تتطلب موارد، قليل من المؤشرات ينطبق في مشروع ما)
- ما عدد المؤشرات الذي يعتبر واقعيا في مشروع ما؟

المتابعة:

- ما القرارات المتخذة في المشروع أو بخصوصه، والتي تعتمد على تحليل البيانات التي يتم جمعها؟

النشاط الخامس: خلاصة

10 دقائق

لإيجاز ما سبق، اشرح:

- يجب أن تكون عمليات المتابعة والتقييم تشاركية، بحيث تشتمل على مشاركة المستفيدين ومنفذي المشروع كلما كان ذلك ملائماً
- يمكن أن تكون أنشطة المتابعة والتقييم حساسة، وقد تكون خطيرة في أوضاع معينة
- يجب إشراك الشركاء وانتقاء وتدريب فرق المتابعة بحرص
- تقدم المتابعة المعلومات التي تمكن من ربط كل مراحل دورة المشروع سويًا
- يتيح النظام الفعال للمتابعة والتقييم قاعدة لتقويم المشاريع الأوسع نطاقاً أو القيام بعمليات مشتركة للتقويم وعمليات التنسيق والتعلم
- قد يكون ذلك مفيداً في حالات الطوارئ، حيث ترتفع معدلات تبدل الموظفين ويصعب خلق ذاكرة مؤسسية
- يعد النظام الفعال للمتابعة والتقييم أداة أساسية لأغراض المساءلة

⌚ امنح هذا الجزء دقيقتين.

☐ اعرض الشريحة "ماذا يقول دليل اسفير عن المتابعة والتقييم؟"

متابعة

التقويم

انظر دليل اسفير ص 37/25

اطلب من المشاركين:

- أن يبحثوا عن الجزء الخاص بالمعايير الدنيا للمتابعة في المجال الخاص بهم ويقرأوه

⌚ امنحهم 5 دقائق.

راجع التمرين بإيجاز مقارنة بأهداف التعلم.

الوحدة الثالثة - الجلسة الخامسة تمرين حول المتابعة مادة التوزيع (3 صفحات)

تستمر حالة الطوارئ في دومستان، بعد عرض مشاريع المساعدات المقترحة رفضتها وزارة الداخلية كلها. وقامت بنفسها بإجراء تقييم لموقع الكارثة وقررت الوزارة أنه على كل الوكالات المعنية أن تسعى إلى تحقيق المعايير الدنيا التالية:

الخطوة الأولى: اختيار المؤشرات ذات الأولوية 15 دقيقة

المعايير الدنيا المسندة إلى الفرق:

- فريق الماء: المعايير الدنيا للماء والإصحاح والنهوض بالنظافة (ص 60/53)
- فريق التغذية: المعايير الدنيا لخدمات التغذية العامة (ص 137/90)
- فريق الغذاء: المعايير الدنيا للمعونة الغذائية (ص 157/147)
- فريق الإيواء: المعايير الدنيا للإيواء والتوطين (ص 219/189)
- فريق الصحة: المعايير الدنيا لنظم الصحة ومرافقها (ص 259/249)

مهمة كل فريق:

- مراجعة سياق دراسة حالة دومستان، إذا اقتضى الأمر، والدور الرسمي لمنظمتك، وقدراتها.
- البحث والاتفاق حول مؤشرين أساسيين لمتابعة ما إذا كانت المعايير الدنيا المسندة إلى فريقك من قبل وزارة الداخلية قد تم تحقيقها.
- أمام الفريق 15 دقيقة لإنجاز هذا التمرين

الخطوة الثانية: تطبيق المؤشرات على سياق دومستان

10 دقائق

تأكد الآن أن المؤشرات المنتقاة محددة وقابلة للقياس ومرتبطة بإطار زمني، حتى تكون مفيدة لأغراض المتابعة.

أمام الفريق 10 دقائق لإنجاز هذا التمرين

راجع المؤشرات:

- هل هي واقعية في سياق دراسة حالة دوميستان وفي ضوء الدور الرسمي لمنظمتك وقدراتها؟
- إلى أي مدى تعد المؤشرات مفيدة وذات قيمة؟
- ضع افتراضات كلما اقتضى الأمر حول الموارد والقدرات والعوامل الأخرى.
- ينبغي أن يتفق أعضاء فريقك على الصياغة اللغوية للمؤشرين.

الخطوة الثالثة: وضع المؤشرات في حيز التشغيل

15 دقيقة

- أخيراً، ضع خطة لنظامك للمتابعة

مهمة كل فريق

الرجاء الإجابة بشكل محدد وموجز عن الأسئلة التالية حول كل من المؤشرين الخاصين بفريقك. اعرض الإجابة على صورة جدول على الشكل التالي:

المؤشر الأول	المؤشر الثاني	
		1. من أين ستجمع المعلومات؟
		2. من الذي سيجمع المعلومات؟
		3. متى يتم جمع المعلومات وما معدل تكرار عملية جمعها؟
		4. ما الطريقة التي تعتزم إتباعها في جمع المعلومات، وكيف سيتم تخزينها؟
		5. من سيحلل المعلومات؟
		6. كيف سيتم نقل المعلومات أو نشرها؟

الوحدة الثالثة الجلسة السادسة: ما وراء دورة المشروع نظرة عامة

أهداف التعلم:

عند انتهاء هذه الجلسة يكون المشاركون قادرين على:

- تعداد عشرة مسائل حرجة تواجه منظومة العمل الإنساني.
 - تحديد أي من هذه المسائل يمكن تناولها من خلال تطبيق دليل اسفير
- الرسائل الرئيسية:

- استخدام دليل اسفير يمكن أن يساعد على تناول بعض المسائل المزمنة المتعلقة بالأداء والتي تواجه منظومة العمل الإنساني.
- فهم دورة المشروع على أنها عملية ينبغي أن تؤدي إلى عمليات تعلم وإلى تحسين الأداء المستقبلي في نهاية الأمر

الزمن: 90 دقيقة

دراسة فردية/لعبة حفظ الفرق/مهمة جماعية/مناقشة

الطريقة

كمبيوتر محمول/جهاز عرض البيانات/شاشة عرض/ورق قلاب وأقلام/دليل اسفير

الموارد المطلوبة

شرائح العروض التوضيحية

المعينات البصرية

التحضير

مادة التوزيع "مسائل حرجة للأداء الإنساني"

- عليك أن تقيم ثقافة المجموعة والروح السائدة بين أفرادها و مزاجها قبل أن تبدأ هذا النشاط
- اختر أنسب الطرق التي توافق المجموعة
- عليك الاختيار بين الأنشطة الجوهرية الثلاثة التي مدتها ساعة
- إذا استخدمت النشاط الثاني، مع الخيار الأول، اكتب التعليمات على الورق القلاب

الجلسة السادسة: ما وراء دورة المشروع

الزمن	النشاط
5	1: مقدمة
60	2: الخيار الأول: دراسة فردية و فرق عمل
60	2: الخيار الثاني: مناقشة جماعية
60	2: الخيار الثالث: ركن المتحدثين تتبعه مناقشة جماعية
10	3: مناقشة جماعية
15	4: خلاصة
90	الزمن الإجمالي

يمكنك أن تجد نسخاً مطبوعة من كل شرائح العروض التوضيحية الخاصة بهذه الوحدة في قسم العروض التوضيحية في نهاية الجزء الأول: دليل المدرب.

النشاط الأول: 1: مقدمة

5 دقائق

☐ اعرض الشريحة: "شريحة العنوان: الوحدة الثالثة – الجلسة السادسة"

اترك الشريحة معروضة على شاشة العرض ريثما يدخل المشاركون ويتخذوا أماكنهم في القاعة.

☐ اعرض الشريحة: "أهداف التعلم"

اشرح أهداف الجلسة:

- تعداد عشر مسائل حرجة تواجه منظومة العمل الإنساني.
- تحديد أي من هذه المسائل يمكن تناولها من خلال تطبيق دليل اسفير

قدم للجلسة بأن تشرح:

- دورة المشروع ما هي إلا واحدة من طرق فهم الجوانب المتعددة للعمل الإنساني
- يعتمد استخدام دليل اسفير على مهارات دورة المشروع مع مزجها

- تتعلق هذه الجلسة بمسألة التواصل ومشاركة الدروس المستفادة، بالإضافة إلى التفكير في وسائل تناول التحديات

☐ اعرض الشريحة: "مسائل الأداء"

اشرح:

هذه 10 مسائل رئيسية تتعلق بالأداء حددتها "شبكة التعلم النشط من أجل المساواة والأداء في العمل الإنساني" (ALNAP):

- الموارد البشرية
- التأهب
- تحديد الفئات المستهدفة
- التنسيق
- المشاركة وبناء القدرات
- الاستراتيجيات الأهلية للتكيف
- المساواة في إطار النوع الاجتماعي
- الصلات بين الإغاثة والتنمية
- الحماية
- التخطيط القائم على النتائج

النشاط الثاني: الخيار الأول - دراسة فردية و فرق عمل

60 دقيقة

وزع مادة التوزيع : "عشر مسائل حرجة للأداء الإنساني"

اكتب التعليمات التالية على الورق القلاب.

تعليمات المهمة:

- اقرأ مادة التوزيع.
- انظر فيما إذا كانت المسائل العشر المذكورة لها صلة بك
- خذ 15 دقيقة ثم انضم إلى فريقك وحضروا سويا لإظهار أن كل أعضاء الفريق قد استوعبوا القائمة ومسائلها العشر
- اقترح إستراتيجية يستخدمها واحد من أعضاء الفريق ليشرح بالتفصيل كل واحدة من المسائل العشر والحلول الممكنة لها
- أمام فريقك 45 دقيقة للإعداد لذلك.

النشاط الثاني: الخيار الثاني - مناقشة جماعية

60 دقيقة

وزع مادة التوزيع .

اطلب من أفراد المجموعة أن يقرأوا المادة كل على حدة.

⌚ امنح هذا الجزء 10 دقائق.

اسأل:

- أي المسائل تحتل الأولوية في مجال عملكم؟
- لماذا؟

سجل المسائل التي يرون أن لها الأولوية على الورق القلاب.

⌚ امنح هذا الجزء 10 دقائق.

- في الزمن المتبقي، أدر مناقشة جماعية حول المسائل التي حددها.

قد تكون الأسئلة التالية مفيدة في مناقشة كل مسألة:

- هل توافق أن هذه المسألة لها أهميتها في مجال عملك؟ ولماذا؟
- هل هناك إجراء فردي يمكنك اتخاذه لتناول هذه المسألة؟
- هل يساعد انتشار استخدام دليل اسفير على تناول هذه المسألة؟ وكيف؟

النشاط الثاني: الخيار الثالث - ركن المتحدثين تتبعه مناقشة جماعية

60 دقيقة

قم باختيار بعض الأفراد الذين يتمتعون بالحضور والشعبية مسبقا. اطلب من كل واحد منهم أن يمثل واحدة من المسائل العشر التي تواجه الأداء الإنساني.

- دعهم يقفون حول أطراف الغرفة ودعهم يتناظرون في آن واحد حول أحقية قضيتهم بالأولوية العليا، ويحاولون أن يشجعوا بقية أفراد المجموعة على الانضمام إلى صفهم في المناظرة.

بعد بضعة دقائق، راجع مع المجموعة أيا من المتحدثين نجح في جمع أكبر عدد من أفراد المجموعة حوله.

النشاط الثالث: مناقشة جماعية

60 دقيقة

☐ اعرض الشريحة: "معوقات التنسيق"
اشرح:

الكل يدرك أن التنسيق مشكلة. والأسباب وراء ذلك مركبة، نذكر منها:

- تنافس الوكالات على الموارد
- التهديدات التي يشكلها التنسيق للاستقلالية
- التنسيق صعب عملياً عندما يكون هناك العديد من الجهات الفاعلة
- لكل وكالة أهدافها الخاصة

اشرح:

- ينبغي أن يساعد استخدام معايير مشتركة لوضع البرامج على تحديد مقاييس مشتركة للنجاح في الميدان، وتناول كل من العوامل التي تعوق التنسيق

☐ اعرض الشريحة: "ما هي المسألة؟"

اشرح:

- وتسعى إحدى المجموعات التي تعنى بالوعية، تسمى الشراكة من أجل المسألة الإنسانية "HAP"، إلى استطلاع هذه المسألة بتعمق أكبر
- هذا هو تعريف المسألة الذي أوردته قائمة مصطلحات طبعة 2000 من دليل اسفير

أدر مناقشة جماعية حول معنى المسألة.

اسأل:

- ما أهمية المسألة؟ (إحدى الإجابات: لأن الوكالات الإنسانية تمتلك قوة هائلة)

اسأل:

- ما الجوانب الهامة في المسألة؟
(يمكنك أن تذكر المشاركة كأحد الجوانب الأساسية)

النشاط الخامس: خلاصة

15 دقيقة

اطلب من الفرق أن تجلس سوياً.

© مصادر تدريب اسفير. الوحدة الثالثة: اسفير ودورة المشروع

- يمكنك أن تجعل من التمرين لعبة، أو مسابقة، أو اشترط مثلا أن تكون الإجابة مضحكة
- إذا كانت هناك خمسة فرق، يمكنك اعطاء مسألتين إلى كل فريق

راجع النشاط بإيجاز مقارنة بأهداف التعلم.

الوحدة الثالثة الجلسة السادسة: مسائل حرجة للأداء الإنساني مادة التوزيع (صفحتان)

أعدت هذه المادة من خلال تلخيص المراجعة السنوية التي أجرتها شبكة التعلم النشط من أجل المساءلة والأداء في العمل الإنساني (ALNAP) في العام 2000

تقوم شبكة "ALNAP" كل عام:

بدراسة عدد كبير من عمليات التقييم في المجال الإنساني (50 تقويماً في عام 2000)، وتنتج توليفة توجز فيها المسائل التي تواجه القطاع بالترتيب حسب الأولوية.

ولهذا فإن هذه القائمة لها سند من الأدلة.

مقدمة:

تقدم المراجعة السنوية موجزها لأداء القطاع بأن تعلن أن الأهداف قصيرة الأجل قد تحققت وأن العاملين في المجال الإنساني أدوا وظيفتهم بشكل جيد في معظم الحالات.

حوالي 75% من البرامج التي قامت المراجعة السنوية بتقييمها كانت قد نفذت من قبل منظمات غير حكومية، وتبين الأدلة أن أداء المنظمات غير الحكومية كان جيداً بشكل عام في مجال تقديم المساعدات على أرض الواقع. ويبدو أن معظم هذا الإنجاز يعود إلى نوعية الموظفين الذين استعانت بهم الوكالات الإنسانية والتزامهم. "الإحساس الذي يراود المرء إذ يقرأ التقرير... هو أن نوعية الموظفين والتزامهم هي التي تعوض أوجه الفشل وانعدام الكفاءة في القطاع وعملياته، وتمكننا من إصدار حكم إيجابية العمل."

اتجاه الأداء في المجالات التقنية:

عند تحليل أداء المجالات التقنية (من حيث بلوغ الأهداف قصيرة الأجل)، تبين أن أداء مجال خدمات الصحة والماء والإصحاح كان الأفضل، في حين كان أداء قطاع الغذاء (والزراعة في حالات الطوارئ) أقل نوعية. أما القطاع الأقل جودة في الأداء فكان الإيواء والتوطين. وتبدو الأسباب تقنية في طبيعتها، ولا تتعلق بالناس أو المنظمات المعنية. على سبيل المثال، تم تحديد العوامل المتعلقة بأداء قطاع الإيواء والتوطين على الشكل التالي:

- هناك ضغوط سياسية لتخصيص الموارد بشكل سريع ومرئي. ورغم أن شراء المواد يمكن أن يتم بسرعة، فإن التسليم أبطأ وينطوي على مشاكل أكثر

- التكلفة المرتفعة جداً التي ينطوي عليها توفير مسكن للأسرة، مقارنة بأشكال المساعدة الأخرى وتلك التي تمثل مساهمة في الممتلكات الأساسية للأسرة بدلاً من كونها سلعة استهلاكية، كما هو

- بناء على هذا التحليل، خلصت شبكة التعلم النشط من أجل المساواة والأداء في العمل الإنساني "ALNAP" إلى أنه قد يكون من الأفضل ترك مسألة تقديم الدعم المباشر لمجال الإسكان للمنظمات المعنية بإعادة التأهيل والتنمية

شبكة التعلم النشط من أجل المساواة والأداء في العمل الإنساني ALNAP

1	الموارد البشرية	سجل هذا القطاع في معاملة الموظفين سيء في كثير من الأحيان، مع قلة الاستثمارات في تنمية المهارات وعدم توفير التدريب اللائم. وتسهم هذه العوامل في ارتفاع معدلات الاستغناء عن العمالة وتبدلها في القطاع. "ليس في الإمكان الإبقاء على أسلوب أداء يعتمد على مدد متصل من الموظفين الذين يبدون الاستعداد لبذل كل ما في وسعهم لبضع سنوات ثم يتركوا العمل ليلتحقوا بقطاعات أخرى توفر لهم أسلوب حياة أكثر استقراراً وأماناً. لاشك أن ذلك لا يؤدي إلى تعزيز الحرفية أو تأسيس قاعدة قوية من ثقافة التعلم."
2	التأهب	هناك ميل متزايد من جانب الحكومات والوكالات إلى إهمال أهمية التأهب باعتباره إحدى وسائل تقليل عرضة الناس للتأثر بالكوارث أو خسائر الأرواح عند حدوث كوارث و عمليات نزوح.
3	التنسيق	يظل سوء التنسيق هو الطابع الواقعي، ولا سيما على الصعيد الدولي.
4	المشاركة وبناء القدرات	يظل تيسير مشاركة المجتمع المحلي في التخطيط واتخاذ القرار من المسائل التي تنطوي على مشاكل. لم ترد في تقارير هذا العام نماذج على أداء منهجي جيد في هذا المجال.
5	دعم الإستراتيجيات الأهلية للتكيف	رغم الإقرار بالدور الرئيسي الذي تضطلع به استراتيجيات التكيف الأهلية أثناء الأزمات وفي أعقابها، لا يزال القطاع بحاجة إلى تطوير الوسائل الكفيلة بدعم هذه الاستراتيجيات والبناء عليها.
6	المساواة في النوع الاجتماعي	لا تزال تغطية تقارير التقييم لمسألة المساواة في النوع الاجتماعي رديئة، وتهمل برامج كثيرة التوقعات المستقبلية المتصلة بالنوع الاجتماعي بشكل ثابت.
7	وكالات الاستهداف	تحتاج الوكالات القائمة بعملية تحديد الفئات المستفيدة إلى أن تكون أكثر استجابة للممارسات الثقافية المختلفة.
8		لا تزال عملية الربط بين الصيغ المختلفة ضعيفا، ويظل الانتقال فيما بين

التمرين الاختياري الأول دراسة حالة حول التقييم الذي أجرته جهات مانحة متعددة في رواندا 90 دقيقة

هذا التمرين الاختياري هو بديل عن الجلسة الأولى حول "السياق ودورة المشروع". يحتوي التمرين على نفس المادة التقديمية لدورة المشروع. إلا أن دراسة الحالة تركز على تقييم الجهات المانحة لعملية رواندا.

أهداف التعلم:
بانتهاج الجلسة يكون المشاركون قادرين على:

- شرح خطوات دورة المشروع
- شرح العوامل التي تؤثر في تحليل السياق الإنساني
- بيان كيف يمكن استخدام دليل اسفير لتحليل السياق الإنساني

الرسائل الرئيسية:

- العوامل السياقية كغيرها من العوامل تؤثر على عمليات الإغاثة الإنسانية. ولهذا، يجب إدراكها وأخذها في الاعتبار عند تصميم المشروع وتنفيذه
- تعد دورة المشروع إطارا مفيدا لتكوين تصور عن العمل الإنساني ومتابعة التغيرات في السياق
- يوفر دليل اسفير أداة لتحليل السياق الإنساني بصورة موضوعية. إلا أنه ينبغي ألا يستخدم بمعزل عن الأدوات الأخرى

الزمن

90 دقيقة

الطريقة:

عرض توضيحي/محاضرة/ فرق عمل لدراسة حالة السياق/ مناقشة جماعية

الموارد المطلوبة

كمبيوتر/جهاز عرض البيانات/شاشة عرض/ورق قلاب وأقلام/دليل اسفير

المعينات البصرية

شرائح العروض التوضيحية

التحضير

التمرين الاختياري الأول

الزمن	النشاط
5	1: مقدمة
10	2: مناقشة حول السياق والعوامل المؤثرة
40	3: فرق عمل: دراسة حالة
10	4: نشاط: دورة المشروع
15	5: عرض توضيحي: دورة المشروع
10	6: خلاصة
90	الزمن الإجمالي

النشاط الأول: مقدمة

5 دقائق

☐ اعرض الشريحة: "شريحة العنوان: الوحدة الثالثة"

اترك الشريحة معروضة على شاشة العرض رثما يدخل المشاركون ويتخذوا أماكنهم في القاعة.

☐ حين تكون مستعدا للبدء، اعرض شريحة العنوان "الوحدة الثالثة – الجلسة الأولى: السياق ودورة المشروع"

رحب بالمجموعة.

اشرح:

- الوحدة الثالثة تركز على دورة المشروع
- الجلسات الأخرى في الوحدة الثالثة تركز على المراحل الرئيسية في دورة المشروع، من التقييم وحتى المتابعة والتقييم.
- سنلقي نظرة عامة في هذه الجلسة على دورة المشروع، ونركز على تطبيقها على دراسة حالة.

النشاط الثاني: السياق والعوامل المؤثرة

10 دقائق

أدر مناقشة حول السياق المحدد الذي تجري فيه الدورة التدريبية.

اسأل المشاركين:

- هل لدى أحدكم مثالا من هذا البلد (أو من أي بلد آخر عملتم فيه) على عوامل سياقية أو تحيز ما أثر على تحليل الوضع الإنساني؟
- على سبيل المثال، التحيز الثقافي والافتراضات المسبقة حول الاحتياجات قد يؤديان إلى تقديم معونات عون غير ملائمة؛ وكذلك الأجندات السياسية والاقتصادية.
- كيف أثرت هذه الأمثلة على الوضع الإنساني؟
- كيف تمت إدارة هذه الأمور؟ الرجاء اعطاء أمثلة
- كيف تم التخفيف أثر هذه الأمور؟ الرجاء اعطاء أمثلة.

النشاط الثالث: دراسة حالة

40 دقيقة

اعط كل مشارك نسخة من مادة التوزيع " دراسة حالة حول التقويم الذي أجرته جهات مانحة متعددة في رواندا "

☐ اعرض الشريحة: "دراسة حالة رواندا"

اطلب من المشاركين:

- أن يقرأوا دراسة الحالة
- تحديد إذا ما كانوا يودون أية إيضاحات حول المادة

اترك شريحة الخريطة معروضة على شاشة العرض ريثما يقرأون دراسة الحالة.

☐ اعرض الشريحة: "مسائل السياق"

اشرح:

الاستجابة الفعالة للكوارثة تعتمد على فهم واضح للوضع

أن هناك عددا من المسائل التي تؤثر على السياق الذي يعمل به العاملون في المجال الإنساني، منها مسائل:

- اقتصادية واجتماعية وسياسية

حدد لكل فريق مكانا يعمل به (غرف الاستراحة، أركان الغرفة وما شابه)

اطلب من كل فريق أن:

- يعين متحدثا
- يعد قائمة "بالعوامل السياقية" الظاهرة في دراسة الحالة (السياسية والجغرافية والاجتماعية وما إلى ذلك)
- يتناقشوا فيما بينهم حول التأثير الذي يمكن لهذه العوامل أن تتركه على فعالية الاستجابة الإنسانية.

اشرح:

- أن أمامهم 15 دقيقة لتحضير أفكارهم
- بعد أن ينتهوا، سوف يطلب من متحدث الفريق أن يقدم عرضا أمام أفراد المجموعة عما استخلصوه من أفكار
- يجب أن يراعوا ألا تزيد مدة العرض عن دقيقتين باستخدام الورق القلاب أو بدونها.

⌚ امنح هذا الجزء 15 دقيقة.

اطلب من كل متحدث بالترتيب:

- أن يعرض الأفكار الذي استخلصها الفريق
- أن يحرص على ذكر العوامل التي لم يرد ذكرها من قبل

ربما تود أن تسجل الأفكار على الورق القلاب.

⌚ امنح كل فريق دقيقتين لتقديم عرضه، على ألا يتجاوز زمن العروض كلها 15 دقيقة.

في الزمن المتبقي، راجع النشاط مع المجموعة، واطرح:

- سياق الكارثة دينامي يتغير مع الوقت ويحتاج للمتابعة.
- يجب أن تؤخذ العوامل السياقية بعين الاعتبار في تصميم برامج الإغاثة الإنسانية.
- العوامل السياقية تؤثر على نتائج البرامج الإنسانية.

اطلب من الأفراد:

- أن يعطوا مثالا على مشروع عملوا فيه استخدمت فيه دورة المشروع

إذا ما احتاجوا إلى تذكير بدورة المشروع، فربما تود أن تعرض شريحة "دورة المشروع" وتشرحها عند هذه النقطة.

اطلب من شخص أو اثنين أن يسجلا أمثلتهما عن دورة المشروع على الورق القلاب.

راجع ما يسجله وأكمل العرضين إذا وجدت هذا مناسباً.

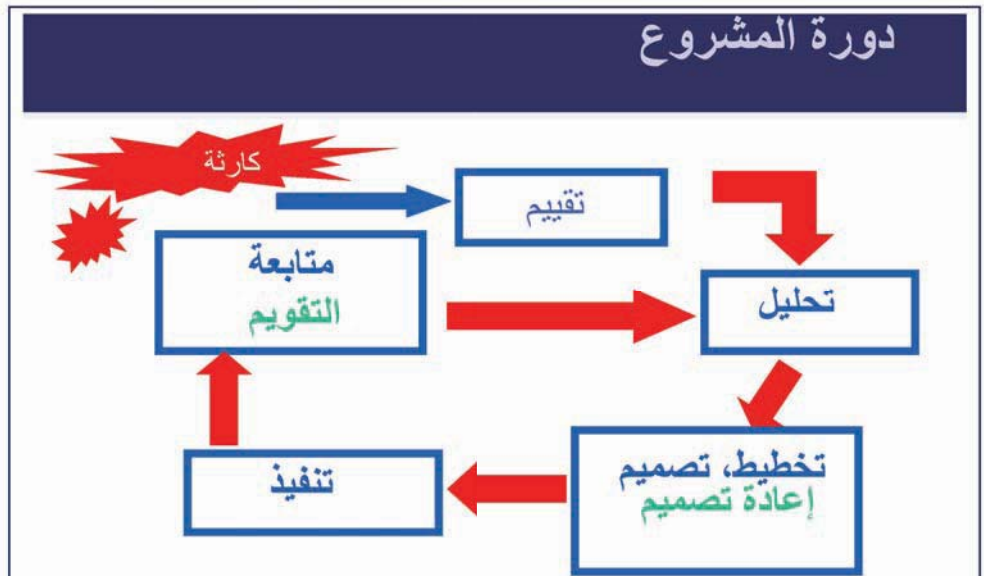
اشرح:

- هناك تفسيرات ثقافية متعددة لفكرة دورة المشروع
- إلا أن هناك إجماعاً على أن دورة المشروع يجب أن تكون عملية مستمرة ومتكررة، بصرف النظر عن شكلها، وأن تتغير بتغير السياق
- ينبغي أن يظل العمل الإنساني ملائماً للسياق المتغير

النشاط الخامس: عرض توضيحي

15 دقيقة

☐ اعرض الشريحة "دورة المشروع"



بينما تبني الشريحة أجزائها حول دورة المشروع، اشرح أن:

- المرحلة الأولى الرئيسية هي التقييم: جمع البيانات وتحديد الاحتياجات
- ثم يأتي التحليل: تحويل بيانات التقييم إلى معلومات ترتيب المشكلات حسب الأولوية
- ثم يأتي التخطيط: استخدام المعلومات التحليلية لتصميم المشروع
- ثم توضع الأمور موضع التنفيذ في مرحلة التنفيذ
- ثم تأتي خطوة المتابعة والتقييم لتحقيق المتابعة المستمرة للمشروع وجمع البيانات
- ينطوي التقييم على تحليل البيانات التي يتم جمعها أثناء عملية المتابعة ، وإصدار حكم حول درجة فعالية المشروع وملاءمته، وإصدار التوصيات

اشرح:

- المناصرة تذكرنا بأن احترام حقوق الإنسان الأساسية هي الدعامة لكل هذه الخطوات.

⌚ اعط عملية التحدث عن دورة المشروع 5 دقائق.

اسأل المجموعة:

- لماذا تبدو دورة المشروع على الشريحة عملية متكررة أو تعاد في شكل لولبي؟

استطلع هذا السؤال من خلال مناقشة جماعية أو عملية عصف ذهني . وليكن هدفك إبراز الأفكار الآتية:

- لأن المعلومات الأكيدة لا تظهر إلا بمرور الوقت، فإن الدورة تساعدنا على تعويض المعلومات غير الكافية التي جمعت في مرحلة سابقة واختبارها واستبدالها
- لأن الوضع يتغير باستمرار وبسرعة كبيرة في حالات الطوارئ
- معنى هذا أن الفريق العامل بالمشروع سوف يحتاج إلى تغيير المشروع، وإعادة توجيهه وفقاً للظروف وتغير المعلومات المتوفرة
- لأن المنظمات تتعلم أثناء تنفيذها للمشاريع، تتحسن كلما تعلمت

⌚ امنح عملية العصف الذهني أو المناقشة 10 دقائق.

النشاط السادس: خلاصة

10 دقائق

- غير أنه لا ينبغي أن تستخدم بمعزل عن الاستيعاب الكامل للسياق الذي يجري فيه العمل. تستطلع الجلسات التالية من الوحدة الثالثة كيفية استخدام دليل اسفير في كل مرحلة من مراحل دورة المشروع

التمرين الاختياري الأول دراسة حالة حول التقويم الذي أجرته الجهات المانحة في رواندا مادة التوزيع (3 صفحات)

التقويم المشترك للمساعدات الطارئة لرواندا للعام 1994 : مقدمة:

● لم تبدأ أزمة الحماية والأزمة الإنسانية في العام 1994 بإسقاط الطائرة الرئاسية في 6 إبريل، ولكن سبقت ذلك ثلاثة أعوام من التوتر المتصاعد داخل رواندا وفي البلدان المجاورة لها في منطقة البحيرات العظمى في أفريقيا.

لكن الأحداث التي تلت 6 إبريل 1994 كانت مأساة إنسانية غير عادية انطوت على قتل جماعي وحرب أهلية كانت نتيجتها:

- القتل العنيف لعدد يتراوح بين 500,000 و 800,000 شخص
- هروب أكثر من مليوني رواندي إلى البلدان المجاورة.
- النزوح المؤقت لما يزيد على مليون شخص داخل رواندا.

تقدر الدراسة عدد الوفيات في مخيمات اللاجئين في زائير وتنزانيا ومخيمات إيواء النازحين داخل رواندا في العام 1994 بحوالي 800,000 شخص، راح معظمهم ضحية للكوليرا والدوسنتاريا.

جوما:

بلغ تدفق الناس على جوما معدلات غير مسبوقة وسرعة غير معهودة. ففي ظرف خمسة أيام فقط، بين 14 و 18 يوليو، عبر ما يقرب من 850,000 لاجئ من رواندا إلى زائير عند بلدة جوما وعند نقاط أبعد جهة الحدود الشمالية. وسرعان ما أثقل كاهل قدرات الوكالات الموجودة في جوما، على الرغم من الاستجابة السريعة غير المسبوقة.

"كنت هناك"

أظن أن وكالتي (منظمة غير حكومية دولية) كانت مثلها مثل معظم الوكالات الأخرى. كنا نعلم أن هناك عمليات قتل عديدة في رواندا. وفي مايو، حين بدأ النزوح إلى تنزانيا، كنا نفرغ كميات هائلة من الموارد والناس لنساعد على تحقيق الاستقرار في الوضع ولبناء مخيم كبير. ثم حدثت عملية النزوح إلى جوما، وتلتها عملية نزوح إلى بوكافو بعد ثلاثة أيام. وأصبحت الضغوط الملقاة على منظمتي للاستجابة للوضع وإدارة عملياتها بفعالية، هائلة. ناهيك عن العمليات التي كانت تضطلع بها في بوروندي.

كان العمل في زائير صعباً، حيث كانت البنية التحتية ضعيفة ولم يكن مسئولو الحكومة قد صرفوا مستحققاتهم. أما في داخل المخيمات، فكنا نناضل لبناء المأوى ووضع نظم لتوزيع الغذاء وتأسيس نقاط للمياه والخدمات

نظرة عامة على فعالية الاستجابة في ضوء التقييم:

كانت هناك على الأقل 200 منظمة غير حكومية مشتركة في الاستجابة الإنسانية، التي انطوت على بعض الجهود الجديرة بالثناء. فلم تحدث حالات وفاة كثيرة بسبب الجوع. وكانت أعداد حالات الوفيات الراجعة إلى أسباب كان يمكن تجنبها (لو أن الاستجابة كانت أكثر فعالية) أقل بكثير من تلك التي ترتبت على القتل الجماعي والنزاع. ولهذا، فإن أوجه الفشل الحرجة في استجابة المجتمع الدولي كانت راجعة إلى الجوانب السياسية والدبلوماسية والعسكرية وليس الجانب الإنساني.

نتائج عملية التقييم المتعلقة بمسائل رئيسية:

كان من الحقائق الجوهرية التي توصل إليها التقييم عدم وجود تماسك بين السياسات والاستراتيجيات الموضوعة، يطلق عليه "فراغ سياسي". وكان ذلك نتيجة لعدة عوامل متفاعلة مع بعضها البعض: مثل تعارض المصالح فيما بين أعضاء مجلس الأمن الدولي، وانعدام عملية صنع القرار، وعدم استيعاب صعوبة الوضع، والقراءة الخاطئة للإشارات التي سبقت الأزمة.

1: انعدام تماسك السياسات

على الرغم من الإنجازات المبهرة لبعض الوكالات الإنسانية وضخامة الموارد التي تم تدبيرها، فقد لاحظت الدراسة فقدان التوازن بين التأهب وتوفير الاستجابة في وجه الاحتياجات الإنسانية الماسة. ويصدق ذلك على المرحلة التي تزعم فيها الإعلام عملية الاستجابة.

2: تمويل الجهات المانحة ومقاييس التأهب

فيما يتصل بالعمليات الخاصة باللاجئين، اقتربت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين من القيام بالدور التنسيقي، بفضل وضوح المهام الموكلة إليها والدعم الذي تلقت من الحكومات المضيفة وارتفاع كفاءة الفرق التقنية المضطلة بالتنسيق والهيمنة على نسبة كبيرة من الأموال المتاحة. غير أن التنسيق في جوانب أخرى ومستويات النظام التنسيقي نفسه كانت أقل إرضاءً.

3: التنسيق - سد "الفراغ الجوهري"

قامت قوات الطوارئ الموفدة من قبل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بدور هام في تقديم معونات الإغاثة ودعم وكالات الإغاثة. ومما يؤسف له أن التقييم لم يشتمل على بيانات قابلة للمقارنة حول التكلفة والأداء، حتى يتسنى لنا الخروج باستنتاجات حاسمة.

4: دور القوات العسكرية في العمليات الإنسانية

كانت نوعية بيانات الأداء المتاحة وأساليب الإبلاغ عنها متباينة إلى حد كبير. فلم تكن هناك أساليب قياسية موحدة لدراسات المسح، كما كان التنسيق التقني غير متوائم. ولم تكن المعلومات المتاحة تتيح إجراء تقييم لتأثير العمليات أو الأداء. ولهذا، لم يتسنى لنا إبراز الجوانب التي تتطلب التعديل.

5: تحسين المساءلة

8: دور الإعلام

أسهم البث المباشر بالأقمار الصناعية وإذاعة صور النزوح إلى جوما في الاستجابة الهائلة للأزمة. وربما يكون ذلك قد أسهم أيضا في مسألة انعدام تماسك السياسات، والذي نتج عن تركيز الإعلام على جانب قصة الأعمال الإنسانية، بدلا من التركيز على مسألة النزاع وعملية القتل الجماعي المعقدة وصعبة الفهم.

9: التخفيف من أثر الأزمة على المجتمعات المضيفة

بينما استفادت مجموعات ومشاريع معينة من استضافة أعداد هائلة من اللاجئين والنازحين، فقد تعرضت مجموعات أخرى لخسائر جمة. كما كانت التكلفة المتمثلة في الانعكاسات الضارة على البيئة في البلدان المضيفة واضحة.

التمرين الاختياري الثاني: المعايير الدنيا ودورة المشروع 90 دقيقة

الوصف:

- تقوم الفرق بعصف ذهني عن المعايير والمؤشرات المتصلة بإدارة دورة المشروع ومقارنة النتائج التي تتوصل إليها بدليل اسفير

يمكنك استخدام هذا التمرين:

- تعزيز فهم دورة المشروع
- زيادة الوعي حول كيفي يمكن أن يساعد دليل اسفير في مراحل دورة المشروع
- تحدي المجموعات ذات الخبرة العالية وذلك بمقارنة معارفهم وخبراتهم مع المعلومات في الدليل
- يمكنك استخدام التمرين بشكل تلقائي بدون تحضير كلما وجدت أن الفرق تحتاج وقتاً أطول لاستيعاب دورة المشروع
- في أي وقت أثناء الوحدة التدريبية الثالثة لإيضاح دورة المشروع وتفحص المعايير الدنيا والمؤشرات الأساسية بتفصيل أكبر

الزمن:

🕒 هناك مرونة في هذا الأمر، تبعا للسياق. ومتوسط الزمن هو 90 دقيقة

التحضير:

- ضع علامات على صفحات الدليل التي تتحدث عن المعايير المشتركة بين كل مجالات الدليل
- حضر لتسجيل أي تغذية راجعة عن الدليل أو مشروع اسفير
- ستحتاج إلى ورق قلاب وأقلام.

التمرين

إذا اقتضى الأمر، أدر عملية عصف ذهني بين أفراد المجموعة حول مراحل دورة المشروع

اشرح أن هناك ثلاثة أشياء أخرى ينبغي أخذها في الاعتبار أثناء هذا النشاط:

- المشاركة
- كفاءات العاملين في ميدان المعونة ومسؤولياتهم
- والإشراف على الموظفين وإدارة شؤونهم ودعمهم

اطلب من المجموعة العمل في فرق صغيرة قوامها 5-6 أفراد. ينبغي أن يكون لديك خمس فرق على الأقل حتى تغطي كل مراحل دورة المشروع.

كلف كل فريق بواحدة من مراحل المشروع.
اطلب منهم ألا يستخدموا دليل اسفير في الجزء الأول من التمرين.

اطلب من الفرق:

- أن يتباحثوا في الصياغة اللغوية للمعايير الدنيا المتصلة بمرحلة دورة المشروع الموكلة إليهم
- أن يقوموا بعملية عصف ذهني لإعداد قائمة من المؤشرات الأساسية وقائمة من الملاحظات التوجيهية، والملاحق إذا لزم الأمر
- أن يسجلوا الأفكار الرئيسية على الورق القلاب استعدادا لتقديم عرض أمام أفراد المجموعة لا تزيد مدته على 5 دقائق.

اشرح: أن أمامهم حوالي 45 دقيقة للتحضير.

بعد حوالي 45 دقيقة، اجمع أفراد المجموعة سويا، واطلب من كل فريق تقديم عرض للعمل الذي قاموا به.

⌚ امنح كل فريق 7 دقائق من الزمن، 4 دقائق لتقديم العرض، تتبعها 3 دقائق لمراجعة ما قالوه.

⌚ امنح العروض إجمالا 30-35 دقيقة.

بعد اكتمال كل عرض، أدر مناقشة لمقارنة عمل الفريق بالمعلومات الواردة في دليل اسفير.

بعد اكتمال كل العروض، أدر مناقشة في الزمن المتبقي حول فائدة المعلومات الواردة في دليل اسفير.

التمرين الاختياري الثالث تطبيق مؤشرات اسفير 120 دقيقة

الوصف:

- تمرين تعلم عملي مفتوح ، يتمكن فيه المشاركون من تطبيق مؤشرات اسفير الأساسية في سياق عملهم الخاص.

يمكنك استخدام هذا التمرين:

- لتمكين المشاركين من استخدام دليل اسفير في مشاريعهم
- لحفز المشاركين على البدء باستخدام دليل اسفير لدى عودتهم إلى أعمالهم
- تشجيع المشاركين على العمل في هذا التمرين مع زملائهم المنخرطين في أنشطة المتابعة والتقييم، والعاملين الميدانيين والمسؤولين عن الإمداد والتموين.

يمكنك استخدام هذا التمرين:

- كفرض دراسي للمتابعة ودعم عملية التعلم
- كفرض دراسي يتم إنجازه بين جلستين قصيرتين، تبدأ الثانية بمراجعة إجابات هذا الفرض الدراسي.

الزمن:

⌚ سوف يعتمد هذا على الفرد. ولكن يمكن أن يستغرق التمرين ساعة أو ساعتين

التحضير

- اكتب تعليمات واضحة، ووفر للمشاركين نموذج توجيهي لشجرة المشكلات، وشجرة الحلول، وإطار العمل المنطقي الذي يتوافق مع أنظمة المنظمة والإجراءات التي يتم إتباعها بالفعل.
- انظر في مادة التوزيع من أجل أمثلة على النماذج التي يمكنك استخدامها مع هذا التمرين.

التمرين الاختياري الثالث تطبيق مؤشرات اسفير مادة التوزيع (صفحتان)

خطوط توجيهية

استخدم هذا التمرين لاستطلاع كيفية استخدام دليل اسفير في مجال عملك.

ستجد على ظهر مادة التوزيع هذه أمثلة للنماذج التالية:

- شجرة المشكلات
- شجرة الحلول
- إطار العمل المنطقي
- خطة المتابعة والتقويم

الخطوة الأولى: التحضير:

ابحث عن مكان هادئ بعيد عن الملهيّات، كالتليفون، أو البريد الإلكتروني، أو صخب الزملاء .
خذ بعض أوراق الكتابة الفارغة وقلمًا، وأي وثائق موجودة خاصة بالتقييم أو التحليل أو التخطيط تتصل
بالمشروع الذي تعمل فيه.
قم بهذا التمرين بمفردك إن أمكن، أو ابحث عن شريك لعمل التمارين في نفس الوقت، حتى يتسنى لك مناقشة
إجاباتك ومقارنتها مع شخص آخر.
ارسم رسماً بيانياً لدورة المشروع مستخدماً المصطلحات التي تستخدمها منظمتك، أو نموذج تشعر بالراحة
لاستخدامه.
بين على الرسم مرحلة المشروع أو البرنامج التي وصل إليها عملك في الوقت الحالي.



الخطوة الثانية: شجرة المشكلات

ارسم شجرة المشكلات التي تواجه الناس الذين يعمل مشروعك على مساعدتهم. اجعل شجرة المشكلات بسيطة
– استخدم أثراً واحداً للخدمة، وتأثيرين، ومشكلة محورية واحدة، وسببين رئيسيين لها، وسببين محددين لكل سبب
رئيسي. ابدأ من أعلى وانزل تدريجياً مع المشكلة طارحاً السؤال: لماذا؟ في كل مرة. انظر النموذج في هذه المادة
وحاول أن ترسم شجرة مشكلات مثيلة له.
حين تفرغ، قارن شجرة المشكلات التي رسمتها مع الشجرة التي رسمها زميلك. إذا كانت هناك أية اختلافات،
اشر إليها واتفق مع زميلك على حل وسط.



الخطوة الرابعة: إطار العمل المنطقي:

حاول أن تضع المعلومات التي استخدمتها في شجرة الحلول في شكل إطار العمل المنطقي. إذا لم تكن لدى منظمتك نماذج لهذا الغرض، استخدم النموذج الذي وزع عليكم.

استخدم مؤشرات اسفير لملء عامود "المؤشرات". لاحظ أن مؤشرات اسفير ينبغي أن تكون محددة وقابلة للقياس قدر الإمكان قبل أن تفي بالمعيار الخاص " بالتحقق الموضوعي". إن معرفتك بالناس الذين يخدمهم مشروعك كافية بأن توضح لك كيف تعدل المؤشر لإدخال إطار زمني مناسب وتطويعه تبعاً للسياق والوضع المعين والمشكلات والاحتياجات.



الخطوة الخامسة: خطة المتابعة والتقويم

خذ المعلومات ذات الصلة من الإطار الزمني وضعها في نموذج المتابعة والتقويم الذي وزع عليكم. فكر ملياً في كيفية وضع المؤشرات موضع التشغيل. هذه الخطوة تبدو وكأنها تستغرق زمناً طويلاً، إلا أنها أساسية لأعطاء الشكل الرسمي للصلة بين التخطيط النظري والنظام التشغيلي.



الخطوة السادسة: التنفيذ (اختياري)

استخدم إطار العمل المنطقي مع خطة المتابعة والتقويم لترسم جدولاً للتنفيذ.

من جدول التنفيذ

حدد الموارد المطلوبة، بما فيها الموارد البشرية والهيكل الإداري

من الموارد المطلوبة حدد الميزانية.



الخطوة السابعة: التأمل

ناقش مع زميلك أو الزملاء الآخرين الأفكار التي تطرحها حول عملية تطبيق مؤشرات اسفير على سياق المشروع.

أجب الأسئلة التالية أثناء النقاش:

- ما عدد المؤشرات التي يعد استخدامها واقعياً في مشروعك؟
- هل ترى إمكانية تطبيق مؤشرات اسفير في مشروعك؟
- هل جعلك التفكير في المشروع على امتداد دورة المشروع تدرس إمكانية تغيير أو تطويع مشروعك؟

تهانينا، لقد نجحت في تطبيق مؤشرات اسفير في سياق مشروعك.

التمرين الاختياري الثالث:
تطبيق مؤشرات اسفير
نموذج شجرة المشكلات
مادة التوزيع (صفحة واحدة)

[illegible]

التمرين الاختياري الثالث
تطبيق مؤشرات اسفير
نموذج شجرة الحلول
مادة التوزيع (صفحة واحدة)

شجرة الحلول ← التقييم الأولى والتحليل					
		الأثر			
	التأثير 2		التأثير 1		
		الهدف العام			
المخرج 2				المخرج 1	
	النشاط 1 - 2		النشاط 2 - 1		النشاط 1 - 1

التمرين الاختياري الثالث
تطبيق مؤشرات اسفير
نموذج الإطار المنطقي
مادة التوزيع (صفحة واحدة)

إطار العمل المنطقي ← تخطيط المشروع / المتابعة والتقويم					
	المخاطر والفرضيات	المصادر	مؤشرات يمكن التحقق منها بموضوعية	منطق التدخل	
					الأثر
					التأثيرات/النتائج
					المخرجات
					الأنشطة
	الشروط الأولية	التكلفة	الوسائل		

التمرين الاختياري الثالث
تطبيق مؤشرات اسفير
نموذج خطة المتابعة والتقويم
مادة التوزيع (صفحة واحدة)

خطة المتابعة والتقويم : تخطيط المشروع/المتابعة والتقويم						
إطار منطقي			مؤشرات		وسائل التحقق	
استخدام المعلومات						
عملية صنع القرار	نظام التقارير	الشخص المسنول	معدل تكرار جمع البيانات	المصدر		
						الأثر
						الافتراضات
						التأثيرات/النتائج
						الافتراضات
						المخرجات
						الافتراضات
						الأنشطة
						الافتراضات
						الوسائل
						الافتراضات
						التكاليف
						الافتراضات

التمرين الاختياري الرابع الممارسة المحلية للمتابعة والتقييم 90 دقيقة

الوصف:

فرق عمل صغيرة ومناقشة جماعية حول المؤشرات المحلية وكيفية مقارنتها بمؤشرات دليل اسفير الأساسية. مناقشة حول بعض المعوقات والمسائل التي قد تنشأ، وحول المستهدفين من المتابعة والتقييم.

يمكنك استخدام هذا التمرين:

- للمساعدة على تعزيز فهم السبب وراء أهمية المتابعة والتقييم
- للتمرن على تحديد الأطراف المعنية بمشروع ما، وما يريدونه من المتابعة والتقييم
- في ورشة عمل قائمة على العمل الميداني في موقع تعمل به وكالة بمفردها أو مجموعة من الوكالات:
- من الأسهل الحصول على المؤشرات المستخدمة محليا لأغراض تدريب يقدم لوكالة واحدة، وذلك باستخدام بيانات المتابعة للمشاريع
- أما التدريب المقدم لوكالات متعددة، فهو قد يحتاج إلى تقويم مشترك يكون قد اكتمل حديثا للحصول على مؤشرات محلية قابلة للتطبيق على نطاق واسع، أو يحتاج إلى معلومات تمت مشاركتها في اجتماع تنسيقي
- أما مصادر المعلومات الأخرى فهي تتمثل في الحكومات المحلية أو وكالة الأمم المتحدة الداعمة لعملية التنسيق

الزمن

90 دقيقة ⌚

التحضير:

- يتطلب بيانات عن المتابعة المحلية حول تأثير برامج المساعدات الإنسانية

التمرين

أدر عملية عصف ذهني حول السؤال:

- ما هي أغراض المتابعة والتقويم؟

اكتب الإجابات على الورق القلاب.

سجل الإجابات على ورقتين منفصلتين من الورق القلاب إذا ذكر المشاركون أغراضا مختلفة لعمليتي المتابعة والتقويم.

إذا لم تغط المجموعة الأفكار التالية، احرص أنت على طرحها:

- إدارة المشروع
- المساءلة
- التعلم والتحسين

⌚ امنح هذا الجزء 10 دقائق.

اسأل:

- ما الخطأ الذي قد يحدث في المتابعة والتقويم؟
- لماذا؟

اشرح:

- إحدى الصعوبات الرئيسية في عملية المتابعة هي الكم الكبير من الأغراض التي تستخدم لأجلها المتابعة

⌚ امنح هذا الجزء 5 دقائق.

اطلب من المجموعة: العمل في فرق قوامها 5-6 أفراد

اعط كل فريق ثلاثة مؤشرات مختلفة أعددها مسبقا، من خلال عمليات التقويم المشتركة مثلا أو اجتماعات التنسيق.

اطلب من كل فريق:

- أن يقارن مؤشرات بمؤشرات دليل اسفير

إذا تبين وجود اختلافات بين المؤشرات المستخدمة محليا ومؤشرات اسفير، اطلب من الفرق:

- أن تبحث السبب وراء الاختلاف
- أن تسجل الإجراء الذي توصي به

إذا لم تكن خرائط الأطراف المعنية مألوفة للفرق، يمكنك أن ترسم لهم خريطة مبسطة على الورق القلاب، وأن تشرح لهم:

- أن كل دائرة تمثل واحدا من الأطراف المعنية في مشروعك
- كلما اقتربت الدائرة من المركز، زادت أهمية الطرف المعني
- كلما كبر حجم الدائرة زاد الوقت الذي يأخذه الطرف المعني

اطلب منهم أن:

- يحددوا الوكالة المرسومة في مركز الخريطة، لأنها صاحب أكبر مصلحة في المشروع
- يكتبوا أهم ما تريده الأطراف المعنية من المتابعة والتقويم

⌚ امنح هذا الجزء 25 دقيقة.

اجمع أفراد المجموعة سويا.

اطلب من الفرق:

- أن تلخص مناقشاتها حول المؤشرات والأطراف المعنية

اطلب منهم أن:

- يعرضوا خرائط الأطراف المعنية على الجدار
- أن يراجعوا مجموعة خرائط الأطراف المعنية أثناء الاستراحة.

اشرح:

- المتابعة والتقويم عمليتان تنطويان على تحديات. إلا أنهما بالغتا الأهمية لبناء قاعدة واقعية وقابلة للتصديق لتشجيع أصحاب الواجبات على الوفاء بالتزاماتهم.
- تقديم المنظمات الإنسانية لمعلومات للمتابعة والتقويم صادقة يمكنها من أن تدافع بفعالية أكبر عن مطالبها بزيادة الموارد المخصصة لمواجهة موارد معينة

⌚ امنح هذا الجزء 20 دقيقة.

التمرين الاختياري الخامس: تمارين على التقويم- الامتحان "أ" والامتحان "ب"

الوصف:

امتحان وتمرين مرجعي للفريق يركز على الغرض من التقويم، وكيفية استخدام مؤشرات اسفير في التقويم.

يمكنك استخدام هذا التمرين:

- لاختبار أهمية عدم وضع افتراضات مسبقة أو القفز إلى استنتاجات عند التقويم
- لتعزيز فهم متى وكيف يستخدم دليل اسفير في التقويم

يمكنك استخدام هذا التمرين:

- لأغراض المتابعة بعد دراسة حالة دورة المشروع في الوحدة التدريبية الثالثة
- لمتابعة الجلسة الخامسة حول المتابعة والتقويم

الزمن:

⌚ يستغرق الامتحان 10 دقائق. ويستغرق العمل الجماعي حوالي 30 دقيقة

التحضير:

جهز نسخة من مادة التوزيع التالية لاعطائها لكل مشارك:

- امتحان المقيم
- معايير التقويم

الامتحان "أ": امتحان تقويم مسلي 10 دقائق

اعط كل مشارك نسخة من مادة التوزيع "امتحان المقيم" (انظر ص 302)

اطلب من المشاركين:

- أن يستكمل كل منهم الاستمارة على حدة.

اشرح:

- أن أمامهم 10 دقائق لإكمال الامتحان

عندما يبدو أن معظمهم قد أكمل الامتحان، استخدم دليل الإجابة التالي لمراجعة الإجابات.

- الفكرة من هذا الامتحان هي تسليط الضوء على طبيعة إصدار الأحكام التي تتميز بها عمليات التقويم، وليس الدخول في تفاصيل حول الإجابات

دليل الإجابة: امتحان المقيم

1 خطأ كان البرنامج في اليمن. وكان مقاولو البناء اليمنيون قد تم ترحيلهم من السعودية قبل ذلك ببضعة أعوام. وقد عادوا بمهارات تعلموها في السعودية، وعاد إليهم الفضل في تحسين أسلوب بناء البيوت. والواقع أن فريق التقويم لم يجد أي شخص تذكر البرنامج التدريبي.

2 خطأ كان ذلك لسببين: أولاً، لا يمكنك إثبات أن برامج الصحة العامة كانت توتي ثمارها ثانياً، فئة الأطفال دون سن خمس سنوات هي الأكثر عرضة للمعاناة، وربما كانوا جميعاً قد لقوا حتفهم

3 خطأ قد يحتاج اللاجئين إلى سلع أخرى قد لا يتم توزيعها وهم يبيعون حصتهم من المؤن الغذائية كسلعة لتأمين احتياجاتهم الأخرى

4 خطأ قد تكون الحاويات المستخدمة في تخزين الماء ملوثة

5 خطأ هناك أثران: إزالة الغابات وبناء هياكل أطول أجلاً لنشر فكرة الاستيطان المستديم. لم يسهم المال في حل مستديم

الامتحان "ب": معايير التقويم ومؤشرات اسفير الأساسية

30 دقيقة

اطلب من المجموعة أن تقسم أفرادها إلى أربعة فرق بناء على الفصول التقنية في دليل اسفير.

اسند إلى كل فريق واحدا من معايير التقويم:

- كفاءة استخدام الموارد
- الفعالية
- الأثر
- الترابط
- الصلة
- التغطية
- التماسك
- الحماية

وزع المادة المعنونة "معايير التقويم" على كل فريق

اطلب من الفرق:

- أن تبحث في الفصل التقني عن مؤشر أو اثنين يفيدان في التقويم مستخدمين المعيار الذي أسند إلى الفريق

⌚ امنح هذه الجزء 10 دقائق.

اجمع أفراد المجموعة سويا.

أدر عملية استخلاص التغذية الراجعة بين أفراد المجموعة، دون الحاجة إلى تقديم عروض رسمية.

اطلب من كل فريق:

- أن يوضح ما إذا كان أفرادهم قد تمكنوا من العثور في الدليل على مؤشرات تناسب المعيار المسند إليهم.

⌚ امنح هذا الجزء 10 دقائق.

التمرين الاختياري الخامس:
امتحان المقيم (الامتحان "أ")
مادة التوزيع (صفحة واحدة)

ضع علامة صح أو خطأ في العمود المقابل لكل سؤال

خطأ	صح	
		1. بعد الزلزال بعشرة أعوام، تم إرسال فريق لتقويم برنامج إعادة بناء كان يقدم تدريباً للناس على بناء منازل تقاوم الزلازل. واكتشف الفريق بعد عشرة أعوام أن السكان يبنون مساكن أقوى.
		كان البرنامج التدريبي فعالاً
		2. هناك برنامج يتابع معدلات الوفيات أسبوعياً. وبعد خمسة أسابيع من الارتفاع الثابت في معدلات الوفيات، انخفضت معدلات الوفيات بين الأطفال دون سن 5 سنوات بشكل حاد
		برامج الصحة العامة توتي ثمارها أخيراً.
		3. يبيع اللاجئين الغذاء في السوق.
		تحدد توزيع الغذاء عند مستوى أعلى من اللازم.
		4. حالات الإسهال تتزايد بشكل حاد رغم زيادة إمداد المياه.
		لا بد وأن المياه ملوثة عند المصدر.
		5. تم توزيع عدد كاف من الألواح البلاستيكية لبناء مخيمات الإيواء المؤقتة، واستخدم النازحون داخلها الأشجار التي جلبوها من الغابات المجاورة لبناء هياكل أكبر وأطول عمراً.
		كان إنفاق الأموال المخصصة للإيواء حكيماً.
		6. في بلدة عانت من قصف جوي، قام برنامج الإيواء بحساب عدد الأسقف الجديدة بناء على عدد البيوت المدمرة، ومؤشرات اسفير حول مساحة الأرض، والتعداد الوطني. وبلغ متوسط مساحة المأوى الناتج عن البرنامج أقل من 2 متر مربع للفرد.
		فشل البرنامج في الوفاء بالمعيار الأدنى المطلوب.
		7. يوفر الأرز والزيت للذين يتم توزيعهما على مجموعة معينة من اللاجئين الذين طالت مشكلتهم 1500 كيلو كالوري للفرد يومياً.
		هذا البرنامج ليس جيداً.
		8. قام البرنامج الصحي المصمم لمجموعة من النازحين الداخليين بتطعيم كل الأطفال تحت
		14. على أحد المصندين، استند البلاغ عن حالات مصابة بمرض غامض ببعض الملاحظات

التمرين الاختياري الخامس: معايير التقويم (الامتحان "ب") مادة التوزيع (صفحة واحدة)

التعليمات

في فريقك:

- قم باختيار اثنين من المؤشرات الأساسية من أحد فصول دليل اسفير لتيسير عملية التقويم من حيث الوفاء بالمعيار الذي أسند إلى فريقك.

معايير التقويم

الكفاءة (كفاءة استخدام الموارد)

هل يستخدم البرنامج أقل الموارد تكلفة لتحقيق أهدافه في السياق المحدد؟

الفعالية:

إلى أي مدى يحقق البرنامج أو المشروع أهدافه؟

الأثر:

ما هي تأثيرات المشروع الأوسع على السكان المستهدفين أو على البلاد بشكل عام:

- مقصودة أو غير مقصودة
- إيجابية وسلبية
- قصيرة الأجل وطويلة الأجل؟

الترباط:

هل يضمن المشروع أن الأنشطة في حالة الطوارئ قصيرة الأجل تنفذ بأسلوب يأخذ في الاعتبار المشكلات على المدى البعيد.

الصلة:

ما هي قيمة الاستجابة فيما يتعلق بالاحتياجات أو المسائل أو الجهود ذات الأولوية؟

التغطية:

هل يحقق المشروع الأهداف الأصلية، أم هل تغيرت تلك الأهداف؟

الوحدة الثالثة

الملاحظات التوجيهية

الرجاء قراءة هذا القسم قبل الحضور إلى الوحدة التدريبية الثالثة، وذلك لأنه:

- يساعد على تحقيق استفادة أعلى من التدريب
- يستطلع كيفية تطبيق دليل اسفير في كل مرحلة من مراحل دورة المشروع

استخدم القسم (أ) "السياق" لمراجعة:

- المعلومات الأساسية حول كيفية استخدام دليل اسفير في دورة المشروع.

استخدم القسم (ب): "مراحل دورة المشروع" لمراجعة:

- أجزاء دورة المشروع
- علاقة دليل اسفير بدورة المشروع
- لبيان كيفية استخدام الفصول التقنية مع كل جزء من دورة المشروع.

استخدم القسم (ج) "ما وراء دورة المشروع" للبحث في:

- كيف أن العاملين في المجال الإنساني يمكنهم مواجهة المشكلات الرئيسية التي تصادفهم.

المحتويات

الوحدة الثالثة: دورة المشروع

القسم (أ) - السياق

استخدم هذا القسم:

- لمراجعة المعلومات الأساسية حول كيفية استخدام دليل اسفير في دورة المشروع

السياق الإنساني

المشروع وبينته:

- حالات الطوارئ الإنسانية هي أحداث مركبة تنطوي على عدة عوامل تمتد فيما وراء قدرة الوكالة الإنسانية على السيطرة. ودورة المشروع هي طريقة بسيطة وعملية لوضع تصور حول العمل الذي تقوم به الوكالات في هذا السياق الأرحب المنطوي على تحديات.

مساحة العمل الإنساني:

- تعرف مساحة العمل الإنساني بأنها مزيج بين فرصة الوصول للسكان والموارد المتاحة لمساعدتهم.² قد تتغير مستويات الوصول وتوفر الموارد بشكل منتظم أثناء عملية تقديم المعونة. ويمكن أن تؤثر الوكالات نفسها على مساحة العمل الإنساني المتاح لها، كأن ترفض مثلاً تقديم الإغاثة حين "يحول" المقاتلون مسار نسبة كبيرة من المدخلات لصب مزيد من الوقود على النزاع. ولهذا، يجوز تقييد مساحة العمل الإنساني على المدى القصير، أملاً في أن يؤدي هذا التقييد إلى إطلاق حرية العمل الفعال على المدى الطويل.

المسائل المؤثرة على سياق العمل الإنساني:

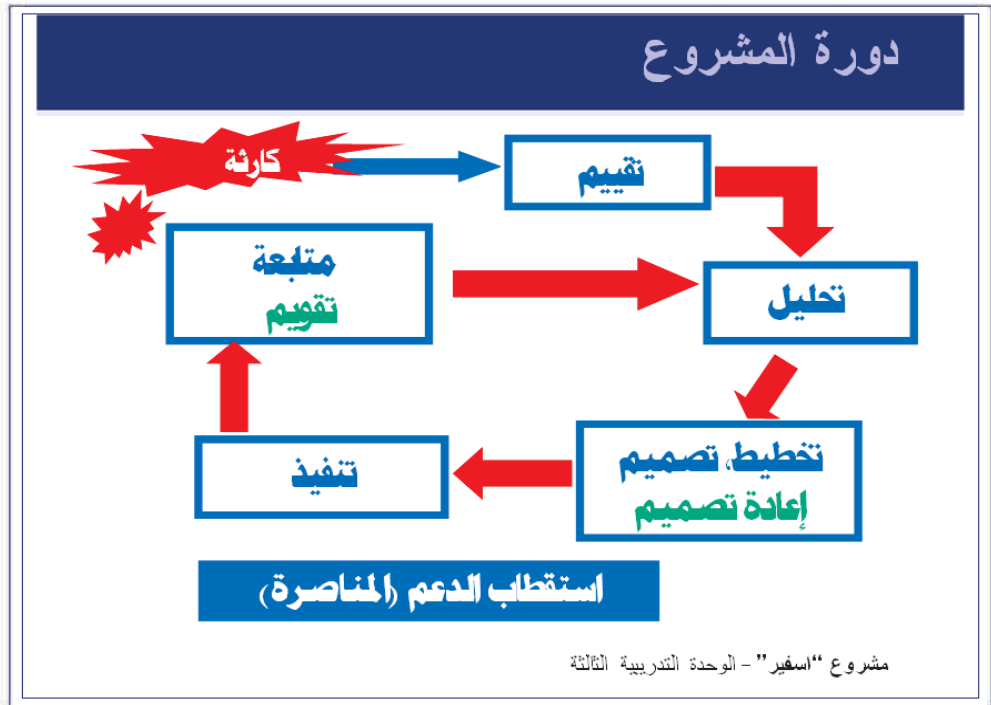
- مسائل اقتصادية واجتماعية وسياسية
- المناخ والجغرافيا
- تنظيمية
- ثقافية ونفسية
- النوع الاجتماعي
- حقوق الإنسان
- المعايير المجتمعية والقدرات المحلية على التعامل.

التحيز يؤثر على فهمنا للسياق:

تدور دورة المشروع حول الحصول على الحقائق بالصورة الصحيحة والعمل على ضمان ملائمة العمل الإنساني المخطط، وفعاليته وقابليته للمساءلة. والمشكلة التي تواجه العمل الإنساني هي أننا جميعاً متحيزون حين يتعلق الأمر "بما هو صواب". ففهمنا للعالم يقوم على تاريخنا وتجاربنا الخاصة، والتي تختلف حتماً عن تجارب الآخرين. والتحيز مسألة طبيعية لا ينبغي أن تكون سبباً بالضرورة. لكن المشكلة تقع حين تقدم المعلومات المنحازة على أنها موضوعية، وبالتالي يتم تخطيط المشروع حول هذه المعلومات فقط.

دورة المشروع وبعض التعريفات:

يتميز دليل اسفير بوضوح بين المعايير والمؤشرات. ومن المهم أن نفهم أن معايير اسفير هي ترجمة للصوصك القانونية الدولية، وأنها معايير نوعية. ولكل معيار مؤشرات أساسية تساعد في قياس ما إذا كان المعيار قد تحقق. وتعد عملية تحديد أي المؤشرات ينبغي استخدامها لقياس ما إذا كان المشروع يحقق أهدافه، أو ما إذا كان يفي بمعايير اسفير، تمرينا دقيقا يتطلب خبرة تقنية إلى جانب الخبرة في العمليات الإنسانية. وقد صممت الملاحظات التوجيهية لمساعدة المعنيين على تطبيق المعايير.



دورة المشروع:

هذا رسم بياني مبسط لدورة المشروع. دورة المشروع هي:

- إحدى الطرق التي نتصور من خلالها إدارة المشاريع
- نظام يمكن من إدارة المعلومات بكفاءة

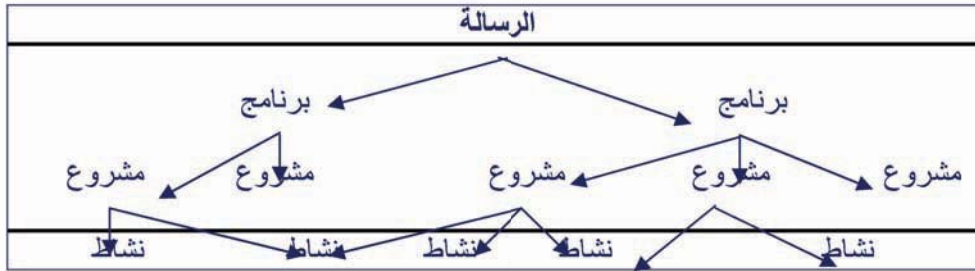
المرحلة الأولى في دورة المشروع هي عمل تقييم للوضع الإنساني وجمع المعلومات. والواقع أنه لا توجد كارثة

© مصادر تدريب اسفير. الوحدة الثالثة: اسفير ودورة المشروع

- النقص المبدئي في العمالة والموارد
- الحاجة إلى أهداف قصيرة وطويلة الأمد
- تنسيق العمل مع منظمات مختلفة
- إدارة الموارد الضخمة
- مشكلات التواصل وفرصة الوصول
- العمليات عبر الحدود، كما في حالة العمل في مناطق النزاع على السيادة
- العواقب الخطيرة للقرارات السيئة، والتي يترتب عليها وفيات بشكل مباشر أو غير مباشر

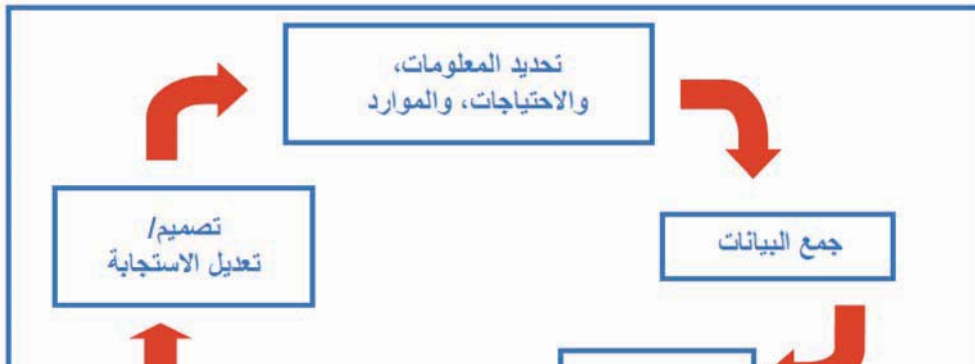
المصطلحات:

يوضح الجزء التالي إحدى طرق تعريف الرسالة الإنسانية ومكوناتها المختلفة. يمكن استخدام طرق أخرى لذلك، ولكننا تبيننا المصطلحات التالية لغرض توحيد المرجع.



إدارة المعلومات:

عملية التقييم / المتابعة



يمكن لدورة المشروع، إذا ما استخدمت بشكل صحيح، أن تدير المعلومات بكفاءة. وكما أن دورة المشروع لولب مستمر، فإن عملية إدارة المعلومات أيضا يمكن رؤيتها على شكل لولب مستمر، طالما أن الاستجابة والمساعدة تتخذان مكانهما. وتسير الدورة كما بين الرسم السابق. ويمكن وصف عملية جمع المعلومات وتخزينها في مرحلتي التقييم والمتابعة بأنها "غرفة المحرك" في عملية إدارة دورة المشروع. فإذا لم يعمل المحرك بشكل جيد، يكون النظام كله عرضة للتوقف عن العمل.⁴

من المفيد أن نميز بين المصطلحين "بيانات" و "معلومات". البيانات هي مجموعة من الكلمات والأرقام والعلامات الأخرى التي لها هيكل معين. وتعد المعلومات "بيانات مفيدة". وتتحول البيانات إلى معلومات حين يتم تحليلها لغرض محدد.⁵ والمعرفة هي معلومات منظمة بشكل منهجي، يمكن استخدامها للإجابة عن أسئلة معقدة من خلال عمليات التحليل والمقارنة والاختبار والتعميم. الحكمة هي المزج بين الحقائق والمعارف المستبصرة وبين الخبرة العملية بطريقة تفيد في توجيه العمل وإرشاده.⁶

معوقات إدارة البيانات والمعلومات:

تعمل العوامل التالية ضد عملية جمع المعلومات وإدارتها بكفاءة.

غالبا ما يكلف الأشخاص بجمع المعلومات إلى جانب مهامهم الأصلية، بحيث يقومون بهذه العملية بالإضافة إلي مهمتهم الأصلية "الأكثر أهمية" التي تتلخص في تقديم الخدمات.

تراجع الأولوية المعطاة إلى نظم المعلومات

كثير من الموظفين لا يفهمون الصلة بين جمع المعلومات والكيفية التي تسهم بها هذه المعلومات في عملهم. وتنتشر هذه المشكلة حين لا يشارك أعضاء هيئة العاملين في تخطيط عمليتي جمع المعلومات وتحليلها. وقد لا يعرفون لماذا يجمعون هذه المعلومات أو لماذا تعتبر دقة المعلومات أمرا هاما.

اقتصار المشاركة على عملية جمع المعلومات

يسهم عدم تزويد العاملين بتغذية راجعة عما جمعه من معلومات في خفض المعنويات، ويدفع إلى سيادة اعتقاد بين العاملين بأن نشاط جمع المعلومات لا يرقى في أهميته إلى مستوى الواجبات الأخرى التي تخضع للإشراف والتقويم بصفة أكثر انتظاما لأغراض تقييم الأداء. كما أن عدم تزويد المجتمع المحلي بالتغذية الراجعة:

قصور في عملية التغذية الراجعة إلى جامع المعلومات وإلى المجتمع المحلي

- يعني أن المجتمع لن يقر بأهمية نشاط جمع المعلومات.
- ينشر حالة من الإعراض عن أو الاستياء من أي طلب للمعلومات في المستقبل.

هناك شكوى متكررة من جانب العاملين بالمشاريع ومستخدمي المعلومات الآخرين من التحيز الكمي لنظم جمع المعلومات الخاصة بالمشاريع

التحيز الكمي

قد لا تكون مجموعة الموظفين المتوفرة مؤهلة بدرجة كافية لمهمة جمع المعلومات وإدارتها. وقد يرجع ذلك إلى قلة فرص التعلم العملي في هذا المجال. وتقرن بذلك قضية خوف العاملين من "الصعوبات" التي تنطوي عليها عمليات المتابعة والتقويم والتحليل وترجمة ما تم استخلاصه من نتائج

احتياجات تنمية الموارد البشرية

الوحدة الثالثة القسم (ب): دورة المشروع

استخدم هذا القسم لمراجعة:

- أجزاء دورة المشروع
- بيان صلة دليل اسفير بدورة المشروع
- بيان كيفية استخدام الفصول التقنية مع كل جزء من دورة المشروع.

المرحلة: التقييم

يعني التقييم :

- جمع البيانات عن الوضع في حالة كارثة معينة
- تحديد القدرات والاحتياجات والمسائل

قد يحدث التقييم بعد حدوث الكارثة مباشرة، كتقييم أولي، كما قد يحدث في أي وقت آخر. وتعطينا عمليات التقييم الأولية "لقطة سريعة" عن الوضع في حالة كارثة معينة وفي لحظة زمنية معينة.

الميثاق الإنساني:

- ينادي بقبول ودعم "أولوية الجوانب الإنسانية" - الالتزام باتخاذ إجراء ما.
- يوضح الأدوار والمسؤوليات
- يصرح بأن آليات التكيف المحلية ينبغي أن تشكل الاستجابة ذات الأولوية للكارثة

إلا أن الاستجابة المعززة لكارثة ما يمكن أن تشمل المجتمع الإنساني المحلي أو الدولي. وحين تبرز الحاجة إلى ذلك، يجب أن يستجيب المجتمع الإنساني من خلال دور داعم يسعى إلى سد الفجوات في المساعدات على الصعيد المحلي ويعرض تقديم الدعم لبلوغ المعايير التي حددها دليل اسفير.

التقييم هو الخطوة الأولى:

تتطلب كل استجابة منظمة، وطنية كانت أو دولية، درجة من التقييم. والتقييم الجيد يقطع شوطاً طويلاً في ضمان فهم الأطراف الخارجية المستجيبة للوضع فهماً تاماً.

يساعد التقييم على:

- وضع سلم أولويات العمل
- تفسير حدوث استجابة باستخدام أقل الموارد الممكنة، تتجنب الفجوات أو الازدواجية في تقديم الخدمات
- توفير بيانات مرجعية للمتابعة المستقبلية

تعد عمليات التقييم أمراً أساسياً بالنسبة إلى المستجيبين الخارجيين، حتى يتسنى لهم تخطيط الاستجابة الإنسانية

أمثلة على طرق جمع المعلومات في عمليات التقييم الأولية:

- مراجعة المعلومات الموجودة بالفعل – الوثائق والتقارير والإنترنت.
- عملية المتابعة – يعد الفحص البصري من أكثر الطرق شيوعاً، ولا سيما حين يكون الوقت المتاح قليلاً. إلا أنه يتطلب مقيمين على خبرة وباستطاعتهم تحديد الاتجاهات والمؤشرات بسرعة.
- المناقشات واللقاءات.

مسح العينات باستخدام الطرق الإحصائية. تنطوي المسوح الإحصائية الجيدة على عدد من المزايا، ليس أقلها الثقة النسبية. وهناك أنماط متعددة، تعتمد إلى حد كبير على الوقت:

- رسم الخرائط وسلم الرتب والرسوم البيانية
- استطلاعات الرأي والتقارير
- السجلات الصوتية والمرئية

في كل من هذه الطرق، توفر المؤشرات أسئلة رئيسية يمكن طرحها. وعند استخدام المؤشرات كإطار للتقييم ، يمكن أن تكون مفيدة في:

- إرساء خطط التأهب
- التخطيط للطوارئ
- تخصيص الموارد
- تنفيذ المشروع

ويعد ذلك أمراً مفيداً، خاصة في وجود التحدي المتمثل في إدارة الكم الهائل من المعلومات المتولدة عن استجابة ما لحالة طوارئ.

تحقيق السرعة والدقة:

تعد السرعة والدقة مسألتين بالغتا الأهمية للتقييم في حالة الطوارئ. ببساطة شديدة، يجب أن يجتهد القائم على التقييم ليكون سريعاً ودقيقاً إلى حد كبير.

التعامل مع التحيز:

- يعد التحيز واحداً من التحديات الرئيسية لجودة التقييم. إلا أن هناك عدة طرق للحد من هذا التحيز، منها:
- يمكن القيام بعملية "تثليث"، أو تقسيم الفريق القائم على التقييم، بحيث يتم طرح نفس الأسئلة بطرق متعددة وعلى مصادر متعددة
 - ينطوي التنسيق على مشاركة نتائج عمليات التقييم المكتملة بين الفرق المنتمية إلى منظمات مختلفة
 - التقييم المشترك يجمع منظمات مختلفة في فريق التقييم الواحد، بحيث يتم تحقيق التوازن بين نزعات التحيز المختلفة أو اكتشاف التحيز إن وجد

- قلة خبرة العاملين
- البيانات الناقصة
- كثرة التفاصيل مع ضعف السياق – من المهم التركيز على ما يمكن قياسه، والنظر أيضا في المسائل الأكثر شمولية.
- عدم إشراك المجتمع المحلي في التقييم وقلة معرفة هذا المجتمع بالأشخاص القائمين على التقييم.

من الممكن مواجهة مسائل تباين التناغم في عمليات التقييم بالطرق التالية على سبيل المثال:

- تدريب الموظفين
- وضع إجراءات معيارية للتقييم داخل المنظمة
- تجميع أسئلة التقييم تبعاً للموضوعات لتشجيع التفكير الأرحب نطاقاً
- استخدام معايير مرجعية.

المرحلة: التحليل

لا معنى للتقييم بمفرده، في غياب التحليل. فالتحليل:

- يتألف من استخلاص أنماط وإصدار أحكام.
- وهو يمكننا من تحويل البيانات إلى معلومات
- ويزود العاملين في الاستجابة الإنسانية بأدوات تعين على اتخاذ القرار، حتى تكون استجاباتهم للأزمات الإنسانية أفضل
- والتحليل هو جزء من سلسلة منطقية من الأنشطة التي تبدأ بالتقييم وتؤدي إلى الفعل العملي.

وتتشابك عمليتا التقييم الأولى والتحليل في دليل اسفير مثلما تتشابكا في واقع الحياة. فمن النادر أن نجد معلومات تقييمية لم يتم تحليلها، ولو إلى حد بسيط، أثناء عملية جمع المعلومات. والواقع أن معظم أجزاء دليل اسفير تنطوي على شيء من التحليل في فقرات المعايير والمؤشرات.

ما الذي يحتاج إلى التحليل:

تعد المقارنة بين الحالات التي تتم ملاحظتها نوعاً من التحليل، كأن تقاس القيمة الغذائية لسلة الغذاء اليومية إزاء معيار قياسي تم تحديده مسبقاً، كمعيار كمية الغذاء التي يحتاجها جسم الإنسان يومياً ليعمل بشكل طبيعي. ويسفر التحليل في هذه الحالة عن إصدار حكم عما إذا كان الوضع الذي تمت مراقبته يحقق معياراً أدنى من القبول. أما التحليل الأكثر عمقاً فيذهب فيما وراء المقارنة إزاء معيار محدد، في محاولة لفهم السياق الذي يقع فيه الوضع. وفي حين تبدو المسألة معقدة أكثر من اللازم في مواجهة استجابة إنسانية لحالة طوارئ، فإن التحليل السياقي يمكن أن يكون على درجة كبيرة من الأهمية.

علاجي. خلفية الحمى، إلى جانب العوامل السياقية الأخرى، هي على نفس قدر المؤشر نفسه من الأهمية حين نصل إلى نقطة تحديد الاستجابة.

"العدسات" المتنوعة التي "ننظر" من خلالها أو "نحلل" السياق

تحليل الفجوات في الموارد المتاحة الغرض الأساسي من التحليل هو:

- ضمان أن الأنشطة الموصى بها في الاستجابة الإنسانية ملائمة وغير متاحة محلياً

- وضع توصيات لسد الفجوات في عملية التوريد المحلية

الاعتبار الكامن وراء ذلك يجب أن يكون تحديد مواقع الفجوات في إحقاق الحقوق الأساسية للسكان المتأثرين. إن تحليل القدرة المحلية (والنشاط الفعلي) على الاستجابة لأزمة ما له أهميته في تشكيل الاستجابة، إلى جانب أهميته في فهم السياق المحلي.

التحليل الاجتماعي يشتمل على فهم:

- دور الناس في المجتمع المحلي والمجتمع بشكل عام
- أنظمة النفوذ المحلية
- كيف يتم التحكم في الموارد

يؤدي فهم هذه الأمور في النهاية إلى تشكيل الأسلوب الذي يتم به تنفيذ الاستجابة.

تحليل استخدام الموارد والتحكم فيها يجب مراعاة الحرص عند استخدام معايير المساعدة الإنسانية على التمييز بين:

- توفير الموارد أو وجودها
- الوصول إلى هذه الموارد والتحكم فيها داخل المجتمع المتضرر.

هناك حاجة إلى تحليل مسألة من يتحكم في الموارد بعد توزيعها. على سبيل المثال:

- هل هناك مساواة في فرصة الوصول إلى موارد المجتمع المحلي؟
- هل هناك مساواة في فرصة الوصول إلى الموارد الإنسانية؟
- من يتحكم في عملية الوصول إلى الموارد؟
- كيف يمكن للمشروع المقترح أن يؤثر على مسألة التحكم في الموارد؟

التحليل السياسي وهو دراسة هياكل القوى الاجتماعية داخل الفصائل والحركات والمجموعات والفرق الفرعية داخل المجتمع المتضرر، إلى جانب دراسة جدول الأعمال الدولي.

التحليل الاقتصادي يشتمل على مسائل الاكتفاء الذاتي والفقر والتحكم في الحصول على فرق اقتصادية داخل المجتمع المحلي المتضرر. وتعد دراسات السوق، مثل التحري عن أسعار الأغذية الأساسية في السوق المحلي، من المؤشرات النموذجية المتبعة في هذا المجال.

التحليل التقني والقطاعي قد تكون هذه المسألة تقنية بحتة، كتحليل عينات البيانات الإحصائية المستقاة من المسوح التغذوية مثلاً، أو التحليل الهيكلي للمباني التي يعتزم استخدامها لأغراض الإيواء العام، أو التحليل الكيميائي لمياه الشرب

© مصادر تدريب اسفير. الوحدة الثالثة: اسفير ودورة المشروع

والتأثير الذي تتركه الاستجابة على السكان المتأثرين. وتعتمد قوة أي تحليل لمشكلة ما على دقة بيانات التقييم الذي يقوم عليه وشموليتها وموضوعيتها. فالبيانات التقييمية الجيدة تسهم في التحليل الجيد.

بعض الأدوات التحليلية المستخدمة في تحليل المشكلة:

يستخدم المجتمع الإنساني العديد من الأدوات التحليلية، منها:

- العصف الذهني وتحليل الصراع
- تحليل إطار العمل المنطقي أو التخطيط الموجه نحو الهدف
- تحليل مواطن الضعف والقدرات
- تحليل المنافع والمضار
- المعيشة الآمنة، تقييم المشاركة الريفية
- نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات SWOT
- شجرة المشكلات، وتحليل الأطراف المعنية
- تحليل فعالية الكلفة

مثال لأداة تحليلية: شجرة المشكلات (انظر الجلسة الثالثة: ملاحظات تدريبية)

هذه طريقة بسيطة للنظر في الأسباب الكامنة وراء مشكلة معينة والعلاقة المتبادلة بينها. وتجري العملية أساساً عبر الخطوات التالية:

حدد مشكلة محورية تبني عليها التحليل

قد يكون ذلك صعباً. وقد تضطر أحياناً إلى رسم شجرة المشكلات من جديد، حين يتبين لك أن المشكلة المحورية الأولى التي حددتها ليست هي المشكلة الرئيسية



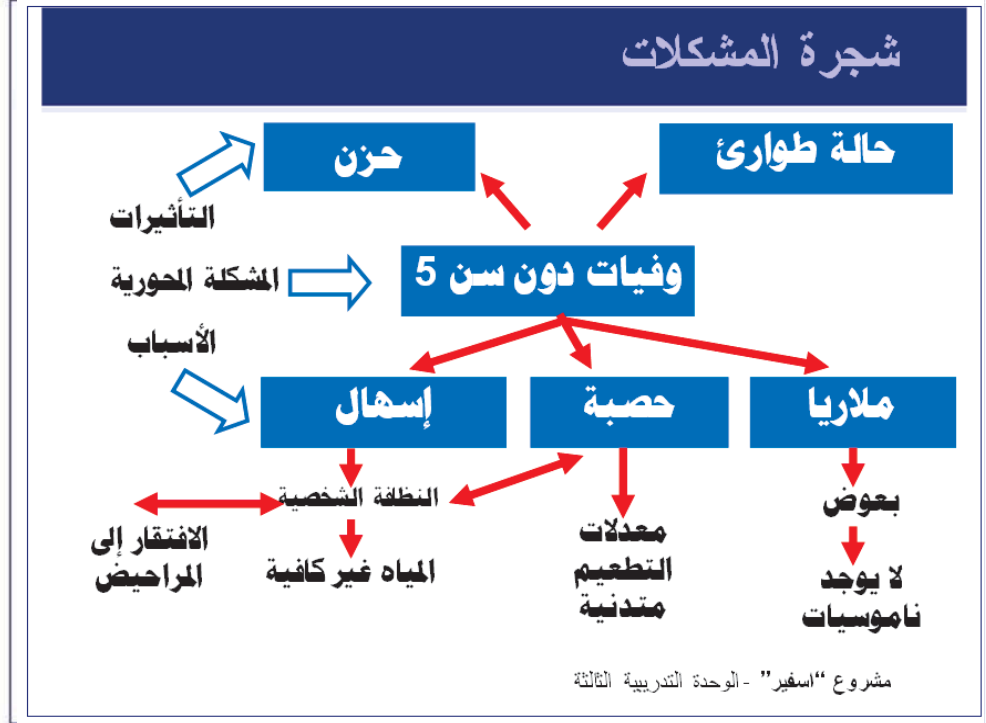
سجل كل أسباب المشكلة المحورية. تتحدد الأسباب بطرح السؤال "لماذا؟" وي طرح السؤال "لماذا" مرة ثانية عند كل سبب تسجله. وفي نهاية الأمر تتحدد الأسباب الجذرية للمشكلة المحورية.

على سبيل المثال:

ترتفع معدلات الملاريا في الإقليم الشمالي

لماذا؟

بسبب لدغ البعوض



نشأت شجرة المشكلات في مجال العمل الإنمائي، حيث يتم الأخذ بعين الاعتبار أيضاً تأثيرات المشكلة. ففي وضع كارثة ما، تكون التأثيرات هي أوضح المؤشرات على حدوث كارثة.

يمكن استخدام هذه الأداة أيضاً في تخطيط البرامج؛ برسم صورة عاكسة لشجرة المشكلات يطلق عليها شجرة الحلول. ويتم تحديد حل لكل مشكلة. وتتحدد الاستجابة للمشكلة المحورية بفضل كفاءة المنظمة ومواردها ومهامها. وفي حالات الكوارث، تتم عادة مواجهة المشكلات الأقرب إلى المشكلة المحورية، لأن آثارها فورية وشديدة الوطء. إلا أن بعض المنظمات تميل إلى مواجهة عدة مشكلات في آن واحد، في وجود خيار مواجهة الأسباب الجذرية من خلال إستراتيجيات برامجية، مثل المناصرة أو الربط الصريح بالأهداف التنموية.

الرجاء الرجوع إلى النموذج النظري لسوء التغذية في دليل اسفير 136/67.

أمثلة على الأدوات التحليلية

تحليل مواطن الضعف والقدرات⁸

نقاط الضعف	القدرات	مادية
المعونة الغذائية لا تصل للمجتمعات الريفية، خطر المجاعة	الطرق حاليا تسمح بالمرور إلى حد كبير	
المسئولية عن المشكلات الاقتصادية ملقاة على الأقلية العرقية	الحكومة الجديدة تبدو أكثر استقرارا ونشاطا	اجتماعية/تنظيمية
تتعلق بالدافع الداخلي والمواقف	الميل إلى النظر بارتياح إلى المعونة الإنسانية	المجموعات بين 18 و 30 سنة أكثر انفتاحا على التغيير والأفعال المطلوبة

هذه أداة تحليلية من نمط القوالب، يمكن تطبيقها على مستوى المجتمع المحلي، المجموعات، والمجموعات الفرعية، أو حتى على مستوى الأفراد. عادة ما يتم تقييم الاحتياجات العاجلة بدلا من مواطن الضعف طويلة الأمد. ويتم التعبير عن هذه الاحتياجات في صورة نقص مورد مادي معين، وليس كواحد من أعراض الفقر. وتعد هذه الأداة فعالة بصفة خاصة عند النظر في المسائل الاجتماعية والثقافية والمتصلة بالدوافع الداخلية والمواقف.

والفكرة من وراء استخدام هذه الأداة في تحليل معلومات التقييم هي أن نضع في الاعتبار، ليس مواطن الضعف فقط، وإنما قدرات السكان المتأثرين أيضا، التي غالبا ما يتم إغفالها في الأوضاع التي تنطوي على نزاعات. والمقدمة المنطقية الكامنة هنا هي أن غالبية السكان في معظم المجتمعات المتأثرة بالنزاعات تفضل السلام. ومن ثم، يمكن استخدام المساعدات الإنسانية لتعزيز الروابط بين المجتمعات المتنازعة.

إذا تمكن المستجيبون لحالة الطوارئ من إيجاد السبل للتعامل مع مواطن الضعف الكامنة، بدلا من التعامل فقط مع الاحتياجات العاجلة، فعندئذ يمكن تجميع القدرات والبناء عليها وتقوية قدرات المجتمع المحلي في مواجهة الأزمات المستقبلية (مع خفض نسبة مواطن الضعف). وبهذا المعنى، تستطيع هذه الأداة أن تعزز النهج القائم على المشاركة في عملية التأهب للكارثة. هناك جدل داخل النظام الإنساني حول ما إذا كان ينبغي استخدام المعونة الإنسانية في عملية بناء السلام، إذ أن هذه عملية سياسية قد تعرض الوكالات الإنسانية لخطر التحيز. والواقع أن بعض الناس يجادلون بأن حماية المتأثرين من الكوارث تعني ضمنا في المقام الأول الحماية من "سوء الممارسة" من جانب مقدمي الإغاثة الإنسانية.

المزايا والمضار:

هناك حزمة أخرى من الأدوات المتأثرة بفكرة مواطن الضعف والقدرات والنهج القائم على حقوق الإنسان. وقد ابتكر هذه الأداة بول أوبرايان، ونشرتها "كير" (CARE). وهي حزمة تتألف من تسع أدوات على هيئة مصفوفة لمساعدة عملي الإغاثة على تحليل سياق عملهم وقياس أثره، وبالتالي دعم عملية اتخاذ القرار. ويمتد التحليل حسب أدلة مصفوفة الإنسان كما صفا الأعلان العالمية لحقوق الإنسان (1948) ومنذ ذلك الحين، فقد تم تطويرها وتحسينها.

وهو أداة تحليل وأداة تخطيط برامج في آن واحد. ويمكن أن يكون نموذجاً لتطبيق الميثاق الإنساني حول دورة المشروع.

المرحلة: تخطيط البرنامج

تستخدم بيانات التقييم لصنع تحليل موضوعي للمشكلات التي تواجه السكان في كارثة ما. فبمجرد تحديد المشكلة ووضع سلم الأولويات وتحديد قدرات الاستجابة، يمكن تخطيط البرامج والمشاريع. ويمزج التخطيط بين تحليل المشكلات وقدرة المنظمة ومهمتها.

ولتحقيق هذا المزج، يتم طرح السؤال الرئيسي: "أي المشكلات تستطيع منظمتي أن تواجهها؟" وبمجرد اتخاذ القرار في هذا الأمر، يمكن تحديد البرامج وتخطيطها. وفي داخل البرامج تكون هناك مشاريع محددة للاستجابة للكارثة تنطوي على حزم من الأنشطة التي تواجه احتياجات السكان المتأثرين من الكارثة بوضوح وفعالية.

أداة تخطيط المشروع: إطار العمل المنطقي:

يعد إطار العمل المنطقي للمشروع واحداً من أدوات تخطيط البرنامج التي يمكن استخدامها لتصميم كل من المشاريع الفردية والأكبر نطاقاً. وتعد هذه الأداة مفيدة بشكل خاص في المراحل الأولية من التخطيط، إذ أنها تجبر المستخدم على التفكير بوضوح في العلاقات المنطقية، حتى تؤدي الأنشطة إلى مخرجات تتلاقى مع الأهداف، التي تحقق بدورها غايات البرنامج.

الوصف السردى	مؤشرات قابلة للتحقق موضوعياً	مصادر المعلومات	المخاطر، والفرضيات، والافتراضات
الأثر	الميثاق الإنساني والمعايير الدنيا		
التأثير أو الناتج أو الهدف	المعايير الدنيا	المؤشرات الأساسية	
الناتج المتوقع	المؤشرات الأساسية	المؤشرات الأساسية	
الأنشطة	المؤشرات الأساسية والملاحظات التوجيهية	المؤشرات الأساسية	الملاحظات التوجيهية
المدخلات			

الصف الأول الأثر	يتناول هدف البرنامج أو الأثر المرغوب للبرنامج، وهو يدرج: <ul style="list-style-type: none">• الهدف في جملة• مؤشر أو اثنين يقيسان ما إذا كان الهدف قد تحقق• وسائل تحقق حول كيفية قياس المؤشر• افتراضات هامة حول دعم تأثيرات المشروع لهدف البرنامج
الصف الثاني التأثير النتائج الهدف	يتناول المشروع وتأثيره باستخدام نفس النظام: الوصف السردى، المؤشرات، كيفية قياسها، وأخيرا، الافتراضات الهامة التي تربط بين مدخلات المشروع والتأثير
الصف الثالث المخرج المتوقع	يتناول مخرجات أنشطة المشروع، التي هي نتيجة عمليات الاستجابة للكارثة. لكل تأثير من تأثيرات المشروع عدة نواتج في العادة. توضع الافتراضات إذا اقتضى الأمر حول الأنشطة المؤدية إلى المخرجات، وحول تأثير عدد من المخرجات
الصف الرابع الأنشطة	يدرج الأنشطة التي يضطلع بها المشروع الذي يفترض أن ينتج المخرجات المرغوب فيها. ولكل مخرج قد يكون هناك أكثر من نشاط.
الصف الخامس المدخلات	يدرج الموارد أو المدخلات المطلوبة لإنجاز الأنشطة.

ما إن يكتمل الإطار مبدئيا، يتم فحصه بالعكس، من أسفل إلى أعلى



المرحلة: التنفيذ

يشتمل دليل اسفير على مواد مرجعية للقائمين على تنفيذ المشاريع.

يتم التنفيذ حسبما ترى الوكالة المنفذة. وهو يعتمد على الإجراءات التي وضعتها هذه المنظمة.

وتعتمد الطريقة التي ينفذ بها المشروع كلية على السياق. ونحن نعلم أن كل سياق يختلف عن سواه.

المرحلة: المتابعة

المتابعة عملية مستمرة على امتداد المشروع. وهي نشاط تقني يقوم على جمع البيانات. وتتطلب المتابعة نفس المعارف والمهارات المطلوبة لكل من مرحلتي التقييم والتحليل. والواقع أنه يمكن النظر إلى المتابعة باعتبارها عملية تمزج بين التقييم والتحليل وتبدأ بعد أن يكون المشروع نفسه قد بدأ.

وتعد المتابعة ضرورية في الأوضاع سريعة التغير. والغرض منها هو تبين ما إذا كان برنامج الإغاثة فعالاً وكيف يمكن تعديل الاستراتيجيات لضمان فعالية البرنامج. ولتحقيق ذلك، فإنه من الضروري أن تتم متابعة ما يلي:

- البرنامج والمشاريع
- العملية (كيف يتم تنفيذها)
- الأثر والتغيرات في الوضع، بما في ذلك تحركات السكان، والتغيرات السياسية، والتغيرات في العوامل المؤثرة على الصحة والتغذية والأنشطة الاجتماعية/الاقتصادية.⁹

التقويم، على الجانب الآخر، هو نشاط في حد ذاته يضطلع به أناس خارج المشروع. وقد يحدث التقويم أثناء عملية التنفيذ، أو عند نهايتها، أو حتى بعد سنوات من إنجاز المشروع. ويخرج هذا النشاط باستنتاجات حول ما إذا كانت المهمة الصحيحة قد تم أو يتم إنجازها. وينظر التقويم إلى تأثير المشروع وملاءمة العمل للوضع. وتجمع عمليتا المتابعة والتقويم معلومات لتحسين المشاريع بعد بدئها. وكثيراً ما ينصهر هذان النشاطان ليشكلا جزءاً من العملية المستمرة المتمثلة في إعادة تقييم الاحتياجات ومدى ملاءمة الاستجابة للوضع الإنساني. وينطبق ذلك بصفة خاصة على حالات الطوارئ المعقدة وطويلة الأجل.

المهام المختلفة في المتابعة:

إعداد وتخطيط نظام المتابعة:

- التكلفة، والموارد البشرية والمادية، وسائل الاتصال ورفع التقارير
- وضع قائمة مرجعية بالمؤشرات: الانتقاء والتشغيل

- التأمل، إعادة التوجيه، إعادة التصميم

ما الذي نتابعه؟

تتطلب عملية المتابعة في حالات الطوارئ معلومات عن:

- التقدم في تنفيذ المشروع
- التطورات في بيئة المشروع (السياق)
- التفاعل بين المشروع وبيئته (تأثير المشروع على حقوق الناس الذين تتم مساعدتهم)

المبادئ التوجيهية للمتابعة¹⁰

- ينبغي أن تركز المتابعة على جمع كم صغير من المعلومات الرئيسية عن المجالات الحساسة لتجنب إغراق نظام المتابعة بالتقارير والبيانات غير الضرورية.
- يجب أن تشمل المتابعة كل أشكال الاتصال (الشفهية والمكتوبة والرسمية وغير الرسمية) لخلق الفرصة لفحص المعلومات إزاء بعضها البعض.
- يجب أن نعزز جودة عملنا من خلال التعلم وزيادة القابلية للمساءلة.
- تلقي المعلومات يرتب التزاما بالعمل بناء على التبعات التشغيلية والاستراتيجية. تنطبق "أولوية الجوانب الإنسانية" في الميثاق الإنساني على المتابعة من منظور معين. ففي الوقت الذي يتم فيه تنفيذ الاستجابات الإنسانية، تقوم عملية المتابعة بتوفير المعلومات حول ما إذا كانت النتائج تتحقق، أو ما إذا كان السياق يؤثر على نتائج العمل. وتوضح المعلومات التي تسفر عنها عملية المتابعة ما إذا كان ينبغي تغيير المشروع. وهناك التزام بالعمل بناء على هذه المعلومات.
- ينبغي اتخاذ القرار حول انتقاء أي من المعلومات يجب أن نختار أو أي المؤشرات يجب أن نستخدم في اللحظة التي يبدأ فيها التقييم الأولي للاحتياجات. ويتم تعديل المعلومات بناء على التحليل أثناء عملية المتابعة. وكثيرا ما تمتزج المتابعة مع التقويم في حالات الطوارئ. أما في الأوضاع غير المستقرة، فقد تجري عمليتا المتابعة والتقويم بصفة منتظمة من خلال عدة وسائل:

- التناقش مع الشركاء وتبادل المعلومات
- كتابة التقارير
- استخدام الكمبيوتر للتحليل (الاستمارات الحسابية، قواعد المعلومات، الإحصائيات، الرسوم، أو المزج بين البرامج)

عملية تحليل البيانات:

تشبه عملية تحليل البيانات في مرحلة المتابعة تلك العملية المبينة في القسم الخاص بالتحليل في هذه الوحدة التدريبية. ويعد أخذ احتمالات تحيز مصدر المعلومة وانعكاساتها على مصداقية النتائج المستخلصة من الأمور الحيوية للغاية. والخطوات التي تنطوي عليها العملية هي:



وضع المؤشرات في حيز التشغيل:

قد تواجه المشاريع صعوبات في التحرك فيما وراء تحديد المؤشرات واختيارها. فالقضية الرئيسية المتعلقة بالمؤشرات النوعية هي كيفية وضعها في حيز التشغيل، أو بمعنى أبسط، كيفية تنفيذها ضمن أعمال المشروع.¹¹

أداة لوضع خطة متابعة:

فيما يلي مثال لأداة تساعد على وضع المؤشرات في حيز التشغيل أثناء عملية المتابعة. ينظم هذا القالب خطة المتابعة. وهي مشابهة لإطار العمل المنطقي.

المؤشرات			وسائل التحقق		استخدام المعلومات	
الأثر	المصدر	معدل تكرار جمع البيانات	الشخص المسئول	نظام التقارير	عملية صنع القرار	
الافتراضات						
التأثير						
الافتراضات						
المخرجات						
الافتراضات						
الأنشطة						
الافتراضات						
المدخلات						
الافتراضات						
الشروط الأولية						
الافتراضات						

أدوات المتابعة في دليل اسفير:

- تبين ملاحق دليل اسفير أدوات المتابعة بالتفصيل. انظر بصفة خاصة ملاحق الفصل المتعلق بالصحة.

المرحلة: التقويم:

ينبغي أن تخدم مرحلة التقويم مسألة الرجوع للوراء لتقييم ما إذا كان البرنامج يفعل الشيء الصحيح، واستخلاص الدروس للمستقبل. ويجب التقويم عن أسئلة مثل:

- هل كان تصميم المشروع سليماً؟
- كيف يمكن تحسينه؟
- ما هي نتائج المشروع التي لم تكن مخططة أصلاً؟
- هل تسبب المشروع في إحداث التغيير الملاحظ؟

ترجع أهمية عمليات التقويم إلى الأسباب التالية:

- العمليات الإنسانية أصبحت أكثر تعقيداً وتكراراً. فقد اتسع نطاق المساعدات الإنسانية بشكل دراماتيكي في العقد الماضي.
- تعد فعالية عمليات الإغاثة أمراً حيوياً للمستفيدين منها.¹²
- تتسم العمليات الإنسانية بالاضطراب وعدم اليقين وعدم الأمان والحساسية السياسية وتعدد المجموعات المستفيدة والعاملين التنفيذيين والوكالات التمويلية. وعلى المستوى التشغيلي، يؤدي التركيز على الاحتياجات والأعمال الأنوية العاجلة إلى صرف الانتباه عن المنظور الأرحب والأطول أمداً.
- الوكالات الإنسانية لها ذاكرة مؤسسية قصيرة الأمد. فالموظفون يتغيرون بسرعة كبيرة، ومعظم العاملين الميدانيين من الشباب قليلي الخبرة العملية.
- رغم أن المتابعة والتقويم يمثلان عمليتين مختلفتين، فهناك أوقات تتطلب دمج العمليتين معاً، ولا سيما في حالات الطوارئ.

التقويم يمكن أن تعزز المساءلة وتساهم في التعلم¹³

- أمام الجهات المانحة: للوفاء بمطلبهم حول ضرورة توظيف الموارد بشكل فعال وكفاء وبصورة تحقق الأهداف المتفق عليها.
- من المانحين نحو المنظمات التي يمولونها ويعملون معها
- نحو الناس المتأثرين من الكوارث، والذين تعمل هذه المنظمات من أجلهم
- أمام المنظمة وهيئة العاملين بها والشركاء والمستفيدين، من خلال تحديد الأعمال التي تؤدي بفعالية وتصلح للاستخدام الفوري، أو في سياقات كوارث أخرى.

معايير التقويم:

- يجب أن يقوم التقويم على أساس المعايير المحددة مسبقاً حتى يكون التحليل دقيقاً. أما الفئات الأكثر استخداماً فهي:
- كفاءة استخدام الموارد (الكفاية): هل يستخدم البرنامج أكثر الموارد اقتصاداً لتحقيق أهدافه في السياق المحدد؟

الفعالية: هل أمم مدمجة المشروع أم البرنامج أهدافه؟

- **الترابط:** هل تأخذ الأنشطة المصممة لحالات الطوارئ قصيرة الأجل المشكلات طويلة الأجل في الاعتبار؟
- **الصلة:** ما قيمة العمل بالنسبة إلى الاحتياجات والمسائل والجهود الأخرى التي لها الأولوية؟
- **التغطية/التقدم:** هل يحقق المشروع الأهداف الأصلية، أم هل تغيرت هذه الأهداف؟
- **التماسك/الاستدامة:** هل هناك احتمال لاستمرار النشاط وأثره عند سحب الدعم الخارجي، وهل يمكن استبداله أو تطويره؟

تعديل الاستجابة للكارثة:

لا بد من استخدام نتائج التقييم. ومعنى ذلك:

- وجود عملية اتخاذ قرار
- فحص فريق التشغيل والأطراف المعنية لنتائج عمليتي المتابعة والتقييم
- تحليل القدرة المالية والتواصل مع الجهات المانحة.

كتابة مرجعية عمل التقييم:

ينبغي أن تغطي مرجعية عمل التقييم: السياق، الغرض من النشاط أو العمل أو المشروع أو البرنامج الذي يراد تقويمه وأهدافه:

الأهداف	المسائل الرئيسية التي سيتم تناولها، دائرة تركيز التقييم، الأسئلة التي ينبغي الإجابة عنها
الطرق	زيارات، مراجعة الوثائق، جمع البيانات، المقابلات، ورشات العمل
الجدول الزمني	جدول الأنشطة الرئيسية للتقييم والتاريخ المخطط لاكتماله
المخرجات	المنتج المطلوب من عملية التقييم (تقرير، ورشة عمل)، من المسؤول عن إنتاجه، من سيقدمه، ولمن تقدم التقارير
فريق التقييم	الصفات الخاصة في كل عضو بفريق التقييم، عدد أفراد الفريق، والمزيج الأمثل للمهارات والخبرات على مستوى الفريق

الصلة بين دليل اسفير وعمليات التقييم:

- هناك عمليات تقييم معيارية توضح بعض مكونات التقييم.
- يمكن لعمليات تقييم البرامج الإنسانية أن تقارن ما حققه البرنامج إزاء المعايير الدنيا والمؤشرات الأساسية التي يحددها دليل اسفير (إلا أنه لا بد من ترتيب أولويات هذه المؤشرات واستخدام عدد منطقي منها فقط)
- يمكن لعمليات التقييم أيضا أن تفحص عملية اتخاذ القرار عند استجابة منظمة ما لأزمة من خلال مقارنة الأداء بالميثاق الإنساني ومدونة السلوك.

القسم (ج): ما وراء دورة المشروع

استخدم هذا لتبحث:

- كيفية إمكان العاملين في المجال الإنساني تناول المسائل الرئيسية التي تواجههم.

استخدام التقويم لحفز التحسين:

يمكن لمرحلة التقويم، وهي المرحلة الأخيرة في دورة المشروع، أن تساعد المجتمع الإنساني على تحديد المجالات التي تحتل الأولوية من حيث الحاجة إلى التحسين. على سبيل المثال، حدد تقرير المراجعة السنوية الذي أعدته شبكة التعلم النشط من أجل المساءلة والأداء في العمل الإنساني (ALNAP) المسائل الرئيسية التي تواجه الممارسين:

تقوم الشبكة سنوياً بما يلي:

- دراسة عدد ضخم من عمليات تقويم البرامج الإنسانية (أكثر من 50 تقويماً في 2002)
- إصدار نشرة تجميعية لها وتلخيص المسائل التي تواجه القطاع حسب أولويتها.

مقدمة: النتائج التي توصلت إليها الشبكة:

وجد تقرير المراجعة السنوية أن الأهداف قصيرة الأجل قد تحققت، وأن العاملين في المجال الإنساني قد أدوا وظيفتهم بشكل جيد في معظم الحالات.

اضطلعت المنظمات غير الحكومية بحوالي 75% من البرامج التي تم تقويمها في المراجعة السنوية. وكان الدليل الواضح أن المنظمات غير الحكومية تؤدي بشكل جيد عامة في مجال تقديم المعونة في الميدان. ويبدو أن معظم هذا الإنجاز يعود إلى نوعية الموظفين الذين استخدمتهم الوكالات الإنسانية والتزامهم. "والشعور الذي يؤدي إليه التقرير.... هو أن جودة الموظفين والتزامهم هو الذي يعوض عن أوجه القصور والفشل في أداء القطاع في عملياته، ويمكن من إصدار حكم يقضي بحسن الأداء."

اتجاهات الأداء في القطاعات التقنية:

عند تحليل أداء المجالات التقنية (من حيث تحقيقها للأهداف قصيرة الأجل)، تبين أن أداء قطاع الصحة والماء والإصحاح كان الأفضل، في حين كان أداء قطاع الغذاء (والزراعة في حالات الطوارئ) أقل نوعية. أما القطاع الأقل نوعية في الأداء فكان الإيواء والتوطين. وتبدو الأسباب تقنية في طبيعتها، ولا تتصل بالناس أو المنظمات المعنية. على سبيل المثال، تم تحديد العوامل المتعلقة بأداء قطاع الإيواء والتوطين على الشكل التالي:

- هناك ضغوط سياسية لتخصيص الموارد بشكل سريع ومرئي. ورغم أن شراء المواد يمكن أن يتم بسرعة، فإن التسليم أبطأ وينطوي على مشاكل أكثر.

- التكلفة المرتفعة إلى حد كبير التي ينطوي عليها توفير مسكن للأسرة، قياساً إلى أشكال المساعدة الأخرى، والتي تمثل إسهاماً في الأصول الأساسية للأسرة بدلاً من كونها سلعة استهلاكية مثل

- بناء على هذا التحليل، استخلص (ALNAP) أنه قد يكون من الأفضل ترك مسألة تقديم الدعم المباشر لقطاع الإسكان للمنظمات المعنية بإعادة التأهيل والتنمية.

حدد تقرير (ALNAP) لعام 2002 عشرة مسائل متعلقة بأداء العاملين في المجال الإنساني:

1	الموارد البشرية	سجل هذا القطاع في معاملة الموظفين سيء في كثير من الأحيان، مع قلة الاستثمارات في تنمية المهارات وعدم توفير التدريب اللازم. وتسهم هذه العوامل في ارتفاع معدلات الاستغناء عن العمالة وتبدلها في القطاع. "ليس في الإمكان الإبقاء على أسلوب أداء يعتمد على مدد متصل من الموظفين الذين يبدون الاستعداد لبذل كل ما في وسعهم ليضع سنوات ثم يتركوا العمل ليلتحقوا بقطاعات أخرى توفر لهم أسلوب حياة أكثر استقراراً وأماناً. لاشك أن ذلك لا يؤدي إلى تعزيز الحرفية أو تأسيس قاعدة قوية من ثقافة التعلم."
2	التأهب	هناك ميل متزايد من جانب الحكومات والوكالات إلى إهمال أهمية التأهب باعتباره إحدى وسائل تقليل عرضة الناس للتأثر بالكوارث أو خسائر الأرواح عند حدوث كوارث و عمليات نزوح.
3	التنسيق	يظل سوء التنسيق هو الطابع الواقعي، ولا سيما على الصعيد الدولي.
4	المشاركة وبناء القدرات	يظل تيسير مشاركة المجتمع المحلي في التخطيط واتخاذ القرار من المسائل التي تنطوي على مشاكل. لم ترد في تقارير هذا العام نماذج على أداء منهجي جيد في هذا المجال.
5	دعم الإستراتيجيات الأهلية للتكيف	رغم الإقرار بالدور الرئيسي الذي تضطلع به استراتيجيات التكيف الأهلية أثناء الأزمات وفي أعقابها، لا يزال القطاع بحاجة إلى تطوير الوسائل الكفيلة بدعم هذه الاستراتيجيات والبناء عليها.
6	المساواة في النوع الاجتماعي	لا تزال تغطية تقارير التقييم لمسألة المساواة في النوع الاجتماعي رديئة، وتهمل برامج كثيرة التوقعات المستقبلية المتصلة بالنوع الاجتماعي بشكل ثابت.
7	وكالات الاستهداف	تحتاج الوكالات القائمة بعملية تحديد الفئات المستفيدة إلى أن تكون أكثر استجابة للممارسات الثقافية المختلفة.
8	ربط الإغاثة بإعادة التأهيل والتنمية (التأبط)	لا تزال عملية الربط بين الصيغ المختلفة ضعيفا، ويظل الانتقال فيما بين هذه الصيغ مشكلة مستديمة في معظم العمليات.

الوحدة الرابعة: اسفير والتأهب للكوارث

ملاحظات المدرب

صممت الوحدة الرابعة لتمكين المشاركين من:

- استخدام المصطلحات الرئيسية مثل الكارثة، مصدر الخطر، الخطر، القدرات، مواطن الضعف.
- بناء فهم عملي لمسألة التأهب للكوارث والوقاية منها والتخفيف من أثرها.
- استخدام دليل اسفير في عملية تخطيط التأهب للكوارث.
- استطلاع تأثير الميثاق الإنساني على عملية تخطيط التأهب للكوارث.

يمكنك استخدام الوحدة الرابعة بأربعة طرق:

نصف يوم	نصف يوم
كمقدمة للوحدة الثالثة	حلقة دراسة تدريبية منفردة
يوم كامل	نصف يوم
كبرنامج ليوم كامل باستخدام مجموعة الأدوات الاختيارية	كمتابعة للوحدة الثالثة

الرجاء:

- مراجعة هذه المواد بحرص.
- تطويعها لاحتياجات جمهورك من المتدربين.

انظر الجزء الأول: "دليل المدرب" لإرشادك حول كيفية تعظيم أثر برنامجك التدريبي.

راجع الملاحظات المرجعية (20 صفحة)

- إقرأها لتألف المحتوى الجوهرى والمسائل المتصلة بهذه الوحدة التدريبية.
- إبحث فيما إذا كنت تود إرسالها إلى المشاركين بالبريد الإلكتروني، أو بأية طريقة أخرى، حتى يقرأوها استعداداً لورشة العمل.
- إبحث فيما كنت تود إعطاؤها للمشاركين بعد ورشة العمل لاستخدامها كدليل مرجعي.
- انظر "الوحدة الرابعة: الملاحظات المرجعية" في القسم الخاص بالوحدة الرابعة على القرص

إستخدم هذه المادة التدريبية للحصول على:

- كل ملاحظات المدرب الخاصة بالوحدة الرابعة.
- كمجموعة أدوات من التمارين الاختيارية ومواد التوزيع التي تود إدماجها في برنامجك التدريبي.

راجع شرائح العرض لهذه الوحدة:

- استخدم "شرائح عرض الوحدة الرابعة" على القرص المدمج.
- انظر النسخة المطبوعة من الشرائح في الجزء الأول: القسم هاء: دليل المدرب.

المحتويات

صفحة	الاستخدام	
333	تمكين المشاركين من:	الجلسة الأولى: <u>المفاهيم الأساسية</u> 90 دقيقة
	<ul style="list-style-type: none"> • تحديد العناصر الرئيسية للتعريفات الأكثر استخداماً لمصطلحات مثل الكارثة، مصدر الخطر، الخطر، القدرات ومواطن الضعف • شرح الفرق بين التأهب للكارثة، الوقاية من الكارثة والتخفيف من أثر الكارثة. 	
343	تمكين المشاركين من:	الجلسة الثانية: <u>دراسة حالة حول التأهب للكوارث</u> 90 دقيقة
	<ul style="list-style-type: none"> • شرح كيفية تطبيق دليل اسفير باعتباره نقطة مرجعية في تخطيط التأهب للكوارث. • شرح كيف أن الميثاق الإنساني وتركيزه على مسألة المشاركة له صلة مباشرة بتخطيط التأهب للكوارث المعتمد على المجتمع المحلي. • استخدم دراسة الحالة هذه مباشرة بعد الوحدة التدريبية الثالثة "اسفير ودورة المشروع" ، لأنها تبني على دراسة حالة دومستان. 	

إجمالي الزمن المطلوب للجلستين 1 و 2 = حوالي 3 ساعات.

مجموعة الأدوات الاختيارية

بالإضافة إلى الجلستين اللتين تستغرق الواحدة منهما 90 دقيقة، هناك ثمانية تمارين إختيارية يمكنك من استخدام الوحدات التدريبية بأسلوب أكثر مرونة لتلبية الاحتياجات المحددة لمتدربيك. راجع هذه التمارين لترى كيف يمكنك إدماجها في برنامجك التدريبي لتعزيز ثباتها في ذاكرة المتدربين. هناك تمارين إختيارية أخرى متوفرة في الوحدات التدريبية الأخرى وعلى موقع مشروع اسفير الإلكتروني www.sphereproject.org

صفحة	الاستخدام	تمارين مجموعة الأدوات الاختيارية
349	<ul style="list-style-type: none"> ● مساعدة الناس ليألفوا هيكلية دليل اسفير ومحتواه ● إظهار كيفية استخدام دليل اسفير فيما يتعلق بالمسائل المشتركة ● تمكين الناس من تطبيق دليل اسفير على الأوضاع الحقيقية ● استخدم دراسة الحالة هذه إذا لم تكن تعتزم بدء الوحدة الرابعة بعد الوحدة الثالثة مباشرة ● استخدمها كدراسة حالة لانتطلب معرفة سابقة بدراسة حالة دوميستان (Domistan) ● كدراسة حالة مستقلة كجزء من ورشة عمل مدتها نصف يوم 	<p>1: دراسة حالة إختيارية حول التأهب للكوارث</p> <p>دراسة حالة 90 دقيقة</p>
359	<ul style="list-style-type: none"> ● لاستطلاع المفاهيم الأساسية بالتفصيل، بما في ذلك مصدر الخطر، الخطر، مواطن الضعف، والقدرات. ● استخدمه مع المجموعات التي ليست لديها خبرة سابقة حول إدارة الكوارث، والتي تحتاج مقدمة أعمق للمفاهيم الأساسية. ● استخدمه كبديل لذلك الجزء من الجلسة الأولى الذي يركز على تلك المصطلحات الأساسية. 	<p>2: مناقشة متعمقة للمفاهيم الأساسية</p> <p>تمرين على المصطلحات للفرق الصغيرة 60 دقيقة</p>
365	<ul style="list-style-type: none"> ● تمكين الناس من أن يألفوا مصطلحات إدارة الكوارث. ● التمييز بين مفاهيم إدارة الكوارث والأنشطة التي تسهم فيها. ● مع المجموعات التي لديها بعض الخبرة في الكوارث، والتي يمكن أن تستفيد أكثر من المنظور الأرحب الذي يرون من خلاله كيف أن عملهم قد أسهم في إدارة الكوارث. 	<p>3: مصطلحات إدارة الكوارث</p> <p>عملية عصف ذهني باستخدام البطاقات 45 دقيقة</p>

صفحة	تمارين مجموعة الأدوات الاستخدام الاختيارية
368	<p>5: أنماط الكوارث عرض توضيحي وتمارين 90 دقيقة</p> <p>تمكين المشاركين من التركيز على خصائص وأثر الأنماط المختلفة المانعة من الكوارث. <ul style="list-style-type: none"> استطلاع العوامل التي ينبغي بحثها في التأهب للكوارث التمرن على تحديد النقاط الرئيسية في كارثة ما </p>
377	<p>6: كيف يمد اسفير عملية التأهب للكوارث بالمعلومات تمرين 45 دقيقة</p> <p>لاستطلاع فائدة دليل اسفير <ul style="list-style-type: none"> تطبيق الدليل على مجموعة متنوعة من الكوارث بيان الصلة المباشرة بين الدليل والتأهب للكوارث. </p>
381	<p>7: نماذج إدارة الكوارث مناظرة وتمارين 45 دقيقة</p> <p>لاستطلاع أطر عمل إدارة الكوارث بطيئة الحدوث (الزاحفة) والسريعة الحدوث (المفاجئة) والمتسعة النطاق <ul style="list-style-type: none"> بيان الفائدة من استخدام دليل اسفير في إدارة الكوارث. استخدمه مع المجموعات الأقل خبرة، والتي تحتاج إلى فهم أعمق لإدارة الكوارث. استخدمه مع المجموعات الأكثر تقدماً، والتي تود التناظر حول ما إذا كان دليل اسفير ملائماً للاستخدام فيما وراء دورة مشروع الاستجابة للكوارث. </p>
383	<p>8: تمرين على التأهب المحلي للكوارث تمرين 90 دقيقة</p> <p>تطبيق الدليل والأدوات في الأوضاع التي يعمل فيها المشاركون <ul style="list-style-type: none"> التمرن على استخدام أداة تحليل المخاطر في سياق حقيقي. استخدمه مع العاملين الذين يريدون تدريباً عملياً ينطبق على السياق الذي يعملون فيه في الواقع. </p>

الوحدة الرابعة: الجلسة الأولى: المفاهيم الأساسية نظرة عامة

أهداف التعلم

بانتهاء هذه الجلسة التدريبية، يكون المشاركون قادرين على:

- تحديد العناصر الرئيسة للتعريفات الأكثر شيوعاً لمصطلحات مثل الكارثة، مصدر الخطر، الخطر، القدرات ومواطن الضعف.
- شرح الفرق بين التأهب للكوارث، الوقاية من الكوارث والتخفيف من أثر الكوارث.

الرسائل الرئيسية:

- تتبنى المنظمات والأفراد تعريفات مختلفة لمصطلح "كارثة"
- مدى تأثير الناس والمجتمعات بالكوارث متعلق بالقدرات التي يملكونها ومواطن الضعف لديهم.
- تتصل مواطن الضعف البشرية بدرجة حساسية الناس للتعرض للخسارة والضرر والمعاناة والموت. وتشتمل مواطن الضعف على عوامل مختلفة، منها العوامل الفسيولوجية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والدينية.
- تشير القدرات إلى الموارد الداخلية والخارجية التي يملكها الناس والأسر والمجتمعات للتكيف مع الأوضاع التي تهدد حياتهم وسلامتهم
- مصدر الخطر هو ظاهرة يحتمل أن تؤثر تأثيراً عكسياً على الحياة والنشاط البشريين، مثل الزلازل، الثورات البركانية، الانهيار الاقتصادي، الأزمات السياسية، الأوبئة، الانزلاقات الأرضية، زوال الغابات.
- الخطر هي الشدة المتوقعة لكارثة ما، وتعتمد درجة على الأثر المحتمل لمصدر الخطر، حجم مواطن الضعف لدى الناس، وقدراتهم على التكيف مع الوضع.
- تعرف المنظمات المختلفة والأفراد مصطلح التأهب للكوارث بأساليب مختلفة. وتتنوع تعريفات التأهب للكارثة، لأنها كثيراً ما ترتبط بالأدوار الرسمية المنوطة بالمنظمات المختلفة. ولهذا فإن وجهة نظرك عن التأهب للكارثة قد يعتمد على ما تفعله منظمتك.
- يشير مصطلح التأهب للكارثة إلى عدد من الأنشطة المتنوعة، وتتضمن في العديد من الحالات: الوقاية من الكوارث، والتخفيف من أثارها والتأهب للاستجابة الطارئة.
- يشير مصطلح الوقاية إلى إزالة المخاطر. ويتم ذلك من خلال تناول الأسباب الجذرية لمواطن الضعف، وتحديد مصادر الخطر، والاعتماد على القدرات لدى الناس والمجتمع.
- في هذه الوحدة التدريبية سيتم تحليل التخفيف من أثر الكارثة على أنه عملية قصيرة الأمد أو مجموعة من الأنشطة التي تركز على تقليل، وليس إزالة ارجحية حدوث الأثر المحتمل لمصدر خطر معين.
- غالباً ما يتسم التمييز بين التخفيف من أثر الكارثة والوقاية منها بالضبابية وعدم الوضوح. لكن فهم هذين المصطلحين سوف يعتمد على النظرة الفردية والدور المسند إلى المنظمة والسياسات التي تحدث

الزمن 90 دقيقة

الطريقة: عرض توضيحي/ محاضرة/ فرق عمل- دراسة حالة حول السياق/ مناقشة جماعية.

الموارد المطلوبة: كمبيوتر محمول / جهاز عرض البيانات / شاشة عرض / لوح ورق قلاب وأقلام / دليل اسفير.

المعينات البصرية: شرائح العروض التوضيحية

التحضير:

- اقرأ الملاحظات المرجعية للوحدة الرابعة.
- جهز المعينات البصرية كما هو واضح في الجزء الأول: "دليل المدرب"
- حضر قاعة التدريب بحيث تكون هناك مناضد تكفي لخمس فرق، وبحيث يستطيع كل الحاضرين أن يشتركوا في مناقشات المجموعة كلها وفي مناقشات الفرق الصغيرة.

ملاحظة:

- إذا كنت تعقد الدورة التدريبية لممثلين عن وكالات متعددة في آن واحد، تأكد من أن المشاركين يركزون على إشراك الآخرين في أفكارهم ونهجهم الخاص في التأهب للكارثة، وألا يحاولوا أن يركزوا على إقناع بعضهم البعض بمزايا تعريف معين من دون التعريفات الأخرى.

الجلسة الأولى: المفاهيم الأساسية

الزمن	النشاط
5	1: مقدمة
15	2: عصف ذهني حول الكوارث
60	3: مناقشة للفرق والمجموعات حول المصطلحات الرئيسية
10	4: خلاصة
90	الزمن الإجمالي

يمكنك الحصول على نسخة مطبوعة من كل شرائح العرض الخاصة بهذه الوحدة في قسم العروض التوضيحية في نهاية الجزء الأول: "دليل المدرب" القسم هاء.

النشاط الأول: مقدمة

5 دقائق

☐ إعرض الشريحة: "شريحة العنوان: الوحدة الرابعة"

اترك الشريحة معروضة على الشاشة ريثما يدخل المشاركون لاتخاذ أماكنهم في القاعة.

☐ إعرض الشريحة: "الهدف من الوحدة الرابعة"

اشرح الهدف من الوحدة الرابعة:

- تحليل الإطار المفاهيمي الأساسي الخاص بالتأهب للكوارث.
- إستطلاع الصلة بين الإطار المفاهيمي هذا ودليل اسفير.

☐ إعرض الشريحة: "الجلسة الأولى: المفاهيم الأساسية"

اشرح:

- سوف نلقي نظرة الآن على المفاهيم والمصطلحات الأساسية في مجال التأهب للكوارث

☐ إعرض الشريحة: "أهداف التعلم"

اشرح أهداف الجلسة:

- تحديد العناصر الرئيسية للتعريفات الأكثر شيوعا لمصطلحات: الكارثة، مصادر الخطر، المخاطر، القدرات، ومواطن الضعف.
- شرح الفرق بين التأهب للكارثة. الوقاية من الكارثة والتخفيف من أثر الكارثة.

- السكان المتأثرون بالكوارث لهم الحق في مساعدة خاصة بحالات الكوارث وفي المساعدات الإنسانية
- من حقهم أن يحددوا نوع المساعدات التي يحتاجونها
- عملية التأهب للكوارث تعطي فرصة للمشاركة المعتمدة على حقوق الإنسان
- التأهب للكوارث خطوة لها أهميتها بالنسبة للنوعية والمساءلة.

⌚ إمنح المقدمة 5 دقائق.

النشاط الثاني: عصف ذهني

15 دقيقة

- إعرض الشريحة: "ماهي الكارثة؟"
- إترك التعليمات الخاصة بهذا النشاط معروضة على الشاشة.
- أدر عملية عصف ذهني مع المشاركين:
- ماالذي يتبادر إلى ذهنك عندما تسمع كلمة "كارثة"؟
- سجل الكلمات الرئيسية التي تبرز أثناء المناقشة على لوح الورق القلاب.
- قد يقول المشاركون كلمات أو جملا تحتوي على تعبيرات مثل:
- مصادر الخطر، المخاطر، مواطن الضعف، القدرات، الأنظمة المتأثرة، أنشطة التأهب

⌚ إمنح عملية العصف الذهني 5 دقائق.

والآن إسأل المشاركين:

- هل الزلزال في وسط صحراء غير مأهولة يعتبر كارثة؟
- أدر عملية عصف ذهني مع المشاركين:
- ماهو تعريف الكارثة؟
- حدد العناصر المشتركة بين الكلمات أو التعابير التي يقدمها المشاركون، بإحاطة المشترك منها في المعنى بدوائر
- مختلفة الألوان على لوحة الورق القلاب.
- ⌚ إمنح عملية العصف الذهني 5 دقائق.

□ إعرض الشريحة: "العناصر المشتركة"

اشرح أن العناصر التالية تنزع إلى التواجد ضمن تعريفات الكوارث:

- الكوارث تؤثر في الناس
- أنها عادة ما تنشأ عن مصدر خطر

النشاط الثالث: مناقشة للفرق والمجموعات حول المصطلحات الرئيسية

60 دقيقة

التحضير:

بما أن هذا النشاط يمزج بين مناقشات تشمل المجموعة كلها ومناقشات بين أفراد الفرق الصغيرة، لذا يرجى من المدرب أن يتأكد من أن ترتيب الجلوس في القاعة يتيح هذا الأمر دون إرباك المشاركين ودفعهم إلى تغيير أماكنهم، وبالتالي تعطيلهم.

☐ إعرض الشريحة: "ناقش واتفق"

اطلب من المشاركين:

- أن يعملوا في فرق صغيرة
 - أن يصلوا إلى اتفاق حول تعريفات المصطلحات الموجودة على شريحة العرض: مصدر الخطر، المخاطر، مواطن الضعف، القدرات
- يتوقف الزمن الذي تحتاجه لهذا الجزء من النشاط على مستوى خبرة المشاركين ومدى تنوع واختلاف المنظمات المشاركة
- ⌚ الزمن الأمثل 15 دقيقة.

إسأل:

- ماهو مصدر الخطر؟

اطلب من إحدى الفرق قراءة التعريف الذي توصل إليه أفرادها
اطلب من بقية أفراد المجموعة إضافة عناصر أخرى

☐ إعرض الشريحة: "ماهو مصدر الخطر؟"

هذه شريحة بنائية تقوم على النقاط التالية:

- مصدر الخطر هو حدث مادي، أو من صنع الإنسان، يمكن أن يطلق زناد كارثة محتملة
 - تتضمن الأمثلة الزلازل، الانزلاقات الأرضية، الفيضانات، الثورات البركانية، موجات المد (تسونامي)، الجفاف، الانهيار الاقتصادي، والحرب
 - هذه الأحداث المادية في حد ذاتها لا تؤدي بالضرورة إلى كوارث
- قارن إجابات أفراد المجموعة إزاء شريحة العرض.

أشرح:

- أن شريحة العرض تعطي منظوراً واحداً

إسأل المشاركين:

• ما هي بعض الأمثلة للمنظمة على تصنيفها للكوارث؟

□ للتلخيص، إعرض الشريحة: "ما هو الخطر"

اشرح أن الخطر هو:

- احتمالية أو أرجحية حدوث كارثة
- ينطوي تحليل المخاطر على تحديد احتمالية حدوث الكارثة

قارن إجابات أفراد المجموعة إزاء شريحة العرض.

⌘ إمنح النقاش حول مصطلح الخطر دقيقتين.

إسأل:

- ماهي القدرات؟

اطلب من إحدى الفرق قراءة التعريف الذي توصل إليه أفرادها.

اطلب من بقية أفراد المجموعة إضافة عناصر أخرى.

□ للتلخيص، إعرض الشريحة: "ماهي القدرات؟"

هذه شريحة بنائية تقوم على النقاط التالية: اشرح أن:

- القدرات هي الموارد المتوفرة للأفراد والأسر والمجتمعات المحلية للتكيف مع تهديد ما، أو مقاومة أثر مصدر خطر ما
- الأمر الرئيسي هو أن تسأل "ماهي القدرات التي يمكن إستخدامها أو تنميتها لزيادة قدرة الناس على التكيف مع الكارثة؟"

قارن إجابات أفراد المجموعة إزاء شريحة العرض.

⌘ إمنح مناقشة مصطلح القدرات دقيقتين.

إسأل:

- ماهي مواطن الضعف البشرية؟

اطلب من إحدى الفرق قراءة التعريف الذي توصل إليه أفرادها

اطلب من بقية أفراد المجموعة إضافة عناصر أخرى.

□ للتلخيص، إعرض الشريحة: "ماذا نعني بمواطن الضعف البشرية"

هذه شريحة بنائية تقوم على النقاط التالية: اشرح أن:

- مواطن الضعف البشرية هي مدى عرضة الناس للخسارة والضرر والمعاناة وفقدان الحياة في حالة حدوث كارثة ما
- هذه إحدى الوظائف أو النتائج المترتبة على الظروف المادية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتقنية والأيدولوجية والثقافية والتعليمية والبيئية والمؤسسية

- من الأمور الحيوية وضع القدرات في الاعتبار عند إجراء تحليل لمواطن الضعف

اطلب من أفراد المجموعة إعطاء أمثلة على القدرات.

إذا أردت إعطاء أمثلة، فقد يفيدك التالي:

- توافر فرق الطوارئ المدربة
- السكان المتعلمون الذين على دراية بكيفية التصرف في الكوارث

🕒 امنح النقاش حول مواطن الضعف 10 دقائق.

☐ إعرض الشريحة: "المكونات؟"

اشرح:

- سوف نلقي نظرة الآن على العوامل التي تؤثر في الخطر
- يمكن التفكير بالخطر على أنه حاصل ضرب مصادر الخطر ومواطن الضعف، مخصوم منه القدرات
- لهذا فإنه كلما زادت مصادر الخطر ومواطن الضعف زاد الخطر
- كلما زادت القدرة على التكيف، قل الخطر
- سوف نبحث الآن في هذه المسألة بتفصيل أكبر

🕒 امنح هذا الجزء دقيقتين.

☐ إعرض الشريحة: "مصدر الخطر × مواطن الضعف – القدرات = الخطر"

هذه شريحة بنائية تقوم على النقاط التالية: اشرح أن:

- مصدر الخطر يمثل التهديد المحتمل للبشر ورفاههم
- مواطن الضعف تعني عرضة وشدة تأثر السكان لفقدان الحياة أو الكرامة
- القدرات هي الموارد المتوفرة والمحتملة التي يمكن للسكان الاعتماد عليها للتكيف مع الكارثة. ويساعدنا دليل اسفير على تحديد هذه القدرات والتوصل إلى طريقة تشاركية تعتمد على حقوق الإنسان
- الخطر هو احتمالية حدوث الكارثة
- ولهذا فإن الكارثة ذاتها تعني حدوث الخطر، ذلك عندما يتحول الخطر إلى أمر واقع

اشرح أن:

- التفكير المسبق في الكارثة قبل وقوعها يمكن أن يساعدنا على كشف مواطن الضعف وزيادة القدرات على التكيف

🕒 امنح هذا الجزء دقيقتين.

هذه شريحة بنائية تقوم على النقاط التالية: اشرح أن:

- ينطوي التأهب للكارثة على إجراءات تضمن إستعداد المجتمع وقدرته على القيام بما يلي:
- التنبؤ بالكوارث وأثارها المحتملة واتخاذ الإجراءات الاحتياطية قبل وقوع التهديد الوشيك
- الاستجابة آثار الكارثة والتكيف معها بتنظيم وتوفير المساعدة الفعالة في الوقت المناسب
- تعتبر المشاركة ضرورية في كل المراحل لضمان نجاح التأهب للكارثة

إسأل المجموعة:

1. "ما الأنشطة المهمة في مجال التأهب للكوارث؟"

⌚ إمنح هذا الجزء 5 دقائق.

☐ للتلخيص، إعرض الشريحة: "أمثلة على أنشطة التأهب"

اشرح أن:

- الهدف من أنشطة التأهب للكوارث هو الإعداد لعملية الاستجابة للكارثة بأسلوب أكثر فعالية من خلال تبني الممارسات المفيدة

فيما يلي مزيد من الأمثلة:

- تنمية واختبار أنظمة الإنذار المبكر يعتبر أمراً رئيساً
- ينبغي أن تكون خطط الإخلاء جاهزة
- السياسات والإجراءات ضرورية في حال حدوث كارثة.
- كذلك الخطط العملية التفصيلية، فعلى سبيل المثال يجب أن تكون الأدوات والمؤن اللازمة جاهزة في المكان الملائم
- ينبغي تحديد الموارد وتأمينها تحسباً للكارثة
- يجب تدريب العاملين، مثلاً: على استخدام المعايير الدنيا والمؤشرات

قد تحتاج أيضاً إلى ذكر الأمثلة التالية:

- التخطيط للطوارئ، بناء على مبادئ دليل اسفير ومعاييره على سبيل المثال
- الاتفاق على ترتيبات احتياطية مع العاملين الآخرين بالمجال الإنساني

⌚ إمنح هذا الجزء دقيقتين.

☐ إعرض الشريحة: "الوقاية وتخفيف الأثر والتأهب"

□ إعرض الشريحة: "الوقاية من الكوارث وتخفيف أثرها"

اشرح:

- الوقاية تهدف إلى إزالة الخطر
- التخفيف يهدف إلى الحد من الخطر
- إن الوقاية من الكارثة والتخفيف من أثارها الفعالين "يقومان على مواطن قوة الناس ويتناولان أسباب مواطن الضعف"
- تمكين المجتمع والحق في المشاركة أمران أساسيان للتأهب للكوارث والتخفيف من أثارها على نحو جيد

إسأل المجموعة:

- "ماهي الأنشطة المهمة في مجال التخفيف من آثار الكوارث؟"

اشرح أن:

- التخفيف من أثر الكارثة ينطوي على نهج ذي حدين
- فأنت لا تهدف إلى التقليل من مصادر الخطر فقط، وإنما تسعى أيضا إلى حماية المجتمعات المحلية وتزويدها بما يلزم
- قد تكون الحلول معتمدة على التكنولوجيا أو على الناس
- تشمل الحلول التكنولوجية على نظم التنبؤ بالزلازل والثورات البركانية لتوفير سبل الإنذار المبكر والتنبؤ

⏏ إمنح هذا الجزء 4 دقائق.

□ للتلخيص، إعرض الشريحة "التخفيف: كيف يمكن الحد من المخاطر؟"

هذه شريحة مؤلفة من جزئين. إبدأ بشرح:
هذه بعض الأمثلة على كيفية الحد من أثر مصادر الخطر:

- إتخاذ إجراءات حماية ضد الفيضانات
- تحسين صرف المياه
- تدعيم سفوح المرتفعات
- إزالة مصادر العدوى الرئيسية

ثم اشرح:

هذه بعض الأمثلة على كيفية الحد من مواطن ضعف مجتمع ما:

- إنشاء أبنية مقاومة للزلازل
- إجراء دراسات خاصة بحركة القشرة الأرضية للتنبؤ بمعدلات تعرض مناطق معينة للزلازل
- إخلاء السكان من المناطق الواقعة على ضفاف الأنهار يساعد على حمايتهم من الفيضانات

النشاط الخامس: خلاصة

10 دقائق

إختتم الجلسة بأن تطلب من المشاركين كتابة ملاحظة لأنفسهم يوجزون فيها النقاط الرئيسة التي تعلموها أثناء الجلسة.

تأكد ما إذا كانوا يحتاجون إلى إيضاحات أكثر للمصطلحات التي ناقشوها.
راجع أهداف التعلم.

إذا سمح الوقت، اطلب من المشاركين أن يتحدثوا عن أمثلة حول الأفعال التي ربما يكونوا قد اتخذوها في مجالات:

- الوقاية من الكوارث
- التخفيف من أثر الكوارث
- التأهب للكوارث

الوحدة الرابعة: الجلسة الثانية: دراسة حالة حول التأهب للكوارث نظرة عامة

أهداف التعلم:

- بانتهاء هذه الجلسة، يكون المشاركون قادرين على:
- شرح كيفية تطبيق دليل اسفير باعتباره نقطة مرجعية في تخطيط التأهب للكوارث
- شرح كيف أن الميثاق الإنساني وتركيزه على المشاركة له صلة مباشرة بتخطيط التأهب للكوارث المعتمد على المجتمع المحلي.

الرسائل الرئيسية:

- يمكن استخدام المعايير الدنيا والمؤشرات الأساسية كأهداف في خطة التأهب للكوارث

الزمن 90 دقيقة

الطريقة: دراسة حالة / فرق عمل/ مناقشة جماعية

الموارد المطلوبة: حضر نسخة واحدة من مادة التوزيع المعنونة "استمارة تمرين دراسة حالة حول التأهب للكوارث" لكل مشترك.

التحضير:

- إذا كنت تعطي هذه الوحدة باعتبارها جزءاً من ورشة عمل حول اسفير، استخدم هذه المادة التدريبية مباشرة بعد الوحدة الثالثة حول "اسفير ودورة المشروع".
- إذا كنت تعطي هذه الوحدة باعتبارها جزءاً من ورشة عمل أقصر زمناً، استخدم التمرين الاختياري الأول لدراسة حالة لا تتطلب معرفة مسبقة بدراسة حالة دوميستان.

الجلسة الثانية: دراسة حالة حول التأهب للكوارث

الوقت	النشاط
5	1: مقدمة
40	2: فرق عمل صغيرة
30	3: عروض المجموعات
15	4: خلاصة
90	الزمن الإجمالي

يمكنك الحصول على نسخ مطبوعة من كل شرائح عرض الخاصة بهذه الوحدة في قسم العروض التوضيحية في نهاية الجزء الأول: "دليل المدرب" القسم هاء.

النشاط الأول: مقدمة

5 دقائق

☐ إعرض الشريحة "الجلسة الثانية: دراسة حالة حول التأهب للكوارث" إترك الشريحة معروضة على الشاشة ريثما يدخل المشاركون لاتخاذ أماكنهم في القاعة.

☐ إعرض الشريحة: "أهداف التعلم" هذه شريحة بنائية تقوم على النقاط التالية. اشرح أهداف الجلسة:

- شرح كيفية تطبيق دليل اسفير باعتباره نقطة مرجعية في تخطيط التأهب للكوارث
- شرح كيف أن الميثاق الإنساني وتركيزه على المشاركة له صلة مباشرة بتخطيط التأهب للكوارث المعتمد على المجتمع المحلي

اطلب من المشاركين العمل في فرق صغيرة. الطريقة الأمثل هي تقسيم المجموعة إلى خمسة فرق متساوية. اشرح:

- نحن على وشك العمل على دراسة حالة نرى من خلالها كيف يمكن لدليل اسفير أن يساعدنا في عملية تخطيط التأهب للكوارث.

إعط كل مشترك نسخة من مادة التوزيع المعنونة "إستمارة تمرين دراسة حالة حول التأهب للكوارث".

اشرح خلفية دراسة الحالة:

- في الدراسة كان فريقك يعمل على دراسة حالة دومستان لعدة ساعات ماضية

قم بإرشاد المشاركين عبر الخطوط التوجيهية التي تقدمها مادة التوزيع:

- قم بوضع مبادرة تأهب للكوارث لمنظمتك
- ينبغي أن يكون الإطار الزمني 10 أعوام. لكنك سوف تحتاج إلى التركيز على السنوات الثلاث الأولى، وهي الفترة التي سوف يتوفر لك فيها التمويل
- مسألة تحديد مجموعة الأنشطة الرئيسة التي تودون إقترحها عائدة لأعضاء فريقك
- تذكر أن تشمل العناصر التالية في المبادرة:
- الهدف، وصف الأنشطة، النتيجة المتوقعة، مؤشرات الأداء، الموارد المطلوبة، والصلة بين المبادرة ودليل اسفير
- بعد 40 دقيقة، سيكون عليكم عرض المبادرة أمام مجموعة من الجهات المانحة المحتملة التي قد تقرر تمويل مبادرتكم
- عليكم ترشيح متحدث باسم المجموعة
- سوف يكون لديكم 5 دقائق لعرض المبادرة على الجهات المانحة المحتملة

اشرح:

- هذا النشاط لا يدور حول مهارات العرض
- ليس المهم هو كيف تقدم المبادرة، وإنما نوعية الأفكار

من المهم أن تضمن أن المشاركين يركزون على محتوى عملهم وليس على مهارات العرض أو المهارات اللغوية.

النشاط الثاني: فرق عمل

40 دقيقة

☐ قد تود أن تعرض الشريحة "دراسة حالة: دومستان" كتلخيص للتعليمات.

قم بدعم الفرق أثناء إعدادها للعروض وأجب عن الأسئلة.
إذا أكملت إحدى الفرق المهمة مبكراً، يمكنك أن تسند إليها مهمة الإجابة عن أسئلة إختيارية.

⌚ لمنح الفرق 40 دقيقة من الزمن لإعداد العروض.

النشاط الثالث: عروض الفرق

30 دقيقة

اشرح:

- سنقوم الآن بمحاكاة إجتماع للجهات المانحة

شجع بقية أفراد المجموعة على طرح الأسئلة.

⌚ إمنح كل فريق 5 دقائق من الزمن لعرض قضيته

حين يفرغ آخر فريق من تقديم عرضه، اطلب من الجميع أن يقرروا من سيقدمون له التمويل.

اشرح:

- من غير مسموح أن يصوت الفريق لمشروعه

النشاط الرابع: الخلاصة

15 دقيقة

قم بإدارة المناقشة عن طريق طرح الأسئلة التالية:

- كيف كان بإمكان هذه المشاريع أن تؤثر على نتائج كارثة دوميستان؟
- لو أن هذه المشاريع حصلت على التمويل، هل كانت الكارثة لتحدث؟

⌚ إمنح هذه الجزء 5 دقائق.

☐ إعرض الشريحة: "الميثاق الإنساني"

هذه شريحة بنائية تقوم على النقاط التالية. اشرح أن:

- الميثاق الإنساني يوجه أنشطتنا ويعني ضمناً أن الناس لهم الحق في العمل على التأهب للكوارث
- أولوية الجوانب الإنسانية مسألة مركزية في هذا السياق
- إنها تعني ببساطة "ضرورة اتخاذ كل التدابير الممكنة لتفادي المعاناة... أو التخفيف من حدتها"
- كما يحدد الميثاق الإنساني حق الأفراد في الحياة والحق "في أن تتخذ تدابير لحماية حياته حيثما كانت مهددة، فضلاً عن واجب الآخرين في اتخاذ مثل هذه التدابير في المقابل"

⌚ إمنح هذا الجزء دقيقتين.

☐ إعرض الشريحة: "الخلاصة"

هذه شريحة بنائية تقوم على النقاط التالية. اشرح:

- سوف نقوم باستخلاص بعض الاستنتاجات حول الصلة بين اسفير والتأهب للكوارث
- أولاً: الناس لهم الحق في حياة كريمة
- الناس لهم الحق في إستيفاء معايير دنيا معينة

□ إعرض الشريحة: "أساسيات التأهب للكوارث"

هذه شريحة بنائية. اشرح:

- هذا رسم توضيحي يبين المكونات الرئيسة التي يتسنى من خلالها تحديد الإجراءات التي ينبغي القيام بها في عملية التأهب للكارثة
- يبين الرسم نقطة الصلة مع دليل اسفير
- يبدأ الرسم بتحليل المخاطر.

بعد ذلك اشرح:

- الخطوة التالية هي إجراء تحليل للقدرات
- وهو تحليل لقدرات السكان المحليين، وكل مستويات الحكومة المحلية، والمجتمع المدني، وقدرات منظمتك إذا اقتضى الأمر.

بعد ذلك اشرح:

- التنسيق والشراكة أيضا أمران مهمان في مرحلة تخطيط التأهب.

بعد ذلك اشرح:

- أن الناس يحتاجون للعمل لتحقيق أهداف واضحة وبلوغ نقاط مرجعية محددة
- هنا يأتي دور الميثاق الإنساني والمعايير الدنيا والمؤشرات الأساسية والملاحظات التوجيهية في مساعدة الناس على رؤية ما يريدون تحقيقه وكيفية قياس تقدمهم في هذا المجال.

بعد ذلك اشرح:

- من هذه العملية تستمد المنظمة إستراتيجيتها
- إن خطة التأهب للكوارث تضع الوكالة في حالة من الإستعداد.

أخيرا اشرح:

- الاستجابة الفعلية سوف تنطوي على قرارات تكتيكية لا يمكن إتخاذها إلا بعد أن تكون الكارثة قد حدثت.

□ إعرض الشريحة: "تطبيق اسفير في التأهب للكوارث"

هذه الشريحة بنائية تقوم على النقاط التالية. اشرح أنه:

- إذا كانت الاستجابة الجيدة تتطلب معايير معينة، فإن إجراءات التأهب تتطلب أخذ هذه المعايير في الاعتبار تحسباً لاستخدامها

الوحدة الرابعة: الجلسة الثانية التأهب للكارثة: إستمارة تمرين دراسة الحالة مادة التوزيع (صفحة واحدة)

السياق:

- إركب "آلة الزمن" وارجع إلى الوراء ثلاثة أعوام قبل وقوع أحداث دوميستان. كمنظمة إنسانية (مثل منظمة غداء أو راهبات دوميستان، الجهة المانحة "س"، إلخ)، أنت الآن في دوميستان قبل وقوع كل الأحداث التي مرت بها.

المهمة:

- على أفراد الفرق وضع مبادرة تأهب للكوارث للمنظمة التي يمثلها الفريق. ينبغي أن يغطي الإطار الزمني 10 أعوام. ولكن عليك التركيز على السنوات الثلاث الأولى وهي الفترة التي يتوفر لك فيها التمويل.
- مسألة تحديد مجموعة الأنشطة الرئيسة متروكة لأفراد الفريق.

يجب أن تشتمل المبادرة على العناصر التالية:

- الهدف
- وصف الأنشطة
- النتيجة المتوقعة
- مؤشرات الأداء
- الموارد المطلوبة
- الصلة بين المبادرة ودليل اسفير

بعد 40 دقيقة سوف يكون عليك تقديم مبادرتك في عرض توضيحي لاتزيد مدته على 5 دقائق أمام مجموعة من الجهات المانحة التي قد تقرر تمويل مبادرتك.

التمرين الاختياري الأول: دراسة حالة إختيارية حول التأهب للكارثة

الوصف:

- هذه دراسة حالة خيالية نشأت عن المزج بين عدد من الكوارث الطبيعية في أمريكا الجنوبية
- يعمل المشاركون في فرق لمراجعة عملية الاستجابة للكارثة، التي تعاني من مشكلات تعتبر مألوفة في هذا المجال، وإيجاد أمثلة تبين أن العملية كانت دون مستوى تحقيق معايير اسفير الدنيا. ويقومون بوضع توصياتهم للمستقبل.

يمكنك استخدام دراسة الحالة هذه:

- لمساعدة الناس أن يألّفوا هيكلية دليل اسفير ومحتواه.
- لإظهار كيفية استخدام دليل اسفير فيما يتعلق بالمسائل المشتركة.
- لتمكين الناس من تطبيق دليل اسفير على الأوضاع الحقيقية.

يمكنك استخدام دراسة الحالة هذه:

- بدلاً من دراسة حالة دوميستان في الوحدة التدريبية الثانية، الجلسة الثانية، إذا لم تكن المجموعة قد أدت تمارين الوحدة الثالثة، الجلسات التدريبية الثانية والثالثة والرابعة (عمليات التقييم، التحليل، والتخطيط)
- كتمرين مستقل بذاته في سياق ورشة عمل قصيرة مدتها نصف يوم.

الزمن 90 دقيقة

كذلك لاحظ أن المهمة قد تبدو صعبة الفهم في البداية، وخاصة إذا لم يكن أفراد المجموعة قد رأوا دليل اسفير من قبل تلك اللحظة. منحه وقتاً إضافياً حتى يستدلوا على هيكلية الدليل .

التحضير:

- إطبّع نسخة من تمرين دراسة الحالة لكل مشترك.
- إطبّع نسخة من استمارة الميسر.

التمرين

اطلب منهم العمل في فرق صغيرة

أشرح:

- اكتبوا بشكل فردي ثلاثة أمور جرت بشكل جيد أثناء الاستجابة للحالة، وثلاثة أمور لم تجر بشكل جيد.
- كل مع فريقه، يرجى القيام بعملية عصف ذهني حول الأمور التي جرت بشكل جيد والأمور التي لم تجر بشكل جيد في هذه الاستجابة.

عليكم التوصل إلى مايلي:

- خمسة أمثلة محددة كانت فيها أنشطة الاستجابة للكارثة دون مستوى المعايير - اعط أمثلة من دليل اسفير.
- سجل ثلاث مشاكل رئيسة تتعلق بالتخطيط والتنسيق وشرح كيف كان في الإمكان تجنبها
- قدم خمس توصيات حول خطة التأهب لحالات الطوارئ المستقبلية بناءً على الدروس المستفادة من هذه الكارثة. بخصوص هذا السؤال يمكنك الرجوع إلى الملاحظات المرجعية، وتحديدًا الجزء المتصل بتخطيط التأهب للكارثة

اشرح:

- سوف يكون عليهم عرض النتائج التي توصلوا إليها على بقية أفراد المجموعة في مدة لا تزيد على 3 دقائق

⌚ إمنح المشاركين 15 دقيقة من الزمن لقراءة دراسة الحالة والتعليمات

☐ قد تحتاج إلى عرض الشريحة المعنونة "دراسة حالة إختيارية" كتلخيص للتعليمات.

تجول بين الفرق.

إستخدم الورقة الخاصة بالميسر المعنونة "التمرين الاختياري الأول، ملاحظات الميسر":

- لتحديد أسئلة المناقشة الاختيارية التي تود طرحها على المجموعة.
- للاطلاع على أمثلة تستند إلى دليل اسفير كمرجع لها، وبيان كيفية إنطباقه على هذه الحالة.

⌚ إمنح المشاركين 45 دقيقة من الزمن للعمل على دراسة الحالة وإعداد العروض.

في الزمن المتبقي، اطلب من الفرق تقديم عروضها الموجزة.

⌚ إمنح الفرق مجتمعة 30 دقيقة من الزمن لتقديم العروض، تبعاً لعدد الفرق

خيار

لاحظ أن عروض الفرق قد تكون شديدة الشبه ببعضها البعض. لتجنب التكرار غير المجدي، يمكنك إتباع طرق مختلفة:

- اطلب من فريقين فقط تقديم العرض التوضيحي، وشجع الآخرين على إضافة عناصر أخرى من نتائج عملهم لم يتم ذكرها في العرضين السابقين.
- اطلب من كل فريق أن يقدم جزءاً واحداً من التمرين، بحيث تملأ الفرق الأخرى الفراغ بإضافة النقاط الناقصة.
- إسند إلى كل فريق سؤالاً اختيارياً مختلفاً.
- إبدأ بابتاحة الفرصة للفريق الأول أن يقدم عرضه كاملاً، واطلب من بقية الفرق إستعراض الأشياء التي لم يأت الفريق الأول على ذكرها.

طريقة بديلة لتوفير الوقت:

- قسم المجموعة إلى أربعة أو ستة فرق واطلب منهم أن يقدموا العروض لبعضهم البعض.
- عين ميسراً لكل فريق واطرح أسئلة إختيارية للمناقشة لكل من الفرق الصغيرة. استعرض نتائج هذه المناقشات مع أفراد المجموعة الكاملة.

التمرين الاختياري الأول دراسة حالة إختيارية مادة التوزيع (4 صفحات)

دراسة الحالة هذه:

- تعتمد بشكل عام على أحداث حقيقية، رغم أنها لا تمثل رواية معتمدة لكارثة محددة بعينها.
- هي أداة للتدريب وليست نقداً لاستجابة معينة لكارثة ما.

التعليمات:

أ- الرجاء قراءة دراسة الحالة

ب- أن يكتب كل شخص على حدة ثلاثة أمور جرت بشكل جيد أثناء الاستجابة، وثلاثة أشياء لم تجر بشكل جيد

ج- من خلال العمل مع الفريق، يرجى القيام بعملية عصف ذهني حول الأمور التي جرت بشكل جيد والأمور التي لم تجر بشكل جيد في هذه الاستجابة. وليكن الهدف الخروج بما يلي:

1. خمسة أمثلة محددة كانت فيها أنشطة الاستجابة للكارثة دون مستوى المعايير - اعط أمثلة بالرجوع إلى دليل اسفير.

2. سجل ثلاث مشاكل رئيسة تتعلق بالتخطيط والتنسيق و اشرح كيف كان في الإمكان تجنبها.

3. قدم خمس توصيات حول خطة التأهب لحالات الطوارئ المستقبلية بناءً على الدروس المستفادة من هذه الكارثة. بخصوص هذا السؤال يمكنك الرجوع إلى الملاحظات المرجعية، وتحديد الجزء المتصل بتخطيط التأهب للكارثة.

د- أسئلة إختيارية للمناقشة:

1. كيف يفيد اسفير في تخطيط الاستجابة للكارثة؟
2. كيف يمكنك أن تستخدم اسفير لوضع خطة للطوارئ؟
3. ما القيود التي تحد من قدرة اسفير على التخطيط لحالات الطوارئ؟
4. كيف يمكن لوكالة حكومية أن تستخدم اسفير في تخطيط الاستجابة للكوارث؟
5. ناقش كيف يمكن للناس، في المجتمع المحلي على سبيل المثال، المشاركة في تخطيط الاستجابة للكارثة ؟
6. كيف يمكن استخدام اسفير كأحدى المكونات التدريبية في مجال تخطيط الاستجابة للكارثة؟

سيناريو:

- داهم إعصار شديد مدينة ساحلية يقطنها 300,000 شخص. وعلى امتداد ثماني ساعات، هبت رياح سرعتها 300 كم/ساعة مصحوبة بأمطار غزيرة على تلك المدينة. وفاضت الأنهار وفروعها مسببة فيضانات هائلة، إرتفع فيها منسوب الماء ثلاثة أمتار خلال ساعة واحدة في بعض الحالات. وقد لقي حوالي 1,000 شخص مصرعهم، وأصيب ثلاثة أضعاف هذا العدد، وتشرذ عشرات الآلاف من منازلهم. وكانت المناطق الفقيرة هي الأشد تعرضا للدمار، حيث المساكن مبنية من الطين اللبني، باستثناء بعض الوحدات السكنية الحديثة القائمة بالقرب من منتجع ساحلي.
- يتسبب الفيضان الهائل في إنهيار السدود، وتعجز خنادق صرف المياه التي تتعامل مع الأمطار العادية عن استيعاب هذا الفيض الهائل من المياه. وتجرف المياه والرياح العاتية المساكن المبنية على سفوح التلال. ولم تكن هناك أنظمة إنذار مبكر أو خطط إخلاء لسكان هذا المجتمع المحلي، خاصة كبار السن منهم. وقد لقي عدد كبير مصرعه لأنهم لم يكونوا على علم مسبق بقدوم العاصفة، أو لأنهم تحركوا في الاتجاه الخاطئ حين داهمتهم العاصفة.
- البنية التحتية الأساسية للمدينة تتداعى، وأصبح الإصحاح مشكلة تتطلب الاهتمام الفوري. يقوم القادرون بتسلق الأسطح والأشجار، ويتجه كثيرون صوب البقاع المرتفعة داخل المدينة وحولها. لكن هذه الجزر حديثة النشأة سرعان ما تصبح معزولة. ويضطر أولئك الذين يتمكنون من بلوغ الأراضي المرتفعة إلى إقامة مأوى بدائي مزود بمراحيض وأحواض غسيل بدائية على مساحة محدودة من الأرض. لا توجد مياه نظيفة صالحة للشرب، ويبدأ الناس بشرب المياه الملوثة التي تحيط بهم. وتزداد معدلات التعرض للدغ الأفاعي وعضات الحيوانات التي تضطر هي الأخرى إلى اللجوء إلى نفس الأراضي المرتفعة التي يحتلها البشر.
- تأثر كبار السن والأطفال بدرجة شديدة. فقد تعرض بعضهم للغرق، ولقي بعضهم حتفه بسبب التعرض لأجواء الطبيعة. أما الناجون تعوزهم القدرة الجسدية على حماية أنفسهم أو بناء مخيمات إيواء مؤقتة، أو حتى التنقل للحصول على كفايتهم من الطعام والماء.

الاستجابة الأولية:

- استجابت الأمة بسخاء، حيث قامت المتاجر التموينية بدعم المستهلكين بتحضير مجموعة المستلزمات العائلية من البقالة وشحنها إلى المنطقة المنكوبة. وسرعان ما تكدست آلاف الأطنان من الأغذية التي تنوعت بين حليب الأطفال والشيكولاته وحتى الكافيار في المطار المحلي والمخازن. إلا أن العاصفة كانت قد شلت وسائل المواصلات البرية حين انهارت الجسور وغرقت الطرقات تحت المياه. ولم تكن لدى الحكومة القدرة على توفير وسيلة النقل الجوية أو البحرية الملزمة لمواجهة هذا النوع من الكوارث.

- الجيش والوزارات الحكومية وجمعية الصليب الأحمر الوطنية تواجدت للتعامل مع الأزمة. إلا أن المعايير والإجراءات التنفيذية التي تطبقها تلك الجهات متباينة إلى حد كبير، فتثور مشاحنات بين هذه الجهات حول من يكون له حق القيادة، ومن سيتولى مهمة تنسيق جهود النقل والإنقاذ، ومن سيكون مسؤولاً عن الاتصالات. إنتقدت وسائل الإعلام كلا من الحكومة والصليب الأحمر لتقاعسها عن الاستجابة السريعة وتلبية الاحتياجات الإنسانية. وصلت العشرات من فرق الإنقاذ الأجنبية المدنية والعسكرية. لكن معظم أفرادها ليسوا على دراية باللغة المحلية. وانحشر أفراد فرق الإغاثة التطوعية في عنق الزجاجة في العاصمة أو المطار الرئيسي. وتغرق السلطات المحلية تحت قوائم الاحتياجات التي يقدمها الإعلام والحكومة المركزية والصليب الأحمر والوكالات المحلية والدولية. ولاتوجد قائمة واضحة بالموارد المتوفرة أو المطلوبة. أما فرق الإغاثة التي وجدت طريقها إلى المناطق المنكوبة بالفيضانات وصلت إلى الموقع حاملة معدات غير مناسبة، على سبيل المثال قامو بإحضار عربات غير ازودة بوسيلة جر وأجهزة الاتصال غير متوافقة وقوارب مطاطية غير مزودة بمحركات.

- تحول عمال الإغاثة والعسكريون وعمال البلدية والمتطوعون أنفسهم إلى ضحايا للكوارثة، ويعاني الكثيرون منهم من آثار الصدمة والضغط. كما تنقصهم الخبرة، ولايتلقون توجيهات مناسبة من الحكومة. وتثور مجادلات حادة بين الهلال الأحمر والحكومة المركزية حول التمويل والمعايير والمسؤولية والمسائلة. وقد نشبت خلافات خطيرة حول كمية الخدمات ونوعيتها، بدءاً من حجم ومساحة المأوى المؤقت، وعدد المراحيض ونقاط المياه، حتى نوع الغذاء والكمية اللازمة منه وكيفية إعداده وتوزيعه.

- أقيمت المخيمات على الأراضي المرتفعة على أطراف المناطق المنكوبة بالفيضانات للأشخاص الذين حالفهم الحظ ووجدوا طريقهم إلى تلك المواقع. وكانت بعض المخيمات على مستوى "الخمس نجوم"، في حين كان بعضها الآخر في حالة بائسة. هناك شعور بأن بعض الجماعات العرقية تتلقى رعاية من الدرجة الثانية. ولايوجد تنسيق حول كيفية إنقاذ الأشخاص المحاصرين في "الجزر المعزولة" داخل المنطقة الغارقة تحت الفيضان. وسرعان ما انتشرت مشاعر التنافس بين مقدمي الإغاثة، وخاصة الدوليون منهم، وبينما إنتشرت مشاعر الامتعاض بالمقابل بين السكان المنكوبين.

- بدأت مشاعر التضامن الفياضة المجتمعية التي ظهرت في البداية تخبو، ولاسيما حين ظهرت الفروق الواضحة في مدى توفير الغذاء والمأوى المؤقت. حصلت بعض الأسر على خيم عائلية عصرية، رحبة، جيدة التهوية، ومقاومة للبلل، ومزودة بأرضيات ثابتة، تتيح للمرء السير داخلها بقامة منتصبة. لكن بعض الأسر الأخرى حصلت على خيم الأمم المتحدة القياسية، 5 متر في 5 متر، المصنوعة من البلاستيك، في حين كان على بعض الأسر الأخرى الاكتفاء بجوالات التغطية

- في الأرياف المجاورة، بدا الناس في حال أفضل. فقد كانت آثار الدمار التي أحدثها الفيضان والرياح أقل حدة. إلا أن الدمار كان قد أتى على البنية التحتية لوسائل النقل. واضطر الناس إلى قطع الأشجار والشجيرات لبناء المأوى. وكان الهم الرئيسي هو توفير الأغذية الرئيسة ولوازم النهوض بالنظافة العامة، لاسيما وأن الطرق كانت مقطوعة منذ أسبوع وحتى الآن. كانت المناطق الحضرية تحظى بالأولوية بسبب أعداد الناس المنكوبين. وقد أدى ذلك إلى تعريض سكان المناطق الريفية إلى مخاطر سوء التغذية والأمراض.
- المياه ملوثة في الكثير من المناطق، رغم أنها كانت نظيفة وقابلة للشرب في البداية. وتنتشر الفضلات البشرية في كل مكان، حيث تمتزج رائحة الموت بالقذارة. وبانحسار مياه الفيضان، تجري عملية إعادة البناء بشكل عشوائي. بدأ بعض الناس في إخلاء ممتلكاتهم وجمع قوالب الطوب والمواد اللازمة لصنع الأسقف والأخشاب تبعا لحاجاتهم الخاصة. بينما غرق البعض الآخر في الاكتئاب والامتناع عن أي عمل لافتقادهم للمواد والأرض والتوجيه اللازم والمناسب.

التمرين الاختياري الأول: ملاحظات الميسر

أسئلة اختيارية للمناقشة

- كيف يفيد اسفير في تخطيط الاستجابة للكوارث؟
- كيف يمكنك أن تستخدم اسفير لوضع خطة للطوارئ؟
- ما القيود التي تحد من قدرة اسفير على التخطيط لحالات الطوارئ؟
- كيف يمكن لوكالة حكومية أن تستخدم اسفير في تخطيط الاستجابة للكوارث؟
- ناقش كيف يمكن للناس، في المجتمع المحلي على سبيل المثال، المشاركة في تخطيط الاستجابة للكوارث.
- كيف يمكن استخدام دليل اسفير كأحد المكونات التدريبية في مجال تخطيط الاستجابة للكوارث؟

تشير أرقام الصفحات في النص التالي إلى أجزاء معينة من دليل اسفير تمكن المدرب والمشاركين من استخراج المعلومات المتصلة بدراسة الحالة هذه. والصفحات المشار إليها ماهي إلا أمثلة على المواقع التي يمكن الحصول منها على معلومات معينة في الدليل. وتعمل هذه الصفحات بمثابة دليل على فائدة وكيفية استخدام دليل اسفير في التأهب للكوارث. إلا أنها لا تمثل بأية حال قائمة شاملة بصفحات الدليل التي توجد فيها المعلومات ذات الصلة. وتشير أرقام الصفحات المرجعية إلى طبعتي 2000 و2004 من الدليل، بحيث ترد الإشارة إلى الصفحة المرجعية لطبعة عام 2000 أولاً، تليها الإشارة إلى الصفحة المرجعية لطبعة عام 2004 بالخط الأسود الداكن.

داهم إعصار شديد مدينة ساحلية يقطنها 300,000 شخص. وعلى امتداد ثماني ساعات، هبت رياح سرعتها 300 كم/ساعة مصحوبة بأمطار غزيرة على تلك المدينة. وفاضت الأنهار وفروعها مسببة فيضانات هائلة، ارتفع فيها منسوب الماء ثلاثة أمتار خلال ساعة واحدة في بعض الحالات. وقد لقي حوالي 1,000 شخص مصرعهم، وأصيب ثلاثة أضعاف هذا العدد، وتشرد عشرات الآلاف من منازلهم. وكانت المناطق الفقيرة هي الأشد تعرضاً للدمار، حيث المساكن مبنية من الطين اللبني، باستثناء بعض الوحدات السكنية الحديثة القائمة بالقرب من منتجع ساحلي.

يتسبب الفيضان الهائل في انهيار السدود، وتعجز خنادق صرف المياه التي تتعامل مع الأمطار العادية عن استيعاب هذا الفيض الهائل من المياه. وتجرف المياه والرياح العاتية المساكن المبنية على سفوح التلال. ولم تكن هناك أنظمة إنذار مبكر أو خطط إخلاء لسكان هذا المجتمع المحلي، خاصة كبار السن منهم. وقد لقي عدد كبير مصرعه لأنهم لم يكونوا على علم مسبق بقدوم العاصفة، أو لأنهم تحركوا في الاتجاه الخاطئ حين داهمتهم العاصفة.

البنية التحتية الأساسية للمدينة تتداعى، وأصبح الإصحاح مشكلة تتطلب الاهتمام الفوري. يقوم القادرون بتسلق الأسطح والأشجار، ويتجه كثيرون صوب البقاع المرتفعة داخل المدينة وحولها. لكن هذه الجزر حديثة النشأة سرعان ما تصبح معزولة. ويضطر أولئك الذين يتمكنون من بلوغ الأراضي المرتفعة إلى إقامة مأوى بدائي مزود بمراحيض وأحواض غسيل بدائية على مساحة محدودة من الأرض. لاتوجد مياه نظيفة صالحة للشرب، ويبدأ الناس يشرب المياه الملوثة التي تحيط بهم. وتزداد معدلات التعرض للدغ الأفاعي وعضات الحيوانات التي تضطر هي الأخرى إلى اللجوء إلى نفس الأراضي المرتفعة التي يحتلها البشر. (الصفحات 21/29، 179/29، 198/21).

تأثر كبار السن والأطفال بدرجة شديدة. فقد تعرض بعضهم للغرق، ولقي بعضهم حتفه بسبب التعرض لأجواء الطبيعة أما الناحون، تعوزهم القدرة الحسدية على حماية أنفسهم أو بناء مخيمات إيواء مؤقتة، أو حتى التنقل

الصفحات 144-137/103-90

الجيش والوزارات الحكومية وجمعية الصليب الأحمر الوطنية تواجدت للتعامل مع الأزمة. إلا أن المعايير والإجراءات التنفيذية التي تطبقها تلك الجهات متباينة إلى حد كبير، فتثور مشاحنات بين هذه الجهات حول من يكون له حق القيادة، ومن سيتولى مهمة تنسيق جهود النقل والإنقاذ، ومن سيكون مسؤولاً عن الاتصالات. إنتقدت وسائل الإعلام كلا من الحكومة والصليب الأحمر لتقاعسها عن الاستجابة السريعة وتلبية الاحتياجات الإنسانية. وصلت العشرات من فرق الإنقاذ الأجنبية المدنية والعسكرية. لكن معظم أفرادها ليسوا على دراية باللغة المحلية. وانحشر أفراد فرق الإغاثة التطوعية في عنق الزجاجة في العاصمة أو المطار الرئيسي. وتغرق السلطات المحلية تحت قوائم الاحتياجات التي يقدمها الإعلام والحكومة المركزية والصليب الأحمر والوكالات المحلية والدولية. ولا توجد قائمة واضحة بالموارد المتوفرة أو المطلوبة. أما فرق الإغاثة التي وجدت طريقها إلى المناطق المنكوبة بالفيضانات وصلت إلى الموقع حاملة معدات غير مناسبة، على سبيل المثال قامو بإحضار عربات غير ازودة بوسيلة جر وأجهزة الاتصال غير متوافقة وقوارب مطاطية غير مزودة بمحركات.

الصفحات 20، 74، 135، 179، 223/24-40 (التحليل) الصفحات 315/312 (مدونة السلوك-لاسيما الجزء المعنون "محيط العمل" والملاحق من الأول إلى الثالث)

تحول عمال الإغاثة والعسكريون وعمال البلدية والمتطوعون أنفسهم إلى ضحايا للكارثة، ويعانى الكثيرون منهم من آثار الصدمة والضغط. كما تنقصهم الخبرة، ولا يتلقون توجيهات مناسبة من الحكومة. وتثور مجادلات حادة بين الهلال الأحمر والحكومة المركزية حول التمويل والمعايير والمسائلة. وقد نشبت خلافات خطيرة حول كمية الخدمات ونوعيتها، بدءاً من حجم ومساحة المأوى المؤقت، وعدد المراحيض ونقاط المياه، حتى نوع الغذاء والكمية اللازمة منه وكيفية إعداده وتوزيعه.

الصفحات 56، 110، 163، 209، 254/40-43 (الموارد البشرية وتدريب القدرات)

أقيمت المخيمات على الأراضي المرتفعة على أطراف المناطق المنكوبة بالفيضانات للأشخاص الذين حالفهم الحظ ووجدوا طريقهم إلى تلك المواقع. وكانت بعض المخيمات على مستوى "الخمس نجوم"، في حين كان بعضها الآخر في حالة بائسة (ص 189-211/229). هناك شعور بأن بعض الجماعات العرقية تتلقى رعاية من الدرجة الثانية. (ص 210/29). ولا يوجد تنسيق حول كيفية إنقاذ الأشخاص المحاصرين في "الجزر المعزولة" داخل المنطقة الغارقة تحت الفيضان. وسرعان ما انتشرت مشاعر التنافس بين مقدمي الإغاثة، وخاصة الدوليون منهم، وبينما إنتشرت مشاعر الامتعاض بالمقابل بين السكان المنكوبين (الصفحات 189-192 و 198-211/224).

بدأت مشاعر التضامن الفياضة المجتمعية التي ظهرت في البداية تخبو، ولاسيما حين ظهرت الفروق الواضحة في مدى توفير الغذاء والمأوى المؤقت. حصلت بعض الأسر على خيم عائلية عصرية، رحبة، جيدة التهوية، ومقاومة للبلل، ومزودة بأرضيات ثابتة، تتيح للمرء السير داخلها بقامة منتصبه. لكن بعض الأسر الأخرى حصلت على خيم الأمم المتحدة القياسية، 5 متر في 5 متر، المصنوعة من البلاستيك، في حين كان على بعض الأسر الأخرى الاكتفاء بجوالات التعبئة البلاستيكية الممزقة المثبتة بواسطة أعواد البامبو. استشاط القادة المحليون غضباً إزاء الظلم الواضح في توزيع لوازم الإيواء. في الوقت ذاته، بدأ الأطفال في الوقوع ضحية للنزلات المعوية، كما بدأ

الصفحات 150-151/35 (تحديد الفئات المستفيدة)
الصفحات 152-154/165 (إدارة الموارد)

في الأرياف المجاورة، بدا الناس في حال أفضل. فقد كانت آثار الدمار التي أحدثتها الفيضان والرياح أقل حدة. إلا أن الدمار كان قد أتى على البنية التحتية لوسائل النقل. واضطر الناس إلى قطع الأشجار والشجيرات لبناء المأوى (ص 207-208/227-229). وكان الهم الرئيسي هو توفير الأغذية الرئيسية ولوازم النهوض بالنظافة العامة، لاسيما وأن الطرق كانت مقطوعة منذ أسبوع وحتى الآن. كانت المناطق الحضرية تحظى بالأولوية بسبب أعداد الناس المنكوبين. وقد أدى ذلك إلى تعريض سكان المناطق الريفية إلى مخاطر سوء التغذية والأمراض.

المياه ملوثة في الكثير من المناطق، رغم أنها كانت نظيفة وقابلة للشرب في البداية. وتنتشر الفضلات البشرية في كل مكان (ص 18/56)، حيث تمتزج رائحة الموت بالقذارة. وبانحسار مياه الفيضان، تجري عملية إعادة البناء بشكل عشوائي. بدأ بعض الناس في إخلاء ممتلكاتهم وجمع قوالب الطوب والمواد اللازمة لصنع الأسقف والأخشاب تبعاً لحاجاتهم الخاصة. بينما غرق البعض الآخر في الاكتئاب والامتناع عن أي عمل لافتقارهم للمواد والأرض والتوجيه اللازم والمناسب.

التمرين الاختياري الثاني: مناقشة متعمقة للمفاهيم الأساسية

60 دقيقة

الوصف:

- تمرين لمجموعات صغيرة لاستطلاع المفاهيم الأساسية بتعمق أكبر من الجلسة التدريبية الأولى.

يمكنك استخدام هذه النشاط:

- لاستطلاع المفاهيم الأساسية بالتفصيل، بما في ذلك مصادر الخطر والمخاطر ومواطن الضعف والقدرات.
- يمكنك استخدامه مع المجموعات التي ليست لديها خبرة سابقة بإدارة الكوارث، والتي تحتاج إلى مقدمة أعمق للمفاهيم الرئيسية.

يمكنك استخدام هذه النشاط:

- كبديل لذلك الجزء من الجلسة الأولى الذي يركز على تلك المصطلحات الرئيسية.

التحضير:

- استخدم شرائح العروض التوضيحية أو جهاز الورق القلاب.
- تأكد من حصول المشاركين على نسخة من الملاحظات المرجعية للوحدة الرابعة.

سوف تجدها:

- في هذا الكتاب، في نهاية الوحدة التدريبية الرابعة.
- على القرص المدمج المرفق مع القسم الخاص بالمواد التدريبية في الوحدة التدريبية الرابعة.

التمرين

قسم أفراد المجموعة إلى أربعة فرق صغيرة.
عط كل فريق واحدا من المفاهيم التالية:

- مصدر الخطر.
- المخاطر.
- القدرات.
- مواطن الضعف.

اطلب من كل فريق أن:

- يعد عرضاً توضيحياً موجزاً لا تتجاوز مدته 5 دقائق حول المفهوم المسند إلى أفرادهم.

☐ إعرض الشريحة: "ما هو مصدر الخطر؟"

هذه شريحة بنائية تقوم على النقاط التالية

- مصدر الخطر هو حدث مادي، أو من صنع الإنسان، يمكن أن يطلق زناد كارثة محتملة.
- تتضمن الأمثلة الزلازل، الانزلاقات الأرضية، الفيضانات، الثورات البركانية، موجات المد (تسونامي)، الجفاف، الانهيار الاقتصادي، والحرب.
- هذه الأحداث المادية في حد ذاتها لا تؤدي بالضرورة إلى كوارث.

قارن إجابات الفرق إزاء شريحة العرض.
اطلب من المجموعة ذكر أمثلة على مصادر الخطر حسب تجاربهم الخاصة.

⌚ إمنح هذا الجزء 5 دقائق.

اطلب من الفريق المكلف بمفهوم "المخاطر" أن يقدم عرضه.

⌚ إمنح هذا الجزء زمناً لا يتجاوز 5 دقائق

☐ إعرض الشريحة "ما هي المخاطر"

اشرح:

- المخاطر هي احتمالية أو أرجحية حدوث كارثة
- ينطوي تحليل المخاطر على عملية تحديد احتمالية حدوث كارثة.

قارن إجابات الفرق إزاء شريحة العرض.

اطلب من المجموعة ذكر أمثلة عن المخاطر حسب تجاربهم الخاصة.

⌚ إمنح هذا الجزء 5 دقائق.

اطلب من الفريق المكلف بمفهوم "القدرات" أن يقدم عرضه.

⌚ إمنح هذا الجزء 5 دقائق.

☐ إعرض الشريحة: "ما هي القدرات؟"

هذه شريحة بنائية تقوم على النقاط التالية: اشرح:

- القدرات هي الموارد المتوفرة للأفراد والأسر والمجتمعات المحلية للتكيف مع تهديد ما، أو مقاومة الأثر لمصدر خطر ما.
- الأمر الرئيسي هو أن تسأل "ما هي القدرات التي يمكن إستخدامها أو تنميتها لزيادة مقدرة الناس على التكيف مع الكارثة؟"

قارن إجابات الفرق إزاء شريحة العرض.

هذه شريحة بنائية تقوم على النقاط التالية: اشرح:

- مواطن الضعف البشرية هي مدى حساسية الناس للخسارة والضرر والمعاناة وفقدان الحياة في حالة حدوث كارثة ما.
- هذه إحدى الوظائف أو النتائج المترتبة على الظروف المادية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتقنية والأيدولوجية والثقافية والتعليمية والبيئية والمؤسسية.
- مواطن الضعف متصلة بقدرات الفرد أو المجتمع المحلي على التكيف مع تهديدات محددة في نقطة زمنية معينة.

قارن إجابات الفرق إزاء شريحة العرض.
اطلب من المجموعة ذكر أمثلة خاصة على مواطن الضعف البشرية حسب تجاربهم الخاصة.

⌚ إمنح هذا الجزء 5 دقائق.

إذا تبقى لديك وقت إضافي، استمد المزيد من الأمثلة على مفاهيم مصادر الخطر، المخاطر، القدرات ومواطن الضعف من التجارب الخاصة لأفراد المجموعة.

التمرين الاختياري الثالث: مصطلحات إدارة الكوارث

45 دقيقة

الوصف:

- تمرين عصف ذهني حول مصطلحات إدارة الكوارث باستخدام البطاقات.

يمكنك استخدام هذه التمرين:

- لتمكين الناس من أن يألّفوا مصطلحات إدارة الكوارث.
- التمييز بين مفاهيم إدارة الكوارث والأنشطة التي تسهم فيها.

يمكنك استخدام هذا النشاط:

- مع المجموعات التي لديها بعض الخبرة في الكوارث، والتي يمكن أن تستفيد أكثر من المنظور الأرحب الذي يرون من خلاله كيف أن عملهم قد أسهم في إدارة الكوارث بصفة عامة.

التحضير:

- إجمع عددا من البطاقات الفارغة أو القصاصات اللاصقة.
- جهز مساحة خالية على الجدار أو لوحة للصق البطاقات عليها.
- علق في منتصف الجدار بطاقة أو ورقة لوح قلاب كتب عليها "إدارة الكوارث" بخط واضح.
- استخدم مادة لاصقة لتتمكن من لصق البطاقات على الجدار أو اللوحة.

التمرين

الجزء الأول: عصف ذهني فردي

15 دقيقة

اطلب من المشاركين العمل بشكل فردي

اطلب منهم أن:

- يكتبوا على البطاقات مفهوما رئيسيا يعتقدون أنه في محور عملية إدارة الكوارث.
- وضع مفهوم واحد فقط على كل بطاقة.

إذا أردت أن تعطي أمثلة على مفهوم ما، اقترح مفهوم الاستجابة للكارثة الذي ينقسم إلى عدة أنشطة، مثل تنظيم

اطلب منهم أن:

- يقوموا بوضع البطاقات على الجدار أو اللوحة حول مصطلح "إدارة الكوارث"

إحرص على ألا يتم الخلط بين الأنشطة والمفاهيم.

مثال:

المفهوم	النشاط
• التأهب	• وضع خطة محلية
• الوقاية	• إجلاء الناس من المناطق التي تزداد فيها المخاطر
• الإغاثة	• شحن المساعدات الغذائية

⌚ إمنح هذا الجزء 5 دقائق.

الجزء الثاني: مناقشة بين أعضاء الفريق
15 دقيقة

قسم المجموعة إلى أربعة فرق متساوية في العدد.
اشرح:

- أنهم سوف يناقشون بعض المفاهيم الرئيسية في مجال إدارة الكوارث.

اطلب من كل فريق أن:

- يركز على التأهب
- يختار مفهوماً ثانياً من البطاقات المعروضة على الجدار أو اللوحة.

حاول التأكد أن المجموعة فيما بينها قد غطت كل المفاهيم المهمة، على سبيل المثال:

- الوقاية.
- التأهب

اطلب من الفرق أن:

- تحدد وتناقش الأنشطة المرتبطة بالمفهومين اللذين يركزون عليهما
- تسجل هذه الأنشطة على قصاصات لاصقة أو قطع صغيرة من الورق ولصقها على الجدار بالقرب من المفهوم الذي تتصل به.

قد تحتاج إلى تعليق ورقة لوح قلاب على الجدار حتى تسع كل القصاصات اللاصقة الخاصة بمفهوم "التأهب"

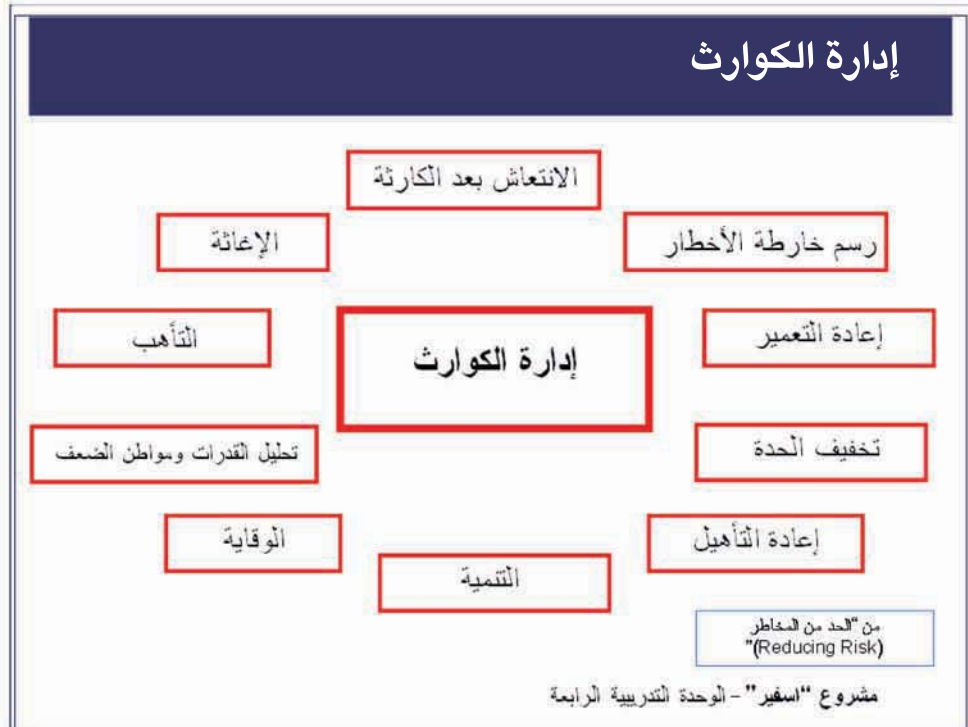
⌚ إمنح هذا الجزء 15 دقيقة.

الجزء الثالث: مناقشة جماعية 15 دقيقة

- إجمع كل أفراد المجموعة سوياً راجع معهم كل القصصات اللاصقة التي وضعوها على الجدار. اقرأ المكتوب على القصصات بصوت مسموع حتى يعرف كل أفراد الفرق ماهو المكتوب عليها. ا طرح الأسئلة التالية على المجموعة في نفس الوقت الذي تنظم فيه البطاقات:
- هل ينبغي أن تتبع الكلمات والمفاهيم ترتيباً معيناً؟
 - ماهي الكلمات التي تنتمي مع بعضها البعض، وكيف نرتبها بحيث نوضح العلاقة بينها؟
 - ما الكلمات التي تشير إلى مفاهيم وماالكلمات التي تشير إلى أنشطة؟

مثال:

تبين شريحة العرض التالية كيف يمكن أن تبدو المفاهيم على فريقك إضافة أنشطة إلى هذه المفاهيم.



إحرص على أن تكون الأنشطة مرتبطة بوضوح بإحدى الكلمات. قم بإزالة الكلمات المكررة ونظم الرسم بطريقة تجعلها سهلة القراءة والفهم.

التمرين الاختياري الرابع: أدوات التأهب للكوارث

45 دقيقة

الوصف:

- عرض توضيحي وتمرين يركز على استخدام إطار تحليل المخاطر وتحليل القدرات ومواطن الضعف.

يمكنك استخدام هذا التمرين:

- لتنمية الإدراك حول الأدوات الأساسية للتأهب للكوارث.
- تمكين المشاركين من أن يألّفوا أطر عمل تحليل المخاطر وتحليل القدرات ومواطن الضعف.

يمكنك استخدام هذا التمرين:

- مع الممارسين الذين سوف يعملون مع المجتمعات المحلية أو في تطوير خطط التأهب للكوارث.

التحضير:

راجع شرائح العروض التوضيحية وجهازها.

التمرين

☐ إعرض الشريحة: "التأهب لحالات الطوارئ"

هذه شريحة بنائية تقوم على النقاط التالية. اشرح أن:

- التأهب للحالة الطارئة هو استعداد المجتمع لمواجهة كارثة محتملة.
- وهو يغطي كل الإجراءات المتخذة لتمكين الناس والمنظمات ليصبحوا مستعدين للتصرف تجاه الكارثة حاول وقوعها والاستجابة للوضع الكارثي.

إسأل:

- ما الفرق بين التأهب للحالة الطارئة والتأهب للكارثة؟

إجمع بعض الأفكار من المجموعة.

⌚ إمنح هذا الجزء 5 دقائق.

□ إعرض الشريحة: "تحليل المخاطر - من الذي يجب أن يشارك؟"

اشرح:

- المجتمعات التي يحتمل أن تتأثر بالكارثة يجب أن تشترك في تحديد وقياس مصادر الخطر المحتملة ومواطن الضعف.
- يجب أن تشارك هذه المجتمعات أيضاً في تنظيم الإجراءات المناسبة إزاء المشكلات التي تحتاج حلولاً.

□ إعرض الشريحة: "أداة بسيطة لتحليل المخاطر"

اشرح:

- هذه الأداة البسيطة هي إحدى وسائل تحليل المخاطر.
- هناك أدوات أخرى لتحليل المخاطر.

إسأل إذا كان أي من المشاركين لديه أمثلة من أدوات تحليل المخاطر الأخرى التي يمكن أن يستخدموها. تحدث معهم حول كيفية استخدام هذه الأداة البسيطة في تحليل المخاطر. اشرح:

- لاستخدام هذه الأداة لتحليل المخاطر، اكتب مصادر الخطر في العمود الأول.
- في العمود الثاني (أ) قم بتقييم شدة الأثر الذي تحدثه الكارثة إذا وقعت.
- استخدم درجات التقييم من 1 إلى 10 في هذا التقييم، حيث 1 هي الدرجة الأدنى و 10 هي الدرجة القصوى.
- في العمود الثالث (ب) استخدم جدول الدرجات لتقييم مستوى مواطن الضعف لدى المجتمع.
- في العمود الرابع (ج) قيم احتمالات حدوث الكارثة.
- في العمود الخامس (د) قيم تواتر حدوث هذه الكارثة في الماضي.
- في العمود الأخير، اجمع الأرقام المتصلة بكل كارثة لتحديد مصدر الخطر الذي يشكل ويسبب أعلى مستوى من الخطر.

⌘ امنح هذا الجزء 10 دقائق.

□ إعرض الشريحة: تحليل القدرات ومواطن الضعف"

اشرح:

- تحليل القدرات ومواطن الضعف يحدد عدداً من العوامل الكامنة الرئيسة حول المجموعات المتأثرة بكارثة ما
- وهو يوفر تحليلاً متوازناً من خلال البحث في كل من القدرات ومواطن الضعف.
- القدرات هي نقاط القوة الكامنة في المجتمع، والتي يعتمد عليها المجتمع عند التعامل مع مصدر خطر

□ إعرض الشريحة: "تحليل القدرات ومواطن الضعف"

أشرح:

- ابتكرت هذه الأداة لتحليل المجتمعات في حالات النزاع، لكنها يمكن أن تستخدم أيضاً في حالات السلم.
- الإطار يستطلع مواطن الضعف والقدرات في المجتمع ويصنفها إلى ثلاث فئات.
- أولاً: العوامل المادية والجسدية
- مواطن الضعف المادية أو الجسدية يمكن أن تتمثل في الصعوبة التي يواجهها الأطفال وكبار السن في الحصول على المساعدات الغذائية
- أما القدرات المادية أو الجسدية فقد تتمثل في الإسهام الذي تقدمه الفلاحة المحلية، من حيث توفير الدخل والطعام للمجتمع.
- تأتي بعد ذلك العوامل الاجتماعية والتنظيمية
- في هذا السياق، قد تتمثل مواطن الضعف في التغيير الذي يطراً على التكوين الاجتماعي للمجتمع، حين يغير فيروس ومرض نقص المناعة المكتسبة HIV/AIDS، من الأنماط العمرية، حيث تزيد أعداد كبار السن والأطفال
- أما القدرات فقد تتمثل في العادات الأسرية المترسخة في المجتمع تجاه العناية بالصغار وكبار السن
- أخيراً، تأتي العوامل التحفيزية والنفسية
- مواطن الضعف هنا قد تتمثل في الأثر النفسي لاستمرار حالات الوفاة وبأعداد كبيرة من أفراد المجتمع
- القدرات هنا قد تتمثل في التزام المجتمع بالتعليم كنموذج للإيمان بالسمتقبل

⌚ إمنح هذا الجزء 10 دقائق.

اطلب من المشاركين العمل في فرق صغيرة. الطريقة الأمثل هي وضع الأشخاص الذين يعملون في نفس السياق في فريق واحد.

إعط كل فريق ورقة واحدة من الورق القلاب وأقلاما واطلب منهم أن:

- يرسموا على الورقة رسماً إيضاحياً بسيطاً لتحليل القدرات ومواطن الضعف لمشروع يعملون عليه
- يرشحوا من بينهم شخصاً يقوم بمهمة شرح هذا التحليل

اطلب منهم:

- أن يعرضوا الرسم الذي أعده

⌚ إمنح هذا الجزء 10 دقائق.

في الزمن المتبقي، اطلب من المتحدثين الذين رشحتهم الفرق أن يقدموا تتابعاً شرحاً للتحليل الذي رسموه لبقية أعضاء المجموعة بينما يقوم باقي المشاركين بالتجول حول الغرفة للإطلاع على الرسوم.

التمرين الاختياري الخامس: أنماط الكوارث

90 دقيقة

الوصف:

- عرض توضيحي يستطلع أثر الكوارث الشائعة، وتمرين على تحديد الخصائص الرئيسية لنوع معين من الكوارث.
- يستخدم التمرين مواداً مأخوذة من "تقرير عن الكوارث في العالم" الذي يصدره الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر وبرنامج الأمم المتحدة للتدريب على إدارة الكوارث.

يمكنك استخدام هذه التمرين:

- لتمكين المشاركين من التركيز على خصائص وأثر الأنواع الشائعة من الكوارث على اختلافها
- لتمكين المشاركين من استطلاع العوامل التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار في التأهب للكوارث
- للتمرين عملياً على كيفية تحديد النقاط الرئيسية في كارثة ما

التحضير:

- اطبع نسخاً من مواد التوزيع الست لكل مشترك
- إذا لم تكن قد وزعت على المشاركين نسخاً من الملاحظات المرجعية للوحدة التدريبية الرابعة، جهز نسخة منها لكل مشترك
- إذا تيسر ذلك، جهز نسخاً من أحدث تقرير عالمي عن الكوارث الذي يعده الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر ليكون نصاً مرجعياً مفيداً في هذا التمرين

التمرين

أشرح:

- يمكن تقسيم الكوارث إلى نوعين رئيسيين: كوارث سريعة الحدوث (مفاجئة) وكوارث بطيئة الحدوث (زاحفة).

اطلب منهم ذكر أمثلة على:

- الكوارث سريعة الحدوث (المفاجئة) مثل الزلازل والبراكين
- الكوارث بطيئة الحدوث (الزاحفة) مثل الجفاف

أشر إلى صفحة الملاحظات المرجعية المعنونة "إحصائيات الكوارث 1991-2000" اطلب منهم قراءة الصفحة.

أشرح:

هذه هي الكوارث الطبيعية التي سببت أكبر عدد من القتلى طبقاً للتقرير عن الكوارث في العالم الذي أصدره الاتحاد

- إزدادت معدلات الكوارث المتصلة بالمياه والطقس بشكل كبير ودراماتيكي في نهاية التسعينات.

إسأل:

- هل يستمر هذا الاتجاه؟
- لماذا (تغير المناخ)؟

⌚ إمنح هذه المقدمة 15 دقيقة.

اطلب منهم العمل في أربعة فرق متساوية العدد.
اعط كل فريق واحداً من أنواع الكوارث التالية:

- النزاع المسلح.
- الجفاف
- الأعاصير
- الفيضان

اطلب من الفرق مناقشة الموضوع وإعداد عرض توضيحي موجز لا تتجاوز مدته 5 دقائق لتقديمه أمام المجموعة حول الأمور التالية:

- نظرة عامة حول مصدر الخطر والتأثير التقليدي الذي يحدثه
- الأولويات التي يتم اتباعها في عملية الاستجابة التقليدية لمثل هذه الكارثة
- ما علاقة دليل اسفير

قد تحتاج إلى تلخيص هذه الخطوط التوجيهية على الورق القلاب.

⌚ إمنح الفرق 20 دقيقة من الزمن لتحضير العروض.

بعد 20 دقيقة، اطلب من كل فريق تقديم العرض التوضيحي الموجز أمام بقية أفراد المجموعة.

⌚ إمنح كل فريق 5 دقائق من الزمن لتقديم العرض (الزمن الإجمالي الممنوح للفرق 20 دقيقة)

أدر مناقشة جماعية بين أفراد المجموعة حول العناصر التقليدية لكل كارثة. جرب الأسئلة التالية:

- ما الخطوات التي قد تتخذها منظمة ما للتأهب في حالة مصادر الخطر هذه؟
- ما الخطوات التي يستطيع أن يتخذها المجتمع للتأهب في حالة مصادر الخطر هذه ؟
- ما القطاعات التي تحتل الأولوية إذا ماتحوّلت مصادر الخطر تلك إلى كارثة فعلية؟
- ما الذي سيكون عليه شكل منحنى الوفيات في حالة وقوع الكارثة؟
- ما الذي تتألف منه أنشطة إعادة التأهيل والتعمير في حالات الكوارث هذه؟
- هل هناك خطوات مشتركة تتخذ تحسباً لكل من مصادر الخطر تلك ؟

⌚ إمنح هذا الجزء 15 دقيقة.

اشرح أن:

- هذه الأنواع توضح الخصائص المميزة للكوارث والأمر التي يجب القيام بها إزاءها.
- على اعتبار أن معظم حالات الوفاة ناتجة عن النزاعات المسلحة، سوف نقوم بوضع رسم توضيحي نمطي للنزاعات المسلحة.

يجب أن تدير عملية العصف الذهني هنا خطوة بخطوة، باستخدام أمثلة أنواع الكوارث الواردة في الأوراق:

- الظواهر العارضة.
- الخصائص والآثار العامة.
- إمكانية التنبؤ المسبق.
- عوامل تساهم في تكون مواطن الضعف.
- الآثار العكسية التقليدية.
- الإجراءات الممكنة للحد من المخاطر
- الإجراءات المحددة للتأهب
- الاحتياجات التقليدية لما بعد الكارثة

في الزمن المتبقي، استعرض إقتراحات المشاركين.
⌚ إمنح عملية العصف الذهني والمراجعة 20 دقيقة.

التمرين الاختياري الخامس: أنماط الكوارث مادة التوزيع (صفحة واحدة)

1- نوع الكارثة: الفيضان

(من برنامج الأمم المتحدة للتدريب على إدارة الكوارث)

الظواهر العارضة	ارتفاع الموج بشكل طبيعي، فيضان الأنهار والمناطق الساحلية بسبب غزارة الأمطار أو الغمر المرتبط بالأنماط المناخية الموسمية. إستغلال البشر لمستودعات مياه الأمطار وخنادق صرف المياه ومصبات الفيضانات
الخصائص والآثار العامة	فيضانات بسبب ارتفاع الموج: تسارع تدفق مياه الأمطار، تهاوي السدود، تحطم التراكبات الجليدية. فيضانات الأنهار: الارتفاع البطيء في مناسيب مياه الأنهار مرتبط عادة بالظواهر الموسمية. فيضانات السواحل: يرتبط بالأعاصير الاستوائية، موجات التسونامي، العواصف العاتية العوامل المؤثرة في درجة الخطر: عمق المياه، الدوام، السرعة، معدل الارتفاع، تواتر الحدوث، الموسمية
إمكانية التنبؤ المسبق	يعتمد التنبؤ بالفيضان على الأنماط الموسمية، سعة خنادق صرف المياه، خرائط مصبات الفيضانات، المسح الجوي والأرضي. الإنذار المسبق ممكن في حالة الفيضان الموسمي، لكنه غير متاح في حالة هبوب العواصف وارتفاع الموج والتسونامي إلا قبل دقائق من الكارثة
عوامل تساهم في تكون مواطن الضعف	بناء المستعمرات البشرية والاستقرار في مصبات السيول. إنعدام التوعية بخطر الفيضان. محدودية قدرة التربة على امتصاص المياه بناء أبنية وعقارات غير مقاومة وجود عناصر عالية الخطورة في مكونات البنية التحتية عدم حماية مخزونات الأطعمة والمحاصيل والماشية قوارب الصيد والصناعات البحرية
الآثار العكسية التقليدية	الدمار المادي: إنجراف المباني مع تدفق المياه، الغمر، الانهيار، والأثر الناتج عن الحطام العائم. الانهيارات الأرضية بسبب تشبع التربة بالماء. الدمار عادة أعلى درجة في الوديان عنه في المناطق المفتوحة. القتلى والجرحى والصحة العامة: قتلى بسبب الغرق وبعض الإصابات الخطيرة. إحتمالات انتشار الملاريا والدوسنتاريا والعدوى الفيروسية. إمدادات المياه: إحتمال تلوث مياه الآبار والمياه الجوفية. قد لا يكون الماء النظيف متوفراً. المحاصيل والإمدادات الغذائية: قد تغرق المحاصيل مخزونات الأطعمة بسبب انغمار الأرض تحت المياه. قد تضيق الحيوانات ومعدات الفلاحة والبذور.

الإجراءات الممكنة للحد من وضع خرائط لمصبات الفيضانات.

التمرين الاختياري الخامس: أنماط الكوارث مادة التوزيع (صفحة واحدة)

2- نوع الكارثة: الجفاف

(من برنامج الأمم المتحدة للتدريب على إدارة الكوارث)

الظواهر العارضة	السبب المباشر: نقص معدل الأمطار الأسباب الكامنة المحتملة: النينيو (إصطدام المياه دافئة السطح بالمياه الأبرد عادة في المحيط الهادئ قبالة أمريكا الجنوبية)؛ التغيرات التي يدخلها الإنسان على التربة وسطح الأرض؛ ارتفاع درجة حرارة سطح مياه البحر؛ زيادة ثاني أكسيد الكربون وغازات الاحتباس الحراري في الجو.
الخصائص والآثار العامة	إنخفاض توفر المياه ونسبة الرطوبة أمر مؤقت وله دلالاته بالنسبة إلى المعايير المألوفة. الجفاف الجوي هو إنخفاض معدلات الأمطار، والجفاف الهيدرولوجي هو إنخفاض موارد المياه. الجفاف الزراعي هو الأثر الذي يتركه الجفاف على النشاط البشري، ويتأثر بعدة عوامل:
إمكانية التنبؤ المسبق	<ul style="list-style-type: none">• وجود أنظمة ري• قدرة التربة على الاحتفاظ بالرطوبة• توقيت هطول المطر• سلوك الفلاحين التكيفي. تعتبر فترات الجفاف غير المعتاد أمراً متوقعاً في كل الأنظمة المناخية. يجب تحليل بيانات الأمطار والمياه بحرص في ضوء العوامل المؤثرة في عملية التنبؤ بالجفاف. لكن الإنذار المبكر عادة ما يكون ممكناً.
عوامل تساهم في تكون مواطن الضعف	الاستقرار في منطقة قاحلة حيث تتزايد شروط الجفاف. الفلاحة في الأراضي هامشية، فلاحة الكفاف. نقص المدخلات الزراعية لتحسين غلة المحاصيل. نقص مخزونات البذور. المناطق التي تعتمد في مواردها المائية على أنظمة مناخية أخرى. قلة معدل احتفاظ التربة بالرطوبة. عدم التمييز والإقرار بالجفاف كمصدر للخطر وعدم تخصيص الموارد له.
الآثار العكسية التقليدية	محدودية دخل الفلاحين، محدودية الإنفاق على القطاع الزراعي، ارتفاع أسعار الأطعمة الأساسية، ارتفاع معدلات التضخم، تدهور الحالة التغذوية، المجاعة، المرض، الموت، محدودية مصادر مياه الشرب، الهجرة، انحلال المجتمعات المحلية، فقدان قطعان الماشية.

التمرين الاختياري الخامس: أنماط الكوارث

مادة التوزيع (صفحة واحدة)

3- نوع الكارثة: الأعاصير الاستوائية

(من برنامج الأمم المتحدة للتدريب على إدارة الكوارث)

الظواهر العارضة	يؤدي مزيج الحرارة والرطوبة إلى تكون مركز ضغط منخفض فوق المحيطات في المناطق المدارية، حيث تكون حرارة الماء أعلى من 26 درجة مئوية. تدور التيارات الهوائية حول منطقة الضغط المنخفض وتتسارع في اتجاه المركز، تدفعها الرياح التجارية. يتحول المنخفض إلى إعصار مداري حين تبلغ سرعة الرياح 117 كم/ساعة
الخصائص والآثار العامة	حين يصطدم الإعصار بالأرض، تنثور رياح قوية وتهطل زخات غير عادية من المطر مسببة أضراراً، قد تمتاز بفيضانات ثانوية وانهيارات أرضية يمكن رصد الأعاصير المدارية من طريقة تطورها. لكن التنبؤ الدقيق بالانهيارات الأرضية المصاحبة لا يكون ممكناً إلا قبل بضع ساعات، حيث قد تحدث تغيرات غير متوقعة في مسار الإعصار
إمكانية التنبؤ المسبق	إقامة مستوطنات بشرية والاستقرار في المناطق الساحلية المنخفضة (أثر مباشر). إقامة المستوطنات والاستقرار في المناطق المجاورة (أمطار غزيرة وفيضانات) سوء الاتصالات وأنظمة الإنذار المبكر. استخدام المواد خفيفة الوزن في المباني، المباني القديمة، أساليب البناء السيئة. عناصر البنية التحتية، قوارب الصيد والصناعات البحرية
عوامل تساهم في تكون مواطن الضعف	الأضرار المادية: فقدان المباني وتضررها بفعل قوة الرياح والفيضانات والعواصف والانهيارات الأرضية. القتلى والجرحى والصحة العامة: قد تنتج عن الحطام المتطاير أو الفيضان. تلوث إمدادات المياه قد يؤدي إلى انتشار الملاريا. إمدادات المياه: قد تتلوث المياه الجوفية بسبب مياه الفيضان. المحاصيل والإمدادات الغذائية: قد يؤدي ارتفاع سرعة الرياح وغزارة الأمطار إلى تدمير المحاصيل وزراعات الأشجار ومخزونات الغذاء. الاتصالات والنقل والإمداد والتموين: يحتمل حدوث أعطال جسيمة كتحطم أعمدة خطوط التليفون والهوائيات وأطباق الأقمار الاصطناعية بفعل الرياح. قد تتعطل وسائل المواصلات
الآثار العكسية التقليدية	تقييم المخاطر وضع خرائط مصادر الخطر. التحكم في استخدام الأرض وإدارة مصبات السيول. الحد من مواطن ضعف الأبنية. تحسين الغطاء النباتي. أنظمة الإنذار العامة.
الإجراءات الممكنة للحد من المخاطر	الإجراءات المحددة للتأهب

التمرين الاختياري الخامس: أنماط الكوارث

مادة التوزيع (صفحة واحدة)

4- نوع الكارثة: الأوبئة

(من برنامج الأمم المتحدة للتدريب على إدارة الكوارث)

الظواهر العارضة	التعريف: التعرض لسم ينتج عنه ارتفاع ملحوظ في حالات العدوى المرضية أو الطفيلية. الظروف غير الصحية، الازدحام، الفقر التغيرات البيئية التي تعمل على توالد الآفة الحاملة والناقلة للمرض إنتقال الأشخاص غير المحصنين إلى الأماكن الموبوءة تدهور الحالة التغذوية تلوث موارد المياه والغذاء
الخصائص والآثار العامة	مخاطر دخول المرض وانتشاره. إحتمالات ارتفاع أعداد الحالات المصابة. اشتداد المرض المؤدي إلى العجز أو الوفاة مخاطر اضطراب الهيكلية الاجتماعية والاقتصادية. نقص عدد الأشخاص المؤهلين مهنيًا، نقص في الإمدادات. خطر انتقال المرض على مستوى عالمي.
إمكانية التنبؤ المسبق	قد يتسع نطاق الأوبئة بسبب الارتحال أو الهجرة، أو بسبب الفترة الطويلة التي تستغرقها الأمراض المنقولة جنسياً في إظهار أعراضها. قد تزداد إخباريات إنتشار الأوبئة بسبب التغطية الطبية الأفضل. تساعد دراسات الأوبئة على التنبؤ بانتشارها. لكن هذه الدراسات قد تعترضها معوقات في أشكال الاستقرار الحديثة الإنشاء أو مخيمات الطوارئ.
عوامل تساهم في تكون مواطن الضعف	الفقر. عدم التحصن ضد الأمراض بالأمصال . سوء التغذية، سوء الحالة الصحية العامة، رداءة المياه المتوفرة، الازدحام. سوء تنظيم خدمات الرعاية الصحية وتوفيرها. الأمراض المقاومة للعقاقير.
الآثار العكسية التقليدية	المرض والوفاة. إضطراب الهيكلية الاجتماعية والسياسية، والأضرار الاقتصادية. إزدياد حالات الصدمة في المخيمات الطارئة.
الإجراءات الممكنة للحد من المخاطر	هيكلة خدمات الطوارئ الصحية. وضع خطة طوارئ مع مخزون من الموارد المتوفرة. وضع نظام إنذار مبكر من خلال المتابعة الروتينية.

التمرين الاختياري الخامس: أنماط الكوارث مادة التوزيع (صفحة واحدة)

5- نوع الكارثة: الزلازل

(من برنامج الأمم المتحدة للتدريب على إدارة الكوارث)

الظواهر العارضة	إنزلاق صخور القشرة الأرضية حول الصدوع أو المناطق المعرضة لضغط وانتقالها لتأخذ شكلاً مختلفاً.
الخصائص والآثار العامة	إهتزاز الأرض بسبب الأمواج المصطدمة بها أو بسبب التحركات تحت سطح الأرض مما يسبب: <ul style="list-style-type: none">• حدوث صدوع سطحية• إهتزازات تالية• موجات مد (تسونامي)• تذبذبات واهتزازات خفيفة• سيولة• إنزلاقات أرضية
إمكانية التنبؤ المسبق	يمكن التنبؤ باحتمالات الحدوث، ولا يمكن التنبؤ بالوقت المحدد. يعتمد التنبؤ على مراقبة نشاط قشرة الأرض، والمرجعية التاريخية للمنطقة، والملاحظة.
عوامل تساهم في تكون مواطن الضعف	إقامة المستعمرات السكنية والاستقرار في المناطق المعرضة للزلازل. إقامة أبنية غير مقاومة للحركة الأرضية. التجمع الكثيف للمباني السكنية المكتظة بالسكان. عدم توافر فرصة وصول المعلومات حول مخاطر الزلازل.
الآثار العكسية التقليدية	الأضرار المادية: تضرر أو فقدان المباني أو البنية التحتية. الحرائق، انهيار السدود، الانزلاقات الأرضية، واحتمال حدوث فيضانات. القتلى والجرحى: ترتفع الأرقام بشكل خاص في المناطق القريبة من مركز الزلزال أو المناطق المكتظة بالسكان، أو حيث لا تكون المنازل مقاومة للاهتزازات. الصحة العامة: الإصابات على شكل كسور هي أكثر المشكلات شيوعاً. هناك أخطار ثانوية تتمثل في الفيضانات وتلوث مصادر المياه أو انهيار الظروف الإصحاح العامة.
الإجراءات الممكنة للحد من المخاطر	إمداد المياه: تزداد احتمالات حدوث مشكلات حادة بسبب تضرر أنظمة المياه وتلوث الآبار المفتوحة والتغير في خرائط توزيع المياه الجوفية. وضع خرائط بمصادر الخطر. برامج التوعية العامة والتدريب. تقييم مواطن ضعف الأبنية و الحد من إمكانية تعرضها للخطر. التحكم في استخدام الأرض أو المناطق ووضع ضوابط للبناء عليها. التأمين.

التمرين الاختياري الخامس: أنماط الكوارث مادة التوزيع (صفحة واحدة)

6- نوع الكارثة: البراكين

(من برنامج الأمم المتحدة للتدريب على إدارة الكوارث)

الظواهر العارضة	إندفاع المادة الصخرية المنصهرة إلى الخارج خلال فوهة البركان بفعل الضغط وفوران الغازات المذابة
الخصائص والآثار العامة	أنواع البراكين هي الملتهبة المخروطية، البراكين المستترة، البراكين المركبة، وقباب الحمم. يطلق اسم الحمم أو اللافا على مزيج الصخور المنصهرة التي تندفع من فوهة البركان. أما المواد الصلبة المندفعة من الفوهة فتسمى "تيفرا". تنشأ الأضرار عن نوع المادة المقذوفة، مثل الرماد البركاني، الفلذات البركانية المتدفقة (دفقات من الغاز المحتوي على الرماد البركاني والشظايا الصلبة)، الطين، الحطام، والحمم.
إمكانية التنبؤ المسبق	قد تساعد دراسة التاريخ الجيولوجي للبراكين الواقعة أساساً وسط حزام بركاني محدد المعالم، ودراسة النشاط الزلزالي والملاحظات الأخرى على بيان احتمالات ثوران بركان وشيك. ولكن لم يتم حتى الآن التوصل إلى مؤشر يعتمد عليه. كما أن الإشارات التمهيدية لا تصدر على الدوام.
عوامل تساهم في تكون مواطن الضعف	بناء المستعمرات السكنية والاستقرار على أطراف البراكين. بناء المساكن على امتداد المسار التاريخي للحمم البركانية ودفقات الحمم. صنع أسقف المنازل من مواد لا تقاوم تراكم الرماد البركاني. وجود مواد قابلة للاحتراق. عدم وجود خطة إخلاء أو أنظمة إنذار مبكر.
الآثار العكسية التقليدية	<i>القتلى والجرحى والصحة</i> : الوفاة الناتجة عن التدفقات الفلزية، الانزلاقات الطينية والحمم البركانية والغازات السامة. إصابات بسبب الصخور المتساقطة والحروق وصعوبة التنفس بسبب الغازات والرماد البركاني. <i>المستعمرات السكنية والبنية التحتية والزراعة</i> : الدمار التام لكل شيء في طريق الدفقات التي يرسلها البركان من فلذات وطين وحمم؛ إنهيار المباني تحت ضغط ثقل الرماد المبلل، والفيضانات، وانسداد الطرق، وتعطل خطوط الاتصال. <i>المحاصيل والإمدادات الغذائية</i> : دمار المحاصيل الواقعة في طريق الحمم البركانية؛ الرماد البركاني قد يحطم فروع الأشجار؛ المواشي قد تستنشق الغازات والرماد؛ وقد تتلوث المراعي.
الإجراءات الممكنة للحد من	وضع خطط لاستغلال الأراضي لاستقرار البشر حول البراكين.

التمرين الاختياري السادس: كيف يمد اسفير عملية التأهب للكارثة بالمعلومات 45 دقيقة

الوصف:

- تمرين يقوم فيه المشاركون على استنتاج العلاقة بين دليل اسفير والتأهب لأنواع معينة من الكوارث.

يمكنك استخدام هذا النشاط:

- لاستطلاع فائدة استخدام دليل اسفير
- تطبيق الدليل على مجموعة من الكوارث
- بيان الصلة المباشرة بين الدليل والتأهب للكارثة

التحضير:

- جهز نسخة من مادة التوزيع المعنونة "التأهب للكارثة: نشاط للفرق"

التمرين

اطلب منهم العمل في فرق صغيرة مؤلفة من ثلاثة أو أربعة أفراد.

وزع عليهم مادة التوزيع "التأهب للكارثة: نشاط للفرق"

اطلب منهم أن:

- يتبعوا الخطوط التوجيهية المذكورة في مادة التوزيع
- يختاروا موضوعاً واحداً للتركيز عليه من بين الموضوعات: أ ، ب ، ج ، د أو هـ.

اطلب منهم :

- اختيار واحد من مصادر الخطر التالية:
- الزلازل
- موجات المد
- البراكين
- الأعاصير المدارية
- الفيضانات
- موجات الجفاف
- الأوبئة

سجل أفكارهم على لوحة الورق القلب لعرضها.

⌚ إمنح هذا الجزء 45 دقيقة.

بانتهاؤ الجلسة التدريبية، اطلب من كل فريق عرض ما سجله على الورق القلب.
شجع أفراد المجموعة على مراجعة لوحات بعضهم البعض.

التمرين الاختياري السادس: نشاط للفرق حول التأهب للكوارث مادة التوزيع (صفحتان)

المهمة:

- اختر واحداً من الموضوعات التالية:
• اختر أحد مصادر الخطر هذه: الزلازل، موجات المد (تسونامي)، البراكين، الانزلاقات الأرضية، الأعاصير المدارية، الفيضانات، الجفاف أو الأوبئة.
• اختر واحدة من مراحل دورة إدارة الكوارث.
• جهز ورقاً قلاباً لتبين عليه كيف يمكن تطبيق دليل اسفير تبعاً لمرحلة العملية ونوع الكارثة التي تركز عليها.

الموضوع أ: التقويم

- ترجع أهمية التقويم إلى كونه يقيس الفعالية، ويحدد الدروس لغرض التأهب والتخفيف من المخاطر والمساعدة في المستقبل، وينشر مسألة المسائلة.

الموضوع ب: توفير التدريب

- تقديم التدريب والدعم كجزء من التأهب لحالات الطوارئ مهم جداً لضمان توفر واستعداد الأشخاص المؤهلين لتقديم خدمات عالية الجودة. وباعتبار أن التأهب لحالات للطوارئ ليس مضموناً دائماً في العديد من البلدان، فيجب أن تضمن الوكالات الإنسانية تحديد وإعداد العاملين المؤهلين وأصحاب الكفاءة بشكل جيد قبل تكليفهم بالعمل في وضع طارئ.

الموضوع ج: متابعة معلومات الإنذار المبكر

- تعد متابعة معلومات الإنذار المبكر والبقاء في حالة تأهب مستمرة من الأمور بالغة الحيوية. ويجب استخدام معلومات الإنذار المبكر لتوجيه عملية وضع البرامج و للمناصرة والضغط من أجل اتخاذ الإجراءات والمطالبة بمزيد من الموارد نيابة عن السكان المتأثرين. ويجب نقل المعلومات المتصلة بانعدام الأمن الغذائي إلى الأجهزة المعنية.
• ويجب على الوكالات العاملة في المناطق المعرضة للكوارث أن تحدد أنظمة الإنذار المبكر المتوافرة وأن تستغلها الاستغلال الأمثل. وقد تشمل هذه الأنظمة المحلية نظم الأرصاد الجوية ونظم الرصد المحلية وشبكات الإرشاد أو نظم الإنذار المبكر الإقليمية والدولية، مثل VAM و GIEWS و FEWS. وتستطيع هذه النظم رصد ظواهر محددة، مثل تطور الأعاصير، أو قضايا أكثر عمومية، مثل الأمن الغذائي أو إنتاج المحاصيل.

الموضوع د: استخدام معلومات الإنذار المبكر والتأهب لحالات لطوارئ

- استخدام معلومات الإنذار المبكر والتأهب لحالات لطوارئ: ينبغي دعم هذين الأمرين كلما أمكن ذلك، لأن هذه الأمور تسهم في عملية التقييم. ويتضمن التأهب على تدريب الموظفين وتخزين الإمدادات، مثل مواد بناء المأوى، في أماكن استراتيجية. فإذا كان هناك إنذار مبكر بأرجحية حدوث تحركات سكانية، فيجب جمع المعلومات ذات الصلة على الفور وتحليلها: إجراء جرد لتحديد قدرة السلطات المحلية على الاستجابة، وإعداد نظام الأمم المتحدة والوكالات للعمل على الأرض، ووجوب وجود معرفة بتوفر موظفين من أصحاب الخبرة وخطط تنموية وإمدادات ومعدات بحيث يكون من الممكن استخدام هذه الموارد بتحويل مسارها الأصلي لحين إحلالها بموارد أخرى.

الموضوع هـ: التنسيق واسفير

- عمليات التنسيق والتخطيط بين الوكالات الخاص بالكوارث وعلاقة اسفير معها.

التمرين الاختياري السابع: نماذج إدارة الكوارث 45 دقيقة

الوصف:

- مناظرة حول ثلاثة نماذج لأطر عمل إدارة الكوارث:
- الكوارث بطيئة الحدوث (زاحفة).
- الكوارث سريعة الحدوث (مفاجئة).
- تمدد وتقلص مراحل ادارة الكوارث
- تمرين لاستطلاع كيفية تطبيق دليل اسفير في مجال إدارة الكوارث.

يمكنك استخدام هذا التمرين:

- لاستطلاع إدارة الكوارث بطيئة الحدوث وسريعة الحدوث ونموذج تمدد وتقلص مراحل ادارة الكوارث
- بيان قيمة استخدام دليل اسفير في إدارة الكوارث.

يمكنك استخدام هذا التمرين مع:

- مجموعات أقل خبرة، والتي تحتاج إلى فهم أكثر عمقا لإدارة الكوارث
- مجموعات أكثر تقدماً، التي قد يود أفرادها عقد مناظرات حول ما إذا كان دليل اسفير ملائماً للاستخدام فيما وراء دورة مشروع الاستجابة للكارثة.

التحضير:

- تأكد أن كل مشترك معه نسخة من الملاحظات المرجعية للوحدة الرابعة.

سوف تجد الملاحظات المرجعية:

- في هذا الكتاب، في نهاية الوحدة التدريبية الرابعة.
- علي القرص المدمج المرفق مع القسم الخاص بالمواد التدريبية في الوحدة التدريبية الرابعة.

التمرين

تأكد أن كل مشترك معه نسخة من الملاحظات المرجعية للوحدة الرابعة.
قسم أفراد المجموعة إلى فرق صغيرة عشوائية متساوية في العدد على سبيل المثال بأن تقوم بـ:

- أن يحللوا داخل الفرق واحدا من النماذج المفاهيمية الثلاثة:
- إدارة الكوارث بطيئة الحدوث (الزاحفة)
- إدارة الكوارث سريعة الحدوث (المفاجئة)
- إدارة الكوارث وفقاً لنموذج تمدد وتقلص مراحل ادارة الكوارث

اطلب من كل فريق أن يعمل على نموذج مختلف، إلا إذا أردت أن تعطي نفس النموذج لفريقيين.

الهدف من هذه المناقشة هو تبادل المعارف بين المشاركين وإيضاح كيفية حدوث الكوارث، وبيان كيف أن الأنشطة المختلفة ترتبط ببعضها البعض، ولا يكمن الهدف في تحديد النموذج "الصحيح".

اطلب من كل فريق أن:

- يجهز عرضاً توضيحياً موجزاً حول النموذج الذي أسند إليه.

اشرح:

- مدة العرض لكل فريق يجب ألا تتجاوز 3 دقائق
- أمامهم 30 دقيقة من الزمن لتحضير عروضهم.

اطلب منهم التركيز على المواضيع التالية:

- عواقب تمثيل الكوارث بالطريقة التي قدمها بها النموذج المسند إليهم
- تبعات تفضيل واحد من النماذج على غيره من النماذج
- كيفية تطبيق دليل اسفير في كل مرحلة من مراحل النموذج

⌚ إمنح هذا الجزء 30 دقيقة.

في الزمن المتبقي:

- إجمع أفراد المجموعة سوياً.
- اطلب من كل فريق تقديم عرضه أمام المجموعة.

⌚ إمنح هذا الجزء 15 دقيقة من الزمن تبعاً لعدد الفرق.

إذا كان لديك أكثر من فريق يعمل على نفس النموذج:

- إبحث فيما كنت تريد أن تطلب من واحد من الفريقين تقديم العرض، مع تشجيع الآخرين على إضافة أشياء من تجربتهم الخاصة يعتقدون أنه لم يرد ذكرها في العرض.

التمرين الاختياري الثامن: تمرين على التأهب المحلي للكارثة

90 دقيقة

الوصف:

- هذا تمرين يطبق الطرق والمفاهيم الواردة في هذه الوحدة التدريبية، إلى جانب دليل اسفير، في سياق كارثة محلية.

يمكنك استخدام هذا النشاط:

- لتطبيق الدليل وأدواته في أوضاع عمل المشاركين.
- للتدرب على استخدام أداة تحليل المخاطر في سياق حقيقي وواقعي.

يمكنك استخدام هذا التمرين:

- مع العاملين في الميدان الذين يريدون المشاركة في تدريب عملي ينطبق على سياق عملهم.

التحضير:

- يمكن إجراء هذا النشاط مع المجتمعات المحلية، بدلاً من القاعة التدريبية. إذا أدرت النشاط في القاعة، يجب تحديد المنطقة المستهدفة مسبقاً، وضمان أن بعض المشاركين سيمثلون دور الأشخاص الذين يعرفون المنطقة.

حدد المجتمعات المستهدفة والأوضاع والمنظمات ذات الصلة بالمشاركين.

التمرين

الخطوة الأولى: حدد مصادر الخطر واتفق عليها (15 دقيقة)

قدم هذا التمرين بتعريف:

- المجتمع المستهدف
- المنظمات التي سيتم دراستها.

قسم المجموعة إلى أربعة فرق متساوية بعدد الأفراد.

اعط كل فريق بضع صفحات من الورق القلاب وأقلاماً لاستخدامها خلال التمرين.

اطلب من كل فريق:

أن يناقش ويتفق على قائمة من خمسة مصادر خطر رئيسة تواجه هذا المجتمع.

الخطوة الثانية: حلل المخاطر

□ إعرض الشريحة "أداة بسيطة لتحليل المخاطر"

أشرح:

- لاستخدام هذه الأداة الخاصة بتحليل المخاطر، اكتب مصادر الخطر في العمود الأول
- في العمود الثاني (أ) قم بتقييم شدة الأثر الذي تحدثه الكارثة إذا وقعت
- استخدم درجات التقييم من 1 إلى 10 في هذا التقييم، حيث 1 هي الدرجة الأدنى و 10 هي الدرجة القصوى.
- في العمود الثالث (ب) استخدم جدول الدرجات لتقييم مستوى مواطن الضعف لدى المجتمع
- في العمود الرابع (ج) قيم احتمالات حدوث الكارثة
- في العمود الخامس (د) قيم تواتر حدوث هذه الكارثة في الماضي
- في العمود الأخير، إجمع الأرقام الخاصة بكل كارثة لتحديد مصدر الخطر الذي يشكل أعلى مستوى من الخطر

اترك شريحة العرض على الشاشة خلال التمرين.

اطلب من كل فريق أن:

يستخدم أداة تحليل المخاطر لتحديد مصدر الخطر الذي يسبب خطراً أكبر.

إجمع أفراد المجموعة، واطلب منهم الاتفاق على مصدر الخطر الذي يشكل خطراً أكبر.

اكتب هذه النتائج على الورق القلاب واطرها معروضة خلال التمرين.

⌚ إمنح هذا الجزء 5 دقائق.

الخطوة الثالثة: حدد التوصيات

20 دقيقة

اطلب من كل فريق:

- التركيز على مصدر الخطر الذي يشكل خطراً أكبر
- رسم سيناريو مرجح يبين فيه الأثر المتوقع لو وقعت المخاطر وحدثت الكارثة

من خلال هذا السيناريو المرجح، اطلب من الفرق أن:

- تضع 10 توصيات محددة حول الأعمال التي يجب أن تنطوي عليها عملية التأهب للكارثة
- تشير إلى دليل اسفير كلما كان ذلك ممكناً

الخطوة الرابعة: عرض التوصيات 25 دقيقة

اطلب من كل فريق بدوره أن يقدم توصياته.

⌚ إمنح كل فريق 3 دقائق.

في الزمن المتبقي، أدر مناقشة مع أفراد المجموعة مستخدماً الأسئلة التالية:

- هل يفيد دليل اسفير في مجال التأهب للكوارث؟ كيف؟
- ما الأدوات ووسائل الدعم الأخرى التي تحتاجونها؟
- ما هي خطواتكم التالية؟

الوحدة الرابعة

الملاحظات المرجعية

الرجاء قراءة هذا الجزء قبل الحضور إلى الجلسات التدريبية للوحدة الرابعة، لأنه:

- يؤمن لك مرجعية مفيدة حول التأهب للكوارث
- سوف يساعدك على تحقيق فائدة أكبر من التدريب.

تغطي الوحدة الرابعة:

- التأهب للكوارث.
- إدارة الكوارث باعتبارها إطار عمل لإدارة عملية التأهب للكوارث ودورة مشروع الاستجابة للكوارث.
- المسائل التقنية والإدارية المتصلة بإدارة الكوارث.

ماهي الكارثة؟

هناك العديد من التعريفات المختلفة للكارثة يستخدمها الممارسون حول العالم.

أمثلة:

برنامج الأمم المتحدة للتدريب على إدارة الكوارث UNDMTP

"الكارثة هي اضطراب خطير في أداء المجتمع لوظائفه، ينتج عنه خسائر بشرية ومادية وبيئية واسعة الانتشار تفوق قدرة المجتمع المتأثر على التعامل مع الوضع اعتماداً على موارده الخاصة وحدها. عادة ما تصنف الكوارث تبعاً لسرعة حدوثها (مفاجئة أو بطيئة)، أو تبعاً لسبب حدوثها (طبيعية أو من صنع الإنسان)."

الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر IFRC

"الكوارث مزيج من عدد من العوامل: مواطن الضعف، القدرات، مصادر الخطر، والمخاطر. وتأخذ معظم التعريفات الشائعة المتفق عليها للكوارث بعين الاعتبار عنصر القدرة على التكيف مع الوضع. على سبيل المثال: الأوضاع التي تهدد الحياة وتعرض الناس لخطر الموت أو التدهور الحاد في الحالة الصحية أو ظروف المعيشة، والتي يحتمل أن تفوق القدرة العادية لدى الأفراد والأسر والمجتمع المحلي والنظم الحكومية الداعمة على التكيف."

الاتفاق الدولي لمسرد المصطلحات الأساسية المتعلقة بإداره الكوارث (1992) IDNDR

"حدث يغلب على القدرات المحلية، ويقتضي المطالبة على المستوى الوطني أو الدولي بمساعدة خارجية؛ حدث غير متوقع مسبقاً ومفاجئ في الغالب يسبب أضراراً بالغة، ودماراً ومعاناة بشرية. ورغم أن الطبيعة هي غالباً السبب وراء هذا الحدث، إلا أن الكوارث يمكن أن تكون في الأصل بسبب عوامل بشرية. فالحروب والاضطرابات المدنية التي تدمر الأوطان وتشرد الناس تعتبر ضمن أسباب الكوارث. وقد تعزى الأسباب الأخرى إلى انهيار المباني، العواصف الثلجية، الجفاف، الأوبئة، الزلازل، الانفجارات، الحرائق، الفيضانات، الحوادث المرتبطة بالمواد الخطرة وحوادث النقل (مثل تسرب المواد الكيميائية)، الأعاصير المترافقة بالعواصف الرعدية، الحوادث النووية، أو البراكين."

الجهاز الوطني للوقاية، والتخفيف من آثار وإدارة الكوارث في نيكاراغوا SNPMAD

"تتواجد الكارثة حين تعجز الأسرة، الأهالي أو المجتمع عن مقاومة أو التكيف مع الأضرار أو الخسائر أو التغيرات التي تطرأ على ظروف الحياة نتيجة لحدث خطر له أسباب طبيعية أو من صنع الإنسان."

مكتب الوكالة الأمريكية للمساعدة الخارجية في حالات الكوارث (تابع للحكومة الأمريكية) OFDA

"التغير الذي يطرأ على الناس والموارد المادية أو البيئة، بسبب ظاهرة طبيعية أو نشاط بشري، يفوق قدرة المجتمع المتأثر به على الاستجابة."

ما الذي يصنع الكارثة؟

الكوارث عبارة عن مزيج من عوامل متعددة، منها مواطن الضعف، القدرات، مصادر الخطر، والمخاطر. وتشتمل معظم التعريفات الأكثر شيوعاً للكوارث على:

حالات الطوارئ المركبة:

حين يقترن عدد من مصادر الخطر، طبيعية كانت أو تقنية، بعوامل إجتماعية، اقتصادية وسياسية، فقد يترتب على ذلك أوضاع مركبة. وعادة ما تفرض حالات الطوارئ المركبة على العاملين في المجال الإنساني مجموعة من التحديات:

- الهجرة القسرية.
- النزاع العنيف.
- ارتفاع مستويات مواطن الضعف.
- انخفاض مستويات القدرات المحلية على التكيف.

وقد يزداد الوضع سوءاً حين يجد العاملين في المجال الإنساني صعوبة في الوصول إلى السكان المنكوبين.

المفاهيم الأساسية ما هو مصدر الخطر؟

مصدر الخطر:

هو حدث أو ظاهرة يحتمل أن تؤثر تأثيراً عكسياً على حياة البشر وممتلكاتهم ونشاطهم إلى الحد الذي قد يؤدي إلى كارثة.

- يمكن أن يرجع الجزء الأكبر منه لأسباب طبيعية أو لأخرى من صنع الإنسان.
- قد يسبب أضراراً مادية أو خسائر إقتصادية أو يهدد حياة البشر ومعيشتهم بشكل مباشر أو غير مباشر.

وتعرف مصادر الخطر من صنع الإنسان بأنها ظروف تنشأ عن عمليات تكنولوجية، أو عن تدخل الإنسان بالبيئة، أو العلاقات داخل المجتمعات وبين المجتمعات. الأمثلة تتضمن:

- تسرب المواد الخطرة
- حوادث الإشعاعات
- الحرب
- تلوث البيئة

مصادر الخطر الطبيعية هي التي تنتج عن ظروف أو عمليات بيولوجية أو جيولوجية، أو منعلقة بحركة طبقات الأرض والمياه أو متصلة بالظروف المناخية. والأمثلة تتضمن:

- الزلازل
- الانزلاقات التربة الطينية
- الفيضانات
- الثورات البركانية
- الجفاف.

مصدر الخطر ليس هو الكارثة. فقد يحدث الجفاف مثلاً دون أن يشكل ذلك كارثة.

ماهي مواطن الضعف البشرية؟

وتعرف مواطن الضعف البشرية بأنها مدى تعرض الفرد، المجتمع المحلي، الجماعات، المباني، الخدمات، المناطق الجغرافية للضرر أو الاضطراب المرجحان بسبب الأثر الذي يسببه مصدر خطر كارثي معين. وهناك عدد من العوامل التي تحدد مواطن الضعف، منها عوامل:

- مادية وجسدية
- اقتصادية
- اجتماعية
- سياسية
- تقنية
- أيديولوجية
- ثقافية
- بيئية
- مؤسسية
- وتنظيمية.

ويظهر بشكل متكرر أنه بينما قد تكون الأحداث الطبيعية كارثية لكل الأجناس والطبقات الاجتماعية والاقتصادية، فإن معاناة الطبقات الفقيرة بسبب هذه الأحداث تكون أكبر، وذلك لأنهم وبشكل عام:

- أكثر الفئات استضعافاً.
- أقل الفئات المزودة بمعدات
- أقل الفئات تمتعاً بالحماية
- وأكثر الفئات تعرضاً لمصادر الخطر المحتملة.

غالباً ماتعيش الطبقات الفقيرة في ظروف وأماكن مليئة بمواطن الضعف. فهم مثلاً يعيشون على ضفاف الأنهار، وفي مصبات الفيضانات أو على سفوح الجبال. وقد تكون صحتهم الجسدية ومواردهم المادية ضعيفة حتى قبل أن يقع أي حدث. وقد تكون مواردهم، بما فيها الحالة الصحية، محدودة لدرجة أن الحدث الذي قد تكون آثاره محدودة على السكان الأغنياء، قد يتحول إلى كارثة بالنسبة لمن يعيشون في الفقر. ومعظم الكوارث هي عبارة عن مشكلات تنموية لم تجد الحل.

ماهي المخاطر (الخطر)؟

تعرف المخاطر عامة بأنها الأثر المتوقع والذي تسببه ظاهرة معينة. ويتضمن التعريف:

- أرجحية أو احتمالية وقوع كارثة
- الآثار السلبية التي تنتج في حال وقوع الكارثة

يتوقف الأثر المحتمل لحدث (أو مصدر خطر) ما على الناس على مدى تعرض الناس لتأثير مصدر الخطر ذلك، أو ضعفهم أمامه، وقدرتهم على التعامل مع الوضع.

ولهذا، لا يكفي التركيز على مصادر الخطر أو مواطن الضعف وحدهما عند تعريف الكوارث. بدلاً من ذلك، علينا عند محاولة تحديد المخاطر أن نأخذ في الاعتبار مزيجاً من:

كيف تؤثر العوامل المختلفة في مسألة وجود الخطر

الخطر هو عبارة عن مصدر خطر مضروباً بمواطن الضعف ومخصوصاً من الحاصل قدرات السكان على التكيف.

$$H \times V - C = R$$

Hazard x Vulnerability - Capacity = Risk

الخطر = مصدر الخطر × مواطن الضعف – القدرات

ولذلك، يزيد الخطر تبعاً لما يلي:

- الأثر المحتمل لمصدر الخطر
- مستوى مواطن الضعف لدى السكان المتأثرين.

ويقل الخطر كلما زادت قدرة السكان المتأثرين على التكيف. لكن الكارثة مصطلح نسبي، وما قد يبدو للبعض على أنه وضع "بسيط" يمكن السيطرة عليه قد لا يبدو على نفس الصورة بالنسبة للبعض الآخر. تتوقف المسألة كلها على مدى استطاعة السكان المحليين التعامل مع الوضع. والمعيار هنا ليس حجم الموت والدمار بقدر ما هو القدرة على التكيف مع الوضع.

ماهو التأهب للكوارث؟

تتبنى هذه الوحدة التدريبية وجهة النظر القائلة بأن التأهب للكارثة هو نتيجة مجموعة واسعة من الأنشطة والموارد التي يستثمرها الممارسون والمجتمعات أملاً في:

- الوقاية من الكوارث والتخفيف من آثارها
- ضمان الاستجابة الأفضل للكوارث في حال حدوثها.

التعريف الذي اقترحه برنامج الأمم المتحدة للتدريب على إدارة الكوارث UNDMTP في وحدته التدريبية حول التأهب للكوارث:

"يقلل التأهب للكوارث من الآثار العكسية لمصادر الخطر من خلال إجراءات وقائية، وعمليات إعادة تأهيل وانتعاش لضمان وجود تنظيم وتوصيل لمواد الإغاثة والمساعدات في أعقاب الكارثة فعالين وملانمين وفي الوقت المناسب."

التعريف المأخوذ من "الحد من المخاطر (Reducing Risk)" (هالواي وفون كوتز)

"هي إجراءات لضمان جاهزية المجتمع وقدرته على التنبؤ بالتهديدات الوشيكة واتخاذ الإجراءات الوقائية قبل وقوعها، ولضمان الاستجابة للكارثة والتكيف مع آثارها من خلال تنظيم وتيسير أعمال الإغاثة الفعالة في الوقت المناسب وتقديم المساعدة الملائمة بعد حدوث الكارثة."

التعريف المأخوذ من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)

"التأهب للكارثة هو عملية تخطيطية وليس مجرد تطوير خطة ثابتة. التأهب معناه أن نكون في حالة استعداد دائم".
يشدد دليل اسفير على المشاركة ويعين عليها. وتعتبر هذه إضافة قيمة لهذا التعريف.

أمثلة على أنشطة التأهب للكوارث

- التنبؤ واتخاذ الإجراءات الوقائية قبل وقوع تهديد وشيك عندما تتوفر مستويات متقدمة من عمليات الإنذار المبكر
- تطوير وفحص أجهزة الإنذار المبكر دورياً، وربطها بأنظمة التنبؤ.
- وضع خطط الإخلاء أو التحضير لإجراءات أخرى لتتخذ أثناء فترة الإنذار التي تسبق وقوع الكارثة للتقليل من الخسائر المحتملة في الأرواح والأضرار المادية.
- تعليم وتدريب المسؤولين والسكان المعرضين للمخاطر.
- تدريب وتأهيل فرق التدخل.
- وضع السياسات والمعايير والترتيبات التنظيمية والخطط الإجرائية التي سوف يتم تطبيقها في أعقاب الكارثة.

سوف تقوم هذه الوحدة التدريبية بتحليل منفصل للوقاية من الكارثة وتخفيف آثارها والاستجابة لحالات للطوارئ والتأهب لها، على اعتبار أن هذه الأنشطة متصلة ببعضها ومتشابهة في العادة. ويؤمل أن تجري هذه العمليات بشكل متكامل، بحيث تأخذ بعين الاعتبار العناصر التي تتألف منها كل من هذه الأنشطة.

القدرات ومواطن الضعف البشرية أو تحليل القدرات ومواطن الضعف من المفاهيم المركزية في تخطيط أنشطة الوقاية من الكوارث والتخفيف من آثارها.

قد يكون التمييز بين التخفيف والوقاية غير واضح تبعاً لفهم المرء للمصطلحين. لكننا في هذه الوحدة نرى التخفيف على أنه عملية أو مجموعة من الأنشطة الأقصر أمداً، والتي تركز على الحد بدلاً من إزالة أرجحية حدوث آثار عكسية محتملة لمصدر خطر ما. وهناك رابط قوي بين التأهب لحالات الطوارئ أو التأهب للاستجابة وبين عملية التخفيف من آثار الكوارث حيث يضع التأهب القدرات الفعالة للتعامل مع الكارثة الحقيقية في مكانها المناسب بطريقة سريعة تتسم بالكفاية والفعالية.

أما الوقاية فتتطلب إجراء أطول أمداً واستثماراً (مالياً، ومادياً واجتماعياً). وتهدف الوقاية إلى إزالة كل من مصادر الخطر (على سبيل المثال الإجراءات الهادفة إلى منع الفيضانات من خلال بناء الحواجز) ومواطن الضعف (كالإجراءات الهادفة إلى ضمان أن الناس ليسوا عرضة للتأثر بالفيضانات، عن طريق إجلائهم مثلاً إلى مساكن آمنة تضمن لهم كرامتهم بعيداً عن الفيضان). وتقتضي الوقاية تنمية بشرية ملائمة ومتساوية، تتم من خلال إدخال تغييرات جذرية على النواحي المادية وتلك التي تتعلق بالمواقف والنواحي الثقافية والاجتماعية السياسية في المجتمع.

ويجب أن تسبق أنشطة الوقاية والتخفيف من الآثار عمليات:

- تحديد مصادر الخطر ووضع خرائط لها
- تحليل المخاطر
- تقييم القدرات ومواطن الضعف.

إذا كان للمبادئ التي يقوم عليها الميثاق الإنساني أن تراعى، فلا بد أن تنفذ هذه الأنشطة بحيث يتم إشراك الناس المعرضين للمخاطر والذين قد يتأثرون بالكوارث فيها بشكل فاعل.

تخفيف الأثر: كيف يمكن الحد من المخاطر؟

تقوم عملية التخفيف من آثار الكوارث على نهج ذي حدين:

- الحد من مصادر الخطر
- الحد من مواطن الضعف.

تساعد الإجراءات العملية كبناء وسائل حماية ضد الفيضان، وتحسين وسائل الصرف، وتدعيم سفوح الجبال والقضاء على البؤر المسببة للأمراض على الحد من مصادر الخطر. أما إجراءات مثل إجلاء السكان من ضفاف الأنهار وتحسين الأوضاع الصحية والتغذية وبرامج التطعيم فهي قد تساعد في الحد من مواطن ضعف بشكل عام. وأي نشاط ينبه الناس إلى المخاطر التي تواجههم يشكل في حد ذاته مبادرة لبناء قدرات تساعد على الحد من مواطن الضعف.

أمثلة على أنشطة التخفيف من أثر الكوارث:

- الهدف هو الحد من أرجحية وقوع كوارث أو الحد من أثر كوارث مستقبلية من خلال تبني بعض الممارسات التالية:
- تحليل مصادر الخطر والمخاطر التشاركي.
- الحلول التكنولوجية، مثل أجهزة الاستشعار المخصصة لرصد الأنشطة الزلزالية والبركانية للإنذار المبكر

- بناء مساكن مقاومة لمصادر الخطر، كما في بناء منازل مقاومة للأعاصير أو مقاومة للزلازل.

التأهب للطوارئ أو للاستجابة

التأهب للطوارئ هو الاستعداد للتعامل مع عواقب خطر ما إذا تحول إلى كارثة فعلية. وتشير بعض المنظمات إلى التأهب للطوارئ أو للاستجابة بمصطلح "التأهب للكوارث".

تميز هذه الوحدة التدريبية بين الأمور التالية:

التأهب للطوارئ	التأهب للكوارث
كل الإجراءات المتخذة لتمكين الناس والمنظمات من الاستعداد للتصرف والاستجابة لوضع كارثي.	تضم الإجراءات التي لا تتصل فقط بالاستعداد للتصرف أزاء وضع كارثي، وإنما أيضاً بالاستعداد من أجل:
	<ul style="list-style-type: none">• الوقاية• الحد• والتخفيف من الآثار

بعض الأنشطة التي ترتبط عادة بالاستجابة للكارثة/ التأهب للطوارئ تتضمن مايلي:

- تقييم مصادر الخطر ومواطن الضعف والمخاطر.
- إنشاء أنظمة إنذار مبكر لمصادر الخطر.
- تخطيط الاستجابة للكارثة.
- تأسيس نظم إدارة المعلومات.
- تخزين مواد الإغاثة بشكل مسبق، كالتأكد من أن المعدات والمواد الغذائية مخزنة في المكان وبالشكل المناسبين تحسباً لوقوع الحدث.
- وضع السيناريوهات تحسباً للأسوأ.
- وضع آليات تنسيق.
- تطوير هيكليات تنظيمية تحدد أدوار ومسؤوليات الجهات الفاعلة في المجال الإنساني بوضوح.
- وضع خطط للطوارئ تقوم على مبادئ دليل اسفير ومعاييره.
- وضع ترتيبات واتفاقيات احتياطية بين الفاعلين في المجال الإنساني.

ماهو تحليل المخاطر؟

تحليل المخاطر هو عملية تحديد وقياس طبيعة ودرجة الخسائر والأضرار المحتملة. التحليل الجيد للمخاطر ينبغي أن يشمل الفئات الأكثر فقراً في المجتمع والمجموعات المهمشة والأكثر عرضة للمخاطر. وقد ينتج عن هذا التحليل مجتمعات تنظم صفوفها للعمل أو للمطالبة بالعمل على الحد من مواطن الضعف لديها، والحد من مصادر الخطر إن أمكن. ويمكن استخدام تقنيات التحليل و تحديد مصادر الخطر التشاركية كأساس لعملية التأهب والتخفيف من أثر الكوارث. على سبيل المثال:

- إنعاش ذاكرة المجتمع.
- إعادة رصد وتسجيل وتحليل الكوارث السابقة
- أداة بسيطة لتحليل المخاطر.
- هذه أداة بسيطة لتحليل المخاطر مأخوذة عن الوكالة الأمريكية الاتحادية لإدارة الطوارئ (FEMA)، ومنظمة كير (CARE). الغرض منها هو:
- مساعدة المنظمات على تقييم مخاطر الكوارث المتنوعة
- تحديد الكفاءات والأدوار الرسمية المسندة إلى أي منظمة محددة.

الغرض من هذه الأداة هو المساعدة على ترتيب جدول أولويات الأنشطة والإجراءات التي ينبغي القيام بها في إطار التأهب للكوارث.

الكارثة	أ مصدر الخطر	ب مواطن الضعف	ج الاحتمالية	د التاريخ	إجمالي الخطر أ + ب + ج + د
زلزال					
جفاف					
نزاع أهلي					
فيضان					
إعصار حلزوني					
عواصف					
عاصفة ثلجية					
إنزلاق التربة الطينية					
زوابع					
تسونامي					
حدث بيولوجي					
تسرب كيميائي					
حوادث نقل					

1. اكتب في العمود الأول كل الكوارث التي يحتمل أن تصيب المنطقة قيد الدراسة.
2. في بقية الأعمدة، يتم تقييم درجة الكارثة بمقياس من 1 إلى 10، حيث 1 هو الأقل و 10 هي الأقصى.
3. في العمود "أ" (مصدر الخطر)، أعط رقماً من 1 إلى 10 لتقدير مستوى شدة الكارثة إذا ما حدثت. على سبيل المثال، إذا كانت الكارثة هي احتراق نازلي، فمن هذا الحالة أعط درجة 10.

تحليل القدرات ومواطن الضعف

هذه أداة تحليلية أخرى على شكل جدول، تمكن من إشراك السكان الذين يحتمل تأثرهم في عملية التحليل. ويمكن تطبيق هذه الأداة على مختلف المستويات بما في ذلك المجتمع المحلي، وبعض الجماعات والجماعات الفرعية، وحتى الأفراد.

تطبيق تقييم القدرات ومواطن الضعف بذكرنا بوجوب الأخذ بعين الاعتبار القدرات إلى جانب مواطن الضعف. وتشدد الأداة على أن الممارسين ينبغي أن يتعاملوا مع مواطن الضعف الكامنة في المجتمع.

ومن خلال تقليل مواطن الضعف هذه، يزداد المجتمع قوة ويستطيع بالتالي بناء قدرات حقيقية. (انظر صفحة 29/112 من دليل اسفير لتتعرف على مثال حول المعلومات المتصلة بالقدرات المحلية).

مواطن الضعف	القدرات	جسدية / مادية
صعوبة وصول كبار السن والأطفال إلى المساعدات الغذائية والحصول عليها.	إسهام الفلاحة المحلية في الدخل والغذاء	
مرض نقص المناعة المكتسبة (الإيدز) يغير الحقائق السكانية (ديمغرافية المنطقة). كبار السن والصغار يمثلون نسبة أكبر	التقاليد والشبكات الأسرية القوية تتيح العناية بكبار السن والأطفال	اجتماعية / تنظيمية
الأثر النفسي للوفاة الجماعية	الالتزام بالتعليم كمثال على الإيمان بالمستقبل	تحفيزية / متصلة بالمواقف

كيف يمكن لاسفير دعم التأهب للكوارث؟

استخدام الميثاق الإنساني:

- يقدم الميثاق الإنساني عدداً من البراهين التي تدعم التأهب للكوارث.
- أولوية الجوانب الإنسانية: "نعني بهذا ضرورة اتخاذ كل التدابير الممكنة للتخفيف من معاناة البشر..." وكذلك "يرتبط حق الفرد في الحياة، حسب فهمنا، بحقه في أن تتخذ تدابير لحماية حياته حيثما كانت مهددة، فضلاً عن واجب الآخرين في اتخاذ مثل هذه التدابير في المقابل."
 - إن المبادئ التي يجسدها الميثاق الإنساني تقدم التبرير القانوني والفلسفي لضرورة إشراك السكان الأكثر عرضة للتأثر بالكوارث في عمليات تحليل المخاطر. فالناس ليس لهم فقط الحق في حياة كريمة، وإنما الحق أيضاً في: معرفة المخاطر التي تواجههم لها
 - وأن يكونوا جزءاً من عملية إيجاد الحلول للحد من هذه المخاطر.

تقدم المعايير الدنيا للمشاركة بعض التوجيهات حول كيفية ضمان هذه المشاركة عند وضع برامج المساعدات الإنسانية وتقديمها.

تزودنا المعايير الدنيا بنقاط مرجعية ملموسة يمكن أن نستخدمها كأهداف لمبادراتنا للتأهب للكوارث. ولهذا، فإن المعايير والمبادئ التي يشتمل عليها دليل اسفير لها صلة مباشرة بالتخفيف من آثار الكوارث والوقاية منها والتأهب لها. ويؤسس الميثاق الإنساني والجزء الخاص بتدريب قدرات الموارد البشرية في كل فصل من فصول الدليل طريقة للتخفيف من آثار الكارثة والتأهب لها.

يعزز التأهب "الجيد" للاستجابة أيضاً من الاستجابة للكارثة. وإذا كانت الاستجابة "الجيدة" تتطلب تحقيق معايير معينة، كما في حالة توفير المأوى وتخطيط الموقع، فإنه من المنطقي أن تأخذ إجراءات التأهب للاستجابة هذه المعايير بعين الاعتبار استعداداً لهذه الاستجابة. تزودنا المعايير والمؤشرات بإطار عمل منطقي، يتناول قطاعاً بقطاع تنبني عليه إجراءات عملية التأهب.

إن اللغة المشتركة التي يستخدمها دليل اسفير تمكن كل المعنيين من التواصل والتنسيق بشكل أكثر فعالية.

إستخدام دليل اسفير

تتطوي أسس التأهب للكوارث على ثلاث مجموعات رئيسة من المسائل:

- تحليل المخاطر
- القدرات، بما فيها قدرات الوكالات والمجتمع المحلي
- والتنسيق والمشاركة.

تمتزج هذه المسائل بالأهداف والنقاط المرجعية لتحديد الاستراتيجيات التنظيمية التي توجه الاستجابة الأولية في حالة حدوث الكارثة. ويوفر دليل اسفير إجراءات واضحة لمساعدة المنظمة على صياغة الأهداف والنقاط المرجعية التي يحددها الممارسون.

أساسيات التأهب للكوارث

تحليل المخاطر + تحليل القدرات + التنسيق والمشاركة



أهداف/ نقاط مرجعية(اسفير)

استراتيجية تنظيمية

استجابة

ما أنواع الكوارث الموجودة؟

تقرير عن الكوارث في العالم 2001 - الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر.
عدد الكوارث المرتبطة بالمياه والطقس المسجلة للفترة 1991-2000

1996	1995	1994	1993	1992	1991
176	198	188	227	192	190
		2000	1999	1998	1997
		392	274	250	206

الكوارث الأشد فتكاً للفترة 1991-2000

عدد المتأثرين الإجمالي	عدد القتلى الإجمالي	مصدر الخطر
381,602,000	280,000	الجفاف
252,401,000	205,635	العواصف الهوائية
1,442,521,000	97,747	الفيضانات
	59,249	الزلازل
	64,225	حوادث النقل

خلال الفترة 1991 - 2000، وقع 452 نزاعاً مسلحاً. وقتل 2,285,129 شخصاً خلال هذه النزاعات (1,771,912 منهم في أفريقيا وحدها). وتقتل النزاعات المسلحة عشرة أضعاف العدد الذي يقتله الجفاف أو العواصف. وتأثر 310,665,000 شخص بالنزاعات المسلحة. ومن هذا الرقم:

- 26,840,000 كانوا في البلدان عالية التقدم.
- 113,966,000 كانوا من البلدان متوسطة التقدم.
- 169,859,000 كانوا من البلدان قليلة التقدم.

يتأثر بالكوارث ما يقرب من 211 مليون شخص كل عام، يعيش 90 في المائة منهم في آسيا، في حين يعيش فقط 2 في المائة في بلدان متطورة بشرياً إلى حد كبير. ويقدر عدد الناس المحرومين من التنمية بفعل الكوارث والنزاعات المسلحة في عقد التسعينات بحوالي 2,421,727,000 شخص.

إدارة الكوارث

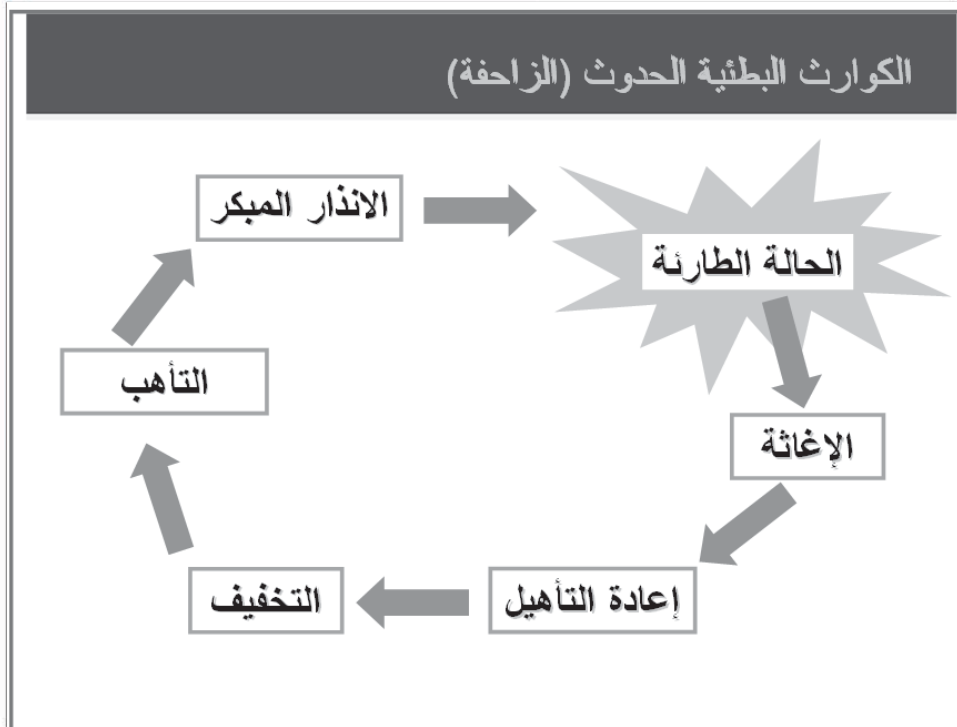
تعتمد المواد التالية على:

- "نظرة عامة على إدارة الكوارث"
- "مقدمة إلى مصادر الخطر" (Introduction to Hazards)، الطبعة الثالثة، إصدار برنامج الأمم المتحدة للتدريب على إدارة الكوارث.

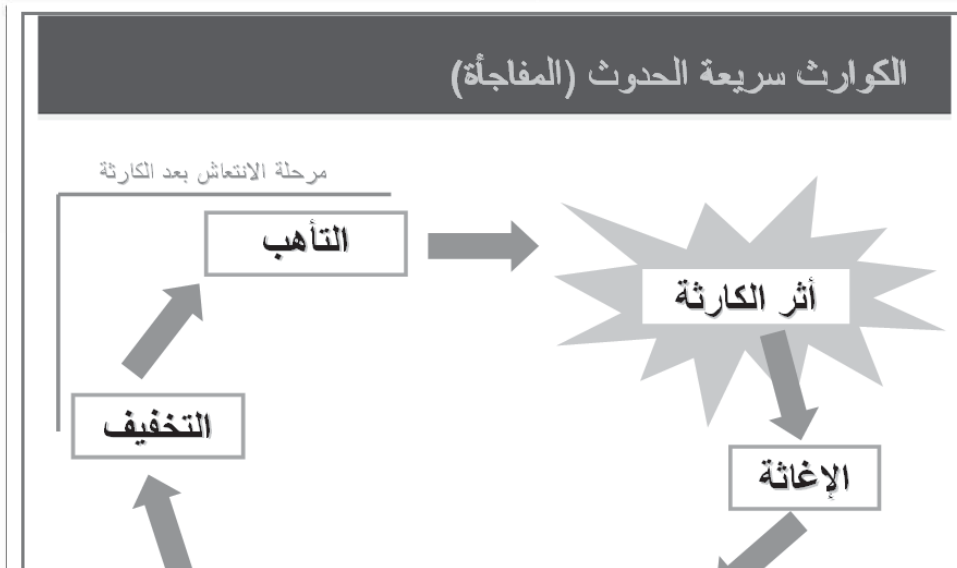
المراحل

يمكن النظر إلى عملية الاستجابة للكوارث على أنها مجموعة متسلسلة من المراحل.

الكوارث بطيئة الحدوث (الزاحفة)



الكوارث سريعة الحدوث (المفاجئة)



نموذج تمدد وتقلص مراحل ادارة الكوارث:



تحديد أنواع الكوارث:

كثيراً ما ينظر إلى الكوارث والحالات الطارئة على أنها أحداث دراماتيكية شاذة عن المألوف ومنفصلة عن "الحياة العادية". لكن العكس هو الصحيح في واقع الأمر. فالكوارث والحالات الطارئة هي إنعكاس جذري للحياة العادية.

الكوارث هي نتيجة للطرق:

- التي تشكل فيها المجتمعات هيكلياتها، إقتصادياً واجتماعياً
- التي تتفاعل بها المجتمعات والدول
- التي يحافظ بها صناع القرار على العلاقات فيما بينهم.

من هنا، فإن الزلزال أو الفيضان لا يشكلان كارثة من جراء نفسها أوفي حد ذاتهما، إذ يعتمدان في ذلك على القدرة الكلية على التعامل مع الوضع وعلى مواطن الضعف التي ينطوي عليها ذلك الوضع.

فهم مصادر الخطر:

إن قائمة أنواع مصادر الخطر طويلة جداً، والعديد منها يقع بصفة غير دورية، ويؤثر في عدد محدود من السكان. وهناك مصادر خطر أخرى، كالعواصف الثلجية الشديدة، تقع عادة في مناطق متأهبة للتعامل معها، ومن ثم نادراً ما تسبب الكوارث. لكن إذا نظرنا للأمر من وجهة نظر ضحية الكارثة، فلن نجد فائدة خاصة في التمييز بين الكوارث

مصادر الخطر بطيئة الحدوث (مصادر الخطر البيئية)
الجفاف، المجاعة، التدهور البيئي، التصحر، إزالة الغابات، إنتشار الآفات.

الصناعية /التكنولوجية:
توقف الأجهزة عن العمل، الحوادث، تسرب المواد السامة، الانفجارات، الحرائق.

الحروب والنزاعات الأهلية:
الاعتداءات المسلحة، التمرد، الإرهاب، وغيرها من الأفعال التي تؤدي إلى أشخاص نازحين ولاجئين.

الأوبئة:
الأمراض التي ينقلها الماء والطعام، الأمراض المنقولة من شخص لآخر (مخالطة المرضى والاستنشاق)، الأمراض التي تحملها الحشرات الناقلة، ومضاعفات الجروح.

تفرض بعض مصادر الخطر تحديات إضافية على العاملين في المجال الإنساني. على سبيل المثال، تمنع النزاعات المسلحة الأهلية فرصة الوصول إلى السكان المحتاجين للإغاثة. غير أن الخصائص المميزة لبعض أنواع الكوارث والحالات الطارئة وإجراءات الاستجابة المناسبة يمكن بناؤها على الشكل التالي:

- الظواهر العارضة.
- الآثار التقليدية.
- الخصائص العامة.
- الإجراءات الممكنة للحد من المخاطر.
- القابلية للتنبؤ المسبق.
- الإجراءات المحددة للتأهب.
- عوامل تساهم في تكون مواطن الضعف.
- الاحتياجات التقليدية لما بعد الكارثة.

- حين تستخدم أداة أو خطوط توجيهية، تذكر أن تأخذ الأمور التالية في الاعتبار:
- لكل كارثة طابعها المميز. لكن هناك بعض الأدوات والخطوط التوجيهية التي يمكن الاستعانة بها:
 - عند حدوث مزيج من أنواع الكوارث المختلفة في آن واحد، يجب أن يتم البحث في الآثار المختلطة لهذه الكوارث، كما في حالة العواصف الاستوائية والفيضانات التي تقترب بها.
 - حين تؤدي كارثة ما إلى أخرى، يجب أن نتوقع الآثار المركبة للكارثتين، كما في حالة المجاعات التي تؤدي إلى النزاعات الأهلية.
 - تتوقف شدة الأثر الفعلي على المجتمع على عوامل بشرية وتنظيمية، كما تتوقف على عوامل طبيعية وطيوغرافية.

وضع سيناريوهات

يتمثل واحد من المهام الأولى في خطة الطوارئ في وضع السيناريوهات والأحداث المسببة. التخطيط لسيناريو:

- يجب أن يقوم على الخبرة وعلى المؤشرات المستمدة من الإنذار المبكر
- الاعتماد على الحدس بالغ الأهمية بالنسبة لعملية التخطيط
- يضع الأساس للتخطيط اللاحق.

عند وضع السيناريو:

- إبحث في كل الإمكانيات، لاسيما الأسوأ والأفضل
- إبحث في احتمالات حدوث أحد السيناريوهات المرسومة
- قم باختيار ثلاثة أو أربعة سيناريوهات تراها أرجح لاتخاذها نقطة إرتكاز وأساساً للخطط اللاحقة.

تتمثل العناصر الضرورية لوضع السيناريو في:

الخطوة الأولى: وصف الوضع الراهن ووضع قاعدة من المعلومات.

- العدد المحتمل للناس المتأثرين، مواقعهم، حالتهم، وظروفهم.
- مستوى إنعدام الأمن والظروف العامة الأخرى.
- وصف عمليات الوكالة الحالية.
- نظرة عامة على قدرات الوكالة في الإقليم المعني.
- الموارد الأخرى للوكالة.

الخطوة الثانية: تعريف التغيرات المحتملة (السيناريوهات):

- اذكر العامل المتغير الذي قد يؤثر على البلد أو الإقليم، كالوضع الأمني/النزاعات المسلحة، الظروف الاقتصادية، القضايا السياسية، نتائج الانتخابات، غلة المحاصيل.
- قدم تقييماً عاماً لقياس مستوى التغيرات في الوضع الحالي، كأن تقيم الظروف الأمنية على أنها جيدة، معقولة، أو سيئة.

الخطوة الثالثة: قم باختيار السيناريو الذي ترغب في تطويره وحلله إزاء المتغيرات:

- إحدف السيناريوهات التي إحتماالية حدوثها قليلة جداً.
- إحدف السيناريوهات التي لا يَحتَمَل أن تؤثر على عمليات الوكالة.

الخطوة الرابعة: بيّن الافتراضات التي تقوم عليها السيناريوهات بوضوح.

الخطوة الخامسة: حدد الأحداث التي يرجح أن تؤدي إلى كل سيناريو، والتي تؤدي إلى وضع خططك التأهيبية أو الإجرائية موضع التنفيذ.

وضع خطة للطوارئ:

- حدد السيناريوهات والأحداث المؤدية إليها (كما بينا أعلاه)
- حدد المسائل المتعلقة بالسياسات إن وجدت

نموذج مقترح لخطة الطوارئ

القسم الأول:

الوضع العام والسيناريوهات:

1. العمليات الراهنة في البلد.
2. أسباب النزاع المسلح.
3. السيناريوهات:
 - أ. توصيف الناس المتأثرين
 - ب. العوامل المتدخلة
 - ج. التحركات السكانية المتوقعة
 - د. مواقع المستوطنات البشرية
 - هـ. ترتيبات متعلقة أماكن الاستقرار.
 - و. إفتراضات
 - ز. العوامل المحفزة للاستجابة للحالة الطارئة (متى تأخذ الخطة الاجرائية سبيلها إلى التنفيذ)

القسم الثاني:

السياسات والأهداف الإجرائية العامة:

1. الأهداف الاستراتيجية العامة للبرنامج
2. تعليقات على الموقف السياسي للشركاء الحاليين أو المحتملين (منظمات غير حكومية أخرى، الأمم المتحدة، الحكومة، إلخ)

القسم الثالث:

الأهداف والأنشطة حسب كل قطاع:

1. الإدارة والتنسيق العام
2. الحماية، الاستقبال، التسجيل
3. الطعام
4. الإمداد والتموين
5. البنية التحتية وتخطيط الموقع
6. المأوى
7. الاحتياجات المنزلية/ الدعم للأسر.
8. الماء
9. نظافة البيئة
10. الصحة والتغذية
11. الخدمات المجتمعية
12. التعليم
13. الأنشطة الاقتصادية
14. أشياء أخرى

كل قسم يجب أن يتضمن البحث في الأمور التالية ووضعها بالإعتبار:

- الاحتياجات
- أهداف كل مجال
- الموارد
- الأنشطة
- الجاهزية الموجودة والمقترحة.
- الإجراءات
- توقيت المسؤوليات التنفيذية

إستخدام دليل اسفير في توفير بيانات مرجعية:

هناك نهج آخر يفيد في التخطيط. وهو يتمثل في إعداد بعض البيانات الخام لكل تدخل محتمل بحيث تستخدم في

- 20-15 لتر للشخص يومياً

- النوعية المناسبة
- فكر في السكان المحليين
- تجنب النقل بالشاحنات إن أمكن
- مناسب للتخزين في الموقع.

القسم الرابع:

إجراءات خاصة بالتغذية الراجعة والصيانة والإجراءات المستقبلية:

صف كيف سيتم تحديث الخطة ومراجعتها، ومن سيكون مسؤولاً عن ضمان حدوث ذلك، والطريقة التي سيتم بها نشر المعلومة.

الملاحق:

1. خرائط
2. جدول تحديد الفجوات
3. نماذج إستمارات (التسجيل، بيان الشحنة وما إليه)
4. جداول السلع والمواصفات
5. المزودون المحتملون (المحليون والعالميون).
6. ميزات تقديرية

مخرجات العملية:

الخطة

المشاريع المرجحة والميزانيات التقديرية
الترتيبات الاحتياطية، مثل تراكم المخزون والعمالة
تحديد احتياجات التدريب وبناء القدرات وجدول لهذه الأنشطة.
قوائم مرجعية لعملية التأهب.

تحتاج هذه الأمور إلى مراجعة دورية للتحقق منها وتعديلها طالما ظلت العملية مستمرة.

نماذج التغذية الراجعة لملف اسفير التدريبي

لمساعدتنا في تحسين نوعية وملاءمة برامجنا في المستقبل، يرجى تزويدنا بالتغذية الراجعة حول المواد والأنشطة الخاصة بكل وحدة تدريبية.

عندما تدير جلسات وأنشطة تدريبية مستخدماً ملف اسفير التدريبي، يرجى تلخيص تغذيتك الراجعة في النموذج التالي وأعدها إلى: info@sphereproject.org

الوحدة الأولى: مقدمة عن مشروع اسفير

يرجى وضع علامة على الصندوق الذي يمثل رأيك بشأن كل نقطة من النقاط:

أوافق بشدة	أوافق	لا يوجد شعور قوي	أوافق	أوافق بشدة	
					أهداف الوحدة كانت واضحة
					كانت المواد التدريبية سهلة التحضير
					كانت المواد التدريبية سهلة للتطويع لاحتياجات المجموعة الخاصة
					كانت المواد التدريبية شاملة وذات صلة
					كانت ملاحظات المدرب لهذه الورشة مفصلة بشكل كاف
					كانت أنشطة الورشة مفيدة بشكل عام وتم تلقيها بشكل جيد
					كانت أهداف كل من الأنشطة واضحة
					كانت الشرائح واضحة ومفيدة

يرجى استخدام هذه المساحة لاقتراح تحسينات على هذه الوحدة.

الوحدة الثانية: الميثاق الإنساني

يرجى وضع علامة على الصندوق الذي يمثل رأيك بشأن كل نقطة من النقاط:

أوافق بشدة	أوافق	لا يوجد شعور قوي	أوافق	أوافق بشدة	
					أهداف الوحدة كانت واضحة
					كانت المواد التدريبية سهلة التحضير
					كانت المواد التدريبية سهلة للتطويع
					لاحتياجات المجموعة الخاصة
					كانت المواد التدريبية شاملة وذات صلة
					كانت ملاحظات المدرب لهذه الورشة مفصلة بشكل كاف
					كانت أنشطة الورشة مفيدة بشكل عام وتم تلقيها بشكل جيد
					كانت أهداف كل من الأنشطة واضحة
					كانت الشرائح واضحة ومفيدة

يرجى استخدام هذه المساحة لاقتراح تحسينات على هذه الوحدة.

الوحدة الثالثة: اسفير ودورة المشروع

يرجى وضع علامة على الصندوق الذي يمثل رأيك بشأن كل نقطة من النقاط:

أوافق بشدة	أوافق	لا يوجد شعور قوي	أوافق	أوافق بشدة	
					أهداف الوحدة كانت واضحة
					كانت المواد التدريبية سهلة التحضير
					كانت المواد التدريبية سهلة للتطويع لاحتياجات المجموعة الخاصة
					كانت المواد التدريبية شاملة وذات صلة
					كانت ملاحظات المدرب لهذه الورشة مفصلة بشكل كاف
					كانت أنشطة الورشة مفيدة بشكل عام وتم تلقيها بشكل جيد
					كانت أهداف كل من الأنشطة واضحة
					كانت الشرائح واضحة ومفيدة

يرجى استخدام هذه المساحة لاقتراح تحسينات على هذه الوحدة.

الوحدة الرابعة: اسفير والتأهب للكوارث

يرجى وضع علامة على الصندوق الذي يمثل رأيك بشأن كل نقطة من النقاط:

أوافق بشدة	أوافق	لا يوجد شعور قوي	أوافق	أوافق بشدة	
					أهداف الوحدة كانت واضحة
					كانت المواد التدريبية سهلة التحضير
					كانت المواد التدريبية سهلة للتطويع لاحتياجات المجموعة الخاصة
					كانت المواد التدريبية شاملة وذات صلة
					كانت ملاحظات المدرب لهذه الورشة مفصلة بشكل كاف
					كانت أنشطة الورشة مفيدة بشكل عام وتم تلقيها بشكل جيد
					كانت أهداف كل من الأنشطة واضحة
					كانت الشرائح واضحة ومفيدة

يرجى استخدام هذه المساحة لاقتراح تحسينات على هذه الوحدة.

الجزء الأول: دليل المدرب

يرجى وضع علامة على الصندوق الذي يمثل رأيك بشأن كل نقطة من النقاط:

أوافق بشدة	أوافق	لا يوجد شعور قوي	أوافق	أوافق بشدة	
					كانت هيكلية وتقسيم الدليل التدريبي جيدة
					كان من السهل ايجاد معلومات مفيدة
					كان تصميمه جيداً
					كانت القوائم المرجعية مفيدة
					ساعدني في فهم هيكلية ومحتوى كل الملف التدريبي

يرجى استخدام هذه المساحة لاقتراح تحسينات على هذا الجزء.

القرص المدمج

أوافق بشدة	أوافق	لا يوجد شعور قوي	أوافق	أوافق بشدة	
					احتوى القرص على المواد التي احتجتها
					كان القرص سهل الاستخدام
					كانت الأداة سهلة الاستخدام

